

التاج المكل من جوا

ماثر الطراز الاخضر والاكل

تأليف

السيد الكريم والحسب الصميم الواجب له التكرير والتعظيم

مولانا الملك المخم النواب سيد محمد

صديق حسن خان بهادر شاہ

بہارال معظّم فتح اللہ فی مدنہ

و بارک فی علمہ و

صلوٰتہ اٰمین

مرتب

طبع فی المطبعۃ الصدقۃ الکائنۃ بہارال معظّمۃ

بآذاعبدالضعیف محمد عبدالحمید خان مدبر المطابع

الرباعیۃ فی سنۃ ۱۳۹۸ھ

التاج المكل من جوا

ماثر الطراز الاخضر والاكل

تأليف

السيد الكريم والحبيب الصميم الواجب له التكرير والتعظيم

مولانا الملك المفضل النواب سيد محمد

صديق حسن خان بهادر شاہ

بہار ال المعظم فتح اللہ فی مدینہ

و بارک فی علمہ و

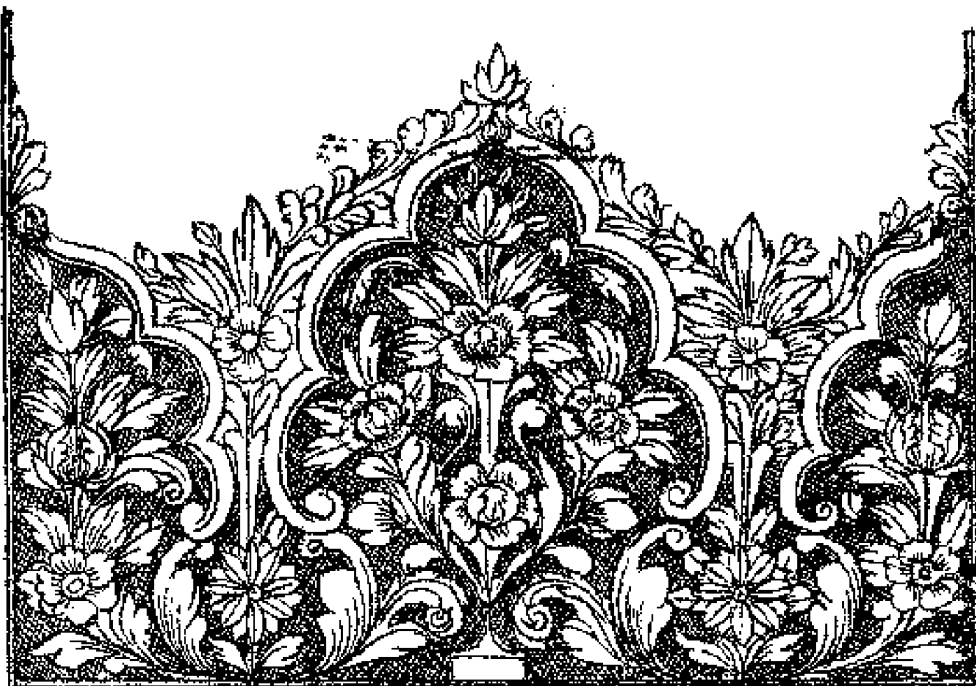
صلواتہ امین

مرکز

طبع فی المطبعۃ الصدقۃ الکائنۃ بہار ال المعظم

بآذ ال عبد الضعیف محمد عبد المجید خان مدبر المطابع

الربیعۃ فی سنینہ ۱۳۹۸



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السجود على سوانح نعمته وضوئي لآلته حملا ملا مكان الامكان وان كان الامكنه وبطر شذاه خياشمة
 العصور وكان نعمته والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد الكرم وسلته وافضل انبيائه صلواته
 قائلها والاني بربها ما منته وسند ما يحل به شفا عنه في حنة الفردوس الاعلى ونسكته وعلى الله وحده سائق
 نجاة به واهل البيت عن ذرة عفا عنه وحفاظ هذه بقادة اصغيا عنه الذين استمعوا القول فانبعوا
 اصوبه واحسنه ودخلوا سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة ونسحقهم سبحانه من حصائل الاسنة
وليعمل فهذا تذكار عصابة مباركة من اهل العلم والحدوث الشريف النبوي وذو النور الاعلى المصطفى
 وما اثرهم الجليله التي تحتاج اليها طلبة العلم في معرفة ما كان عليه سلف هذه الامة وخلفها الائمة من
 العمل بالدليل وطرح التعليل ورفض النقال والقبل وتحرير بعض نوازلهم الجليله التي لا مندوحة
 عنها لمريد اولئك سبيلهم الشريفي الجليل من كتب طبقات الحديث في الحفاظ المعتبرين وحفظ ثغور
 الامانة لهذين والناظرين على صميم المذكرة وفي ابقاء ما انصت اليه من نوبس لستين
 من روافد الامانة كما هو صنيع بعض اهل العلم والادب في اعازة به من رجب لان لو اردت اسعجلك

جميع ذلك ولا جمع جملة ما هنالك فإن الدواوين المبسوطة المؤلفة في هذا الشأن تنبغي عن الأطباء
والأطالة وطول الكلام يغضى الناظر الناقد البصير إلى السأمة والملالة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله وسلم فيما روينا عنه ما قل وكفى خير مما كثر والي فهو وإن كانوا في هذا الكتاب قليلين والعلة
فأنهم كثيرون بسبب أنهم ذرية العدد في كل العدد وقد يقال إن أعداد الكتب والغنى الأنوف
لما عدلت خسرانها بالمتين ومثوها بالآلوت أضفت إليهم أخبار بعض الملوك والشعراء والأهوا
صالحات الأحيان واجتاد الاجتاد ولما كان الشروع ملزماً وانما ما شرحت فيه مستحقاً للربان من
الحكام السديته واصحاب ما الخينة فتذكرت من الكلام والثناء والخصت بكل منه ما شاء الله وما أقدمه
على هذا الشأن الاختلاف أبناء الزمان عن احراز فضيلة السبق في هذا الميدان وليس غرضي إلا
إداء بعض حقهم المفترض وإبرأ إلى الله من تهمة الغرض وإني وإن قصرت في مواضع من فرائدهم
فما قصرت وإن طولت في محال فما تطولت وتماية النصفة في هذا المقام هو الاعتراف بقصوره
والأقرار بعدم شعوره فإن المرء ولو بلغ جهده فالأحاطة بهذا الشأن وتراجعه أهله لله وحده ولا
اعتقداً في وفيت بالمقصود وإني أتيت بالمراد على الوجه الموعود بل كل ما أمل من هذا الصنيع هو نيل
ثواب في المبدء ونجاة في اليوم المشهود فقد ذكر غير واحد من العلماء كابن عبد المكي وغيره أن
الاشتغال بشتر أخيراً بالأخبار من أهل العلم والآثار من علامات سعادة الدنيا وسعادة الآخرة
أذهب شهود الله في أرضة لهم المراسب الفاخرة والذين ذكرتهم في هذا المختصر إنما هم بالنسبة إلى
من تركت ذكرهم من الحفاظ العالمين بالكتاب السنة العاملين بهما من بين الأمتحركات العوالم
أودعها أنا مل فيها العاين المتفضل علي كتاباً بالظيف الجاهلي في حسنه وجماله فخص البان وفان الجنا
ويرد ورد ماء عذباً يرد فوات على الظمان ودون كتابها المحسن إلى خطها بأشرفها بردها مشاع
على السنة جماعة من الرعاع من اختصاص سلف هذه الأمة بأحراز فضيلة البليغ إلى ذروة
الاجتهاد والنخيل وتعد وجود المجتهدين بعد المائة السادسة أو السابعة على التعيين والتحديد
وكانت هذه المقالة بمكان من الجمالة لا تخفى على من له أدنى حظ من علم واندر نصيب من عرفان
وانتصر حصة من فهم وجلالة لا يها كما قال العلامة البراني عجزه القليل لما في عجزه الدالة لنا
في إحياء الأسماء والأحوال ونحوها فإغنى القضاء شيخ الإسلام وحسنه الليالي والأيام محمد بن علي

بن محمد تشوكاني رضي الله عنه قصر الفضل الآتي والفيض الرباني على بعض العباد دون بعض
 وعلى أهل عصر دون عصر وعلى أبناء دهر دون دهر بل من برهان ولا قرينة على أن هذه المقالة
 للجن واليه والحكاية المرذولة تستلزم خلوه هذه الأقسام المتأخرة عن قاتل محمد وآله ومرتجع عن
 كتابه العزيز وسنة رسوله المطهرة ومبين لما شرعه الله لعباده وتلك هو ضياح الشريعة التي
 بلا مريبة وقد هاب الدين المتدين بلائيك وهو تعالى قد تكفل بحفظ دينه القويم وليس المراد به حفظ
 في بطون الصحف والدفاتر بل إيجاد من يبينه للناس في كل وقت وعند كل حاجة فليعلم صاحب
 تلك المقالة أن الله تعالى وله المنة قد تفضل على الخلف كما تفضل على السلف بل ربما كان في
 العصور المتأخرة من العلماء المحيطين بالمعارف العلمية والمدارك الشرعية على اختلاف
 أفرادها من يقل نظيره من أهل العصور المتقدمة انتهى وسوف هذا الكلام منه على الله منزله
 في دار السلام فمن يعرف الكتاب السنة وعلومها دون من لم يرفع رأسه إليها بل اضاع عمره في
 الضروع سرمداً فإنه لا يكون جهلاً ولا عيلاً بل يدركه وسيف على ذلك من أمعن النظر في هذا
 الكتاب وحل عن عنقه عن التقليد والارتياب والمذكورون في هذا المختصر هم صميم الكرام
 الذين هم صميم الكرام من العلماء وأكابر الزمان من أهل القرون الأولى ومن بعدهم إلى أن
 مع ذكر في المذاهب غريبة وبيان عوائد نفيسة عجبية ومن أمعن النظر في مطالعة كتب
 القوم كتاريخ الإسلام وتذكرة الحفاظ والنبلاء وكامل ابن الأثير وتأريخ القاضي ابن خلكان
 وقامات الوفيات وتأريخ ابن الوردي وطوقان ابن رجب ونعيم الطيب المقرئ الذرير الكامنة
 وأشباه السافر وتخلصة الآثار والضوء اللامع والبدرة الطالع ونحو ذلك علم أن الفيض الآتي
 لم ينقطع وإن اللطف الرباني لم يتم وإن الرحمة العامة لم تنصروا إن التفضل الرحاني لم ينضم
 وإن الجود المحيي لم يخلو سميت هذا المختصر **التاج الكل من جواهر آثار الطراز**
الأخر والأول وما أنا فيما أوردت فيه من التراجم والأخبار معتقد كمال ولا معتصر
 من الخلال على أني بحساسة أهل أنه حوى صفوة أقوال الرواة العُدول ونجدة أحوال الأعلام الفحول
 دون عدول شئ به تعصب ديني وميل غرضي لقد سلكت في هذا الكتاب مسلك أبناء العصر
 وصحبه أولاد الدهر فإن الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم ولما حدث فيه اخذ أولادهم واليسته

من براعة الكلام وبلاغة المعاني الأزار والرداء فأبرزت فيه من المعاني الجزلة كل يد مع في قولها
 مبان فخلة ولفظ رفيع كما حوت أحد في ذلك التفت إليه ولا تحول لتقصير الأضواء والطسرة عليه
 ولما كانت الجوازات خير من الحقائق والغلط المستعمل أول من الصواب في ذلك فأنشأ حورده في جوارحه
 يسيرة وإشارات رفيعة غير عسيرة ولعمري ما قبل ثلثه

إذا احسنت في غطي قصولاً وحيطي والبراعة والبيان
 فلا ترتب لفهمي إن رفيع على مقدار ما يقع الزمان

وقد انقلب الكون بأهله الزمان فصارت كل الأدب والفضل من رهطة والمنسالك من العلم في نظمه
 ومقطعه وصار فيه باقل جريداً وجريداً هالكبيراً ولينني كنت في هذا والله كفاً من خير الزمان
 وشرة معانا وأما الأعمال بالنبات وأما لكل امرئ ما نوى من الحسنات السيئات وقد جعلت هذا
 الكتاب خدمة لأحبابي ونصيحة لأخلاق في الذين سقون القول فينبعون احسنه ويصون العمل
 بالكتاب والسنة والآيات بالوعظة الحسنة ملقاً من ذوي الاستعداد، يقولوا العثار ويقبلوا
 الاخذار فيشدوا السرة ويجبروا كسرة ويرفعوا خطاه ويحققوا اماله متوسلاً اليه سبحانه ونفعاً لاني
 ينفع به قاريه من الفضل فانه اكرم مسئلي وخير مني في حرمته نأله من التناهي في محاربي
 القوابة ويجعل لنا من العرفان بأقدارنا امنع وقائه وتلك بنا مسالك اهدي هدايه وتجلية الله
 تعالى على سيدنا محمد عبده ورسوله وآله وحبيبهم ما در شارق ولمع بأرق

الامام **عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله**
 بن جابر بن عبد الله بن اسد بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن نعلبة بن عكرمة
 بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هذيل بن اقصى بن دحي بن جديلة بن اسد بن
 بن زار بن معد بن عدنان الشيباني المروزي الاصل هذا هو الصحيح في نسبه وقيل انه من بني
 مازن بن ذهل بن شيبان وذهل بن نعلبة المذكور هو عم ذهل بن شيبان فليعلم ذلك
 والله اعلم خرجت منه من مرو وهي حامل به فولدته في بغداد في شهر ربيع الاول سنة ٢٤٣ وقيل انه
 ولد له ورحل الى بغداد وهو ضعيف وكان امام المحدثين صنف كتابه المسند وجمع فيه من
 الحديث ما لم ينفع غيره وقيل انه كان يحفظ الف الف حديث وكان من اصحاب الامام الشافعي

قال احمد بن حنبل

ولما صده ولم ينزل مصاحبه الى ان ارتحل الشافعي الى مصر وقال في حقه نزلت من بغداد وما
 خلقت بها اتقوا ولا اتقوا من ابن حنبل ودعوا القول بخلاف القرآن فلم يجبه فصرخ وهو مصر على
 الاقناع وكان ضربه في العشر الاخير من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين وكان حسن الوجه ربعة
 الخضب بالحناء خضبا ليس بالقاني في لحيته شعيرات سودا طرقت عنده الحزن جماعة من الاماثل منهم محمد بن
 اسمعيل البخاري مسلم بن الحجاج النيسابوري ولم يكن في اخر عصره مثله في العلم والورع توفي نحو
 ثمان المائة ثلثي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وقيل بل ثلثات عشرة ليلة بقيت من الشهر المذكور
 وقيل من ربيع الاخر سنة ببغداد ودفن بعقربا باب حبيب وباب حبيب فسوي الى حبيب بن عبد الله احد
 اصحاب أبي جعفر المنصور والى حبيب هذا النسب الخلة المعروفة بالبحرية وقبر احمد بن حنبل مشهور
 بها يزار رحمه الله فعلى وحضر من حضر جنازة من الرجال فكانوا ثمان مائة الف ومن النساء ستين الفا
 وقيل اربعاسم يوم ماتت عشرون الف من النساء ارى بالبصرة ونجيب بن وذكروا الفرج بن الجوزي في
 كتابه الذي صنعه في اخبار بشر بن الحنفية في رضي الله عنه في الباب السادس والاربعين ما صورته
حدث ابراهيم المحمدي قال رايت بشر بن الحنفية في المنام كانه خارج من باب مسجد الرضا عليه
 وفي كفه شيء يخبرك فقلت ما فعل الله بك فقال عفرني واكرمني فقلت ما هذا الذي في كفاتك
 قال قدم علينا البارحة روح احمد بن حنبل فذكر صليته والى فوفت فهدا امما التقطت قلت
 فما فعل يحيى بن معين رايت بن حنبل قال فذكرها وقد راى راي العالمين ووضعت لهما اللواتد
 قلت فلم لم تأكل معهما انت قال قد عرف هو ان الطعام علي فابا حتى انظر الى وجهه الكريم وفي
 اجزاده حيان بخير الحاء المصلاة وتشهد من الياء الثلاثة من تحتها وبعلا الفون وبقيت الاحب اداد
 الحاجة الى ضبط اسمائهم لشهرتها وكفرتها وكلاهما من الاطالة لقيدتها ورايت في نسبه
 اختلافا وهذا الصمى الطريق التي وجدتها وكان له ولدان عالمان وهما صالح وجعل الله فاما
 صالح فقتل من فاته في شهر رمضان سنة وكان قاضي اصبهان فمات بها ومولده في سنة واما
 عبد الله فانه بقي الى سنة تسعين ومائتين وتوفي يوم احدى ثمان بقايا من جمادى الاولى وقيل
 الاخرة وله سبع وسبعون سنة فكنته ابو عبد الرحمن بن كنانة يكون له ام احمد رحمه الله اجمعين
 انهم في فيات الاحيان في ذكر ابن رجب في طبقاته ورجوه في حقه في انظر في المعروف بابي من في انظر

صنف منا قبل الامام احمد رضي الله عنه في جلد كبير وفيه فوائد حسنة وقال في اوله ومن اعظم جهالاتهم
 بعض البسطة وغاوه في مقالهم وقومهم في الامام المرحوم امام الاثمة وكشف الامانة بامام الاسلام والسنة
 من امرين مثله علما وزهدا وديانة وامانة امام اهل المحل بن احمد بن محمد بن حبل الشيباني
 قدس الله سره وبره عليه صريحه الامام الذي يشارى والبحر الذي لا يبارى ومن اجمع ائمة الدين
 في زمانه على نقله في شأنه ونبيله وعلو مكانه والذي له من المناقب ما لا يعد ولا يحصى قام الله
 تعالى مقامه ولا يتجه الناس لمثلوا على اعتقادهم القوي والضعف الاسلام والدين من العلم ولقد
 صدق الامام ابو رجا قتيبة بن سعيد البخاري حيث قال بن احمد في زمانه بنو ابي بكر وعمر زمانا
 واحسن من قال لو كان احمد في بني اسرائيل كان آية احاسنا الله تعالى على عقيدته وحشرناهم
 القيامة في نصرته وجبن وقفت على سرائره ولا غيب احتقادهم في هذا الامام فصلت لمجموع
 نهبت فيه على بعض فضائله ونبذة من مناقبه وذكر في طر فاما منحه الله تعالى من المنزلة الرفيعة
 والرتبة العالية في الاسلام والسنة مع اني است ادى لنفسه اهلية لذلك وان المشائخ المأخضين قد عملوا
 بجمعه فنفعوا الكافي اردت ان يبقى لي بجمع مناقبه ذكر وان اكون من مشرفا فيما بين اهل العلم من اهل السنة
 بانسابي اليه وتخلي مذهبه وطريقته قال في قولك ما انت امرأة لبعض اهل العلم فاجب بن معين و
 الدروري قال فلم يرد المرأة نفسها الا امرأة حائضا فجاء احمد وهم جلوس فقال عائشة ذكر في قال
 اهل المرأة ليس نجد غاسلة الا امرأة حائضا فقال احمد اليس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عايشته
 نا ولبني النخوة قالت اني حائض فقال ان حبضتك ليست في ذلك يجوز ان تغسلها قال فجعلوا ومن اقر الله
 رحمه الله الدنيا دار عمل والاخرة دار جزاء فمن امر بعمل فربما قدم هناك وسئل عن الفتوة فقال لا
 ما نهى لما نهى عن ان يقول ان الغل سرقة فتقع من السماء على رأس من لا يجبرها وقال ابنه عبد الله قلت
 لابي يقولون انك اقوضا مما صبت النار قال ما فعلته قط ولم يثبت عندنا في داسير ولقد ذكر له
 رجل من اهل العلم كانت له زلة واحدة فاب من نفسه فقال لا يغبل ذلك هذه حتى يظهر التوبة والرجوع
 عن مفاكته راجل انه قال مفاكته كيت وكيت وانه قد اناب الى الله تعالى عن مفاكته ورجع عنها فاذا
 ظهر خلل منه فليز ثلث قبل ثم قال ابو ابي واصلها وبيها وروى عنه انه قال طابا ساد الصلوة
 من السنة وقال ايضا كما نرى الناس يتحنن على ان يغيب عن وجهه هو كذا فليكن اظهر وجهه لغيره بدل

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البهقي النخعي الحوزي الفقيه الشافعي
 الحافظ الكبير المشهور واحد تصانيفه وفرد أقرانه في الفنون من كبار أعلام الشافعية **أبو عبد الله بن البيع** في
 الحديث ثم الزائد عليه في أنواع العلوم أخذ الفقه عن أبي القاسم **أحمد بن محمد العمري** المروزي غلب
 عليه الحديث اشتهر به وحمل في طلبه إلى العراق والبحال والحجاز وسمع بخراسان من علماء عصره
 وكان له ببقية البلاد التي انتهى إليها وشرح في التصنيف تصنيف فيه كثيرا حتى قيل تبلغ تصانيفه ألف
 جزء وهو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي رضي الله عنه في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته
 السنن الكبير والسنن الصغير وكلاهما في النبوة والسنة والآثار وشعب الأيمان ومناقب الشافعي المطبوع
 ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعاً من الدنيا كما القليل وقال إمام الحرمين في حقه
 ما من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منة إلا أحمد البهقي فإن له على الشافعي منة وكان من أكثر
 الناس نصر المذهب الشافعي وطلب إلى نيسابور لنشر العلم فأجاب انتقل إليها وكان على يد السادة
 وأخذ عنه الحليل بن جماعة من الأعيان منهم زاهر الشافعي محمد الغزالي وعبد المنعم القشيري
 وغيرهم وكان مولداً في شعبان سنة أربع وثلاثين وثلثمائة وغرب في العاشر من جمادى الأولى سنة
 بنيسابور ونقل إلى بروج رحمة الله تعالى وشبهه إلى بروج بفتح الباء الموحدة وسكون الباء المشددة من
 وبعد الهاء المفتحة حرفاً وهي قرى محقة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها ونصر وجر من
 قراها وهي بضم الخاء المعجمة وسكون السين وفتح الداء المهملتين وسكون الواو وكسر الجيم ثمراء
 ودال مهملتين هكذا في تقويم البلدان نقلنا عن الباب ٥

أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الشافعي الحافظ كان إمام
 عصره في الحديث وله كتاب السنن ومكن بمصر وانتشرت بها تصانيفه وأخذ عنه الناس قال أحمد
 بن حنبل لأصهار بني سعد مشافهة بمصر يقولون إن أبا عبد الرحمن فارق مصر في آخر عمره وخرج إلى
 دمشق فسئل عن معاوية وعمر بن الخطاب فقال أما رضي معاوية أن يخرج رأسه برأس
 حق بفضل وفي رواية أخرى ما أعرف له فضيلة إلا أن أشبع الله بطنك وكان يتشيع فمأذوناً
 يدفعون في حصنه حتى أخرجوه من المسجد وفي رواية أخرى دفعون في حصنه ودأبوا فخرج
 إلى الرملة فمات بها وقال الحافظ أبو الحسن الإدريسي لما احتج الشافعي بدمشق قال أخطوني إلى مكة

فجعل اليها فتوى فيها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان من سنة ١١٠٠ وقال الجاحظ
 ابو نعيم اصفها في كتابها داسوه بن شق مات بسبب ذلك الدرس وهو مسقول قال وكان قد صنف كتابا
 المخصا نص في فضل علي بن ابي طالب رضي الله عنه واهل البيت واكثر روايته فيه عن احمد بن
 حنبل رحمه الله تعالى فقبل له الا تصنف كتابا في فضائل الصحابة رضي الله عنهم فقال دخلت مشق
 والمشقة عن علي رضي الله عنه كثير فاردت ان يهدى به صلاه تعالى بهذا الكتاب وكان يصوم
 يوما ويفطر يوما وكان موصوفا بكثرة الجمال قال الجاحظ ابو القاسم المعروف بابن عساكر الدمشقي
 كان له اربع زوجات يقسم لهن وسراي وقال الدارقطني اخصى بد شق فادرك الشهادة رم
 وتوفي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان مائة وثمانين وقليل بالرملة
 من ارض فلسطين وقال ابو سعيد عبد الرحمن بن اسحق بن يونس صاحب تاريخ مصر في تاريخه
 ان ابا عبد الرحمن النسابي قدم مصر فلما كان في الحديث ثقة فبنا حافظا وكان خروجه
 من مصر في ذي القعدة سنة ثمان مائة قال ابن خلكان مايت بخطي في نسخة من تاريخه في سنة ثمان مائة
 تعالج علم ونسبته الى نساب فيقولون فيهم الساب في هذا هاهنا وهي مدينة فيهم لسان خرج منها جماعة من الاعيان
 الجاحظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحق بن اسحق بن موسى بن مهران الاصبهاني الجاحظ
 المشهور صاحب كتاب حلية الاولياء كان من الاعلام المحترمين واكابر الحفاظ اخذ عن افاضل
 واخذ واعنه وانفعوا به وكتابه الحلية من احسن الكتب وله كتاب تاريخ اصبهان نقلت منه
 في ترجمة والده عبد الله سنة طه هذه الصيغة وذكر ان جده مهران اسلم اشارته الى انه اول من اسلم
 من اجداده وانه مولد عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وذكر
 ان والده توفي في رجب سنة ثمان مائة في عتد جده من قبل امه ولد في جمادى سنة ثمان مائة وتوفي في صفر وقيل يوم
 الاثنين الحادي عشر من المحرم سنة ثمان مائة باصبهان بكرة له هرة وفهم او يكون الصا والمهارة وفهم
 الموحدة ويقال بالغا ايضا وفهم الهاء وبعد الف نون وهي من شهر ربيع الاول ولما قبل لها هذا الاسم لانها
 نهي بالجمجمة سبأها وسبأه العسكروها ان الجمع وكانت جميع عساكر الاكاسر في تخميم ادا وقعت
 لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكرايس وكربان والا هواز ونحوها تعرب فقبل اصبهان
 ريناها استندد والقريتين هكذا ذكره السمعاني هكذا في وفيات الاعيان تاريخ ابن خلكان في

ابو نعيم اصفها في كتابها

في تاريخ ابن خلكان

بالحديث

الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن محمد بن ثابت البغدادي المعروف
بالخطيب صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين
 ولولم يكن له سوا التأليف لكفاه فانه يدل على اطلاع عظيم وصنف فيها من مائة مصنف فضله
 أشهر من ان يوصف واخذ الفقه عن أبي الحسن المحاملي والقاضي أبي الطيب الطبري وغيرهما وكان
 فقيها فغلب عليه الحديث والتاريخ ولد في جمادى الآخرة سنة ٣٩٢ يوم الخميس است بقين من الشهر
 وتوفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ٤٣٢ ببغداد رحمه وقال السمعاني توفي في شوال وسمعت ان الشيخ
 ابا اسحق الشيرازي رحمه كان من جملة من حل بعثه لانه انتفع به كثيرا وكان يراجه في نصائفه
 والعجب انه كان في وقته حافظا للشرق وابو عمرو يوسف بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب حافظ
 المعروف ما في سنة واحد كما سيأتي ان شاء الله تعالى وذكره صاحب الدين بن النجار في تاريخ بغداد
 ان ابا البركات اسمعيل بن سعد الصوفي قال ان الشيخ ابا بكر بن زهراء الصوفي كان قد اعد لنفسه
 قبرا الى جانب قبر بشر الحافي رحمه وكان يضيئه اليه في كل اسبوع مرة وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما
 مات أبو بكر الخطيب وكان قد اوصى ان يدفن الى جانب قبر بشر الحافي فجاء اصحاب الحديث الى أبي بكر
 بن زهراء وسألوه ان يدفن الخطيب في العبر الذي كان قد اعد لنفسه وان يوفيه به فامتنع من
 ذلك امتنا عاقلين وقال موضع قد اعدته لنفسه منذ سنين يؤخذ مني فلما رأوا ذلك جاؤا اليه
 والذي الشيخ ابي سعد وذكر والده ذلك فاحضر الشيخ ابا بكر بن زهراء وقال له انا لا اقول لك اعطهم
 القبر ولكن اقول لك لو ان بشر الحافي في الاحياء وانت الى جانبه فجاء أبو بكر الخطيب يقعد وذلك
 اكان يحسن بك ان تفعل على هذه قال لا بل كنت قوم واجلسه مكانه قال فمكنا ينبغي ان يكون الساحة
 قال فطاب قلب الشيخ ابي بكر واذن له في دفنه فلحقه الى جانبه بباب حبيب وقل كان تصدق بجمع
 ماله وهو ما تادينا فرقها على ارباب الحديث والعقلاء والفقراء في مرضه واوصى ان يتصدق
 عنه بجميع ما عليه من الثياب ووقف جميع كتبه على المسلمين ولولم يكن له حبيب وصنف كثير من
 سنين كما ابا وكان الشيخ ابا اسحق الشيرازي رحمه من حمل جنازه وقيل انه ولد سنة ٤٠٠ والله اعلم وصفت
 له من مات صاخر بعد موته وكان قد انتهى اليه علم الحديث وحفظه في وقته هذا اخر ما نقله من
 كتب ابن النجار رحمه الله تعالى رحمة واسعة

ابو عبيد احمد بن محمد بن محمد بن ابي عبيد العبدى الملقب بالهروري الفاشاني صاحب
 كتاب الغريبين هذا هو المنقول في نسبه قال ابن خلكان رأيت على ظهر كتابه الغريبين انه احمد بن محمد بن محمد بن
 واهه اعلم كان من العلماء الاكابر وما قصير في كتابه المذكور ولم اقف على شيء من اخباره الا ذكره سوى انه
 كان يصحب بامتنصرا لاهري اللغوي وعليه اشتغل وبه انتفع وتخرج وكما به المذكور جمع في بين
 تفسير غريب القرآن الكريم والحديث النبوي وسائر الفائق وهو من الكتب النافعة وقيل انه كان
 يحب التبدل ويقتاد في الخلق ويعاشر اهل الادب في مجالس المازة والطرب عذ الله عنه وعفاننا
 الباخري في ترجمة بعض ادباء خراسان الشيخ من ذلك واهه اعلم وكانت وفاته في رجب سنة
 رحمة الله وقرى بفخر الهاء والراء نسبة الى هراة وهي إحدى مدن خراسان الكبار فتحملها الخلفاء قيس
 صلوا من قبل عبد الله بن حاتم والفاشاني بفخر الفاء وبعد االف شين محبة وبعد االف الثانية فوت
 نسبة الى فاشان وهي قرية من قرى هراة ويقال لها فاشان بالباء الموحدة ايضا ذكره السمعاني في رح
الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم سلطنة الاصبهان في احد الحفاظ
 المذكورين رحل في طلب الحديث ولقي اعيان المشائخ وكان شافعي المذهب بعد اذ واشتغل بها على
 ائمة ابي الحسن علي الهروي في الفقه وعلى الخطيب ابي زكريا يحيى بن علي التبريزي اللغوي باللغة وروى
 عن ابي محمد جعفر بن السراج وغيره من ائمة الاماثل وجا الى بلاد وطان الافاق ودخل نجران الاسكندرية
 سنة في الفقه وكان قد روى اليه في الجوز من مدينة صور واقام به وقصده الناس من الاماكن
 البعيدة وسمعوا عليه وانتفعوا به ولم يكن في آخر عمره مثله وبني له العادل ابو الحسن علي بن السلال روى
 الظاهر الجليلي صاحب مصر في سنة مرسدة بالثغر المذكور وفوضها اليه وهي معروفة به الى ان قال ابن
 خلكان اذكرت جماعة من اصحابه الشاكر والديار المصرية ومعصت عليهم واجازوني واماليه ونعا ليقه كثيرة و
 الاختصار بالختصر اول وكانت لادته سنة تقريبا باصبهان وتوفي بخراسان بها ليلة الجمعة خامس
 ربيع الآخر سنة ثمان مائة ودفن في صلاة وهي مقبرة داخل السور عند الباب الاخير فيها جماعة من الصالحين
 كالطوطوشي وغيره قلت وجدت العلماء المجلدين بالديار المصرية من جملتهم الحافظ زكريا الدين ابو محمد
 عبد العظيم بن عبد القوي التمدري محمد بن مصر في زمانه يقولون في مولد الحافظ السلفي هذا الملقب بالشيخ
 وجد في كتابه الرأض المصنوع عن ملقاصد الاغراض تأليف الشيخ جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن

ابو عبيد احمد بن محمد بن محمد بن ابي عبيد العبدى

الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم

زكريا الدين ابو محمد

ابو الفضل عبد المجيد بن اسمعيل بن حفص الصفرادي الاسكندراني ان الحافظ ابا طاهر السلفي المذكور
وهو شيخه كان يقول مولدي بالقيتين ابا اليقين سنة فيكون مبلغ عمره على مقتضى الوثائق وتسعين
هذا اخر ما قاله الصفرادي المذكور ورأيت في تاريخ الحافظ عبد الدين محمد بن محمد المعروف بابن الجاسر
البحراني ما يدل على صحة ما قاله الصفرادي وهو ان يولد مع انا ما علمنا ان احدا من ثلثة سنة الا ان
بلغ المائة فضلا عن انه زاد عليها سوى القأخي بن الطبيب طاهر بن عبد الله الطبري فانه عاش مائة
وسنتين ونسبته الى جد ابراهيم سلفه بكر السنين المصممة وفتح اللام والغاء في اخره الهاء وهي لفظ
عجم ومناه بالعربي ثالث شفاة لان شفته الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير اخرى
الاصلية والاصل فيه سليبه بالياء فايدلت بالغاء

ابو بكر ازهر

ابو بكر ازهر بن سعد النعمان ثيا هلي بالولاء البصري سجد الله تعالى روى الحديث عن حميد
الطويل وروى عنه اهل العراق كان يصحح الجعفر المنصور قبل ان يلى الخلافة فلما وليه اجاءه ازهر
مهنيا فحبه المنصور فزصله يوم جلوسه العام وسلم عليه فقال له المنصور ما جاء بك فقلت مهنيا بالامر
فقال المنصور اعطوه الف دينار وقولوا له قد قضيت وظيفته الهناء فلا تعد الي قمضي وعاد في
قابل فحبه فدخل عليه في مثل ذلك المجلس سلم عليه فقال له ما جاء بك فقال سمعت بك مرض فحيتك
عائدا فقال اعطوه الف دينار وقولوا له قد قضيت وظيفته العيادة فلا تعد الي فاني قايلا لمراض
فمضي وعاد في قابل فقال له في مثل ذلك المجلس ما جاء بك فقال سمعت منك دعاء مستجابا فحيتك
لا تعلمه منك فقال له يا هذا انه خير سجاد لي في كل سنة ادعو الله به ان لا تاتي في انت تأتي ولله
وقائع وحكايات مشهورة كانت ولا دته سنة وتوفي سنة وقيل سبع ومائتين رح وازهر اسم علم
والسمات بتشد يد المير هذه النسبة الى بيع السمن وحلته والبصري هذه النسبة الى بصره وهي من اشهر
مدن العراق وهي اسلامية بناها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة الهجرة على يد عتبة بن غزوان
قال ابن قتيبة في كتاب ادب الكاتب في باب ما تغير من اسماء البلاد البصرة الحجازة الرخوة فان
حن في الهاء قالوا للبصر بكر الباء وانما البصر في النسب بصري لذلك والبصر ايضا الحجازية الرخوة
قاله في الصحيح انتهى المختصا

ابو جعفر

ابو جعفر بن اسمعيل بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن مطهر بن عبيد الله

بن غالب بن عبد الوارث بن عبيد الله بن عطية بن كعب بن مرة بن كعب بن همام بن اسد بن مرة بن
 عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة الحنظلي المروزي المعروف بابن راهوية جميع بين
 الحديث والفقه والورع وكان احداً من الاسلام ذكره الدارقطني فيمن روى عن الشافعي رضي الله عنه
 وعن البيهقي في احكام الشافعي وكان تلميذاً للشافعي في مسألة جواز بيع دور مكة وقد استوفى الشيخ
 فخر الدين الرازي صعوداً ذلك المجلس الذي جرى بينهما في كتابه الذي سماه مناقب الامام الشافعي فلما
 عرف فضله شتم كتبه وجمع مصنفاته وعصر قال احمد بن حنبل رضي الله عنه استحق عندنا امام من ائمة
 المسلمين وما عبر البحر افقه من استحق وقال اسحق احفظ سبعين الف حديث وادرك ائمة الفقه
 وما سمعت شيئاً قط الا حفظته ولا حفظت شيئاً قط فسيته وله مسند مشهور وكان قد رحل
 الى الحجاز والعراق واليمن والشام وسمع من سفيان بن عيينة ومن في طبعته وسمع عنه البخاري ومسلم والترمذي
 وكانت ولادته سنة وقيل سنة وقيل سنة وسكن في اخر عمره نيسابور ووفى بها ليلة الخميس
 من شعبان وقيل الاحد وقيل السبت سنة وقيل سبع وثلاثين ومائتين وقيل سنة رزم راهوية
 بفخر الرازي وبعد الالف هاء ساكنة ثم واو مفتوحة وبعد هايا عذناة من فحتها ساكنة وبعد ها
 هاء ساكنة لقب بابه ابو الحسن ابراهيم وانما لقب بذلك لانه ولد في طريق مكة والطريق يقال
 راه وريه معناه وجل فكانه وجل في الطريق وقيل فيه ايضا راهوية بضم الهاء وسكون الواو فتح
 الباء وقال اسحق المذكور قال لي عبد الله بن طاهر امير خراسان لم يقل لك ابن راهوية وسكن
 معني هذا وهل تذكره ان يقال لك هذا قلت اعلم ايها الامير ان ابني ولد في الطريق فقلت المروزي
 راهوية لانه ولد في الطريق وكان ابني بكرة هذا واما انا فليست اكون بذلك وتحمل بغير الميم وسكون
 الخاء المعجمة وفتح اللام وبعد هاء ابدال ص هاء الحنظلي بفتح الهاء المصحلة وسكون النون وفتح الطاء
 المعجمة وبعد هاء لام هذه النسبة الى حنظلة بن مالك ينسب اليه بن تميم

ابو طاهر بركات بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن الشيخ ابي الفضل طاهر بن بركات بن ابراهيم

بن علي بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن هاشم الخشوعي الذي مشى البحر وقي الفرس شي الرضا عا لافط
 كان له سماعات عالية واجازت تفردها او لمحق الا حاشا غير كاذب فانه انفراد في اخر عمره بالسماع
 وكلاجازة من ابي جعفر هبة الله بن اسحق بن ابي جعفر وكلاجازة من ابي جعفر القاسم بن محمد بن

صاحب المقامات اجازة في شئنة من البصرة وهو من بيت الجورث حد يشهدوا به ويجل هـ
سئل ابوه لم سمو الخشوعيين فقال كان جدنا الاعلى يؤم بالناس فتوفي في الحراب فسمي
الخشوعي نسبة الى الخشوع وكان مولداً ابى الطاهر المذكور بد مشق في رجب سنة ٢٢٠ و توفي ليلة
السابع والعشرين من صفر سنة ٢٢٠ بد مشق ودفن من الغدي باب الغراري عند والده رحمه الله
وهنا ممن روى بالاجازة عن السمريري والفرشي بضم الفاء وسكون الراء نسبة الى بيع الفريش
والافاطي الذي بيع الفريش ايضا والرواية عن قال ابن خلكان اجتمعت جماعة من اصحاب ابى الطاهر
المذكور ومعت عليهم واجازوني ولقيت ولداً بالديار المصرية وكان يتردد الي في كثير من
الافاق واجازني جميع سمواته واجازاته من ابيه

ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر السراج المعروف بالقادي البغدادي
كان حافظ عصره وحالة زمانه وله النصايف العجيبة منها كتاب مصارع العشاق وغيره من
ابي علي بن شاذان وابي القاسم شاذان والحلال والبرمكي والقزويني وابن خلدون وغيرهم
واخذ عنه خلق كثير وروى عنه خلق كثير وروى عنه حافظ ابو طاهر السلفي رحمه وكان يفتي بربا
مع انه لقي اعيان ذلك الزمان اخذ عنهم وله من حسن

يان الخليل فادعي وجدهم عليهم تستهل
قل للذين ترحلوا عن نظري والقلب حلوا ودعي بلا جرم اتيت
ماضهم لوانهاوا من ماء وصلهم وطوا

وله غير ذلك نظم جيد وكأنت ولادته امالي او اخوة مائة او اائل شئنة وذكر الشريف ابو المعمر
المبارك بن احمد بن عبد العزيز الانصاري في كتابه وفيات الشيوخ ان مولده سنة ست عشرة
بغداد وتوفي بها ليلة الاحد الحادي والعشرين من صفر سنة خمس مائة ودفن بباب البردة
ابو عبد الله حرمله بن يحيى بن عبد الله بن حرمله بن عمران الفجيجي الزميلي المصنوع صاحب
الامام الشافعي كان اكثر اصحابه اختلافا اليه واقتباسا منه وكان حافظ الحديث وصدقه الميسر
والمتنصر وروى عنه مسلم بن الحجاج فاكثري صحيحه من ذكره ومولده في سنة ٢٢٠ وتوفي ليلة الخميس
لتسع بقين من شوال سنة ٢٢٠ بمصر وقيل الربع واربعين رحمه والتجبي هذه النسبة الى تجيب هو ابيهم

امراة فحسب اليها اولادها والزميل نسبة الى زميل وهو بطن من نجيب توفي حرمله بن عمران
 جد حرمله المذكور في صفر سنة ستين ومائة ومولده سنة ثمانين للهجرة رحمه الله تعالى
ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الرعفراني صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه ما يروى في الفقه
 والحديث وصنف فيما كتبنا وسار ذكره في الاغانى ولزم الامام الشافعي حتى تبحر وكان يقول احباب
 الحديث كانوا ينفردوا حتى انقضى لهم الشافعي وما حل امره بحجة الا والشافعي عليه منة وكان يروى
 في كتابه الشافعي عليه وصح من سفيان بن عيينة ومن في طبقته مثل وكيع بن الجراح وعمر بن
 القاسم وزيد بن هارون وغيرهم وهو اصل رواية الاقوال القديمة عن الشافعي رضي الله عنه
 ورواها اربعة هو ابو ثور واحمد بن حنبل والكرابي ورواية الاقوال الجبلية سنة الزني
 والربيع بن سليمان الجيزي والربيع بن سليمان المرادي والبويطي وحرمله وورس وعبد الاعلى وروى عنه
 البخاري في صحيحه وابو داود السجستاني والترمذي وغيرهم توفي في سلطنة شعبان وقال ابن قانع
 في شهر رمضان سنة ثمان وذكروا سمعوا في كتابه الا لاسباب انه توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان
 والزعفراني بفتح الزاي وسكنوا العين المجهلة وفتح الفاء والراء وبعد الف نون هذه النسبة الى
 الرعفرانيه وهي قرية بقرب بغداد والحلة التي ببغداد تسمى درب الزعفراني منسوبة الى هذا
 الامام لانه اقام بها وبالقريتين ابواسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء وفيه مسجل الشافعي وهو السيد
 الذي كنت ادرس فيه يدرب الزعفراني والله السجد والمدة

ابو علي الحسين بن علي بن يزيد الكرابي البغدادي صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه
 واشتهرهم بالتياب عجمه واحفظهم للذهبه وله تصانيف كثيرة في اصول الفقه وفروعه وكان
 متكلماً عادياً بالحديث وصنف ايضا في الجرح والتعديل وغيرها واخذ عنه الفقه خلق كثير
 من سنة خمس وقيل ثمان واربعين ومائتين وهو انشبه بالصواب والكرابي نسبة الى الكرابيس
 هي الثياب الغلظة واحداً كرا باس بكسر الكاف وهو لفظ فارسي عربي كان يسمونها فحسب اليها

ابو محمد حسين بن مسعود بن حجر المعروف بالفراء البعوي الفقيه الشافعي الحديث المفسر
 في الحديث والاصول وحدثني عن القاضي حسين بن حجر وصنف في تفسير كلام الله تعالى واخرج
 في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى الحديث ودرس وكان لا يلقى الدرس الا على

وعنه ان

طريق

عنه ان

الطهارات فكتب كتابا كثيرا كثيرة منها كتاب التهذيب في الفقه وكتاب شرح السنة في الحديث وكتاب
 التهذيب في تفسير القرآن الكريم وكتاب الصحاح والجمع بين الصحيحين وغير ذلك وتوفي في شهر
 سنة ثمان مائة وروى عنه شيخه القاضي حسين بن جعفر الطالقاني وغيره مشهور هناك وترايت
 في كتاب النعمان السمرية التي جمعها شيخنا حافظ زكريا بن عبد العظيم النذري الله توفى في سنة
 ست مائة وخمسة مائة من خطه نقلت هذا والله اعلم ونقل عنه ايضا انه مات ليلة رجب فم
 مات من مدينتها شيئا وانه كان يأكل الخبز البحت فعزل في ذلك فصار يأكل الخبز مع الزيت في الفراء
 نسبة الى عمل الفراء وبيعها واليعري نسبة الى بلد خراسان بين مرو وهرات ونقل لها بيع وبعثوا
 بفتح الباء وضم الشين وهذه النسبة شاذة على خلاف الاصل قاله السمعاني في كتابه الانساب
 ابو عبد الله الحسين بن الحسين بن حميد بن حليم الفقيه النشأ في المعروف في الحلي الجبلي
 ولد بخراسان سنة ثمان مائة وحمل الى بخارا وكتب الحديث عن ابي بكر محمد بن اسحق بن حبيب وغيره وتفقه
 على ابي بكر الاودي وابي بكر القفال ثم صار اماما منظمها من جوعا اليه بما وراء النهر وله في الملل اربعة
 حسنة وحدث بنيسابور وروى عنه حافظ الحاكم وغيره وتوفي في جمادى الاولى وقيل في شهر
 ربيع الاول سنة ثلاث واربعمائة رحمه الله ونسبته الى جده حليم المللكودي

ابو علي الحسين بن محمد بن احمد النخعي الجبلي الاندلسي المحدث كان اماما في الحديث
 والادب وله كتاب مفيد سماء تقييد المهمل ضبط فيه كل الخط يقع فيه اللبس من جبال الصحيحين ما قصير
 وهو في جزئين وكان من جملة المحدثين وكبار العلماء المقيدين وكان حسن الخط جيد الضبط و
 كان له معرفة بالغريب والشعر والانساب وكان يجلس في جامع قرطبة ويجمع منه اعيانها اولم اتف
 على شيء من اخباره حتى اذكر طرفا منها وكان له ولادته في الحوزة سنة ثمان مائة وطلب الحديث سنة ثمان مائة
 ليلة الجمعة لاثني عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان مائة وجمعا في بفتح الجيم نسبة الى جيان وفيه
 مدينة كبيرة بالاندلس وباعمال الري يقال لجانيان ايضا

ابو سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطابي البسقي كان فقيها اديبا محدثا له
 النصاب البدعة منها خبري الحديث ومعانير السنن في شرح سنن ابي داود واعلام السنن وفيه
 شرح البخاري وكتاب الشجاع وكتاب شان الدعاء وكتاب اصلاح خلط الحديث وغير ذلك وجمع بالعراق

الطهارات

الطهارات

الطهارات

الطهارات

أبا علي الصبغاري وأبا جعفر البرزاني وغيرهما وروى عنه الحاكم أبو عبد الله بن البيع التيساري
وعبد المغفار بن محمد الفارسي وأبو القاسم عبد الوهاب بن أبي سهل الخطاطي وغيرهم وذكره صاحب

بيضة الدهر وانشده له

وما غربة الإنسان في شقة النوى ولكنها واهة في عدم الشكل

والتي غريب بين بست وأهلها وإن كان فيها أسرى وبها أهل

وانشده أيضا

شرا السباع العبادي دونه وزد والناس شرهم ما دونه وزد

كم معشر سلوا الحق دهم سبع وما ترى بشرا المرئونة بشر

وانشده أيضا عفا الله عنه

فما هم ولا تنوم تحتك كاه وابن فلم يستقص قط كريم

ولا تغفل في شيء من الأمر واقصه كلا طرفي قصد الأمواتهم

وذكر له أشياء غيره ذلك وكان يشبهه في عصره بأبي حميد القاسم بن سلام علفا وأديبا وورعا وزهدا

وقد ريسا وتأليفا وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة ثمان مائة بست رحم والخطاطي بقية الخاء

المعجزة وتشديد الطاء المهملة نسبة الرجل الخطاط المذكور وقيل أنه من ذرية زيد بن الخطاط

فلسي واهه اعلم والبستي بالضم نسبة اليه وهي مدونة من بلاد كابل بين هراة وخزنة كثيرة

الاشجار والأنهار وقد جمع في اسم أبي سليمان احمد أيضا بأشبات الصخرة والصحيح الأول قال الحاكم أبو حميد

محمد بن البيع سألت أبا القاسم المظفر بن طاهر بن محمد البستي الفقيه عن اسم أبي سليمان الخطاطي

أحمد بن أحمد فأن بعض الناس يقول أحمد فقال سمعته يقول اسمي الذي سميت به حمد ولكن الناس

كتبوا الحمد فتكنه عليه وقال أبو القاسم اسم الشرف أبو سليمان لنفسه

مأدمت حيا فدار الناس كلهم فأما أنت فبحر المدارات

من بيت دارة من ليل وشوار عمار حليل تدبها للذات

أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بش كوال بن يوسف الخزازي الأنصاري

القرطبي كان من علماء الأندلس وله التصانيف المفيدة منها كتاب الصلاة الذي جعله ديوانا على

أبو القاسم

تأليفه على الأندلس تصنيف القاضي أبو الوليد عبد الله المعروف بـ **الغرضي** وقد جمع فيه خلافا
 كثيرا وله تأليف صغير في أحوال الأندلس وما انصرف فيه وكتاب الغوامض في المباحات وكيفية من
 جاء ذكره في الحل بعد ما فعيته وانبج فيه على موال الخطيب البغدادي في كتابه الذي وضعه
 على هذا الأسلوب وجزء لطيف ذكر فيه من روى الموطأ عن مالك بن أنس وشيخ ساء هم على حروف
 المعجمة في لغت على تصريف ثمانية وتسعين رجلا وجمال لطيف ساء كتاب المستفيدين بأهله تعالى عند
 المصنفات الحاجات والمختصر على المصنفات بالرخايات والدرجات وما يصر الله الكريم طهر من الحاجات
 والكرامات وله غير ذلك من المصنفات وكان موافقا ليوما الاثنين ثالث وقيل ثامن ذي الحجة
 سنة ٢٩٣ هـ وتوفي ليلة الأربعاء لثمان خلون من شهر رمضان سنة ٣٥٠ بقرطبة ودفن يوم الأربعاء بعد
 صلوة الظهر وقبرة ابن عباس بالقرب من قبر يحيى بن يحيى رحمه الله تعالى

أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة خليفة بن خياط الشيباني العسقلاني البصري
 المعروف بشيخ الطبقات كان حافظا حارفا بالأنوار والبرق وإمام الناس غزير الفضل روي عنه
 محمد بن اسمعيل البخاري في صحيحه وتاريخه وعبد الله بن الأمام أحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي
 وأحمد بن مسفيان النسري في آخرين وروى هو عن مسفيان بن عبيدة وأبي داود الطيالسي في حديث
 بن حمزة وتلك الطبقة توفي في شهر رمضان سنة ٣٤٠ وقال الحافظ ابن حبان في صحيحه شيخ الأئمة
 الستة أنه توفي سنة ٣٤٠ وقيل سنة ٣٤١ رحمه الله والعسقلاني بالضم نسبة إلى العسقلان الذي يصنع
 به الثياب حر او شبا بـ **خلفا** في تليقته بذلك لا ي معنى هو

أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصمعي في الأمام المشهور المعروف بالظاهر كان
 زاهدا متفلا كثيرا الورع اخذ العلم عن اسحق بن راهوية وأبي ثور وغيرهما وكان من أكثر الناس
 تعصبا للأمام الشافعي وصنف في فضائله والثناء عليه كما بين وكان صاحب ميل ذهب مستقل تبعه
 جمع كثير يعرفون بالظاهرة وكان ولداً لـ **أبو بكر محمد** على مذهبهم وانتمت إليه رئاسة العالم
 ببغداد وهو امام اصحاب الظاهر قال أبو عبد الله الحارثي لميت صلوة عبد الفطر في جامع المدينة
 وقلت ادخل علي داود بن علي فاهنية فحجته وانما بين يديه طبق فيذو راق هذا يا وحصاة فيها
 نخالة وهو ياكل فضائه ويجتصم بحاله وأبست في جميع أو اللدنيا بين شي فخر من حمدة وخلفت

الظاهر في تاريخه

داود الظاهر في

رأيت ابي اؤد في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال خفرت في ساعتي فقلت خفرت بك فبهم ساعتي
 فقال يا بني لاصبر عظيم والنيل كل الويل لمن لم يصب رحمته الله واصلاه من اصحابه والله اعلم
ابو عجل الربيع بن سليمان بن داود بن اخرج الاذدي بالولاء المصنوع الجبري صاحب الامام الشافعي
 رحمه الله قليل الرواية عنه وانما روى عن عبد الله بن الحكم كثيرا وكان ثقة روى عنه ابو داود والنسائي
 قيل انه اجترأ يوما بمصر فطرح عليه اجازة رواد فنزل عن دابته وجعل يفضضه عن ثيابه ولم يقل
 شيئا فقليل له الا تخرجهم فقال من استحق الذار ووصلح بالرواد فقد بجم توفي في ذي الحجة سنة ٢٥٢ هـ بالجوف
 وقبره بها كذا قاله القضاة في الخطط والبيزاة بليدة في قبالة مصر رحمه الله تعالى

ابو عبيد الله الزبير بن بكار وكنيته ابو بكر بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي كان من
 اعيان العلماء ونوا القضاة بمكة حرصها الله تعالى وصفه الكتب النافعة منها كتاب اسباب قريش وقد
 جمع فيه شيئا كثيرا وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب القرشيين وله غيره مصنفات دلت
 على اطلاعه وفضله روى عن ابن عيينة ومن في طبقة روى عنه ابن ماجه والقرطبي وابن
 ابي الدنيا وغيرهما توفي بمكة وهو قاض عليها ليلة السبع وقيل التسع ليال بقين من ذي القعدة
 سنة ٢٥٢ هـ وعمره اربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى

ابو عجل زياد بن عبد الله بن طفيل بن حاتم القيسي العامري من بني عامر بن صعصعة
 ثم من بني البكاء روى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد بن اسحق ورواها عنه
 عبد الملك بن هشام الذي رتبها ونسب اليه والبكاء في المذكور كوفي وكان صدوقا ثقة
 خرج عنه البخاري في كتاب البيهقي ومسلم في مواضع من كتابه وذكر البخاري في تاريخه عن بيع
 انه قال زياد اشرف من ان يكذب في الحديث وهو الزمدي فقال في كتابه عن البخاري
 قال قال وكيع زياد بن عبد الله على شرفه يكذب في الحديث وهذا وهم ولم يقل وكيع فيه الا
 ما ذكره البخاري في تاريخه ولوداه وكيع بالكذب ما خرج البخاري عنه حديثا واحدا ولا مسلم
 كما يخرجها عن البخاري لا حول لما رواه الشعبي بالكذب لا عن ابان بن عباس لما رواه شعبة
 بالكذب وروى زياد عن الاحمش وروى عنه احمد بن حنبل وغيره رضي الله عنهم وكان ثقة
 ابي محمد المذكور في سنة ٢٥٣ هـ بالكوفة وانما كان في فخر الموحدة وتشهد الكافة بنسبته اليه بالبكاء واسمها بيعة

ابو عجل الربيع

ابو عبيد الله

ابو عجل زياد

بن عامر بن صعصعة وسمى البكا بخبر سمي ذكره

ام المؤمنين زينب وتسمى حرة ايضاً بنت ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن
سهيل بن احمد بن عبدوس الجرجاني الاصل النيسابوري كذا في الاصل المعروف بالشعري كانت حائلة
وادركت جماعة من اعيان العلماء واخذت عنهم رواية واحازة سمعت من ابي محمد سميل
بن ابي القاسم بن ابي بكر النيسابوري القاري وابي القاسم زاهر وابي بكر وجيه ابي طاهر
النجاشي وابي مظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوار بن القشيري وابي الفتح عبد الوهاب
بن تمام الشاذلي وابي زهير و اجاز لها الحافظ ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر
القاري والعلامة ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري صاحب الكشاف وغيرهما من السادات ^{الخط}
قال الخطيب ولما اتمها اجازة كتبها في بعض شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستائة ومولدي يوم الخميس بعد
صلاة العصر حادي عشر شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستائة بمدينة اربل بعد ستة سلطانيها الملك
المعظم مظفر الدين رحمه الله ومولدي زينب المذكورة سنة اربع وعشرين وخمسة مائة بنيسابور
وفيت سنة خمس عشرة وستائة في جمادى الآخرة بمدينة نيسابور رحمه الله تعالى
ابوبكر بن عياش بن سالم النخعي ط الاسدي الكوفي كان من ارباب الحديث والعلماء
المشاهير وهو احد اوى القرائات عن عاصم وهو مولى واصل بن حيان الاحدب ذكر ابو العباس
المبرد في الكامل قال قال ابوبكر بن عياش صاحب مصيدتي التي فذكرت قول ذي الرمة

لعل اخذ الله مع بعقب لحة من الوجيل وليشفي بنجي البلاليل

فخطبت بشيبي وبكيت فاسترحمت له اخبار وحكايات كثيرة وميل اسمه كنيته وقيل شعبة والله
احلم وروى عنه انه قال لما كنت شاباً واصابني مصيبة فجلدت لها ودعت البكا بالهجر فكان
ذلك يودي واولني حتى رايت اعرابياً بالكفاة وهو واقف على نجيب له بفشل ^{شعر}

حليلي عوجاً من صدر الراجل عيجوزي فاكباً في المنازل

لعل اخذ الله مع بعقب لحة من الوجيل او شفي بنجي البلاليل

فما انت عنه فقبل لي ذوالرمة فاصابني بعد ذلك مصاب فكلت اكل فاجعل ذلك لحة فقلت
قال الله الاعرابي ما كان انصره وكانت وفاته بالكوفة في سنة بعد الربيع بخاتمة عشر يوماً

زينب الشعري

مولدي زينب المذكورة

ابوبكر بن عياش

وعنه فكان وتسعون سنة وعياش بالفخ وتشد يد الياء

أبو زيد بن سعيده بن اوس بن ثابت بن زيد الانصاري اللخوي البصري كان من ائمة الادب
وغلبت عليه اللغز والنوادر والغرائب وكان يرى رأى القدر وكان ثقة في روايته وله في الادب
مصنفات مفيدة وحكي بعضهم انه كان في حلقة شعبية بن المجاج فخرج من املاء الحديث فريه
بطرفه فزأى ابان زيد الانصاري في اخرات الناس فقال يا ابان زيد **شعر**

استجبت داري بها تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات اخبار +

البر يا ابان زيد فجاهه فجار فجل فكان ويتناشدان الاشعار فقال له بعض اصحاب الحديث يا ابا
تقطع اليك ظهور الابل تسمع منك حديث النبي صلى الله عليه وسلم فتدعنا وتغيب على الاشعار
قال فتغيب شعبية غضبا شديدا ثم قال يا هؤلاء انا اعلم بالاصح من انا واسه الذي لا اله الا هو في
هذا اسلم مني في ذلك وكانت وقافته بالبصرة في سنة وفيل سنة وقيل سنة وعمر

عمر اطول لا حتى قارب المائة وقيل عاش ثلثا وتسعين سنة وقيل خمسا وتسعين وقيل سنا وتسعين
ابو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع الثوري الكوفي كان اماما في
علم الحديث وغيره من العلوم واجمع الناس على دينه وورعه وعلوه وثقته وهو احد ائمة

المجتهدين ويقال ان الشيخ ابا القاسم الجليل كان على مذهبه على اختلاف فيه قال سفيان بن عيينة
عاديت رجلا علم بالحلال والحرام من سفيان الثوري فتدع الحديث من ان سفيان سمع في الامم
من في طيقتهم وسمع منه الاذاعي وابن حريش وعبد بن اسحق ومالك بن النضر قال المسعودي
في مروج الذهب قال المهدي النبي عهده على قضاء الكوفة على ان لا يعرض عليه في حكم فتكتب
عهده ودرج اليه فاحضاه وخرج فرمى به في دجلة وهرب فطلب في كل بلد فلبى جرد ونما
امتنع من قضاء الكوفة وتولا شريك بن عبد الله النخعي الشاعري

فحوز سفيان وفريد بنه واسم شريك مرسل الداراهم

وحكي عن ابي صالح شعيب بن حرب الدقيقي كان احرا سادا قال في الاثبات في الحفاظ والدين
انه قال اني احسب يمار سفيان الثوري في القيامة سجي من الله على الخلق فقال له علم تدكوا
نبيكم عليه او ضل الصلوة والسلام فلقد رأيت سفيان الثوري لا اسد بغيره مولدة في سنة

سفيان بن ثابت الاخبار

سفيان بن عيينة

وقيل ست وقيل سبع وتسعين الهجرة وتوفى بالبصرة سنة ستوناً من السلطان ودفن بعشاعة
ولم يعقب الثوري نسبة إلى ثور بن عبد مناف وثوري آخر من بوقيم وثوري آخر بطن من همدان
ابو محمد سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهذلي مولى امرأة من بني هلال بن عامر
رسط ميمون زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل مولى بني هاشم وقيل فخر ذلك كان اماماً عالماً
ثبتاً زاهداً ودعاً جامعاً على صحة حديثه وروايته سمع سبعين حجة روى عن الزهري والي اسحق
السيبي وعمر بن دينار وحماد بن المنكدر وابي الزناد وعاصم والاعمش وغير هؤلاء من اعيان
العلماء وروى عنه الامام الشافعي وشعبة بن الحجاج وعبد بن اسحق وابن جريح والزهري ويكار
وعنه مصعب وعبد الرزاق وخلق كثير قال الشافعي ما رأيت احداً فيه من آلة القتيما ما في سفيان
وما رأيت اكف منه عن القتيما قال سفيان دخلت الكوفة ولم يتر لي عنده من سنة فقال ابو حنيفة
لا تخشاه كاهل الكوفة جاء كواظ علم عروبن دينار قال فجاهد الناس يسألوني عن عمر بن دينار قال
من صيرني محدثاً ابو حنيفة فلأكرته فقال لي يا أبا عبد الله سمعت من عمر بن الخطاب ثلاثة احاديث يضطر في حفظ
تلك الاحاديث ومولد سفيان بالكوفة في منتصف شعبان سنة وتوفى يوم السبت آخر يوم من جمادى
الآخرة وقبل اول يوم من رجب سنة بمكة ودفن بالبحرين

سفيان بن عيينة

ابو محمد سليمان بن مهران مولى بني كاهل من ولد اسد المروزي لا عيش الكوفي الامام المشهور
كان ثقة عالماً فاضلاً وكان ابوه من دنيا ولد وقدم الكوفة وامرأته حامل بالاعش فولدته بها قال
المعاني وهو لا يعرف هذه النسبة بل يعرف بالكوفي وكان يفارن بالزهري في الحجارة وراى انس بن
مالك وكلمه لكن لم يزدق السماع عليه وما يرويه عن انس فحوار سال اخذه عن اصحاب انس وروى
عن عبد الله بن ابي اوفى حديثاً واحداً ولقي كبار التابعين وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن
الحجاج وحفص بن غياث وخلق كثير من جلة العلماء وكان لطيف الخلق مناجاة جاء بها اصحابه
يومما ليمعوا عليه فخرهم اليهم وقال لولان في منزلي من هو ابغض الي منكم ما حرجت اليكم وقال له
دارد بن عمر الحنظلي ما تقول في الصلوة خلف الحائض فقال لا بأس بها على غير وضوء فقال له ما
تقول في شهادة الحائض فقال تغيب مع عدلين ويقال ان الامام ابا حنيفة رحمه الله حادثة يوماً
في مرضه فطوى الشهود عند ظمأ عزم على القيام قال له ما كائن الا نقلت عليه فقال والله انك

سليمان بن مهران

ثقيل علي وانت في بيتك وحاده ايضا جماعة فاطوا بالجلوس عنده فضجج منهم فاحذر سائفة
 وقام وقال شفع الله مريضكم بالعافية وقيل عنده يوما قال صلى الله عليه وسلم من قام عن قيام
 الليل بال الشيطان في اذنه فقال ما عشت عيني الا من نوى الشيطان في اخي وكان له نواذر
 كثيرة وقال ابو معاوية الضرير عشت هشام بن عبد الملك في الاغش في كتب لي مناقب عثمان بن مسافر
 علي بن ابي طالب فاحل لا عشت لفرط اس في دخل في فرشا فذكرها وقال لرسوله قال له هذا حليلك فقال
 له الرسول انه قد اتي ان يقتلني ان امرأته يحول بك ونخل عليه باخوانه فقالوا له يا ابا جهل بجز من القتل ظنا
 الحوا عليه كنيلك بسور الله الرحمن الرحيم اما بعد يا امير المؤمنين فلو كانت عثمان مناقب هل الارض
 ما نفعتك ولو كانت لعلي رضي الله عنه مساوي هل الارض ما ضرتك فعليك بخير صفة نفسك السلام
 مولد سنة الهجرة وتوفي سنة في شهر ربيع الاول قال الرازي بن قدامة عشت يوما فاتي لقا سبر
 فدخل في قبر محفوف فاضطجع فيه فخرج منه وهو يفض التراب عن راسه ويقول وارضين مسكناه
 ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شاذان بن عمرو بن حمران الاندي الهجستاني
 احد حفاظ الحديث وعلمه وعلمه وكان في الدرجة العالية من السلف الصالح طوف البلاء و
 كتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والصريين والحزريين وجمع كتاب السنن قد با وعرضه
 علي الامام احمد بن حنبل رحمه فاستجاده واستحسنه وعده الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء
 من جملة اصحاب الامام احمد بن حنبل وقال ابراهيم الحارثي صنف ابو داود كتاب السنن الابن لابن داود
 الحديث كما ان ابن داود احدا وكان يقول كنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة
 الف حديث انضمت منها ما خفنته هذا الكتاب يعني السنن جمعت فيها اربعة آلاف ومائة
 حديث ذكرها الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لذيقه من ذلك اربعة مائة حديث احدها
 قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية فاني في قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
 الثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لغيره لنفسه والرابع قوله التحلل بين و
 الحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات الحديث بكلامه وجاء سهل بن عبد الله السري فقبل
 له يا ابا داود هذا سهل بن عبد الله قد جاءك ذنا انا قال فرحب به واجلسه فقال له انا داود
 اليك حاجتك قال وما هي قال حتى تفعل نفسك امع الامكان قال قد فضيتك امع الامكان قال اخرج نفسك

الذي حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اغبله قال فاستخرج لسانه فقبله وكانت لاقى
 سنة وستمائة وستم بغير اضرار ثم قال الى البصرة وسكنها ونوفي بها يوم الجمعة منتصف شوال سنة ٥٥٠
 وكان ولد ابو بكر عبد الله بن ابي داود سليمان من اكابر الحنفية ببغداد عالما منقادا عليه امام بن
 ابي امام وله كتاب المصاير وشارك اباة في شيوخه بمصر والشام وسمع ببغداد وخراسان واصبهان
 وسجستان وشيراز توفي سنة ٥٥٠ واجتمع به من صنف الصحيح ابو علي الحافظ النيسابوري وابن حزم الاندلسي
 والنجستاني بكسر السين المصنعة واليحيى وسكون السين الثانية وقسم النماء المثناة من فوقها وبعلال الف
 نو هذه النسبة الى سجستان لافلاذ المشهور وقيل بل نسبة الى سجستان او سجستانه قريب من البصرة
 ابو القاسم سليمان بن احمد بن ابي ب بن مطير النخعي الطبراني كان حافظا حصيفا رحل في
 طلب الحديث من الشام الى العراق والحجاز واليمن ومصر وبالادوية العراقية واقام في الرحلة ثلاثا
 وثلاثين سنة وسمع الكثير وعاد شيوخه الف شيخ وله المصنفات المتبعة النافعة العربية منها
 المعاني ثلاثون في الكبير والاوسط والصغير وهي أشهر كتبه وروى عنه الحافظ ابو نعيم والحلق الكثير
 مولده سنة ٥٥٠ سنين وما ثنين بطريق الشام وسكن اصبهان الى ان توفي بها يوم السبت ليلتين
 بقيا من ذي القعدة سنة ٥٥٠ وجرى تقديرا ما ثنة سنة وقيل انه توفي في شوال والله اعلم ودفن في النجف
 حبة الدم سبي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والطبراني بفهم الطاء المصنعة والباء الموحدة والراء
 بعد الالف من هذه النسبة الى طبرية والطبري شبه الى طبرستان والفتح اللام وسكون الحاء
 المجهة وبعد هاء اسم هذه النسبة الى الحمر واسمه مالك بن عدي هو اخو جدام وطبري تصغير طر
 ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن ابي ب بن وارث النخعي المالكى الاندلسي البليجي
 كان من اكابر علماء الاندلس حفاظها سكن شرقي الاندلس رحل الى المشرق سنة ٥٥٠ عشر واربعا
 ونحوها واقام بمكة مع ابي ذر الهذلي ثلاثا اعوام ورجع فيها الى بغداد فاقام بها ثلاثة
 اعوام بلدس الفقه وبقر بالحدائق ولقي بها سادة من العلماء كابن الطيب الطبري الفقيه الشافعي
 والفيضي ابي اسحق الشيرازي صاحب المذهب واقام بالموصل مع ابي جعفر النعماني عامين من عليه
 الفقه وكان حقا له في المشرق نحو ثلثة عشر عاما وروى عن الحافظ ابي بكر الخطيب وروى الخطيب
 ايضا عنه قال انشد في يوم اوفى بالامير رحمه الله بنفسه

في
 سنة

ابو الوليد
 سليمان بن خلف

إذا كنت أعلم علماً يقيناً بأن جميع حياتي كساة
فلم أأكون ضيقاً بها وأجعلها في صلاح وطاعة

وصنف كتباً كثيرة منها كتاب المستوفى وكتاب التعليل والتجويد في معرفة الخوارق في الصحيح وغير ذلك
وهو أحد أئمة المسلمين وكان يقول سمعت أبا عبد الله بن أحمد الطبري يقول لو صحبت لأجارتكم لطلعت
الرحلة وكان قد رجع إلى الأندلس وولى القضاء هناك ووصله يوم الثلاثاء النصف من ذي القعدة سنة
بمدينة بطليوس وتوفي بالمرية ليلة الخميس بين العشاءين تاسع عشر رجب سنة ودفن بالرباط
على ضفة البحر وصل عليه ابنه القاسم وأخذ عنه أبو حمزة بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب وبنيته
وبين أبي محمد بن حزم المعروف بالطاهر في علم المناظرات فصول يطول شرحها وأباحت نسبة الأمانة
وهي مدينة بالأندلس وشم بأجرة أخرى وهي مدينة بأفريقية وبأجرة أخرى هي قرية من قرى صهيان
وذكر له طبري في فتح الطيب جملة حافلة جليله وقال ولعمري أنه لم يبق في القاصدين إلا شيء حقه الواجب
المفترض ووددت أن الله ممد النفس في ترجمته بعبارة يعبر فيها عن ما سلم له ومن اعترض قال ومن
تولى في المستوفى في شرح الموطأ ذهبت فيه هذه الأجزاء وأما ما يدل على تجويد العلوم والفنون
فخر النساء شهيداً يثني على نصر أحمد بن القزويني حملاً على الكاتبة الدسوية الأصل البغدادية
المولدة والوفاء كانت من العلماء وكتبت الخط الحيد وسمع عليها خلق كثير وكان لها السماع العالي
انحرفت فيها الأصاغر كما كان يسمعت من أبي الخطيب نصر بن أحمد وفخر الإسلام أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي
واشتهر ذكرها وبعد حينها كانت فاتها يوم الأحد بعد العصر ثالث عشر المحرم سنة أربع وسبعين وخمسائة
أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي مولى بني حنظلة كان قد جمع بين العلم
والزهد وتفقه على سفيان الثوري ومالك بن أنس رضي الله عنهم أورد في عنه الموطأ وكان كثير الانقطاع
سبحاً للخلوة شديد التورع ونقل أبو علي الغساني الجعاني أن عبد الله بن المبارك سئل أيما أفضل معاوية
بن أبي سفيان أم عمر بن عبد العزيز فقال والله إن الغياز الذي دخل في نف معاً وبين مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفضل من عمر بألف مرة صلى معاوية خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله
من حجة فقال معاوية بذلك الحمد بعد هذا وكان لعبد الله شعر فمن ذلك قوله **شعر**
قد يغفر الموء حانقاً المتجره وقد فتحت الشاكرات بالدين

فخر النساء

أبو عبد الرحمن

بين الامساطين حانوت يارظي
تتباع بالدين اموال المساكين
صيرت ذلك عيشا هينا نصيبه
وليس يغفر اصحاب الشواهد

ومن كلامه تعلمنا العلم الدنيا قد لنا على ترك الدنيا توفى بهيت بالكرم مدينة على الفرات فوق الانبار
احمال العراق شنة وقيل شنة وقدره طاهر بها يراى قال ابن خلكان وقد جمعت اخباره في جزئين
ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن نيش بن افع الغفيرة المالكى المصري كان اعلم اصحاب
مالك بختلاف قوله وافضته اليه رياسة الطائفة المالكية بعد اشهب وروى عن مالك الموطأ
سماها وكان من ذوى الاموال والرباع له جاه عظيم وقد ركب به وكان يركب الشهود ويجرحهم مع
هذا لم يشهد ولا احد من ولده لدعوة سبغت فيه ذكر ذلك الغضائى في كتاب خطط مصر قال بشر
بن بكر رآيت مالكا بن انس في القوم بعد ما مات ليلى ام فقال ان بيلا ذكر رجلا يقال له ابن عبد الحكم
فخذ واحدة فانه ثقة كانت ولادته في سنة اوسنة وتوفى في رمضان سنة بمصر فقبه الى جانب

ابن عبد الحكم

قبر الامام الشافعى ميمى بل القبلة رضى الله تعالى

ابو محمد عبد الله بن وهيب بن مسلم القرشي بالولاء كان احدا من عصره صحب الامام مالكا
بن انس عشرين سنة وصنف الموطأ الكبير والموطأ الصغير وقال مالكا في حقه امام ادراسه من اصحاب
ابن شهاب الزهري اكثر من عشرين رجلا وقبره مختلف فيمولد في سنة ١٢٥ وقيل سنة ١٢٦ بمصر وتوفى
يوم الاحد لخمس بقين من شعبان سنة ١٤٠ وله مصنوعات في الفقه معروفة وكان حجة قال يونس
بن عبد الله اعلم صاحب الشافعى كتاب الخليفة اليه في قضاء مصر فحجا نفسه ولزم بيته فاطاع عليه
اسد بن سعد وهو يتوضا في محرابه فقال له لا تخبر الى الناس فتقضي بينهم بكتاب الله وسنة
رسوله فرفع اليه راسه وقال الى هذا انتهى عقلك اما علمت ان العلماء يحشرون مع الانبياء و
ان القضاة يحشرون مع السلاطين وكان عالما صالحا خاف الله تعالى وسبب موته انه قرئ عليه
كتاب الاهوال من جامعة فاحذره شي كالغشي فحل الى جاره فلم يزل كذلك الى ان قضى نحبه

بن وهيب

ابو عبد الرحمن عبد الله بن طيبة بن عقبة الخضرى النخعي المصري كان مكثرا من الحديث و
الاخبار والرواية قال محمد بن سعد في حقه انه كان ضاعفا ومن سمع منه في اول امره اقرب حالا
من سمع منه في آخر عمره وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فسكت فقميل له في ذلك فقال ما ذنبى

ابن عبد الرحمن

أما يحيى بن بكير في كتابه يقر أنه علي ويقومون ولو سألوني لأخبرتهم أنه ليس من حدثي توفي في سنة
 وخرج إحدى وثلاثون سنة ثم كان أبو جعفر المنصور وكلاء القضاء بمصر وهو أول فاضل من عصره من
 قبل الخليفة ثم صرح عن القضاء وهو أول فاضل من عصره من قبل الخليفة في شهر رمضان سنة الفضاة طيلة الأربعة
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي المعروف بالقعني كان من أهل الكوفة
 وأحد العلماء والحديث عن الإمام مالك وهو من جلة أصحابه وفضلهم وثقاتهم وخيارهم وهو
 رواية الموطأ عنه فإن الموطأ رواه عن مالك جماعة وبين الروايات اختلافات كما هي رواة يحيى
 بن يحيى كما سيأتي وكان يسمى الراهب لعبادته وفضله قال الهيثم كما إذا أتينا عبد الله بن مسلمة
 خرج إلينا كأنه مشرقة على جهنم فعوذ بالله منها وكان يسكن البصرة وتوفي يوم الجمعة من محرم سنة
 إحدى وعشرين ومائتين بالبصرة وقال ابن بشكوال في حقه

أبو حنبل عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي صاحب كتاب المعاني وكان فاضلاً
 ثقة ساكن بغداد وحدث بها عن إسحاق بن راهويه وابن حاتم السجستاني وذلك الطبقة وروى عنه
 ابنه أحمد وابن درستويه تصانيفه كلها مفيدة منها غريب القرآن وغريب الحديث ومشكل القول
 ومشكل الحديث ثلثون سنة سبعين وقيل إحدى سبعين وقيل ست وسبعين ومائتين والأخير
 أصح الأقوال وكانت وفاته فجأة صاح صيحة سمعت من بعد ثم اغشى عليه غمات وقتيبة واحداً
 الأفتاب لاقتاب المعاد وبها سمى الرجل والنسبة إليه قتيبي والدينوري بالكسر نسبة إلى دينوري
 بلاد من بلاد الجبل عند فرميسين خرج منها خلق كثير

أبو حنبل عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المروزي الفارسي السوي النحوي كان عالماً فاضلاً
 أخذ فن الأدب عن ابن قتيبة المتقدم ذكره وعن المبرد وغيرهما ببغداد وأخذ عنه جماعة من الأفاضل
 كالأدقطي وغيره وكانت ولادته سنة وتوفي يوم الاثنين للسمع بقين من صفر وقيل لست بقين من
 سنة ببغداد ثم وكان أبوه من كبار المحدثين وأعيانهم وتصانيفه في غاية الجودة والاتقان
 كتاب غريب الحديث

أبو حنبل عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشيرازي المعروف بالمرنضي واللقاضي كان عالماً
 كان مشهوراً بالفصل والدين وكان عظيم الوعظ مع الرضاة والتجسس أقام ببغداد مدة ثم انتقل إلى الحرث

أبو حنبل

أبو حنبل

أبو حنبل

أبو حنبل

أبو حنبل

منه في شهر ربيع

والنقطة ثم رجع الى الموصل وتولى بها القضاء ثم روى عن ابن شاذان في شهر ربيع
 وروى في شهر ربيع الاول سنة احدى عشر وخمسة مائة بالموصل وقيل توفي بعد سنة قاله الشيخ
 ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الاندلسي القرويني المعروف بابن الفريسي كان
 فيها عالما في فنون علم الحديث وعلم الرجال والادب البارع وغير ذلك من التصانيف كتاب
 والمختلف المؤلف في مشيئة النسبة ورجل من الاندلس الى الشرق في سنة ثمان وخمسين عن العلماء

وسمع منهم وكتب من اماليهم ومن شعره شعر

اسير الخطايا عند بابك واقف	على وجل مما به انت عارف
يخافون نوب الوعظ عندك غيرها	ويرجوك فيها فهي لرج ورائف
وسخا الذي رجع سواله وبتة	وما لك في فصل القضاء محائف
فما سميت الا في بيتي في صوفي	ان اشرت يوم الحسن الطائي
وكن مولسي فظامة القبر عدلا	يصدح روى القبر في الجوف والوالف
لش ضاق عني جفوك الواسع الذي	ارجى لاسرا وفي اني لتالف

ومن شعره ايضا

ان الذي يصحبه في عريته	ان لم يكن قمر القاس يدور
ذلي له في الحب من سلطانة	وسقام حبي من سقام جفونه

والنقطة شير صولده في ذي القعدة سنة روى القضاء بمدينة بلنسية وقتلته البربر يوم فتح قرطبة وهو يوم
 الاثنين است خلون من شوال سنة روم وبقي في داره ثلثة ايام ودفن متخيلا من غير غسل ولا كفن
 كما صلقه وروى انه قال تعلقت باستانار الكعبه وسأله الله الشهادة ثم اخبرني وفكرت في هوال القتل
 فزدمت وسمعت ان ارجع فاستقبل الله سبحانه ذلك فاستحييت واخبر من رآه بين القتل وهذا منه
 يقول بصوت ضعيف لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم من يكلم في سبيل الله الاجاء يوم القيامة وجرحه
 شجع ما اللون لون الدم والرجو ريم المسك كانه يعبد على نفسه الحديث الوارد في ذلك قال لم يصب على
 اثر ذلك وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه ذكره المقرئ في فتح الطيب ترجمة واورده اشعار او
 سابق في كتاب الطير حكاية شها منه وقال كان حافظا عالما كافيا بالرواية رجل في طلبها او يجرى في المعارك

بسيما مع حفاظ من الأدب كثير واختصاص بنظم ونثر وقد عرفه ابن حبان في القسوس وذكره في تهادنهم

ابو عجل عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن ماحز بن عمرو النخعي المعمر وقد روى عن أبيه وهو له

كانت له عناية كثيرة بالحديث والرجال والرواية والتواضع وله كتاب حسن سماه كتابا قياس الأئمة

والتماس الأئمة في أنساب الصالحين ورواه الأئمة وأخذوا عنه الناس عنه وأحسن فيه وجمع وما أقصوه

على أسلوب كتاب ابن عبد الصمد المعاني المحفوظ الذي سماه بالأنساب ولد له ثمانية وتوفي شهيدا بالمدينة عنده ثمان

العدو عليها صبيحة يوم الجمعة ٢٢ العشرين من جمادى الأولى سنة ٢٥٢٢ روى وأقرش على هذه النسبة ليستأن

فيبيلة ولا الرأى بل ذكر في كتابه المذكور أن أصل أجداده كانت في جبهة شامة كبيرة وكانت له خادمة

عجينة فحضره في صغر فأذا لا جته قالت له رشاطة وكثر ذلك منها فقبل له الرشاطة

ابو عجل عبد الله بن أبي الوحش بزي بن عبد الجبار المقدسي إمام المشهور في علم الفقه واللغة

والرواية والدراسة كان علامة عصره وحافظ وقته وثلاثة دهره أطلع على أكثر كلام العرب وكتب

على كتاب الصحيح للجوهري وسواش فائقة أتى فيها بأخبار استدل عليه فيها مواضع كثيرة وهي دالة

على سعة علمه وغزارة مادته وعظم اطلاعه وصحة خلق كثير اشتغلوا عليه وانتفعوا به قال

ابن خلكان ولعبت عصر جماعة من أعلامه وأخذ منهم رواية وإجازة ويحك أنه كانت فيه شدة

ولا يتكلم في كلامه ولا يتقيد بالأعراب بل يفسر بل يفسر بل يفسر بل يفسر بل يفسر بل يفسر بل يفسر بل يفسر

من يشتغل عليه بالخوض على قليل همد ياعرفه فقال له التلميذ همد ياعرفه همد ياعرفه همد ياعرفه

وقال لا تأخذ إلا بعروفي وإن لم يكن بعروفي فما أريد وكانت له العاط من هذا الجنس لا يكسر رشاطة

ولا يتوقف على أجدادها وله جزء لطيف في أغاليط الفقهاء كانت ولا تدعى من سنة سبع وتسعين

اربعمائة وتوفي سنة اثنين وثمانين وخمسة وثمانين وتشد يد الرأى اسم علم يشبه النسبة

ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي إمام أهل الشام لم يكن بالشام أحلم منه قيل أنه

ساجد سبعين ألف مسألة وكان يسكن بدمشق سمع من الزهري والخطابي وروى عنه الأئمة وأحد

عنه عبد الله بن المبارك له رجاحة كثيرة كانت ولادته ببغداد سنة ثمان وخمسين وكان فوق

الربعة خفيف اللحية به سمرة وكان يفضي إلى الخاء توفي سنة ثمان مائة بدمشق وأهل القرن لا يعرفونه

يقولون ههنا رجل صالح ينزل عليه النور ولا يعرفه إلا النصارى من الناس وروى بعضهم

جاد الحيا بالشام كل عشية
قد تضمن فيه طود شريعة
قد تضمن فيه طود شريعة
سقى له من عالم نقاع
عرضت له الدنيا فاعرض قلبها
عنها بزهديا اقلاج

ذكر الحافظ ابن حساكو في تاريخ دمشق ان الاوزاعي دخل الشام بيدي روت وكان لصاحب الشام شغل
فاغلق الشام عليه وذهب لمرحله ففتح الباب فوجد له ميتا قد وضع يده اليمنى تحت خده وهو مستقبل
القبلة وقيل ان امرأته فعلت ذلك فلم تكن حاملة لذلك فامر بها سعيد بن عبد العزيز بقتل ربيعة
والاوزاعي بطن من ذوي الكوازع من اليمن وقيل بطن من همدان وقيل قرية بلدمشق ويدي روت بطن
بساحل الشام اخذها الفريزر من المسلمين في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

ابو الفرج عبد الرحمن بن ابى الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله من بني محمد بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه الفريزي البكري البغدادي الفقيه الحنبلي الراعي الملقب بحال الدين الحافظ كان علامة عصره و
امام وقته في الحديث وصناعة الوعظ صنف في فنون عديدة وله في الحديث تصانيف كثيرة وله المواضع
في اربعة اجزاء ذكر فيها كل حديث مروي وبالحجزة كسبه اكثر من ان تعد وكتب بخطه شبرا كثيرا
والناس يغالون في ذلك حتى يقولون انه جمعت الكرايس التي كتبها وصحبت مدحه حمرة وقسمت الكرايس
على المدة فكان ما يخص كل يوم تسع كرايس وهذا شيء لا يكاد يقبله العقل ويقال انه جمعت برائة
اقله التي كتب بها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل منها شيء كثير واوصى ان يعرض بها
الماء الذي ينصل به سبع من فقه ففعل ذلك وكفت وفصل منها وله اشعار كثيرة وكانت له
في مجلس الوعظ اجرة تدره من احسن ما ياكل عنه انه وقع النزاع بين اهل السنة و
الشيعة في المغاضلة بين ابي بكر وعلي رضي الله عنهما ففرض الكل بما يجيب به الشيخ ابو الفرج فاقاموا
شخصا سألوه عن ذلك وهو علي الكندي في مجلس وعظه فقال افضلهما من كانت ابنته تحته ونزل في
الحال حتى كبر اربع في ذلك فقالت النسبة هو ابو بكر لان ابنته عاتبة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقاله الشيعة هو علي بن ابي طالب لان فاطمة بنت رسول الله تحته وهذه من لطائف
الاحوية ولو حصل بعد انعكاس الشام وامعان النظر كان في غاية الحسن فضلا عن البديهة
واما ما من كثيرة نظير شرح ما كانت ادائه بطريق القريب شنة او شنة وتوفي ليلة الجمعة

توفي

ثاني عشر رمضان سنة ثمان مائة ودفن بباب حريق المجوزي نسبة الى فريضة المجوز وهو موضع مشهور
وتي طبقات ابن رجب الحافظ المفهرست الفقيه الواعظ الاديب شيخ رفته وامام عصره ابن المجوزي خليفته
في هذه النسبة وفي سنة مولده وذكرها وقال لما ترجم حمله انه الى مسجد الحافظ ابن ناصر فاحتجبه
واسمع الحديث وحفظ القرآن وقراه على جماعة من ائمة القراء وسمع بنفسه الكثير وعفى الطالب
قال ابن المجوزي كتبته لادم من الشيوخ اعلمهم واوثقهم ارباب النقل انهم هم فكانت همتي بتحويل الحاشية
لا تكبر العدد انتهى قال ابن رجب وعظوه وهو صغير جدا واخذ في التصنيف والجمع ونظر في جميع الفنون
والعقوبات وكان اكثر علمه ليسفيدها من الكتب عظم سانه في ولاية الوزير ابن هبيرة وكان
يتكلم عنده في امة كل جمعة قال فتكلمت وكان يخرج جمع مجلسي على الدوام بعشرة آلاف
خمس مائة الفا قال وظهر اقام يتكلمون بالبدع ويتعصبون فاحاطوا به سجناءه عليهم وكان
كاملتناهي العلماء قال ابن رجب وكان الشيخ يظهر في مجالسه مدح السنة والامام احمد واصحابه
وين من خالفه قال يوما على المنبر اهل البدع تقول ما في السماء احد ولا في المصنف قرآن
ولا في القبر خير ثلاث عوارض لكم وقيل له مرة فلان من ذكر اهل البدع عطفة القاتل فانشد شعر

اقرب اليك يا رحمن صبا جنيت فقد ناعا ظمير الذنوب
واما من هوى ليل وتري زيارتها فاني لا اتوب

وقال له قائل ما فيك عيب انك صلي فانشد

وعبدني الواشون ابي احبها وتلك شكاية ظاهرها عارها
نرفال هذا عيب لا عيب في جسد تقط حصىه بكحال اول

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتاب

وكتب اليه رجل في رقة والله ما استطع اذالك فقال احش وشم كيف براها ثم قال اذا خلوت
في البيت غرست الدرة في ارض القراطيس واذا جلست للناس دفعت بدرا في العالم معوم الهوى
احميك من طعام الدخ ونايون الا التخليط والطبيب مغموض قال وانتهى تفسير القرآن في
المجلس على المنبر الى ان تم فجلت عليه المنبر سجدة الشكر وقلتها عرفت ان واعظا فسر القرآن كله
في مجلس الوعظ منذ نزل القرآن ثم ابتدأت يومئذ في ختمه افسرها على الترتيب الله قادر على الامور

والإتمام والزيادة من فضله وكانت الخلفاء والسلاطين يحضرون مجالس عظمى وأمامها من الناس
فلا تسأل عنهم فقد حضر الجميع مائة ألف وزائدة وثاب خلق كثير قال وتقدم الخليفة بجمل لوح
ينصب على قبة الإمام أحمد وفي رأسه مكتوب هذا قبر تاج السنة وجيل الأمة العالي الصفة
الحال الماحد الفقيه الزاهد الورع المجاهد العامل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
قال وبني الشيخ أبو الفتح بن المنى دكة في موضع جلوسه في الجامع فتأثر أهل المذاهب من ذلك وجل
الناس يقولون لهذا بسبك فانه ما ارتفع هذا المذهب عند السلطان حتى آل إلى الخبايا إلا
بإسراع كلامك فشكرت الله على ذلك قال وقد تأخر علي بن أبي بكر من مائة ألف صار إلى اليوم مائة
ونحسون مصنف ولم يروا عظم مثل جمعي فقد حضر مجلس الخليفة والوزير وصاحب الخزانة وكبار
العلماء والحمد لله على نعمه وسمع المستضيء بالله ابن الجوزي يشهد تحت دارة شهر

سنة ثلث المئتين د. أرك وبيدك الردى د. أرك
وتترك ما عنت به زمانا وتنقل من غداك إلى غداك
عند ود القبر في عينيك في دعي وترعى عين غيرك في دعي

فجعل من المؤمنين بمضي في قصرة ويقول أي والله وترعى عين غيرك في ديارك ويكرها ويكر
حتى الليل وحاصل الأمر أن مجالسه الودعية لم يكن لها نظير ولم يسمع بمثليها وكان عظم النفع
بمن كرمها العاقلون وتعلم منه الجاهلون وسويب فيها المذنبون وبسالم فيها المشركون ويتساقط
فيها المستعدون قال ابن الجوزي ولا يكاد قلب من ينظر إلى ما عكس في قول صحيح أو حال قال
سيطه أبو المظفر أقل ما كان يحضر من سنة د. أرك وأحض عند مائة ألف وسمع منه يقول
حال المنبر في آخر عمره كتبت ما يبيع هاتين سورتين وثاب علي بن أبي بكر مائة ألف أسلم علي بن أبي بكر
الف يهودي ونصراني قال د. أرك في حقهم د. أرك وكل سبعة أيام وما من أحلاف ولا عصب
ولا أكل من جهة لا يمين من جهة أو عازل من جهة أو لا سلوة حتى توفاه الله تعالى قال الإمام الفقيه
بن أبي حنبل اجتمع من سنة د. أرك من كثرة من في غيره وكانت مجالسه الودعية جامعة للحنوف
والأحسان ما جماع طرق بغداد وانظر إلى الناس حسن الخلق والسمعة والمعاني النورانية والألفاظ
الرائجة وقراءة القرآن بالأصوات المرسعة والنفحات المدبرة وصيحات الجاهدين ومعاني الخلق

وانابة النادمين وذل الناصحين والاحسان بما يفاض على المستمعين من رحمة ارحم الراحمين
ولاسافر الاله مكة ولقد كان جمالا لاهل بغداد خاصة والمسلمين عامة ولذهب احمد منه ما
لخبرة القدس من القدس قال ابن الديلمي قد بابه على تاريخ ابن السعدي اليه انتهت معرفة الحديث
وعلمه والوقوف على صحيحه من شيعه وله من المساميد والابواب الرجال ومعرفة ما ينجيه في النوا
الاحكام والفقه وما لا ينجيه من الاحاديث الواهية والموضوعة ولا تقطاع والاتصال وله في علم
العبارة الرائقة والاشارة الفاتحة والمعا في الدقيقة والاستمارة الرشيفة وكان من حسن الناس
كلاما وفتحهم نظاما واحدا يصح لسانا واجود هم ينادون بورك له في عصره وحله فوى الكثير
وسمع منه الناس اكثر من اربعين سنة وحدث بمصنفاته مرارا وقال المؤرخ عبد اللطيف كان
ابن الجوزي لطيفا الصوت حلوا لثما على رقيم النعمة موزون الحركات الثمات لذيذ المفاهمة
بحضر مجلسه مائة الف او يزيد ون لا يصح من زمانه شيئا يكتب في اليوم اربعة كرايس ويقع
له كل سنة من كتابه ما بين خمسين مجلدا وستين وله في كل علم مشاركة لكنه كان في التفسيد
من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ وفي التواريخ من المتوسعين ولديه فقه كاف واما السمع
الوحي فله فيه ملكة قوية ان ارتحل احاد وان روى ابدع وله في الطب كتاب اللقط وكان
براعي حفظ صحته وتلطيف مزاجه وما يفيد عقله قوة وهذه حلة جل عنائه الفرانج
والزاور ويعتاض عن الفاكهة بالاشربة والمجربات لاسه افضل الياس لا يرضى الناعم للطيب
ونشا أينما حل العفاف والصلاح وله دهن وقاد وجواب حاضر عجون لطيف ومد اعيان حلق
لا يغفل عن جاريته حسناء وذكر غير واحد انه شرب حب ابلاد رست طبت لحيته فكانت قصيرة جدا
وكان يخصصها بالسواد وصنف في جواز الخضار بالسواد مجلدا وذكره ابن الزدري في تاريخه اطيب
في وصفه فقال اصبح في مذهبه اما ما اشار اليه وبعضه الخصر في وقته عليه بنى نفسه مدرسة
ورقف عليه كنيه يرح في العلوم وتقدم بالمشور والمنظوم وفان على ادباء عصره وعلا على مضارهم
له النصايف العديدة سئل عن عدد هاتفة ال زباد على ثلثمائة واربعين مصنفاتها ما هو
عشرون مجلدا ومنها ما هو كراس واحد ولم يترك مناس النشوء الا وله فيه مصنف كان واحدا
زمانه وما اظن الزمان يعجز عنه وكان اذا وعظ اختلس القلوب وشقت النفوس دون الجحش

وذكره العماد الكاتب في الخريدة وابن خلكان الحوي ابن البخار وابوشامة وغيرهم واشتوا عليه
 مع ان اشتهاه بالعلوم والفضائل اغني عن الاطراف في ذكره ولا سيما في ما ذكره مبالغ الليل و
 النهار وسادت بتصانيفه الركبان الى اقطار الارض وقال ابن البخار له حظ من الادواق الصالحة
 ونصيب من شرب حلوة المناجات فقد ذكر ابن القادسي انه كان يقوم الليل ولا يكاد يفتق
 عن ذكر الله ورأى في العزرة في منامه ثلاث مرات ومع هذا قلنا س فيه رح كلام من وجوه منها
 كثرة اغلاطه في تصنيفاته وخذلة في هذا واضح وهو انه مكثر من التصانيف في صنف الكتاب ولا يعتبر
 بل يشتمل بغيره ولو اذ لك لم تجمع له هذه المصنفات الكثيرة ومع هذا فكان تصنيفه في فنون
 العلوم بمزلة الاختصاص من كتب في تلك العلوم ولهذا نقل عنه انه قال انا مرتب وليست بمصنف
 ومنها ما يوجد في كلامه من التنازع والتفرع والتعاطف وكثرة الدعاوي لا سيما كان عند ذلك
 طرفة الله يسأله ومنها ما يورد الى التنازع في بعض كلامه واشتد نكيرهم عليه في ذلك واني عليه
 الشيخ موقر الدين الملقب بمحيي قال كان حافظ السنة انا لم ارض تصانيفه ولا طريقته وكان شيخه
 ابن ناصر يثني عليه كثيرا وقال نفعه الله بعلمه ونفع به وبلغه عتبة العمر لينفع المسلمين وينصر
 السنة واهلها ويدحض البدع وحزبها قال شيخ الاسلام ابن تيمية كان الشيخ ابو الفرج متقدما
 كثيرا تصانيفه مصنفات في امور كثيرة حتى حذر بها اربابها اكثر من الف مصنف ورأيت له
 بعد ذلك ما لم اره وله من التصانيف في الحديث وفتوى ما فدا انتفع به الناس وهو كائن من اجي
 فتونه انتهى له جزء في مناقب صاحب الحديث مجلد وفي مروت الخضر مجلد ومن لفظ كلامه الحسن في
 المجالس قال يوما وقد طربا هلى مجلسه فيهم فهمهم وقال يوما منهنات الدنيا اخويج والاخويج يخر
 ولا يقبض وسأله رجل بما افضل اسمي واستغفر فقال التقرب الى الصالحين من الخو
 كلامه من قنع طاب عينه ومن طمع طال طيشه وسئل كيف ضرب عمر رضي الله عنه بالدرية الارض
 قال الخائن خائف الهوى جري وقال الدنيا دار كلاله والتمتع في الدار بغير امر صاحبها الصل سأل اهل
 يجوز ان افسد نفسي في مباح الملاهي فقال عند تقاسم من الغفلة ما يكفيها فلا تشغلها بالملاهي بل اجه
 وقال في قول فرعون وهذه الالهة رنجرت من محني قال افقني بهر ما اجزاه ما اجزاه وسئل يوما ما يقول
 في الصائم فقال اقسو ما ادهم كهر وقال يوما ما عزت يوسف لا يترك ما شئت به ما شئت وفري بين يديه

كل من عليها فان فقال هذا والله توقيع ضرب البسوت وقال يوما في مناجاته الهى اعدى لى ما يجدر
عناك ولا عهدنا تنظر في علوم نادل على مناجاتك ولا تدرى ما تقضى الى من منادى ولا يدركك حديث سواك
فبعثناك لا تدخل في النار فقد علم اهلها اني كنت ادب عن دينك وارحرحودة تفرق على امانها
منك وكبدنا خرق على بعد ما عنك الهى على بفضلك يطحن فيك رقيقى بسطوتك يوسني منك
كلما رفعت ستر الشوق اليك مسكه الحياء منك الهى اعدى لى ما يجدر عليك اعدى لى ما يجدر عليك
عاجى بل اذكرك ساعة وامر

لولا التعللى بالمضى لغنيت

وله اشعار حسنة كثيرة قال ابو شامة قيل انها عشر هجرات قال وانشد بالنفسه

سلام على الدار التي لا تزورها	على ان هذا القلب فيها اميرها
اذا ما ذكرنا طيب اياها	توقد في نفس الذاكور سحرها
رحلنا وفي سر الفجر اذ ضامنا	اذا هب ليلتي اليها يستنيرها
صحت بعد كرم تلك العيون	فهل من عيون بعد السحرها
اتسبى باخر الروع بعد فراقها	وقد اخذ الميثاق منك عذيرها
يجمعنا من الشمال ونارا	يغار له كرا الصبا ومروها
الا هل الى شمر الخواصي وعمر	وشير ادى الى الدار ارض تزورها
الا اربها الركب الحراق يدعوا	رسالة عجزون حوته سطورها
اذا كتبت انفا سب بعض وجد	على صحيفة الذاكرى حواء زيرها
توق رقيقى هالين تظار انهم	ام الوجد يدكي نارية ويديرها
اعد ذكرهم فهو الشقاء وريا	شفق النفران مرثع اعد بديرها
الا ابن ارمات الموصل التي خلعت	وحللت خلعت خلعت حال مريرها
سقى الله اياما مضت وليا ليا	تضج رباها وفاق حديرها

وقرأ عليه جماعة منهم طلحة الخطمي ابو عبد الله بن تميمه خطيب حران وذكر في اول تفسيره انه قرأ عليه
كتابه نادر السيرة في التفسير قراءة بحت ومراجعة وسمع الحديث وغيره من تصانيفه خلق لا يحصى
كثيرة من الائمة والحفاظ والفقهاء وروى عنه خلق منهم ابنه يحيى الدين وسبطه ابو الفظفم الواعظ

والشيخ موفق الدين والحافظ عبد الغني وابن القبطي وابن النجار وابن عبد الله بن عبد الله الطيفي
وهو خاتم أصحابه بالسماع ورؤيتهم الخروا كالأجانة وقد نال الله المحبة في آخر عمره وحدثنا بطول الشرف

الله اسأل ان يطول مدتي	وانال بالانعام ما في نيتي
اي همه في العلم ما من مثالي	وهي التي جنت النول هي التي
خلقت من الفائق العظيم الله	دعيت الى نيل المكارم كنت
كمر كان لي من مجلس لوشيت	حالاته لتشتبهت بالجمعة
اشتاقه لما مضت ايامه	صلا ولعذب ناقة ان جئت
ام هل ليلا لا يجمع حردة	ام هل الى وادي مني من نظرة
قد كان احلى من نصاري الصبا	ومن السحار مغنيا في الايكات
فيها البدل يعانف التي ما نالها	خاق بغير حشر ومبست
برجاجة وفصاحة وبلاغة	يقضيه لها عدنان بالعربية
وبلاغة وبراعة وبراعة	ظن الباقي انها لم تنبت
وانشارة تنكي الجهد وصحة	في رقة ما قالها ذو الرمة

قال ابن خلدون هذه الايام انظرها كان نظمها في ايام محنته اذ كان محبوسا بواسطته عاينها دالة
على ذلك والله اعلم قال ابو المظفر نزل من المنذر فمرض خمسة ايام وتوفي في داره سنة ليلة الجمعة
واجتمع اهل بغداد وغلقت الاسواق وجاء اهل الحال وشدة النابت بالبحال وسلمناه اليهم ^{هوا} فدفنوه
به الى البرية مكان جلوسه فصيل عليه بنو القاسم علي اتفاقا لان الاعيان لم يقدروا على الوصل
اليه فذهبوا به الى جامع المنصور فوصلوا عليه وضاق بالناس وكان يوما مشهودا المرسل الى حفرة
عند قبر احمد بن حنبل الا وقت صلوة الجمعة وما وصل الى حفرة من الكفن الا قليل ونزل في الحفرة
والمؤمن يقول الله اكبر وحزن الناس عليه حزنا شديدا وكان عليه بكاء كثيرا وباقوا عند قبره
طول شهر مضطربا يتفقون الختامات وراة تلك الليلة المحدث احمد بن سليمان السجزي على منبر من ^ت القوت
مرجع بالبحر وهو الملائكة خلق بين يديه والسمي تعالى حاضر ربيع كلامه ودفناه القادري العاقل

يا بيات منها

والدهم من طمع يغري ويخون	ورخا رفا الدنيا الدنيا طمع
واحدة الأمال يطأها الرجا	طمعا أو أسيا أو المنية تقطع
والعبدات والحياة صديرة	والناس بعضهم لبعض يتبع
واعلم بأنك عن قليل صائر	خير أكن خيرا الخيرا يسع

إلى تمام القصيدة قال وأوصان يكتب على قبره يا كثير العفو عن كثر الذنوب الذي نسب إليه جاءك المذنب
 يرجو الصلح عن جرم يديه أنا ضيف وجزاء الضيف لأحسان إليه فرحمه الله وغفر له ورحم من سائر صواب
 المسلمين وحلف سعد الله الرضا وكان رجلا صالحا وكان مرجان حينئذ في عافية قال رأيت
 مرجان في المنام ومعه اثنتان كل واحد قد أخذ بيد فتقلت إلى أين قال إلى النار قلت لما قال كان
 يبغي ابن الجوزي هذا وقد أخذت ابن رجب في ترجمته إلى كراسة وزيادة وذكر من أسامي كتبه المثلثة
 ما يطول ذكرها أو كتب من أحوال هجالة العظيمة ورفعة شأنه وعلم مكانه في العلوم وعرض الناس
 ما لا ياتي عليه المحصر في كرامته كان محمودا من عند الإسلام وفخرا من صفاء خصاله وحمدا من حسن
 الدنيا والآيات وناصرا من انصار السنة المطهرة مفسر من مفسري الكتاب ومحدثا جليلا من محدثي الآثار
 راجعا إلى المبدأ حين باغضنا أصحاب المذاهب من المقلدين حارفا بصريح الحق من سقمه وضعيف آثار
 من موضوعها إماما في الجرح والتعديل استأذنا الأئمة الكبار بلامدافعة وأعظم أنبياء المرصين مثله
 في الوعظ بليغا أدبيا شاعرا كاملا لم يخلف مثله في الديار وفضائله أجل من أن تذكر وصافيه
 أكثر من أن تحصر جزاءه عن المسلمين خيرا ورحمة ورحمنا من الذين المتبعين لأثار النبي صلى الله
 عليه وسلم والناصحين لسنة المطهرة الذين الذين عنها بالأسنة والأسنة فالناس كثير والدنيا دار
 صوم ومدعو العلم غزير والعالم مشحون بهم ولكن أين مثل هذا الشير ونظرائه في العلم والعمل ومعرفة
 الحق من الباطل كبرائه من أمثاله وحققنا بفعاله وأحواله وأقواله وما ذلك على الله بعزيز قدير
 أنك تعلم كوننا في هذه المائة الثالثة عشر التي ذهبت بكل خير وجاءت سائر الدنيا بكل شر ومن فتن
 حينما المرز الأشيد وديننا وقعننا في ناس جاهلين وقوم عن الدين ناكبين وخلفنا في زمان ليس علمنا
 فيه سلطات أحد من المسلمين وإنما نحن كالأسرى في أيدي العجوة الكفرة الجبابرة الظالمين لا نأمن
 على شيء ولا نعرف سبيلا إلى خروج ولا نجس من هجالة ونصاحبه ونستعين به على دفع مكائده الشبية

من الناس والجمع اجمعين ولا تقف على من يهدينا سبيل الرشاد ويوصلنا الى طريق الصدق والسنة
فان لم تغفلنا وترحمنا لنكون من الناس من رب شبعلي ذلك انتا التواب الرحيم واحدنا الصراط المستقيم
والطريق القويم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين **ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي** الفقيه الشافعي كان ابوه
محمد بن اصبهان في وقته وكان ابو القاسم من كبار فقهاء الشافعية ثم نسا بور ودرس الفقه
بهاستدين ثم انتقل الى بغداد وسكنها الى حين وفاته وانتهى اليه التدريس ببغداد وانقطع به
خلق كثير وكان الشيخ ابو حامد الاسفرائني يقول ما رأيت احدا افقه من الداركي واخذ الاسفرائني
عن جده كما سماه الحسن بن محمد الداركي وكان اذا جاءه مسألة تفكر طويلا ثم يفتي فيها وربما
افترى على خلاف مذهب الامامين الشافعي ابي حنيفة رضي الله عنهما فيقال له في ذلك فيقول
ويحك حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكذا وكذا والاخذ بالحديث اول
من الاخذ بقول الامامين توفي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس
سبعين وثلاثمائة عن نيف وسبعين سنة رحمه وكان ثقة امينا والداركي قال السمعاني هذه
النسبة الى داره وظيفتها قرية من قرى اصبهان

ابو القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري الفقيه الشافعي كان علامة الفقه
والنفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة وعلمه التصوف جمع بين الشريعة والحقيقة
خرج الى الحج في فقة فيها الشيخ ابو محمد الجوني والدامام الحويني واحمد بن محمد بن يحيى جماعة من المشايخ
فجمع منهم الحديث ببغداد والحجاز وقد انفسه مجلس الاملاء في الحديث وذكر الخطيب في تاريخه
وقال قدم علينا يعني الى بغداد في سنة ثمان وحدث ببغداد وكتبنا عنه وكان ثقة حسن الوعظ عليه
الاشارة قال ابو الفتح محمد بن محمد الرازي كان ابو القاسم القشيري كثيرا ما يشد لبعضهم من

لو كنت ساعة بيننا ما مبسا
وشهدت كيف تكرر التوديعا
ابغنت ان من الدرع محمدا
وعلمت ان من الحديث دموحا

وهذان الميثاق لذي القرنين بن حمدان ولد في سنة ثمان و توفي يوم الاحد قبل طلع الشمس سادس
ربيع الاول سنة ثمان و نسا بور وفي المدرسة تحقير شيخه ابي علي الدقاق وكان ولده ابو نصر محمد بن

ابو القاسم

ابو القاسم القشيري

مولا همدان المصري والاوزاعي ابن جريح وغيرهم وروى عنه ائمة الاسلام في زمانه منهم سفيان
بن عيينة وهو من شيوخ احمد بن حنبل وعجي بن معين وغيرهم كانت ولادته في سنة ثمان
سنة باليمن ثم الصنعاء في سنة الى صنعاء وهو من مشهور مدني اليمن وقال ابو محمد عبد الله بن الحارث
الصنعائي سمعت عبد الرزاق يقول من اصحاب الزمان يرى الهوان قال وسمعت يمشي
فان الش زمان لعنابه وهذا زمان بنا يلعب

ابو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الازدعي الحافظ المصري كان حافظ مصر في عصره
وله تواليف نافعة منها مشيئة النسبة وكتايب المؤلف والمختلف وغير ذلك وانفع به خلق كثير
كانت ولادته في سنة وثم سنة بمصر ودفن بمصر في العبد رجمه الله تعالى قال عبد الغني
الذكرور جلال جليلان لزمهما الغبان قبيحان معا وية بن عبد الكريم الضال وانما ضل في طريق
مكة وعبد الله بن محمد الضعيف وانما كان ضعيفا في جسمه لاني حديثه وقال ابو عبد الله محمد بن علي
الحافظ الصوري قبل الدارقطني هل رأيت في الحديث احدا يرحى علمه فقال نعم شأبا بعصر كانت
شعلة نار يقال له عبد الغني فلما خرج الدارقطني من مصر جاء المودعون وتخرجوا على مفارقتهم
وبكوا فقال لقد تركت عندكم خلفا يعني عبد الغني وقال ايضا اعني الصوري لما صنف عبد الغني
المؤلف والمختلف عرضه على الدارقطني فقال له اقرأه فقال كيف قرة الى ومعه اخذته عنك
فقال نعم اخذته عني متفرقا والان قد جمعتهم والله اعلم

ابو الحسن عبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار الفارسي الحافظ كان اماما في الحديث
والعربية وقراءة القرآن الكريم ولحقه الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين وتفق على
امام الحرمين ابي المعالي النجفي صاحب نهاية الطلب في راية المذهب ولازمه مدة اربع سنين
وهو سبط الامام ابي القاسم عبد الكريم القشيري سمع عنه الحديث الكثير وعلى جده فاطمة بنت
ابي علي الدقاق وعلي خالته ابي سعد وابي سعيد ثوري ابي القاسم القشيري والدة ابي عبد الله اسمعيل
بن عبد الصافر والدة امة الترخيم بنت ابي القاسم وسجاعة كثيرة سواه ثم خرج من نيسابور
الى خوارزم وفي بها الافاضل وعقد له المجلس ثم خرج الى غزنة ومنها الى الهند وروى الاحاديث
وقرى عليه لطفه في الاشارة بتلك النواحي ثم رجع الى نيسابور وولى الخطابة بها واعلى بها

حافظ عبد الغني مصري

عبد الغفار فارسي

نيسابور

في مسجد عقيل اعصار يوم اء ثنين سنين ثم صنف كتابا على يد منها المصنف شرح غريب صحيح مسلم
وكتاب مجمع الغرائب في غريب الحديث وغير ذلك من الكتب المعيدة وكانت لادته في جميع الاخر
سنة احدى خمسين واربعمائة وتوفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة بنيسابور رحمه الله تعالى
ابو الوقت عبد الاول بن ابي عبد الله عيسى بن شعيب بن اسحق السجزي كان مكنا رامن
الحديث عالي الاسناد طالت مدته والحق الاضاغرا كاكابر وكان صالحا يغلب عليه الخير وال
بهرات سنة وتوفي سنة وكان قد وصل الى بغداد ونزل في باط فمروزيه مات وصل عليه
فيه ثم صلوا عليه الصلوة العامة بالجامع وكان الامام في الصلوة الشيخ عبد القادر الجيلاني وكان
الجميع متوفرا وكان سماعه الحديث بعد الستين والاربعمائة وهو اخر من روى في الدنيا عن
الدارودي والسجزي نسبة الى بختستان وهي من شواذ النسب

ابو الفرج عبد المنعم بن ابي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة الملقب شمس الدين
الحراي الاصل البغدادي المولد والدار الحنبلي المذهب كان تاجرا وله في الحديث السما عات العاكبة
وانتهجت اليه الرحلة من اقطار الارض والحق الصغار بالكبار لا يشا ركة في شيوخه وسعوا حاكه احد
كانت ولادته في سنة وتوفي في سنة ببغداد ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه
وكان صحيح الذهن والحواس الى ان مات ونسرى بمائة وثمان واربعين حارية رحمه الله تعالى
ابو عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن ابي النصر المصري الكندي الشهير وز
المعروف بابن المصالح النيرخاني الملقب ثقي الدين الفقيه الشافعي كان احدا فضلاء عصره في
التفسير والحديث والفقه واسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة وكانت له اربعة اركة
في فنون عديدة وكانت فتاواه مسددة قال ابن خلكان وهو احد اشيا خي الذين انتفعت بهم
سافر الى خراسان فاقام بها زمانا وحصل علم الحديث هناك ثم رجع الى الشام وتولى التدريس
بالمدرسة الناصرية بالقدس ولما بنى الملك الاشرف بن الملك العادل بن ابي حار الحديث
بدمشق فوض تدريسه اليه اشتغل الناس عليه بالحديث وكان من العلماء الذين حلوا دم عظيم وصنف
في علوم الحديث كتابا نافعا وكذلك في مسائل النجوم جمع فيه اشياء حسنة يحتاج اليها
وهو مبسوط لم يزل امره جاريا على السداد والصلاح ولا يهتم في الاشتغال والنفق الى ان توفي

ابو الوقت عبد الاول

ابو الفرج عبد المنعم

ابو عمر وعثمان

يوم الاربعاء وقت الصبح وصلى عليه بعد الظهر وهو الخادم من العشرين من شهر ربيع الآخر سنة
 بارصلى مولد سنة سبع وسبعين وخمسة مائة بشرخان وهي قرية من أعمال اردل قريبة من شهر رود
 قال بان اثار اولادها رولا عدة مصنفات منها كتاب في علوم الحديث قال الشيخ برهان الدين النعماني في
 شرح الصالح من علوم ابن الصالح ان كتابه هذا احسن تصنيف فيه وقد اعتمد به العلماء في نقله
 الى هذا الزمان منهم من اختصره ومنهم من اعترض عليه وله كتاب ادب المفتي والمستفتي وهو
 مختصر فافع ورحلة الى الشرق عظيمة النفع في سائر العلوم وكتاب مداسات الخرج جمع فيه اشياء
 حسنة يحتاج الناس اليها انتهى حاصله

ابو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري المعروف بالكياهري الفقيه الشافعي كان من اهل طبرستان
 وخرج الى نيسابور وتفقده على امام الحرمين مدة الى ان برع وكان حسن الوجه جهوري الصوت
 فصيح العبارة حلو الكلام وكان عجل فليسجل الاحاديث في مناظرته ومحاسنه ومن كلامه اذا
 جالت فرسان الاحاديث في ميادين الكفاح طارت رؤس المعائش في مهاجب الرياح وحللت الحيا
 ايام الطاهر السلفي قال استغنيت شيخنا ابا الحسن الحروف بالكياهري بيعداد في سنة خمس
 وتسعين زارني ائمة الكلام جرى في ريان الفقهاء بالدراسة النظامية وصورته الاستفتاء
 مائة راي الامام وبقعه الله تعالى في رجل اوصى بتلخيصه للعلماء والفقهاء هل تدخل كنية
 الحسن بن محمد هذه الوصية ام لا فكتب الشيخ تحت السئلة نعم وكيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من حفظ علي احوال ابي بكر من امر دينيما يشاء الله يوم القيامة فقيه عالما وسئل الكاهري
 ايضا عن زيد بن معاوية فقال انه لم يكن في الصحابة لانه ولد في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 واما قول السلفي في كنية فضيلة لا حسن قولان ناوهم ونصيرهم ولما لك قولان تلويح وتصريح ولا يفتي
 قولان تلويح منه وهم ولما قول واحد للتصريح من التلويح وكيف يكون كذلك وهو الاصل بالند
 والتصديق في سدة من الخيرة في رواف الخمر معالم وكتب فصلا ثم قلب الورقة وكتب لو وردت
 بكافر فغضب الله انسان في تأريخ هذا الرجل وكتب فلان بن فلان وكانت ولادة الكياهري
 في سنة ٣٥٠ ووفيت سنة ٤٢٠ اذكر ان علمه في غير اراء الكاهري والكتاب في النخبة في اللغة
 القدر اذهب الكمين لغز القدم بان الله نس

طبرستان

نقل ابو طاهر
 بهر ذلك في
 الى عامه في
 صياحه في
 في تاريخ
 في تاريخ

ابو الحسن علي بن النعمان المكارم المفضل النعمي المقدسي المالكي المذهب كان فقيهاً
فاضلاً ومن أكابر حفاظ المشايخ في الحديث وعلمه وصحة إياها هو السلفي وانتفع به وصحبه
المنزدي وكان من صحبته وبه انتفع وعليه تخرج وذكر عنه فضلاً غير براء وصلاً كثيراً قال ابن خلكان

وانشدني له مفاطيع عديدة فمما انشدني لنفسه شعر

أيا نفس بالما نقر عن خبر مرسل واصحابه والتابعين تسبكه
عسا لك إذا بالغت في شروبه بما طاب من نشره ان تسبكه
وخافي غدا يوم الحساب جنتها اذا فحمت نيرانها ان تسبكه

وانشدني ايضا لنفسه

ثلاث باءات بلينا بها البقي والبر غوث والبر غش
ثلاث او حن من مافي الوري ولست ادري ايها اوحش

كانت ولا دته سنة اربع واربعين وخمسمائة و توفي سنة احدى عشرة وستمائة بالقاهرة

ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي النعماني الرازي القطبي الحافظ المشهور كان عالماً
حافظاً فقيهاً على مذهب الامام الشافعي والفرد بالامامة في علم الحديث في عصره ولم يزل يروي
ذلك احدى من نظرائه وكان عارفاً باختلاف الفقهاء ويحفظ كثيراً من روايات العرب وروى

عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني صاحب حلق الاولياء وسجادة كندية وقيل القاضي بن معروف

شهادته قدم على ذلك وقال كان يقبل قول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن

فما لا يقبل قول علي نقلي الامع اخرج وصف كتاب السنن والمختلف والمزلف وغيرها واقام عنه

ابن الفضل بمصر مدني والنعيم ابو الفضل في اكرامه وانفق عليه نفقة واسعة واعطاه شيعة المير

ولم يزل يروي حتى فرغ السنن وكان يجمع هو والحافظ عبد العتي المذکور على تخرجه السنن وكانت

الى ان تخرج وقال الحافظ عبد العتي الحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثة علي بن المديني في وقته وسوسى بن هارون في وقته والرازي في وقته وسأل الرازي

يوما احد اصحابه هل رأي الشيخ مثل نفسه فامتنع من جوابه وقال قال الله تعالى فلا تفرحوا بالنسك

هو علم من اتقى فالمرطبه فقال ان كان في من واحد فقد رايته من فوق افضل مني وان كان من اجمع فيه

ما اجمع في قلا وكان متفهما في علوم كثيرة اماما في علوم الفرائد وكاشت ولادته في ذي القعدة
سنة وروفي يوم الاربعاء لثمان خلون وقيل لثاني من ذي القعدة وقيل ذي الحجة سنة ببغداد
وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفراهي الفقيه المشهور ودفن قريبا من معروف الكرخي في مقبرة
باب حرب ودار القطن محلة كبيرة ببغداد والله اعلم

الامير سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الجلي المعروف بابن
ماكولا اصله من جريادقان من نواحي اصبهان ووزرا ابو القاسم هبة الله الامام القائم بالله
سمع الحديث الكثير وصنف المصنفات النافعة واخذ عن مشايخ العراق وخراسان والشام وغير
ذلك وكان ابو نصر احد الفضلاء المشهورين تتبع اللفاظ الشبيهة في الاسماء الاحكام وجمعها
شيئا كثيرا وكان الخطيب ابو بكر صاحب تاريخ بغداد اذ اخذ كتاب ابي الحسن الدارقطني في
الختلاف والمؤلف وكتاب الحافظ عبد الغني بن سعيد الذي سماه مشيئة النسبة وجمع بينهما
وزاد عليهما وجعله كتابا مستقلا سماه الترتيب تكملة للختلاف وجاء الامير ابو النصر المذكور
وزاد على هذه التكملة وضم اليها الاسماء التي وقعت له وجعله ايضا كتابا مستقلا وسماه الاكمال
وهو في غاية الافادة في رفع الالتباس والضبط والتقييد وعليها اعتماد المحققين وارباب هذا
النشان فاذله بوضع مثله ولقد احسن فيه غاية الاحسان فجزا ابن نقطة وديله وما قصر فيه
ايضا وما يحتاج الامير المذكور مع هذا الكتاب للفضيلة اخرى وفيه دلالة على كثرة اطلاعه
وضبطه وادقائه وشرح مواعيد اليه

فوق خيامك عن ارض تواقعي وجانب الذل ان الذل يحب
وارحل اذا كان في الاوطان مشغول فالنذل الرطب في اوطانه حطب

وكانت ولادته في عشرين اخماس شعبان سنة الفجرية وقتله ظلمانه بجرجان في سنة ثيف و
سبعين واربعمائة وما كولا اخر من معناه ولادته سبب سميتها بالامير هل كان اميرا بنفسه
ام لانه من اولاد ابي دنف الجلي

سماق ابو القاسم علي بن ابي عماد الحسن بن هبة الله بن علي بن جعفر الجلي المعروف
بما كولا من جريادقان من نواحي اصبهان ووزرا ابو القاسم هبة الله الامام القائم بالله

ابو نصر

ابو نصر

ليلة الاثنين الحادي العشرين من رجب سنة بدشوق وحضر الصلاة عليه السلطان كمال الدين
 رحمه الله وكان ولد له اسجد القاسم الملقب بهاء الدين ايضا حائفاً وتوفي اخوه الفقيه الميراث
 القاضي صاحب الدين هبة الله بن الحسين سنة بدشوق ودرس في جامع دمشق وافتى وحل مشقة
 ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي المعروف بالخلي الوصي لاصل الميراث
 الشافعي صاحب الخلعية المنسوبة اليه سمع ابا الحسن الحوفي واما محمد بن الخامس واما الفقيه العباس واما
 سعيد الملقب وغيرهم قال القاضي عياض سألنا با علي الصدي عنه فقال فقيه له قول في سنة
 روى القضاء وقضى بي ما واحد واستعفى وانزوى بالقرافة الصغرى وكان مسند مصر عبد الجبال
 وذكره ابو بكر بن العربي فقال له علوق الرواية وعندنا فوائد وحديث عنه الحميدي وكفى عنه بالقرافي
 وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان ابو الحسن الخلي اذا سمع الحديث يهتم بحال السامع بهذا الدعاء اللهم
 ما مننت به فقمه وما انعت به فلا تسلبه وما سترته فلا تفضكه وما علمته فاغفره وكانت
 ولادته سنة بمصر وتوفي بها سنة والخلي نسبة الى الخلع لانه كان يبيع بمصر الخلع لاصلاك صرفاً
 بذلك وعرفت به

ابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي المعروف بابن القاسم كان اماماً في علم
 الحديث ومنه واساتيداه وجميع ما يتعلق به وكان للناس فيه اعتقاد كبير وصنف في الحديث
 كتاب الخلع جميع فيه ما انفصل اسناداً من حديث مالك بن انس رضي الله عنه في كتاب الخلع والرواية
 ابي عبد الله عبد الرحمن بن القاسم المصنف وهو على صغر حجه جيد في بابه كانت ولادته سنة وجمع
 سنة وجمع كتاب البخاري عكة من ابي زيد ذكر الحافظ السلفي في مجمع السفران فخصه قال في مجلس
 القاسمي وهو القروي وان ما انفصل المتنبي في معنى قوله

يراد من القلب نسيانكم وتاب للطباع على النافل

فقال له يا مسكين اين انت من قوله تعالى لا تبدل خلق الله ذلك الذي القيم ولكن اكثر الناس
 لا يعلمون توفي في سنة وبات عند قبره من الناس خلق كثير وضربت اخبية واقبل الشعراء
 بالقرافي رحمه الله وقاس مدينة بأفريقية بالقرب من الموصلية

ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن خرم بن غالب بن صالح بن خلف اول من اسلم من اجل

يزيد مولى يزيد بن أبي سفيان واصله من فارس وجدة خلف أول من دخل الأندلس مع ثمانية ومائة
بقرطبة من بلاد الأندلس يوم الأربعاء قبل طلوع الشمس بطرح رمضان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة
في الجانب الشرقي منها وكان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه مستنبطاً للأحكام من الكتب
السنة بعد ان كان ثانياً في المذهب قبل ان يذهب أهل الظاهر وكان متفانياً في علوم حجة علماً
بعلمه ناهداً في الدنيا بعد الرئاسة التي كانت له ولايته من قبله في الوزارة وتدير الملك في مواضعها
ذافضائل حجة وتوايف كثيرة وجمع من الكتب في علوم الحديث والصناعات والمستندات شيتاً كثيراً
وسمع سماحاً في وفقه الحديث كتاباً سماه الإيضاح في فهم المحصول الجامعة بحل مسائلها
في الواجب والحلال والحرام والسنة والاجماع وأورد فيه أقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم
من أئمة المسلمين رضي الله عنهم أجمعين في مسائل الفقه والحجة لكل طائفة وعليها وهو كتاب
كبير وله كتاب في أحكام الأصول والأحكام في غاية التفصيل وأيراد الحجج وكتاب في الاجماع ومسائله على
أبواب الفقه قال ابن بشكوال في حقه كان أبو هجران جمع أهل الأندلس فطبة لعلوم الإسلام وأوا^{سجهم}
معرفة مع ترسعه في علم السان وفوق حظه من البلاغة والشعر والمعرفة والسيرة والأخبار الخبر^{لنا}
أبو رافع الفضل أنه اجتمع عند بخطابه من تأليفه نخوار بمائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين
الف ورقة وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن فتح الحميدي ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء
وسرعه الحفظ وكرم النفس والتدين وما رأيت من يقول الشعر على البديهة أسرع منه في قول الشعر

ردي عدل فبين سباني حسنه يطيل ملاهي في الهوى ويقول

أفي حسن وجهك لأحلم ترغيره ولم تكيف الجسم انت فتبيل

فقلت له اسرفت في اليوم ظالمًا وعندي يد لو اردت تطويل

لم ترائي ظاهري وانثي * حله ما بدا حتى يقوم دليل

وكان كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد يسلم احد من لسانه فنفرت عنه القلوب و
استهزئت لفقهاه وقته فقالوا على بغضه رددوا قوله واجمعوا على تضليله وشتموا عليه و
حدروا سلاطينهم من فتنته ونهوا عوامهم عن الدنوا اليه والإخذ عنه فأقصه المولود وشرح^ه
عن بلاده حتى انتهى إلى بادية لبلاء فوق في بها آخرها كالأصل لليلتين يقبنا من شعبان سنة ٢٨٤

وقيل انه توفي في سنة ثمان مائة وحرقة ابن حزم المذكور رحمه الله تعالى وكانت ولادته بعد طلوع الفجر
وقبل طلوع الشمس يوم الاربعاء سبعة عشر رمضان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة قاله ابن صاعد وفيه
قال ابو الجاس بن العريفي كان لسان ابن حزم وسيف الحاج بن يوسف الثقفي شقيقين وانما
قال ذلك لكثرة وقوعه في الاثمة وكانت وفاته والد ابني عمر احمد في سنة وكان وزير الدولة العا^{مرة}
وهو من اهل العلم والادب والشعر والبلاغة وقال ولد ابو محمد المذكور اشدني والذي الوزير في
بعض وصايا علي رحمه الله تعالى

اذا شئت ان تحي غنيا فلا تكن على حالة الارضية بدو بها

وكان لابي محمد المذكور ولد نبيه سري فاضل يقال له ابو رافع الفضل بن ابي محمد وكان في خدمة
المعتز بن عبد صالح اشبيلية وغيرهما من بلاد الاندلس وقتل ابو رافع المذكور في رعدة الا^{قوة}
مع محمد ومعه المعتز في سنة الهجرة وبناته بالاندرلس ومنته ليشمر بالشين هرية من اعمال ابيه
كانت ملك ابن حزم وكان يردد اليها والله اعلم قال المقرئ في نظم الطيبت في ترجمته الشريفة
قال ابن حبان وغيره كان ابن حزم صاحب حديث وفقه وجل وله كتب كثيرة في المنطق والفلسفة
وكان شاكع للذهب يناضل الفقهاء عن مذهبه ثم صار ظاهريا فوضع الكتب في هذا المذهب
وثبت عليه الى ان مات وكان له تعلق بالادب ونسج عليه الفقهاء وطعنوا فيه واقتضاه الملو^ك
وابعدوه عن وطنه قال صاعد في تاريخه كان ابن حزم اجمع اهل الاندلس فاطبة لعلوم
الاسلام واسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان والبلاغة والشعر والسيرة والاخبار
والذهبي وكان اليه المنتهى في الذكاء وحن في الذهن وسعة العلم بالكتاب والسنة والمذا^{هب}
والمال والفيل والعربية والادب والمنطق والشعر مع الصدق والديانة والحكمة والسودو
الرئاسة والفروقة وكثرة الكتب قال الغزالي وجدني في اسماء الله تعالى كتابا لابن حزم يدل
على عظم حفظه وسيلان ذهنه انتهى وعلى الجملة فهو نبير وحن لولاما وصف به من سعة الاحتقا^ء
والفوج في السلف الذي اثار عليه الاستفاد ساجده الله تعالى قال محمد بن السطور عفا الله عنه
لم يكن موصوفا بسوء الاعتقاد كما زعم المقرئ بل كانت عقيدة الكتاب والسنة المحضة وهذا
فضيلة لاسا وبها فضيلة واما وقوعه في السلف فكان ذبا عن الاسلام وهو لا ينافي العلم

وعمره اثنتان وسبعون سنة وكان كثير المواظبة على التأليف ذكر جماعة منها المقرئ وقال ابن سعيد رحمه
 الوزير العالم حافظ وشهرته تغني عن وصفه وذكر له المقرئ اشعاراً كثيرة يدعى المني والمعنى وألقى
 عليه الشيخ المعارف علي الدين بن عربي صاحب الفتوحات المكية كثيراً وقال في الباب الثاني من
 العشرين ومائتين في معرفته حال التفرد في صفحة (٧٨٣) من النسخة المطبوعة بمصر ما نصه وهذه
 غاية الوصلة ان يكون الشيء عين ما ظهر ولا يعرف انه هو كما رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وقد عاين ابا محمد بن حزم الحديث فخاب الواحد في الخرف فلم يزل واحداً وهو رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فهذه غاية الوصلة وهو المعبر عنه بالاشهاد اي الاثنين عين الواحد وما في الوجود امرؤ

انتهى والله در القائل

توهّموا شينا بلبيل من ارنا فتهوّل لسي بيننا بالتبا عد
 فعانقته حتى اتخذنا تعانقا فلما اتانا ما رأى غير احد

وفي معناه ما قال الشاعر بالغاسي

جندى وصل بحديث بيان من قو كرتيب آدم برسيد نشان من قو

ولاحظ في ذلك فقد قلنا في كتابنا السطحة بن كراحيج السطحة ما نصه ان اهل الحديث كثرة الله تعالى
 سوادهم ورفع في العالمين عما دهم لهم نسبة خاصة ومعرفة مخصوصة بالنبي صلى الله عليه وسلم
 لا يشركهم فيها احد من العالمين فضلا عن سائر الناس اجمعين فانهم لا يزال يجرى في صفة الله العلى
 واحواله الكريمة وتماثلة الشريعة على لسانهم ولم يدرع بمثال جماله الكريم وخيال وجهه الوسيم
 ولون حد يشبه المسنين وبكرة العمل بسننه الظاهرة يتدد في حاق وسط جنانهم فعلاقة باطنهم
 بما طنه العمل منصلة ونسبة ظاهرهم بظواهر النقي سلسلة فعملهم هل الود والاشهاد حقا واحقا
 الوحشة المطلقة كلا وصداقا كرم يحرم من كرام يشاهدون عظمة السمو حين يدرك الاسم ويصالحون
 عليه كلما مر ذكره النمر يقب باحسن الحد والرسم حاضوا في حمار العلوم المهدبة خير صا صا روايه
 نحو العلوم وخدموا الاحاديث الاحمدية خدمة حاد وامعيا عن الخوروم لنقد وذكره سليم الخور
 في كتاب انار الادهار ترجمة حسنه وقال كان ابن حزم خيرا لبا الاحكام يصير ايامه والسياسة
 وهذا حرفت حارة في قريظة لما استولى عليها الذين وسببت ساءة ونهبت امواله ونفى منها

ثم عاد وكان عبد الرحمن الرابع المرتضى قد ولي امرها وحضر فيها الواقعة التي جرت بين عبد الرحمن و
 زاوي صاحب غرناطة فأسروني في اسر الدبر مدّة ثم أطلقوه وكان منشيئاً للأموية لا يفتخر عن الله
 اليهم فانكشف امره فخير ان رئيس الصقلية فقبض عليه ونفاه ولما اوى عبد الرحمن الخاضع الملقب بالسظم
 امر قرطبة استوزر ابن حزم لنفسه وقرّبه ورفع منزلته ثم قتل عبد الرحمن المذكور فقبض على ابن حزم
 واعتقل هو وابن عمه عبد الوهاب بن حزم فماتوا في السجن والاشغال المعاشية
 واكب على التدريس والراصة واصاب من العلم نصيباً جزيلاً انتهى وذكر له مؤلفات كثيرة سماها
 باسمائها قال ومن شعره قوله وقد احرق المعتضدين عبداً كتب به بشيعة **شعر**

دعوني من احراق رق وكأخذ وقولوا بعلم كي يرى للناس من يده
 فان شحوق القرمطاس امرهم فوالله نضنه القرمطاس بل هو في صد

وفي كتاب دائرة المعارف للمعلم بطرس البستاني في ترجمته ومن شعره قوله **شعر**

لئن اصبحت مرتاحاً لجسمي فروحي عند كرام ابا مقبر
 ولكن العيان لطيف معني له سأل العاينة الكليم

وله ايضا في المعفوس

يقول اخي شجاع الرحيل جسم وروحك ماله عنا رحيل
 فقلت له العائن مطمئن لنا طلب العاينة الخليل

قال وكانت بينه وبين ابي الوليد الباسجي مناظرات وما جريات بطول شرحها انتهى ولا يخفى عليك ان
 كتابنا زاد ادهار ودائرة المعارف والروضة الغناء في دمشق الفيحاء كل ذلك من مؤلفات العلماء
 السجيرة واما مضائقه ونقلنا عنها لانها تشتمل على معارف صحيحة ونقول ثابتة من كتب الاسلام
 في تراجم اعلامه والافان والدائرة قد احتقنا على غالب طبقات العلماء قل من فأت عنهم ترجمته
 وانما اخذنا منها في هذا الكتاب بنية يسيرة ولو ذهبنا نأخذ منها الكثير لجاء كتاب صغير ولا يسألنا
 على ترتيب حسن ونهذه بانيق وهذا المختصر لم يراع فيها هذين الامرين فليكن ذلك على ذكر منك
 وبالله العجب من اهل ملّة الاسلام انهم تعدوا عن ادراك العلوم والفنون وتركوا قواعدها التي
 والتحقيق مع حمد ودهاء الرسوم والذين ليسوا من اهل جلدتنا ولا من اصحاب ملتنا قد اعتنوا بالصحيح الكمال

وفاقر فيها غالب اهل الصنائع بحيث لا يلحق شأنا وهم احد من العصابة الحاضرة والسجادة الموقوفة
من الناس المتخلطين من ههنا ومن ههنا وهذا من عجائب قدر الله وقواته سبحانه وتعالى يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد

ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الواسع الشيباني المعروف بابي الكاظم

ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الواسع الشيباني المعروف بابي الكاظم
النجاشي الملقب عز الدين ولد في الحجاز ونشأ بها ثم سار الى الموصل وسكن بها وسمع بها من اهل الفضل
الخطيب الطوسي ومن في طبقة وقدم بغداد مرارا حاجا ورسولا من صاحب الموصل ثم رحل الى
الشام والقدس وسمع هناك من جماعة ثم سار الى الموصل ولزم بيته منقطعا الى التفرغ على النظر في
العلوم والتصنيف وكان بيته مجمع الفضل لاهل الموصل والواردين عليها وكان اماما في حفظ الحديث
ومعرفة ما يتعلق به وحافظا للتواريخ المتقدمة والمتأخرة وخبريا باسابغ العرب واياهم ووقفا
واخبارهم وله كتاب اخبار الصحابة في ست مجلدات كبار قال ابن خلكان واجتمعت به فوجدته
رجلا مكمل في الفضائل وكرم الاخلاق وكثرة التواضع فلا زمت له دعاء اليه وكانت ولادته سنة
هجري ١٠٠٠ وهو من اهله وتوفي في سنة ١٠٦٠ بالموصل رحمه الله تعالى

ابو زيد عمر بن شبة واسمه زيد ونسبه لقب بن عبد بن زيد ويقال ابن رابطة النخعي

ابو زيد عمر بن شبة واسمه زيد ونسبه لقب بن عبد بن زيد ويقال ابن رابطة النخعي
البصري كان صاحب اخبار ونوادير واطلاع كثير وصنف تاريخ البصرة مع منه ابو محمد بن ابي رواد
وسئل عنه ابو حاتم الرازي فقال صدوق وروى عنه الحافظ محمد بن ماجة صاحب السنن وغيره
ولد في رجب سنة ١٠٦٠ وتوفي سنة ١١٢٠ وفيل سنة ١١٢٠ بصرى رأى رحمه الله تعالى

ابو الخطأ عمر بن الحسن بن علي بن محمد الجعفي المعروف بابي دحية الاندلسي الحافظ كان

ابو الخطأ عمر بن الحسن بن علي بن محمد الجعفي المعروف بابي دحية الاندلسي الحافظ كان
من اعيان العلماء ومشاهير الفضلاء متقنا لعلم الحديث النبوي وما يتعلق به حارفا في اللغة
والامام العربي اشعارها واستغل بطلب الحديث في افريل الاندلس الاسلامية ولحق بها علماء
ومشائخها ثم رحل الى مراكش وافريقية والدار المصرية ثم الى الشام والشرق والعراق وسمع ببغداد
واسط ودخل الى عراق الجبل خراسان وما والاها كل ذلك في طلب الحديث والاجتماع بالمتقدمين
والاخلاصهم وهو في تلك المسالك يخذل عنه ويستفاد منه وقدم مدينة اربل سنة ١١٢٠ فاصحابها
المالك المعظم مولعا بعمله ولذا سمي صاحب الله عليه وسلم عظيم الاحتفال به فعلى له كتاب القنن

في مولد السراج المنير وقرأ عليه بنفسه وختم هذا الكتاب بقصيدة طويلة أولها هـ
 لولا الوشاة وهم أعداؤنا ما وهبوا .

ودفع له الملك الفداء بئار وله عدة قصائيف وكانت ولادته سنة وتوفي سنة بالقاهرة
 ذكره المقرئ في نظم الطيب ترجمة حافلة وأنشئ عليه وذكر من شعره الرائع شيئاً وقال ولد
 سنة وتكلم فيه جماعة فيما ذكره ابن النجار وقد رآه أجل ما ذكره سمع بالاندلس من ابن بشكوال و
 ببغداد من ابن الجوزي وطاف البلاد وكل ذلك في طلب الحديث وله مؤلفات كثيرة حسنة
 وكان ظاهرة المذهب من كبار الحديثين ومن الحفاظ الثقات الأئمة المصليين روى واسمع و
 كان من أحفظ أهل زمانه باللغة حتى صار عوشتي اللغة عند منعم (غالباً) وكان قصده الشهير
 ينفع به دون غيره كما فعل كثير من الأدياء إلخ وما قال

أبو حفص عمر بن أبي بكر محمد بن محمد المعروف بابن طبرزد الحارثي الشنوبلي البغدادي كان خيراً
 الأكابر أبو البقاء قد سمعه الكثير من الحديث ثم استقل بأفاده نفسه وعمر حتى حدث سنين
 وكان سماعه من أبي القاسم هبة الله وأبي المواهب والحري والخطاطي وغيره كثير وكان سماعه صحيحاً
 على فطنته فيه وحديثه ياربيل والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرها وحاده إلى بغداد وحده
 بها وتفرّد بالرواية عن جماعة منهم الرازي والنسفي وغيرهم وجمع له ابن المديني مشيخة
 في جزئين وبعض ثالث فيها ثلاثة وثلاثون شيخاً وكان حالي الأسناد في سماع الحديث طائفة البلاد
 وأفاداهلها والحق الأفاضل بالأكابر وطبق الأرض بالساعات والأجازات وأمدت له الحجة فخلاً
 له العصر وكان فيه صلاح وخير مولداً سنة وتوفي في سنة ببغداد وطبرزد اسم نوع من السكره
 القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض الجعفي السبكي كان إماماً وقته
 بالحديث وعلومه والفقه وكلام العرب وإياهم والنسابة وصنف التصانيف المفيدة
 منها كتاب الكمال في شرح كتاب مسلم كمل به العلم في شرح كتاب مسلم للمازني منها مشارق الأوار
 وهو كتاب مفيد جليل في تفسير غريب الحديث المختص بالصحيح الثلاثة وهي الموطأ والبخاري ومسلم
 وشرح حديث أم زرع شرحاً مستوفياً وله كتاب سماء التنبيهات جمع فيه غرائب وفوائد وبأجمل
 فكل نواله بدعة ذكره أبو القاسم بن بشكوال في كتاب الصلاة فقال دخل الأندلس طائفة العلم

ابن طبرزد

فأما هو عياض الجعفي

فأخذ بفروطة عن جماعة وجمع من الحديث كثيرا وكان له عناية كثيرة به والاهتمام بجمعه وتقييمه
وهو من أهل اليقين والعلم والذكاء والفطنة والفهم واستقضى ببلد يسمى مدينة سميت بمكة
حدث سيرته فيها فنقل منها إلى قضاء خرباطة فلم تطل مدته فيها انتهى كلامه وله شعر حسن وذكره
العماد في المحرقة فقال كبير الشأن خرب البليان وذكره ابن الأبار في أصحاب علي الغساني وقال حلالا
الحفاظ الفقهاء المحدثين إلهاد بأهواله واشعاره شاهد بقوله كتب إليه أبو علي في جماعة حلة
ولقي أيضا آخرين مثلهم وشيوخه يفارون المائة ولد سنة بسنة وتوفي بمكة سنة ٢٢٠ هـ
مثلثا لصاد نسبة إلى محصب بن مالك قبيلة من حمير وسنة مدينة مشهوره بالمعروف وكان له
غرائب مدينة بالاندلس رحمه الله تعالى

ابو حبيب

أبو حبيب القاسم بن سلام بن شداد اللام كان أبا عبد الله وميا الرجل من أهل هراة واشتغل
أبو حبيب بالحديث والأدب والفقه وكان ذا دين وسيرة جميلة ومن هب حسن وفضل بارح
حسن الرواية صحيح النقل قال القاضي أحمد بن كامل لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شيء من أمر
دينه ولا الغضاض بمدينة طرطوس ثمانية عشر سنة روى عن أبي زيد الأنصاري والأصمعي والشيخ
والكسائي والفراف وجماعة كثيرة وروى عنه الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا إلى القرن
الكريم والحديث وغريبه والفقه ويقال أنه أول من صنف في غريب الحديث ولما وضع كتابه
عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه وقال محمد بن وهب سمعت أبا حبيب يقول مكنت في تصنيف
هذا الكتاب أربعين سنة وربما كنت استغبد ألفا ثلث من أخواني الرجال فاضعها في موضعها من
الكتاب فابيت ساهل فرحاض من ألفا ثلث واحد كرميحي فيقيم أربعة أو خمسة أشهر فيقول
قد اتممت كثيرا قال الهلال بن علاء الرقي من الله تعالى على هذه الأمانة بأربعة في زمانهم
بأنشأني تفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحمد بن حنبل ثبت في الحديث وكذا ذلك
لكفر الناس ويحيى بن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأي عبد القاسم
بن سلام فسر غريب الحديث ولولا ذلك لافهم الناس الخطأ وقال استحق بن راهويه أبو عبد الله وسعدنا
علمنا وأكثرنا أبا واجمعنا جمعا أن شجاع اليد لا يجتاع الينا وكان يجتعب بالحناء أحرار الراس والوجه
وكان له وفاء وهيبه وزهد بغدا فسمع أناس منه كذبه يرحم وتوفي بمكة وقبل بالمدينة بسد

الفرار من الحزم سنة وقال البخاري سنة وقال الخطيب في تاريخ بغداد بلغني انه عاش سبعة وستين سنة
قاضي الخافقين ابو بكر محمد بن احمد القاسم بن المظفر بن علي الشيرازي اشتغل بالعلم
 على ابي اسحق الشيرازي وولي القضاء بعدة بلاد ورجل الى العراق وخراسان وبلخ والسمع الحديث
 الكثير وسمع منه السمعاني ووفى سنة ببغداد واما قيل له قاضي الخافقين لكثرة البلاد التي في الدنيا
ابو محمد القاسم بن فبرة بن خلف بن احمد الشاطبي الضرير المقرئ صاحب القصيدة التي
 سماها حوز الاماني ووجهه النهائي في الفرائد وحدثها الف ومائة وسبعون بيتا ولقد ابدع فيها كل
 الابداع وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقاصهم وكان عالما بكتايب الله تعالى قراءة ونفسا ووجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرزا فيه وكان اذا فرغ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ أصبح
 من حفظه وعمل المكت على المواضع التي تحتاج اليها وكان احدث زمانه في علم النسخ واللغة عارفا بعلم
 الرواية وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن يوسف الخوري والحافظ ابي الحسن بن النعمان وغيرهما
 وانتفع به خلق كثير ولد سنة ووفى سنة والشاطبي نسبة الى شاطبة مدينة كبيرة ذات قلعة
 حصينة بشرق الاندلس وفيه بكسر الفاء وسكون التحتية وتشديد الداء وصحها هو بلغة اللطيفي
 من احاجم الاندلس معناه بالعربي الحديث قال المقرئ في فتح الطب حكي ان الامير عمر الدين موسى
 الذي كان والد ابي الحجاج حاكمه بعث الى الشاطبي بدعوة الى الحضور عند فام الشيخ بعض اصحابه
 فلما ميره قاله من ناخيه فطن بيده ان الفقه اذا الى ابوبكر لاخير فيه
الامام ابو عبد الله مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الاصبغي الذي في امام دار الهجرة واحد
 الائمة الاعلام اخذ القراءة عرضا عن نافع بن ابي نعيم وسمع الزهري ونافع مولى ابن عمر وروى عنه
 الاوزاعي وبجي بن سعيد واخذ العلم عن ربيعة الرأي وافق معه عند السلطان وقال مالك
 فل رجل كنت اعلم منه ما مات حتى يجيئني ويستغفني وكان مالك اذا اراد ان يحدث تواضعا وجلس على
 صدره فراشه وشرح كحمته وتمكن في جلوسه بوقار وهيبه ثم حدث فقيل له في ذلك فقال احب ان
 اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احديث به الا متكلما على طهارة وكان يكره ان يثب
 حل الطريق او فاعا او مستجلا ويقول احبان انفسهم ما احديث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبره ويعول لا يركب في مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله

ابو بكر محمد بن احمد

قاضي الخافقين

الامام

عليه وسلم مدغوبة وكان يأتي المسجد ويشهد الصلوات الجمعة والجماعات ويعود الرضوخ يقضه
 الحقوقي ويجلس في المسجد ويجمع إليه أصحابه ثم ترك المجلس في المسجد فكان يصلي ويصوم في المسجد
 وترك حضور الجماعة فكان يأتي أهلها فيعزهم ثم ترك ذلك كله فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد
 ولا الجمعة ولا يأتي أحدا بعزيه ولا يقضي له حقاً واحداً حتى مات وكان رعا قبيلاً له في ذلك
 فبقول ليس كل الناس يقدر أن يتكلم بعدالة وسعه به إلى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس
 رضي الله عنهم ما هو محمد بن جعفر المنصور فقالوا له لا يرى إيماناً ببعثكم هذه بشيخ فغضب جعفر وحده
 وجروته وضربه بالسياط ومثله حتى انقطعته كنفه وأرتكب منه ما عظيم أقام يذل بعد ذلك الضرب
 في عار ورفعة وكانما كانت تلك السياط حلياً حلياً به وذكر ابن الجوزي في شدور العقود في سنة
 وفيها ضرب مالك بن انس سبعين سوطاً لأجل قومي أمر نوافق غرض السلطان والله أعلم كان ذلك
 في سنة خمس تسعين للهجرة وحل به ثلاث سنين وتوفي في شهر ربيع الأول سنة رضى الله عنه فعاشر
 أربعاً وثمانين سنة قال الواقدي مات له تسعون سنة وقال ابن الفرات في تاريخه المرتبة على
 السنين توفي مالك بن انس الاصفي في عشر مضين من ربيع الأول سنة وقيل أنه توفي في سنة وقيل
 أن مولده سنة تسعين للهجرة وقال السمعاني في كتاب الأنساب أنه ولد في سنة ثلاث وأربع
 وتسعين والله أعلم بالصواب وحكي الحفاظ أبو عبد الله الحميدي في كتاب حذرة المقتدر قال الحل
القنعيني قال دخلت على مالك بن انس في مرضه الذي مات فيه فسلمت عليه ثم جلست فأنشدنيك
 فقلت يا أبا عبد الله ما الذي يملكك فقال لي يا ابن عقيب وما لي لا أبكي ومن اسحق بالبكاء في الله لو دد
 أني ضربت بكل مسألة افتتبت فيها رأيي بسوط سوط وقد كانت لي السعة فيما قد سبقته إليه وليتني
 لم افست رأي أو كما قال وكانت وفاته بالمدينة على سأكها أفضل الصلوة والسلام ودفن بالبقيع
 كان شديد البياض إلى الشقر طويلاً عظيم القامة أصلع يلبس الثياب العديدة الجماد ويكره حلق الشارب
 ويعيبه ويراه من المشلة ولا يغير شيبه وراثاً ما هو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج بقوله

سقة جلد ناضم البقيع لما لك	من المزن مر عا د السحاب صبراق
أما مر موطأه الذي طهنت به	أفأليم في الدنيا فساح وأفاق
أقام به شمع النسبي محمد	له حذر من أن يضام واشفاق

له سدد حال صحيح وهيبه
واحتجاب صدق كلهم على
ولولم يكن الا ابن ادريس وحده
كفاة الا ان السعادة ارق
والاصح نسبة الى ذي الصبر واسمه الحارث بن عوف بن مالك التميمي

ابو السعد دات المبارك بن ابي الكريم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني
المعروف بابن الاثير الحنظلي الملقب بـ محمد الدين قال ابو البركات بن المستوفي في تاريخه في حقه
اشهر العلماء ذكرا واكبر النبلاء قدرا واحدا لا فاضل المشائير اليهم وفرد الاماثل المعتمد في
الامور اليهم اخذ النسخ عن شيخه ابي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان وسمع الحديث متأخرا
ولم يتقدم روايته وله المصنفات البديعة والسائل الوسيعة منها جامع الاصول في احاديث
الرسول جمع فيه بين الصحيح الستة وهو على وضع كتاب رزين الا ان فيه زيادات كثيرة عليه
وسنها كتاب النهاية في غريب الحديث في خمس مجلدات وله كتاب المصطفى والخيار في الاحجية والادب
وكتاب الشافي في شرح مسند الامام الشافعي وغير ذلك من التصنيفات كانت ولادته بجزيرة
بن عمر في احد الربيعين سنة اربع واربعين وخمسمائة وكانت وفاته بالموصل يوم الخميس صلح
ذي الحجة سنة ست وستمائة رحمه الله تعالى

ابو البركات المبارك بن ابي الفتح احمد بن المبارك النخعي الملقب بشرف الدين المعروف
بابن المستوفي الاربلي كان ثيبا جليل القدر كثير النواضع واسع الكرم لم يصل الى اربل احد من
الفضلاء الا وباد بالزيارة وحمل اليه ما يليق بحاله ويقرب الى قلبه بكل طريق وكان من الفضائل
عارفا بعدة فنون منها الحديث وعلومه واسماء رجاله وجميع ما يتعلق به وكان اماما فيه وكان
ماهر في فنون الادب من النسخ واللغة والعروض والقوافي وعلم الانساب اشعار العرب اخبارها
وامامها ووقائعها وامننا لها قال ابن خلكان سمعت كثيرا سمعت بقراءته على المشائير الوارد بن علي اربل
شيئا كثيرا فانه كان يعتمد القراءة بنفسه وله ديوان شعرا جاد فيه توفي بالموصل سنة ٦٣٤ لله
ابو بكر المبارك بن ابي طالب المبارك المعروف بابن الدهان النخعي الضرير واسم الملقب
بالوجه ولد ببلدة ولسانها وحفظ القرآن وقرأ القرآن واشتغل بالعلم وسمع بها انه قدم بغداد

ابو البركات

ابن المستوفي

ابن الدهان

واسنوطها وسمع الحديث من أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وتفقه على مذهب أبي حنيفة بعد
أن كان حلياً ثم شعر بمنصب تدريس الشافعي بالمدرسة النظامية وشرط الواقف أن لا يفوض إلى
شافعي المذهب فتقل إلى مذهب الشافعي وبذلك وفي ذلك يقول المؤيد أبو البركات بن زيد الشكري

ومن مبلغ عن الوحيه ^{للشافعي} وإن كان لا تجوزي إليه الوسائل
فذهب النعمان بعد ابن حنبل وذلك لما عجزت تلك المآكل
وما اخترت قول الشافعي تدبينا ولكنما تهوى ذلك منه سائل
وحما قيل أنت كاشك صائر إلى مالك فاطن لما أنا قائل

ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مائة بواسط وتوفي سنة ثمان مائة بعد أن ورد في من الخدم بالوردية رحمه الله تعالى
القاضي أبو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد التنوخي له كتاب الفرج بعد الشدة وذكر فيه
أنه كان على العيار في دار الضرب بسوق الأهواز ثم ذكر أنه كان على القضاء بحوزة ابن عمرو له ديوان
شعر وسمع بالبصرة من أبي العباس الأثرم وأبي بكر الصولي وطبقتهما ثم نزل بغداد وأقام بها وحدثنا ابن
وفاء أنه كان سمياً صريحاً وكان ديباً شاعراً أخبارياً وكان أول سماعه الحديث في سنة ثمان مائة توفي في سنة
بغداد ورحم وكان له ثلاثة أولاد في سنة ثمان مائة وله أشقاء وأحفاد رحمه الله تعالى

الأمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن حديد
بن عبد بن زيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب الشافعي يجمع مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عبد مناف المذكور ولحق النسب إلى عدنان معروف لقي حجة شافع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مترعر وكان أبوه السائب صاحب رواية بني هاشم يوم بدر فأس وفدى نفسه
ثم أسلم فقبل له لم سلم قبل أن يغدر نفسه فقال ما كنت أحرم المؤمنين مطعماً إلا هو حررتني
وكان الشافعي كثير المناقب جم المفاخر منقطع القهرين اجتمع فيه من العلوم بكنا بالله وسنة الرسول
صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة رضي الله عنهم وأنا أتهم واختلاف أهل العلم وغير ذلك
من معرفة كلام العرب واللغة والعربية والشعر حتى أني لأصعب مع جلالة قدره في هذا الشأن وأعلم
أشعار أهل اليمن ما لم يجمع في غيره حتى قال أحمد بن حنبل رضي الله عنه ما عرفت بأسر الحسن بن
من منسوخه حتى جاءني الشافعي فقال أبو عبد الله القاسم بن سلام ما رأيت رجلاً قط أكمل من الشافعي

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل قلت لابي ابي رجل كان الشافعي في حبس فكأن من الدعا عليه فقال
يا بني كان الشافعي كالقصر الدنيا وكالعاقة للبدن هل ليهدين من خلفا وعنه ما من عوض وقال
أحمد ما بت منذ ثلاثين سنة الا وانا اذ عولت الشافعي واستغفر له وقال يحيى بن معين كان أحمد بن
حنبل ينهانا عن الشافعي ثم استعملته يوما والشافعي راكب بغلة وهو شفي خلفه فقلت يا أبا عبد الله
تنهانا عنه ومشي خلفه وقال لم كنت لولم تمت البغلة لانفعت وقال الشافعي قدمت على ما لا ين
انس وقد حفظت الموطأ فقال لي احضر من يقرأ لك فقلت انا في ثيابي فقرأت عليه الموطأ حفظا فلما
ان ياك احد فليعلم هذا الغلام وكان سفيان بن عيينة اذا جاء شيء من التفسير والفتيا التفت الى
الشافعي فقال سلموا هذا الغلام وقال الحميدي سمعت الربيع بن خالدي يعني مسلما يقول الشافعي افت
يا أبا عبد الله فقد والله ان الشافعي وهو ابن خمس عشرة سنة وقال محفوظ بن ابي توبة البخاري
رايت أحمد بن حنبل عند الشافعي في المسجد الحرام فقلت يا أبا عبد الله هذا سفيان بن عيينة في ناحية
المسجد يقول فقال ان هذا يفوت ذاك لا يفوت ذاك قال ابو حسان الزياتي ما رأيت محمد بن الحسن
يعظم احدا من اهل العلم تعظيمه الشافعي ولقد جاءه يوما فلقبه وقد ركب محمد بن الحسن فرجع الى
منزله ومعه يومه الى الليل ولم ياذن لاحد عليه والشافعي اول من تكلم في اصول الفقه وهو الذي
استنبطه قال ابو ثور من زعم انه رأى مثل محمد بن احمد في علمه وفصاحته ومعرفة وثباته ومكانه
فقد كذب كان منقطع القرين في حياته فلما مضى لعبد الله لم يعتض منه وقال أحمد بن حنبل ما
احد ممن يبذل عهده او ورق الا والشافعي في رقبته منة وكان الزعفراني يقول كان اصحاب الحلال
وقد احتجوا الشافعي فايقظهم فتبطلوا وصرح عائده اللهم يا لطيف ما لك اللطف فيما جرت به
المقادير وهو مشهور بين العلماء بالاجابة وهو مجرب فضايلة اكثر من ان تعد ومولدا سنة خمسين
وصاتة وقد قيل انه ولد في اليوم الذي توفي فيه الامام ابو حنيفة رحم وكانت ولادته بمدينة خنزة
وقبل بعقلان وقيل باليمن والاول احمد وحمل من غزوة الى مكة وهو ابن سنتين فنشأ بها وقرأ القرآن
الكرير وحديث رحلته الى ما لك مشهور فلا حاجة الى التطويل فيه وقدم بغداد سنة ثمان فاقام بها سنتين
ثم خرج الى مكة ثم عاد الى بغداد فاقام بها شهرا ثم خرج الى مصر وكان وصوله اليها في سنة سبع وتسعين
وصاتة ولم يزل بها الى ان توفي يوم الجمعة آخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين ودفن بعد العصر

من يومه بالرافضة الصغرى وقبره يزار بها قال الربيع بن سليمان المرادي رأيت هلال شعبان واما
 راجع من جنازته وقال رابعه في المنام بعد وفاته فقلت يا أبا عبد الله ما صنع الله بك فقال
 اجلسني على كرسي من ذهب ونثر علي الثول الرطب وذكر الشيخ أبو إسحق الشيرازي في كتابنا طيفاً
 الفقهاء ما مثاله وحكى الزعفراني عن أبي عثمان بن الشافعي قال مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة
 وقد انفق العلماء قاطبة من اهل الحديث والفقه والاصول واللغة والنحو وغير ذلك على ثقته
 وامانته وعلو الله وذهاب وورعه ونزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره و
 سخائه واخبرني صاحب الشاشي الافاضل انه عمل في مناقب الشافعي ثلاث عشرة تصنيفاً التي من مباحث
ابوبكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي النهري رحا أحد الفقهاء والحديثين
 والاحلام التابعين للمدينة رأى عشر من الصحابة رضوان الله عنهم وروى عنه جماعة من الأئمة منهم
 مالك بن انس وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وكان قد حفظ علم الفقهاء والسيرة وكتب
 بن عبد العزيز الى الأفاق حليكم بأبي شهاب فانكم لا تجدون احداً اعلم بالسنة الماضية منه توفي
 في سنة اربع وعشرين ومائة رضي الله تعالى عنه

ابوبكر محمد بن مسلم

ابو عبد الله محمد بن الحسن

ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني بالكلاء الفقيه الحنفي اصله من قرية اسمها
 حرسنا على باب دمشق في وسطه القوطة وقدم ابو من الشام الى العراق واقام بواسط فولد له
 محمد المذكور ونسأ بالكوفة فطلب الحديث ولحق جماعة من اعلام الأئمة وحضر مجلس الامام ابو حنيفة
 سنان بن مرقفة على ابي يوسف صاحب ابي حنيفة وصنف الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الكبير
 والجامع الصغير وغيرها وله في مصنفاته المسائل المشككة خصوصاً المتعلقة بالعمرة ونسب علم
 ابي حنيفة وكان من اخصم الناس وكان اذا حكم خيل الى ما معه ان القرآن نزل بلغته وما دخل الا
 الشافعي فنادى كان يا وجرى بينهما مجلس ومساكن فحضر هارون الرشيد وقال الشافعي رأيت
 اصل اسئل عن مسألة فيها نظر لا تبين لك اذ هت في وجهه الا محمد بن الحسن وقال اي احلته من
 علم محمد بن الحسن وقرع به وقال ايضاً ما رأيت سمياً ذكياً الا محمد بن الحسن وكان الرشيد قد ولاه
 قضاء الرقة ثم عزله عنها وفرد بغداد ولم يزل ملازماً لرشيد حتى خرج من بغداد في سنة ثمان
 في سنة سبع ومائة ومائة وسبعة وتس وثلث مائة وهو أكسب في يوم واحد

بالري وعبد المذكوري بن خالة الفراء صاحب الفخر واللغة

أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحقق الجعفي الكوفي البخاري
الحافظ الإمام في علم الحديث صاحب الجامع الصحيح والناجح رجل في طلب الحديث مثلي لأحمد بن
الأمصار وكتب بحر لسان وأجبال ومدن العراق والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع إليه
أهلها وأحترقوا بفضلهم وشهدوا بفقده في علم الرواية والدراسة حتى أبو عبد الله الحميري في
كتاب جنودة المقتبس وأخطب في تاريخ بغداد أن البخاري لما قدم بغداد سمع به أصحاب الحديث
فاجتمعوا وعملوا إلى مائة حديث فقلبوها متونها وأسأبدها وجعلوا من هذا الإسناد لا إسناد آخر
ودفعوا إلى عشرة أنفس إلى كل رجل عشرة أحاديث وأمرهم إذا حضروا المجلس أن يلقوا ذلك
على البخاري وأخذوا الوصل للمجلس فحضر المجلس جماعة من أصحاب الحديث من الغراء من أهل خراسان
غيرهم الذين أحضرهم المجلس بأهله انتدب إليه واحد من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث فقال
البخاري لا أعرفه فسأله عن آخر فقال لا أعرفه فما زال يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من
عشرته والبخاري يقول لا أعرفه فكان الفقهاء من حضر المجلس يلتمس بعضهم إلى بعض ويقولون
الرجل فحصر ومن كان منهم ضد ذلك يقصر على البخاري بالعجز والتقصير وقلنا انهم ثم انتدب
رجل آخر من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المغلوقة فقال البخاري لا أعرفه فسأله
عن الآخر فقال لا أعرفه فلم يزل يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخاري يقول
لا أعرفه ثم انتدب الثالث والرابع إلى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المغلوقة والبخاري
لا يزيدهم على قوله لا أعرفه فلما علم البخاري أنهم فرغوا التفت إلى الأول منهم فقال ما حديثك الأول
فجوابه واحد من تلك التي فيها كذا والثالث والرابع على الأول حتى أتى على تمام العشرة فرد كل من
استأده وكل استأد إلى عنده وفعل بالآخرين كذلك وردت الأحاديث إلى أسأبدها وأسأبدها
إلى متونها فأقره الناس بالحفظ وأدعوا له بالفضل وكان ابن صاعد يذكره يقول الكثير النطام
ونقل عنه محمد بن يوسف الثوري أنه قال ما وضعت في كتابي الصحيح حديثا إلا غسلت قبل ذلك
وصلبت دكتين وحده أنه قال صنف كتابي الصحيح ست عشرة سنة خرجت من ست مائة ألف حديث
وجعلته حجة مما ينبغي بين الله وقال الثوري سمع صحيح البخاري سبعين ألف رجل فما بقي أسهل يروى عنه

أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحقق الجعفي الكوفي البخاري

غربي وردى عنه ابراهيم بن ارمزي وكانت ولايته يوم الجمعة بعد الصلوة ثلث عشرة ليلة خلت
 من شوال سنة ٢٩٠ وقال ابو علي الخليلي في كتاب الارشاد ان ولايته كانت لا تبقى عشرة ليلة خلت
 من الشهر المذكور وتوفي ليلة السبت بعد صلوة العشاء وكانت ليلة عيد الفطر ودفن يوم
 الفطر بعد صلوة الظهر سنة ٢٩٠ بخرنك دم وكان خالد بن احمد بن خالد بن هادي مير خراسان
 قد اخرجته من بخارا الى خرنك ثم خرج خالد المذكور في صل الى بغداد فحبسه الموفق بن المتوكل الخليفة
 الخليفة فمات في حبسه وكان البخاري تحيف الجسم لا بالطويل ولا بالقصير والبخاري نسبة الى
 بخارا وهي من اعظم مدن ما وراء النهر بينها وبين سمرقند مسافة غانية ايام وخرنك قرية
 من قرى سمرقند ونسبته الى سعيد بن جعفر الجعفي في خراسان كان له عليهم الولاية فمات في سنة ٢٩٠
ابو جعفر محمد بن حمير بن يزيد بن خالد الطبري صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير كان
 اماما في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات ملحقة
 في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من الاثمة المجتهدين لم يقلد احدا وكان
 ابو الفرج المعافى بن زكريا النهراني المعروف بابن طرار على مذهبه وكان ثقة في نقله وباريته
 اصح التراجم واقتضاها وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء في جملة المجتهدين ذكره سليم
 الخوري في الآثار قال من تصانيفه كتاب في اختلاف العلماء لم يذكر فيه احمد بن حنبل وقال
 لم يكن احمد فقيها وانما كان محمدا وان ذلك روضة بعد موته بالنقض وله التاريخ المشهور قال ان
 الجوزي بسط فيه الكلام على الوقائع بسطا وجعله مجلدات وان المشهور المتداول مختصر من
 الاصل وانه هو العدة في هذا الفن وللطبري كتاب في التفسير ذكره السيوطي في الاثقال فقال
 انه اجل التفاسير واعظمها فانه يتعرض لتوجيه الاقوال وتزجيح بعضها على بعض والاعراب و
 الاستدراك فهو يفوق بذلك تفاسير الاقدمين انتهى فقال النووي جمعت كلامه على اربع مصنفات
 مثل تفسير الطبري وقال ابو حامد الاسفرايني لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل له تفسير ابو جعفر
 لم يكن ذلك كثيرا وذكره السبكي في طبقاته انه انتهى ولدت سنة ٢٩٠ بأمل طبرستان وتوفي سنة ٣٥٠ بعد ادم
ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي الضعيف الشافعي المجتهد لم يكن للفتوى انشأ فعية
 في وسته اراس منه ولا اورد ولا اكثر نقلا كان يسكن بغداد وحدث بواحد من تلاميذ بن زكريا

ورسفت بن عدي وكثير بن يحيى وغيرهم وروى عنه احمد بن كامل الفاضي وعبد الباقي بن قانع
وعمرها وكان ثقة من اهل العلم والفضل والزهد في الدنيا قال ابو الطيب احمد بن عثمان النخعي
والد ابي حفص عمر بن شاهين حضرت عند ابي جعفر الترمذي فساله سائل عن حديث رسول الله
ان الله تعالى ينزل الى سماء الدنيا فالنزول كيف يسبقه فوجه علي فقال ابو جعفر النزول معقول و
الكيف محمول ولايمان به واسحب السؤال عدمه وكان يقول تفقحت على مذهب ابي حنيفة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد المدينة حارم حجت فقلت يا رسول الله قد تفقحت يقول
ابي حنيفة فاخذ به فقال لا فقلت افاخذ بقول مالك بن انس فقال خذ منه ما وافق سنتي قلت
اذا اخذ بقول الشافعي فقال ما هو بقوله الا انه اخذ بسننه ورد علي من خالفها فخرجت في اثر
هذه الروايات الى مصر وكتبت كتابا شافعي قال الدارقطني هو ثقة ما مونت ناسك وكان يقول
كتبت الحمد يشعرا وعشر برسنة ولد في سنة وتوفي في سنة ولم يغير شيئا وكان قد اختلف في آخر
عمره اخلاطا عظيما ارحم قال السمعاني في نسبة الترمذي هذه النسبة الى مدينة قد عت على طرف
نهر بلخ الذي يقال له جيون والناس يختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بنهم التاء ثالث
الحرفين وبعضهم يقول بضمها وبعضهم يقول بكسرهما والمتداول على لسان اهل تلك المدينة
بنهم التاء وكسر الميم والذي كنا نعرف قدما كسر التاء والميم جميعا والذي يقول المتتوفون واهل المعرفة
بضم التاء والميم وكان واحد يقول معنى لما يد عبه هذا كله كلام السمعاني وانه اعلم قال ابن خلكان
وسألت من راها اهل هي في ناحية خوارزم ام في ناحية ماوراء النهر فقال بل هي في حساب النهر
من ذلك الجانب

ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل القفال الشافعي الفقيه الشافعي امام عصره بلا مداخلة كان
فعليا محدثا اصله امويا شافعي الم يكن بماوراء النهر والشافعيين مثله في وقته رحل الى خراسان
والعراق والحجاز والشام والقفقاز وسار ذكره في البلاد وروى عن محمد بن حمر الطبري وروى
عنه ابا كهراب محمد بن عبد الله وابو عبد الله بن مندة وابو عبد الله بن اسلمي وسجاعة كثير ووقع الاختلاف
في دوابه فقبل في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وقيل خمس ستين وثلاثمائة والشافعي نسبت الى
ثلاث مائة وراة نهر سيجون خرج منها جماعة من العلماء وهذه القفال غير القفال المروزي هو ثاقب

ابو زيد النخعي بن احمد بن عبد الله بن محمد المروزي القاشاني الفقيه الشافعي رحمه الله كان من
 الاثمة الاجلاء حافظا للذهب دخل بغداد وحدث بها وجمع منه الحافظ ابو الحسن الدارقطني
 ومحمد بن احمد بن القاسم الحمايلي ثم خرج الى مكة وجاءها مستقرا وحدث هناك بصحبة البخاري
 عن محمد بن يوسف الفريسي قال الخطيب وابو زيد احل من روى هذا الكتاب قال ابو بكر البزار
 ما حدث الفقيه ابان زيد من نساء ابوال مكية فاما علم ان الملا تكتب عليه يعني خطيئة وقلا
 ابوزيد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وانا بمكة وكانه يقول لخيريل عليه السلام
 يا روح الله اصحبه الى وطنه توفي سنة احدى وسبعين وثلاثمائة بمصر رحمه الله تعالى
ابو عبد الله بن محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي الفقيه الشافعي رحمه الله حافظ
 ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال روى عنه عبد الحميد بن عوف القضاة بمصر نهاية من جمة المصريين
 ونوجه منهم رسولا الى جهة الروم وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب وكتاب مناقب الامام الشافعي
 واخباره وله كتاب خطط مصر وذكره الامير ابو نصر بن مازن في كتاب الاكمال وقال كل من غشنا
 في عدة علوم وتوفي بمصر سنة اربع وخمسين واربعمائة وذكر السمعاني في كتاب البلدان انه في ترجمة
 الخطيب صاحب تاريخ بغداد انه حج سنة خمس وخمسين للهجرة سنة اربع وخمسين للهجرة
 منه والقضاة عني انضم نسبة القضاة ويقال هو من حواريه اكد والاصح رحمة الله تعالى عليه
ابو المعالي محمد بن ابي الحسن علي بن محمد المعروف بابن زكريا بن الدمشقي الفقيه الشافعي كان
 ذافضائل عديد من الفقه والادب وغيرهما وله النظم المسموعة والرسائل وتوفي بالقضاة بمصر
 وكان والده ابو الحسن خرج الى مكة حاجا وعاد الى بغداد وكان عالي الطبقة في سماع الحديث
 خلقا كثيرا وحدث ببغداد مدة اقامته وسمع عليه الناس فلم يزل بها الى ان توفي رحمه الله سنة
ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن اسحق بن يسار الملقب بالكنية المدني صاحب المعاني السير
 كان ثبتا في الحديث عند اكثر العلماء واما في المعاني والسير فلا يجهل امامته وذكره البخاري في
 تاريخه وقال سفيان بن عيينة ما ادرت احد النعم ابن اسحق في حديثه وقال شعبة بن الحجاج
 محمد بن اسحق امير المؤمنين يعني في الحديث ويحكى عن الزهري انه خرج الى قرية فأتبعه طلاب الحديث
 فقال لهم ان انتم من الغلام اقول او قد خلفت فكم ان الغلام اقول يعني محمد بن اسحق وذكر الساجي

ابو زيد النخعي

ابو عبد الله

ابو المعالي محمد بن ابي الحسن

ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن اسحق بن يسار

ان اصحاب الزهري كانوا يلجأون الى محمد بن اسحق فيما شكوا فيه من حديث الزهري ثقة منهم بحفظ
وحكى عن يحيى بن معين واحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان انهم وثقوا احمد بن اسحق واحفوا
بحدوثه وانما لم يخرج البخاري عنه وقد وثقه وكذلك مسلم بن الحجاج لم يخرج عنه الا حديث واحد وانما لم
من اجل طعن مالك بن انس فيه وانما طعن مالك فيه لانه بلغه عنه انه قال هاتوا حديث مالك
فانا طبيب بعالمه فقال مالك وما ابن اسحق انما هو دجال من الدجاجلة نحن اخرون من المدينة بشيرة
والله اعلم بالدين الدجال لا يدخل المدينة وحكى الخطيب في تاريخ بغداد ان محمد بن اسحق رأى انس بن مالك
رضي الله عنه وعلمه عمارة سوداء والصبيان خلفه يشندون ويقولون هذا رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت حتى يلقي الدجال فوق بيعة اشد سنة رحمه الله تعالى
ابو حنيفة محمد بن حنيفة بن موسى بن الضمك السلي الضري البصري الترمذي الحافظ ^{الشهر}
احداثة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن وبه كان
يضرب القتل وهو تلميذ ابي عبد الله محمد بن اسحق البخاري رشاكره في بعض شيخينه مثل قتيبة
بن سعيد وعلي بن حجر وابن بشارة وغيرهم وثق في ثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ليلة الاثنين سنة
بترمذ وقال النعماني ثق في بقرية يبيع في سنة وكره في كتاب الانساب في نسبة البصري ويؤرخ قرية
من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها وقد تقدم الكلام على الترمذي والاختلاف في كس التاء وضمها فتحها
في ترجمة ابي جعفر محمد بن احمد الفقيه الشافعي رحمه الله تعالى

ابو حنيفة الترمذي

ابو عبد الله محمد بن زيد بن ماجة الربيعي بالكلاء القزويني الحافظ الشهير بصنف كتاب السنن
في الحديث كان اماما في الحديث حارفا بعلمه وجميع ما يتعلق به ارتحل الى العراق والبصرة والكوفة
وبغداد ومكة والشام والري ومصر كتب الحديث وله تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح وكتابه في
الحديث احدا الصالح السنة وكانت ولادته سنة وثق في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين
من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحم وصلى عليه اخوه ابو بكر وتولى دفنه اخوه
ابو بكر وعبد الله وابنه عبد الله وماجة بفتح الميم والجيم وبينهما الف وفي اخرها ساكنة والربيعي بفتح
الراء نسبة الى ربيعة وهي اسم لعدة قبائل لا ادي الى ايها ينسب المذكور والقزويني بفتح القاف
وكسر الواو ونسبة الى قزوين وهي من اشهر مدن عراق الجهم خرج منها جماعة من العلماء

ابن ماجة

كتاب الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم وهو مشهور واخذ بالناس عنه وله ايضا تاريخ علماء
الاندلس سماه لا حيان واما المتنبس في مجلد واحد ذكر في خطبته انه كتب من حفظه وقد طلب ذلك
عنه ببغداد وكان يقول ثلاثة اشياء من علوم الحديث يجب تقديرها التهميم بها كتاب العمل ^{في الحديث}
وضع فيه كتاب الدار قطنى وكتاب المونك والمختار واحسن كتاب وضع فيه كتاب الامير في خبر
بن مأكولا وكتاب فيان الشيوخ وليس فيه كتابا قد كتبت اردت ان اجمع في ذلك كتابا فقال لا امير
رقبه على حروف المعجم بعد ان رتبته على السنين قال ابو بكر بن طرخان فشغله عنه الصحيح ان
ان مات وقال ابن طرخان المد كودا انشد فالحمد لله لنفسه **شعر**

لفاء الناس ليس يفيد شيئا سوى الهدى بان من قبل وقال
فاقل من لفاء الناس كالا لاخذ العلم واصلاح حال

وكان قد ادرجه بدقيق الخطيب ابوبكر الحافظ وروى عنه وعن غيره وروى الخطيب ايضا عنه
كانت ولادته قبل العشرين واربع مائة وثمان مائة سابع عشر ذى الحجة سنة ببغداد
قال السمعاني في كتاب الانساب في ترجمة المورق انه توفي في صفر سنة احدى وتسعين اربعمائة
هكذا وجدته في نسخة ما الذي اختصره ابو الحسن علي بن الاثير الجزري المقدم ذكره وفي كتاب اللب
لسمعاني انه توفي ليلة الثلاثاء سابع عشر من ذى الحجة سنة وهو الصواب والحمد لله على
نسبة الى حميد جده المذكور رحمه الله تعالى ذكره المقرئ في فهرم الطيب ترجمة حافلة حسنة
وقال كان اماما من ائمة المسلمين في حفظ الحديث وعرفه علمه وحرصه على نشر العلم وبثه
في اهله وذكره البخاري في السهب واثنى عليه ثناء حسنا قال وهو من علماء ائمة الحديث
ابن حزم في الاندلس واستغفاد منه ومن شعره رضي الله تعالى عنه **شعر**

الفتى القوي حتى الست بوجها وصرجه كالأقاصيب موالما
فلم احص كمرافقته من مرافق رارا احص كمرافقته من مرافق
ومن بعد جود الأرض قافوا غيا فزاد الي من اراد في صورا

وله رحمه الله تعالى

طريق الزهد افضل ما طريق ونصوري الله نالمة الحقوق

فتق بالله يكفك واستمعته

يعتاك ودع بنيات الطريق

وله رحمه

كلام الله عز وجل قولي

وما صحت به الأقدار ديني

وما اتفق الجميع عليه

وعودا فهو عن حق مبين

فدع ما صد عن هذا وهذا

تكن منها على عين اليقين

عازي الدين

عازي الدين

عازي الدين

ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد القمي المازني الفقيه المالكي المحدث أحد الأعلام المشار
اليهم في حفظ الحديث والكلام عليه شرح صحيح مسلم شرحاً جيداً سماه كتاب المعلم بفوائد كتاب مسلم وعليه
بنى القاضي عياض كتاب الأكمال وهو تكملة لهذا الكتاب له في الأدب كتب متجذدة وله كتاب أيضاً في الأصول
في برهان الأصول وكان فاضلاً متفناً قوف في الثامن عشر ربيع الأول سنة ٣٢٥ وعمره ثلاث وثلاثون سنة
ولما زعم في فقه الميم وبعد هذا الف ثم زعم في مفتوحة وقد تكسر أيضاً ثم رآه هذه النسبة إلى ما زعم في فقه الميم
ابو موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي جيسى أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى الأصمعي المديني
الحافظ المشهور كان إمام عصره في الحفظ والمعرفة وله في الحديث وعلمه تواليف مفيدة و
صنف كتاب المغيث في مجلد كامل به كتاب العرب بن الجعدي استدل عليه وهو كتاب نافع
وله كتاب الزيادة في جزء لطيف جعله ديلاً على كتاب شيخه أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي
الذي سماه كتاب الأسارى ذكر من أهلها وما أقصر فيه ورجل عن أصبهان في طلب الحديث ثم رجع
إليها وأقام بها ولد سنة ٣٥٠ وتوفي ليلة الأربعاء ١٢ ربيعاً ٤٠٠ سنة ٣٥٠ بأصبهان والمدينة
نسبة إلى مدينة أصفهان وذكر الحافظ أبو سعد السمعاني في كتابه أنساب هذا النسبة إلى عدة
مدن أولها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية مرو والثالثة نيسابور والرابعة أصبهان
والخامسة مدينة المبارك قزوین والسادسة بخارا والسابعة سمرقند والثامنة نسف وذكر أن
النسبة إلى هذه المدن كلها المديني وقال أكثر ما ينسب إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم المديني
أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الحافظ المعروف بابن القيسراني روى عن
أحد الرجالين في طلب العلم والحديث سمع بالبخارا والشام ومصر واثغور والجزيرة والعراق والجهال
وفارس وخراسان واستوطن همدان وكان من المشهورين بالحفظ والمعرفة بعلم الحديث

وله في ذلك تصنيفات ومجموعات تدل على غزازه علمه وجودة معرفته وصنف تصانيف كثيرة
منها اطراف الكتب الستة وهي صحيح البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه واطراف
الغرائب تصنيف الدار قطن وكتاب الانساب في جزء الطيف وهو الذي ذكره الحافظ ابو موسى الاصبهاني
وقدر ذلك من الكتب وكانت له معرفة بعلم التصوف في انواعه منفذاته وله فيه تصنيف ايضا
شرح حسن وكتب عنه غير واحد من الحفاظ منهم ابو موسى المذكور ولد في السادس من شوال سنة
بيست المقدس واول سماعه سنة ودخل بغداد ثم رجع الى بيت المقدس فاحرم من قم الى مكة
وتوفي عند قدمه من الحج اخرج عنه يوم الجمعة للبلدين بقيتا من ربيع الاول سنة يغادره
كان وذا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المشهورين بعلم الاسناد وكثرة السماع ولم يكن له معرفة
العلم لكن كان والده قد اسعاه في صباه من جماعة منهم ابو محمد حميد الرحمن بن اسحق الدروي بالري
وابو الفتح عبدوس بن عبد الله بحدان وابو عبد الله محمد بن عثمان الكاظمي وابو الحسن علي بن منصور السكاك
وولد له بغداد فسمع بها من ابي الفاسم علي بن احمد بن ريان وغيره وسكن بعد وفاة ابيه بحدان و
كان بغداد بغداد للحج فحدث بها اكثر سماعة وسمع منه الوزير ابو المظفر يحيى بن هبيرة وغيره وكان
مولدا بالري سنة وتوفي سنة بحدان والقيس بن ابي نسيبة القيسية وهي بلدة بالشام على ساحل البحر وهي
الآن بيد الفرس خذلهم الله تعالى قلت ثم استقلنا من اهل اهل يهزم الملك الظاهر ركن الدين
بيبرس الصالح في شهر سنة وخرها وهي لان خراب

ابو زرعة

ابو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة العبدى الحافظ المشهور صاحب كتاب تاريخ اصبهان كان احاد
الحفاظ النفاذ هم اهل بيت كبير يخرج منه جماعة من العلماء ولم يكونوا عبيدا وانما اسم الحافظ ابي عبد
الله المذكور واسمها امة بنت محمد كانت من بني عبد ياليل فنسب الى اخواله ذكر ذلك الحافظ ابو موسى الاصبهاني
في كتاب زيارات الانساب واستوفى رفع نسبها هذا قال ابن خلكان فاضربته عن ذكره لطوله
وكذلك ذكره الحازمي في كتاب اعيان الامة لكنه لم يرفع في نسبها فاقى الحافظ المذكور في سنة وصنعة
يفتح الميم والبال المصاهرة بينهما فون ساكنة وفي الاخرها ساكنة ايضا

١٣

ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب بن صالح بن بشر الفريسي رحمه الله تعالى رواية صحيح
البخاري عنه رجل اليه الناس جمعوا منه هذا الكتاب ولد في سنة وتوفي ثالث شوال سنة

ولمسته الى قبر بغير القاء والراء وسكون الباء الموحدة وفي اخوها زمانة وهي بلدة على طرف
 جحون مما يلي خزاز وهو اخو من روى الجامع الصحيح عن البخاري رحمه الله تعالى
 ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الصائغ الذي انفرد في النيسابوري كان
 فقهيا محبا لمغنيا مناظرا واعظا وكان يحمل الطعام الى المسافرين الوارد من علمه ونجد مهمته بنفسه
 مع كبر سنه سمع صحيح مسلم من عبد الله الفارسي وصحيح البخاري من سعيد بن ابي سعيد وسمع من
 الشيخ ابي اسحق الشيرازي والحافظ ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي وابي القاسم القشيري واما المحدثان
 ونفرد برواية عدة كتب للحافظ البيهقي مثل دلائل النبوة والاسماء والصفات والبعث والنشور والذوق
 الكبيرة والصغيرة وكان يقال في حقه الفراوي البت راوي ولد سنة اوستة نفيسا بور وسمع احمد
 سنة وتوفي سنة والفراوي نسبة الى فراوة وهي بليدة مما يلي خوارزم يقال لها رباط فراوة بناها
 عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون وهو يومئذ امير خراسان

ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى الفقيه المحدث الشافعي صاحب كتاب الايمان
 حديثا وهي مشهورة به وكان صالحا عادلا وروى عن ابي مسلم الكجي وابي شعيب الكرماني واحمد بن
 يحيى الخوافي وخلق كثير من اقرانهم ذكره محمد بن اسحق الندي في كتابه الذي سماه الفهرست
 وصنف في الفقه والحديث كثيرا وذكره الحافظ الخطيب البغدادي في تاريخه وكان ثقة صدوقا
 دينارا وله تصانيف كثيرة وحدث ببغداد فمات منتقلا الى مكة فمات بها حتى توفي بها وروى عنه جماعة
 من الحفاظ منهم ابو نعيم الاصبهاني صاحب كتاب حلية الاولياء وخيرة قال ابن خلكان واخبرني
 بعض العلماء انه لما دخل مكة حرمها الله تعالى اعجبتة فقال اللهم ارزقني الإقامة بمكة سنة تسع
 هاتفا يقول له بل ثلاثين سنة فعاش بعد ذلك ثلاثين سنة ثم مات بها في المحرم سنة ستين
 وثلاثمائة قال الخطيب قرأت ذلك على بلاطة قبة بمكة والأجرى بفخر الحضرة المصدرة وضم الجهم
 ونشد بالراء هذه النسبة الى الأجر ولا اعلم لاي معنى نسب اليه قال ابن خلكان ورأيت حاشية
 على كتاب الصلاة صورتها الامام ابو بكر الأجرى نسب الى قرية من قرى بغداد يقال لها الأجر واستوطن
 مكة حرمها الله تعالى وتوفي بها اول يوم من المحرم سنة ستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى

ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي الحافظ الاديب المعروف بالاسلامي

كان حافظ بغداد في وقته وكان له حظ وافق في الأخذ بالأدب عن الخطيب أبي زكريا التبريزي من خطه
في غاية الصحة والانتقان وكان كثير البحث عن الفوائد والاشباه وروى عنه الأئمة فالكثرواواخذ عنه
علماء عصرهم منهم الحافظ أبو الفرج بن الجوزي وأكثر روايته عنه ذكره الحافظ أبو سعد بن السمعاني في
في كتيبه ولد سنة سبع وستين وأربعمائة وتوفي سنة ثمان وبغداد وأخرج من الغد وصلي عليه
بالتقريب من جامع السلطان ثلاث مرات وعبر به إلى جامع المنصور ففصل عليه ثم إلى الحسينية وصلي
عليه ودفن بباب حرب والسلامي نسبة إلى مدينة السلام بغداد قال ابن السمعاني كذا كان يكتب
لنفسه السلامي يعني الحافظ المذكور

أبو بكر محمد بن أبي عثمان موسى بن عثمان بن موسى الحارمي الهمداني الملقب زين الدين أحد
الحفاظ الثقات وعبد الله الصالحين حفظ القرآن وحضر همدان أبا الوقت عبد الأول السجزي
وسمع بها من أبي المنصور شهردار بن شيرويه الديلمي وأبي رصة طاهر بن محمد المقدسي وأبي العلاء
الحسن بن أحمد الحافظ وسأله كثيرة وتفقه وسمع الحديث ببغداد من أبي الحسين عبد الحق و
أبي نصر عبد الرحيم وأبي الفتح جميل الله وغيرهم فرغ عن نفسه فأستقل في طلبه إلى عدة بلاد من العراق
فمر إلى الشام والموصل وبلاد فارس وأصبهان وهمدان وكثير من بلاد أذربيجان وكتب عن أكثر
شيوخ هذه البلاد وطلب عليه العمل بشيخ فيه واشتهر به وصنف فيه وفي غيره كتباً مفيدة
منها الناسخ والمنسوخ في الحديث وكتاب الفصول في مشقة النسبة وكتاب سلسلة الذهب فيما
رواه الإمام أحمد بن حنبل عن الإمام الشافعي وشروط الأئمة وغير ذلك واستوطن بغداد ولم
يزل مواظباً للحج إلى أن اختتمته المنية وخص به شباباً به نصير وذلك في ليلة الاثنين الثامن عشر
من جمادى الأولى سنة ثمان بمدينة بغداد ودفن مقابل قبر الحسين رضي الله عنه بهمدان صلي عليه
خلق كثير وقرئ كتبه على أصحاب الحديث وكانت ولادته في سنة ثمان أو تسع وخمسة مائة بطريق
همدان وحمل إليها ونشأ بها رحمه الله تعالى والحارمي نسبة إلى جده حارم

أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد بن هارون بن جعفر القفري المعروف بالنقاش الموصلي
الأصل ببغداد ذي المولد والمنشا كان عالماً بالقرآن والتفسير وسافر الكثير شرقاً وغرباً وسمع بالكوفة
وباصرة ومكة ومصر والشام والحجاز والموصل والحجاز وخراسان وما وراء النهر وفي حله

مناكير بأسايد مشهورة وذكر النقاش عند طلحة بن عجل بن جعفر فقال كان يكذب في الحديث القاص
عليه القصص وروى عن جماعة من حلة العلماء وروا عنه وقال البرقاني كل حديث النقاش
مناكير وليس في تفسيره حديث صحيح ولما شذت وفي سنة ١٢٠٠ والنقاش من ينقل السقوف والحيطان
وغيرها وكان ابن بكر المذکور في صيد امره يتعاطى هذه الصنعة فعرف بها

ابن السكيت

ابن السكيت

ابو العباس **عجل بن صميم** مولى بني عجل المعروف بابن السماك القاص الكوفي الزاهد المشهور بقي
جماعة من الصدة الاول واخذ عنهم مثل هشام بن عروة والاعمش وغيرهما وروى عنه احمد بن
حنبل وانظاره ومن كلامه خفا الله كانك لم تطعه وارج الله كانك لم تعصه ودخل على بعض
الامراء يشفع اليه في رجل فقال له اني اتيتك في حاجة وان الطالب والطالب ومنه عزير ان
قضيت الحاجة ذليلان ان لم تقضها فاختر لنفسك عز البذل على كل المنع واختار لي عز النحر على كل الود
فقضى حاجته ومن كلامه من جرعت الدنيا حالوتها بميله اليها جرعت الاخرة مرارتها ببقائها فيها
عنه توفي سنة ١٢٠٠ بالكويت والسماك بالميم المشددة نسبة الى بيع السماك وصيدة

ابو بكر

ابو بكر **عجل بن ابي محمد** القاسم بن عجل بن بشار بن الحسن الانباري النخعي كان حلاقة وقته
في الادب اكثر الناس حفظا له وكان صدوقا ثقة دينيا خيرا من اهل السنة تصنف كتب كثيرة قال
ابو علي القاسمي كان ابو بكر بن الانباري يحفظ فيما ذكر ثمانية الف حديث في القرآن الكريم وقيل انه كان
يحفظ مائة وخمسين تفسير القرآن بأسايدها وكتابه غريب الحديث قيل خمسة واربعون الف
ورقة ولد سنة احدى وسبعين ومائتين وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة رحمه الله
ابو حميد **الله عجل بن عمر** بن واقد الوافدي المدني مولى بني هاشم كان اساما عالما للوصف
في المعاني وغيره سمع من ابي ذئب مجمر بن راشد ومالك بن اس والفوري وغيرهم وروى عنه
كاتبه عجل بن سعد وتولى القضاء بشرقي بغداد ولاه الامير القضاة بفسك المصدي وضعفه
في الحديث وتكلموا فيه ولد في اول سنة وتوفي سنة قال ابن تيمية وهو يومئذ قاض ببغداد وله
ثمان وسبعون سنة رحمه الله تعالى

ابو حميد

ابو حميد

ابو حميد **الله عجل بن سعد** الزهري كاتب الوافدي كان احدا الفضلاء والنبلاء **عجل بن واقد**
وسمع سفيان بن عيينة وانظاره وروى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابو عجل الحارث بن ابي اسامة

القيمي وصنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء الى رفته فأجاد فيه واحسن وهو
يدخل في خمس عشرة مجلدا وكان صدوقا ثقة وكان كثير العلم غزير الحديث والرواية كثير الكتب كتب المجلد
والفقه وغيرهما قال الخطيب في تاريخ بغداد محمد بن سعد بن فاضل اهل العدالة وحديثه يدل على
صدقه فإنه يتخبر في كثير من روايته وهو من موالى بنى العباس توفي سنة ببغداد رحمه الله تعالى
ابو بشر همل بن احمد بن حماد بن سعد الانصاري بالكوفة الوراق الرازي الدلاي كان عالما
بالحديث والاشياء والتواريخ سمع الاحاديث بالشام والعراق وروى عن محمد بن بشير واحمد بن
الخطيب روى عنه الطبراني وابو حاتم بن حبان البستي وله تصانيف مفيدة في
التاريخ وموالي العلماء ووفيا له روى عنه علي بن ابي رباب هذا الفقيه والنقل واخبر عنه في كتبهم
ومصنفاتهم المشهورة وبكلمة فقد كان من الاعلام في هذا الشأن ومن يرجع اليه وكان حسن
التصنيف توفي سنة بالعرج والدلاي نسبة الى دلاب وهي قرية من أعمال الري رحمه الله تعالى
ابو عبد الله همل بن عمران بن موسى بن سعيد الكاتب المرزبان صاحب اخبار وتوافقه كثيرة
وكان ثقة في الحديث وما نزل الى الشيعة في المذهب حدث عن عبد الله بن محمد البغوي ابي بكر بن ابي
النجاشي في آخرين ولد سنة ٢٩٤ هـ وتوفي سنة ٣٩٠ هـ والمرزبان نسبة الى بعض اجلاده وكان
اسمه المرزبان وهذا الاسم لا يطلق عند العجم الا على الرجل المقدم العظيم القدر وتفسيره بالعربية
حافظ الحق قاله ابن الجواليقي في كتابه المعرب

ابو عبد الله همل بن القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله المعروف بابن تميم
الحجازي الملقب فخر الدين الخطيب الراعي الفقيه الحنبلي كان فاضلا تفرد في بلاده بالعلم وكان
المشاورة في الدين لغيره من العلماء واخذ عنهم العلوم وقدم بغداد واتفقه بها على ابي الفتح بن
المنى وسمع الحديث بها من شيوخه في بلاد الري وابن المقرب وابن البطة وغيرهم وصنف في مذهب امام
احمد بن محمد بن الحسن فيه وله ديوان خطب مشهور وهو في غاية الجودة وله تفسير القرآن الكريم
له شعر حسن وكانت اليه الخطابة بحران ولاه من بعده ولم يزل امره جاريا على سداد وصلاح
حال ولد سنة بمدينة حران وتوفي بها سنة ذكره ابو البركات بن المستوفى في تاريخه ابل فقال
وردد ابل حكاية قال سأله عن اسم تيمية ما معناه فقال حكاية وجدي وكانت امرأته حاملة

فاما كان يتيماء رأي جورية حسنة فخرجت من خباء فلما رجع الى حران وجعل مائة قد وضعت في ثيابها
اليه قال يا تيمية يا تيمية يعني انها تشبه التي رأها ابتغاء شئ بها او كراهة هذا وتيماء بليدة في بادية تبول وتجمية
منسوبة الى هذه البلدة وكان ينبغي ان يكون تيماء بليدة لان النسبة الى تيماء تيماء تيماء تيماء تيماء تيماء تيماء تيماء
قال ابن رجب في ترجمته قرأ القرآن وشرح في الاشتغال بالعلم من صفوة وارسل الى بغداد وجمع
المجلد بها وايضا بحر ان لازم ابا الفرج ابن الجوزي ببغداد وسمع منه كثيرا من مصنعاته وقراء
الادب على ابن الخشاب ورجع في الفقه والتفسير وغيرهما ثم اخذ في التدريس والوعظ والتصنيف
وشرح في الفقه التفسير بكرة كل يوم يجامع حران وولي الخطابة والامامة بها وبقي مدرسة وهو ^{عظ} في
البلد وله القبول من عوام البلد والوجهة عند ملوكها وكان بارعا في تفسير القرآن وجميع العلوم
له فيها يد بيضاء اثنى عليه ابن نقطة وقال ابن النجار سمعت منه ببغداد وحران وقال المنذري له
خطيب مشهور وشعر ولنا منه اجازة وجمع وله تصانيف كثيرة منها ترغيب القاصد في تفريب
المقاصد وبلغة الساعية بغية الراغب وكانت بينه وبين الشيخ موفق الدين مراسلات ومكاتبات
وقوع بينهما تنازع في مسألة تخليد اهل البدع المحكوم بكفرهم في النار وكان الشيخ الموفق لا يطابق
عليهم التخليد فاكره ذلك عليه الشيخ الفخر وقال ان كلام الاصحاب مخالف لما ارسل يقول
للشيخ موفق الدين انظر كيف تستدل هذه الهفوة فارسل اليه الشيخ الموفق كتابا اوله اخوة في الله ^{الله} عبد
بن احمد يسلم على اخيه الامام الكبير فخر الدين بحال الاسلام ناصر السنة اكرم الله بآكريم بهادريه
واجزل من كل خير عطاء وبلغه امله ورجاه واطال في طاعة الله بقاءه الى ان قال اني لم اراه عن
القول بالتخليد ناظرا له ولا حجت القول به مستصرفة وانما ذهبت عن الكلام فيها من الجائز ان
او نقيا كفا للفتنة بالخصام فيها وانما حال السنة في السكوت عنها اذ كانت هذه المسئلة من جملة
المحذات واشترت على من قبل نصيحتي بالسكوت عما سكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته
والائمة المقندى بهم من بعد الى ان قال واما قوله وفقه الله اني كنت مسئلة اجماع فصرحت مسئلة
خلافتي فاني اذ كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حربه متبعا لسنة ما ابا لي من مخالفي ولا من مخالفي
في ولا استوحش لغوات من فارقتني اني لم اعتقد ان الحق كلهم لو خالفوا السنة وتركوها وعاذوني من
اجلها الما اردت لها الا لزوما ولا بها الا غلطا ان وفقني الله لذلك فاكلاما وركها بليدة ^{الساد} وثان

بين اصحابه و اسأله ان هذه المسئلة كما لا يخفى فقد صدق وبر ما هي محمد الله عني خفية بل هي
متجذبة مضبوطة ولكن ان اظهر عندنا سعادته تصويب الكلام فيها تقليدا للشيخ ابو الفرج وابو الزعفران
فقد تيقنت تصويب السكوت عن الكلام فيها اتباعا لاسيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم ومن هو
جهة على الخلق اجمعين ثم يخلفه الراشدين وسائر الصحابة والائمة المرضيين لا انا لي من لامي في اتباعهم
ولا من فارقتني في وفاقهم فاما كما قال الشاعر

اجل الملافة في هواك لنديلة حبا لذكرك فليملني اللوم

فمن وافقتني على متابعتهم واجابني الى مراقبتهم وموافقتهم فهو رفيقي وحبيبي صديقي ومن خالفني في ذلك
فليذهب حيث شاء فان السبل كثيرة لكن خطرة لا خضرة وقوله سعادته ان تعلقه بان لفظة التقليد
لم ترد ليس بشيء فاقول لكن عندي انا هو الشيء الكبير والامر بالتحليل الخطير فانا اوافق ائمتي في سكوتهم كقولهم
كفر في كلامهم اقول اذا قالوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا
جهدي ولا انفردهم خيفة الضيعة ان سرت وحدي الى ان قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اطلق التكفير
في مواضع لا تقليد فيها وذكر حديث سباب المؤمن فسوقه وفناؤه كفر وشذوه من الاحاديث وقال قال ابو نصر
السيجري اختلاف القائلون بتكفير القائل بخلق القرآن فقال بعضهم كفر ينقل عن الملة وقال بعضهم كفر
لا ينقل عن الملة قرآن الامام احمد الذي هو اشد الناس على اهل البدع قد كان يقول للمعتصم يا ابا عبد
المؤمنين ويري طاعة الخلفاء الداعين الى القول بخلق القرآن وصلوة الجمع والاعيان خلافهم واما قولك
انظر كيف تتلافى هذه الهفوة وتزيل فكر بهذه الصغرة فان تقع معني بالسكوت فهو هذا هي رسلنا عليه
تعزيلي وقد ذكرت عليه دليلي وان لم يرض معني الا ان اقول ما الا علم واسلك السبيل الذي غيره اسد واسلم
واخلع عذاري في سلوك ما فيه عتاسي ويخط علي الباري ففي هذا التلافى تلاف في وتكدر صافي اوصافي
ولا يرضاه الى اخ المصافي ولا من يريد انصافي ولا من سعي في اسعافي وما انبعه ولوانه بشر الحاني الى ان قال
فاعلم لها الاصح انك قادم على الله ومستول عن مقالئك هذا فانظر من السائل والنظر ما انت
له فائق فاعد المسئلة جوابا وادرج للاعتل ارجلها يا ولا تظن انه يقع منك في الجواب تقليد بعض
الاصحاب ولا يكتفي منك بالسئلة على الشيخ ابو الفرج وابن الزعفران والى الخطاب لا يخلصك الاعتذار بان
الاصحاب اتفقوا على انهم من جملة الكفار ولازم هذا الخلود في النار فان هذا الكلام مدحول وجوابه مقبول

الى ان قال فانتم ان كنتم اظهرتم الله على غيره وراكم من الجمل وعييه واطلعتكم على ما هو صانع
بخلقكم فمحن قوما ضعفاء فقد قنعنا بقول نبينا عليه الصلوة والسلام وسأولك سبيلا ولم نتجاسر
على ان نتقدم بين يديك الله ورسوله فلا نتجاولوا قوتكم على ضعفنا ولا علماكم على جهلنا قال ابن رجب
وهي رسالة طويلة تخصبت منها هذا القدر واخذ العلم عن الشيخ فخر الدين جماعة منهم ولده
ابو محمد عبد الغني خطيب حران وابن عمه الشيخ محمد الدين عبد السلام وسمع منه خلق كثير من الأئمة
والحنابلة منهم ابن نقطة وابن الجزار وسبط ابن الجوزي وله شعور كثير حسن منها شعر

ي غربي في كل يوم وليلة	تؤل الى نقص ونقص الضعيف
وما دلت من كمال الليالي ومزها	ولكن صروف الدهر صروف على حسن
فراق وهجر واخترام منيئة	وكيد حسود للعداوة لا تخفي
رداء دصيل في القوادق قل	الضلع يحل الخطب فيه عن العصف
وعشرة ابناء الزمان ومكرهم	وراحلة منها هذا القوي تكفي
بليت بها ملا رقتب قدرى ^{العد}	كما البدر في النقصان من ليالي العصف
وما برحت تدرى الى ان يكيت من	قضا عبقها ضعفا يزيل عن الضعف
و صبحت شبيها بالهلال ^{الصبيحة}	الثلاثين اخفاء المحاق عن الطلح

توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس جاشهر صفر سنة ولما مات كان في الصلوة وقد ذكر ولد قصا مات عماله
دعيت له بعد وفاته وهي كثيرة جدا جمعها في جزء منها انه رجلا حرة له رأى والده الشيخ فخر الدين
جالسا على تخت حال وعليه ثياب جميلة فقلت له يا سيدي ما هذا فقرأ متكئين على الارائك وراه
آخر ضاله ما دافع الله بك قال غفري ولاي غير واحد جماعة معهم شيوخ ورايات فسألوا عن حالهم
فقالوا السلطان يركب ونحن في انتظاره فقيل له من السلطان قالوا الشيخ فخر الدين وراه رجل آخر
وهو على احسن حالة فقال البس قد مت قال بلى ولكن انان ساء الله تعالى في الاحياء وراه آخر فقال العجزة
الموت كيف هو فقال والله الموت وقت حضوره صاحب سر يدي وبعد له بيت كاهه هو في ذلك في الصلوة عما
عند الله شيء افضل منها فمن واطب حالها فاط على السنة والحياء ما يلقي الا خير الكبر وراه
ابو الحسن الجزار وكان يلزم الشيخ لسمع له بيت قال رأيت بعد موت في المنام على كرسي تحته رجال انساء كثير ^{شدة} عسة

فجل الحبيب لأحبابه فطوبى لمن كان يعني به
فلما فجل لهم كبروا ونشروا سجودا على بابه

والمقامات الصالحة له كثيرة

ابو بكر جهيل بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الجعفي المعروف بابن نقطة الملقب بمعين الدين البغدادي
الحديث كان من طلبة الحديث المشهورين به المكافين من سماعه وكتابته والراجلين في تحصيله دخل
خراسان وبلاد الجبل والجزيرة والشام ومصر ولقي المشايخ واخذ عنهم واستفاد منهم وكتب الكثير
وصلح النفع النافعة ودبل على الأكمال كما قال المبراي نصير من مأكولا القدم ذكره في قص فيه
وجاء في جهيل بن وله كتاب آخر لطيف في الأنساب مثل الذيل على كتابي جهيل بن أبي المقدسي وأبي موسى
فأصها في كتاب التعبد لمعرفة الرواة والسلف والسماعيد قال ابن خلكان وكنت اسمع به في وقته
ولم أجمع به وذكره أبو البركات بن المستوفي في تاريخه ربيع وعدة في جملة من وصل إليها وجمع الحديث
بأولاه عليه توفي في الثاني والعشرين من صفر سنة ٢٦٤ ببغداد وهو في سن الكبر ورحمه الله تعالى ذكره
ابن رجب تصحفة حسنة وأثنى عليه كثيرا

ابو عبد الله جهيل بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب الجعفي بن أبي الحسن المعروف بابن المديني
القمي الشهير بالورخ الواسطي سمع الحديث كثيرا وعلق تعليق مفيدة وكانت له محفوظات حسنة
وكان يروى ما يستعملها في محاورته وكان في الحديث واسماء رجاله والتاريخ من الحفاظ المشهورين
والنبلاء المذكورين وصنف كتابا جلاء ديلا على تاريخ أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني الحافظ ذكره
المدرسل على تاريخ بغداد للخطيب وذكر فيه ما لم يذكره السمعاني من أخفائه وكان بعدة وهو في
تلاوة جهيلات وما انقص فيه وصنف تاريخ الواسطي وصنف غيره وذكره ابن المستوفي في تاريخه ربيع
وذكره في إجماعه وتعليقه الله أن توفي ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بواسط وتوفي سنة
بعد ادرم والد يقي نسبة إلى بيتا وهي قرية فواسط واسط واسط من كنيته قدم جهيل من دينا
وسمى بن واسط واسط واسط

ابو إسحاق بن مسلم بن الحاج بن مسلم القشيري القنساري صاحب الصحيح أحد الأئمة الحفاظ
وحدثه الحديث وصل إلى الحجاز والعراق والشام ومصر من جمع يحيى بن يحيى القنساري وأحمد بن حنبل

والشيخ بن راهوية عبد الله بن مسلة القعني وغيرهم وقدّم بغداد غير مرة فروى عنه أهلها
 وأخر قدومه إليها في سنة ٢٥٩ وروى عنه الترمذي وكان من الثقات وثالث تخرج لما نزلت
 مسلم بن الحجاج يقول صنف هذا المسند من ثلثمائة ألف حديث مصحوة وقال الحافظ أبو علي
 النيسابوري ما تضمنه اسم السماء المحمدي كتاب مسلم في علم الحديث وقال الخطيب البغدادي كان
 مسلم بن فضال عن البخاري حتى أوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه وقال أبو حميد الله
 محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور كان مسلم من الاختلاف عليه فلما وقع بين
 محمد بن يحيى وبين ما وقع في مسألة اللفظ ونأدى عليه ومنع الناس من الاختلاف عليه حتى
 وخرج من نيسابور في تلك الحجة قطعه أكثر الناس غير مسلم فإنه لم يختلف عن زيارته فأنشأ
 محمد بن يحيى أن مسلم بن الحجاج على من هبه قدماً وحديثاً وأنه عوتب على ذلك بالحق والعدل
 ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه الأمن قال باللفظ فلا يعمل أن
 بحضور مجلسنا فاحذر مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رأس الناس وخرج من مجلسه جميع
 كل ما كتب عنه وبعث به على ظهر حمار إلى باب محمد بن يحيى فاستحسنت بذلك الوحشة ونجاة عنه
 وعن زيارته وتوفي مسلم المذكور عشية يوم الأحد ردفني بنصر بأدظار نيسابور يوم الاثنين
 الحسب فيل است بقين من شهر رجب الفري سنة نيسابور وجمعة خمس وخمسون سنة هكذا
 في بعض الكتب ولم أر أحداً من الحفاظ ضبط مولده ولا نقد بن حمزة واجتمعوا على أنه ولد بعد المائة
 قال ابن خلكان وكان شيخنا أبيه الدين أبو حمزة عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب على أنه
 قال مئنة ثم كتبت ما قاله ابن الصلاح فإذا هو في سنة نفل ذلك من كتاب علماء الأصهار
 تصنيف الحاكم أبي عبد الله بن البيع النيسابوري الحافظ ووقفت على الكتاب الذي نقل منه وعلقت
 النسخة التي نقل منها أيضاً وكانت ملكه وبعثت في تركته ووصلت إلي وممكنها وصورة ما قاله
 بأن مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور خمس بقين من شهر رجب الفرد سنة وهو ابن خمس وخمسين سنة
 فتكون ولادته في سنة والله أعلم وأما محمد بن يحيى المذكور فهو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله
 بن خالد بن فارس بن ذؤيب اللذهلي النيسابوري كان أحد أصحاب الأحناف روى عنه البخاري
 ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة القزويني وكان ثقة ما سواه وكان بسبب الوحشة

قال ابن خلدون
 في تاريخه

بنيته ودين الجاني انه لما دخل الجنة ^{لم يبق} ليسا نور شعث عليه محمد بن يحيى في مسئلة خلق اللفظ وكان قد جمع من فقه كذا الرواية عنه وروى عن في الصوم والطب والحج والعتق وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعاً ولم يصح باسماً فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذي لم يبق بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن يحيى فيسببه الى جنة وينسبه ايضا الى جنة ابيه وروى محمد المذكور عشرة وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين مائة وخمسة
ابو ايوب مطرف بن مادن الكداني بالكلاء وقيل القيسي بالكلاء الصنعاني والى الفضلاء بصنعاء البصر
 وحدث عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح وحجامة كثيرة وروى عنه الامام الشافعي وخلق كثير واختلفوا في روايته فنقل عن يحيى بن معين انه سئل عنه فقال كذاب وقال **ابو** ليس بشقة وقال السعدي يشبه في حديثه حتى قيل ما عنده وقال ابو حاتم محمد بن حبان البستي مطرف يروي عن معمر وابن جريح وروى عنه الشافعي واهل العراق وكان محمد بن عيسى لا يسمع ويرى ولا يكتب عن ابنه ولا يحيى زائدة عنه الا عند الشخص لا عند غيره فقط قال حبيب بن سليمان كان مطرف رجلاً صالحاً وذكر عنه حكاية في براقة من اقسم على امر شنيع بفعله به وذكر ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني احاديث من رواية مطرف وقال مطرف غير ما ذكرت افراد ينفرد بها عن يديه اعنه ولم ارفها بوجه شيباً مكراناً في سنة احدى وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

ابو ايوب مطرف بن مادن الكداني بالكلاء الصنعاني

ابو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الاردي بالكلاء الخراساني المروزي اصله من بلخ واندخل من البصرة ودخل بغداد وحدث بها واخذ الحديث عن مجاهد بن جبر وعطاء بن ابي رباح وروى عنه بغيره من القوم
 النحوي وعبد الرزاق بن همام الصنعاني وكان من العلماء الاجلاء حكى عن الامام الشافعي قد اختلف العلماء في امره فمنهم من وثقه في الرواية ومنهم من نسب اليه الكذب قال بغيره من الوليد كنت كثيراً اسمع شعبة بن الحجاج وهو يسأل عن مقاتل فما سمعته قط ذكره الا بغيره وسئل عبد الله بن المبارك عنه فقال رحمه الله لقد كرهنا عنه عبادة وروى عن عبد الله بن المبارك ايضا انه ترك حديثه وسئل ابراهيم الحاربي عن مقاتل هل يسمع من الضحاك بن مزاحم فقال لا مات الضحاك قبل ان يولد مقاتل باربع سنين وقال ابراهيم ايضا لم يسمع مقاتل عن مجاهد شيئاً ولم يلقه وقال احمد بن بسار كان من اهل بلخ وتحول الى مرو وخرج الى العراق وهو منهم متروك الحاربي ثم هم بالنقل وكان يتكلم في الصفات بما لا تحل الرواية عنه وقال ابراهيم بن يعقوب الجرجاني كان جالسا جالساً او قال ابو عبد الرحمن النسائي الكداني المعروفون

ابو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الاردي بالكلاء الخراساني المروزي

بوضع الحديث عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة بن ابي يحيى بالمدينة والواقدي يستلزم
ومقاتل بن سليمان بن خنيسان وعبد بن سعيد ويعرف بالمصلوب بالشام وذكر وكيع يوم مقاتل
فقال كان كذابا وقال ابو بكر الأحمري سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن مقاتل فقال ذكرنا
حديثه وقال عمرو بن علي الفلاس كذاب متروك الحديث وقال البخاري مكنتنا عنه وقال في وضع
أخر لأشعث البتة وقال يحيى بن معين ليس حديثه بشيء وقال أحمد بن حنبل ما يجزي أن أروي عنه
شيئا وقال أبو حاتم الرازي هو متروك الحديث وقال زكريا بن يحيى الساجي قال كان كذابا متروك
الحديث وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستي كان يأخذ عن اليهود وأنصارى علم القرآن العزيز
الذي يوافقون كتبهم وكان مشبهًا بشبه الرهبان مخلوقين وكان يكذب مع ذلك في الحديث وبالحكمة
فإن الكلام في حقه كثير وقد خرجنا عن المقصود ولكن أردنا ذكر اختلافنا وعل العلماء
في شأنه توفي شهيداً بالبصرة رحمه الله تعالى

أبو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي من سبي كابل كان سنده بالانصاف وكان معلماً
الأوزاعي قال الزهري العلماء اربعة سعد بن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن بن علي
بالبصرة ومكحول بالشام ولم يكن في زمانه أبصر منه بالفتيا وكان لا يفتي حتى يقول لأحول ولا فاقة
أبانا الله العلي العظيم هذا رأيي والرأي خطي ويصيب مع انس بن مالك ووافقه بن الاسقع والعمدة
الرازي وغيرهم وكان مقامه بد مشق وكان في لسانه عجة ظاهرة ويبدل بعض الحروف بغيره
قال اسأله فابعد اسأله فابعد اسأله فابعد اسأله فابعد اسأله فابعد اسأله فابعد اسأله فابعد
تغلب على أهل السند توفي سنة ١٨٠ وكان ناحية معروفة ببلاد السند رحمه الله تعالى
أبو الحسن الموقيل بن محمد بن علي الطوسي أصل النيسابوري الدار الحديث كان أعلى الناس
أسناداً التي جماعة من الأعيان وأخذ عنهم ومعهم صحيح مسلم من الفقيه أبي عبد الله محمد بن الفضل
القمي وهو أخو من بقي من أصحابه ومعهم صحيح البخاري من أبي بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشامي
وأبي الفتح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشامي وأخوه مع الوطاري وأبيه أبي مصعب ألقا
استثنى منه من أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي المعروف بالسدي ومع أيضاً من
جماعة من شيوخ نيسابور منهم أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجعاري أم الخير فاطمة بنت أبي

وعبد الله بن أبي أوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وأبو الطفيل عامر بن واثلة
بمكة ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنه واصحابه يقولون لقوا جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم ينبت
ذلك عند اهل النقل وذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه رأى النس بن مالك واخذ الفقه عن حماد
بن سليمان وسبع عطية بن ابي رباح وابي اسحاق السبيعي ومجارب بن دينار والهيثم بن حبيب الصيرفي
ومحمد بن المنكدر ونافع اصول عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وهشام بن عروة وسماك بن حرب
ودروى عنه عبد الله المبارك وكيع بن الجراح والقاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وغير
ركان عالم لا زاهدا عابدا ورعا تقيا كثيرا خضوع دائم التضرع الى الله تعالى واراد ابو جعفر النعمان
ان يولي القضاء فحلف ان لا يفعل فاسد به الى الحبس وكان يزيد بن عمر بن هبيرة الغفاري امير
العراقين اراده ان يولي القضاء بالكوفة ايام مروان بن محمد اخر ملوك بني امية فابى عليه فضرب
مائة سوط وعشرة اسواط كل يوم عشرة اسواط وهو على الامتناع فلما رأى ذلك غلى سبيله وكان
بن حنبل اذا ذكر ذلك بكى وترحم على ابي حنيفة وذاك بعد ان ضرب احمد على القول بخلق القرآن
وكان ابو حنيفة حسن الوجه حسن المجلس شديدا لكرم حسن المواساة لاخوانه وكان ربعة من
الرجال وقيل كان طولا لعلوه سمرة احسن الناس منظرًا واحلاهم نعمة وذكر الخطيب في تاريخه
ان ابا حنيفة رأى في المنام كأنه ينش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث من سأل ابن سيرين
فقال صاحب هذه الرؤيا ثور علم لم يسبقه اليه احد قبله قال الشافعي قبل لما لك هل رأيت
ابا حنيفة فقال نعم رأيت رجلا لو كلمته في هذه السارية ان يجعل اذهب القام محجته وقال الشافعي
من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة وكان ابو حنيفة ممن وثق به الفقه وقال
جعفر بن ربيع اقمعت على ابي حنيفة خمس سنين فسار رأيت طول صمناسه فاذا سئل عن الفقه تفرغ
وسال كالوادي وسمعت له دويًا وججارة في الكلام وكان امامًا في القياس وقال علي بن عاصم
دخلت على ابي حنيفة وعنده حجام يأخذ من شعره فقال الحجام نضع البياض فقال الحجام
ولا ترد فقال ولم قال لا يكثر قال فتبضع مواضع السواد لعله يكنز وحكيست اشراف هذه الحكاية فضحك
وقال لو ترك ابو حنيفة قياسه لتركه مع الحجام وقال ابن المبارك قلت لسفيان الثوري يا عبد الله
ما بعد ابا حنيفة عن الغيبة ما سمعته يغتاب عدو له قط فقال هو اعقل من ان يساط على حسان

ما بذهبا ومناقبه وقضاياه كثيرة وقد ذكرنا الخطيب في تاريخه منها شيئا كثيرا ثم اعقب ذلك
 بما ذكره ما كان الا ليقى تركه ولا ضرب عنه فمثل هذا الامام لا يشك في دينه ولا في ورعه وتحفظه
 ولم يكن يصحب شيئا سوى قلة العربية تولد سنة وتوفي سنة وكانت وفاته ببغداد في السجى ليلة
 القضاء فلم يفعل هذا هو الصحيح وقبل انه لم يميت في السجن وقيل توفي في اليوم الذي ولد فيه الامام
 الشافعي ودفن في مقبرة الخيزران وقبره هناك مشهور بزار وروى بالضم اسم بطي وكا بل ناحية
 معروفة من بلاد الهند ينسب اليها جماعة من العلماء وغيرهم وبني شرو المالك ابو سعد محمد بن
 منصور الخوارزمي مستوفى مملكة السلطان مالك شاه السجوقي على قبر الامام ابي حنيفة مشهورا وقبره
 وبني عنده مدرسة كبيرة للتحفية وكان بناء ذلك سنة

السيدة نفيسة ابنة ابي محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
 اجمعين دخلت مصر مع زوجها الصالح بن جعفر الصادق وقيل دخلت مع ابيها الحسن وكانت
 من النساء الصالحات التقيات ويروى ان الامام الشافعي لما دخل مصر حضر اليها وسمع عليها الحديث
 وكان للمصريين فيها اعتقاد عظيم وهو ال الان باق كما كان ولما توفي الامام الشافعي دخلت جنازة
 اليها وصلت عليه في دارها وكانت في موضع مشهورها اليوم ولم تنزل به الى ان توفيت في شهر رمضان
 سنة وقبرها معروف بأجاية الدحاء عنده وهو محرم رضي الله عنها

ابو البخاري وهب بن وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زعدة القرشي الاسدي
 حدث عن جليل الله بن عمر العمري وهشام بن عروة بن الزبير وجعفر بن محمد الصادق وغيرهم
 وروى عنه رجاء بن سهل الصاخاني وابو القاسم بن سعيد بن المسيب وغيرهما وكان مشروكا
 الحديث مشهورا بوضعه وكان جعفر الصادق بن محمد الباقر قد تزوج امه بالمدينة وله عنه
 روايات واسانيد وروى الخطيب في تاريخه ان هارون الرشيد لما قدم المدينة اعظم ان يرقى منبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في قباء ومنطقة فقال ابو البخاري حدثني جعفر بن محمد الصادق
 عن ابيه قال قال جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ومنطقة فخرج البخاري فقال

المعاني التيمية

وبل وغول لابي البخاري اذا توافى الناس للحش

سيرة

ابو البخاري

وكان لا يخرج
 الا في حاجة
 الى مكة فانه
 راسه المظفرة
 مشهور بظلاله

من قوله الزور وادعائه
والله ما جالس ساعة
ولا رآه الناس في دهره
يا فاعل الله ابن وهب لقد
يزعم ان المصطفى احمد
عليه خوف وقباء اسود
بالكذب في الناس على جعفر
للقه في بدو ولا محض
يربين ثقبين والمنابر
اعلن بالزور وبالمنكر
انا جبريل النبي البرسي
عجته في الحق بالحق

وحكى جعفر الطيالسي ان يحيى بن معين وقف على حلقته وهو يحدث هذا الحديث عن جعفر
الصديق فقال له كذبت يا عدو الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن قتيبة وكنا الجند

كان ابو البخاري ضعيفا في الحديث توفي سنة مائتين للهجرة ببغداد في خلافة المأمون

ابو القاسم

ابو القاسم هبة الله بن الفضل بن القطان عبد العزيز الشافعي المعروف بابن القطان

سمع الحديث من جماعة وسمع عليه وكان غاية في الخلاصة والحيث ذكره الخراج ذكره ابو عبد الله في
في كتاب الذيل وقال كتب عنه حديثين لا غير وحلفت عليه مقطعات من شعره وذكر الحافظ
السلفي اياه وقال ان بعض اولاد الحديثين سألوه عن مولده فقال سنة ثمان وعشرين واربعمائة وقرئ

سنة له حكايات لطيفة وديوان شعر اكثره جيد عبت فيه جماعة من الاعيان وثلبهم ولم يسلم
منه احدا لا الخطيفة ولا غيره وله مع حبص بيص ما جريأت واحواله ومضحكات كثيرة فانه كان اية

في هذا الباب كان مجمعا على ظروقه ولطفه وكان الناس يشيرون اليه هذا ابن القطان الجماء
واما ابن القطان ابو الحسين بن احمد البغدادى الفقيه الشافعي فانه كان من كبار ائمة الاصول اخذ

عنه العلماء وكانت الرحلة اليه بالعراق توفي سنة تسع وخمسين واربعمائة رحمه الله

ابو القاسم

ابو القاسم واياك اكرم هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري الخزرجي المروزي البصري

كان ادبيا كاتبه سماعات عالية وروايات تفرح بها والحق الاصل غير كالا كما بر في علو الاسناد
ولم يكن في اخر عصره في دهره مثله وسمع بقراءة الحافظ ابى الطاهر السلفي وابراهيم بن حاتم

الاسدي على ابي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني امام الجامع العتيق بمصر والبصري

اخر من روى في الدنيا كلها عن ابي صادق وابى الحسين حلي الحسين بن عمر الغراء النجاشي سمعا

وروي ايضا عن ابي الفتح سلطان بن ابراهيم بن مسدد المقدسي وهو اخو من روى عنه سما حاتم
 الملبس كلها وسمع الناس واكثر واوردوا اليه من بلاد ولد سنة ثمان مائة روى عنه الله
 ابو زكريا يحيى بن معين بن حنون بن زياد بن سبطام المري البغدادي الحافظ المشهور كان اماما
 عالما حافظا متفنا قيل انه من قرية نخول انبار تسمى نقيي وكان ابو كاتبا لعبد الله بن مالك
 وقبل انه كان على خراج الري فمات فخلط لابنه يحيى المذكور الف درهم وخمسين الف درهم
 فانفق جميع المال على الحديث وسئل يحيى كثر كتبت من الحديث فقال كتبت بيدى هذه ست مائة الف
 حديث وقال روي هذا الخبر وهو احمد بن عقبة واني اظن ان الحديثين قد كتبوا له بايديهم ست مائة الف
 وست مائة الف وخلف من الكتب مائة فمطروا ربع حجاب شرا بية مائة كتابا وهو صاحب الجرح والتعديل
 وروي عنه الشيخ كبر الاثمة منهم ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
 وابو داود الطيالسي وغيرهم من الحفاظ وكان بينه وبين الامام احمد بن حنبل من الصحبة والالفة
 واشتراك لا يشتغال بعلوم الحديث ما هو مشهور ولا حاجة الى الاطالة فيه وروي عنه وهو
 ابو حيفة وكان انا من اقرانه وقال علي بن المديني انتهى العلم بالبصرة الى يحيى بن ابي كثير وقتادة و
 علم الكوفة الى اسحق والاعشى وانتهى علم الحجاز الى ابن شهاب وعمر بن دينار وصار علم هؤلاء الستة
 بالبصرة الى سعيد بن ابي حنيفة وشعبة ومروان بن سنان وابي عوانة ومن اهل الكوفة اسفيان
 الثوري وسفيان بن عيينة ومالك بن انس ومن اهل الشام الى الاوزاعي وانتهى علم هؤلاء الى
 محمد بن اسحق وهشيم ويحيى بن سعيد وابن ابي الدنيا وكيع وابن المبارك وهو واسع هو كلاء علما
 وابن مهدي ويحيى بن آدم وصار علم هؤلاء جميعا الى يحيى بن معين وقال احمد بن حنبل كل حديث
 لا يعرفه يحيى فليس هو حديث وكان يقول ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين
 يعني يحيى بن معين وقال ابن المرومي سمعت احمد يقول الحق في الشائكم فابن يحيى بن معين وغيره
 كان يتجامل بالقول وقال يحيى ما رايت على رجل قط خطا الا مشقة واحيت ان ادين امره ما استقبلت
 رجلا في وجهه بامر يكرهه ولكن ابين له خطاه فيا بني وبلغته فان قبل ذلك ولا تركته وكان يقول
 كتبنا عن الكذابين وسجونا به التوب واخر جهانه خيرا نصيحا وكان يثني على نفسه

المال يذهب حله وحرامه طرا ويبقى في غدا اثمه

ليس التقي يبتق لا لاهه حتى يطيب شرابه وطعامه
 وبطيب ما يحوي تكسب كفه ويكون في حسن الحديث كلاً
 نطق النبي لنا به عن ربه نعلم النبي صلاته وسلامه

وقد ذكرنا الدارقطني فيمن روى عن الإمام الشافعي رضي الله عنه وقد سبق في ترجمة الشافعي رحمه الله
 معه وما جرى بينه وبين الإمام أحمد في ذلك وسمع أيضاً من عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة
 وكان يجهل فيذهب إلى مكة ويرجع إلى المدينة فلما كان أخرجه عنها خرج إلى المدينة ورجع
 إلى المدينة فأقام بها ثلاثة أيام ثم خرج حتى أتى المنزل مع رفقاءه فباتوا فرأى في اليوم هاتفاً هتف
 به يا أبا زكريا اترغب عن جواردي فلما أصبح قال لرفقاءه امضوا فاني ذابح إلى المدينة فمضوا ورجع
 فأقام بها ثلاثة أيام ثم مات فجعل على احواد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته لسبع ليال من ذي
 القعدة سنة ثمانمائة هكذا قاله الخطيب في تاريخه بعد أن هو غلط قطعاً لما تقدم ذكره وهو أنه خرج إلى
 مكة للجهل ثم رجع إلى المدينة ومات بها ومن يكون قد حج كيف يتصور ان يموت بهذا القدر من تلك
 السنة فلو ذكرناه تولى في ذي الحجة لا من دخل ان يكون هذا غلطاً من الناسخ قال ابن خلكان لكي
 وجعلته في نسخين على هذه الصورة فيبعد ان يكون من الناسخ والله اعلم ثم ذكر بعد ذلك النسخ الصحيح
 انه مات قبل ان يحج وعلى هذا يستقيم ما قاله من تاريخ الوفاة ثم نظرت في كتاب الارشاد في
 معرفة علماء الحديث فالتفتي على الخطيب بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل الحافظ
 ان يحيى بن معين المذكور توفي لسبع ليال بغير من ذي الحجة من السنة المذكورة فعليه هذا يكون
 قد حج وذكر الخطيب أيضاً ان مولاه كان أخر سنة ثمانمائة قال بعد ذكر وفاته انه بلغ سبعاً وسبعين
 سنة الا عشر ايام وهذا أيضاً لا يصح من جهة الحساب فتأمله ورأيت في بعض التواريخ انه عاش
 خمساً وسبعين سنة والله اعلم وصل عليه وإلى المدينة ثم وصل عليه مراراً ودفن بالبقيع وكان
 بين يدي جنازة رجل ينادي هذا الذي كان ينفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفاته بعض الحديثين فقال

ذهب العلیم بعيب كل محدث وبكل مختلف من الاسناد
 وبكل وهم في الحديث وشكل يعجب به علماء كل بلاد

رضي الله عنه ومعهين بفتح الميم وكسر العين المهسلة وسكون التحتية وبسط أم بكسر الباء والهمزة علم
ابو محمد يحيى بن يحيى بن كنند بن وسلاس الليثي أصله من بربر من قبيلة يقال لها مصمود مولد بني
 الليث فنسب إليهم جدّه كثير يكنى أبا عيسى وهو الداخلى إلى الأندلس وسكن قرطبة وجمع بها من زياد
 بن عبد الرحمن بن زياد الليثي المعروف بسبطون القرطبي راوي موطأ مالك بن أنس وسمع من يحيى بن
 مضر القيسي الأندلسي ثم رحل إلى المشرق وهو ابن ثمان وعشرين سنة فسمع من مالك بن أنس الموطأ
 غير أبواب في كتابها لا يختص بك شك في سماعه فيها فأثبت روايته فيها عن زياد وسمع بحكمة من
 سفيان بن عيينة وعمر بن الليث بن سعد وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم ونفقه
 بالمدينتين والمصريين من أكابر أصحاب مالك بعد انتفاعه به وملازمته له وكان مالك يسميه
 حافل أهل الأندلس وسبب ذلك فيما يروى أنه كان في مجلس مالك جماعة من أصحابه فقال قائل
 قد حضر الفيل فخرج أصحاب مالك كلهم لينظروا إليه ولم يخرج يحيى فقال له مالك مالك لا يخرج فتراه
 لأنه لا يكون بالأندلس فقال إنما جئت من بلدي لأنظر إليك وتعلم من هديك وعلمك والمخرجي
 لأنظر إلى الفيل فاعجب به مالك وسماه حافل أهل الأندلس ثم إن يحيى عاد إلى الأندلس انتهت
 إليه الرئاسة بها وبها انتشر مذهب مالك في تلك البلاد ونفقه به جماعة لا يحصون عددا
 وروى عنه خلق كثير وأشهر روايات الموطأ وأحسنها رواية يحيى بن يحيى المذكور وكان مع إمامته
 ودينه معظماً عند الأمراء مكيماً عفيفاً عن الولايات متزهياً بمرتبة عن القضاء فكان
 أعلى قدر من القضاء عند فلاة الأمر هناك لهذه في القضاء واقناعه منه قال أبو محمد علي
 بن أحمد المعروف بابن حزم الأندلسي المقدم ذكره مدعيان انتشاراً في مبدء أمرها بالرئاسة والسلطان
 مذهب أبي حنيفة فإنه لما ولي قضاء القضاة أبو يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة كانت القضاة
 من قبله فكان لا يولي قضاء البلدان من أقصى المشرق إلى أقصى إفريقية إلا أصحابه والتمسوا إليه
 وإلى مذهبه ومذهب مالك بن أنس عندنا في بلاد الأندلس فإن يحيى بن يحيى كان مكيماً عند
 السلطان مقبول القول في القضاء فكان لا يلي قاض في أقطار بلاد الأندلس إلا بعنونه واختياره
 ولا يشير إلا بأصحابه ومن كان على مذهبه والناس يرجع إلى الدنيا فاقبلوا على ما يرجعون بلوغ أعظم
 به على يحيى بن يحيى لم يل قضاء قط ولا أجاب إليه وكان ذلك نالاً في جلالة عهدهم وداحياً إلى

قول رايه ابي جهم حكي احمد بن ابي الفياض في كتابه قال كنت عند الامير عبد الرحمن بن الحكم المروني المعروف بالمرضي صاحب الاندلس فارسل الى الفقهاء يستدل بهم عليه فاقوا الى ان قصص وكان عبد الرحمن المذكور قد نظر في شهر رمضان الى جارية له كان يجها سباحا شديدا فميت بها ولم يملك نفسه ان يقع عليها فمردم ند ما شديدا فسأل الفقهاء عن قوته من ذلك وكفارتها فقال يحيى بن يحيى بكفر ذلك بصوم شهرين متتابعين فلما ابدى يحيى بن يحيى بهذه الفتيا سكنت بغيه الفقهاء حتى خرجوا من عندنا فقال بعضهم لبعض وقالوا يصح مالك لم تفتنه عن هب مالك فعندنا انه يحيى بين العتق والاطعام والصيام فقالوا لو فتحنا له هذا الباب سهل عليه ان يطأ كل يوم ويعتق رقبة فيه ولكن حملناه على اصحاب الامور لئلا يعود ولما انفصل يحيى عن مالك ليخرج الى بلاده وصل الى مصر رأى عبد الرحمن بن القاسم يدرون سماعه من مالك فنشط الى الرجوع الى مالك فليسمع منه المسائل التي كان دونهما عنده فوجد اليه ثانية فلقمها مالكا عليلا فاقام عنده الى ان توفي وحضر جنازته فعاد الى ابن القاسم وجمع منه سماعه من مالك ذكر ذلك ابو الوليد بن الغرضي في تاريخه وكان احمد بن خالد يقول لم يعط احمد من اهل العلم بالاندلس من دخلي الا سلام من الخطوة وعظم القدر وجلالة الذكر كما اعطيه يحيى بن يحيى وقال ابن بشكوال في تاريخه ان يحيى بن يحيى عجايب الدعوة وكان قد اخذ في نفسه وهيئته ومقعده هيئة مالك وحكي عنه انه قال اخذت ركاب الليث بن سعد فاراد غلامه ابن عتقني فقال دعه ثم قال لي الليث خذك اهل العلم فلم تزل بي الايام حتى رأيت ذلك ثم قال وقوف يحيى بن يحيى في رجب سنة ٢٢٢ وقبره يستقى به رحمه الله ثم اورد ذكره المقرئ في فخر الطبيب ثم جمة حافلة حسنة فارجع اليه

ابو محمد يحيى بن اكنم بن محمد بن قطن بن سيمان المروزي كان فقيها عالمنا بالفقه بصيرا ^{حكما} ذكوا الارطقي في اصحاب الشافعية وقال الخطيب في تاريخه بعد ان كان يحيى بن اكنم سليما من البدعة فدخل مذهب اهل السنة مع عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وغيرهما وروى ^{عنه} ابن عيسى الزمدي وغيره وقال الطحطاوي في حقه احدا اعلام الدنيا وقد اشتهر امره وعرف خبره ولم يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ورياسته وسبأ سنة ثوب سنة ٢٢٢ وحكي ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن سعيد قال كان يحيى بن اكنم القاضي صدقائي وكان يودني واودى ^{است}

الفتيا عبد هب غيرة

الحكم

آخرين وكان قد سكن بغداد وتولى القضاء بها الثلاثة من الخلفاء المهدي وابنه الهادي فمهاجروا
 الرشيد وكان الرشيد يكرمه ويحمله وهو اول من دعي بقاضي القضاة ويقال انه اول من غلبت اس
 العلماء الى هذه الهيئة التي هم عليها في هذا الزمان وكان ملبوس الناس قبل ذلك الاحاديث من احد
 عن احد بلباسه ولم يختلف يحيى بن معين واحمد بن حنبل وصلي بن المديني في ثقته في النقل وذكر ابن
 عبد البر في كتابه لا انتهاء في فضائل الثلاثة الفقهاء ان ابا يوسف كان حافظا وانه كان يحضر المجلس
 ويحفظ خمسة وستين حديثا فيقوم فيمليها على الناس وكان كثير الحديث وقال محمد بن جرير
 الطبري وشيوخه من اهل الحديث من اجل غلبة الرأي عليه وتفرعه الفروع والاحكام
 مع صحبة السلطان وتقلد القضاء قال طحطا في محمد بن جعفر ابو يوسف مشهور الامور الفاضل
 افقه اهل عصره ولم يتقدمه احد في زمانه وكان النهاية في العلم والحكمة والرياسة والقدر وهو
 اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة واصل السائل ونشرها وبث علم ابيه
 في قطار لا يرضى قال حماد بن ابي مالك ما كان في ابي حنيفة مثل ابي يوسف لو ابا يوسف ما ذكر
 ابو حنيفة ولا يحيى بن ابي ليلى ولكنه هو الذي نشر قولهما وبث علمهما وقال ابو يوسف سألني الاعشى
 عن مسألة فاجبت عنها فقال لي من اين لك هذا فقلت من حديثك الذي حدثنا وانت قد ذكرت
 له الحديث فقال لي يا يعقوب اني لا حفظ هذا الحديث قبل ان يجمع ابواك وما عرفت تاويله حتى الان
 ومن كلام ابي يوسف العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كالك وانت اذا اعطيت كالك على
 البعض على ضرور وانما ابي يوسف كثيرة واكثر الناس من العلماء على تفضيله وتعظيمه
 وقد نقل الخطيب البغدادي في تاريخه الكبير الفاظا عن عبد الله بن المبارك وكيع بن الجراح ويزيد
 بن هارون ومحمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسن الدارقطني وغيرهم ينو السمع عنها فتركها
 وانه اعلم بحاله وكانت ولادته سنة وتوفي يوم الخميس اول وقت الظهر بخسارون من شهر ربيع
 سنة ببغداد وتولى القضاء سنة ومات وهو على القضاء واما ولده يوسف فانه كان قد نظر
 في الرأي وفقه وسمع الحديث من يونس بن ابي اسحق السبيعي والسري بن يحيى وغيرهما وتولى القضاء
 بجانب الغربي من بغداد في حياة ابيه وصلى بالناس الجمعة في مدينة منصور بامر هارون
 الرشيد فلم يزل على القضاء الى ان مات في رجب سنة ببغداد رح

وكان اول من

الحاج

ابو عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن زيد النيسابوري ثم الاسفرائيني الحافظ صاحب
المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج كان ابو عوانة احدا الحفاظ الجوادين والمحدثين المكثرين
طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة ووسط والحجاز والجزيرة واليمن واصبهان والري وفارس قال
الحافظ ابو القاسم المعروف بابن عساكر في تاريخ دمشق جمع ابو عوانة بل دمشق بن يونس بن محمد بن
عبد الصمد واسماعيل بن هيثم بن قيراط وشعيب بن شعيب بن اسحق وغيرهم ويحضر يونس بن اسحاق
وابن اخي وهب المزي والريبع وهما وسعد بن عبد الحكم والعمري سعدان بن نصر الحسن الزعفراني
وعمر بن شبة وغيرهم وبخراسان محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج ومحمد بن رجاء السند وغيرهم
وبالجزيرة علي بن حرب وغيره وروى عنه ابو بكر الاسعدي واسم بن علي الرازي وابو علي الحسين
بن علي وابراهيم بن علي وسليمان الطبراني ومحمد بن يعقوب بن اسمعيل الحافظ وابو الوليد الفقيه وابنه
ابو مصعب محمد بن ابي عوانة جمع خمس مرات قال وكنت بالمصبة فكتب الي اخي محمد بن اسحق فكاك

في كتابه شعبل

فان نحن التفتينا قبل موت شغبنا النفس مع مضى الفتى
وان سبقت بنا ايدي المنايا فكم من حائب تحت الغراب

وقال ابو عبد الله الحاكم ابو عوانة من علماء الحديث واشياته من الرحالة في قطار الارض طاف
الحديث توفي سنة قال ابو القاسم بن عساكر ان قبرا في عوانة باسفران نزارا المصطفى
اشيا ويحب قبره قبر الراوية عنه ابي نعيم عبد الملك بن ابي الحسن المازندراني في مشي
واحد داخل المدينة على يسار الدار داخل من باب نيسابور من اسفران وقريب من مشي مشي
الاستاذ ابي اسحق الاسفرائيني على عين الدار داخل من نيسابور وجنب قرية قبر الاستاذ ابي منصور بغداد
الامام الفقيه المنكلم صاحب الصاحب بالجنب حيا وميتا المتظاهرين لنصرة الدين بالبحر والبر
سمعت حادي الامام عمر بن الصغار رح ونظر الى القبر حول قبر الامام الاستاذ ابي اسحق واشاد بالمشهد
وقال قد قيل لها هذا من الائمة والفقهاء على مذهب الامام الشافعي اربعون اماما كل واحد منهم
لو تصرفت في المذهب وافق رايه واجتهد يفتي على مذهب الشافعي لكان حقيقا بذلك والعوام
يقربونني الى مشهد الاستاذ ابي اسحق اكثر مما يقربونني الى ابي عوانة وهم لا يعرفون قدر هذا الامام

في كتابه شعبل
في كتابه شعبل
في كتابه شعبل

الكبير المحدث أبي عوانة بعد العهد بوفاته وقريب العهد بوفاته الاستاذ أبي الحسن وأبو عوانة هو الذي
أظهر لهم من هذا الإمام الشافعي رحمه بأسفرائين بعد ما رجع من مصر وأخذ العلم عن أبي إبراهيم المزني
رحم وكان جدي إذا وصل إلى مشهد الاستاذ لا يدخله احتراماً بل كان يقبل عتبة المشهد وهي تفتت
بدرجات ويقف ساعة على هيئة التعظيم والتوقير ثم يعبر عنه كالودع لعظيم الهيبة وإذا وصل
إلى مشهد أبي عوانة كان أشد تعظيماً له واجلالاً وتقديراً ويقف أكثر من ذلك رحمه وعوانة بفتح العين
المهملة وبعد ألف دون

أبو البقاء يعياش بن علي بن يعلى المعروف بأبي الصائغ مع الحديث على أبي الفضل عبد الله
بن أحمد الخطيب الطوسي بالمرسل وعلى أبي محمد عبد الله بن عمرو بن سويد النخعي وخطيب من أبي البرج
يحيى بن محمود الثقفي ويد مشق على تابع الكندي وغيرهم وحديث خطيب وكان فاضلاً ماهراً في الفقه و
التصنيف ولد سنة ٥٥٥ هـ بجلب وتوفي بها سنة ٦٢٠ هـ رحمه الله تعالى

أبو بكر عويت بن المزع بن عيسى بن العبدلي القمي كان قد تولى نفسه عهد أذكره الخطيب في أبيه الكبير
في الخبرين ثم ذكره في حرف الياء وقال هو شيخ كبير قدم بغداد وحديث بها عن أبي عثمان المارني
وأبي جعفر البجلي في باب الفضل الرباعي نصر بن علي الجهمي وعبد الرحمن بن أبي الأحصي وعبد بن
يحيى الأزدي وغيرهم وروى عنه أبو بكر الخراطي وأبو الميمون بن راشد وأبو الفضل العباس بن
محمد الرقي وأبو بكر بن جهماد المقرئ وأبو بكر بن الأباري وغيرهم وكان أديباً شجاعاً وله علم وفاء
وكان لا يعود من يضاخفا من أن ينطير باسمه وكان يقول بليت بالاسم الذي سماني به أبي فإني إذا
حدثت مريضاً فاستأذنت عليه فقبل من هذا قلنا ابن المزع واستقطبت اسمي مات عويت بن المزع
سنة ٦٥٠ هـ مشق رحمه الله تعالى

أبو يعقوب يوسف بن يحيى المصري البويطي صاحب كلام الشافعي رضي الله عنه كان أسطى
عقد جماعة وأظهرهم فجابة اختص في حياته وقام مقامه في الدرس الفتي بعد وفاته سمع
الأحاديث النبوية من عبد الله بن وهب الفقيه لما ألكي ومن الإمام الشافعي وروى عنه أبو اسمعيل
الترمذي وإبراهيم بن إسحاق الحربي والقاسم بن المغيرة الجوهري وأحمد بن منصور الرمادي وغيرهم
وكان قد حل في أيام الواق بالله من مصر إلى بغداد في مدة المحنة وأريد على القول بخلق القرن فامتنع

أبو البقاء

عويت

أبو يعقوب

من الاجابة الى ذلك فبحسب بغداد ولم يزل في السجن والفيد حتى مات وكان صاحباً مستكسماً عادلاً زاهداً
قال الربيع دخلت على ابو بيطي ايام المحنة فرأيت مغمداً الى انصاف ساقية مغلولاً يده الى عنقه وكنت ابي من
السجن انه لباتي علي او فليت لا احس بالحد يد علي بيد في حبس يثبته يدي فاذا قرأت كتابي هذا فاحسن
خلفك مع اهل خلقتك واستوص بالعرفاء خاصة خيرا فكثر ما كنت اسمع الشافعي رضي الله عنه يقول
اهرين لهم نفسي لا كصم بها ولن تكلم النفس التي اقيتها

وانما اكثره توفي يوم الجمعة قبل الصلاة في رجب سنة في الفيد والسجن ببغداد والبولطي نسبة
الى بولط وهي قرية من اعمال الصعيد الادنى من ديار مصر

ابن عبد الله

يوسف بن عبد البر بن محمد بن عبد البر بن حاصم النعمي القرطبي الحافظ سليل الدين ابو عمرو
اصام عصره في الحديث والاثر وما يتعلق بهما روى بقرطبة عن ابي القاسم خلف بن القاسم الحافظ
وعبد الوارث بن سفيان وابي سعيد نصر وابي محمد بن عبد الله بن واوي عمر الباجي وابي عمرو
الطلمنكي وابي الوليد بن الغضري وغيرهم وكتب اليه من اهل المشرق ابو القاسم السقطي المكي وعبد الغني
بن سعيد الحافظ وابو ذر الهروي وابو محمد النحاس المصري وغيرهم قال القاضي ابو علي بن سكرية سمعت
شيخنا القاضي ابنا الوليد الباجي يقول لم يكن بالاندلس مثلي ابي عمرو بن عبد البر في الحديث وقال الباجي
ايضا ابو عمرو احفظ اهل المغرب وقال ابو علي العسافي الاندلسي ان ابن عبد البر اخذ كثيراً من علم الازد
والحديث ودأب في طلب العلم واقفى به ورجع عبارة فاق فيها من تقدمه من رجال الاندلس
والف في الموطأ كتابا مفيدة منها كتاب الفهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد ورتبه على اسماء
شيوخ مالك على حروف المعجم هو كتاب لم يتقدمه احد الى مثله وهو سبعون جزءاً قال ابو محمد بن
حزم لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف احسن منه فمصنع كتاب الاستدراك لعبد الله
الاعصاري فاضحه الموطأ من معاني الراوي والاثر شرح فيه الموطأ على وجهه ونسق ابوابه و
جمع في اسماء الصحابة رضي الله عنهم كتابا مفيدا جليلا سماه الاستيعاب وله كتاب جامع بيان العلم
وفضله وما ينبغي في روايته وحمله وغير ذلك من تأليفه وكان موفقا في التأليف معانا عليه لرفع
الله به وكانت مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كثيرة في علم النسب
قضاء الاشربة وشنترين في ايام ملكها المظفر بن الاطلس توفي يوم الجمعة اخروم من شهر ربيع الاخر

سنة مدينة شاطبة من شرق الأندلس وولد يوم الجمعة لأمام يحطب المحسن بن من شهر
ربيع الآخر سنة ٢٦٠ و تقدم في ترجمة الخطيب أبي بكر اسحق بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ أنه كان
حافظ المشرق وابن عبد البر حافظ المغرب ومات في سنة واحدة وهما أمامان في هذا القرن الهجري
بالفتح نسبة إلى نمر بن قاسط وهي قبيلة كبيرة مشهورة رحمة الله تعالى

ابو موسى يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدقي المصري الفقيه الشافعي أحد أصحاب
الشافعي والمكذرين في الرواية عنه والملازمة له وكان كثير الورع متدين الدين وكان عالماً
في علم الاختيار والصحيح والسقيم لم يشأ ذكره في زمانه في هذا أحد وضع سفيان بن عيينة وعبد الله
بن وهب المصري وكان محدثاً جليلاً ذكره القضاة في كتاب عبط مصر وقال صاحب الشافعي وأخذ
عنه الحديث والفقه وحديث جماعة عنه جماعة وله مجلس في ديوان الحكم وعقب له دار مشهورة
في خطة الصدق مكتوب عليها اسمه وذكر غير القضاة أن يونس بن عبد الأعلى روى عنه كمالاً
مسلم بن الحجاج القشيري وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجه القزويني وغيرهم قال
يونس قال لي الشافعي يا يونس دخلت بغداد فقلت لا قال ما رأيت الدنيا ولا رأيت الناس وقال
علي بن قنيد كان يونس يحفظ الحديث ويقوم به وذكر أبو عبد الرحمن النسائي فقال هو ثقة
وقال غيره ولد سنة سبعين ومائة وتوفي سنة أربع وستين ومائتين رحمة الله تعالى

قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس اسحق بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان
الأرمني الشافعي رحه من بيت كبير بناحية اربل مدينة بالعراق حلي الشافعي من تهرج جالة
بالقرب من موصل ذكره ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية فمن توفي من الأعيان سنة فقال أحد
الائمة الفضلاء والسادة العلماء والصدور الرؤساء والندى بعد الصادقين لم يجمع لغيره
ولم يبق معه في آخر وقته الأمانة وبدا ابنه كمال الدين موسى بن القبيصة وكانت وفاته
بالمدرسة المذكورة عن ثلاث وسبعين سنة وقد كان له نظم حسن رائع وحاضرة في غاية الحسن
وله التأليف المفيد الذي رسمه بوفيات الأعيان من كتب المصنفات وقال المؤلف نفسه في ترجمة أم
المؤيد النيسابورية ومولدي يوم الخميس بعد صلاة العصر حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة مدينة
اربيل بعد سنة سلطانه الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين رحه وقال أيضاً في ترجمة عبد الله

يونس بن

قاضي

السجري له مع عجمي الخاري سنة بعد سنة اربل على الشيخ الصالح ابن هبة الله وبالحجوة فمن تتبع كتابه
هذا وتصفح به علم احواله واطواره وتنقلاته وكان له ميل الى بعض اولاد الملوك وله فيه اشعار رائعة
وهو الملك المسعود بن مظفر صاحب حماة وكان قد تيممه حبه وكرر هذين البيتين ليلة الى ان اصبح
انا والله هالك * ايس من سلاصتي اراى القامة التي قد قامت قياصتي

وقال:

تمت لقولي والديا ربعية فخيّل لي ان الفؤاد لم مغنا
ونأجاكم قلبي على البعد والتو فاحشتم لفظا وانستم معنى

والهنا تم ما اخذته من كتابه وفيات الاحيان مع زيادة عليه وتصرف فيه باختصار وخالفه برب
وما باني بعد ذلك فليس فيه رعاية الترتيب في شيء فليعلم

ابراهيم بن اسحق الحوي قال الصالح الكتيبي في فوات الوفيات احل الائمة الاعلام ولد سنة
تفقه على الامام احمد وكان من تلمذائه اصحابه قال الخطيب كان اماما في العلم باساق الزهد حافظا
للحديث حبيبا للسئلة قيا بالادب صنف غريب الحديث وكتبا كثيرة وانشده رجل شعرا

انكرت دلي فاني شيء احسن من دلة المحب
اليس شوقي وقبض جميع وضعف جسمي شهود جي

فقال ابراهيم هو كلاء شهود ثقات وقال ما انشدت شيئا من الشعر الا قرأت قل هو الله احد فلا
مرات وقال انه بلغني ان الانسا اذا ابتلى بحب صورة قبيحة كان بالارحوب الاستعداد من مثله و
ان كان ملجحا كان ابتلاء بحب الصبر عليه واستحال المشقة وكان اصله من مرو توفى سنة

ابراهيم بن سليمان ابن بخار الدمشقي ولد سنة توفى سنة حدث وكتب في الاجازات
وكتب عليه ابناء البلد وله نظم وادب مع بدمشق من التاج الكندي ومن شعره

لقد نبشت في صحن خذلك بحوة تائق فيها صانع الانس والجح
وما كنت محتاجا الى حسن بيتها وكلمها رادك حسنا الى حسن

وله ايضا

جملت على جي لها والفتة ولا بد ان التقي به الله معلنا

ولم يخل قلبي من هواها بعد ما
اقول وقلبي خاليا فمكنا

شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي المعالي هو الدين القديس العدوي العمري الامام
الحافظ حجة الكتاب امام اهل الادب صاحب جلال الزمان كتابه ونسلا يتوقد ذكاء وفطنة وبهتاج
ويضرسيله ملائكة وحفظا وينصبك يتدفق بحر الحكيم كلاما ويتلقى الشاء بالبورق المستعرقظا
ويقطر كلامه فصاحة وبلاغة وتندى عبارته انجاسا وصياغة ذكره الصفدي واشفى عليه ثناء
كثيرا يحكاه عنه في الآثار وعرف به العلامة المقرئ آذن له العلامة شمس الدين الاصفها في
الافتاء على مذهب الشافعي ولد بل مشق شدة قراءة العربية على ابن شعبة والاحكام الصغرى على الشيخ
تقي الدين بن تيمية صنف كتاب مسائل الايمان في مسائل الامصار في عشرين مجلدات وهو كتاب جليل
ما اعلم ان احاد مثله وله دمنعة المالك وبقطة الساهر ونقطة الروض وصباية المشتاق والدارم
النبوية وسفر السافر وذكره الخاطر ذكره ونواله سليم الخوري ترجمة حافلة في الآثار ونظم كثيرا
من القصائد والاراجيز والمقطعات وانشا كثيرا من التكاليد والمناشير والتواقيع ومكانات
الملايك توفي سنة

تقي الدين بن ابي اليسر مسند الشام تفرد بأشياء كثيرة وكان جيد النظر حسن القول
صحيح السماع وله شحنة الزاوية بدار الحليث الاشرفية روى عنه الصرصي وابن العطار
وابن تيمية وابن خناه

احمد بن محمد بن منصور واقفا غني ناصرا الدين بن المنير الاسكندراني ولد سنة وكان عالما
فاصلا صقنا له اليد الطولى في الادب وتفسيره نفيس وفي قضاء الاسكندرية وخطابها مرتين
وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول ديار مصر تقتخر برجلين في طوقها ابن المنير الاسكندراني
وابن دقيق العيد بقوص وله ديوان خطبه تفسيره حديثا لا سراء توفي سنة

خالد بن يوسف بن سعد حافظ المعيد زين الدين ابو البقاء النابلسي فخر الدين مشيخ ولد سنة
وتوفي سنة سمع من الفاسم بن عساكر وابن طبرزد وطائفة ونظر في اللغة والعربية وكان يجمع
حجاة من الغرب والاسماء والمختلف والمؤلف روى عنه القروي والتاج الفزاري ابن دقيق العيد
سليمان بن علي الشيرازي الاديب البارع عفيف الدين التلمساني كان كوفي الاصل وكان يدعى

ابن فضل الله الشافعي

ابن تيمية

ابن المنير

ابن القاي

خالد بن يوسف

العرفان على اصطلاح القوم وكان متخلاً في قوله وافعاله طريقة ابن عربي توفي بدشق في شهر

سنة ودفن بمقابر الصوفية ومن نظمه شعراً

ان كان قتلي في الهوى تعين يا قاتلي خيف طربك اهلون

حسبي حسبك ان تكون ملايح غيل وفي ثوب السقام الكفن

قلت ومن هذا الوادي قول اناذ اليك الجرامي رحمه الله بالفارسية

اگر بخاطر عاظم بود شهادت ما ز دست و تنج قوم من زبني حادث

سليمان بن خضرة الامام الملقب مستد الشام تقي الدين ابو الفضل المقدسي الحجازي

الدمشقي الحنبلي ولد سنة وتوفي سنة ولما القضا وعشرين سنة وكان اذا اراد ان يحكم قال صلوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صلوا احكم رحمه الله تعالى

عبد الله بن عجل بن عبيد يعرف بابن الدنيا مولده سنة وتوفي سنة واشتهر وكان

يؤدب المعتضد بالله والمكتفي بالله في حد اشهما وكان له عليه ما كل يوم خمسة عشر ديناراً وهي

احد الثقات المصنفين الاخبار والسيرة وله كتب كثيرة تزيد على مائة كتاب جمع من المشائخ و

روى عنه جماعة قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وكان صدوقاً وكان اذا جالس احداً ان

شاء اظلمه وان شاء ابكاه رحمه قال في اثار الادهار وقيل انه كان يروي عن محمد بن اسحق السلمي

وهو كان اب لابن ابي ونصاً ينفذ كثيرة

عبد الحق بن ابراهيم بن محمد المروسي الاندلسي الصوفي يعرف بابن سبعين كان صوفياً

على قواعد الفلاسفة من القائلين بوحدة الوجود وله كلام كثير في العقائد وتصانيف وله اشعار ومريدون

يعرفون بالسبعينية ذكره سليم الخوري في اثار الادهار ترجمة مطولة قال وقد روي عن بعض المعتقدين

واختار فيه الاقوال وقال غيروا احداً ان غرضنا اننا من فيه ضيافة بعيدة عن الاعتدال فمنهم

من هو بالكفر ومنهم المقلد المعظم المغمور حصل به من الطرقيين من الشهرة والاعتقاد والنفوذ لا يتقار

بكلهم نعيم قال ابن خلدون وكان صاحب العلوم الشرعية والعقلية متكماً من قاضا زعمه على

طريقة الصوفية وسكلم هذا منه، غريبة منها ويقول برأي الوحدانية زعمه بالصوفية في اكدان على

الحجة فانه من في عقيدته رسمي بالكفر والنسب في كلماته واخذت بتكبير عايره والمطالبة به السكوني

ابو الفضل المقدسي

ابن عجل

ابن سبعين

فلحق بالشرق فقتله وقد ذهب ابن سبعمين الى القول بالحلول والوصول المطلقة وتوغل فيه كالمهمل
وابن عربي وابن العنيفة وابن الفارض والفجر الاسرائيلي وهذا القول غريب في تعقله وتفكيره
ومن مكفر به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اعلم قال الذهبي ذكر شيخنا ابن دقيق العيد قال جلست
مع ابن سبعمين من ضحوة الى قريب الظهر وهو يسر كلاما تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته قال ان
واشتهر انه قال لقد تجرأ ابن امانة واسعا بقوله لا اله الا الله بعدى قال ان كان ابن سبعمين قال هذا فقد خرج
من الاسلام مع ان هذا الكلام هو اخف واخون من قوله في رب العالمين انه حقيقة الموجودات
فما الى الله عن ذلك على كبرائه فصد يد به وترك الدم يخرج حتى مات بمكة في سنة وله عدة
رسائل وكتاب في الاساطير ويقال انه كان يعرف السيمياء والكيمياء ويحكون عنه اشياء من الرياضة
وكلام فحل محشور بكلام

عبد الحق بن عبد الرحمن الاودي الاشيلي يعرف بابن الخياط روى عن شريح بن عمار وابي الحكم
بن بركان وغيرهم واجاز له ابن عسار وروى الخطبة والصلوة بالاندلس وكان حافظا عالما بالحديث
وملأه روحه موصوفا بالخير والصلاح والزهد والتقوى من الدنيا مشاركا في الادب وقول الشعر صنف
في الاحكام نختين كبرى وصغرى وجمع بين الصحيحين وبوبه وجمع الكتب الستة وله كتاب في المعتدل
من الحديث وله كتاب الزهد وكتاب العاقبة في كرامات وكتاب الرفائق ومن شعره

ان في الموت والمعاد شعلا وادكار الذي انتهى وبلافا

فاخذتم خصمنا قبل المنايا صحة الجسم يا اخي والفراغا

وله في اللغة كتاب حافل ضاهى به كتاب الهروي وكانت وفاته في سنة ذكره سليم الخوري في
الانار قرحة حسنة

عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع تاج الدين القزويني البغدادي المصري العلاء الامام فقيه
الشام ولد سنة ٦٢٣هـ وتوفي سنة ٧٠٠هـ مع من ابن النجار وابن الصلاح والنجاشي وجمع منه ابن تيمية والزي
وابن الزملكاني وغيرهم درس وناظر وصنف وكان من بلغ رتبة الاجتهاد وحاصله كثيرة وكان
يلتزم بالراء غنيا وكان اكثر من النوري ويقول بشي قال النوري في هذا بلده يعني الروضة عاش ستا
وستين سنة وثلث مائة اشهر وله كشف الغطاء في حلال الهام ولد به رابع

عبد الرحمن بن أحمد بن موسى الصدقي المصفي الحافظ الخويجي ولد سنة ٢٣٥ و توفي سنة ٣٠٤
كلامه في الجرح والتعديل يدل على بصيرة بالرجال ومعرفة بالعلل وكان اماما في علم التاريخ على ما صرح
بأرجحين ولما مات رثاه المختار بن النعماني

عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم ابوسامه المقدسي الخويجي المصفي ولد سنة ٢٤٥ و توفي سنة
٣٠٤ حصل له عناية بالحدوث وسمع اولاده وقرأ بنفسه واثقن الفقه ودرس وافتق وروح في
العربية له كتاب الباعث على انكار البدع والخرافات وغير ذلك وحصل له الشيب وعمره خمس
وخمسون سنة وله مشيخة فنادوا له بالشيخ ومن نظمه في السبعة الذين يظلمهم الله

بظلمه يوم لا ظل الا ظله

امام محب فاشيئ مصدق	وبالك مصلي خائف مطول الناس
بظلمهم الله انجيل بظلمه	اذا كان يوم العربي لطل الناس
اشهد بالفاظ مدل عليهم	فيلك اكرم في النظم من بعضهم فاشي

وقال في المعصية

وقال النبي المصطفى ان سبعة	يظلمهم الله العظيم بظلمه
محب عفيف فاشيئ متصدق	وبالك مصلي والامام بعدله

وهذا الاخير اوردته الحافظ ابن حجر في فتح الباري زاد عليه اشياء ونظمها ذكرها في دليل الطالب
عبد الرحمن بن محمد بن ادریس ابو محمد بن ابي حاتم التميمي الحافظ الامام بن الامام الحافظ
بن الحافظ سمع اباة وغيره وله ابن مناد صنف ابن ابي حاتم المسند في الف جزء وله مقدمة
الجرح والتعديل واختلاف الصحابة واما ابنه وعلماؤه انساب وله الجرح والتعديل في حلة
مجلدات تدل على سعة حفظه واما مته وكتاب الرد على المجسم وله تفسير كبير سائر اثار
صنفه في اربع مجلدات وكان بعد من الابدال وقد اشى عليه جماعة بالزهد والورع التام العلم
والعمل توفي في المحرم سنة ٣٢٤ رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن صندة العبدي الاصفهاني كان كبيرا الشأن جليل القدر
حسن الخط واسع الرواية له احاديث انباء وله تصانيف كثيرة وردود جمة على اهل البدع توفي سنة ٣٢٤

قال ابن رجب في طبقاته كان كثير السماع كبير الشأن سافر البلاد وخرج الفخاريم وكان مقسماً بالسنة
 مرضاً عن أهل البدع وكان سعد بن محمد النخعي يقول حفظ الله الإسلام برجلين أحدهما باصبيان
 والأخر امرأة عبد الرحمن بن مندة وعبد الله الأنصاري وقال يحيى بن مندة كان عي سيفاً على أهل
 البدع وقال اسمعيل التميمي خالف أباؤه في مسائل وأعرض عنه مشائخ الوقت ومات كني في سقعة
 قال ابن رجب وهذا ليس بقادر أن يفتح قال ابن السمعاني سمعت الحسين بن عبد الملك يقول سمعت
 ابن مندة يقول قد عجزت من حالي مع الأقربين والأبعدين فإني وجدت في الأفاق التي قصدتها أكثر
 من لقيته بها موافقاً كان موافقاً عاد عاني إلى مسأله على ما يقوله وتصدى قوله والشهادة له
 في فعله على قبول ورضاً فإن كنت صدقته سمي موافقاً وإن وقعت في حرف من قوله وفي شيء من
 فعله سمي مخالفاً وإن ذكرت في واحد منهما أن لكاتب السنة بخلاف ذلك سمي خارجياً وإن
 إوردت حديثاً في التوحيد سمي مشبهاً وإن كان في الرؤية سمي سالياً وأنا مشبه لك بالكتاب السنة
 صديقي إلى الله من التشبيه والتفيل والصد والتد والجسم والأعضاء ومن كل ما ينسب إلى يد عي عليه
 من أن أقول في الله تعالى شيئاً من ذلك أو قلته أو أراه أو أوهيه أو أتحله أو أتكله ومن نصائفه
 أن رد على الجهمية قال ابن تيمية رحمه الله كان ابن مندة من أصحابه كان يذهب إلى الجهم بالنسبة في الأصول
 قال ابن مندة علامة الاختلاف زيادة الس على الاطلاق في إيراد قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على الأقوال كلها وعلامة النصير حبس النفس في استحكام الدرس بالكتاب والسنة وعلامة التسليم
 الثقة بالله الحكيم في قوله والسكون إلى الله العظيم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الأشياء
 وقال في كتاب الرد على الجهمية التناول عند أصحاب الحديث فرع من التكذيب

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن يعرف بأبي عساكر الدمشقي صنف في الحديث والفقه ودرس
 في مواضع وكان يتبع من الروري رواق السخاية لتلايا ثوبا بالوقعة فيه لأن عوامهم يخضون
 بين عساكرهم شافعية أنا عر وعرضوا عليه ولايات مناصب فتركها وفي سنة ومولده سنة
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة وديم الإسلام وبقية الأعلام شمس الدين
 المقدسي الحنبلي الخطيب الحكيم ولد سنة ست وخمسين وقرئ سنة بجازة ابن الجوزي
 وصاحفة وطاب بنفسه وكتب وقرأ على الشيخ وكان على انشغال تلامذته وجملة هذه من القضاء

ابن عساكر

ابن قدامة

داود بن النجار

ولم يأخذ عليه رذفاً فتركه ولما توفي رثاه جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى

عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي جال الأسلام وشيخ خراسان راوي البخاري والترمذي
كان من الأئمة الكبار مع جلالة أسناده وله حظ من النظر والنسابة في التدريس والفتوى والتصنيف
وعقد مجلس التذكير ورواية الحديث إلى أن توفي سنة ٢٩٤ وكان مولده في سنة ٢٢٤ ومن شعره

كان اجتماع الناس فيما مضى يورث البهجة والسلوة

فانقلب الأمر إلى ضده فصارت السلوة في الخلوة

وله أيضاً

كان في اجتماع من قبل نور فمضى النور وادلهم الظلام

فسد الناس والزمان جميعاً فعلى الناس والزمان السلام

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي الأئمة سمع من جماعة وسافر إلى خراسان في طلب الحديث
وسمع بنيسابور والري وطبرستان وأصبهان وقوم بنفسه وكان سريع القراءة والكتابة قال كتبت

بخطي ألف مجلد وله معرفة بالأدب ومن شعره

الدهر كاليزاد يرفع ناقصاً أبداً ولا ينقص زاد المقدار

وإذا انتهى الأضواء عدله في الوزن بين حديد وضار

وتنقش شريح شبابي في ديار كهر فدا حطيت ولا أقدت اتفاقي

وخير عمري الذي في قدر بلغت به الهجوم فكيف النظم الباقي

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن حساك الإمام الحديث الزاهد أبو الحسن المشيخي
الحرم سمع من جده ومن ابن أبي ربيد طين فسكان واجاز له أبو روح الهروي وطائفة من مشايخ الحرم
بأشياء وكان جيداً لمشاركته في العلوم ولد سنة ٢٨٢ وتوفي سنة ٣٤٠ وكان شيخاً مجازي وقته وله تأليف في الحديث

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله السجستاني الإمام زكي الدين أبو محمد المندري المصنفي
ولد سنة ٢٨٨ وتوفي سنة ٣٥٦ قرأ وتأدب على جماعة من المشايخ والعلماء وسمع من جماعة وخبر
لنفسه عجايباً كثيراً وروى عنه الأئمة في الحديث وأبى عنه العبد وضلوا كثيراً من جامع الظاهري
بالقاهرة تروى في نسخة دار الحديث الكاملية وينفع بها نحو من خمسين سنة قلت وله كتاب جليل

والتفصيل في شرح
الجملة والافتقار إلى
على كونه في العلم
عقبت على شرحه
في هذا الباب
سبب من أجل
سيرة السليم الواسع
اعان الله على تمام
سيرة كرمه العبد

ابن النجار

صديقي

يثبت فيه فمما بات يستغنى بيغداد فاما الحكاية عنه انه قال قد ربي هذه على رجة كل ولي الله فقد ساقها
 هذا المصنف من طرق متعددة واحسن ما قيل في هذا الكلام ما ذكره الشيخ ابو حفص السمرقندي
 في عوارفه اياه من شيوخنا الشيخوخ التي لا يقتدى بهم فيها ولا يقدح في مقاماتهم ومننا زاهد كل
 احد يؤخذ من قوله ويترك الا المعصوم صالم ومن ساق الشيخوخ المتأخرين مساق الصلوات الاول
 وطالبهم بطرائقهم واراد منهم ما كانت عليه الحسن البصري واحكامه من السلم العظيم والعمل
 العظيم والورع العظيم والزهة العظيم مع كمال الخشية والخوف واظهار الدليل والحزن والاكتسار
 الارزاء على النفس كتمان الاحوال والمعارف والجملة والشوق ونحو ذلك فلا ريب انه يزدهر المتأخرين
 ويشققتهم ويحضم حقوقهم فالاولى تنزل الناس منازلهم وتوفيتهم حقوقهم ومعرفة مقامهم
 واقامة معادهم وقد جعل الله لكل شئ قدرا قوله هذا الكتاب هو هبة الاسرار وفيه نسب
 التحكيمات الشرعية التي لا تخرج الى ابرار الى حضرة الشيخ عليه الرحمة وهو ملو بالاكاذيب والاطيل
 وقد سلك صاحب اخبارنا اخيار وخبره من اهل الطبقات في مدائح الشيخ ومناقبه طريق المبالغة
 والإغراق وذكر الاشياء لا يقيها العقل السليم والنقل المستقيم والظاهر انما يكون به عليه رحمة قال ابن
 طما كان الشيخ ابو الفرج بن الجوزي عظيم السيرة باحوال السلف الصلوات الاول قل من كان في زمانه ساء
 في معرفة ذلك وكان له ايضا حظ من ذوق احوالهم وقسط من المشاركة في معارفهم كان لا
 بعد المشائخ المتأخرين في طوائفهم الخالفة لطريق السلفين ويسند الكرامة عليهم وقد قبل
 انه صنف كتابا ينظم فيه على الشيخ عبد القادر شبا عكبره ولكن قد قل في هذا الزمان من له خبر
 التامة باحوال الصلوات الاول والتميز بين صحيح ما يذكرون عنهم من سيرهم فاما من له مشاركة لهم اذ راقهم
 فهم نادر النادر وانما اهل هذا الزمان باحوال المتأخرين ولا يخبرون بين ما يسمعون عنهم من ذرائع
 خيرة قصار وايتبطون بحبب مشواء في ظلمات والله المستعان والشيخ عبد القادر رحمة الله تعالى
 كلام حسن في التوحيد والصفات والقدر وفي علوم المعرفة موافق السنة وله كتاب المغني لطالبه
 طريق الحق عز وجل وهو معروف له كتاب فقيح الغيب جمع احكامه من مجالسه في الوعظ كثر وكان
 متسكيا في مسائل الصفات والقدر ونحوها بالسنة مبالغا في الرد على من خالفها قال في ذيل الغيبة
 وهو وجهة العلوم مستوحى لعرش محقق على الملاك محيط علمه بالاشياء بالية بعد انكلم الله سبحانه

وألعل الصالحين رفعه بعد برأى من السماء إلى الأرض ثم يروح إليه في يوم كان مقداره ألف سنة
 مما تعدون ولا يهرز وصفه بأنه في كل مكان بل يقال أنه في السماء على العرش كما قال الرحمن على
 العرش استوى وذكرنا في واحد من الأحاديث إلى أن قال ويبنى طلاق صفة الاستواء من غير تأويل وأنه
 استواء الذات على العرش قال وكونه على العرش المذكور في كل كتاب نزل على لسان كل نبي أو رسول لا كيف
 وذكرنا لا طويلا وذكرنا في سائر الصفات وذكرنا أبو بكر الصوري عن شيخه العارف علي بن إدريس
 أنه سأل الشيخ عبد القادر فقال يا سيدي هل كان لله ولي على غير اعتقاد أحد من جنسك فقال ما كان ولا يكون
 وقد نظمه الصوري في قصيدته وقال الشيخ تقي الدين بن تيمية رحمه الله عن الشيخ عز الدين أحمد بن أبيهم
 العارفي أنه سمع شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي صاحب العوارف قال كنت قد عرفت على أن أقروا شيئا
 من علم الكلام وأنا متردد هل أقرأه لأرشاد لأمام المحققين أو نجابة الأقدام للشهرستاني وكنا بالآخر
 ذكرنا قد هبت مع خالي أبي العجيب وكان يصلي في حوض الشيخ عبد القادر فالتفت الشيخ عبد القادر إلي وقال
 لي يا عمر ما هو من زاد القبر ما هو من زاد القبر فرجعت عن ذلك قال الشيخ تقي الدين ورأيت هذا الحكم
 معصية بخط الشيخ موفق الدين بن فداوة المقدسي رحمه الله وحكي الشيخ الزاهد علي بن سليمان أن أخبارا عن
 الشيخ عبد القادر روي أنه قال صاحب المكاشفات والكرامات التي لم ينقل لأحد من أهل عصره
 أنه قال لا يكون لله ولي لأهل اعتقاد أحد من جنسك قال الخافض بن الضار في تاريخه كان الشيخ عبد القادر
 يقول الخلق حجابك عن نفسك ونفسك حجابك عن ربك ما دمت ترى الخلق لا ترى نفسك وما دمت
 ترى نفسك لا ترى ربك وقال ما أخر إلا خالق وخلق فان اخترت الخلق فقل كما قال الخليل فانهم
 حوله لا رب إلا من لم قال من ذاقه فقد عرفه فاحترضه سأكل فقال بأسدي من غلبت عليه
 صراة الأسد كيف جعل حلاوة اللذون قال يتعمد في الشهوات من غلبت عليه قال ابن رجب أخبار الشيخ
 عبد القادر كثيرة قال ابن الجوزي توفي الشيخ ليلة السبت ثامن وقال خير ناسع ربيع الآخر سنة
 بعد المغرب ودفن في وقتها بعد رسته وبلغ تسعين سنة وسمعت أنه كان يقول عند موته رفقاً
 رفقاً فريقول وعليكم السلام وعليكم السلام أحيي اليكم أحيي اليكم وقبره ظاهر في أرمد رسته
 بغداد وروى ابن رجب أيضاً أحدنا بسند أنه الشيخ عبد القادر ما نصه عن كعب بن مالك
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا أراد سفره الأنوم الخمس فإنه

ولد يحيى بن شريكه وثقفي شيعه وردي عنه ابو سعد السمعاني والحافظ عبد الغني وكان ائمة زمانه وقطب عصم وشيخ شيوخ الوقت بلا منازعة وله كلام على لسان اهل الطريق حدس وافق وصنف في الفروع والاصول وصار مجتهدا ودلله تسعة واربعون ولدا عشر من ذكرا والباقي اناث رجه الله **عبد الكريم بن محمد** ابو القاسم الرازي القزويني ذكره ابن الصلاح وقال ما اظن في بلاد العجم مثله صنف شرح الوجيز في اثني عشر مجلد المزيين الوجيز في اثني عشر مجلد في التوحيد له كرامات كثيرة ظاهرة وقال محمد الاسفرائيني هو شيخنا امام الدين وناصر السنة كان له مجلس في التفسير والحديث صنف شرح الاسناد الشافعية ومات بقرين سنة وكان دافنون مجتهدا عالما كبيرا خرج كتابه ابن حجر في حاشية التلخيص **عبد المحسن بن حمود بن عبد المحسن** امين الدين القزويني الحلبي الكاتب ولد سنة وثقفي سنة رحل وسمع بدمشق من حنبل وابن طبرزد وجماعة وثنى بالادب ومن شعره **س**

استعمل بالحديث ان كنت ذا	فهم ففيه المراد والايتار
وهو العلم بعلم وبه	بين ذوي الدين تحسن الآثار
انما الرأي والقياس ظلام	والاحاديث للورى افوار
وكن بما قد علمته عالما	فالعلم روح الحق منه الثمار
واذا كنت عالما وعليما	بالاحاديث لورعك نار

عبد المؤمن بن مخلف بن شريك يعرف بالديميطي الامام البارع الحافظ النسابة الجود الحجة علم الحديث عمدة التفاد ولد سنة ووفاته في سنة طلب الحديث وسمع من اصحاب السلفي وعن بعض الشان رواية ودراية ولازم الحافظ زكي الدين وسمع من اصحابه وارسل الى الشام والعجم وروى العراق وكتب العالي والنازل وحدث وصنف واعلى في حياة كبار مسانئده وكان مليح الهيئة جميل الصورة وكتب عنه طائفة منهم ابو حيان وفتح الدين بن سيد الناس المزي القزويني السبكي والنوري وما زال يسمع الحديث الى ان مات فجاءه وصل عليه بدمشق غائيا رح

القاسم بن محمد بن يوسف يعرف بابن العدل الامام الحافظ الشيخ النزيل في علم الدين والادب ولد سنة ولما سمع عليم البخاري من اهل بلبي بعثه والده فسمع بنفسه سبعا واحدا الحديث فشرح الاجزاء ودار على الشيوخ وسمع من جماعة كثره وبلغ عدد مناقبه بالسماع اكثر من الالفين والاربعين اكثر

من الف قال الشوكاني في البدن الطالع اجاز له ابن عبد العزيم عن ذلك وكان شيخ الاسلام ابن تيمية
يقول نقل البيهقي في حجر ولد تدر بن الحديث في مواضع قال الذي هب اليه كان راسا في صدق الجهر و
الامانة وكان صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض وله رد في القلوب وحب في الصدور حتى قال
وهو الذي حسبه لي طلب الحديث قال لي خطاك يشبه خط الحذرين فان قوله لي وسعحت وتفرحت
في اشياء توفي زاهبا الى مكه غربيا في سنة عشرين وسبعين سنة ونصف وتاسف الناس عليه
محمد بن محمد بن علي بن عريية الطائي الحاتمي سعد الدين الاديب الشاعر ولد في سنة سبع وخمسة
و درس وقال الشعر وكان شاعرا مجيدا له ديوان مشهور توفي بدمشق سنة وهي السنة التي دخل
فيها هلاكو ملك الفار بعد اذ وقتل الخليفة المستعصم ودفن المذكور عند والده الشيخ الكاظم صاحب
الفتوحات المكية بسفم فاسيون واخوه عماد الدين ابو عبد الله محمد توفي بالصالحية سنة ودفن عند
والده ايضا قال المصنف في نظم الطيب ومن نظم سعد الدين

مهر و صبح المحبوب اصبح مرسل و اراه مستحلا بفضل مع

قال الحبيب بان ربي نافع فاسمع رواية مالك عن نافع

ومن نظمه قوله

ورب فاض لنا مسليح يعرب عن منطق لذيذ

اذا رما ناسهم كخط قلنا له دائر النفوذ +

وله رجه الله

علقت صوفيا كبد الدجا لكنه في وصلي الزاهد

يشهد وجددي بغرامي له قد يت صوفيا له شاهد

وله رجه الله

سأعني عن لفظ لغوي فاجبت مبند تاغير تفكر

خطا طبعي متبما فآيتها من نظم نمر في صحاح الجهر

الخير ذلك مما لا يشع

محمد بن عبد الله بن مالك جمال الدين "عبد الله الجاني" الشافعي النحوي فزيل دمشق الامام العلامة

في سنة ١٠٨٠

ابن مالك النحوي
عالم في اللغة

الأوحد ولد سنة مئتين بدمشق وصرف هته الى اتفاق لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وارب
على المتقدمين كان اليه المنتهى في اللغة يشيعه ابن خلكان الى بيته تعظيما له وكان في الصغر والخنو
بحر لا يشق بحجه واما اطلاعه على اشعار العرب التي يستشهد بها على النور فكان اموالها وكان في
الإسلام يتخيرون في امره واما الاطلاع على الحديث فكان فيه غاية وكان اكثر ما يستشهد بالقرآن
فان كان ما فيه شاهد عدل الى الحديث فان لم يكن فيه شيء عدل الى اشعار العرب هذا مع ما هو عليه من
العبادة وكثرة التواضع وحسن الخلق كمال العقل وكان نظم الشعر عليه سهلا والاعراب مشكلا في شئ
فهم بن عبد المنعم بن عبد المجيب العيني اصله مصري لدار خديف يجتمع مع الترمذي عن ابن
البناء الكوفي حديث بكثير من مروياته روى عنه الصقلي وابن منبر وابن الطاهري وكان مقدما
على شعراء عصره مع المشاركة فكثير من العلوم وشعره في المروءة الا على كونه الصالح الكوفي قصائد
بديعة عاش اثنتين وثلاثين سنة وتوفي سنة ٢٥٥ هـ بالقاهرة

فهم بن حميد الواحل بن احمد الحافظ النحوي قدام ضياء الدين السعدي الدمشقي الضا
ولد سنة ٢٥٩ هـ ولزم الحافظ عبد الغني وحفظ القرآن ورحل الى بغداد وجمع من ابن الجوزي وغيره
بمكة واجازة السلف وخلق كثير قال الترمذي هو اعلم من الحافظ عبد الغني ومن مثلي فاته الاحاديث
المختارة ومناقبة اصحاب الحديث والنهي عن سب الصحابة وبني مدرسة وجعل ادا حديث وقف
عليها كتبه توفي سنة ٢٧٢ هـ

فهم بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله الطائي الحافقي الاندلسي من ولد عبد الله بن حاتم اخي
عدي بن حاتم يكنى ابا بكر بن فبا بن عربي بن الف ولا م صاحب التصانيف في النسخ ولد سنة
٢٥٥ هـ والقرا بالسيب وجمع من ابي القاسم ابن بشكوال ومحمد بن ابي حمزة وجمع بغداد ومكة ودمشق
وسكن الروم قال ابن مسدي في حكمة ترجمته كان جميل الصورة والتفصيل محصلا للفنون العلم اخص
تخصيلا وله في الادب والشأ والذي لا يلحق والنعيم الذي لا يسبق قال وكان ظاهري لمذاهب العباد
باطني النظر في الاعتقادات خاض حوا ذلك العبادات ويحقق فيها تلك الاشارات وتصانيفه تشهد
له عددا في البصر بالقديم والافدام ومواقف اربابا في منزل الاقدام ولهذا ما اشتهر في امره والله تعالى
اعلم بسر اسى وجمع الحديث ايضا من عبد الله بن ابي اسيد وقال حله في مجمع مصنفاته في الحديث وحله

بكسب الامام علي بن احمد بن حزم وجميع صحيح مسلم من ابي نصر وكان يروي عن السلفي كالاجازة العامة
 ويرجع في علم التصنيق قال الشيخ نعمس الدين الذهبي ان له تفسيرا في الكلام وذكاء وقوة خاطر وحافظة
 وقد فقه في التصنيق وتاليف جملة في العرفان معتزة وكلاشطيه في الكلام لم يكن به بأس ولعل ذلك وضع
 حال سكه وغيبته فبرجى له الشيخ انتهى ولما صنف الفتوحات كان يكتب كل يوم ثلث كرايس في سنة
 ومن تصانيفه الفتوحات المذكرة وخصوص من الحكم وعليه شرح لابن سويدا كان سماه نقش الفصول
 قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ايعا افضل المالك او النبي قال المالك قلت وروى علي
 هذا برهان دليل اذ ذكرته عندنا اصدق فيه فقال الطجاء على الله تعالى انه قال من ذكرني في ملاذكري في
 ملاذخير منه انتهى وفيه نظر واخبر قال الصالح الكندي وحلى الجملة فكان رجلا صالحا عظيميا والذني في
 من كلامه حسن والشكل طينا لكل المدة الى الله تعالى وما كلفنا انبأ به ولا العجايب اقاله وودعه
 الزمكاني فقال قال الشيخ محي الدين ابن عربي البحر الزاخر في المعارف الالهية وذكر من كلامه جملة وذكر له
 في العجائب شعرا اثناعشرين واختصر كتابه الفتوحات الشيخ عبد الوهاب بن احمد الشعراني المنوفي سنة
 وسمى الى المختصر الوافي الا ان القديسية المنتقاة من الفتوحات المكية ثم اختصر هذا المختصر وسماه الكليات
 الاخر من علوم الشيخ الاكبر ومن تصانيفه كتاب الاحاديث القدسية يشغل على واحد ومائة من اجزاء
 الالهية واجازة جملة من مهابين عساكر وابن الجوزي دخل مصر اقام بالحجاز مدة ودخل بغداد والموصل
 وبالدوروم وله قدم في الرياضة والمجاهدة وكلام على اسان اهل التصنيق والغالب عليه طريق اهل
 تصفيقه وله اصحاب واتباع ومن مؤلفاته مجموع ضمها ما مات رأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما سمع منه
 منها ما كتب قد حدث بها عن ربه صلى الله عليه وسلم حتى سبط ابن الجوزي عنه انه كان يقول انه يحفظ
 اسم الا عظم وعمر الكعباء والسجباء بطريق التنزل لا بطريق التكب قال ابن الفجار في حقه وكان
 قد تصبب الصوفية وارباب القلوب وسلك طرق الفقهاء ويحج وجاور وكتب في علم القوم وفي اخبار
 مشايخ المغرب ونهاذها وله اشعار حسنة وكلام ملحم اجمعت به في حشني في رحطني اليها وكنيت حنه
 شيئا من شعره وعمر الشيخ هو وانتم في نفسه

ابا حاتم ابن علم وشيخه

لبنصلا ما بين ضد بن موحى

ومن لم يكن ينسب الى الشيخ لم يكن

بري الفضل للمساكن العيس على الزيل

التي ومن شعرة ايضا

بين النذل والنذل نقطة فيها بينة العالم الخبير
هي نقطة الكوا ان جاوزها كنت الحكيم وعلما أكسير
وله رحمه الله

يادرة بيضاء لا هو تية قد ركب صدق من الناس
جهل البسطة قد انشأهم وتنا فسوا في الدر واليا في

قال في تاريخ الادها وافرد له ابن خاتمة في كتابه مزية المزية ترجمة واثنى عليه وذكر من مؤلفاته كتابا
كثيرا سماها باسمائها منها كتاب جامع الاحكام في معرفة الحلال والحرام وهو على ابواب كل باب
الاحاديث المسندة وكتاب الفتوحات وهو من اعظم كتبه واخرها الديقا وكتاب فصول الحكم
وقد اختلف الناس في هذا الكتاب جدا وقبيل بعضهم احتج به وتلقاه بحسن القبول وشج
كان الزملا في وغيره وقال بعضهم ان مصنفاته بلغت نيما واربعائة مصنف وكان يقول
بالقدم وذهب في ذلك عذهب بعض التصوف فكفر بعضهم وروى بعضهم المعتدل وانكر
عليه قبح لاجل كلمات والفاظ وقعت في كتبه قد قصرت افهامهم عن درك معانيها اما المتفقون
فقد اجمعوا على جلالته في سائر العلوم وانكروا على من يطالع كلامه من غير سلوك طريق الرياضة
خوف من حصول شبهة في معتقده وكراماته ومناقبه كثيرة لا تحصى انتهى حاصل ما في تاريخ الادها
وقد تأول بعض العلماء قول الشيخ بايمان فرعون ان مرادة بفرعون النفس وبالحيلة فدا له من
المقامات والكرامات لا تحصى مجلدات وهو حجة الله الظاهرة وانيته الباهرة وقد تصدى للامانة
له ما لا يدان لفضله من قول العلماء السجدة فقير منهم شيخ الاسلام فاضل القضاة محمد بن ابي بكر بن
صاحب القاموس قد ألف كتابه المسمى بالاعتباط مع الحجة ابن الخياط واجاب على سؤال عنه
وعن مطالعة كتبه بما حاصله الذي اعتقده في حال المشلول عنه وادين الله تعالى به انه كان
شيخ الطريقة حاكما وعلما وامام الحقيقة حقيقة ورميا وعلمي بسوم المعارف فعلا واسما عجاب
لا تترك الذلاء وصحاب لا تنقص عنه الانواع كانت دعواته تخرق السبع الطبايق وتفتق
بركاته نورا الانوار واني صغره وهو يغينا فوق ما وصفته وناطق بما كتبه وغالب طبعه

مما انصفه كتابه ومصنفاته فالبحر الزاخر الذي ذكرها وجواهرها لا يعرف لها اول ولا آخر ما
 وضع الواضعون مثلها والخاص الله بغيره قددها اهلها ومن خواص كتبه ان من اطب
 على مط العتيا والنظر فيها وتامل ما في ضبايح الشرح صدره كحل المشكلات في فلك المعضلات
 وهذا البناء لا يكون الا لانفاس من خصه الله بالعلوم الدينية الربانية وعد من مصنفاته نيفا
 واربعائة مصنف وربما بلغ بهم الجهل السجل التكفير وما ذاك الا لقصودها من عباد الله
 مفاصل اقراله وافعاله ومعانيها ولم تصل اليه بحرق قصرها الى اقطاف عجائبها هذا الذي
 نعلم ونعتقد وتدين الله تعالى به في حقه والله سبحانه اعلم كتبه محمد الصادق في الحق في الحرم الله
 انتهى حاصله وصلى الله عليه ايضا الشيخ كمال الدين بن الزمكا في من اجل مشاغل التيام وقال وجلته
 بحر ازخرا لا ساحل له والشيخ عن الدين بن عبد السلام وقال انه قطب زمانه ووراء عن له
 سعد الدين الحوي وشهد له بالفضل الباهر وقبحه الصلاح الصفدي في تاريخه ترجمة عظم
 وكذلك الحافظ السيوطي في شأنه كتابا سماه تنبيه الغبي على نتربه ابن عربي لكن رد عليه
 الشيخ ابراهيم بن محمد السطحي في رسالة سماها تنبيه الغبي في بكه بر ابن عربي وقال الحافظ الذهبي
 من اعظم المنكرين شدد على طائفة الصوفية ما اظن محي الدين بن عبد الكلاب اصلا وكان
 قاضي القضاة احمد الحوي بخدمة حدمة العبد ووجه فاضل القضاة المالكية بنه وتروا القضاة
 بظرة وقعت عليه منه وقال صاحب عنوان الدراية كان الشيخ الاكبر يعرف بالاندلس بابن افة
 وقد نقد عليه اهل الديار المصرية وسعوا في اراف حمة فخلصه الله تعالى على يد الشيخ ابن الحسن
 الجبالي في فاته سعى في خلاصه وناول كلامه ولما وصل اليه بعد خلاصه قال له الشيخ كيف مجلس
 من مجلس منه اللاهوت في الناسوت فقال يا سيدي تلك سطحات في محل سكر ولا عتب على ساكن
 قال الباقعي قد مدحه طائفة كالنجم لا صباه في التاج بن عطاء الله وغيرهما وتوقف فيه طائفة
 وطعن في اخرون ما نسب اليهم في الشايع كابن عربي وغيره في الاول ادم تصح نسبة اليهم الثاني بعد التصحيف
 تاويل موافق فان ابن جلدته تاويل في الظاهر فانه تاويل في الباطن لم فعله وانما يعرفه العارفين
 الثالث ان يكون صدور ذلك منهم في حال السكر والغيبه والسكران سكرامنا حار غير موافق
 ولا مكلف انتهى حاصله والله بلاد اليمن والدرهم صنت عظيم وهو من عجائب الزمان وانتهى عليه

عليه الشيخ محمد بن سعد الكنتشي قال المقي في لخم الطبيب الشيخ الأكبر والمجاسن الذي تبحر في الصوفى الفقيه
المشهور الظاهر في نرجسته والدناء عليه من اهل العلم وقد كرمته من اشعاره والبرائة منها

ما كان بالتوبة الا الذي

قد تاب قل ما اوردى نوم

فمن يذب ادراك مطلوبه

من توبة الناس ولا يعلم

قال وله من المجاسن ما لا يستوفى وبالحجالة فهو حجة الله الظاهرة وابنه الباهرة ولما كراماته فلا تحضرها
مجلدات قال الشعراني وقول المنكرين في حقه مثل غناء وخباء لا يعا به وبني السلطان سليم خان
حلي قبره مدرسة عظيمة ورقيله الاوقاف قال المقي وقد زرت قبره وبكرت به مرارا ورأيت
لواشها الانوار عليه ظاهرة ولا اجل منصف محمد الى اكار ما يشاهد عند قبره من الاحوال الباهرة
ويكان يحدث بالاجازة العامة عن الحفاظ السلفي وافق عليه الامام الصفدي بن ظافر الا زدي في
رسالته وذكر له نعمان افندي في الروضة العناء ترجمه جميلة موجزة وقال امام الصفي في ورث
طريقهم ولد بمدرسة نشئة وكان مسكنه في دمشق وظهوره فيها وبها نذر حلومه توفي في دمشق
سنة الف في مناقبه ومواهبه الشيخ عبد الغني المناطسي مؤلفا حسنا سماه السير الحضي في خبره ابن عبد
والف فيه ايضا كتابا جليلا سماه الرد المدين على منتقص العارف محي الدين والقوم لا ينقطعون عن
زيارة الشيخ ويعتبرونه من اعظم الاولياء وفي كل يوم جمعة يرى مشايخ من الناس حول خريجه
للمصلاة طائفة تارة انتهى قلبي والذنب الراجح فيه حلي ما ذهب اليه العلماء المتحققون السامعون بن العلم
والعمل والشرع والسلوك السكوت في سانه وصرف كلامه الخالف لظاهر السمع الى محامل حسنة
وكف اللسان عن تكفيره وتكفيره من المشاقر الذين نبذ نفوا هم في الدين وقطر عليهم في الدنيا
بين المسلمين وكانوا في ذروة حلا من العمل الصالح ومن جردت شخص الامام العلامة السوكاني في الفتح
الرباني مال الى ذلك وقال كلامه محامل وبيع عما كتبه في اول عمره بعد اربعين سنة واما شيخ الاسلام
ابن تيمية رحمه وتلميذه الحافظ ابن القيم واما هما ففهم اما تدين عن الشرح المطهر وهذا من نصيبهم
وليس انكارهم عليه من قبل الخصومة الفضائفة ولا على طريق الحسد الجاري بين اكابر اهل العلم
من علماء الان والكل وجهة هو وليها ومعدنك لاشبهه ولا سلك في ان جمعا جوازه هو ان تكفره
وحطوا عليه مما لم يكن في حساب كما انشد الى ذلك في كتابي اجد العلوم واول في هذا الكتاب

ان الصواب ما ذهب اليه الشيخ احمد السهرودي محمد كالات الثاني والشيخ الاجل مسند الوقت احمد بن محمد
 الخليل الدهلوي ولا امام المجتهد الكبير محمد الشوكاني من قبول كلامه الموافق لظاهر الكتاب في السنة وناظر
 كلامه الذي يخالف ظاهرهما وتأويله بما يستحسن من المحال المحسنة وعدم التقوى فيه بما لا يليق باهل
 العلم والهدى في الله اعلم بسرايا الخلق وضما قلوبهم وانما الشان في العلم الموثق على الحديث والقرآن
 والتقوى في العمل الذي عليه مدار صحة الاسلام والايمان والاحسان وهذا لان اعران قد كانا في وجه
 الوجه الاثر لا يختلف فيه اثنان وكان من اتباع السنة وترك التقليد وايقار الاجتهاد ورفض الغال
 والقليل ورد الآراء فكان لا يمكن ان يفهم عنه لسان القلم وهذه فضيلة لا يساويها فضيلة ومنقبة
 لا يوازيها منقبة وكلامه في العمل بالدليل وطرح التقليد الضمير فوق كلام الناس وشغفه بذلك
 يفوت عن حصول اليقين فخره الله عبا وعن سائر المسلمين جزاء حسنا وافاض علينا من انواره وكسلنا
 من خلل اسراره وسقانا من حميا شرابه وحشونا في زمره احبابه بحكمه سيدا صفيائه وخائرا انبيائه صلى
 الله عليه وعليهم وسلم وشرف وكرم وعظم

ابن النجار

محمد بن علي بن عبد الواحد قاض القضاة جمال الاسلام كمال الدين بن الزومكا في الشيخ كبير
 الشافعية في حصره ولد سنة وسبع من ابن مالن وابن الواسط وطالب الحديث وقراءه وافق له في سنة
 سنة وكان يضرب بذكائه النمل وقراءه على الصفي المندبي وكان شكله حسنا ومنظوره رائعا فكله
 في بزمه وهيبته غاية وشيئته منورة بنود الاسلام بكاد الورد سقط من وجنته وعقيدته صحيحة
 متمكنة اشهره وفضائله عديدة صنف كتابا منها رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألة الطلاق ورسالة
 في الرد عليه في مسألة الزيادة ولكن لم يسمع من قيمة نظر الى الدليل وقد اثنى على شيخ الاسلام
 اثناء حسن اختياره في ترقى سنة قبل ان يسم في الطريق وادركه الاجل في بلخ عودي وحسرو
 على عليه ولطف الله تعالى به وله فصيحة يذكر فيها الكعبة المعظمة ويمدح النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم ذكرها في الفوات

ابن النجار

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله الحافظ الكبير محمد بن ابن النجار البغدادي صاحب المناقب ولد سنة
 سبع من ابن الحوزي بجماعة وله رحلة واسعة الى الشام ومصر والحجاز واصبهان وغرسان ومرو وطبرقة و
 نيسابور وسمع الكثير وحصل الاصول السائدة استند اليه في التاخير على الخطيب بل على نحو في هذا الشأن

وسعة حفظه اشتملت مشيخته على ثلاثمائة شيخ ورجل سبعمائة وعشرين سنة يقال لاساطة
سأله عن فائده الشافعي متى كانت فيهم من هذا من النجيب مثل هذا الحافظ الكبير فيجواب عن الكمال
وله كتاب القصر المديد والمسنند الكبير ذكر كل صحابي وماله من الحديث ومن شعره

وقائل قال يوم العيد لي ورأيت تملي ودموع العين تهسر
مالي اراك حزينا باكيا اسفا كان قلبك فيه النار تسعر
فقلت اني بعيد الدار عن طيبي ومالي الكف والاحياء قد هجروا
قلت ومن هذا الوادي قول افريق اللاهوتي في الايات القسمية
بعدي ان تيمى تمنو رو كرم عيدا وجامه مكلون كمر و

ابو محمد عبد الله البردائي الزاهد قال الامام العالم المقرئ زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن
شهاب الدين ابو العباس احمد بن حسن بن رجب الخطيب رحمه الله تعالى في كتابه الطبقات في ذكر
المتخرج له كان منقطعاً في بيت يجمع المنصور يتبع فيه خمسين سنة روى عنه ابو بكر البردائي
الفرضي انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا عبد الله من تمسك بذهب احمد
في الاصول سأعجبه فيما اجترح او فيما فرط في الفروع توفي بمسكة ودفن في مقبرة الامام احمد
علي بن الحسين بن احمد العكبري يعرف بأبي جرد كان فاضلاً خيراً ثقة شديداً في السنة
على مذهب احمد كثير الصلوة حصل التلاوة للقرآن ثلاثين وفصاحة في الجالس ذكره ابن الجوزي
توفي بمسكة ودفن في مصر احمد روى عنه الخطيب انه قال رأيت هبة الله الطبري في المنام
فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال كلمة خفية بالسنة وحكي عن احمد الخطيب
انه قال دخل ابن فورك على السلطان محمود فتنافرا فقال ابن فورك لمحمود لا يجوز ان تصفه
بالفوقية لانه يلزمك ان تصفه بالتحفة لانه من يكون له في حازن يكون له شح فقال محمود
ليس ناوصفته بالفوقية فيلزمني ان اصفه بالتحفة وانما هو وصف نفسه بن الله الالهيه
ذكر ان في من اصحاب الحديث انشد في مجلس ابي زرعة الرازي هذه الايات فاستحسنتم

ومن النبي محمد اخبرنا نعم الحجة رضى الله عنهما
لا بعد ان عباد الله الذي يميل والخير في النار

ولرعا ضلط الفقي اثر الهدى والنفس بازفة لها النوار

عبد الله بن محمد بن القاضي ي بعل ولد سنة ٣٢٣ هـ مع الحديث من والده وصلة لاه ورحل في طلب الحديث والعلم الى اصصا والكثرة له معرفة بعلومه وبالجرح والتعديل وكان ذا عفة وديانة وصيانة وسنة حسن التلاوة للمقر ان كثير الدرس له توفي سنة ٣٩٩ هـ وعوضه الجنة
محمد بن ابوالحسن اسجد اليه في الفرضي ولد سنة ٣٢٣ هـ مع الحديث قال ابن النجار كان رجلا صالحا صديقا حافظا لكتاب الله عالما بالفرائض خرج كتابه وجمع فترقا من الاحاديث وغيرها قال ابن النجار قال ابن النجار قال ابن النجار قال ابن النجار
 انما المعتمدين سليمان بن قال سمعت عاصم الاحول يقول حدثني شريحيل انه سمع ابا سعيد واباه بركة وابن عمر رضي الله عنهم يجادلون ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل من زاد وازداد فقد اربى

عبد الخالق بن عيسى بن احمد العباسي الشريف ابو جعفر ولد سنة ٣٢٣ هـ قال ابن الجوزي كان عالما فقيها ورعا زاهدا قويا بالحق لا يجان ولا فاحشة في الله لومة لاشه يقصد جماعة من الفقهاء المخالفين وكان شديدا القول واللسان على اهل البدع ولم تزل كلمته عالية عليهم ولا يردية عنهم احد وانتجت اليه في وقته الرحلة لطلب مذهب الامام احمد ذكرها ابن السمعاني وقال امام الحنابلة في عصره بلا مدافعة وكان عند الخليفة معظما حتى انه وصي عند موته بان يغسله بركابه وله تصانيف حقة توفي سنة ٣٩٩ هـ وراة بعضهم في المنام فقال له ما فعل الله بك قال لما وضعت في قبري رأيت قبة من درة بيضاء لها ثلاثة ابواب وقائل يقول هذه لنا دخل من اي ابوابها شئت وراة اخر في المنام قال ما فعل الله بك قال التفت باحمد بن حنبل فقال لي يا ابا جعفر لقد جاءه ردت في الله حتى جأده وقد اعطاه الله الرضاء قال ابن رجب وقيل جأده من حديث الشريف ابي جعفر بالسماع ثم ذكرها وذكر ثباته في فتنة ابن القشيري وغيرها
الحسن بن احمد بن عبد الله بن البناء البغدادي امام المحدثين والواظ ولد سنة ٣٢٣ هـ مع الحديث عن جماعة ودرس في فتنه طويلا وكان شديدا على اهل الاهواء يفيد المسلمين بالاحاديث ويبعد غالبا ان يجتمع في شخص من الفقهاء في العصور ما سمع في قال ابن الجوزي ذكره انه قال

القبائل

ابو الحسن

القبائل

ابو الحسن

صنفت خمسمائة مصنف توفى سنة قال ابن رجب قد وقع لي الكثير من حديثه عالمياً فذكر
له جزء في شرف أصحاب الحديث

علي بن حجل بن الفرج البزاز ويعرف بابن أخي نصر العلقي كان له تقدم في القرن الثالث
والفقه والغرائض وجمع إلى ذلك النسك والورع توفي سنة ١١٠٠ وحدث بشي يسير روى عنه جماعة
ومن أشد الناس له رجاء الله تعالى

اعجب لحزن الدنيا وبانيها وعن قليل حل كره يظلمها
دار عواقب مفروحاتها حزن اذا حارت ساءت تقاضيا
يا من يسر يا يوم تسيب به الى الفناء ويا يوم يقضيها
فوف في منازل اهل العزيمير وانظر الى اي شيء صار اهلها
صاروا الى جدت فقر حاسمهم على النوى ودي الدود جعلها

طاهر بن الحسين بن احمد البغدادي ذكره ابن السمعاني وقال كان من اعيان الخبابة
رزاهادهم واعتكف في بيت الله خمسين سنة قال ابن البناء انه حدث في زمانه مسألة وهي
يجوز ان يغزى على المحدث الثقة كتاب ذكره سماه وليس هناك خط يشهد به من شيخ ولا غيره
وان فقهاء عصرهم اتفقوا على جواز ذلك وذكر اجوبة كثيرة منها جواب ابن الفواس ولفظه انما
العدالة يقتضي جرح قوله ولا يبالغ بخط من اسند عنه من شيوخه وذكر من ذلك عن ابن ابي اسحاق
وابن الصباغ وابي بكر النسابي وغيرهم وذكر ان مثل هذه المسئلة وقع مرتين وان الفقهاء في
اتفقوا على السماع بذلك منهم الحافظ الصوري قال وامتنع من السماع بذلك نفي لا يعتد بحجلا
قال ولا احم احد يخالف في هذه المسئلة من فقهاء العصر والمتقدمين قبلهم من ائمة اصحابنا
الحديث قال ابن رجب طلت وقد وقع في المائة السابعة مثل هذه المسئلة في صحيح مسلم لما قال
الفاطم الاربلي سمعته من المنزلة الطوسي فقبل ذلك منه وسمع عليه الكتاب غير مرة
منه الحافظ والفتاوى وافنى بالله اع عليه جماعة منهم قاضي القضاة شمس الدين بن ابي عمير العراقي
عبد الوهاب بن اسحق بن جلبة الشدادية ثم الحارثي سمع الحديث من
البرقاني واسمعيلى بن سنان ونوفلى بن الاشعث وكان واعظاً نصيحاً ذكره ابو العباس بن تيريه

ابن رجب

ابن رجب

فأول فرج العدة أن ابن جلبة كان يختار استخراجه مسجح الأذنين بماء جدي بعد مسحها بماء
الراس وكان غريباً جداً وذكر ابن حمدان عنه أنه قال الحق أن الحروف كلها قد بدت وتركيبها
في غير القرآن محدث أن قلنا أن اللغة اصطلاح وأن قلنا توقيف فقد دمه

عبد الله بن هجيل بن أحمد الصوري الأنصاري الحافظ الصوفي الراجح شيخ الإسلام أبو ^{سعيد}
ولد في شعبان سنة ٣٩٢ هـ سمع الشيخين هجرية وصحب الشيخين وتأدب بهم وأملأ الحديث سنين مصنف
التصانيف منها كتاب في علم الكلام وكتاب منازل السائرين وتفسير القرآن بالفارسية وكان في الحال
وكوامات ومجاهدات شديد القيام في نصر السنة والادب عنها والرفع لمن خالفها وجرى له بسبب
ذلك من عظيمة وكان شديد الانتصار والعظيم لمذهبه كما مام أحمد يقول مذهب أحمد من ^{لهب}
وامتد على المذهب هجرته في يوم مجلسه

أنا حنبلي ما جدت وإن امت فوصفي الناس أن يتخيلوا

وقال عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لي أجمع عن مذهبك يقال لي أسكت عن خالفك فأقول
لا أسكت واجتمع أئمة الفرقين من أصحاب الشافعي وأصحاب أبي حنيفة وطالبوا المناظرة معاً فمما
نماظر على ما في كفي فقالوا وما في كمالك قال كما في كماله وأشار إلى كماله اليمن وسنة رسول الله صلواته وانتار
إلى كماله السار وكان فيه الصحيح أن فطر السلطان إلى القوم كما استفتحهم فلم يكن فهم من يمكنه أن يظفر
من هذا الطريق قال ابن رجب كان شيخ الإسلام الصوري شهيراً في الأفاق بالحنبلية والشد في السنة
وكان أبة في التفسير وحفظ الحديث ومعرفة اللغة والأدب وخلع على الشيخ من جهة الإمام الفاضل
بامر الله خلعة شريفة وأخرى فاخرة من جهة الإمام المقتدي بالله مع الخطاب ^ب شيخ الإسلام
شيخ الشيوخ زين العلماء وخلعة أخرى لابنه عبد الهادي وكان السبب في هذه الخلع الوزير بطام الملك
سبعة سنة على أصحاب الحديث وصيانته عن الحق وشينهم وكان يقول ما أصح في رجب في صيامه
سعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كتاب أبي عيسى القندي عندنا قيد من كتاب البخاري في مسلم قبل
لما قال أن كتابيهما لا يصل إلى الفائدة منها إلا من يكون من أهل المعرفة والتامة وهذا كما قد شرح ^د لنا
وبنها يصل إلى الفائدة كل أحد من الناس من الفقهاء والمحدثين وغيرهما وقال الحديث يجب أن يكون
سريع الشيء سريع الكتابة سريع القراءة وقال ابن طاهر سألني عن الحكم يعني صاحب المستند فقال

شيخ الإسلام أبو عبد الله

تفه في الحديث رافضي خبيث قال المؤمن الساجي كان يدخل عليه الجبابرة والامراء فما كان بهما لي
ويرى بعض اصحاب الحديث من الغرباء فيكرهه اكراما يتجنبونه الخاص والعام وكان يقول اني عصمة
او مخرقة فقد ضاقت بنظرين المعتدلة وقد اتى عليه شيوخه واقرائه ومن دونه من الفقهاء و
المحدثين والصوفية والادباء ولما اخرج من هراة ووصل الى مرو قصدت البغوي صاحب التفسير فلما
حضر عنده قال شيخ الاسلام ان الله قد جمع لك الفضائل كلها وكانت بقيت فضيلة واحدة فاداد
ان يكملها لك وهي الاخراج من الوطن اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من عادته اسمي القريب المحفوظ
اكتفى على الاختلاف اليه والبعث على القراءة عليه واستماع الاحاديث بقراءة ولا استفادة منه
والمواظبة على مجلسه واختياره على غيره وكان يقول لا يمكن ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم
كاذب من الناس وهذا الرجل في الاحياء قال الفاضل ابن عبد الجبار في تاريخ هراة كان صورة الاقبال
في فنون الفضائل وانواع المحاسن منها نصرة الدين والسنة والصلابة في نصر اعداء الملة والنظر في
بالبدعة حيي على ذلك عمره من غير مهادنة ومراقبة لسلطان ولا وزير ولا ملائمة مع كبير ولا صغير
وقد فاسى بذلك السبب قصد المحساد في كل وقت زمان وسعوا في روحه مرارا وجرأوا الى هلاكه اطوارا
فوقاه الله شرهم واحاط بهم مكرهم وجعل قصدهم اقوى سببا لرفاع امره وعلو شأنه وليس ذلك من فضل
الله بدمع ولا عجز ان نصر الله نصره كبر وبشيت قد امكنه وقد هذب احوال هذه الناحية عن البدع واسرها و
نقى امورهم عما احاد وامنها في امرها وحاملهم على الاعتقاد الذي لامطعن مسلم عليه واسمى المتبع
الى القدر اليه انتهى حاصله ومن جملة ما اخذت اهل هراة عنه من محاسن سيرة التكبيرة بصلاته الصبر
واداء الفرائض في اوائل اوقاتها واستعمال اللسان والاداب فيها ومن ذلك سمية الاولاد في الاغنياء
المضاف الى اسماء الله تعالى كعبد الخالق وعبد الهادي وعبد العزيز وعبد الساتر والى غير ذلك فما زال
يخدمهم ويدعوهم الى ذلك فيعودوا البحرى على تلك السنة وغدت لك من افار قال شيخ الاسلام ابن تيمية
في كتاب الاجوبة المصرية شيخ الاسلام الهروي مشهور ومعظم عند الناس هو امام في الحديث والتصوف
والتفسير وهو في الفقه على مذهب اهل الحديث الغالب عليه اتباع الحديث على الطريقة ابن المبارك
وشوخه انتهى وله شعر كثير حسن جدا ولاجل هذا ذكره الباخري في كتابه مدينة القصص في شعراء العصر
وقد احتجني شيخ كتابه مسائل السائر بن جماعة وهو كثير الاشارة الى مقام الفناء في توحيد الربوبية

واستحلال ما سوى الله في اليهود كالأقوال في الوجود فيهم فيه أنه ليس بالإنسان حتى لا يتحلل قوم من الاتحادية
وعظمى ذلك ودمه قوم من أهل السنة وقد حواه فيه بذلك وقد برأه الله من الاتحاد قال ابن رجب في
الطبقات قد انصرف له شيخنا ابن القيم في كتابه الذي شرح فيه المنازل وبأن حمل كلامه على قواعد
الاتحاد زور وباطل توفي شيخنا الإسلام في سنة يوم الجمعة بعد العصر ودفن بمهارة رحمه الله تعالى قال
عبد الواحد بن محمد بن علي أبو الفرج الأنصاري الدمشقي شيخ الشام في فقهه سكن بيت المقدس
فتشرع مذهب الإمام أحمد فيما حوله ثم أقام بدمشق فتشرع المذهب في تخرج به الأصحاب سمعوا من أبي حنيفة
الصابوني وكان شديدا في السنة وكانت له وقعات مع الأشاعرة ظهر عليهم بالحجة في مجالس السلطان
ببلاد الشام وتكلم في مجلس خطبه فصاح رجل متواجدا في المجلس كان يوما مشهورا ولم تصاب
عنه في أصول الدين وأصول الفقه وكتاب الجواهر في التفسير في ثلاثين مجلدات توفي سنة ١٠٢٠ وذكر عنه أن
الوضوء في الوضوء مكررة وأن التسمية على الوضوء يصح لأنبأ بها بعد غسل بعض الأعضاء ولا
يشترط تقديمها على غسلها وقد نسب هذا ابن منجيا في كتابه النهاية إلى أبي الفرج ابن الجوزي وهو مروي
وله غير ذلك كثيرة منها أن من الأمر بشهوة في بعض الوضوء ومنها أن الحجب يكره له أن يدخل من شعرة و
أظفار ووهجها فلهذا صرح أحمد في رواية جمانه ومنها أنه يعتبر لوجوب الزكاة في جميع الأموال **المكان**
الزكاة إلى غير ذلك ما حكاه ابن رجب في طبقاته

يعقوب بن إبراهيم بن أحمد القاضي أبو يعلى سمع الحديث وولي القضاء ثم عزل نفسه عنه
ذكره السمعاني وقال كانت له يد قوية في القرآن والحديث والفقه والحاضرة قال ابن الجوزي حدث وروى
عنه أشياء اختار انتهى وكان مبارك التعليم لم يدس عليه أحد إلا فله وصار فقيها وله المقامات
المنهورة بالدوران حتى يقال أنه كعمر بن العاص والغفر بن شعبة من الصحابة في قوة الرأي والتصنيف
ممتعة توفي سنة ١٠٢٠ وقيل سنة ١٠٢٠ واختار جواز الزكاة لغيرها شرا إذا امتنعوا حقها من الخمس
زين الدين بن عبد الوهاب بن عبد العزيز القمي البغدادي المقرئ المحدث الفقيه **الواحد**
شيخ أهل العراق زمانه ولد سنة ١٠٢٠ قبل سنة ١٠٢٠ قال هو ولد في سنة ٣٥٠ سمع الحديث من جماعة واجازته
السليمة الصوفي وكان جميل الصورة وكانت له المعرفة بالحديث والقرآن والحديث والاصول والتفسير
والعربية وكان حل الناس عبادة في النظر اجتمعوا في الفتيا واحسنهم وعظماؤه شعر حتى كره

عبد الواحد بن محمد

يعقوب بن إبراهيم

زين الدين

ابن رجب في طبقاته وذكر في ترجمته بعض فتاواه وقال ذكر ابن الجوزي في تاريخه ان
جلال الدولة امره ان يكتب بشا هشة الاعظم مالك الملوك وخطبك بذلك لغز العامة
ورجموا الخطباء ودقت فتنة شتى فاسفتى الفقهاء فكتب الصبري ان هذه الاسماء
يعني فيها القصد والنية وكتب ابو الطيب الطبري ان اطلاق مالك الملوك جائز ويكون معناه
مالك ملوك الارض واذا جاز ان يقال قاضي القضاة وكافي الكفاة جاز ان يقال مالك الملوك
وكتب القمي نحو ذلك وان القاضى لما وردى منع ذلك قال ابن الجوزي والذي ذكره الاكثر
هو القياس اذا قصد به ملوك الدنيا الا اني لا ارى افعاراه لما وردى لانه قد صح في الحديث
ما يدل على المنع كنه عن النقل بمغل ثم ساق حديثا في هرة في الصحيحين قال ابن رجب وابن
الجوزي وافق علي جواز التسمية بقا قاضي القضاة ونحوه وقد ذكر شيخنا ابو عبد الله بن القيم
قال وقال بعض العلماء في معنى ذلك يعني ملك الملوك كراهية التسمية بقا قاضي القضاة وحكم
الحكام فان حاكم الحكماء في الحقيقة هو الله تعالى وقد كان جماعة من اهل الدين والفضل
يتورعون عن اطلاق قاضي القضاة وحاكم الحكماء قياسا على ما يعضده الله ورسوله من التسمية
بملك الاملاك وهذا محض القياس قلت وكان شيخنا ابو عمر وعبد العزيز بن محمد بن ابراهيم
من جماعة الكتاني الشافعية قاضى الدين اياهم صريحا وابن قاضيها يمنع الناس ان يحاطوا بقا قاضي القضاة
او يكتبوا له ذلك وامسهم ان يبدلوا ذلك بقا قاضى المسلمين وقال ان هذا لفظ مأثور عن
علي رضي الله عنه يوضح ذلك ان التلقب بملك الملوك انما كان من شعائر ملوك الفرس من
الاعاجم الجوس ونحوهم وكذلك ان الجوس يسمون قاضيه صوبيل صوبيل ان يعنون بذلك قاضيه
القضاة فالكلمتان من شعائرهم ولا ينبغي التسمية بهما انتهى

ابن الجوزي

علي بن المبارك ابو الحسن الكرخي النهدي كان كثير الذكاء سمع الحسن بن الحسن بن الهيثم
نسبه قال القاضى ابو الحسن تفقه على الوالد وقال كنت في بعض الايام امشي مع القاضى الامام
والدك فالتفت فقال لي لا تلتفت اذا مشيت فانه ينسب فاعل ذلك الى الحق قال وقال لي يا
اخر وانا امشي معه اذا مشيت مع من تعظمه ابن نمشي منه فلكل ادرك قال عن عينة نقية
مقام الامام في الصلوة وفضل له الجانب الايسر فاذا اراد ان يستنصر او يزيل اذى جعله في الجانب الايسر

أحمد بن الحسين بن جعفر الزاهد أبو الزاهد سمع الحديث من جماعة وحديثه ليسير وقال
 السمعاني كان صاحب كتابات عجايب الدعوة وذكر ابن النجار ما سنده أن رجلاً حلف بالطلاق
 أنه إذا بعير فته ولم يكن الشيخ حج تلك السنة فأنهرا الشيخ بذلك فاطرق ثم رفع رأسه وقال اجعت
 الأمة قاطبة على ابن أبيس عدو الله يسير من المشرق إلى المغرب في فتنان مسلم أو مسلمة في لحظة
 واحدة فلا ينكر لعبد من عبيد الله أن يعصي في طاعة الله بأذن الله في ليلة إلى مكة ويعود
 ثم التفت إلى الخلف وقال طيب نفساً فإن زوجتك معك حلال قال ابن الجوزي كان الزاذاني
 كثير التمجيد ملازم للصيام توفي سنة ٤٢٩

جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المقرئ الحديث الأديب ولد سنة ٤٠٠ ذكره السلفي
 عنه وقال شيخنا الذي له نسخة من خلقه أكثر وأسافر إلى مكة وسمع بها ودخل الشام مع
 بدمشق ونوجه إلى الأسيار المصرية وصنف كتاباً أحسنها كتاباً مصارع العشاق قال ابن الجوزي
 حدثت عنه أسياخاً وآخر من حدثت عنه شهرة لا يرى قال وقرأت عليها كتابه المسمى
 بمصارع العشاق بسماعتها منه قال و أنشأه

بأن الخطيئة فاد معي	وجدا صابهم تسهل
وحدوني بهد حادي الفرق	عن الدأزل فاستقلوا
قل للذين رحلوا عن	ناظري والقلب حلوا
ودمي بالجرم انيت	عداء بينهم استحلوا
ما ضحكهم لو انهم لو امن	ماء وصلهم رحلوا

قال السلفي وكان ممن يغتر برويته ورواه له ابن بنته ودرأيته كانت له معرفة بالحديث
 والأدب وحدث بالكثير على استقامة وسداد وسمع منه الأئمة الكبار والحفاظ وشيوخ
 الله در عصابة يسعون في طلب الفوائد يرفعون أصحاب الحديث بهم تجلت المشاهدة
 طوراً تراهم بالصعيد وتارة في أعراص يستبشرون من العلوم بكل أرض كل شارد
 فجمع النجوم المقتك بحمد إلى سبيل المقاصد

قال ابن الجوزي كان جعفر السراج صحيح البدن لم يجرد في غير مرض يذكو فمرض يوماً ما وتوفي سنة ٤٢٩

وله مسائل يفرد بها عن أصحاب منها ان للعصر سنة راتبة قبلها أربع ركعات ومنها
ان الكفان لا يملكون اموال المسلمين بالقهر وانما ترد الى من اخذت منه من المسلمين على كل حال
ولو قمت في المشرق الاسلام الكافر وهي في يد ومنها ان الاضحية يزول المالك فيها بمجرد الجواب
ولا يملك صاحبها ابدانها بحال ومنها ان الزنا حرام قال السامري هو سب منه ومنها ان القرآن
اذا كتب بالذهب نجس فيه الزكاة ان يقع نصا ويجوز له حكمه واخذة ووافقه ابن الاثير في
زاد ان كتابته بالذهب حرام وبؤمر حكمة ولا يجوز للرجل اتخاذه

طلحة بن احمد بن الفاضل ابو البركات ولد سنة ٢٢٢ هـ سمع من جماعة قال ابن شافع
سماعه صحيح وكان ثقة امينا مضى على السلامة والصدق سمع منه ابن كامل وغيره قال كان لي صديق
اسمه ثابت رايته في المنام وقلت له كيف انت بقرب احمد بن حنبل لانه دفن هناك فقال ليس في
قرب احمد احد يعذب بالداد توفي سنة

علي بن عقيل بن محمد ابو الوفاء احد اعلام وتيج الاسلام ولد سنة ٢٢٢ هـ حفظ القرآن وسمع
احاديث وتعلم الفرائض والاصول وبرع في العلوم كلها ذكره ابو اسحق الشيرازي وقال امام الدنيا
وزاهد هارون فارسي المناظرة وواحدنا قال ابن الجوزي ودرس وناظر الفحول وصف وكان اتم
النشأ فحل بالعلم حتى اني رايت بخطه لا يجلي لي ان اضيق ساعة من عمري راني لاحد من حرص على العلم
وان في عمر اليمانين اشد مما كنت احب واذا ابن عشرين فلما كانت سنة جرت فيها فنزلت في الخليل
والاشاعر فترك الوعظ واقصر على التدريس ومتعه الله بسمعته وبره وجميع حوائجه قال
الشيخ ما رأت جنائي مثله ما كان احد بعد ان يكلمه معه لغزارة علمه وحسن ابراره وبلاغة
كلامه وفوق حجة وله في ذم الكلام واعلمه مني كثير قال انا اقطع ان الصحابة ماتوا وما عرفوا الحق
والعرض قال ولعمري بلغت في الاصول طول عمري نرجعت القصر الى مذهب المذهب وله من الكلام
في السنة والانتصار لربها والرد على المسلمين شيء كثير وقد صنف في ذلك مصنفان وكتب بعضه
يقول له صف لي احكام سجدة ما عرفت من الاضائف فكتب اليه يقول هم قوم خشن غلظت لهم
عن الحلاطة وغلظت طباعهم عن التدبيرة وغلظ عليهم الجدل وغلظت نفوسهم عن
دخول الروايات وغلظت عن الاشارة الى الروايات وتسلوا بالشاهر تحرجا عن التناويل وغلظت عليهم

ابو البركات طلحة بن احمد

ابن عقيل

الأعمال الصالحة فلم يدققوا في العلوم الغامضة بل دققوا في الورع واخذوا ما ظهر من العلوم وكلموا
 احفظوا على احد منهم تشيها انما اطلب عليهم الشناعة لا بما نهى بطواهره الا في الاخيار من غير تأويل
 ولا اكثار والله يعلم اني لا اعتقد في الاسلام طائفة حقة خالية من البدع سوى من سلك هذا
 الطريق والسلام ومن كلام من عجب ما سمعته من هؤلاء الاحداث الجحيم انهم يقولون احمد
 ليس بفقيه لكنه محدث وهذا غاية الجحيم لانه قد خرج اختيارا من بناها على الاحاديث بنام
 لا يعرفه الا وهم ونخرج من دقيق الفقه ما لا ثناء لاحد منهم وذكر مسائل من كلام احمد وقال ان
 اكثر العلماء يقولون اصلي اصل احمد وفرعي فرع فلان فحسبك عمن ترضى به الاصول قدوة
 وكان يقول هذا المذهب انما اظلمه اصحابه لان اصحابه ابى حليقة والتشفيخ اذ ابرع واحد منهم في
 العلم فوالقضاء وغيره من الولايات فكانت الولايات سببا لنديسه واستغاله بالعلم اما اصحاب
 احمد فانه قل فيهم من يعلق بظرف من العلم او يخرج به ذلك الى التعبد والتزهيد لغلبة الخيال
 على القوم فينقطعون عن التشاغل بالعلم وكان مع ذلك يتكلم كثيرا بلسان الاجتهاد والتشجيع
 واتباع الدليل الذي ظهرا به ويقول الواجب اتباع الدليل لا اتباع احمد ولا يرجع قبل مسائل كثيرة
 ينشردية او يخالف فيها المذهب فان نظره كثيرا يختلف واجتهاده يتنوع وكان يقول عندي
 ان من اكثر فضائل المجتهدين تردد في الحكم عند تردد المسألة ومن مسائله ان النساء لا يجوز لهن
 استعمال الحجر الا في اللبس ون الاقتراش والاستناد ومنها ان صلوة النفس تحرق في الجأزة
 خاصة ومنها ان الريا لا يجوز الا في الاحيان الستة المنصوص عليها ومنها ان الوقف لا يجوز معه
 وان خرب وتعطل نفقه ومنها ان المشرع في عطية الاولاد التسوية بين الذكر والانثى
 ومنها انه لا يجوز وطئ المكاتب وان اشتراط وطئها في عقد الكتابة ومنها ان الزرع والماراثنة
 تسفي بما تجس طاهرة مباحة وان لم تسق بعدة بماء طاهر ومن غرائبها انه اختار وجود
 الرضاء بقضاء الله في الامراض والمصائب واختار ان النجاسات افضل من الدليل وقيل له ما تقول
 في عزلة الجاهل فقال خيال وديال تضر ولا تنفعه فقل له فعزلة العالم قال ما لك ذلك والله احب
 حل اوها رسة اوها ترطماء وترجم الشجر الى ان تلقى ربحا وله شعر اتق فوقي شدة ترجمه
 ابن رجب ترجمة حسنة الى اوراق في طبقاته

وابن الجوزي وكان قويا في السنة راسا خيرا باحدا توفي سنة ١٢٨٥

دعوان

دعوان بن علي بن حماد الجعفي ولد سنة ١٢٨٥ تفقه وادب ودرس واقراء القرآن وحديثه و
انتفع به الناس قراء عليه جماعة وحدث عنه آخرون منهم ابن الصغاني قال ابن الجوزي كان خيرا
دينا داسن وصهباة وعفاف وطرائق محمود على سبيل السلف الصالحين توفي سنة ١٢٨٥ رآه بعضهم في
المنام وكان عليه ثياب بيض وعمامة بيضاء فقال له اني لقيت قال عرضت على ابن خسين مرة
وقال لي اني حملت فقلت اي بقرأ القرآن فقرأته فقال لي اذا اقول لك

عبد الله بن

عبد الله بن عبد الوهاب القاضي بهاء الدين المشي شرف الاسلام تفقه ودرس
وافقى وناظر وكان اماما فاضلا مستغلا مقبلا على مذهب الامام احمد وكان يعرف الناس القادر
مع العرب وهو حسن الحديث في الجهد والفهم توفي سنة ١٢٨٥ وكثر الباكون حول سريره والملتاسفون
عليه وكان يوما منهمودا

احمد بن محمد بن

احمد بن محمد بن علي ذكره ابو الجوزي في عروة مواضع من كتبه وقال سمعت درسه وكان قد انتقل
الى مذهب الشافعي ثم رجع الى مذهب احمد ووعظ له معاشرته بالصوفية توفي سنة ١٢٨٥ وكان من مشايخ ائمة
احمد بن نصر بن احمد الحافظ الفقيه الاديب والعلاء المعروف بأعشى البصري توفي سنة ١٢٨٥
جمع من عبد الله بن مندرة وابي مسلم النخعي وروى عنه السلفي وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ
وقال شيخه حافظ نفق مكر مع بصير هذا الشأن كان فافقه احمد بن حنبل فاصغر السنة امل عدا
عليه السيرة جف طم قال السمعاني اجازة في رايه وكان عارفا بالحديث حافظا ثقة جمع الكثرة بنفسه
واملى وحديثه توفي سنة ١٢٨٥

حسن بن محمد

حسن بن محمد الرازي الفقيه الواعظ سمع ببغداد من جماعة سمع منه ابو الحسن الحراني جزء
فيه اجوبة عن مسائل وردت من الموصل تضمن عدة مسائل من اصول الدين اجاب عنها في كتاب
يجواب حسن موافق لمذهب اهل الحديث توفي سنة ١٢٨٥ وكان موقفا

محمد بن ناصر

محمد بن ناصر بن محمد السلافي الحافظ الاديب اللغوي ولد سنة ١٢٨٥ سمع الحديث وتفقه على مذهب
الشافعي فاجل في طلب الحديث وسماحة وعق هذا الفن وكان متشابها اجازة من ابن مأكول وغيره
وكان الحنابلة ومال اليهم وانتقل الى مذهبهم لما رأى فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن النجار وقف

كثيره على الصبي أبى كحوليت رأيت بخطه وصيته اوصى بها ذكروها صفة ما يحلقه من التزك وهو
 ياب منه فكما خلقه منسولة وانما منزله وكان مختصرا لجل وثلاثة دنانير من العين لم يذكر شيئا
 مات ولم يعقب ومن غرائب ما كان يدعى الى ان السلام على الموتى يقدم فيه لفظة عليك فقال
 عليه السلام لظا هر حدثت ابى جري الجمي وتكر في بعض تصانيفه ان الاحلاد على الميت
 بذكر الطيب والزينة لا يجوز مجال ويجوز للنساء على اقرارهن ثلاثة ايام دون زيادة عليها
 وصل روجها المتوفى عنها اربعة اشهر وعشر انتهى

يحيى بن محمد بن هبة الوزر العالم العادل صدر الوزراء عون الدين ابو المظفر
 ولد سنة ١١٠٠ دخل بغداد شابا وقوم القرآن بالروايات على جماعة وجمع الحديث الكثير من جماعة
 قال ابن الجوزي وكان مشددا في اتباع السنة وسير السلف قال ابن رجب صنف الوزر كتابا في الفصاح
 في معاني الصحاح في حلة مجلدات وهو شرح صحيح البخاري ومسلم ولما بلغ فيه الى حديث من يرد الله به
 خبر ينفقه في الدين شرح الحديث وتكلم على معنى الفقه والى به الامر الى ان ذكر مسائل الفقه
 المتفق عليها والختلف فيها بين الائمة الاربعة المشهورين وقد افردوا الناس من الكتاب مشهور
 بكتاب الفصاح وهو قطعة من هذا الكتاب صنفه في ولايته الوزارة واحتفى به وجمع عليه
 ائمة المذاهب وادفونهم من البلاد ان اليه لاجله بحث انه اتفق على ذلك مائة الف دينار و
 ثلاثة عشر الف دينار واجتمع الخلق العظيم لسماعه عليه وكتب به نسخة بحرانة المستفيد و
 بعثت من ذلك الاطراف ووزراؤها وعلماؤها فاستنسخوا جميع نسخها ونقلوها اليهم حتى السلطان
 نور الدين الشهيد واشتغل به الفقهاء في ذلك الزمان على اختلاف مذاهبهم يدرون منه في
 اشداد المساجد وبعيدة المبدون ويحفظ منه الفقهاء وله مؤلفات كثيرة غير ذلك و
 صنف كتاب العبادات الخمس على مذاهب الامم اجمل وحلقت به بحضرة من ائمة المذاهب وكان
 في اول مرة فقيم فاحتاج الى ان يدخل في الخدم السلطانية الى ان استدعاه المقتفي بالله وقدره
 الوزارة وخلع عليه وخرج في ابعده عظيمة وصنع في باب الدولة واصحاب المناصب كلهم بين يديه وهو
 راكبا في الايام في الزمان وحضر القراء والشعراء وكان يوما مشهودا وخطب بالوزير العالم
 العادل من الزمان جلالة الاسماء الصفي فقام من قبله في الامم مع الدولة هجر المار عماد الامة مصطفى

ابن هبة الوزر

اختلافه تابع الملوك والسلاطين صدر الشرق والغرب سيد الوزراء طهيري أمير المؤمنين انتهى
قال محمد هذه السطور وحالي صادرت كحالها في هذه الحال فاني كنت امرء فقير في أول امري واحلا
من الخدم الرأسية مسلوكا في نمرة الانشاء ثم في نظارة المدارس الى ان اعلنت الرئاسة ايامي
بينهم لهذا الشأن الذي تراه وعلمت في هذه الحالة تفسير في أربع مجلدات وانفقت عليه
من المعلوم ما يبلغ خمسا وعشرين الفاً والله السحر قال ابن رجب ولما ولي الوزارة بالغ في
تقريب خياري الناس من المحلثين والفقهاء والصالحين واجتهد في اكرامهم وايصال النفع اليهم
وارتفع به اهل السنة غاية الارتفاع قال ابن الجوزي وكان اذا استفاد شيئا قال قاضي
فلان وكان بعض الفقهاء يقرأ القرآن في داره كثيرا فاجابه فقال له وجته اريد ان تقرأ
ابني فغضبت الامم من ذلك وكان يقرأ عند السحر في كل يوم بعد العصر وكان يكثر جالسة
العلماء والفقهاء وقال ما وجبت علي ذكوة قط قلت وفي ذلك يقول بعض الشعراء

يقولون يحيي لا زكوة للماله + وكيف يترك المال من هو يذله

اذا دار حول لا يرى في بيوته من المال الا ذكره وفضا ثله

وكان يتفضل بنعم الله تعالى عليه ويذكر في منصبه شدة فقره القديم ويجتهد في اتباع الحق
ويجن من الظلم ولا يلبس الحرير وكان مبالغاً في تخصيص التعظيم للدولة العباسية قاصداً
للتخالفين بانواع من السحر قال صاحب سيرته وكان لا يلبس ثوباً يزيد فيه الا برسم على
القطن فان شك في ذلك سل من طاقاته ونظر هل القطن فيه اكثر ام لا برسم فان استويا
لم يلبسه قال له بعض الفقهاء يا مولانا اذا استويا جاز لبسه في احد الوجهين لا تخشأ فقال اني لا اشته
الا بالاحوط وذكر يوم ما بين يديه انه كان للصاحب بن عباد دست من ديباج فقال فيم ولله بالصا
ان يكون له دست من ديباج فانه وان كان زينة فهو معصية ومحنة وقال ابن الدبقي في تاريخه
كان فاضلاً عالماً عاملاً ذا رأي صاحب وسيرة صالحة وكان يقرأ عند السحر في كل يوم وعلى
الشيخ بحضرة ويجري من الحسن والقوائد ما يكاد ذكره وكان مقرراً لاصل العلم والدين وقال
ابن القطيعي كان جميل المذهب شديد النظا هر بالسنة ومن كثرة ميله الى العمل بالاستسكان كل من
في سوق بغداد قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

من الكلام أحسن والقول أدل المستحسنة والاستنباطات الدقيقة من كلام الله ورسوله ما هو
 أكثر جذاً وله في أصول السنة ودم من خالفها شيء كثير قال ابن الجوزي والمقتبس سمعته يقول
 في قوله تعالى فأنك من المنظرين ليس هذا الجواب سؤاله وإنما سأل الأنظار فقبل له كذا فذكر أنه جواب سؤالك
 لكنه ما فهم وسمعته يقول في قوله تعالى ججا يا مستورا أهل التقدير يقولون سائرنا الصواب حمله
 على ظاهره وإن يكون الحجاب مستورا عن العيون فلا يرى وذلك أبلغ قال وقد قدرت قوله تعالى لا
 ولا قوة إلا بالله فوايت ثلاثة أوجه أحدها أن قائلها يتبرأ من حمله وقوته ويسلم الأمر إلى الله والثاني
 أن يعلم أنه لا قوة للخلقين إلا بالله فلا يخاف منهم إذ قواهم لا تكون إلا بالله وذلك يجيب الخوف
 من الله وحده والثالث أنه رد على الفلاسفة والطبائعيين الذين يدعون القوى في الأشياء
 بطبعها فإن هذه الكلمة بينت أن القوى لا تكون إلا بالله وسمعته يقول في قوله تعالى فما استطاعوا
 أن ينظروا وما استطاعوا نقباء قال التاء من حروف الشدة تقول في الشيء القريب ما استطعت
 وفي الشدة ما استطعت فالعنى ما طاقوا طهارة الضعيف وما قدروا على نقبه لقوته وشدة قال
 ابن الجوزي كان الوزيري يتأسف على ما مضى من زمانه ويندم على ما دخل فيه ثم صار يسأل الله عز وجل
 الشهادة ويتعرج لا يسألهما وكان ليس يأس من أم ليلة في عافية فلما كان وقت السحر قام شخص طبيب كان
 يجتره فقما شبيهاً فيقال أنه سَمِه فمات دسقى الطبيب بعد بضعة أشهر سما فكان يقول كما سميت
 سميت فمات مثله ومن الشاهد

وكم شامت ويعد موتي حيا هـ بظلم يسلم السيف بعد وفاي

ولو علم المسكين ما دأيت له من الضمير بعدي مات قبل طاي

قال ابن زفر رأيت بالمنام وأنا بأرض حمزة ابن عمر كان جماعة من الملائكة يقولون لي قد مات في هذه
 الليلة بعد دولي من الأولياء فاستفظت عزجاً وجدت بالمنام جماعة الذين كانوا معي وأخذا
 تلك الليلة فلما قد مت بعد دسالت من مات في تلك الليلة فقبل لي مات بها الوزيري عول الذين
 ابن شهيرة قال صنف السيرة ولو استقصيت ما ذكر له من المنامات الصالحة لجاءت بمفردها
 كما يا ضحاً وقد طال ابن رجب في ترجمته الشريفة إلى أوراق ونظمها بذكر حديث انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزداد الأمر إلا شدة ولا يزداد الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على

سُئِلَ النَّاسُ رَوَاةُ الْأِسْمَاءِ وَقَالَ رُوِيَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ زَادَ سِلْسِلَةُ عَجَبِهِ بِأَسْمَاءِ كَلِمَةٍ وَانْتَهَى لَوْ أَنَّ

سموه الله بن نصر بن محمد المعروف بابن الدجاني وابن الجوزي الفقيه المروا عظماء في
الاصوفى الاديب ابو الحسن ويلقب بهذا الدين ولد سنة ٥٢٠ هـ روى عن ابن حنبل كذا في انصاف الاعلام
السنة والحديث قال ابن الجوزي تفقه وناظر ودرس ووعظ وكان لطيفا لكلام حلو لا يرد له ردا
لمطالع العلم الى ان مات قال ابن نقطة شيخ فاضل صحيح السماع حدثت عنده جماعة من شيوخنا
وقال صدقة في تاريخه كان من اصحاب ابي بكر الدبوري وكان يحفظ ويقرأ القرآن ويسمع الحديث الذي
عليه ابن الجوزي قد اشتهر قال ابن الجوزي وسئل في مجلس وعظه وانا اسمع عن اخبار الصفات
فهو عن التعريض اجماعا وامر بالنسليم قال ابن القطيعي بلغني انه حضر بالدبران العزيز وجماعة من الفقهاء
فاسندوا لشخص يدعى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن البغدادي يخفى هذا الحديث كما يصح عن النبي صلى
وقال الخصم قد اخرج البخاري في مسلم فقال ابن البغدادي قد طعن فيها ابو حنيفة فقال ابن الدجاني
هل كان مع ابو حنيفة طليعة توفي صاحب الترجمة سنة ٥٢٠ هـ

عثمان بن مرزوق بن حميد القرشي الفقيه العارف الزاهد وعمر بن عبد العزيز صاحب كتاب الاسلام
عبد الوهاب بن الحنبلي بدرستي فني ودرس وناظر وكلم على المعارف والحقائق وانتهى اليه خلق
كثير من الصالحين وانتهى عليه المشايخ وحصل له قبول تام من الخاص العام وكان يعظم الشيخ عبد
ويقال انه اجتمع به نحو اربع مائة من رفاة ليسا منه الخرق وسعاً منه جزء من مروياته وسبع
الحديث ورواه وحديث عنه جماعة وله كرامات واحوال ومقامات وكلام حسن عظيم
اهل الطريقة فمن ذلك قوله الطريق الى معرفة الله وصفاته الذكر والاعتبار بحكمته واياته
والسبيل الى الباب السعرة كنه ذاته ولوتنا همت الحكمة الالهية في حلا العقول والخص من القدر
الروانية في روافد العلوم فكان ذلك تقصيرا في الحكمة ونقصا في القدرة لكن الحجة امر را الاثر
عن العقول كما اجمعت سبحان الجلال عن الابصار فقد رجع معنى الوصف في الوصف وعمي الفهم عن
الدرك ودار الملك والمالك وانتهى الخلق الى مثله واستندوا الى مثله ونشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا فجميع المخلوقات من الذرة الى العرش متصل الى معرفته ويحج بالغة تعالى اليه
والكون جميعه السخا طقة بوجه اليه والعالم كله كتاب يقرأ بحروف اشخاصه المتصورين على قدر بصائرهم

[illegible]

اجل الله وضا عفا الله اقباله منتهى حاكم
المرور عليه في سنة ١٢٨٥ هـ في يوم الاثنين
الموافق لثلاثاء الثاني عشر من شهر ربيع
الثاني سنة ١٢٨٥ هـ الموافق لثلاثاء
العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ

ومن كراهه ايضا من لم يجل في قلبه ناجرا فهو خراب ومن عرف نفسه لم يغتر بشيء الناس عليه ومن
 لم يصبر على صحبة مولا ابتلاه بصحبة العبيد ومن انقطعت آماله الا من مولا فهو عبد حقيقة و
 الذي عوى من رعونة النفس واستلذاذ البلا يخف الرضاء وحلية العارفة الخفية والمهنية اياكم وحكما
 اصحاب الاحوال قبل احكام الطريق فكن الاندام قال الشيخ تقي الدين بن تيمية وفرجاءات ينسب اليه
 ويقولون اشياء مخالفة لما كان عليه الشيخ وهذا الشيخ كان ينسب الى مذهب الامام احمد بن حنبل ^{٥٤٢}
 عبد الله بن احمد بن عبد الله يعرف بابن الخشاعة البغدادي المحدث اللغوي النحوي الامام ابو محمد بن
 ابى الكرم ولد سنة ٢٢٠ قراء القرآن بالروايات سمع الحديث وقرء على ابى القاسم الكرخي وقد حله ابن نقطة
 في اول استدلاله من الحفاظ الذين يعتمد على ضبطهم وقرءه مع السلفي وابى العلاء وابن عساكر واثني عليه
 الشيخ نور الدين بن تيمية وابن الجزار وقال سمع الحديث الكثير وعرف صحبه من سفيهة وبحسن احكامه
 ونجده في علومه وذكره ابن السعدي وقال له معرفة فامة بالحديث ويعرف الحديث قراءة سريعة
 حسنة صحيحة مفهومة وجمع الاصول الحسنان وذكره ابن القطيع وسجادة ووصفه بأنه كان عالما
 بالتفسير والحديث مع تشدد في السنة ونظاها بهما في حافل علومه ورجال تلاميذه واصحابه
 يتجمل به الامام احمد ويتصربه على غيره من المذاهب يصح براهينه ويحججه على ذلك وذكر
 ياقوت الحموي قال كان احبا لفظ ابن فاص بن ربيعة ام ابن الخشاعة قال لي يابني مالي لا اراك تصل صلوة
 الرضايب على عادة الناس فقلت يا ابي انا او ثما ورد من الصلوات عن النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وهذه الصلوة
 لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا عن احد من اصحابه فقلت لا اسمع ذلك منك فاستل لي ابن عبيد الله
 اني لقينته فقلت لوالده تسلم عليك ونسألك عن صلوة الرضايب هل وردت عن النبي صلى الله عليه وآله واصحابه
 فقال لي فقال اخبرتها بحقيقة ذلك فقلت قد امنت الا ان اخبرها عنك فقال سلم عليها وقل لها اناس
 منها فاتها احداث في زمني وعصر وقد مضت برهة ولا احد يصلحها وانما وردت من الشام ونذاؤها
 الناس حتى اجروها جري ما ورد من الصلوات الماثورة قال ابن رجب لابن الخشاعة تصانيفها كذا
 غلط الكرخي في مقاماته وقرء عليه الخلق الكثير الحديث والادب وذكره خاتمي من الحفاظ
 وكان ثقة في الحديث والنقل صدوقا حجة نبلا ومن شعره في القصيدة لشعر
 واستن بالسلف الصالحين ولا
 ميرا عن دواعي الغي والفتن

ودع مذاهب قوم أحدث اثماً فيها خلاف على الآثار والسنن

توفي يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ٤٤٥ هـ وفي بعض الأمام أحمد قريبا من بشر الحافي قال ابن الجوزي
مرض نحو أربعين يوما ودخلت عليه قبل موته بيوم أو يومين وقد جث من نفسه فقال لي
عبد الله احتسب نفسي وحديثي عبد الله الحجاوي العبد الضائع قال رأيته في المنام بعد موته بأربعة
رجله يضئ فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي قلت واد خلًا الجنة قال راد خلق الجنة إلا أنا عرض
عني قلت عرض عنك قال نعم وعن جماعة من العلماء تركوا العمل انتهى قال المؤلف عفا الله عنه
وأذا كان هذا بالخيار فكيف بأشغالنا لم نعمل بما علينا إلا أن ينعزل فأن الله يرحمه

حسن بن أحمد بن حسن المحدث المقرئ الحافظ لأدب اللغوي الزاهد أبو العلاء الملقب
بالعطار شيخ همدان ولد مشكته قراء القرآن بالروايات وسمع الحديث وأكثر عنه وحدثه وناقضه إلى قوله
القرآن ورواية الحديث إلى آخر عمره وحدث بأكثر مسموعاته وسمع منه الكبار والأئمة والحفاظ وكثير
منه خلق كثير ذكره ابن الصبغاني وابن الجوزي وعبد القادر الرهاوي لما ثنوا عليه ثناء حسنا وبرع
على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث والأنساب والتواريخ والأسماء والكنى والقصص السير
وله التصانيف الكثيرة في أنواع من علوم الحديث والزهد والرقائق وغير ذلك زاد المسافر
نحو من خمسين مجلدة وكان لا يأكل من أموال الطلبة ولا قبل منهم مدرسة ولا رباطا وإنما كان يقرئ
في داره وكان يقرئ نصف نهار القرآن ونصفه الحديث كان لا يجشئ السلاطين ولا فاضله في السيرة
لا ثم ولا يمكن احدا أن يعمل في محبته منكر أو أسامحا وكان ينزل كل انسان منزلته حتى تألفت القلوب
على محبته وحسن الذكوره في الأفاق البعيدة حتى أهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته في الحبلية
قال الرهاوي وكان حسن الصلوة لم اراه في مشائخي أحسن صلوة منه وكان مشددا في العلم
لا يبيع احدا بئس ملامسة قلت هذه زلة من عالم قال وكان ثيابا به نصارى وأكاهه نصارى وعجمته
نحو سبعة أذرع وكانت السنة شعارة وعتارة اعتقادا وفعلا ومن نواد روحه الله تعالى له كان
يمشي في اليوم الواحد ثلاثين فرسخا توفي سنة ٤٤٥ هـ قال ابن الجوزي وبلغني انه ركب في المنام في مدينة
جميع جدرانها من الكتب وحوله كتب لا تحصى وهو مشغول بمطالعها فقبل له ما هذا فكتب قال
سألت الله تعالى ان يشغلني بما كنت اشتغل به في الدنيا فاعطاني اني فات وهذه مشغولي من الله

فقال ايضا في عالم البرزخ فان راجي بالكتب الشريفة الحديثة والقراءة وشغفي بالعلم مما لا يتكرر وهو سبحانه على ما يشاء قد برز وبأجابه جليل

ابن البغدادي

عبد الرحمن بن النقيس بن الاسعد المصري يعرف بالآخر بالبغدادي كان في ابتداء امره بغيره صوت حسن فقرأ وحسن قوته وقوة القرآن في زمن يسير وتعلم الحفظ في أيام فلائيل وكان يحفظ في يوم واحد ما لا يحفظه غيره في شهر ما قرأ في الشام وسكن دمشق وآتم بالتحاطب في حياها قال ابن النقيس كان قويا في دين الله متمسكا بالآثار لا يرى منكرا ولا يسمع به الا خيرا ولا حاجي في قول الحق احد قال صحبته وصحبت عليه معتقدا في السنة خرج من بغداد سنة ٥٥٠

المبارك بن حسن يعرف بابن القابلة ولد تقريبا سنة ٥٥٠ سمع من طليحة ذكره ابن القطيع وقال كان حنبلي المذهب اما زبالا المعروف شد يد اهل البدع توفي سنة ٥٥٠

ابن النقيس

علي بن عساكر بن المرج بن عرام الباطني المقرئ النحوي ولد سنة ٥٥٠ قال النجاشي ^{الدين} توفي سنة ٥٥٠ المقدي كان عالما بالعربية اماما في السنة قرء عليه القرآن جماعة من الكبار وحدث عنه جماعة من الحفاظ منهم عبد الغني المقدسي وعبد القادر الرازي وروى عنه بالاجازة الخليفة الناصر العباسي وقرء عليه القرآن ايضا الوزير ابن هبيرة ويدخل باطن دار الخلافة وكان ضريرا يحفظ شارب ووقف كتبه بمدرسة الخليفة توفي سنة ٥٥٠

ابن النقيس

صديق بن الحسين بن الحسن بن مختار البغدادي الفقيه الاديب الشاعر المتكلم الكاتب المحدث ابو الفرج ولد سنة ٥٥٠ قرء القرآن بالروايات وسمع الحديث من ابي السعادات التوكلي تفقه على ابي عجيل وحدث وسمع منه جماعة له جزء سماه موضوع الساري الى معرفة الباري وله في التاريخ والاصول مصنفات وكان قوته من اجرة نحره ولم يطلب من احد شيئا قال ابن القطيع كان بينه وبين ابن الجوزي صيانة شديدة وكل واحد يقول في صاحبه مقالة الله اعلم بهامات صاحبه الله سنة ٥٥٣ ذكر ابن الجوزي عن جلالته رضي الله عنهما مات غير صالحا وانه عربيان وانه اخبر عن نفسه انه مسجون مضيق عليه وانه لم يغفر له فانه يسأله ويخاذه عنه وذكر ابن الجار عن علي الفاضلي قال رأيت صدقة في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي بعد مدة فسالته عن علم الاصول فقال لا تشغل به فما كان شيئا اضرب عليه وما أفقني الا حتى قسبات او قال خبرات فصل بها على الصلاة

صديق

قال ابن نجيب هذا المنام حق وما كانت مصيبة الأوس علم الكلام ولقد صدقوا القائل حالتي أحسن
بالكلام فافهم وبسبب شبهة المتكلمين والمنفلس فكان يقع له أحياناً حبر وشك يدركها في أشعاره
ودفع منه عن الكلام والاعتراض ما يقع وقد رأيت له مسألة في القرآن فرفرها أن ما في المحقق ليس
بكلام الله حقيقة وإنما هو عبارة عنه ودلالة عليه وإنما سمى كلام الله مجازاً قال لا خلاف بيننا
وبين المخالفين في ذلك إلا عندنا أن مدلوله هو كلام الله الذي هو الحرف والإصوات وعندهم
مدلول الكلام هو المعنى القائم بالذات انتهى قلت والحق في هذه المسئلة أن لفظ القرآن الكريم
معناه كلاماً من الرحمن الرحيم وكلامه سبحانه حروف وصوت كما نطقت به الأحاديث الصحيحة و
الكلام النفسي الذي اثبتته الأشاعر لا رائحة له في الكتاب لاني السنة وكما أن كلامه ليس مثل
فكان لك حرفه وصوته لا مثل لهماً ونحوه على من ادعى كلام البشر وسأله مخلوقاته وصفاته
لا يجوز ليس كمثله شيء ولم يكن له كفواً أحد

محمد بن أبي غالب بن أحمد الضرير المحدث الحافظ أبو بكر ولد ببغداد ريفية من قري
بغداد دلي على جماعة وسمع الحديث من سبط الخياط وابن ناصر الحافظ وحديث وسمع ذكره ابن المني
وقال انتهى إليه معرفته رجال الحديث وحفظه وعليه كان الغندري قال الحافظ الخضر كان آخر من بقي
من حفاظ الحديث الأئمة اثني عليه الدينقي والحافظ المندري له جزء في حديث ابن عباس جمع
رسول الله صلعم بين الظهر والعصر من غير خوف ولا مطر فضيل لابن عباس لم يفعل ذلك قال كي لا يخرج
امتته قلت تحقيق المسئلة أن هذا الجمع كان صواباً وانجوع بين الصلواتين بلا عذر غير جائز في
الباغدي شيء وهو في سنن الكجولة ودفن بنسبة الجليل قدس سره

عبد الله بن علي بن الحسين الطباطبائي البغدادي نزيل مكة المكرم إمام الحنابلة بأحكام الشر
الحديث الحافظ سمع الكثير ببغداد من جماعة الحفاظ وعنى بالطلب وكتب بخطه وكان حافظ
الحديث بمكة في زمانه وسمع من جماعة توفي سنة ١١٢٤ وكان يوم جنازه مشهوداً

عبد المغيث بن زهير بن علوي الحربي المحدث الزاهد ولد نشد فقرباً سمع من جماعة وعنى
بهذا الشأن وقوه بنفسه على المشائخ وكتب بخطه وحصل الأصول ولم يزل يسمع حتى سمع
أقرانه وكان صالحاً متديناً صادقاً أميناً حسن الطريقة جميل السيرة حميد لا خلاف في هذا

أبو بكر بن أبي غالب

أبو علي

أبو المغيث

تحتوي سنة الجاهلية من تكاح البغايا المستسرة واجاب عن حديث الجاهليتين اللتين كانتا يتضاد
في بيت عائشة رضي الله عنهما بانها لم تكونا مكلفين لصغيرهما قال وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم
ابا بكر على نهيته مزمورا للشيطان وروى انما اشار الى انه منسوخ وهذا من ذهب ضعيف توفي رحمه الله
وذكر ابن النجار في ترجمة داود بن احمد الضرير انه سمعه يقول سمعت يعقوب بن يوسف المحمدي
يقول رأيت عبد الغيث في المنام بعد موته فقلت ما فعل الله بك فقال سه

العلم يحيي الناس في قبورهم والجحش يلحق الحياء بأصوات

عبد الوهاب بن الشيخ العارف عبد القادر الجيالي قدس سره ولد سنة ١٠٢٥ هـ واسمعه والد في
صبا من ابن البناء والقزاز والاصوي ابي الوفاء وغيرهم وقرأ الفقه على والده حتى برع فيه ودر
نيابة عن والده مدرس سنة وهو يوقد نيف على العشرين من عمره وكان كسبا ظريفا من ظرفاء اهل
بغداد متاجزا وله لسان فصيح في الوعظ وباراد صليح مع عذوبة الفاظ وحدة خاطر وكان لطيفا
مليح النادرة ذا مزاج ود عابة وكانت له مروءة ونخاء قال ابو شامة قيل له يوما في مجلس وعظه
ما تقول في اهل البيت قال اخوتي وكان اعش اجاب عن بيت نفسه وقيل له يوما باي شيء تعرف
الحق من البطل قال بليوني ان اردت من يخضب يزول خضابه بلممي به وقال ابن الزبيري وعظ
يوما فقال له شخص ما سمعنا بمثل هذا فقال لا شك يكون هذا بان وكان له نوادر كثيرة وسمع
جماعة منهم ابن القطبي ودوى عنه ابن الديني وتوفي سنة ١٠٩٥ هـ ودفن عند عبد الله اثر الواعظ
رحمهما الله تعالى رحمة واسعة

طلحة بن مظفر بن غانم العلني الفقيه الخطيب المحدث الفرضي النظار والمفسر الزاهد الورع
العارف تقي الدين ابو محمد حفظ الكتاب سمع الحديث بالكثير وقرأ صحيح مسلم في ثلاث مجالس وكان في
الحديث فيسكي ويتلو القرآن في الصلوة فيسكي يرحم الفقراء ولا يحب لظلم الاغنياء قال المنذري في
بغداد علي بن المني وابن الجوزي وابن مندار وقرأ بلفظه على الشيخ وعني بالحديث وكان ديبا
شاعرا فصيحيا وكثيرا تأسه وانتفع به الناس قال ابن الجوزي حدثني طلحة انه ولد عندهم بالعلك
مولود سنة اشتهر فخرج له اربعة اخوان قال المنذري توفي سنة ١١٠٥ هـ ودفن بالعلك وهي قرية
من قرى بغداد وخلف ثلاثة اولاد كلهم سمعوا الحديث وحدثوا

عبد الوهاب الجيالي

طلحة العلني

الشيخ

الحسن بن مسلم بن الحسن الجوزي زاهد وفقيه ولد سنة ١٠٠٠ وقرأ القرآن وسمع الشيخ
 وتفق في المذهب وصحب الشيخ عبد القادر وكان كثير البكاء دأب العباد على منجم السلف
 كرامات ذكره ابن الدبقي وقال يسمع الحديث ولم يزل إلى طريقة معجودة وروى عنه الكرخي قال
 اجاب بالصفات صناديق مقله مفاقيها سيد الرحمن وذكره ابو شامة فقال كان من الابدال ملائكة
 طريق السلف وذكر من تخير السباع له وليس تحت كبره امر وذكره ابن القادسي فقال كان يصليها
 ويقوم الليل اربعين سنة لم يكلم فيها احدا كثيرا الاجتهاد في العبادة كثير البكاء غريلا معتزقا
 انقلب له الفراسة الصائبة توفي سنة ١٠٦٠ رحمه الله تعالى

الشيخ

حماد بن هبة الله بن حماد بن الحسن النجاشي النجاشي النجاشي المروزي وروى عنه
 من جماعة من الحفاظ وعلماء مصر واسكندرية من الحفاظ السلفي وسمع تاريخ الحارثي وحديثه
 فيها واه شعر جيد وروى عنه الحفاظ الزهاد في العلم النجاشي وغيره ما توفي سنة ١٠٦٠ انشد ابن جب
 بسنده عنه قول ابي نواس

الارب وجه في الغراب صفت	الارب رام في الغراب رقيق
اي كل حي ها لك واين ها لك	ود وحسب في الها الكين عريق
فقل لمقيم الدار انك ظاعن	الى سفري نائ الملح سمحيت
اذا امتحن الدنيا البيب تكسفت	له عن حد وفي نياب صديق

الشيخ

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الحارثي المقدسي الحافظ الزاهد ابو محمد
 ويلقب نقي الدين حفظ الوفاء وعجزه ولد سنة ١٠٦٠ وقيل سنة ١٠٦٠ قدم دمشق وسمع من حفاظها وحل
 الى بغداد وقرأ على الشيخ عبد القادر شيئا من الحديث ورجع الى الاسكندرية وسمع بها من الحفاظ
 السلفي اكثر عنه حتى قيل لعلمه كتب عنه الف جزء وما فر الى صهيان وهدان وموصل وسمع
 من حفاظها عاد الى دمشق ولم يزل ينسخ ويصنف ويفيد المسلمين ويعبد الله قال الحافظ الضياء كان
 عبد الغني امير المؤمنين في الحديث قال ورأيت فيما يرى النائم ابا عبد الله سرور كان الحافظ عبد الغني
 جالس والامام محمد بن اسمعيل البخاري بين يديه يقره عليه من جزء او كتاب وكان الحافظ يروي عليه
 شيئا او ما هذا معناه قال وجاء رجل اليه فقال رجل خلف بالطلاق انك تحفظ ما في الف حد

فقال لوفال أكثر لصدق قال التاج الكندي والحر الكاف حفظ مثل نفسه وما رأيت أحفظ منه في أشد ربيعة

بن الحسن فيه شعر

يا أحمد قال من في بلد ^{وفخر} وحفظ ناس فيما قالت الرسل

ان يحسدوك فلا تعباً بقاكم ^{هم الغناء} وانشأ السيد البطل

وانشدت فيه

ان فليس علمك في الورى ^{وجد} وعلمك ما و خير لك باقل

ذكره ابن النجار في تاريخه وقال حدث بالكثير وصنف التصانيف الحسنة في الحديث وكان
كثير العبادة ورعاً متمسكاً بالسنة على قانون السلف ولم يزل يحدث الى ان تكلم في الصفات
القرآن شيء انكره عليه اهل النأ ويل من الفقهاء وسعوا به عليه عقده له مجلس يدور السلطان حضر
القضاة فاصر على قوله واباحوا راقه وانه فتفع فيه جماعة الى السلطان من الامراء والاكابر و
نوسطوا في امره حتى ان خرج من مصر فخرج الى مصر فاقام بها خالاً الى حين وفاته قال بن
بن خليل دعي الى ان يقول لفظ بالقرآن مخلوق فان منع من الخليفة بدشقي وما في مصر فاقام
بها الى ان مات وكان السلطان لا يعرف لاحد كما فظ لا العبد الغني وكان مجتهداً على طلب الحديث
وسماعه للناس من قريب غريب فكان كل غريب يأتي به عليه او يرويه له بطلب الحديث يكرهه بيرة
ويحسن اليه احساناً كثيراً واحببه الله حديث رسول الله عليه السلام قال كما فظ ابراهيم العرافي
الحديث كله في الشام الا بهكته وذكر انه كان يفضل الرحلة السماع على الغزو وعلى سائر النواقل وكان
يقرب الحديث ويبيك ويبكي الناس قال بعض المصريين ما كنا الا مثل الاموات حتى جاء الكافظ فخر
من القبول قال موفى الدين كمال الله فضيلته ما ينال في اهل البدعة وعداوتهم اياهم فقام
عليه الا انه لم يصر حتى يبلغ غرضه في رواية ونشرها رحمه الله تعالى وكان لا يكاد يضع شيئاً في كفه
بلا فائدة وكان يقول تعالى حتى حافظ على الوضوء لكل صلاة قال ايضاً وكان يستعمل السواك
كثيراً حتى كان اسنانه البتة وكان لا يرى منكراً الا غيرة بيده او لسانه وكان لا يأخذ في الله شئ
الا ثم ولقد رايته مرة في خمر فوجد صاحبه السيف فلم يخف من ذلك ولا خجل من يده و
كان رصقاً في يده قنينة في امره وكثيراً ما كان يكسر اللذات وانشأ بأبي عبد الله

له الهبة في قلوب الخلق وأنه دخل يوماً على الملك العادل فلما رأى قيام له فقال الناس أما بكمراً
 باحافظ وذكر أن العادل قال ما خفت من أحد ما خفت من هذا فقلنا أيها الملك هذا رجل فقيه
 أبيض خفت من هذا قال لما دخل ما خيل إلا أنه سبع يريد أن ياكلني فقلنا هذا كرامة الحافظ
 قال وما أعرف أحد من أهل السنة رأى الحافظ إلا حياً شديداً ومدهم من جاكثيراً وكان يسير
 بالابيض الأدهى بل عجل إلى السمرة حسن الشعر كالثنية واسع الجبين عظيم الخلق قام القامة
 كان النور يخرج من وجهه وكان قد ضعف بصره من كثرة البكاء والنهم والمطالعة ويقول
 الخ ما يسأل العبد عن رجل ثلاثة أشياء رضوان الله عز وجل والنظر إلى وجهه الكريم والفرد والاعمال
 وقال يقال إن من العصمة أن لا تجد ثم قال هي أعظم العصمة فإنها عصمة النبي صلى الله عليه وسلم
 وسئل هو كرامة الشافعي يحكي عنهم من الكرامات ما لا يحكي عن المشافعي السبب في هذا فقال
 اشتغال العلماء بالمسلم كرامة أو قال تريد للعلماء كرامة افضل من اشتغالهم بالعلم وقد كان
 الحافظ كرامات كثيرة ذكر بعضها ابن رجب في الطبقات وذكر أشياء كثيرة منها وقال
 الحافظ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم عشي وأنا مني خلفه إلا أن بيني وبينه رجل
 وعن رجل فقيه وكان ضربه يبعض الحافظ فرأى النبي صلى الله عليه وسلم معه الحافظ وده في
 يده في جامع عمرو بن العاص وهما عشيان وهو يقول له يا رسول الله حدثت عنك الحافظ
 الفلاني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صحب حتى عدد مائة حديث فاصبح فتأب من يعضه
 وقال آخر رأيت الحافظ في النوم عشي مستجلاً فقلت إلى ابن قال ارود النبي صلى الله عليه وسلم
 فقلت وابن هو قال في المسجد الأقصى وحدثه أصحابه فلما رأى الحافظ قام له النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وآله وسلم واجلسه إلى جانبه قال فبقي الحافظ يشكو إليه ما تلقى ويبكي ويقول يا رسول الله
 لئن كنت في الحديث الفلاني والحديث الفلاني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صدقت يا عبد العتي ومحمد
 كتاب الصباح في عبود الأحاديث الصحاح أربعون جزءاً يستغل على أحاديث الصحيحين كتاب الصباح
 وكتاب محنة الإمام أحمد وكتاب العدة في الأحكام مما اتفق عليه البخاري ومسلم وكتاب النصيحة
 في الأدعية الصحيحة وكتاب الأفضاء في الأعمق وكتاب الكمال في معرفة الرجال يستغل على حال
 الصحيحين وابن داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في عشر مجلدات وفيه استناد وذكر الخ

يحيى الحافظ فنهان الحافظ قال كذا بالوصل نسمع بالحجج والتعديل المعقل فاحذر في اهل الجبل
وحبسوني في دار اراذوا فاضل من اجل ذكر ابراهيم في حقه وجاءني رجل طويل ومعه سيف فقلت
لعل هذا يقتلني استرح فله يصنع شيئا ثم انهم اطلقوني ثم ذكر الصباء طرفا من غراسته وهي
ملحقة بنوع من كراماته توفي رحمه في سنة ٩٩٥ ووقع لابن الحنبلي في وفاته وهم فقال سنة ٩٩٥ موفاة خير
واحد منهم الامام العلامة محمد بن سعيد المقدسي بقصيدة اولها

هذا الذي كنت يوم البدر احسب	فليقض معك عني بعض ما يجب
ياخير من قال بعد الصبح جئنا	ومن اليه التقى والدين ينسب
احببت سنته من بعد ما دفت	وشددتها وقد انقضى لها رقب
وصنتها عن الباطل الرواة لها	حتى استنارت فلا شك ولا ريب
مازلت غنيتها اهلا وتمنعها	من كان بلهيه عنها النفر والشب

روى ما انور يرى على قبر الحافظ كل ليلة جمعة ورأى رجل في النوم كانه في ارض واسعة وفيها
قوم عليهم نياك وهم كثيرون فقال ما هؤلاء فبيل له هؤلاء ملائكة السماء نزول الموت الحافظ
عبد الغني وقال الامام احمد بن محمد بن عبد الغني رأيت لبارحة الكمال يعني عبد الرحيم والنوم
وعليه ثوب بيض فقلت له يا فلان من انت قال في الجنة عدن فقلت ايها الفضل الحافظ عبد الغني
او الشيخ ابو عمر فقال ما ادري واما الحافظ فكل ليلة جمعة ينصب لكوس تحت العرش ويقرأ عليه الحديث
ويقرأ عليه الدرر والجواهر وهذا النصب منه وكان وكلمة شيء وقد ذكر والله غير ذلك من المنامات
المرتبطة له في حياته وبعد طامه رحمه الله تعالى رحمة واسعة

عبد المنعم بن علي بن نصر الحارثي قال ابو الطر سطران الجوزي كان صاحبا دينيا زهيا
عفيفا كما الطبقات مواضع الكبر السجاء وكان يزور جدي ويسمع معا الحديث حضرت بحالسه
وكان يفصل الخناس في كلامه وسعته بفشد

واسما فكري بالمثل ودي وبيتنا	كما زعم البدر المثلث ورايتم
فاما الكري من ناظر فيفسر	واما هو اكرم في فني ادي فياسم

جمع من جماعة من اصحابنا واسع الكبر وكتبه حصل في في فني الس الفتياء ودرس واقاد الطلبة وله

الخبر واخرجت نفسك من الدين سلمت من العجب قال الجوابي في حديث الشيخ طلمعة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا رسول الله اصاب الرجل على قراءة القرآن فقال نعم فقلت بغيرهم او بغير فهم قال بغيرهم بغير فهم قلت كلام الله يجرى وصوت قال وهل يكون كلام بغير صوت وصوت قاله ثلثا قال وهذا المنام عندي بخط الشيخ طلمعة وجدته في البياضي ميخداة واصهبان وروى عنه ابن الجوزي صلا منامات في كتابه توفي سنة ٦٨٠ هـ ابن نقطة والمنذري والقطيعي

أسعد وليه محمد بن المغيرة بن بكاش التتوي المعري الدمشقي القاضي وجه الدين
والد سنة سبع بدمشق وتفقه على مذهب أحمد وروى عنه جماعة منهم الحافظ المنذ
وابن البخار توفي سنة ثمان مائة مائة من المغيرة قال كنت يوما عند الشيخ أبي
وقد جاءه ابن تميم فقال ويحك الخأبلة إذا قيل لكم من أين القرآن جهر رصو
قالوا قال الله تعالى الرحمن الرحيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا قول المرء حرف
ولا م حرف وميم حرف أو كما قال وانتم إذا قيل لكم من أين قلتم ان القرآن معنى في النفس
فلم قال لا تحطل

إلى الكلام لفي الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً

فاحمداً بآية اتوا بالكتاب والسنة وقالوا والله وقال رسول الله وانتم قلتم قال الاخطل شايعه
نصراني حيث اما استحييت من هذا الصبي جعلتم دينكم مبني على قول نصراني وجاهلتم
قول الله وقول رسوله صلوات الله عليكم او كما قال قال ابراهيم الخليل قد شئت دأوين الاخطل ولم يحد
البصير فما قال ابو النصر السجزي اما قال الاخطل ان البيان من الفوائد فخر فروع وقالوا ان الكلام

عجل بن أحمد بن محمد بن قدامة بن المقدام الحجازي القديسي الدارمني الحنفي الصالح
الزاهد العابد مولد سنة ١١٠٠ هـ حفظ القرآن وسمع الحديث من جماعة من حفاظ العراق وسنن في
سمع منه جماعة منهم الصفاء والمندري وكان سريع الكتابة وروى ما كتب في اليوم كراسته ^{بالعظم}
الكثير قال الصفاء وكان لا يكاد يسمع دعاء الاحتطة وعمل به ولا يسمع ذكر صلاة الاصلان ولا
يسمع حديثا الا عمل به ما كان وهو حافظ على اصعبه يسمع وكان لا يكاد يسمع بخانة الا يصرفه
لا يرضى الا إعادة ولا يجاد الا يخرج فيه وكان يزور الصوامع كل جمعة بعد العصر ولا يتم الا

على وضوء وجفاف على سنن وانكار عند فومه ولا يترك غسل الجمعة ويلبس الخشن ويأثم على
 المحصر وكان قربه الى نصف ساقه وكفه الى راسه وكان له هبة عظيمة في القلوب باستسفه
 وجماعة فاجاء المطر حينئذ وحرت الارضية وله كرامات كثيرة يطول ذكرها قال سبط ابن الجوزي
 في مرآة الزمان كان معتزدا بالقامة حسن الوجه عليه الوار والعبادة لم ينهر احدا ولم يوجع قلب احد
 وكان يقول ان اراه اهل الكفر في الحرم بنى المدرسة والمصنع لعلهم ته وكان عجايب الدعوة وما كتب له
 ورقة للشي لا وشفاها الله تعالى وفضائله غزيرة وقال غيره له ان اثار جميله قال ابو الطاهر كان على هذا
 السلف الصالح حسن العقيد متمسكا بالكتاب والسنة والاثار المروية وبها كما جاءت من غير طعن
 على ائمة الدين وعلما المسلمين ونهى عن حجة المبتدعين وبها مرصعة الصالحين وانشد لنفسه

المبارك ما جأته عن اللواتي بدالي شيب الرأس الضعيف والامر

ولما كان عشية الاثنين في شهر ربيع الاول تسنت جمع اهله واستقبل القبلة ووصاهم بتقوى الله
 ومراقبته وامرهم بقرأة يس وكان اخر كلامه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تفرقوا بين الاوامر
 مسلمون وتوفي به ولما خرجوا جنازته وكان يوما شديدا احرق قبلت غمامة فاظلمت الناس الى القبر
 وكان يجمع منها دوي كدوي النخل ولم يخلف دينا او لادرها الا قليلا ولا كثيرا وحزن من حضر جنازه
 فكانوا عشرين الفا وقرء بعضهم عند فبرة سورة الكهف تسجع من القبر بقول لا اله الا الله وذكر
 له عد ثمانمائة ورأى بعض الصالحين الامام الشافعي في المنام فسأله الى اين فضي فقال ادور
 احمد بن حنبل فاتبعته انظر ما يصنع قد خلد انا فسألت لمن هي فقبل للشيخ ابي عمر قناتة الاديب

العلامة هجين بن سعد المقدسي بقصيدة منها

ابعد ان فقدت عيني انا عمر	بصني فيقبا بالامر عمران *
ما للسا جد منه اليوم مفقرا	كانني ابعده ذلك الجمع قيعان
ما للجار يب بعد الان موجشة	كان لم يمل فير الدهر قران
تبكي عليه عيني الناس فاطمة	اذا كان في كل عين من انسان
وكان في كل قلب من نور هدا	فصار في كل قلب منه نيران
وكل حي رايا بنه نورا وسف	وكل ميت رآه فهو من رحان

لا زال يسقي ضرعيها أنت ساكنه
صاحب غيثها غفران
كرميت ذكره حي ومتصف
بالحى ميت له الأقواب الكفان

قال ابن الحنبل سمعت والدي يقول لو كان نبي يبعث في زمان الشيخ أحمد بن قدامة كان هو
اسماعيل بن حسين البغدادي الأزجي الماموني الفقيه الأصولي المناظر المتكلم يعرف
بأبن الوفا وبأبن الماشطة ولد سنة ٢٢٥ هـ سمع الحديث من ابن أبي البرقع في الفقه والخلاف الأصوليين
والنظر في الجدل ودرس وحدث وسمع منه جماعة وقد سط عليه أبو شامة ونسبه إلى الظلم ولا
واظنه أخذ ذلك من امرأة الزمان وكذلك ابن الجار صنف كتابا باسمه نوايس لأبياء بن كريمة أشهر
كانوا حكماء كهر من الهراصة وأسطاطا ليس ويعود بالله من ذلك وكان دائما يقع في الجدل يشو
في روايته ويقول هو جهال لا يعرفون العلوم العقلية ولا معاني الأحاديث الحقيقية بل هم مع
اللفظ الظاهر ويدمجهم ويطن عليهم انتهى وأقول وهكذا شبهة أهل العقول قد عاينوا وحلوا بها
في طعنهم أصحاب المنقول وأرباب الحديث وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وروى غيره

دليل على حرص ابن أحمد أنه
تروى كفه مضومة وقت وضعه
ويسطها عند المعاطاة
إلى صفرها مما حوى بعد جمعه

توفي رحمه الله تعالى سنة ٢٢٥ كذا ذكره ابن القفادسي وأبو شامة وغيرهما

عبد السلام بن عبد الوهاب الشيرازي البغدادي ولد سنة ٢٢٥ هـ وسمع الحديث
من جده وقرأه بنفسه وكتب بخطه وخطه روى وتفقه على أبيه ودرس وكان أديبا شاعرا
عارفا بالمنطق والفلسفة وغير ذلك من العلوم الردية ويسبب ذلك نسب إلى عيوبه في الأثر وكان غير ضابط
للسان ولا مشكورا في طريقته وسيرته يرمى بالفواحش المنكرات قد جرت عليه عنة في أيام الوزير
ابن بوشق وأحرق كتبه وفي بعضها مخاطبة رجل إلى الكوكب المضيئ أنت من برايا فلاك ونحوه
غيب وانت الهنا وفي حق المريح من هذا الجنس فقال ابن بوشق هذا سطك قال نعم قال لكتبته
قال لا رد على قائله ومن يعتقد فاحرق كتابه وأردع في المجلس مدة فما أفرج عنه أخذ خطه
بأنه يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن الإسلام حق وما كان فيه باطلا وأطلقه في سنة
عبد العزيز بن محمود بن المبارك يعني الذين يعرفون أن الإحصاء بخطه البغدادي البزاز

ابن الوفا

عبد السلام بن عبد الوهاب

طريقته

الحديث كما حفظه في العراق ولد سنة أول سماعه بأفاده أبيه واستاداه ابن بكروس وسمع هو
 عن أبي البناء وابن ناصر الحافظ وأبو الوقت وطبقته ومن بعدهم وبائع في الطلب قرء بنفسه
 وكتب بخطه وحصل الأصول وأخذ علم الحديث ولم ينزل بيعه ويقرء على الشيخ لا فاد الناس
 إلى آخره قال ابن النجار لم يكن في إقرانه أكثر سماعاً منه ولا أحسن أصولاً كما أنها التمسى صرحاً عليها
 أنوار الصدق وبارك الله له بالرواية حتى حدث بجميع مروياته صحيحة مدونة طريفة وقرأت عليه
 في حلفته وكان ثقة نبيل وقال ابن نقطة منه تعلمنا واستفدنا وما رأينا مثله وقال ابن أبي
 جمع الحديث وبوب وخرج وكان صدوقاً له معرفة بهذا الشأن ونظر الشيخ كان قال أبو شامة صنف
 الكتب أحسن وقصاً فيه تدل على فهمه وضبطه وحسن معرفته قال المنذري حدثنا عن
 ستين سنة وانتفع به جماعة ولنا منه إجازة وكان حافظ العراق في وقته له جزء تتبع فيه
 الأوهام التي ذكر الخطيب في إجاب عنها وفي بعض اجريته تعسف شديد وبعضها لا يوافق عليه البتة
 ولا يحتملها اللفظ جال وفي بعضها فوائد حسنة توفى سنة

عبد القادر بن عبد الله الغمزي الرهاوي فخر الحجاز في الحديث حافظ الرجال محل الحجة
 ولد سنة سمع من جماعات الحفاظ في بلاد كثيرة وسمع منه جماعات أيضاً ذكر ابن رجب سامعهم
 وكان عني في أسفاره على قدميه وكتبه محمولة مع الناس وكتب بخطه الكثير من الكتب الأجزاء
 وولي بالموصل مشيخ دار الحديث وحدث بها بأكثر مصححاته فزانتقل منها إلى حران وسكنها
 إلى حين وفاته انتهى عليه ابن نقطة وابن أبي شيبة وابن خليل وقال ختم به علم الحديث وقال ابن النجار
 كان على طريقة السلف الصالح قال المنذري لنا منه إجازة وقال أبو شامة له تصانيف في
 الحديث قال الذهبي له أوهام نهيت على بواضع منها في الأربعين له وحدث بالاسكندرية
 في حياة السلف توفى رحمه الله سنة

عبد المنعم بن محمد بن الحسين ولد سنة برع في الفقه والأصول والخلاف والرجال
 وحدث أم الناس في الصلوة قال ابن النجار سمع معنا أخيراً من مشائخنا فذكر حديثاً ببسيرة وافق
 وقد روى عنه ابن السكيت بالإجازة وقال الشافعي في هذا من الميتين
 إذا فادك أنسان بفائدة من العلوم فاد من شكها أبداً

الحافظ الهادي

في

وقل فلان جزاء الله صالحة افادتها والفقير والكبر والحدا توفيته
ابو الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد الحنكافط ويلقب عز الدين ولد سنة ٥٨٥ هـ مشق و
 واسع بهاء والده في نغمة من ابي المعالي وارسل الى بغداد واصبهان وسمع بها من حفاظها وسمع
 من ابن الجوزي مسند الامام احمد وقرأ على ابي البقاء الفقيه واللغة وسمع بمصر من البرصيني
 قال ابن النجار سمعته يقرأه كثيرا ويخط كثيرا وحصل كتب من اصول شرا واستخرج كثيرا وكان
 من ائمة المسلمين حافظا للحدِيث متنا واسناده طارفا بمعانيه وغريبه ومشكلا مع صدق ولما
 وحسن طريقة قال الحافظ الضياء وكان غزير الدعة عند القراءه وكان يقرء الحمد يرب
 للناس كل ليلة جمعة وخرج البخاري روى عنه ابناءه والحافظ ضياء الدين وابن النجار توفي
 سنة ٦٥٠ هـ في ايام من مات صالحة متعددة منها انه رثي في المنام بعد موته وكان وجهه البياض
 الراقي ما رأيت احدا في الدنيا على صورته وله شعرا بين من تحت عمامته لمار شعرا مثل مواد
 فقلت له يا عز الدين كيف انت قال انا وانت من اهل الجنة وراه اخر فقال له يا الله عليك ما
 دالقيت من بلك قال كل خير جميل وراه اخر فقال له جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقتل لي كل
 حاجة وفي حديث عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال روبا المؤمن جزء من ستين دارين
 جزء من التوبة رواه مسلم ورواه الطيالسي ورواه ابن رجب بسنده عن المزيه
ابراهيم بن عبد الواحد اخو الحافظ عبد الغني الحنكافط ولد سنة ٦٥٠ هـ وكان يقول الشيخ
 عبد الغني اكبر مني بسنتين بربع وناظر وافق واقبل على نفع الناس كان داعية الى السنة و
 تعليم القرآن والدين وكان يقرئ الضعفاء القرآن ويطعمهم وكان من اكثر الناس تواضعا
 واحتقا بالنفس وخوفا من الله تعالى وما علم اني رأيت احدا اشد خوفا منه وكان كثير الدجالة
 وبطيل الركوع والسجود ويقصد ان يفقد في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقلت له
 كوامن كثيرة ولقد صحبه جماعة من انواع المذاهب فرجعوا عن مذاهبهم وانما هذا وامنه
 وكان لا يكاد يفتر عن الاشغال اما بالقرآن او بالحديث وما علم انه ادخل نفسه في شيء من
 امر الدنيا ولا تعرض له ولا فاس فيها وكان كثير الامور المعروفة والنهي عن المنكر وكان حاضرا
 الى اتباع السنة ذكره ابن رجب ترجمة حسنة طويلة مشتملة على سيره الجملية وذكره في المظهر

ابو الفتح

ابراهيم بن عبد الواحد

ثياب فاخرة فسالته ما فعل الله بك قال غفر لي وقبيل العمل ينفع عند الله وسالته عن عذاب القبر حتى هو قال
لا فقلت مرة ثانية عذاب القبر حتى وجدته كما المذكور عليه فقال انما ارايت فقلت له فمستكر وتكر قال اي والله
حق نزل علي وسالني رحمه الله عليه

ابن ابي
الشيخ

احمد بن احمد بن كرم الحافظ المحدث المعروف بابن البندجي ولد سنة ٢٢٥ هـ وتلقن القرآن والحدود
وقرأ بالروايات على البطائني وسمع الحديث الكثير من ابي الوقت وابن اشبل والشيخ عبد القادر الجيلاني
وعنى بهذا الشأن وكتب بخطه الكثير وخرج واقادوسه جماعة بالحفاظ منهم المندرج في ابي عليه
الذهبي توفي سنة ٢٥٠ هـ عن ابي سعيد المحدث رضي الله عنه الذي سئل الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الشيطان قال وعز ذلك باب لا اخرج اغوي عبدا لعماد امتي واحقهم في اجسادهم قال لا
وعزني وجلالي لا ازال اغفر لهم واستغفر في رواية ابن رجب بسند عده متصلا

ابو القاسم
الساجي

عبد الله بن الحسين العكبري ابو البقاء الفقيه المفسر القرضي اللغوي الضوي الضروري ولد سنة
٢٢٥ هـ وسمع الحديث من ابي رزق المقدسي وابن هبة في النور ورواه عن ابي النضر عن ابن الخطاب وبيع
في فنون مدبره وصنف النصائيف الكثيره من حلت اليه الطلبة من النواحي وكان معبدا لابن الجوزي
في المذاهب وكان يفي في تسعة علوم ذال الدين في ونعم الشيخ كان وقال ابن النجار قرأت عليه كثيرا
من مصنفاته وصحبت مدة طويلة ذكر ابيه بالنسب لقرره زوجته عليه في كتب الادب وغيرها وذكرني
انه اضرب صبا في الجدر في قال جاءني جماعة من الناصبة فقالوا انتغل الزيد هبنا بطبك ندريس الغزو
اللغة بالنظامية فاصحمت وقلت لو اقمتموني وصبر على ان اهرج في انوارى ما رجعت عن مذهب وله
شعر اثنى اخذ عنه العربية والتجويد خلقا كثيرا وروى عنه ابن النجار والشمس وابن الصديق
وبالاجارة جماعة منهم الكمال ابن ابي نوري سنة ٢٥٠ هـ وعنه ابن عمر قال سمعت من ابيه صلوات الله عليه
نزع يد من طاعة اهل القبايل عز وجل ليست له حجة ومن مات معارفة الحياية ماتت بيته جاهلية رواه
ابن رجب بسند عده متصلا وذكر عنه فرائد في طبقاته

ابو القاسم
الساجي

محمد بن عبد الله بن الحسين السامري يعرف بابن سمنه ولد سنة ٢٣٥ هـ في الفقه والفرائض
وولي القضاء بسامرة وتوفي سنة ٢٥٠ هـ في كتابه المسرد حديث النوفلي في ابي جليله وصان على غربية
قال ابن رجب رأيت ابن الوليد المحدث في سنة ٢٥٠ هـ وسالته بعباسه فيها على فرائد ان احاد بن الصفا لا فضل

الكونية الحجازية الحجازية وسط القول في ذلك على طريقة اهل الحديث واولاها الاحاديث والاخبار المسندة
نصر بن محمد بن علي ابو الفتح بن الحضرمي الحافظ المحدث الزاهد الاديب يلقب برهان الدين بن زيد
مكة واما حطيم الحنابلة ولد سنة ٥٣٠ قريعا القران وسمع الحديث الكثير من ابي الوقت وطريقته وعنى
بهذا الشأن وقوم بنفسه وكتب بخطه الكثير ولم يزل يسمع ويقرء ويضيف الى ان صلت سنة اثني عشر
اه اليه يعني ابن نقطة وقال ابن الخياط كان حافظا حجة نبيا لاجم الفضائل كثير المحفوظ من احاديث
واما المسلم بن قال ابو الطاهر سمعت منه بحكمة في المسجد الحرام وكان حذوا حافظا عابدا قال ان جماعة من
كل اصحابنا قال ذلك في سنة ٤١٩ توفي رحمه الله

عبد المطلب بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي شيخ الإسلام وأحد الأعلام ولد سنة ١١٢٥ ق وقرأ القرآن واستعمل وسمع وقرأ عليه جماعة واستفيع بعلمه طائفة كثيرة وكان كثير الحياء عزوفاً عن الدنيا وأهلها هيناً لغيرها مواضع اعلمهم المسكن من دأه كما نرى بعض الصحابة وكان كامل العقل شديد التثبت لشر السكونت لور ما تأبى فاقون السلف على وجه النور وطلبة الوفاء والغيرة يتفجع الرجل برويته قبل أن يسمع كلامه صنف النصائيف وصدع الملا منزهة والأصحاب وسأرأسه في البلاد واشتهر ذكره وكان حسن المعرفة الحديث وله يد في علم العبرية قال عمر بن الخطاب الحافظ في صحيحه هو امام الأئمة ومفتي الأمة خصه الله بالفضل الوافر والناظر الماطر والعلم الكامل فاما الحديث فهو سابق فوسأله واما النسخة فهي فارس صيدانية وقال ابن تيمية كان شيخ الحنابلة اماماً من أئمة المسلمين وعلماء أهل الإسلام الذي استعجب عليه انسابه من انظر وناظر في عنه انه كان يحصل في عمامته ورقة مصرورة فيها رطل بريل به ما يكتبه للدراس من الاجازات وغيرها التي عليه الحافظ الضياء وافرد سيرته وكذلك المذكور في صحيحه قال كان اماماً في العلم رتبة سيرة وفي الحديث ومسكناً له قال الامام ابن غنيمة ما عرف احدًا في زماننا ادرى منه حالاً واجتهاداً بالموقف يعني المنزج له وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انعم الله على عبد نعمة افضل من ان ينهضه ذكره فقد ثبت بهذا ان الحامد الذي كرافضل من الكرامات افضل لان كرامته تعدى نفعه الى العباد وهو تعليم العلم والسنة واعظم من ذلك ما كان جليلاً وطبعاً كما تعلم والكبر والفضل والنجاة وكذا لا يكاد يناظر احد الا وهو متبسم حتى قال بعض الناس هذا الشيخ من خصمه بعبه وقصر كراماته ما يحكيه سطر الجوزي قال قلت في نفسي لو كان لي قدرة للبنيان

للموفق مدرسة واعطيت كل يوم الف درهم قال فبحثت بعد ايام فسلمت عليه فخطب في القصر
وقال اذا نوى شخص نية كتب له اجرها لم يذكر ما بين رجب كرامات اخرى فذكر قصاصه وقال
قصاصه في اصول الدين في غايه الحسن اكثرها على طريقة ائمة المحدثين مشحونة بالاحاديث
والاثار بالاسانيد كما هي طريقة الامام احمد وائمة المحدثين ولم يكن يرى الخوض مع المتكلمين في
دقائق الكلام ولو كان بالرد عليهم وهذه طريقة احمد والمتقدمين وكان كثير المتابعين للفتوى
في باب الاصول وغيره لا يرى اطلاق ما لم يثبت من العبادات واما ما لا قرار والامر لما جاء في الكتاب
والسنة من الصفات من غير تفسير ولا تكليف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تاويل ولا تعطيل ومن
قصاصه البرهان في مسئلة القرآن ومسئلة العلو ودم النواويل ورسالة الى الشيخ العالم
فخر الدين بن تيمية في خلاص اهل البدع والنار ومسئلة في تحرير النظر في كتاب على الكلام ومختصر
العلل في فروع الحديث والمعنى في الفقه ودم الوسواس والروضة في اصول الفقه وكتاب المختارين
في الله قال الشيخ عز الدين عاريت في كتاب الاسلام في العالم مثل الحلي والمجلي من ابن العربي وكتاب المعنى
للشيخ صوفى الدين بن قدامة في جودتها وتحقيق ما فيها وايضا قال لم نطبع نفسي في الفناء حتى صار
عندي نسخة المعنى وقال ابن رجب كتاب المعنى عظيم النفع به وكذا الثناء عليه وذكر من شعروا به
شبهات كثيرة وقال تفقه عليه خلق كثير ومع منه الحديث خلاص من الاثمة والحقاظ وغيرهم
ودروى عنه النساء والمتنبي توفي رحمه الله على اصحاب الكتاب قال راي ليلة عبد القادر كان
مصطفى عثمان ولد رفع من جامع دمشق الى السماء فلقني غم شديد فتوفي الموفق يوم العيد ورأى امر
ملائكة يتركون من السماء فقال ما هذا قالوا ينقلون الموفق لطيفة من الجسد الطيب وقال اخر
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوصل الخبر موت الموفق وذكر ابن رجب نبذ من فتاواه وطبقاته

ابراهيم بن المظفر بن ابراهيم تميمي الحنظلي الموصل الواعظ المحدث يلقب برهان الدين ولد
سنة ٥٢٦ فرم الوعظ على ابن الجوزي وولي مشيخة دار الحديث بالموصل وسدت بها وعظ قال ابن الجوزي
كان واعظا فاضلا من اهل السنة لم يكن بالموصل اعرف بالحديث والوعظ منه وقال المذري لينا

منه اجازة ومن شعرة	كوجاهل نواضع	ستر النواضع جملته
دمه وعلمه	هدم الكبر مضله	نال كبر حبيب المعنى
		ابدا يقيم فضله

يعيش بن ريجان بن مالك البغدادي الفقيه المحدث الزاهد ولد سنة ٢٥٠ هـ وسمع كثير من أصحاب الحديث
من صدقه واني روى عنه الشيخ وايجاب ما في الخبرين وتقدم الكنية وغيرهم قال المنددي لنا من حارة

وحدث ومن شعره

ظن الذين عهدتم ولتظعن كما ظنني يا غاسلا ثيابا به اغسل هو الك من الدرن
ما صح ظاهره بطن حتى يصح ما بطن ولربما احضبت يدا لقدم او تحسبه ليد
ر كان يتوسس في طهارته وغسل ثيابه كغسله في ربه الله سنة ٢٥٢ هـ

محمد بن احمد بن صالح الجبلي ثم البغدادي ولد سنة ٢٥٢ هـ قرأ القرآن والحديث الكثير بنفسه
كان طبيا النخبة في قراءتها مواظبا على قراءة الحديث ويغيد الناس الى اخر عمره اثنى عليه ابن الجار وقال
اصطحبنا مدة في طلب الحديث فصار رأيت منه الا الخير ووصفه ابن نقطة والمندري ابن الساعي وصفه
حسنا وقالوا هو من بيت العدالة والرواية احاز للمندري توفي سنة ٢٥٤ هـ

عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الاصبغدي معروف بابن الجبلي ولد سنة ٢٥٢ هـ رحل الى البلاد
رسم من الحفاظ وقدم مصر مودع وكان له حربة عند المولود ووقع بينه وبين الشيخ الموفق في السماع
اختلاف فاجاب الموفق بالكاره وقال ما من بدعة من البدع ولا قبيح من القبايح الا قد سمعها المشايخ من
الصوفية وكتب هو ان الضياء كالشعر فيه من موم وعدوح وذكر احاديث في تعني جوي باب الاضمار
في الضياء في الاعراس احاديث في الحديث وقال في اجماع الرجال والنساء في مجلس هو محرم اذا كان في شعب
معروف فان كان في صلوة جماعة او جمعة او سماع خطبة او موعظة او النفي في مجلس حكم ذلك
غير منكروه لخصايف منها كتاب سباب الحديث في مجلدات وكما في الفخار في البحر اذ توفي سنة ٢٥٣ هـ

اسحق بن احمد بن محمد بن غانم العلقي كان محدثا فقيها حائما زاهدا ما را به المعروف فهاء خلق
لا يحاف احدا الا الله انكر على الخلقة الناصر فمن دونه وواجه الخلقة وصدقه الحق وهو شيخ العراقي
والنقاشي لا انكار على الفقهاء والفقراء وغيرهم فيما رخصوا فيه قال المندري قبل ان يموت في زمانه اكثر
الكاره المنكر منه وحس على ذلك مدة وارسل رسالة الى ابن الجوزي بالانكار عليه فيما يقع من كلامه
من التبا الى الله تعالى وعلى من فلان الى فلان سبحانه الله واياه من الاستكبار عن قبول النصائح
ووقفنا ويا له لا تبايع السلف الصالحين وبصر يا السنة السنية ولا حرمنا الا هذا باللفظ ان النبوية

واخادنا من لا بداع والشرعية المحمدية فلا حاجة الى ذلك فقد تركنا على يقين واكل الله تعالى
 لنا الدين واغنا فاعن اراء المتكلمين ففي كتاب الله وسنة رسوله مقتنع لكل من رغب في ربه ورضينا
 الله الاعتقاد السليم والاحرمنا الترفيق فاذا حرمه العبد امر ينفع التعليم وحرمانا اقدار نفوسنا وهدانا
 الصراط المستقيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفوق كل ذي علم عليم وبعد حمد الله تعالى بالصلاة
 على رسوله فلا يخفى ان الدين النصيحة على الخصوص للمولى الكريم والرب الرحيم فكم قد زل قلم وعثر قدم
 وزلق منكلم ولا يحيطون به علما قال عز من قائل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
 منير يا عبد الرحمن فما يزال يبلغني عنك ونشاهد في كتبك السموعة عليك قد ذكر كثير من كان قبلك
 من العلماء بالخطاء اعتقادا منك انك تصدح بالحق من غير حجة باه ولا بد من الجريان في ميدان النعم
 اما التفتع ان هذا الله واما التركيب جهة الله عليك ويخبر الناس قولك انفسا ولا يترك كثرة
 اطلائك على العلوم فرب مبلغ اوعى من مبلغ ورب حامل فقه لا فقه منه ورب جهر كبر وعظم
 قلت اعلم من الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال له عمر انصلي على ابني فذكر القرآن ولا تصل على
 منهم ما تابدوا لو كان لا ينكر من قل علمه على من كفر علمه انما تعطى الامر بالمعروف ونصركم ليؤتي
 حيث قال الله تعالى كافرا لا ينصرون عن منكرو فعلوا بل ينكر الفضول على العاقل وينكر الفاجر على
 الولي على تقدير معرفة ^{الوجه} والا فان العنقا لطلب ابن الحنبل ليجلس اليه قال واعلم انه قد كفر النكير عليك
 من العلماء والفضلاء والاشياف في الافاق بمقتضا ذلك الفاسد والصفاء وقد ابانوا وها مغللك
 وحكوا عندك انك ابيت النصيحة فعدلك من الاقوال التي لا تلقى بالسنة ما يضيق الوقت عن ذكرها فذكر
 عندك ذلك ذكرت في الملائكة المقربين الكرام الثكابين فصلا زعمت انه مواعظ وهو تشويق وفهمن
 وتكلف بشيخ خلا احديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام السلف الصالح الذي لا يخالف سنة
 فعدت وجعلتها مناظرهم فمن ادن لك في ذلك وهو يستعصرون للدين امنوا ولا يستكبرون
 عن عبادة الله وقد قرن شهادتهم بشهادته قبل اولى العلم وما كان طلبنا كان ادمي فضل منهم
 فلما مسئلة اخرى الى ان قال ثم تعرضت لصفات الخلق تعالى كانها صدرت كما من صدر سكينة
 احشام العلي العظيم ولا املاها قلب ملي بالعبادة والتعظيم بل من رفعت النفوس المهيمنة الزهوت
 وزعمت ان طائفة من اهل السنة والاخبار رقبوها وما فهموها وحاشا لهم من ذلك بل انوار النور

والنشدق لا يحجز بحمد الله عن الجدل والخصام ولا جمل لا يطرق الكلام وإنما استكروا عن الخوض في ذلك
عن علم ودراية لا عن جهل وعماية والعجب ممن ينتحل مذهب السلف ويرى الخوض في الكلام ترفيها
على تفسير ما لم يره أولا ويقول إذا قلنا كذا ادعى إلى كذا إلى أن قال فكيف يجوز أن تتبع المتكلمين في الألفاظ
وتخوض مع الخائفين فيما خاضوا فيه ولوان مخلوقا وصف مخلوقا مثله بصفات من غير رؤية ولا خبر
صاديق كان كاذبا في أخباره فكيف تصفون الله تعالى بشيء مما وقعتم على حصصه بل بالظنون والواحسات
فذلك الكتاب الذي هيته الكشف لشكل الصحيحين مقالات عجيبة تفكيها عن الخطابي وغيره من الذين
أطلعهم هؤلاء على العيب انتم تقولون لا يجوز التقليد في هذا ثم ذكره قلان وذكر الكلام الحديث على
الحديث ثم قلت والذي يقع لي ان هذا تقدم على الله عز وجل ونقول قال علماء ونا ثم ما كفاك معنى
قلت هذا من تحريف بعض الرواة حكما من غير دليل وما رويت عن ثقة أخراجه قال غيره الراوي
فلا ينبغي بالرواة العدول انهم حرفوا ولو جوزتم لهم الرواية بالمعنى فيهم اقرب إلى الاصابة منكرو
اهل البدع ايضا كما رويتم حديثا يفترون عنه يقولون يحتمل انه من تغيير بعض الرواة فاذا كان
المدكور في الصحيح المنقول من تحريف بعض الرواة فتقولكم ورايكم في هذا يحتمل انه من رأي بعض الرواة
وتقولون قد انزعج الخطابي بهذه الألفاظ فما الذي انزعج به دون غيره وتلك تبنى شيئا ثم تنقصه وتقول
قد قال قلان وفلان ونسبته لك الى امامنا احمد رضي الله عنه ومذهبه معروف في السكون عن
مثل هذا ولا يفسر بل صحيح الحديث ومنع من تأويله وكثير من اخذ عنك العلم اذا رجع اليه علم
بما في صيته من العيب ودم مقالاتك وابطلها الى قوله فائق الله ولا تكلم فيه براك فهذا خبر
ضيقك بسمع اهل من الرسول المعصوم فقد انتصبتهم حرا بالاحاديث الصحيحة والذين نقلوها نقلوا
شرا فاعلام قال اعدا ذيت عباد الله واضللتهم فصار شعلك نقل الاقوال بحسب وابن عقيل
رحمه الله قد حكى انه تاب محض من علماء وقت من مثل هذه الاقوال بمدينة السلام عمرها الله بالسلام
والسنة فهو يروي على هذا التقدير مما يوجد بخطه او ينسب اليه لنا وبلاد الاقوال الخفية للكتاب
والسنة وانا واولاد الناس والعلماء والحفاظ اليك فاما ان تنتهي عن هذه المقالات فتوب التوبة
النصوح كما ان بشرك واكتشف الناس شرك وسير واذا لك في البلاد ويشتوا وجه الاقوال الغشوة
هذا امر تشر فيه ونضو دليل والارض لا تحل من قاتله بحج واجهر لا شك تقدم على التعديل والله اعلم بالصواب

وما هو ذا عندكم واقف يروم الوصال فلا تحرموه

ومنه ايضا

اني كل يوم نقلة ودحيل وشوق قلبي مزيج ومزيج
يعن علينا ان بعذ وصولنا الى بلد فيه الحبيب نزيل

عبد العزيز بن خلف المقرئ الناصري الحارثي أبو محمد يلقب بعفيف الدين ولد سنة ٥٥٠ قمر
الفرات بالروايات الكثيرة وقرأ عليه كثير وسمع الحديث وقرأ بنفسه الكثير وكتب الكثير بخطه
الحسن لنفسه وللناس وحصل له بالخليفة الناصر انس فلما افضت اليه الخلافة ولاه النظر في
ديوان الشراكات المحشورية فصار فيها احسن سيرة ووردت كثير على الناس لثني عليه ابن
الحجيل وابن النجار وابن الساعي وابن نقطة والضياء ووصفوه بخير ائمة غزيرة وحسان كثيرة
من عبادة وعلم وفضيلة توفي سنة ٦٠٠ وكان لا يميل من الشفاعة وقضاء حوائج الناس حتى
لو قيل انه لم يبق بعدا من غني ولا فقير الا قضى حاجته لكان حقار

عمر بن اسعد بن المنجا القوسي المقرئ الحراني ولد سنة ٥٥٠ تفرقه على والده وسمع بل شق
ورحل الى العراق وخراسان واقفى ودرس وولي القضاء بهران وحدث وروى عنه البرزالي وروى
ابنته وهي خاتمة من روى عنه بالسمع وانه ذكر عن الدلائل قال مراد الاحمد بن قهولم ير رجل العزيب
سنة السنة الشمسية لا الهالالية لان الشمسية تجمع الفصول الاربعة التي تختلف فيها الفضل
وتتغير فيها الامزجة فيحصل فيها مقصود الاختيار ووالهالالية قال ابن رجب الخزاز في سنة

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الصريفي الفقيه الحراني يلقب بنفي الدين ولد سنة ٥٥٠
قرأ القرآن وسمع الحديث قال عمر بن الحارثي كان احدا حافظا الحديث واحدا وعية العلم اماما
فاضلا دينا صديقا خيرا ثباتا ثقة شجوة واسع الرواية كتب الكثير وقرأ وافاد وكان شيخنا الدار حديث
صغير ثم تركها واستوطن مدينة حلب وولي بها دار الحديث كان يجلس بها ويحكم على الاحاديث
وفقهها ومعانيها وكان من العارفين بهذا الشأن قال ابو شامة كان عالما بالحديث وكان لقا
ابن شداد له علو في علماء مذهب الشافعي فرأى في منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسالته اي المذاهب
اخير ثم اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا خير انظار انه اشار الى مذهب احمد ولو كان

عفيف الدين

ابن النجار

ابن رجب

الجواب من هب لنا في أظهره لأنه كان أعية إليه ما لا يحصى بله واجلس الصديقي في دار الحديث وقال قد تمت أذويتها بالشأفة توفى رحمه الله

ابن الوكيل

عبد الله بن هجيل بن الوكيل البغدادي كذا في الحديث أحد من عفى بالحديث وسمع الكثيرين من الرهاوي وغيره وكان حافظاً مقبلاً مشهوراً بأسرعة القراءة وجمودتها جمع وحديث وأجاز له رسالة إلى السامري صاحب المستوعب يذكر عليه فيها تأويله لبعض الصفات وقوله أن أخبار الأئمة لا تنبت بها الصفات توفى رحمه الله ودفن خلف بشر الحافي رحمه الله

ابن الوكيل

عبد الله بن هجيل بن أحمد بن قدامة المقدسي ولد سنة ٢٨٥ هـ بمشقة وسمع بها من جماعة وبغداد من ابن الجوزي وحديثاً عن عليه جماعة من الحفاظ والفقهاء توفى سنة ٣٣٥ هـ ذكر ابن رجب في ترجمته أن القاضي نجم الدين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام في صورة أخي موسى قال وكان أثر ذلك أن تحول الحال عظمية في الخير والزهد وترك الدنيا انتهى قلت رأيت ناسراً رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة رجل صلحكم حامل بالحديث فكان هذا المنام سبباً شتغالي بعام الحديث ومحبة وده الحسنى إلى الأمر إلى ما آل والله أعلم بحقيقة الحال

ابن الوكيل

هجيل بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي كذا في الكبير ضياء الدين حدث عن عصره وشهرته يعني عن الأطباء في ذكره والإسهاب في أمرة ولد سنة ٢٨٥ هـ سمع ببغداد الكثيرين من ابن الجوزي وطبقته ورجل مدين إلى أصبهان وسمع بها ما لا يحصى من كتب كثيرة وكتب بخطه الكثير من الكتب الكبار وغيرها وبطل أنه كتب أربعين مجلداً في شعره وحصل أصول كثيرة وأقام هجراً ومروعة وله إجازة من أسلافه وأما الخبر أن كتب عنه وهو حافظ متقن ثبت ثقة صدوق نبيل حجة عالم بالحديث وأحوال أرجو أنه مجموعاً وتخرجاته هو محتاط في كل الحال مجاهد في سبيل الله ولعمري ما رأيت عبداً مثله انتهى علمه جمع جم من الحفاظ منهم عمر بن الخطاب قال رأيت جماعة من الحديثين ذكروا فاطموا في حقته وصدقوا بها والزهد ومنهم البرزالي وابن السكيتي ونقل الذهبي عن المزني أنه قال كان أعلم بالحديث من الرجال من الحفاظ يعني لم يكن في وفته مثله وقال الذهبي إمام العالم كذا في حديث الشاه شيخ السنة ضياء الدين صنف وصحح ولين ورجح وعادل وكان الرجوع إليه في هذا الشأن وقال الشريف أبو العباس كان استأثمة هذا أنه كان عارفاً بالرجال وأحوالهم والحديث صحيحاً وسفيماً انتهى في مدونة الحديث

والغرياء الواردين مع الفقر والقلّة ويعمل فيها بنفسه ولم يقبل من أحد فيها شيئاً ومناقبه أكثر من
أن تحصر ومن مؤلفاته كتاب الأحاديث المختارة قال ابن رجب وهو الأحاد بن أبي يعلى بن يحيى بن
مافى الحميري خرجها من مجموعته كتب منها تسعين جزءاً ولم تكمل قال بعض الأئمة هي خير من صحيح
الحاكم وله كتاب مناقب أصحاب الحديث أربعة أجزاء وأطراف الموضوعات لابن الجوزي جزء في
الاستدلال على الحافظ عبد الغني وجزء الإمارة بالسنة واجتنب البدع إل غير ذلك ولا
يحصي توفي رحمة الله ودفن بسفوح قاسيون

أحمد بن حنبل بن عبد الله بن قدامة المقدسي المحدث الحافظ سيف الدين بن شيبان الأسدي
الدين ولد سنة ست مئة من جملة الكثر وكتب بخطه الكثير وخرج ألف وحدث وكتب العالي والمنازل
وجمع وصنف قال الذهبي كان ثقة حافظاً ذكياً صفيظاً مليح الخط عارفاً بحدوث الناس عاكفاً بالأثر
صاحب عبادة وإذابة في الإباحة والوطال عمر لساداهل زمانه صلوا وعملوا بها سنة حجة له
مصنفات حسنة توفي سنة وله ثمان وثلاثون سنة ورح

أحمد بن سلافة الحارثي المحدث الزاهد الصالح القدوة سمع الكثير وكتب بخطه الأجزاء
وتتبع الحافظ عبد الغني والحافظ الرهاوي والشيعيون موفق الدين المقدسي وسمع منهم وحدثوا
سمع منه جماعة قال ابن حمدان سمعت عليه كثيراً وكان من دعاة أهل السنة ولا هم بصدور
منه يخرج وقلب طيب توفي رحمة الله

يوسف بن خليل بن قزاج الدمشقي المحدث الحافظ ذو الرحلة الواسعة أبو الحجاج الأرمي
ولد سنة مئة وثمانين وتشاغل بالنسب إلى الثلاثين من عمره طلب الحديث وتخرج بالحافظ عبد الغني
واستخرج فيه مائة وكتب ما لا يحصى بخطه المليح المتقن ودخل إلى الأقطار وسمع ببغداد وكان عالماً
حافظاً ثقة ثباتاً منقلاً عالماً واسع الرواية جميل السيرة متبع الرحلة تفرد في وقته بأشياء كثيرة
وخرج وسمع لنفسه مجيئاً عن زيد من خصمائه شيخاً مستوطن آخر عمره بحلب وصار حافظاً للشأن
إليه بعلم الحديث بها حدث بالكثير قال الذهبي يدخل في شرط الصحيح روى عنه الدماطي والحارثي
وكلامه وأخر من روى عنه اجازة ريب بنت الكمال توفي سنة مئة وثمانين رحمة الله

عبد الطيف بن علي بن النفيس المحدث العدل وقلب نور الدين ولد سنة مئة وثمانين وسمع من أبيه

واجاز له ذكرين كامل وعق بهذا الشأن وقرء الكتب كتب الكثير بخطه واضمح بقراءته شيئا
من احاديث الصفات وسعى به بعض المتجهمة وحسب من افرج عنه توفي سنة وكان له
جمع عظيم وسد ثابته بالجمال واكثر العوام الصياح في الجنازة قال ابن رجب هذه غايات الصالحين
قال ابن الساعي ولما رى من كان على اعداءه فعل في جنازة مثل ذلك فانه كان كمالا يصرف في
اعمال السلطان ويترك الخيل ويحل فرسه بالفضة على حادة احيانا المتصرفين قال ابن رجب
حصل له ذلك ببركة السنة قال الامام احمد رضي الله عنه بيننا وبينهم الجنازة

عبد السلام بن عبد الله بن القاسم بن الخضر بن محمد بن علي بن تميمية البحراني الفقيه الإمام القزويني
المحدث النفس الاصولي الفخري محمد بن علي بن القاسم السابق ذكره ولد سنة ٥٩٠ هـ تقريباً بحران وحفظ بها القرآن
سمع من عمه المذكور والحافظ عبد القادر الرازي وحنبذ الرضا في نهر ارضي بغداد مع ابن عمه
سيف الدين عبد الغني فجمع بها من ابن سكيته والحافظ ابن الاخير وابن طبرزد وغيرهم ثم
العربية والحساب والجبر والمقابلة والفرائض على اهل البقاء العكبري وبرع في هذه العلوم وغيرها
قال الذهبي كان الشيخ جمال الدين بن صالح يقول ابو بن شيخ المجل الفقه كمال الدين الداود الحارثي وما
خرج من بغداد في اخر عمره اجمع به العلامة ابن الخوزي فانهجه وقال هذا الرجل ما عندنا من
مثله اثنى عليه ابن حمدان وقد جمع عليه قال عز الدين الشريف حدث المجل بالحجاز والعراق والشام
وبلدة حران وصنف ودرس وكان من اعيان العلماء واكابر الفضلاء ببغداد وبغداد وبغداد وبغداد وبغداد
والدين والحديث وكان عجباً في حفظ الاحاديث وسردها وحفظ ما ذهب اليه الناس من كل لغة حتى ان
المراعي به اجمع فله فائدة عليه فقال المجل الجواب عليها من ستين وجهاً الاول كذا والثاني كذا وسردها
الى اخرها ثم قال للبرهان قد رضىنا منك بأعادة الاجوبة فخفض وانصرف الى الذهبي كما هو معلوم
المنظور في زمانه راساً في الفقه واصوله بارعاً في الحديث ومعانيه ثم المجل الصولي في معرفة القرآن
التفسير صنف التصانيف واشتهر اسمه وبعد صيته فكان فرد زمانه في معرفة المذهب مغرطاً لذلك
متبين الديانة كبير الشأن وقال عبد الرحمن بن عبد الرحيم كان المجل اذا دخل الخلاء يقول انا
هذا الكتاب وارفع صوتك حتى اسمع قال ابن القيم يشهد لك الى قوة حرصه على

لعدم وحفظه لإدقائه والصوري تصديق في مدح الإمام أحمد وأصحابه انتهى فيها عليه كتبوا وقال
 العلامة محمد بن علي الشوكاني في نيل الأوطار شرح منتهى الأخبار هو الشيخ الإمام علامة عصره المجتهد
 المطلق المعروف بابن تيمية سمع من جماعة وتفقه وبرع واشتغل وصنف وانتفعت به الإمامة في الفقه
 ودرس الفرائض انتهى علماء بغداد لأن كاتبه وفضايله والتمس منه استاذ دار الخلافة عبيد الدين بن الجوزي
 الإقامة عندهم فتعلل بالأهل والوطن وصنف مع الدين والتقوى حسن الاتباع قال وقد يليق على
 من لا يعرفه له بأحوال الناس صاحب الترجمة هذا المجتهد شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحكيم
 شيخ ابن القيم الذي له طقالات التي طال بينه وبين أهل عصره فيها الخصام واخرج من مصيبيها
 وليس الأمر كذلك قال في تذكرة الحفاظ في ترجمة شيخ الإسلام هو أحمد بن الفتي عبد الحكيم ابن الشيخ
 الإمام المجتهد عبد السلام السحراي انتهى قال ابن رجب من تصانيفه المنتقى في حديث الأحكام وهو
 الكفا في المشورة انتقاء من الأحكام الكبرى في عدة مجلد وبقال أن القاضي بهاء الدين بن شداد هو الذي
 طلب ذلك منه بحلب انتهى قلت وله شرح من شيخنا الشوكاني سماه نيل الأوطار في شرح منتهى الأخبار
 أجاد فيه وفاد وإني بما علمت به العلماء الأفراد قال ابن رجب قورع على الشيخ محمد الدين القرطبي
 وسمع منه خلق وروى عنه ابنه شهاب الدين والحافظ عبد المؤمن الديلمي وابن الظاهري ومحمد بن
 أحمد القرطبي وأحمد الدسوقي واستحق الأمد في غيره وأجاز ابن حجر في الكفر والزيغ بنسب الكمال وأحمد
 بن علي البخاري وهما خاقد من روى عنه وقد أجاز لي وتوفي يوم عيد الفطر بعد صلاة الجمعة سنة ٧٥٢
 هجران وقال شيخ الإسلام بن تيمية سنة ولحق في البلد من لم يشهد جنازة إلا معدن وروكان
 شغل كثير جدا وكان أحيانا يفتي أن إطلاق الثلث المجموعه إنما يقع منها واحد فقط وأنه كان يفتي
 بذلك سرا ولما حج في آخر عمره كان يفتي أن الحرم له ليس بمسورة وشوها من الحجمة والخنا المقطوع
 وإن كان واجدا للعل وهو وجه حكاة القاضي في شرح المذهب كان يقول إذا حلف بالآل ترايت
 كالكفر واليهن بالتحج والصيام ونحو ذلك وكانت بمبته غمما أنه يلزمه ما حلف عليه وسئل عن ابن
 السبل إذا كان بعد على الفرض يجوز له أن يأخذ من الزكاة فقال يلزمه أن يقرضه من قبله على ذلك ويجوز
 له الأخذ ولا بأس بده من بعضه إذا علم بقرضه على الفرض خلافا لابن أخيه الشيخ عبد الرحمن

الآداب والقرأت ونظم الشعر الحسن كان الفضل يصف ثناء الله وفضائله ويثني عليه وقال كان هو
 فاستيقظ فقال لي رأيت الساعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطلبت منها العلف والطعن فمما
 قال ومن ذلك الوقت فخر الله عليه وكلمه له كتاب الناسخ والمنسوخ وكلامه فيه يدل على تحقيقه وعلمه
 ومن نظمه قوله

دع عنك ذكر فلانة وفلان	واجتنب ما يلحق عن الرحمان
واعلم بان الموت يأتي بغتة	وجمع ما فوق البسيطة فان
قال متى تلهو وقلبك غافل	عن ذكر يوم الحشر والميزان
انراك لم تنك سامعاً قد اتي	في النص للأيات والقرآن
فا نظر بعين الاعتبار واكتن	دا غفلة من طاعة الديان
واقصد المذهب احمد بن محمد	اعني ابن حنبل الفقي الشيبان
فحق الامام مقيم دين المصطفى	من بعد درس معالم الايمان
احبى الهدى واقام في سبيلها	متجردا للضرب غير جبان
كن حبيباً ما احببت فاني	اوصيك خير وصية الاخوان
ولقد تعجزت ان قبلت فاحمد	زين التفافة وسيد الفتيان
من ذا اقام كما اقام امامنا	متجرداً من غير ما اعوان
مستعزباً للعر في نصر الهدى	متجرعاً المضاضة السلطان
وسلا عجزته وباع ربه	ان لا يطيع ائمة الصدوان
فعل ابن حنبل السلام وصحبه	ما ناحت لورق اعرى الاغصان
اني لا رجوان افوز بحبته	وانال في بعثي رضا الرحمان
حمد الرب اذ هداني دينه	وعلى شريعة احمد انشاني
واخار مذهب احمد اهلها	ومن الهوى والنهي قد تجاني
من ذا يقوم من العباد بشك	اواه سيداه من الاحسان

توفي سنة وله ثلث وثلاثون سنة قال ابن رجب قرأت على بعض شيوخنا ببغداد انه توفي سنة الفجر

يوسف عبد الرحمن بن محمد بن علي القرشي النخعي البغدادي الأصولي الواظع البتيم

بن محمد بن علي

هي الدين بن محمد بن الشيخ جمال الدين بن أبي الفرج بن الجوزي المتقدم ذكره استاذ دار الخلاف المستصفي
ولدت في سنة ببغداد وسمع بها من أبيه وقرأ القرآن ولبس الخرق من الشيخ ضياء الدين بن سكينه
واشتغل بالفقه والخلاف الأصول وخرج في ذلك وكان متهرباً من أبيه ووعظ في صغره على قاعدة أبيه
وعلى امره وعظم شأنه وولي الولايات الجليلة ثم انقطع في داره يعطو ويغني ويدرس وهو من العلماء
الافاضل والكبراء الامثال احاد صلام العامر ومشاهير الفضل ظهرت عليه آثار العناية الالهية فكان
خفلاً نعتى به والده واسمعه الحديث ودرسه من صغره في الوعظ وبورك له في ذلك وصار يقبل
تأم وبات عليه آثار السعادة وتوفي والده وجمرة اذ كان سبع عشرة سنة وانشأ مدرسته ولم يكن
كذلك الى ان قتل صبر شهيد السيف الكفار عند دخول هذا كوما لك لتدار الى بغداد فقتل الخليفة
المستعصم واكثر اواده وقبلى معه اعيان الدولة والامراء وشيوخ الشيعة وكابر العلماء وقتل استاذ
هي الدين وكان المستنصر له شباً على ابوات الحجاب لانه سمع الدرس من محمد بن غيرهم واثره باق حتى
ببغداد ومصر وغيرهما من البلاد قال الذهبي كل احد يعجز زيادة عقل الا هي الدين بن الجوزي فانه
يعجز نقص عقل ويحكي في هذا عجائب منها انه مر في سريقة باب البريد والناس بين يديه وهو راكب
البغلة فسقط حانوت فضج الناس صاحوا وسقطت خشبة فاصابت كفل بغلته فلم يلتفت ولا تغير
عن هيشته وحكي انه كان يناظر ولا يجر له جارية وكانت خاتمه سعادة الشهادة روي عن
الشيخ محمد بن سكران الرازي انه قال رايت استاذ الدلائل الجوزي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال
كفرت ذنوبنا سيوفهم له تصانيف حذقها معاداة البر في تفسير الكتاب العزيز ومنها الذم الجوزي في الجاهلية
سمع منه خلق ببغداد ودمشق ومصر وروى عنه ابن ابي الجيوش والحافظ الدمي طي وابن الظاهر
وابن القوطي وبالإجازة خلق اخر هو زينب ابنة الكه الى المقدسي ومن نظمه

صبله من احقان اما فغرق	وفي حشاشته من وجد حرق
فاجيب اضدي في حال قد اجتمعا	خريق دمع بنار الوجد يحترق
لم انس حيناً على سلع واعلمها	والبان مغترق وجد معتق
ونفحة الشيم تاتينا بعنبره	وعرفها بمعاني النخعي عبق

والقلب طير به الانسان اجنية الى الحبيب رياح الحب تخزي
قل اللحمي بالري واعر الحلال بها ما ضاع منه صبر القلب لورقها
وقد بقي دمه منه فان هجروا مضى كما ليس يبقى ذاك الرق
وقد قتل وقد جاوز خمسين سنة وسمع منه الشرف المندري واجاز العلامة ابن حبان البخاري
وسليمان بن حنيفة الفاضي ومن شعرة فوجد حقه صلواته

فضل النبيين الرسول محمد نهر فانيذ وزاد هو عظيما
يكفيه ان الله جل جلاله اوى فقال المرير بك يتما
دريتهم في الفخار وانما خير اللاني ان يكون يتما
ولقد سما الرسل الكرام فكلهم قد سلموا لجلاله تسليما
والله قد صلى عليه كرامة سلموا عليه وسلموا تسليما

يحيى بن يوسف بن يحيى الانصاري الصوري شيخ من الفقهاء الاديب اللغوي ثقات الزاهد
صاحب الديوان السائر في الناس في مدح النبي صلى الله عليه وسلم كان حسان وقته وذل مشه
قرأ القرآن بالروايات على اصحاب ابن عباس الباطني وسمع الحديث من الشيخ علي بن ادريس البغلي
صاحب الشيخ عبد القادر وصحبه وتسلك به وليس منه الخرفة واجاز له الشيخ عبد الغيث
الحري وغلبة وحفظ الفقه واللغة ويقال انه كان يحفظ صحاح الجوهري بكما لها وكان يقول ذلك
ونظمه في الغاية ويقال ان مدائحه في النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مجلدا وكان شديدا في السنة مستحرقا
على المخالفين لها وشعره مملوون كراصول السنة ومدح اهلها ودم خيالها وكان قد رأى النبي صلى
الله عليه وسلم في منامه ونسره بالموت على السنة ونظم في ذلك قصيدة طويلة معروفة وحديث
وسمع منه الحافظ المياطي وذكره في معجزة وقتل شهيدا رضي الله عنه في سنة

عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي الفقيه الحديث جمال الدين ابو الفرج ولد يوم عاشوراء
سنة ٥٩٢ وسمع بالقدس من ابن البناء وحديث بنابلس توفي سنة ٦٥٠ ومن نظمته
يا طالبا علم خير العلم مجتهدا عالم الحديث يحوز العلم والرشدا
ما في العلوم له مثل يمانه فاطلبه مقتصدات سنة ابد

فالفقه يبنى عليه حيث كان إذا
وكيف لا وهو لو لم يكن الخصة
وأهل خير أهل العلم قاطبة
تري سواهم أجاك الحريث لما
أبو كان ممن تراهم أجمعين
لولا هم زاد قوم في الشريعة
هل يستوي من تأي عن بعض طلبا
ومن ضرورة تفصيل الحديث على
ثانهم لا لقيت الدهر محمدا
ولا وقيت مصابا ولا ولا فندا

عبد الله بن أحمد بن أبي بكر السعدي وقد سمع الصالحين من الرجال الكفاية سمع من مشق
رجل إلى بغداد وعنى بالحديث العناية والسماع وكثابة وحديث توفي سنة ثمان مائة واربعمائة سنة
محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي جال البوسني أحد أعلام وشيوخ الإسلام ولد سنة
ونشأ بدمشق وحفظ القرآن وجمع الحديث عن الكفاية عبد الغني ويرع في الحفظ وليس خروقة
التصني عن البطائني صاحب الشرح عبد القادر الجليلي ويرع في الحديث وحفظ فيه الكتب الكبار
حفظا متقنا كجميع بن الصبيح الحميري وصيحه وسلم ومسنده أمام أحمد ذكره ابن الكافي طنب
في وصفه وأصوب وقال استغل بالفقه والحديث إلى أن صار إماما حافظا إلى أن قال ولم يزل
زمانه مثل نفسه في كماله وبراعته وجمع بين الشريعة والحقيقة وأنى عليه الكفاية عبد الله بن قال
وكان يحفظ كثيرا من الأحاديث النبوية مشهورا من الناس انتهى وكان حريصا على سماع الحديث قراءة
على علوم سنة وعظم شأنه وكان ذا أحوال وكرامات وأولاد وعبادات لا تحصى بها ولا يورثها عن غيرها
لو ردد أهل عليه ولو كان من الملوكة وكان لا يرى لها ذكرا لمات ويقول كما أوجب الله على الأنبياء
أظهار المعجزات ووجد على أولياء أخطاء الذكومات توفي سنة ثمان مائة

عبد الرحمن بن سالم بن يحيى الأنباري له تقيع الفقه سمع من ابن المن الكندي والحافظ الزهاوي
قال كان يصلي في صلاة الصبح والجمعة ويصلي طيلة الليل في صلاة الصبح والجمعة عن المعتاد بكثير

السعدي

الأنباري

الزهاوي

الى ان تكاد تطلع الشمس وهي في تطويله لا يتركه كل يوم قال ابن رجب نفقه وبرع وافق ودرس
وحدث وسمع منه جماعة توفي ربح سنة ٦٩١

احمد بن عبد الله الشمر بن احمد بن علي بن ابي القاسم الكاتب الحديث المعمر الخطيب ولد سنة ٥٤٥
وسمع الكثير بل مشق ودخل بغداد وسمع من ابي القاسم وقوة بنفسه وعق بالحديث وخرج لنفسه
مشيخة وجمع تأليف لنفسه وله نظم وكذا يكتب خطا حسنا ويكتب سر يعاما لا يوصف كثرة
لنفسه وبلا جرة حتى كان يكتب في اليوم اقل من خمسين حديثا فكثر ويكتب مع اشتغاله بمصالحه الكرام
والثلاثة وذكر انه كتب بيده التي جعلت فانه لا دم الكتابة الا من خمسين سنة حدث بالكثير

اليه علو الاسناد وكانت الرحلة اليه من اقطار البلاد روى عنه الاسماء الكبار والحفاظ المتقدمون
والتأخرون منهم الثوري وابن دقيق الله ونعمان الدين بن تيمية وخلق كثير وتوفي سنة ٦٩١

ليلة موته في المنام كان الناس في الجامع وادعية فسال سائلا ما مات هذه الليلة مالك بن انس
يوسف بن علي بن البقال البغدادي يروي عن ابي الجوزي كان صالحا حاديا ورعا زاهدا له تصانيف
في السلوك حكى عنه انه قال كنت بمصر فوجدت في بغداد فيلانا يسيرون هائلا فذكرته بقلبي وقتل يار كعب
هذا وفيهم اطفال ومن كتب له فرائد في ايام رجل في بيده كتاب فدخلته فاذا فيه دمع الاعتزاز
فما الامراك ولا الحكر في حركات الفلك توفي سنة ٦٩١ وقيل سنة ٦٩٢ والله اعلم

عجل بن عبد المنعم بن عمار الجعفي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي
عجل بن عبد المنعم بن عمار الجعفي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي
عجل بن عبد المنعم بن عمار الجعفي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي
عجل بن عبد المنعم بن عمار الجعفي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي

علي بن عجل بن محمد بن وضاح الشافعي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي
علي بن عجل بن محمد بن وضاح الشافعي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي
علي بن عجل بن محمد بن وضاح الشافعي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي
علي بن عجل بن محمد بن وضاح الشافعي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي

احمد بن عبد الله

اليه علو الاسناد

عجل بن عبد المنعم

علي بن عجل

العلماء وذم الغناء والفرق بين احوال الصالحين والافعال المباحية اكله الدنيا والدين وله
جزء في ان الايمان يزيد وينقص كنيه جوابا عن سؤاله فممن حلف بالطلاق على نفي ذلك
فانفي بوقوع طلاقه ونسب الكلام على المسئلة وذلك ^{فكنت} يتر من المستعصر وقد اودي بسبب
ذلك هو والحدث عبد العزيز الفحيطي فانه وافق على هذا ^{فالف} الجواب اخبر الشيخ من المدرسة التي
كان مقبلا بها واخبر الفحيطي من بغداد قال ابن رجب ^{اقول} انك تحقق ايمانها وكونها ان شاء الله
تعالى خلفاء الرسل في وقتها وحدث الشيخ بالكثير ^{أسمع} منه خلق وروى عنه الحافظ ^{الشيخ} في معجمه
وابو القاسم توفي سنة ٥٠٠ وقال الذهبي سنة ٥٠٠ ^{أبعد} من ذلك ما قاله الدمشقي سنة ٥٠٠
ارسلته وهذا قاله بالظن والتعريب لبعده بالبلاد ^م من بلجعه في تحقيق ذلك قال شيخنا
صفي الدين وكانت جثثه احدي الجثث المشهورة ^ل تقع لها عالم لا يحصى وخلقت لاسواق في عهد
وشد تابونه بالحبال وحمله الناس على ايدى بهم ودفن ^{سبعة} غرة قبره امام احمد بن حنبل مقابل رحليه رح
علي بن عثمان بن عبد القادر الجوهري المسمى ^{الشيخ} الداهل من سنة ٥٠٠ قرأ القرآن وسمع الحديث
روى عنه الناس توفي سنة ٥٠٠ رآه رجل حاكم في النوبة ^ل ودفن في سنة ٥٠٠ فقال ما فعل الله بك قال لا علي
فاجلساني وسألاني فقلت لمثل ابن الجوهري يقال ^ل فاضحيا ومضيا رحمه الله تعالى
عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر ^{بجيلة} في المقرية الحديث النحوي اللغوي الخطيب الواعظ
الزهدي شيخ بغداد وخطيبها في سنة ٥٠٠ وقرأ القرآن ^{سلم} لروايات وسمع الحديث وقرأ بنفسه على
الشيخوخ وجمع اسماء شيوخه بالسماح ولا جائرة ^ل اثنى عليه ائمة وخمسين شيخا وبعضهم
بالاجامة العامة وكثير منهم بالاجازة الخاصة ^{ربعة} سمع قال الشيخ صفي الدين شيخ بغداد كلوا
اليه انتبهت رباسة القراءة والحديث بها وكان ^ل له ائمة العالمين والائمة الموصوفين بالعالم
والفضل والزهدي صنف الخطب التي انقرد بغتها ^ل بها وما فيها من الصنعة والفصاحة وجمع
منها تيسير ذهب في واحدة بغداد مع كتب ^ل في خطه واصوله حتى كان يقول في قلبي
محصرون ولدي فكنت زكاه الله بحمد وفضل ^ل سمعت حسن الصوري في حسن القراءة حدث
بالكبر وسمع منه خلافا ^ل في شيوخه بعدد ^ل في غيرهم عليه كتب الحديث حكي عنه ابن الجبار في
درجته توفي سنة ٥٠٠

وهو المعروف بالشيخ

الشيخ

الشيخ

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن إبراهيم الص

و جمع به من الرواوي والخطيب فخر الدين
و كتب الكثير بخطه و جمع و صنف و خلق
منها قيام الليل في معظم عمره كان يقوم في
التعصب في السنة والمعالجة فيرا و قمع
والكار المنكر على من كان ولم يكن عنده
به حدث جامع الترمذي و أشياء كثيرة

الجيشي فزيل دمشق ولد سنة
خلد العربية عن أبي لبقاء
ة وافق وناظره رس وله مناقب حجة
الزمنة و هو جليل و من له
منايا فهو و منها قول الحسن
ي أصلا يقول الحسن و يصدر
في سنة قال أبو نبي كانت ج. إن له حافة مشهور

عبد الساتر بن عبد الحميد بن

قد يسمع و تفقه و هو في المذهب و عني بالسنة
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم ادر

قد يسمع و تفقه و هو في المذهب و عني بالسنة
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم ادر

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن

قد يسمع و تفقه و هو في المذهب و عني بالسنة
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم ادر

قد يسمع و تفقه و هو في المذهب و عني بالسنة
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم ادر

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن

قد يسمع و تفقه و هو في المذهب و عني بالسنة
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم ادر

قد يسمع و تفقه و هو في المذهب و عني بالسنة
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم ادر

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن

قد يسمع و تفقه و هو في المذهب و عني بالسنة
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم ادر

قد يسمع و تفقه و هو في المذهب و عني بالسنة
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم ادر

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن

قد يسمع و تفقه و هو في المذهب و عني بالسنة
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم ادر

قد يسمع و تفقه و هو في المذهب و عني بالسنة
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم ادر

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن

قد يسمع و تفقه و هو في المذهب و عني بالسنة
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم ادر

قد يسمع و تفقه و هو في المذهب و عني بالسنة
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم ادر

من دهر طويل قال شيخ الاسلام
 وكانت جليلة النحون بأسرها وعموم صوابه جميع الطوا
 وسأشالفرق فاي دمع

خطب ما أعظمه واجل قلده وه
 ذكر له ابن تين ب شرحه حسنا

عبد الحليم بن عبد
 تيمية ولد سنة سبع من والد

الذهبي درس وافق وصف وصار شيخا للعلماء وخطيبه وحاكمه وكان اماما محققا
 لما ينقله كثر انفرادا جيدا المشاكسة في العلول في الفرائض والحساب والهيئة

بدمشق منسوبة دار الحديث وكان له كرسى بألم عليه أيام الجمع من حفظه وتوسعة
 عبيد الله بن محمد بن احمد بن قدامة في الفقه الحديث ولد سنة ٣٣٥ هـ سمع من كرامته

القرشبة وغيرها وتفقه وبرع وافق ودرس لابي سمع الكثير وكتب بخطه وشرح في
 ناليف كتاب في الحديث مرتبا على ابواب الفقهاء كان نافعاً رأى بعض الصالحين النبي

صلواته للمعام وقد جاء الى الجبل فقال له الراي فيمرجئت الى هاهنا فقال جئت ليقبوس
 عبيد الله من نورنا قولي سنة

عبد الرحمن بن عمر بن ابي القاسم البغوي الفقيه الامام مؤيد الدين ولد سنة
 حفظ القرآن وسمع ببغداد من ابن الجوزي وابن تيمية وله معرفة بالحديث له تصانيف

منها كتاب جامع العلوم في تفسير كتاب الحليم من العلماء المجتهدين والفقهاء المنفردين
 روى عنه جماعة من الشيوخ وكانت له فطنة وزاد في عجيبة اتفاق جلوسه الى جانب

هنا الذين مروا انشاء فقال له من ابن الشيخ البصرة قال المذهب قل حنبلي فقال عجب
 بصري حنبلي فقال هنا عجب من هذا كدي راى وسكت وكان كرد يا رافضيا والرفض في

الأكواد معدوم او فادرت في سنة ومن فوائده ان لا ينحس الا بالتغير وان كان قليلا وان
 الترتيب يجب في النظم ان يفسر بضميرين وانما يعمر بواحدة وان التوقي يظهر فوائده الجواد

والولدان وانه حكى مجاز النظم لصلة العبد اذ اخذ فإروا بين وان بني هاشم يحوزون اخذ الزكاة

والد ابن تيمية

ابن قدامة

عبد الرحمن بن عمر

أخذا من غير حق من النفس

عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن فادس العلوي البغدادي الفقيه المحدث المشهور بالاشعرية
أجل مشايخ العراق ولد سنة ٢٢٥ هـ وسمع من عبد السلام وأحمد بن صرهما والقطيعي وابن المنذر وغيرهم
وأجازهم من دمشق أبو القاسم الخرساني ولافتحا لها شيوخ جماعة وحفي بالمحدث أحمد بن عتبة وقرأ
بنفسه الكثير والعالي والنازل وسمع الناس بقرائه وكتب بخطه الكثير قال أبو الحسن الفراء
كان شيخنا عالما فقيها محدثا مكثر ما يغني هذا عابدا من بيت الحديث متبعا للسنة شديدا على
المبتدعين اثنى عليه محمد بن الحسين خطيب غرناطة وقال صغير الدين شيخنا من رجب كان من أجل شيخ
الحديث ملتزما السنة وقال البرزالي حدث ببغداد في رفته من صوف بآتياع السنة ونظرا والذين فيها
قال الذهبي له اتباع أصحاب يقيمون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر حدث بالكثير وسمع منه
الكبار كالمري البرزالي وشيخ الاسلام ابن تيمية توفي في طريق مكة سنة ٦٥٥ هـ

خليل بن أبي بكر بن عبد بن المرواني أبو الصفا قبل مصر ولد سنة ٦٥٥ هـ وسمع من
خمسائة قرأ القرآن وسمع الحديث من الخرساني وسمع في الأصول وجميع العلوم قال الفراء كان
ثقة عاكسا من بيت الحديث والزهد وعظ في شبابه ثم رآه وسمع منه جماعة توفي سنة ٦٥٥ هـ

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البجلي الفقيه المحدث الزاهد فخر الدين ولد سنة ٦٥٥ هـ قرأ القرآن
وسمع الحديث من الأعيان وقرأ الأصول وشيئا من الخلاف على السبغ الأمدي والقاضي محمد بن
الدين انتقالا إلى مذهب الشافعي وعلم اليوناني والبطاني والنوري وولى شيخه دار الحديث بدمشق
وبدار الحديث النورية والصدقية قال في صحيحه وواقفته أنا عيسى عمه الإمام أحمد بن عثمان ما
يفني وبينه فكان كما قال حدث بالكثير وسمع منه جماعة من الأئمة والحفاظ توفي سنة ٦٥٥ هـ

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد السعدي المقدسي الصالح المحدث الزاهد ثقة ابن الشيخ
الحافظ الضياء المقدسي ولد سنة ٦٥٥ هـ وسمع من جماعة ببغداد وغيرها ولازم الحافظ الضياء وتفرغ
وكتب الكثير بخطه وقرأ على الشيوخ وعنى بالحديث وأمر تصديف الأحكام الذي جمعه عمه المذكور
درس بدار الحديث بالاشرفية وكان للطلبة عليه مواضع يعلمهم قراءة الحديث وبغداد هو وورد
عليه الغلط انتفع به جماعة قال الذهبي كان أمما فاضلا عارفا بهذا عهدا له: مدرسه فاسقوى

المرواني

عبد الرحمن بن

الاشعرية

باعتبار النامات فقط وحسب علم الرمل فقط فلا يفهم له صحة القول والمنطق في غيره ^{وهو ليس}
 قوة في نفس هذا النوع صالحة في ذلك لعدم تغير الرأيا لا يكاد يصيبه لأعلى الحدود فلا ينبغي له التوجه إلى
 علم التعيين ومن كانت له قوة نفس هو الذي ينتفع بتعيينه وقد رأيت من له قوة نفس مع القى أحد
 فكان يفتكر بالحيثب والغرائب في المنام اللطيف ويخبرهم منه الأشياء الكثيرة والأحوال المتباينة
 ويخبر فيه عن الماحيات الحاضرات والمستقبلات وينتهي في المنام إلى خبراته من الأحكام
 يقول من لا يعلم أحوال قوى النفس أن هذا من الجن والمكاشفة وليس كما قال بل قوة نفس من رتبها
 هذا الأحوال عند توجهه بالنام ورأيت ناسا من هذا النوع واختبرتهم انتهى كلامه وأظنه
 يشبه إلى الشيخ المذكور فانه معاصره قال الذهبي كان أبا فاضلا ولي مشيخة دار الحديث الشافعية وكان
 بها الحديث وذكر مرة لقضاء الحائلة وجدت يد مشق ومصر وخبرها وسمع منه خلق من الحفاظ ^{هم}
 كالزوي البرذال الذهبي وشيخنا ابن القيم توفي سنة ٦٩٠ وكانت جنازته حافلة خرج نائب السلطنة
 للصلاة عليه والقضاء والأكابر

احمد بن محمد بن النجب بالكسار الواسط الأصل البغدادي الحديث السكاظ ولد سنة ٦٨٠ م
 ببغداد من القطبي وابن النبي والأدب عن المشايخين وقرأ الكتب من الكتب والأجزاء وعنى بالحديث وكان
 له معرفة حسنة به قال الشيخ صفى الدين تفرغ في زمانه بمعرفة الحديث وأسماء الرواة وكان ضئيلا
 بالنوائك قال الفرزدق كان فقيها محدثا فظا وهو متأسد وله عمل كثير في الحديث وشهرة وكان
 فاضلا بالحديث المستنصرية سبيلها وكان بعض الشيوخ ينسبه إلى النجاون في الصلوة وقال
 بعضهم إنهم كانوا يحسدونه لما كان برزطهم في الكلام والمجالس توفي سنة ٧٤٠ قال ابن رجب بالغوا في
 رجاؤه من أهل سامرة اشكل عليه الجميع بين حديثين وهذا قوله صلواتهم هم سيئة فلم يعملوا كتب
 له حسنة وقوله في الذي رأى ما لم ينقعه والمعاصي لو أن لي مثله ما أفعلت مثله ما فعل
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم في أوزر سواد فقدم بغداد فلم يحبه أحد بخوارشاف حتى دل
 على أن كسار فقال له على الغوب ما معناه أن الغوب عنه إنما هو المجرم قاتل ما فتن به القول
 أو العمل لم يكن معصيا عنه وذكر قوله صلوات الله تعالى وكفى ما حدثت به ما لم تتكلم به أو تعمل

محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي الفقيه الحديث النحوي له سنة وسمع الحديث طلب

توفي

هذا

وقرا متفقه وبرع في العربية واللغة واشتغل ودرس وفق وصيب وكان يحضر دار الحديث ويشغل بها قال الذهبي لي منه اجازة ومن قرأ عليه الشيخ تقي الدين بن تيمية توفي سنة ٤٩٩

علي بن محمد بن احمد البونيني الفقيه الحديث الزاهد ولد سنة ٢٢٠ رخل بعد الاربعين الى مصر لطلب العلم والحديث فسمع بها وكان من الحفاظ عبد العظيم المنذري وتخرج به وعنى بالحد واستنسخ صحيح البخاري واحسن باخرة كذا قال الذهبي قرأ بنفسه وكتب بخطه وافق ودرس وعنى باللغة وقال البرزالي يحفظ كثيرا من الاحاديث بلفظها وبفهم معانيها وكان فصيح العبارة حسن الكلام وكان له قبول من الناس مد بالخطبة كذا في المحاسن من الشبهة عظيم الهيبة توفي سنة بهلك وصل عليه يوم الجمعة بجامع دمشق صلوة الغائب وكان مرنه شهادة في رمضان

موسى بن ابراهيم بن يحيى بن طوان الازدي الشافعي الفقيه الحديث النحوي المعدل ولد سنة وسمع من ابيه والضياء المغربي ويوسف بن سبط ابن الجوزي وعنى بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه ما لا يوصف وتفقه وافق روي في نسخة دار الحديث العاليير بالسفح ودار الحديث العربية بالشرقا على قال الذهبي كان اماما مقبلا له معرفة بالحديث واللغة والعربية كثيرا في المحفوظ حديث وروى عنه الذهبي توفي سنة رحمه الله تعالى

ابراهيم بن احمد بن محمد الرقي الزاهد الحديث ولد سنة ٢٢٠ فرغ بغداد وسمع بها الحديث بعد الستين قال الذهبي عني بنفس القرآن وتقدم في علم الطب وشارك في علوم الاسلام له المواقف والنظم العذب والعناية بالآثار النبوية وكان كلمة اجماع وربما حضر السماع وتواجد قال البرزالي كان عارفا بالتفسير والحديث والفقه والاصول قال ابن رجب سمع منه الذهبي والبرزالي وغيرهما قال الذهبي له النظم الرائع يسحق ان تطوى الى لحيه مراحل توفي سنة ٣٢٠

علي بن مسعود بن نفيس الحلبي الصوفي الحديث الكاف الزاهد نزيل دمشق ولد سنة ٣٣٠ سمع من ابن راحة وجماعة يصبر وقرأ كتباً مطولة مراراً وعنى بالحديث عناية تامة وكانت قراءته مفسرة حسنة وكان يجمع ويشتري الاجزاء ويتعفف ويقنع بكسره وكان فقيهاً على مذهبه اجمع منه الذهبي وغيره توفي سنة وشيعه شيخ الاسلام ابن تيمية رح

محمد بن اسمعيل بن ابي سعد الازدي ثم المصري الامير الكبير لاديب ولد سنة ٣٤٠ سمع بصحة

ودمشق من جماعة ومع الحديث وزوايه وكان محرفاً فاضلاً متقناً وزيراً للملك السعيد لا رتقي صاحب
 ما دون سمع منه جماعة منهم ابن تيمية شيخ الإسلام توفي مثله وكان سبب موته أنه سقط عن فرسه
 فتكسرت أضراسه وبقي أياماً ثم مات رحمه

محمد بن عبد الله بن عمر البغدادي المقرئ الحديث الصوفي الكاتب ولد سنة ١١٨٢ سمع الكثير من ابن
 وابن الخاتون وابن أبي رعي بالحديث وسمع الكتب الكبار والأجزاء وكتب بخطه وخطه في غاية الحسن والجل
 مشيخ قد ار الحديث المستنصرية وليس بخرقة النصوص واتفق اليه على الأسناد وسمع منه خلق كثير من
 أهل بغداد والرياحين اليه وحدث بالكثير توفي سنة ١٢٠٠ ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضي الله عنه

محمد بن عبد الرحمن بن شاذان بن توكب الطائي البندقي الحديث الحافظ الزاهد العابد ولد سنة ١٢٠٠
 طلب بنفسه وسمع من جماعة منهم ابن البخاري ودخل إلى مصر وجمع بها وبالأندلس من أعيانها وحمل
 إلى بغداد وأصحبها وحلب وواسط وعنى بهذا الفن وحصل الأصول وكتبها في النازل ومخرج لنفسه قال
 الحافظ عبد الكريم الحلبي طاف البلاد وقرأ الكثير وسمع من صغرة إلى حين وفاته قال البرزالي يقرأه
 حسنة صحيحة معربة في الخط الفخر وصادرت له أوداد وكثرة تلاوة وحظوة وشهرة بالحديث وقرأه
 وكان ملائماً للتلاوة في مشيئة مواظباً على الكتابة والنسخ وقراءة الحديث ونسخ الصحيحين بخطه و
 قايدهما وقرأهما وبيعاً في تركته بالف درهم رغبة فيه وفي تصحيحه قال الذهبي أحد الرجالين والحافظ
 المتكبرين وكان ثقة صحيح النقل عارفاً بالأسماء مفيداً للطلبة على طريقة السلف في لبسه وتواضعه
 وقرأ التكليف حدث وسمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما توفي سنة ١٢٠٠

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البجلي الفقيه الحديث النحوي اللغوي ولد سنة ١٢٠٠ وقيل سنة ١٢٠٠ سمع من
 الحافظ الكبار وعنى بالحديث وطلب وقرأ بنفسه وكتب بخطه ودرع وافق وصنف تصانيفاً في النحوي
 كثيرة في الحديث يردى فيها الحديث بأسانيد وكلم على المتن من جهة الأعراب الفقه وغير ذلك
 ودرس الحديث بالمندلس وافق زماً طويلاً قال الذهبي كان آمناً في الحديث والعربية والمذهب
 غريب الفوائد وكان ثقة صالحاً على طريقة السلف حدثنا بدمشق وبعليك وطرابلس وقوى سنة

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي النحوي الزاهد القدرية العارف الحديث ولد سنة ١٢٠٠
 الله من صغرة طلب الشئ وعلمته والنهوض عن البدع وأهلها أجمع بالفتيا عالماً شافعية ومخالطاً طوائف

الفقراء ولم يكن قلبه الى شيء من الطوائف المجددة واجتمع بالاسكندرية بالطوائف الشاذلية فوجد
 عندهم ما يطلبه من لوائح المحبة والمعرفة والسلوك فاحذ عنهم وانتفع بهم واقتفى طريقته ^{في} هذا
 ثم قدم دمشق فرأى الشيخ تقي الدين بن تيمية وصاحبه فدلله على مطالعة السيرة النبوية فاقبل على
 مطالعة كتب الحديث والسنة والآثار وتخلّى من جميع طرائقه وادواقه وسكوته واقتفى آثار الرسل
 صلى الله عليه وسلم وهدى به وطرائقه المأثورة عنه في كتب السنن والآثار واغتنى بأمر السنة اصولاً و
 فروعاً وشرع فالرود على الطوائف المبتدعة الذين خالفهم وعرفهم من الاتحادية وغيرهم بين
 عود انهم وكثرت استأدبهم وانتقل الى مذهب الامام احمد والفتايل كثيرة في الطريقة النبوية
 والسلوك الاثرى والفقر المجدى وهي من انفع كتب الصوفية للمريدين انتفع بها خلق كثير من متصوفة
 اهل الحديث ومتعبدين بهم وكان الشيخ تقي الدين بن تيمية يعظمه ويحمله ويقول هو جليل وقته وكتب
 اليه كتاباً من مصر اوله الى شيخنا العارف الامام القدوة السالك قال البرزالي له كلام متين في التصوف
 الصحيح وهو اعية الى طريق الله وقله اسطر من عبارته واخصر السيرة النبوية وكان يقول من ^{الشيخ} ^{هيم}
 ولا يكتب الا مقدار ما ينفذ به الضرورة وكان محباً لاهل الحديث معظمهم وادباً له محفوظ قال ^{الشيخ} ^{هيم}
 وكان داعية الى السنة ومذهبه مذهب السلف في الصفات غيرها كما جاءت وقد انتفع به جماعة
 صالحة ولا اعلم خالف بدشوق في طريقته من له قال ابن رجب ومن تصانيفه شرح منازل السائرين
 وله نظم حسن في السلوك كتب عنه البرزالي والذهبي وسمع منه جماعة وكان له مشاركة جيدة
 وخط في غاية الحسن وكان جواداً لوقت بالعبادات والتصنيف والمطالعة والذكر والفكر مشغول
 العناية الى المراقبة والمحبة والانس بالله وفتح الشواغل والعوائق عنه حيث السبل الى وادى الفقهاء
 بالله والبقاء به كثير ^{الشيخ} ^{هيم} بالادب والحق والنجليات والانوار الغلبية متروياً عن الناس لا يجتمع الا من يحبه
 ويحصل له باجتماعه منفعة دينية ولم يزل على ذلك الى ان توفى في سنة ١١٤٠ هـ ^{الشيخ} ^{هيم} وصلى عليه من الغد بحمد الله
^{الشيخ} ^{هيم} بن احمد بن نصر الداهي ولد سنة ١١٢٠ هـ وبكة عشرة سنين ودخل الروم والمجيرة و
 مصر والشام فمات بطن دمشق وبها توفى قال ابن الزيلكا في كتابه فضل وعندا مشاركات جادة في علوم
 وله عبارات حسنة فمات سنة ١١٨٠ هـ لا يرى خالياً من اعمال الخير والبر وبالذم انجاءات في الجامع ولا يغشى
 السارطين ولا الفلاة ولا اهل الدنيا وكان يحب سلوك طريق السلف الصالح وله جمع وتاليف عظيم

الكلف واقرا خلاص متبع السنة سيد من اسادات قال الذهبي وكان حسن الحالسة طبعاً السنة عزى له
من اليدرة كثرة الطلب بحسب بقايا الصوفية ويقتضي انما رهم وقرأ الفقه في شبته على مذهب احمد
ولما لعت له انوار شيخ الاسلام ابن تيمية ظفر باضعاف تطلبه سمع منه البرزالي والذهبي وانتقل الى رحمة

الله تعالى في سنة وانشد لبعضهم

الدهر ساء ومني حمري فقلت له لا بعث حمري بالدنيا وما فيها
ثم اشتد به دقا ريقاً بالاشن ثبت يد اصفقة قد خاب شارحها

مسعود بن احمد بن مسعود الحارثي المصنف الفقيه الحديث الحافظ قاض القضاة سعد الدين
ولد سنة سبع بمصر من جماعة وبد مشق من خلق من هذه الطبقة وعنى بالحديث وقرأ بنفسه و
كتب بخطه الكثير وخرج الجماعة من الشيوخ معاً جرد وصنف شرح سنن ابي اودر وخرج لنفسه امالي
وتكلم فيها على الحديث ورجاله وحلى التراجمة فاحسن شفى وكلامه في الحديث اجد من كلامه في الفقه فانه
كان اجد منه وكان يكتب خط احسن اجمع غير مرة ودرس من كان سنيا اثر باقسكا بالحديث قال الذهبي كان
بالحديث وفقه حسن الكلام عليه وحلى الاسماع روى عنه ابو الجاهم الذي ابو جهم البرزالي وذكر الذهبي ايضا في
طبقات الحفاظ قال ابن رجب روى عنه جماعة من شيوخنا توفي سنة

سليمان بن حمزة بن احمد بن قدامة المقدسي قاض القضاة في بغداد ولد سنة وقرأ اصل ابن
الزبيدي حليم البخاري وجماعة وسمع من ابن التي ربيعة القرشية واكثر عن الحافظ الضياء حتى قال
سمعت منه نحو الف جزء وقرأ بنفسه على ابن عبد الدائم واجاز له خلق كثير قال البرزالي شيخه
بالسماع نحو مائة شيخ وباجازة اكثر من سبعة مائة وكان في المنظر رضي النسيبة حسن الشكل حدث
بغلاتنا البخاري منة وبصحة اخرى قال الذهبي كان اماما محدثا فقهيا ائق نيفا وخمسين سنة
ودرس بالجوزية ولم يخلف مثله ولو ادخله في القضاء لعد من العلماء العالمين وهو مع هذا مستمرا
د وحظ من عبادة قال لم اصل الفريضة قط منفردا الامرين وكان في امر اهلها قط حدث بالكثير وسمع
منه الكثير وروى عنه خلق كثير توفي سنة فوضا لمغربا ومات عقبه اصدوا

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي المصري لاصولي الفقيه ولد سنة بضع و
سبعين وستمائة ودرس في العلوم وسمع الحديث وسافر الى الصعيد ولقي بها اجماعا وخرج وجاور الحميين

مسعود بن احمد

ابن قدامة

ابن قدامة

الشريفيين وسع ما له تصانيف منها دفع التعارض عما يوهم التناقض والكتاب السنة ولم يكن له يد
 فيه وفي كلامه تحقيق كغير له قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ومدح الأمام أحمد وكان مع
 كله شيعيا منحرفا في الاعتقاد عن السنة حتى أنه قال في نفسه حنبلي رافضي شعري هذه إحدى العبر
 وصنف كتابا سماه العذاب الواصب على أرواح التواصب ومن دسأ به الخبيثة أنه قال في شرح
 الأربعين للنوري اعلم أن من أسباب الخلاف الواقع بين العلماء تعارض الروايات والنصوص
 وبعض الناس يزعمون السبب في ذلك عمر بن الخطاب وذلك أن الصحابة استأذنه في تدوين السنة
 من ذلك الزمان فمنعهم ذلك وقال لا أكتب مع القرآن غيره مع صلوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال أكتو الأبي شاه خطبة الوداع وقال غيبي والعالم بالكتاب قال فلورثت الصحابة تدوين كل
 واحد منهم ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تضبط السنة ولم يبق بين آخر الأمة وبين النبي صلى الله عليه
 وسلم في كل حديث إلا الصحابي الذي دون روايته لأن تلك الدواوين كانت في ثوب عنهم البنا كما أقر
 البخاري ومسلم وغيرهما قال ابن رجب فانظر إلى هذا الكلام الخبيث المتفصل أن أمير المؤمنين عمر
 الله عنه هو الذي اضل الأمة قصد منه وتعمدوا لئلا يثبت في ذلك وفجر ثوبان تدوين السنة أكثر
 يفيد صحتها وتواترها وقد صححت بحمد الله تعالى وحصل العلم بكثير من الأحاديث الصحيحة للفق
 عليها وأكثرها أهل الحديث العارفين به من طرق كثيرة دون من اتهم الله بصيرته لا اشتغال عنها
 بشبه أهل البدع والضلال والاختلاف لم يرفع لعدم تواترها بل وقع من تقاضت فحرم معانيها و
 هذا موجود سواء دونت وتواترت ولا وفي كلامه إشارة أن حقيقته الخلط بينا طلبها ولم يميز وهذا
 جهل عظيم وقد كان الطوفي أقام بالمدينة المنورة مدة بصحب شيخه الرافضة السكاكيني المعتزلي وبجسعا
 على ضلالتهما وقد هتكه الله وعجل الاستقام منه بالديار المصرية قال تاج الدين القيسري في حقه قد
 علينا بمصر في ذي أهل الفقر واشتهر عنه الرفض والوقوع في بي بكر وابنته عائشة فرفع امرؤ إلى
 القاضي الحنبلي وقامت عليه بذلك البيعة فتقدم إلى بعض فوايه بضره وتعزيرة واسأله وطبق
 ونودي عليه بذلك وجلس إياها قال ابن رجب وقد ذكر بعض شيوخنا عن حدثه عن أخوانه الطر
 له التوبة وهو محبوس وهذا من تقبته ونفاقه نفي سنة

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس النزهة ولد سنة ٣٣٥ وسع الحديث من

ابن قتيبة والمرسي وسجاعة وقرء النحو والآداب وأقام بمصر مدة صاحب الفقراء والفضلاء وكان
 شيخنا زاهدا متفلا من الدنيا لم يكن له أثاث ولا طاسة ولا فراش ولا سلاح بل كان بيته خاليا من ذلك
 كله توفي سنة له نظم كثير حسن رائق انشد نفسه

أشاهد من عاشكم منارا	يكاد البدن يشبهه شقيقا
وأصحب من جبالكم نجلا	فأشرب يرشدني الطريقا
أرى نجه الزمان بكم سعيدا	ومعنى حسنكم معدي دينا
وبدل النعم بكم من سنكم	وسمحت جبالكم برزت شروفا
ودروس عبيدكم غملا	جوى ذهب لأصبل به خلقا
حدثني والغرام بكم قد يمر	وشوقي بزعج الفل للمشوقا
وانفاس بحثت بها اليكم	سأوا عنها النسيم والبروقا
ولي صدق المودة في حاكم	سقى الله الحمر ورعى الصديقا

وله أيضا رحمه الله

أكرم فيكم أبا أحد يشي	فيحلو والحديث بكم فحين
وانظمه عقوق جامح معي	فتدثره الحما جروا الجفون
وابتكر المعاني في هواكم	وفياكم كل قافية فهو
واعتقو النسيم لان فيه	شماثل من معاطفكم تبين
واسأل عنكم الكتاب سرا	وسر هواكم سر مصون

عجل بن حمير بن عبد المحمود الحارثي الفقيه الزاهد ولد سنة ٢٣٤ وسبع مائة من عيسى الحافظ و
 الشيخ جلال الدين بن تيمية وولد مشق من ابن عبد الله وعنى بسماع الحديث إلى آخر عمره قل الذهبي كان
 فقيها زاهدا فاسكا سلفي محلة تارفا مذهبيا لاما أحسن حديث وسبع منه جماعة منهم الذهبي سافر
 إلى مصر لزيارة الشيخ تقي الدين بن تيمية فأسر وبقي مدة في الأسر ويقال إن القم فخر لما أراد أن يأنته وأمانته و
 اجتهاده أكرمه واحترمه يقال توفي سنة ٢٣٤ رحمه الله تعالى

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن نسل معين زائدة الشيباني المروزي لأصل البغدادي له أخبار

عجل الحارثي

ابن القوي

المؤرخ الكاتب الاديب يعرف بأبي الفوطي ولد سنة ٢٨٥ هـ سمع من صاحب عمي الدين بن السجزي ثوراس
في روضة بغداد وخالصه النصير الطوسي الفيلسوف وزير الملاحدة فلازمه واخذ عنه علوم الاوائل
وبرع في الفلسفة وحيداً وسمع من المبارك بن المستعصم بالله وعنى بالحديث وقرأ وكتب الكثير
بخطه المميز ذكره الذهبي في طبقات الحفاظ وقال له النظر في النثر والباع الاطول في تصحيح تراجمنا
وله ذكاء مفطر مع الكثير وعنى بهذا الشأن وجمع واقاد فلعل الحديث ان يكفر عنه عمل تاريخنا
في خمسين مجلد اسماء جميع الاداب في جميع الاسماء على جميع القبايل كتبها في المائة السابعة الى اثنى عشر
مخرج منها الشيخ بلقيش في نسخة شيخنا قال ابن سبويه وسمع منه جماعة واصابه في آخر عمره وتوفي سنة ٣٨٥ هـ
محمد بن سعد بن عبد الاحد الحارثي الامام شرف الدين سمع من ابن البخاري في غيره وطلب الحديث
وقرأ بنفسه ونفقته وافق وحبيب الشيخ تقي الدين بن تيمية وكان من صحيح الذين جيد المشاركة
في العلوم من خيار الناس وعقلهم وعلماهم فمدقن بالبيع سنة ٣٢٣ هـ وفي تلك السنة توفي الشيخ
الامام محمد بن محمد بن الجيلي ترويل بغداد وكان فاضلاً له مصنف في الفقه سماه الكفاية ذكر فيه
ان احمد بن علي بن من وصي بقضاء الثلاثة المفروضة عنه نقدت وصيته

محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع الري ولد سنة ٣٨٥ هـ سمع من ابن البخاري في طبخه واكثر من ابن
وقرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالحديث ونفقته وبرع وافق ونصدى للاشغال في الافادة واستقرأ
وكان من قضاة العدل مصمماً الحق لا يخاف في الله لومة لائم وهو الذي حاكم على ابن تيمية بمنعه
من الغنا بمسائل الطلاق وغيرها مما اختلف المذهب وقد حدث وسمع منه جماعة توفي سنة
٤٠٥ هـ بالبيع ذكر ذلك ابن رجب قلت وتوفي به مسئلة الطلاق معتدلة على الادلة المتبركة الصحيحة
ليس فيها شيء يخالف المذهب الحق وما تعرفت به ابن رجب على شيخ الاسلام في بعض اقواله فقد اجابته حسن
السيد العلامة شيخ الدين البغدادي نعمان الواسي زادة حجة الله تعالى في كتابه جلاء العينين في
حكاية الاحدين

عبد الله بن عبد الحكيم بن عبد السلام الحارثي مؤلف النور في معرفة ربح ولد في سنة ٣٨٥ هـ من يد
علاء العصر في وابن ابى الخير وخلف من هذه الطبقة وسمع السند والصحيحين وكتب السنن و
نفقته وبرع وافق في الفرائض والحساب والحديث وله منسأة مركبة قوية في الحديث وكان كثير العبادة

ابن سبويه

ابن رجب

ابن رجب

والراغبة والخوف من الله تعالى ذكره مراتب وكسوفات وجمرات متعددة وكان له بد طول في معرفة
مراجعت السلف وفيما تهم وحبس مع ابيه في الديار المصرية مدة وقد استند على غير من الزناطة
فناظر واشجر الخصوم وذكره الذهبي في صحيحه المخلص فقال كان بصيرا بكتير من علم الحديث ورجالهم
العبارة حارفا بالعربية وقال غيره له متساكفة جيد في الحديث توفي رحمه الله صلى عليه الخوخة بن
وزين الدين وهما محبوبان بالقلعة وخلق معهما من داخل القلعة وكان التكبير بيناهم وكذا
البكاء تلك الساعة وكان وقتا مشهودا ثم صلى عليه مرة ثالثة ورابعة وحمل على الرأس في الاصابع
الى مقابر الصنفه وحضر جنازته جميع كثير وعالم خطير وكثر النداء والتأسف عليه رحمه الله تعالى
محمد بن عبد المحسن بن ابي الحسن الطيطعي الانجلي الحديث الواعظ يعرف بابي ابي ابي النبي ادرسته
وقيل غيره ذلك سمع صحيح مسلم واجازته جماعة كثيرة وسمع السند من جماعة وشارك في العلوم وصار
مسندا لاهل العراق في وقته وحديث بالكثرة قال الشيخ صف الدين شيرجبل كثير المستحسن كما في شئته
وسبغه خلق كثير

ابن ابي النبي

اسماعيل بن محمد بن اسمعيل الحراني الملقب بالامام الراشد محمد بن ابي العلاء ولد سنة ٢٥٠
سنة سمع الكثير من ابن الطائري وغيره وسمع السند الكبار وروى في الفقه وله معرفة بكتاب
والاصول وبصدي للاشغال والتفوي مدة طويلة والاطوف كان عالما بالفقه والحديث واصول
الفقه والفرائض وقال الذهبي كان شريفا نبيا وكان حافظا لاحاديث الحكم وقال ابن رجب
سريع الذاكرة كان كذا النبي صلى الله عليه وسلم في درسه الا ودموعه جارية ولا سيما ان كوشنا
من الرفاق واحاديث الوعيد فم عليه عامة سيوتنا ومن قبلهم فوفى شئته وقد ثبت له جزء
فيه مسائلان فيل انهم من كلامه احدهما في طلاق الغضبان وانه لا يقع والثانية في مسألة
الظفر ونصر جواز الاكل مطلقا قالوا والظاهر من حاله وورعه وشدة تسكه يشهد بعدم
حقه ذلك والله اعلم

ابن ابي النبي

عبد الرحمن بن محمد البغدادي الملقب بالفقيه الحبيب ولد سنة ٢٥٠ وعنه بالحديث وارحل في جملة
كتب العالي الثقات وعلم حرا وحري لغز واحد من الشيوع واغاد ونفقه وافنى وفسر بعض القرآن
وحديث سمع منه الذهبي وجماعة حجازيات اقام بمكة اشهر اوله موايد كثيرة لقراءة الحديث والرفاق

ابن ابي النبي

ولما حصل الحجة الدين كتبوا على مسئلة الزيارة موافقة الشيخ تقي الدين بن تيمية لم يتوسطوا اليه هيبته
له واحترامه وحبس سائرهم واودوا وله شعر كثير جيد لعله ديوان تام قال القاضي بربها الدين
الزبيدي هو اما منالوا ملك في الرحلة اليه طرحت اليه وكان قد رأى الشيخ بن تيمية بدمشق واجتمع معه
وبالحجة فقد كان من ههنا زمانه توفي سنة ٣٩٠ قال ابن رجب له شعر اكثره هجى الزبيدي غيره حتى قال في نفسه

تلا من ذا المر تب كل قدم بعيدا لذهن لا فضل ليد

لقد صدق الذي قد قال قدما تشبه الشيء منجذب اليه

عبد الغنى بن منصور

ابن رجب

ابن رجب

ابن رجب

عبادة بن عبد الغنى بن منصور الحارثي ولد سنة ٢٨٥ وسمع من جماعة وطلب الحديث وتفقده
على شيخ الاسلام ابن تيمية قال الداهي تقدم في الفقه وتأخر في الحديث وسمع من القاسم الايلي شيخ الحجة بالحرم
والافضل والحكم خرجت له جزء وحديث بصحيح مسلم انتهى توفي سنة ٣٢٠ سمع منه جماعة رحمة الله
تحيين بن بدر بن داود الباصري الفقيه الحديث الضوي ولد سنة ٣٢٠ قال ابن رجب سمع الحديث
من اخر من جماعة من شيوخنا وغيرهم وعنى بالحدِيث وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وبيع في
الادب والعربية ونظم الشعر الحسن وصنف في علوم الحديث وغيرها واختصر الاكمال لابن الكوا
وعلقته في حياته وقرأت عليه بعضه وسمعت بقراءته في صحيح البخاري والى زيادة الحديث بل الحديث
المستصرية فكان يقرأها علوم الحديث وغيرها وسمعت له محالسه كثيرا وكان له من اركة حسنة في علوم
الحديث والوراثية مع براعة في الادب والصبابة واللبانة توفي مطعوا شهيدا في سنة ٣٨٠ رحمه الله تعالى
عمر بن علي بن موسى الانجي البزاز الفقيه الحديث سراج الدين او حفص ولد سنة ٣٨٠ سمع
من جماعة وعنى بالحديث وقرأ الكثير ورحل الى دمشق فقرأ صحيح البخاري وحضر قراءته الشريفة
تيمية وخالى كثير وجه الشيخ تقي الدين وخاله عنه وكان حسن الدراية للقرآن والحديث واعبادا
ويجيد وصنف كثيرا في الحديث وبيع توفي سنة ٣٩٠ رحمه الله تعالى

اسحق بن علي بن محمد الباصري البزاز الفقيه العربي لادب ولد سنة ٣٨٠ سمع من جماعة
متأخر على الشيخ صفى الدين ونظم الشعر الحسن وكتب بخطه الحسن كثيرا قال ابن رجب سمعت
بقراءته الحديث وحضر درسه واستغاثه عرسه توفي في طاعون سنة ٣٩٠ بخدا بعد رجوعه من
الحج وصل عليه صلوة الغائب بدمشق رحمه الله تعالى رحمه واسعة

قف هذا في طبقات الحفاظ كتب كبرى في مختصة بهم منها كتاب الحفاظ الذهبي وكتاب الطب
وكتاب ابن الفضل وكتاب الحفاظ ابن حجر وكتاب ابن فضل الملك وكتاب الشيخ جلال الدين السيوطي وغيرهم
وفد وقفت على مختص طبقات الذهبي في تذكرة الحفاظ قال فيه هذه تذكرة باسما معدلي حلة العلم
النسوي ومن يرجع الاجتهادهم في التشيق والضعيف والتصحيح والتعريف وشرع فيه بذكر حفاظ الصحابة
وهو اهل الطبقة الاولى وهلم جرا وبدأ بذكر ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال تحت الطبقة الثانية قال
الذهبي قد كان في هذا القرن الفاضل خلق عظيم من اهل العلم واثرة الاجتهاد وابطال الجهاد في
اقطار الاموال ورسالة العباد والادب والاولاد ولعل فيمن تركناهم من هو اهل واعلم وكان
الاسلام ظاهرا غاليا قد طوى الارض افتتحت بلاد الترك واقليم الاندلس بعد التسعين في دولة الوليد
وجميع الامم فتحت وامره بل بعض نوابه وهو الخراج الظاهر الذي كان في نيته اعظم السلطان وجرى
اخذ ابن سعيد النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكمل زخرفته وانتهى جامع دمشق وكان خراج الدنيا لا يكاد
يحصى كثرة فقد كان رتبة الخراج على الغبط في العام اثني عشر الفا الف دينار فما ظلك بجزيرة الروم فما
ظلك بجزيرة الفرس ولقد كان الخليفة من بني امية ولوشاء ان يبعث بعوثا الى اقصى الصين ليعمل
لكثرة الجيوش والاموال انتهى وذكر في الطبقة الثالثة وهو الوسيط من التابعين الحسن البصري وقال قال
ابن سعد وما ارسله ناس بجحفة وقال هو من ناس فلا يخفى بقوله فمن لم يدركه وقد تراس عن لقبه وقال
تحت ترجمة ابي الشعثاء جابر بن زيد الاندي روى عنه لقبه ابن عمر جابر المذكور في الطوائف فقال جابر
انك من فقهاء البصرة وانك تستنق فلا تفنن الا بقران ناطق او سنة ماضية فان لم تفعل هلكك
واهلكك قال وكان في هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير في مسلك الاسلام وسماهم ثم ذكر كبار
قهاء الطبقة الرابعة عاصره وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام من بني امية الى بني العباس في
عام ١٣٢ هـ فخرى بسبب ان الخول سبوا من الدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصيهم الا الله عز وجل
بحر ناس وعراى والبحريرة والنساء ومات فلان وفلان سماهم وهم علماء الوقت وحفاظه قال
وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة الاعمال والنقل بالقدس وظهر بحر اسان مقاتل بن سليمان وبالغ في الثبات
الصفحات حتى يحسدوا وادخل على علماء التابعين واثمة السلف حذروا من بعدهم وشرح
الكبار في الدين السنن وقال في القرون وتضمنت العربية تركت ذلك في ايام الرشيد وكثرة النسخ

والغوا في اللغات واخذوا حطاً العلماء بنقص قلماء وكتب الكتب فكلوا عليها وانما كان قبل ذلك
علم الصحابة والتابعين في الصدور فبني كانت خزانة العالم لهم ثم اوشح بنو الطبقة الخامسة وذكر
منها الامام ابا حنيفة النعمان وحكى عن ابن معين انه لا باس به وذكر آخرين منهم ابن جريح قال وكان
يرى المتعة فتزوج ستين امرأة ومنهم مقاتل بن حيان قال مات قبيل الخمسين بامر من الهند
ومنهم سفيان الثوري ومن قوله والله ان طلب الحديث شيء غير الحلال فطلب الحديث باسم عمر المؤمنين على
تخصيل ما هبة الحديث من تحصيل النسخ وتكثير الشيوخ والفرج باللقاب في العمر الطويل ليرى
وحب المتعة الى الموت لا زمة الاغراض النفسانية لا الاعمال الربانية فاذا كان طلبك الحديث محفوفاً كان
فمن خالصها الى الاخلاص قال الذهبي واذا كان حله الا ان اردت خيراً فمأظنتك بعلم المنطق والتجمل
وحكمة الادب التي تسلب الايمان وتورث الشكوك والحيرة التي لم تكن والله من علم الصحابة ولا
من علم الاوزاعي والثوري الا ائمة الاربعة ولا عرفها اصحاب الامهات الستة واما ما هو بل كانت
على وجه القرائن والحديث والفقهاء والنظم شبيهه ذلك قال الثوري ما من علم افضل من طلب الحديث
اذا صححت النية يعني طلبه للعمل مع الاخلاص لا لغرض قال وفي زمان هذه الطبقة كان الاسلام واهله
في عز تام وعلم غزير واعلام الجهاد مشهورة والسفن مشهورة والبدع مكبوتة والقرآن بالحق
كثير والعباد متوافرون والناس في بلجة في سعة من العيش بالامن وكثرة الجيوش المحاربة
من اقصى المغرب الى جزيرة الاندلس الى قرب مسلكه الخطا وبعض الهند والى الحبشة وخلقها الى
الزمان ابن جعفر المنصور فزانت المحدثي ثرها روى الرشيد وكان عبيد الله قال وكان في هذا
الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن ادهم وفلان وفلان ومن النجاة الخليل ومن الصالحين كحمزة
ومن الشعراء عد كثير قال واذا انصرف حله هو الامان بن هرون وسبعون اما ما طلبنا
للتخفيف نذكر الطبقة السادسة وهم تسعة وسبعون اما منهم ابو يوسف القاضي صاحب
ابي حنيفة وحكى عنه انه قال كل ما اقيمت به ومد رجعت عنه الاما وافق الله اب السدة وقلنا
الاما وافق القرآن واجتمع عليه المسلمون ومنهم يحيى بن القطان قال وكان له مائة مائة من
سنة ومنهم عبد الله بن وهب بن مسلم المصنف في احد الامم قال وكان نفا حوفاً في هذا
لا يبال احد مات سنة ومنهم المصنف في تفسيره قال ابن جرير هو صاحب سنة وقال ابن المصنف هو

من أظهر السنة برو وخراسان ومن لطافته انه قال لا يجد الرجل لذة العلم حتى يجمع وينبغي حوجه
 ثم قال وكان في زمان هؤلاء خلافي عن أصحاب الحديث كالنمذ في أمثاله ومن مشائخ القوم كشفيق
 الشيخ وطرزته والدولة لها وروى الرشيد والبرامكة ثم بعد هذا اضطربت الامور وضعفوا لظ
 بخلاف الامين فلما قتل واستخلف المأمون على اس الماشين بغير التشيع وابدى صفحته وبرز فجر
 الكلام وخرت حكمة الاوائل ومنطق اليونان وعمل بصد الكواكب ونشأ للناس علم جديد كإيطاق
 احكام النبوة ولا يوافق توحيد المئ من دين فكأن شاكامة في عافية قبل ذلك وفي بيت شوكه الرافضة المتعز
 وحمل المأمون المسلمين على القول بخلق القرآن ودعا هؤلاء اليه واصحى العلماء قال الذبيح ان البلاد
 ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف تنقدم عقول الفلاسفة وتعتزل منقول اتباع الرسل
 وتنادى في القرآن وتندم بالسنن والآثار ونقع في الحيرة فالفرار الفرار قبل حلول الدمار وابلوا مضلا
 الاخوان وجرأت انفعول ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ثم ذكر الطائفة السابعة
 من حفاظ العلم النبوي وقال هم عدد كثير واقتصرت منهم على الاعلام وهم ما تنة نفس حرام
 فقال قال وعنه الشعبي لا يفتش قبل له يجمع ابن حنبله عن مسائل كثيرة قال انما يجمع الفقيه اذا السبع
 حمله وفي كلامه ليس الدين بالكلام في الدين بل انما تارة ومنهم كلاما ما انشأ في كان حافظ الحديث بصيرا
 بعلمه ومنهم حمص بن عبد الله عالم بسا نور وفاصيا وكان لا يصعب بالترابي السنة روى الذهبي
 بسند عنه الى سالم انه سمع رجلا من اهل الشام يسئل ابن عمر عن القنع بالعمرة الى الحج فقال هو الجاهل
 قال يسئل ان قال قلت لابي عمر قال لا يب ان كان ابي قد نهي عنها وقد صنعها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان احضر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل بل احضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ان سمعها من علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم لم تترك الطعة النامنة وذكر منهم احمد بن حنبل
 النخاط والحجة من سريسة تدركه الله قال ليس في الدنيا عبيد مع الا وهو بسط صلى الله عليه وسلم
 واذا اندرج رجب زيد عنه نزلت حلاله احدثت من فله ما ت مشة قال الذهبي من بعد من جسد
 ابو لقي فيقول له سمعت وروى الطائفة هم نفا ولا يحفظوا لعل وراهم لاطافة من نظرهم في المجلس
 الواحد في عهد النور كان سمع فيه اربعة عشر الف حجة ثم يكسبون الامار السوية ويعتنون بها
 الناس وفيه ٦٠ حجة ثم قد برزوا وياهموا لاغسا فلقطد فقال ايها الشيوخ اني والله سوا

وتبدل الناس بطليعة يهرأبهم أعداء الحديث والسنة وليخبرون منهم وصار علماء العصر في
 الغالب عاكفين على التقليد في الفروع من غير خزع بيلها ومكين على عقليات من حكمة الأوائل
 وآراء المتكلمين من غير أن ينقلوا أكثرها فعمد البلاغ واستحكمت الأهواء ولاحت مبادئ رفع
 العلم وقبضه من الناس فرحم الله امرءا قبل على شأنه وقصر من لسانه وأقبل على تلاوة قرآنه
 وبكى على زمانه وأمعن النظر في الصحيحين وعبد الله قبل أن يبعثه الأجل اللعنه في وارثه جعلناهم
 شرد ذكر الطبقة التاسعة وعدتهم مائة وستة أنفس ومنهم الذاهلي حافظ نيسابور قال أبو
 داود في النعم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت فما فعل محمد بنك قال كتب بعاء الذهب ورفق
 في عليين توفي الذاهلي سنة ١١٠ هـ ومنهم الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عتاب الأعين قال الذاهلي
 مات وبلغ خبره أحمد بن حنبل قال في لاخطه مات ولم يعرف عبد الحديث ومنهم داود الظاهري
 الحافظ الفقيه المجتهد قال أبو اسحق كان في مجلسه أربع مائة طيلسان وقال يعلى كان عقل داود أكثر
 من علمه مات سنة ١١٠ هـ ومنهم أبو داود صاحب السنن قال كنت عن النبي صلى الله عليه وسلم خصما
 ألف حديث انتخبت منها هذه السنن فيه أربعة آلاف وغلب مائة حديث مات سنة ١١٠ هـ
 في آخر هذه الطبقة ولقد كان في هذا العصر بما فارب من أمته الحديث النبوي صلعم في الدنيا
 خلق كثير ما ذكرنا عشرهم ها هنا وأكثرهم المذكورون في تاريخي الكبير وكذلك كان في هذا الوقت
 خلق من أهل الرأي في الفروع وولد من أساطين المعتزلة والنسعة وأصحاب الكلام الذين مشوا وراء
 المعقول وأعرضوا عما عليه السلف من التمسك بالآثار النبوية صلى الله عليه وآله وسلم وظهر في
 الفقهاء التقليد ونافض الاجتهاد فسيحار من له الخلق والام وقبالة علمك يا شيخنا في نفسك
 والزم الانصاف ولا تنظر في حق الخياط النظر الشرر ولا تفتنه بعين النعص ولا تعفد فيهم
 انهم من جنس محدثي زماننا هذا احشاء كلاهما فمن سبب احد والله أشبه له هو بصير الدين عالم
 بسبيل النجاة وليس فكبار محدثي زماننا احد يبلغ ربه اولئك في المعرفة وان احسبك لفرط طوقك
 وسعة جملك تقول بلسان الحال ان عددا والمقال من احد وما بين المدرعي واتي بآبوزعة
 وداود وهو لاء المحدثون ولا يدرون الفقه ولا اصوله ولا بققهون الرأي ولا علمهم بالبيان العا
 ولا بالدقائق ولا خبرهم بالبرهان والمنطق ولا يعرفون الله تعالى بالدليل ولا علمهم من فقهاء العرب

فأمكنك بطلانها وانطق بعلمها فالعلم النافع هو ما جاء عن أمثال هؤلاء ولكن نسبتك إلى أئمة الهدى
 كنسبة محمد بن حنفية إلى أئمة الهدى لا أنت ولا نحن وإنما يعنى الفضل لأصل الفضل والفضل
 ضمن التقى بأقرب الله واعتزف بنفسه ومن تكلموا بكلمة الجحش وبالشعر واليهوى فاعرض عنه وذكره
 وغيره فعقباً إلى وبال نسئل الله العفو والسلامة ثم عقد الطبقة العاشرة وذكر فيها من أئمة أهل
 الجحش اللبوي تسعة وتسعين حافظاً منهم بقية بر محمد بن القزطبي قال وكان أماً علماً قد وقفت
 لا يقول أحد عني المسند تصيبوا عليه لاظهاره من هب أهل الأرض فصح عنه أمير الأندلس محمد بن
 عبد الرحمن المرزاني واستنسخ كتبه وقال لعفي الله عليك وروى عن بقي قال لقد عرفت المسلمين
 غرساً بالأندلس لا يقطع إلا بخروج الرجل توفي سنة ومات منهم الحافظ الكبير أحمد بن أبي حاتم وأصحبنا
 قال كان مذهبه القول بالظاهر وترك الغيب قال ابن نعيم الحافظ كان ظاهري المذهب سنة
 ومات منهم عامهم بر محمد الحافظ الأندلسي قال صار أماً علماً عابداً لا يقول أحد وهو مصنف كتاب الأيضاح
 في الرد على المقلدين وكان مذهبه الحجة والنظر ولم يكن بالأندلس مثله في حسن التصور البصر
 مات سنة ومات منهم ابن خزيمة الشافعي من كلامه ليس أحسن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قول إذا هم الشجر ومن لم يقر بأن الله قد استوى على عرشه في سبع سمواته فهو كافر حلال الدم وكان
 ماله في ثمانين سنة ومات منهم الإمام محمد بن إسحق شيخ الحديث بخراسان يعرف بالسراج كان يروي كل السبع
 أو سبعين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم جمع أصحاب الحديث ويطعمهم حتى قال خفت عيسى
 الله صلوات الله عليه وخفيت عنه اثني عشر الف ضحية ومنهم ابن المذاري الحافظ شيخ الحرم صاحب الكتب
 التي لم يصنف مثله قال الذهبي وكان مجتهداً لا يقول أحد وكان غابة في معرفة الاختلاف والائيل
 توفي سنة ومات منهم الأندلسي الحافظ البارع محمد بن مسيب النيسابوري قال الذهبي كان من العباد
 المجتهدين مات سنة ومات منهم الحافظ البارع حسين بن محمد يعرف بالسيفي قال ابن مأكول ما بخراسان
 أكثر حديثاً منه وكان لا يجدت أهل الرأي إلا بدلاً للجهل ومنهم ابن شريك الإمام العلامة شيخ الإسلام
 أحمد بن عمر البغدادي وكان صاحب سنة واتباع ومنهم عبد المؤمن بن خلف الحافظ الإمام بن علي
 كان من علماء الظاهرية وقد شدت يده في البحث للأثار عطا على أهل القبا من ناسكاً متبعاً قال الحافظ المستغفر
 شهدنا جنازة نفعشينا أصوات مثل ما يكون من العساكر حتى ظننتنا جميعاً أن جيشاً قد قدم فكنا نقول

ليتنا علينا عليه قبل ان يغشانا فلما اجتمع الناس وقاموا للصلاة كان الصوت لم يكن خراي رايته
في الغوم كان انسانا واقف على راس درج ابى بعلى هو يقول ايها الناس من اراد منكم الطريق المستقيم
فعليه بطريق ابى بعلى ونحو هذا مات سنة ثمان مائة وهذا من ترك اتباع السنة ومنهم الحافظ الكبير حسن
بن سعيد القرطبي قال الذهبي وكان علامة عجمي لا يقلد ومنهم ابن شاهين الحافظ الامام المصنف ^{في} محمد
العراق عمر بن احمد البغدادي ذكر الذهبي عن الخطيب عن داود بن علي انه كان لا يعرف الفقه وكان اذا ذكر
له مذهب احد يقول انا عجمي المذهب مات سنة ثمان مائة عقد الذهبي الطبقة الحادية عشر وسمى منهم بضعا
وسبعين اماما ثم ذكر في الطبقة الثانية عشر ثلاثين نفسا من الائمة منهم الحافظ الصوري محمد بن
علي الساجلي قال الخطيب كان من احبوا الناس على الحديث واكثرهم كتباً ومن كماله

قل لمن عاند الحديث واضم	عائبا اهله ومن يدعيه
ابايع تقول هذا ابن لي ام	يجعل فاجعل خلق السفيه
اياب الذين حفظوا الدين	من الترهات والتمويه
وال قولهم وما قد روى	راجع كل عالم وفقه

توفي سنة ثمان مائة شيخ الاسلام ابو اسمعيل الازهاري الهروي قال الذهبي كان مظهر السنة داعيا اليها
رأى اهل الفلاسفة والاشهاد لا يخاف في شئ ولا يترحموا لفظ الحديث بارعا في اللغة قال ابن سعد
السمعاني كان مظهر السنة داعية اليها محرما عليها وكان سيفا مسلحا على المخالفين وجزعا في
ابوين المتكلمين وطودا في الحديث لا ينزلان وقد اشتهر مات سنة ثمان مائة الحافظ الحميري صاحب
الجمع بين الصحيحين وكان اماما في الحديث وعالما وزوايته محققا حل مذهب اصحاب الحديث بقوله
الكتاب والسنة وكان ظاهريا تلميذا لابي حزم فداه وكان يتعصب له ويميل الى قوله ويؤاخذ به
فيه فتنة وماسد واعلى ابن حزم خرج الحميري الى المشرق مات سنة ثمان مائة ومنهم ابن الخاضع مؤلف
ومفيد لها قال السمعا في نسخة صحيح مسلم بالاجرة سبع مرات مات سنة ثمان مائة الحافظ الحميري
قال ابن مندة كان لان مال لا ترد اودى المذهب جمع اطراف الصحاح الستة فاختلط في مواضع ومنهم
العيدري الامام الحافظ كان من اعيان الحفاظ وفجاء الظاهرية وكان داود بن المذهب مجل الايل
على ظواهرها مات سنة ثمان مائة عقد الطبقة الثامنة عشر وسمى منهم خمسة عشر اماما منهم مؤلف

الاعمال والادب

الإمام المفيد عبد الجليل الأصغر هاني قال الذهبي هو من كذا المحدثين قال ما أعلم طريقاً إلى الجنة أهدي
 من سلك طريق الحديث مات سنة ٢٤٢ ثم ذكر في الطبقة الرابعة عشر أربعة وعشرين حافظاً كانوا
 اثني عشرين وذكر في الطبقة الخامسة عشر ستاً وعشرين نفساً من الحفاظ العالمين بالسنة الثمانين
 للمذهب الطارحين للتقليد وقال في ترجمة الحافظ النافذ ابن الرومة الأندلسي كان ظاهرياً
 متعصباً لابن حزم بعد أن كان مالكياً مات سنة ٢٤٢ وقال في ترجمة ابن الصلاح صاحب كتاب علوم
 الحديث الإمام المشهور كان سلفياً حسيماً لا اعتقاد كافاً عن تأويل المتكلمين مؤمناً بما ثبت من النصوص
 غير خافض ولا معق استقل إلى الله تعالى في سنة ٢٤٢ ثم عقد الطبقة السادسة عشر إلى الطبقة العشر
 وذكر في كل طبقة جمعاً من الحفاظ المحدثين الأثريين ومنهم ابن الظاهري قال الذهبي شيخنا الإمام
 المحدث الحافظ فلان بن زيات مثله ما استغل بغير الحديث إلى أن توفي سنة ٢٤٢ وذكر في ترجمة الحافظ
 ابن الربير المتوفى سنة ٢٤٢ من يفتح بالأنا ومعه في هذا الوقت في مشارق الأرض ومغاربها على
 رأس النسيجاً تمام المشرق وأقاليمه فقد خلقت الأبواب وانقطع الخطأ وأبواب المستعان وأما المغرب
 وما بقي من جزيرة الأندلس فيندرس من يعني بالرواية فضلاً عن الدراية ثم ذكر الطبقة الحادية والعشرين
 وهي من حفاظها شيخ الإسلام ابن تيمية وقال الشيخ الإمام العلامة الحافظ النافذ المجتهد المفسر الرابع
 شيخ الإسلام علم الزهاد نادراً العصر أحد الأعلام قال وكان من مجرور العالم ومن الأندلس المعدودين والأفراد
 النجباء نأى عليه المواقف والمخالفات توفي سنة ٢٤٢ ثم ذكر المزي هادي شام وأتى عليه كثيراً قال يرافقه هو
 ابن تيمية سير في سماع الحديث وكان به طريقة السلف من السنة ويعضد ذلك بالعبادات
 النظرية والفواضل الكريمة وحريته بحالات ومعارضات في ذلك تركها السلم وأولى
 الإمام القاضي أبو بكر بن المنافى وهو فخر المغرب إمام في الأصول والفروع قال الشيخ العلامة
 أحمد بن محمد النسيب المغربي في كناية لفتح الطبيب من عصم الأندلس الطبيب ومن شعره وقد ركب مع
 أحد أمراء الملوك وكان ذلك الأمر صعباً فجز عليه رجلاً كان في بلد أمراء عباله فقال
 يجر على أنرجه ضي من جوف
 لعب بالباب البرية حابت
 فلو كان رجلاً واحداً لا تقينه
 ولكنه رجع وثان وثالث
 وهو حلفت حرافة دأب في قوله بأن ذلك ما هو فقل القدر والخط وقيل غير ذلك انتهى

رحمه الله

ذكره البخاري في المسند وابن الأمام في معجم البخاري والثقفي في الطرف سمع يعني الحديث في الحديث
ومصره الاسكندرية ودمشق من جماعة من الحفاظ وكانت ناقية الذين ذكره ابن بشكوال في الصلاة
وقال الامام الحفاظ خدام علماء الاندلس دخل الشام والعراق وبغداد وسمع بها من كبار العلماء
ثم رحل ولما غرب صنف عارضة الاحاديث شرح سنن الترمذي وولي القضاء بآبيلية مولده سنة
وتوفي سنة ٢٣٥ هـ ودرس الفقه والاصول وجلس للوعظ والتفسير وصنف في غير ذلك وانتم
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى اوفى في ذلك بكتاب كتيبه وملكه فاحسن الصبر على ذلك كله روى
هذه خلق كثير منهم القاضي عياض ترجم له المقرئ ترجمة حافلة حسنة وقال كنت نقات من الطهر في حقه
ما صبرته حلم الا سلام الطاهر لا ثواب لباهر لا جواب الذي انشأه اياك وبترك التقليد للقياس في التبرع
من الاصل وغدا في الاسلام مضمون الفصل ومن تصانيفه كتاب القيس في شرح موطا مالك بن انس
كتاب ترتيب المسالك في شرح موطا مالك وكتاب احكام القرآن وكتاب شكل الكتاب السنة وكتاب التبرع
في الصحيحين وكتاب الرد على من خالف السنة من ذوي البدع والاحاد ومن فوائده قوله قال علم الحديث
بما من اجل طلبة الحديث كان على جهة نفع لقول النبي صلى الله عليه واله سلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فادها
كما سمعها الحديث قال وهذا عام منه صلوات الله عليه ولا بد بفضل الله تعالى من نيل بركته انتهى والى

المنصرة اشار ابو العباس الغبري بقوله

اهل الحديث عصاة الحق	فار وابل عوذة سيد الخلق
فوجهم زهر منصرف	لا اؤا كنانا لى البرق
بالميتى معهم فيدركه	ما ادركه بها من السبق

ومن فوائده قوله تذكرت بالسجدة الاولى مع شيخنا ابي بكر النهرى حدث ابي ثعلبة المرفج ان من
وراءكم اياما للعامل فيها اجر خمسين مذكرة فتالوا بل منهم فقال بل منكم لانكم لمجدون على الخير عوانا
وهم لا يجدون عليه عوانا ونفاوضا كيف يكون اجر من ياتي من امة اصحابنا اجر الصحابة مع انهم قد
استسوا الاسلام وعضدوا الدين وافاوا المنادوا ففخروا الامصار وحوا اليضد ومعدوا الملة
وقد قال صلوات الله عليه لو اتفق احدكم على يوم مثل احد دعاه ما بلغ مد احدهم ولا نصبه فتراجعنا القوم
وتحصل ما اودعنا في شرح الصحيح وخلاصته ان الصحابة كانت لهم اعمال كثيرة لا يلحقهم فيها احد

ولا يدانهم فيما نشر وأعمال سواها من فروع الدين كما يحتمل في الأجر من خالص خلاصهم وخلصها من شغل
البدع والرياء بعد فهم ولا من المعروف والنهي عن المنكر باب عظيم هو إبداء الدين في الإسلام وهو أيضاً
انتهاؤه وقد كان قبله في ابتداء الإسلام صعب المرام لغلبة الكفار على الحق وفي آخر الزمان أيضاً
يعود كذلك أن هذا الصادق صلى الله عليه وسلم يقسم أن الزمان وظهور الفتن وغلبة الباطل واستيلاء
التدبير والتغيب على الحق من الخلق وكذبهم في حقهم من أجل الكما قال صلى الله عليه وسلم من قبل كسر بل
يشبه وقد رأينا ما بين راجح حتى نود خلقاً من ضروب الخلق وقال صلى الله عليه وسلم بل الإسلام خرباً
وسيعود غرباً كما بدء فلا بد والله تعالى أعلم بحكم هذا الوعد الصادق أن يرجع الإسلام إلى راحل كما
بدأ من واحد ويضعف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى إذا قام به قاتل مع احتوائه بالخروج والبيع
نفسه من الله تعالى في الداء إليه كان له من الأجر أضعاف ما كان لمن كان متكلماً منه معاً فإليه بكثرة
الدعاء إلى الله تعالى وذلك قوله لا تكلم قحداً على الخراج عواناً وهم لا يجردون عليه أعواناً حتى ينقطع
ذلك لقطاً تماماً فاضعف الدين وقلة اليقين كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال
في الأرض الله الله برؤسهم الهاء ونصبها فالرفع على معنى لا يبقى موحداً بل كراهه عز وجل والنفس على معنى
لا يبقى أمر معروف ونهية عن منكر يقول أخا لله وحينئذ يفتي العاقل الموت كما قال صلى الله عليه وسلم
الساعة حيى هر الرجل بقر الرجل فيقول بالين في كنت مكانه انتهى انشده رحمه الله تعالى بعض الصوفية

استخبر الله بدا خلقه فالنار والجنة في قبضته

فحجرة أعظم من نارها ووصله أطيب من حننه

وعن حماد بن عمار قال كنت بمجلس الوزير العادل أبي منصور بن محمد فقرأ الفاري تحيته ثم يوم بلقونه
سلاماً وكانت بطريركاً بن عقيباً إمام الحنبلية بمدينة السلام وكان معتزلاً بالأصل فلما سمعت
الآية قلت لصاحبك كان مجلس علي بن أبي طالب هذه الآية دليل على روية الله تعالى في الآخرة قال العز
لا تقول لقيت فلان إلا إذا رأته نصرت وجهه أبو الوفاء صرحاً ألبنا وقال ينصرف لذهب لا اعتزال
أني إن الله لا يرى في الآخرة فقد قال الله تعالى فاعظمهم نفقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه وعند الله النبا
لا يرون الله تعالى في الآخرة وقد صرحنا وجه الآية في المشككين ونقد الآية فاعظمهم نفقاً في قلوبهم
إلى يوم يلقونه فيحصل ضمير يلقونه أن يعودوا إلى الدنيا حل في اعتصموا المقدار بقولنا هو ويحتمل أن يعود

الى النفاق فجاء على تقدير انجزا انتهى ومنها قوله انه كان بعد سنة السلام امام من الصوفية واهي امام آخر
 بلين عطاء فتكلم يوما على يوسف واخبار حتى ذكر بئرته مما نسب اليه من مكروه فقام رجل من آخر
 مجلسه وهو متحون بالخطبة من كل طائفة فقال يا شيخ يا سيدنا فاذن يوسف هتمروا ثم قال نعم
 لان العناية من ثم فانظر الى حلاوة العالم والمتعلم وفضيلة العاني في سؤاله والعالم في اختصاصه و
 استيفائه ولما قال حلاوته الصوفية ان فائدة قوله تعالى لما بلغ أشده اقمناه حكما وعلما ان الله اعطى
 العلم والحكمة ايام خلبة الشهوة لتكون سببا للعصاة انتهى ومنها قوله كنت بمكة مقبلا في سنة وكنت اشر
 من ما رزمت كثيرا وكما اشرته نويت العلم والايمان فتخير الله تعالى به كنه المغفل الذي يسهل في
 العلم ونسيت ان اشر به للعمل وبالبقي شرته لهما حتى يفهم الله لي فيما لم يقدر فكان صفوي للعلم
 اكثر منه للعمل واسأل الله الحفظ والنوفيق برحمته ومنها قوله حكاية عن الجوهرى انه كان يقول اذا
 امسكت حلافة الميزان بالايهام والسبابة وارتفعت ساكرا لاصابع كان شكلي امقرقا بنفى الله
 فكانها انسان منه سبحانه في يسر الوزن الى ان الله سبحانه مطلع عليك فاعلم في ذلك انتهى ومنها
 قوله في تفسير قوله تعالى في ايام تحسنت قبل انها كانت اخر سوال من الاربعاء الى الاربعاء والناس يكادون
 السفر يوم الاربعاء لاجل هذه الرواية انتهى فقلت في المغازي ان النبي صلى الله عا على الاخرين من
 يوم الاثنين الى يوم الاربعاء بين الظهر والعصر فاستقبل وهي ساعة فاصلة فالانار الطمحين على
 فضل هذا اليوم فكيف يدعى فيه الخضر ونضج الأحداث لا اصل لها وقد صور يوم اياما على الاخر
 التسمية ادعوا فيها الكل بميتة لا يحل لاسلم ان ينظر اليها فحسبهم الله انتهى ومنها وكان بقرا أمعنا
 برباطي سعيد على الامام ذا النعمان من بلاد المغرب حتى يسره كعبه وله تدرك وعند جاريه فوك
 اعلم به ومع طول الصحبة حصل لي الحياء عن سؤاله ونودي لي يوم لو كانا سفت عن حاله انتهى ومن شعره
 ليت شعري هل دنا ابي قلب ملوكا وفوق ادي لودري اي شعب سلكوا
 انراهم سلعوا ام تراهم سلكوا حارار باب الهوى في الهوى وارتقاوا
 انتهى من نظم الطبيب المصنف وذكر ترجمته ايضا سلم الخوري في انار الادهار واسى عليه وذكره مؤلفا
 كيارا وبعض الاشعار وحفد محمد بن عبد الله بن احمد يعرف بابراة ايضا قال في اناجهم فسمع
 من السلفي روي الى النعام والعراق واخذ عن عبد الوهاب بن سكيه رطبة ورجع فاحسن واشنه

فقال إنما هو حجة في القمار فقلت إنما هو كمال في التسيح فقال كما قلت وهم قوم كانوا يلبسون الثياب مشقة جيونهم إمامهم فقال بكر وأخذ يأنذه رغب في المحرم في القمار وهذه الحكاية دالة على عظيم قدره في الرجال
فما سحر بن ثابث العوفي السفيطي سمع من النساء في الزمار وابن الجارود وأما في الجمع السيل واللفظ هو
وأنواعه والف في شرح الحديث كتابا سماه الكلال يطلع فيه الغاية في الاتقان ومات قبل إكماله فأكمل ابن ثابت
بعده وكان متقدما في معرفة الحروب والنحو والشعر وكان مع ذلك مرعيا ساكنا وكان عالما في توفيق سنة الهجرة
فما سحر بن عجل بن فاسما ماضل فرطية وجدة مولد الوليد بن عبد الملك سمع بمصر من المزي في
والدقيق وابن المنذر وغيره في قول المقر وكان يذهب عن هبة الحجة والنظر في التقليل قال له ابنه محمد
بن القاسم يا أبت أوصني قال أوصيك بكثرة آية فلا تنس حظك منه وأقرأ منه كل يوم جزء واجعل ذلك
واجبا عليك وإن اردت أن تأخذ من هذا الأمر حظا يعني الفقه فعليك برأي الشافعي فإني رأيت
أقل خطأ قال الفرضي ثم يكن بالاندلس مشاهة في حسن النظر والبصر بالحجة توفي سنة

عاصم بن جهم

عاصم بن جهم

عاصم بن جهم

عجل بن إبراهيم بن جيون من أهل وادي الحجازة قال ابن الفريضي سمع من ابن وضاح الخثعمي
ورحل إلى الشرق وسمع بصنعاء ومكة وبغداد ولقي جماعة من أصحاب الإمام أحمد وكان إماما في الحديث
حالما حافظا للعلل بصيرا بالنظر في ما يكن بالاندلس فزاره بصريا فحدث عنه وهو ضابط متقن حسن
التوجه للحديث صدوق لم يذهب عن هبة مالك روى عنه ابن أيمن وابن أبي عمير قال خالد بن سعيد
لو كان الصدوق لسألتك ابن جيون توفي سنة

عاصم بن جهم

عجل بن إبراهيم بن موسى بن جيون بن شق الليل من أهل طلبة سمع بمصر عن غيره من جماعة
وحدث عن جماعة من المحدثين كثيرة قال ابن أبي عمير كان حافظا للحديث والفقه فأنما بها متقنا
لهما إلا أن المعروف بالحديث واسمه رجاله من الأبرار معانيه يشهد كان غلب عليه وكان عليه الخط جيد
الضبطة من أهل الرواية واللدابة والشأركه والندوم وكان ذميا آخر أئمة النصا ينفك الكلام على
حله الحديث توفي سنة

عاصم بن جهم

أبو سلمة عجل بن حلي البيا في الغرناطي روى عن أصحابه من الزبير وقدام إلى الفاهة واستوطنها
بعدا الحج حتى مات بها سنة وكان عارفا بأخبار شعبة كتب عنه كثيرا ومال إلى مذهب أهل الأثر واستفيع
جماعة من طلبية الحديث وكان ثقة رجلا له حال

عجل بن الوليد بن محمد الفهرى الطرطوشى يعرف بأبي القزعة والراء المهمة المفتوحة كان
 عالماً فقيهاً شاعراً فاضلاً حريصاً على العلم أخذ عنه الحافظ ابن العربي وغيره ومن نظمها قوله من رسالة

أقلب طرفى فى السماء تردداً لعلى رى الفجر الذى انت تنظر
 واستعرض الكيان من كل جهة لعلى من قد شمر عرفك اظفر
 واستقبل الارواح عند هبوبها لعلى نسيم الريح عندك يخبر
 وامشي ومالى فى الطرطوش ريب عسى نعمة باسم الحبيب تنكر
 والهم من النجا من غير حاجة عسى لحة من نور وجهك تنسر

وكان يقول اذا عرض لك امر دنيا واخرى فبادر بما لاخرى يحصل لك امر الدنيا والاخرى له كتاب يدعى
 الامور وعجل فاعلم ولد شاكه تقريباً وقوف شاكه

حسين بن عجل بن فيرة بن حيون يعرف بأبي سكرة روى عن ابي جريحى وحصل الى المشرق وحج نكراً
 الى البصرة ودخل بغداد واسطد وسمع من جماعة من حفاظها واستوطن الاندلس وقعد يجمع الناس
 بها معها ويحضر الناس من البلدان اليه وكثر ما يحضر عليه وكان عالماً بالحديث وطريقه عارفاً بعلمه و
 اسما عرجه له ونقلته وكان حافظاً لمصنفات الحديث قائماً عليها اذ كثر المتقياها واماً يند لها ورواتها
 وكتب منها صحيح البخارى فى سفره وحججه مسلم فى سفره وكان قائماً على الكتابين مع سنن الترمذى وفقد
 فى سنة كذا في شكه وذكر غير واحد انه حدث ببغداد ببغيت واحد وهو من ابناء الستين ذكر له
 سليم الخوري فى انار الادهار والمغري فى الفجر الطيب جملة توافى ما ذكرنا فى هذا اللوح مع زيادة يسيرة

الشيخ الفاضل والاديب الكامل شهاب الدين محمود الخفاجي صاحب جماعة
 الاملاء وادعية الحجج الدينية عالماً بالعلوم وناشرة وجانب صنائع الفضل والاحكام كان من شيوخ طلبة
 مسألة الكمال رجالها اذ وردت من سماء المعالي بدورها هلالها وحوى طارفها وتليدها وارضع
 من در الفنون كهلها ووليد هذا دسنت له خلائد العلوم ناعمة النقب وتزينت بمنظومه ومنشورة
 صدقها الس والكتب حرر لنفسه ترجمة فى كتابه الى بياضة وقال ما تلخصه كنت بعد من الفقيهين في
 طبيا النبات عزى في حجرى الذي تمادى به حار طرطوشى وقال لى مربي بغداد على الظاهر والباطن فى
 التميز بغيرهم بانفع لسان فلما درجت من غنى نزلت على خلائد العلوم العربية فترقيت فقرأت المعاني

والمنطق وبقية علوم الأدب التي عجزت عن نظرت كتب المذاهب من هيا بي حليفة والتأني مؤسسا
على الاصلين من مشائخ العصر ومن اجل من اخذت عنه شيخ الاسلام الشمس الرعلي حضرت دروسه
الفرعية وقرأت عليه شيئا من مسامر فاجازني بذلك بجميع مؤلفاته ورواياته عن شيخ الامام
القاضي نكريا الانصاري وعن طراز ومنهم العارف بالله الشيخ نور الدين الريادي زاد الله حسنة حضرت
دروسه وما انا طويل ومنهم العلامة علي بن غانم المقدسي الحنفى قرأت عليه الحديث وكتب الاجازة
بخطه ومنهم العلامة الفخامة حفاظ الحرمين ابراهيم العلاني قرأت عليه الشفاء بتمامه واجاز
به وبغيره وشملى نظره وبركة دعائه وعن اخذت عنه الادب والشعر شيئا العلامة احمد العلقي و
من اخذت عنه العروض الشيخ جميل المغربي المروني بركوك ومن اخذت عنه الطب الشيخ داود البصير
نزار خطت مع والدي الحسين الشريفين وقرأت معه على الشيخ علي بن جاد الله وعلى حفيد العصام وغيره
فقرأت خطت الى مسطظنية واستفدت ممن بها كابر عبد الغني ومصطفى بن عربي والحمد داود وهو
من اخذت عنه الرياضات وقرأت عليه اقليل من غير ذلك واجازها زاد الله استاذي سعد الدين بن حسن
وعدت اليها ثانيا بعد ما قولت خطا العساكر عصر فان اردت ما لي من الما اقر من تأليف الرسائل الاربع
وحاشية نفس البضاوي في مجلدات وحاشية شرح الفرائض وشرح الدرر وطراز المجالس وحديقة
السحر وكتاب السوانح والرحلة وحوالى الرضي والنجاشي وشرح الشفاء وغير ذلك ولي من المظم ما هو
مستور في دولتي فلا حاجة لذكره ومن المثنوي رسائل ومكاتب لم اتمها حتى ساعدته ومقرها
كتاب الرحانة وفيها مقاماته بذي حرفه عرب الجبل والنجادي ويشد ويجازي الحادي بالمرتبين الزمان
في الكتب ولا مثل ادبه وبلاغة كلامه في حسن البلاغة وقدر فصاحة وحواسن الخطب كان روح
اديبا علامة في العربية ولسان العرب حاشيته على نفسه ابي خداوي يدل على خلق له وسع
فضله وكمال ذكاته وغاية اطلاعه ونهاية تحقيقه لدرقه من الحنفية سند في الزمان والحديث وبسعي
فضائله ومناقبه انسان ذكوره مدبر مطالع مصر ترحمة حافلة في ذلك الحاشية وبالحسن ترحمة انوارها
فاشية قال الخفاجي في الرحلة وقد جعلوا خطه في العامة علامة للسياسة المسلمة في السند كما هو
وربما جعلوا فيها شطفة تدل على ان فهم من النبوة والرسالة رطوبت في قلوبهم ومن كراد السند
الناتج ولم يفهموا مشاكلة خطه لا خضار ليجدوا انباء من

هذا الكتاب من
في احوال شيخنا
في حقه من
الى ان كان
في حقه من
في حقه من
في حقه من
في حقه من
في حقه من
في حقه من
في حقه من

كان الله لم يخلفه إلا لتعطف القلوب على يزيد

وقد قال أصحابنا المتواضعون أول حدوث هذه العلامة كان في شمس ليلة الملك الأشرف بمصر ان
 يور الأشرف عن الناس بمصائب خضر في العا ثم وفي الطبقات الكبرى السبكي ان من أمة الشافعية
 احمد بن حنبل شاع التنبيه استنبط من قوله تعالى يا أيها النبي قل لا أراكم وبناتكم ونساءكم ^{من} من
 يدان حليم من جلالهم ذلك اني ان يعرف فلا يؤمن ان ما يفعله علماء هذا الزمان في العلم
 من سعة الأقدام والعمه وليس الطبلسان حسن وان لم يفعله السلف لان في تقدير العلم وبذلك يعرف
 فيلقت الى منا وأهم وأقول الحمد انتهى ومنه يعلم ان ثبوت الأشرف بعلة ما مر شرحه ايضا لما سمعته
 انما القول فيه امران الأول ان قولهم كان ذلك أو لا بأمر الملك الأشرف يرد عليه ما نقله الخطابي في
 كتابه مناقب العباس ان عليا الرضى بن موسى الكاظم عهد له الخليفة العباسي وجعله ولي عهده بعد
 ويوم فغير بأمر العباسيين وهو السواد بليس لا خضر فساء ذلك العباسيين ولكنه عوجل فانه ما ^{ثبت}
 في حياة المأمون وعد ذلك من الاطراف لما فيه من سد باب الفتنة انتهى الثاني ما نقل من ان ري
 العلماء ولاشرف سنة رد ابن الحاج في المدخل بأنه مخالف لزعم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن الخلفاء الراشدين ومن بعدهم من خير القرون فان قيل انهم به يعرفون قيل انهم لم يقولوا على
 الزكي الأول عرفوا به ايضا بالخلافة ما عليه غيرهم لأن وأطال في الحكماء قالوا وقد يحاب عنه فتأمل فيه ^{الفتنة}
 قال لم يزل الناس على وضع الرجم ونحوه من المنكر على القبر وقد ورد هذا في الحديث وفي الأشعار
 وعلية عمر الناس الى الآن حتى وقضوا ذلك اتفاقا وذكره ابن الحاج في المدخل والخطابي فقال شق النبي
 صلواته وانفا وحلى الغير وقوله تعالى يخفف عنها ما لم يربس كما في البخاري وذكره انما هو يربس
 من بين ذلك وجعل بقا الرطوبة حذرا ما وقع به من المسألة من تخفيف العنكبوت في الجريد الرطبة ^{بعض}
 ليس في اليأس والعمامة بغير شون الخوص على القبر كذا فهمد بهو ال هذا ليس له وجه انتهى ووجه العمل
 ابن حجر في شرح الخطابي فقال انه صلواخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحد من الخبز
 وأنكره الخطابي وشعره ولا يلزم من كوننا لا نعلم تعديه وخبرنا بالانتماء في امر يخفف حذابه
 كما ندعوه بالرحمة ولم يصرم في الحديث بثبته له وقد تأسوا برتبة الخطابي فأوصى بوضع الجريد
 على قبره وهو ان تأسوا به انتهى قلت عفا الله عن الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على القبر هو الجريد

الرجحان ولا خيرة وهذا فعله صلواته واحدة ولا عيوسم للفعل وفعل الصحابي لا يصح الوجهة الذي
 ذهب اليه ابن الحاج وغيره فعله هو الصواب ان شاء الله تعالى قال اهل ان محجة كل نبي صلى
 نعمانه وقوته ولما كان اشرف المخلوق العرب واعظم ما عند هم الشجاعة والفصاحة والكرم كان اعظم
 محجة انت نبينا صلى الله عليه وسلم القرآن المجيد فصاحته وبلاغته ولما كان خاتم الرسل والانبياء بعده
 جعل له محجة باقية الى القيامة لا تزال تنلى وجد يث على كثرة الترداد لا تخلق ولا تبلى انتهى قلت ومن
 هنا طالت يد سلف هذه الامة وانتمها الى تعلم العربية حتى ملكوا فاصيدها وبلغوا قاصيدها وهذا
 اللسان العربي المبين هو لغة شريعتنا الحققة فكان من الواجب علينا اخذها على وجهه ولكن نقاعد
 هم المخلف عن بلوغ دروته حتى يقول غير عارفين به وبما كورته وصلواته وحيث عاديهم الحال
 لهذا المقام فمن ابن رجاء فهم صغاني الكتاب السنة له وقال وعلى ذكر الهدية فهدى اليه في سنة ١٢٠٠
 صلواته يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وهدى اليه اعرابي هدية فقبلها فجاءه وقال يا رسول الله اني
 كنت اهديت هدية فاعطاه عطية فذهبت ثم انا مرة اخرى فاعطاه ثم انا مرة اخرى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عزمتم ان لا قبل هدية الا من قرشي او ثقيفي فقال احسان
 ان الهدايا تجارات الاشياء وما يرجوا الكرام لما يجدون من ثمن

وكان عمر رضي الله عنه لا يقبل هدية العمال واذا قبلها وضعها في بيت المال فقبل له ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية فقال ايضا كانت هدية وهو ان رشوة ولما قال الرازي

توق وحاذر من قبول هدية	وان جاءنا فيه حديث مرغوب
نقد حدثت بعد الرضا وخوادم	نخذ رنا عنها وعنها نرغب
وكانت هدايا في الاكل قبلنا	توقفت نينا بيبهم ونحجب
فعادت بلايا يسرع المن بعدا	تغرق فبا بيدنا ونجنب

السيد العلامة والشريف الفخامة ابو احمد حسن بن علي الحسيني
 البخاري القشيري والي حجر السطور فرج من ذرية هاشم ونسبه من وشيم فاكتمل له من السيد جلال الدين
 البخاري وهو من سادة مكرمين لا يسر محض محمد بن محمد المظهر من حديث البشرية ودرس العلوم الدينية
 من كل من قضى العلياء وطرها وعلى باب الكرامة وسوردها تعني منهم انفا من النبوة وجره على وجه البسطة

ابو احمد البخاري

أدباً بالقوة ولم يفرح بحاسنهم من حوائج الدنيا ولا يام ولا تفرغها أغصان البراع ولا قلايد
 رضي الله عنه في شأنه وتوفي رحمه الله تعالى في سنة ١٢٥٢ هـ قراء القرآن وتعلم الفنون الآلية وحصل الأدب
 وسافر إلى البلاد ودار على المشايخ الأجناد من أعلام أبناء الشيخ لأجل إكمالهم وفي الله الحديث الدهلي
 وهو الشيخ عبد العزيز والشيخ رفيع الدين والشيخ عبد القادر رحمهم الله تعالى وكما طه عجة أكيدة
 مع الشيخ إسماعيل الشهيد والشيخ عبد المحي الرحوم وكانت بيعته على يد السيد العارف أحمد الديوري
 سافر معه إلى خراسان وجاهد في الله باللسان والحنان والبيان والصائم والسنان ثم عاد إلى طبرستان
 فنوح والقي به محصا التفسير واشتغل بالتأليف والتدريس وهذه هي الناس إلى دين الله الجبار فبلغه
 من نافع على يد الشريفة واحمد واحمد به عشرة آلاف انسان فقربيا وكان آية بيته من آيات الله
 في التقوى والعمل وتأثير الوعظ وقلة الأمل وإشارة القناعة في المشرب المأكول والبهجة عظيمة هبة
 فحبه يخافه الأعداء والعلماء آسائه اصغى من السيف الثبات وسوطه على المبتدئين والمشركون
 يشبهونهم ثم أتاهم بالمرزوق مواظبا للطاعات والعبادات فاشبهه تعالى بالشيخ اليناس كان بالذليل
 فأركب الشرايط ومسكايا السنة المطهرة في كل حقير وجليل معصما بكتابه الله العزيز لا يبالى بعد ولا خليل
 مات شابا ولم يخلف شيئا غير الكتب التفسيرية والحديثية ناسف الناس على فقداه فوق الوصف ومنذ
 توفي ذهب رونق الإسلام وعلو شأن الدين من ذلك البلد وكان قد نوى الحج من ديار الهند إلى
 الحرمين الشريفين فآخز منه المنية قبل بلوغ هذه الأمية وإنما الأحمال بالنيات كتب بخطه الشرايط
 الحسن المليم كتبا كثيرة بعضها من جوده عندنا الآن وضاع بعضها في زمن غدر هندستان لا يزال يرى
 النور على قبره الشريف والناس يتبركون به له مؤلفات متنوعة نافعة غالبا باللسان الهندية نظما
 ونثرا وأقل منها باللسان الفارسي وأقل قليل منها باللسان العربي وهي معروفة شائعة في أهل الإسلام
 وكلها مملوءة بتوحيد الله سبحانه ورذائل الشرك والبدع والخطية على أهلها أروع وفاته بعض العلماء السجاني
 وأصحابه بكلمة مات بخير رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجعل الجنة مثواه ومآله

السيد العلامة الأديب الفخري الأصولي الفقيه المناظر المتخلص بالعربي

أحمد بن حسن بن علي رحمه الله تعالى شبل ذلك الأسد فتوه هذا العبد كان كبر في سنتين

نشأ في موطنه دفرأوردوى وحدت ويرع في فنون كلها أحقة وقته صيدا وكان يتوقد كاره ومخططة

تأليف

وشيخا حقوسيا دة وفخامة طاق البلاد ولقي العلماء وصحب المشائخ واخذ عنهم العلوم والفن في
 رد التقليد رسائل ومسائل باللسان العربي المبين راق فيها بالحب الجاهل والجهل القلبي من راد دخل
 عليه حجر من كل باب جاهد في الله جهادا وارتحل في اخر عمره الى الحرمين الشريفين فتوفي يوم
 في اطلق في بلدة برودة من اضلاع كجرات وقبره هناك ومن يجزم من بيت عمها اجر الله ورسوله
 ثم ركب الموت فقد وقع اجره على الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم موت الغربة شهادة وكانت
 وفاته في سنة له ايد الطولي في الشعر العربي والفارسي كان ينظم في ساعة نحو مئة قصيدة طويلة
 فصيحة المبني بليغة المعنى قل من يقدر على انشاء مثلها في اسبوع بل في شهر كامل كتب الى علماء
 عصره وادباء عصره كتبها ورسائل لم يجمعها وقد وردت له اشعار في الفخ والنبلاء وخطب في الحج
 وعظمه وحصيه كلها كانت علومها وذكاء لم يرضي مثله في جودة ذهنه وسعة اطلاعه وحفظه
 للعلوم ومسائلها وحضن خاطره وبداهة طبعه ولقد كان الله جل جلاله نظير وفقيد المنيل في قوله
 وامثاله بارحامته في جميع اقواله واحاله واقضائه بل كان تاجا على لسان الزمان وكاسه احمد حسن
 لم يكتف الى كتب لغزوع والرأي واهلها فطر ولم يعمل في خاصة نفسه الا بالادليل من الكتاب والسنة
 وكان له همة سامية في ذلك وحمية نامية فهاهنا الى رحمة الله تعالى حمة واسعة وغفر لوله وفيه الحمد
 ابن باجة هو ابو بكر محمد بن يحيى التميمي الاندلسي استقر على ويعرف بابن الصائغ الفيلسوف الشاعر
 ذكره الفقيه خاقان في قلائد العقيان ونسبه الى الخلال العقيدة اعادة كانت بينهما وجعله اخر
 ترجمة في كتابه فقال هو سعد عين الدين تركمك نفوس المهتدين اشتهر بسخيا وجونا ثم لم يبق
 ومسنونا فما ينشر ولا ياخذ في خبايا ضاليل ولا ينشر في تلك النعالم وتكر في اجرام الكواكب
 وحده الا قلير قض كتاب الله الحكيم العليم واقتصر على الهيئة والتكران تكون له الى السعة قال
 فهو يعتقد ان الزمان دور وان الانسان نبات يزور حماء مقامه واختطافه وظفاه ورحم الامانة
 من قلبه فماله فيه رسم ونسج الرحمن لسانه فيما يرى عليه اسم الى اخر ما قال واشي عليه القري في
 نغم الطيب وسبب العداوة بينه وبين الفقيه ذكره لسكان الدين بن الخطيب في الامانة وحكاية
 سليم الخوري في انال الادهار في نفاس عام ١١٢٠ هـ في ان رجاءه من طباها ثم انفق حسنا
 حل ولا ذكره ابن ابي اميبيعة في كتابه في عيوب الانبياء في كتابه في عيوب الانبياء في عيوب الانبياء

ابن باجة

ابن بطلال هو ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال الامام الحافظ المكي المكي صاحب
 من غريبة واخرجه القسمة الى النسبة وكان عالماً فقيهاً عفى بالحديث وله شرح على صحيح البخاري
 وفي قضاء لورقة وروى عن جماعة وله كتاب الاعتصام في الحديث وكان له شأن في سنة ٢٢٢ او ٢٢٣
 ابن جماعة هو محمد بن ابراهيم بن سعد الله الكندي الشافعي قاضي القضاة سمع من جماعة وحمل
 وكان له مشاركة جليل في الفقه والاصول والحديث والتفسير وكان خطيباً ذنباً له الخطابة
 بالقدس ثم القضاة بمصر ثم الشام وحصلت له دنيا واسعة ثم روى بعد ذلك مناصب عليه
 ولد سنة ٢٢٩ بجلاء وتوفي سنة ٣٠٠ وكان يرضى الشعر وله تصانيف جيزة منها كتاب النديان في
 الغرر ورد على المشية في الآية الرحمن على العرش استوى كتاب المنهل الروي في الحديث النبوي
 وهو مختصر في الحديث جمع فيه خلاصة المصالح من علوم الحديث لابن الصلاح وزاد عليه وله
 كتاب في المسالك في علوم الناسك ذكر فيه جميع فيه من مهمات الدقائق واشتات الحقائق ما لا يحصى
 احسن سبغه الى وصعه ذكره في انا لا ادهار

ابن حبان بن عبد الوهاب بن محمد بن حبان بن احمد البستي القمي كان اما ما فاضل راجلاً فاضلاً
 من الحديث عالماً بالمتن والاسانيد ادره كثير من العلماء واخذ عنهم وروى عنه جماعة كثير
 وروى القضاة بهر قدر مدة طويلة وكان من حفاظ الأئمة المشهورين في الاقطار عالماً بالطب والفقه
 ونحو العلوم وكان من عقلاء الرجال له تصانيف كثيرة منها كتاب الصحابة وكتاب التابعين و
 كتاب سماع التابعين وكتاب جمع الانبياء وكتاب سماع النعم وكتاب حلي مناقب ابي حنيفة ومثاله
 حذرة اجزاء وكتاب حلي ما استند اليه ابو حنيفة وكتاب مناقب الشافعي كتاب الهداية الى علم الدين
 وهو من انبل كتبه واعزها تصديقه اظهرها تصانيف الحديث والفقه ومن اجل كتبه كتاب التفسير
 والافان المعرف من صحيح ابن حبان وكتاب الحج والتعدي وكتاب شعب الايمان وغير ذلك وكان له
 في الحفظ واللغة والفقه اخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره وسبق كتبه ووقفها وذهب
 اكثرها بنطاول الزمان واستبلا اعدوى العيث والفساد على تلك البلاد فوفى شدة ذكره في الحديث
 ابن الخزاز هو يحيى بن عبد العزيز القزويني طبري سمع من العتيبي وعبد الله بن خالد ونظر اشهر من
 جاز الاندلس ونزل الى مصر ومكة وسمع فيها من جماعة وسمع منه الناس وكان يميل في فقهه الى

مذهب الشافعي وحدث عنه من اهل الكوفة وغير واحد توفي سنة

ابن خزيمة هو محمد بن اسحق بن خزيمة القيسي البصري الفقيه الامام الحافظ كان قوي الباد في كثير
الاطلاع عن المأادة صنف كثيرا وافاد وكان يبعث بامام الائمة وذكر له ججي خليفة كتاب الصحيح
منسوبا اليه وكتابه في التوحيد وثبات الصفات وكان مولده سنة وتوفي سنة ذكره محمد بن النوري
في الكوفيين وكان حاملا بالدليل تارك للتقليد صاحب السنة والاتباع شديد العداوة للابتناع

ابن الرازي احمد بن يحيى بن اسحق العالم المحدث المشهور من اهل مرو والري سكن بغداد وكان
من الفضلاء في عصره ومن متكلمي المعتزلة شفا رقيه وصار لمحمد بن تقي المصنوع مائة وان بقية
كتابه اوله في المناظرات مع جماعة من علماء الكلام وقد انفرد بمذاهب وكان يلازم اهل الاتحاد
فاذا عوقب في ذلك قال انما اريد ان اعرف مذاهبهم ثم انتكاشه وكاشف وذاظر وذكر الطبري انه كان
لا يستقر على مذهب ولا يثبت على حال وقيل انه قاب عند موته مما كان منه وظهور التردد والخلاف
في زمان وفاته قال ابن خلكان سنة وبعثه اربعون سنة وقال ابن الجار سنة وكشف الظنون

سنة ومن شعره

ليس عيبا بان اشد لطيف الخصام في الكرم
بومعوما حصلت نفسه سوى علمه انه ما يحكم

وقوله

سبحان من وضع الاشياء
وفرق العز والادلال نظريتها
كمعاقل اعانت مذاهبه
وجاهل جاعل تلقا مروزها
هذا الذي تولد افكار حائرة
وصير العالم النجور نديها

ابن السكيت هو القاضي ابو الويد محمد بن احمد بن رشد المالكي الاندلسي القاضي العالم الفيلسوف
الطبيب المشهور واحد احدث عصره ذكاء وعلماء واجتهاد ولد سنة في بيت ذوقه وفضل قد برز
الادب عن حانه را اشتغل بالفقه والعربية واداب لغوي من نفسه انما احاط الى الحكمة عظامها
واشتغل بها لولم ان العرب وغرة وحرول جهل في الاشتغال بها من صاير من يد بها وراي من نوحا
وكان كبير اللسان والمفانعة اذ لم يزل يلهو عن البحر والنظر شاغل وشهد بذلك كثره مؤلفاته قال ابو ابي
انه لم يصدر اليه مري بلادر راو صنف الايلة عرسه وشيلة ووافه ابيه وكان كثر تدليله من اليهود

والنصارى وقل من كان يقرأ عليه من المسلمين لأنه كان يرمى بضغف المعتقد وأمر بزل يزداد شهرة
ورضة قن حرق كثر حسادة واتهموه بمقتضيل فلسفة القدماء على الإسلام ذكر ترجمته سليم الخوري
في الأثر حافلة طويلة جدا وقيل كان يهودي الأصل يظهر الإسلام ويكتم اليهودية مع تمسكه بها وله
تصانيف كثيرة منها كتاب التخصيل جمع فيه اختلافات أهل العالم من الصحابة والتابعين تابعهم
وكتاب نهاية المجتهد في الفقه وكتاب التمهيد رده على نهج أفت الغزالي ذكر فيه أن ما ذكره الغزالي
بمغزل عن مرتبة اليقين والبرهان وقال في آخره لا شك أن هذا الرجل أخطأ على الشريعة كما أخطأ
على الحكمة وقد أوصى ابن رشد الفلسفة العربية إلى غاية بعيدة ولم يأت في الإسلام من بعده من
يضاهيه في الفلسفة وصار له مذهبه شهرة وقيل في المدارس النصرانية واليهودية وقد رده عليه شيخ الإسلام
ابن تيمية رحمه الله في كتابين من مقالاته فليعلم

ابن سعود هو محمد بن سعود النجدى قال في الأثر أحد مشايخ عرب عترة كان فيهم شيخ قبيلة
السائيين وله قرابة بعرب تاتل وتغلب فيهم كان شهماكرا جدا لاختلاف قورا جوادا متغلا وبجل سعود
لأس بيته نزل درعية بقبيلته وكان من عمال ابن حمار صاحب عمانية ولما ظهر محمد بن عبد الوهاب في
الوهابية وانقبض عنه القرامطة توجه إلى ابن سعود هذا فنصده في دعوته وقام بتأييدها وقد غرغ منه
وصلا أن يسلط على بلاد نجد وكان ذلك نحو سنة للسيلاد وتزوج بابنة عبد الوهاب وانما ان انضمت
إلى دعوة مع ابن سعود رجال قبيلته ففشت الدعوة الوهابية في البلاد وكاثرت اتباعها من عرب تاتل
الحجرات وشرح حينئذ ابن سعود في التغلب على قبائل اليمن فخره به خطه وكثر أيضا زعماء خلافه
وانتسب بيته وبين ابن دحاس صاحب اليمامة حرب تقاضت خطوطها ففشت انتصار ابن سعود
وافلتاح ابن دحاس ففتح بالقطيف حيث قضى نحبه فاستناب ابن سعود الولاية على جميع بلاد نجد الجنوبية
وعظم أمره ورأى أن يستأثر بالأمر على سائر بلاد نجد فعمل على ذلك وانتصر على حرار القرامطة فأنزل به
الويل ثم قصد بلاد القصير والاحساء وعسير فلما ناله ودخلت تحت لوائه ومات وقد خلف عليه
مسلكه كبيرة أقام في تشييدها على أسدين بين حروب وخطوب وقد نزل ما وعده ابن عبد الوهاب
من نفوذ الكلمة فجاءته البلاد المجاورة وخشيت بأسه وكان على الهمة ثابت العزم حروما إذ أخبره قبا
الأيام بصير أبو قبل مو حرس الحلق جذب الكاهنة وبيما متفندا زاد في عمارته درعنه وبنى فيها المساجد والقصور

وجعلها حاضرة أما رقه وكان الناس يميلون اليه ويرغبون التقرب منه لكثرة حله وانضاج جانبه
 وكان ياتي سفلا الى ماء وفي يامه لم يخرج شيء من ماله في بلاد التي دانت اسطوته بل عامل
 اهلها بالرفق والحلم مع القيام على الدعوة الوهابية وتلقب بالامير واقبل على السياسة والاحكام مع
 ابقاء زمام الدين في يداين محمد الوهاب وكانت وفاته بعد سنته للسلطان تقي الدين انتهى
 عبد العزيز بن محمد بن سعود قال في اثار اجدادها خلفه باو محمد ويجري على مسغته في السياسة و
 الاحكام اظهر المحرم على انتشار الشيعة الوهابية وتشييد سطوتها ونفاذ في الغزو والفتوح مع شتم
 المحرم والاعتاب كان من كبار العلماء واحيانهم شديد البأس على الهممة مقدما امتدت كلمته في
 جميع البلاد من الخليج العربي الى الحجاز ودانت له المدن والانصار وقد واصل الغزو بنفسه وبابنه
 مراد ولم يفرم له بحال ولا قل له جيش ولما تمكن من تلك صرون عنايته الى تغلب على قبائل العرب
 فأنكر عليه ذلك غالب الشريف صاحب مكة في قبح بينهما مغازبة افضت الى الحرب وذلك في نحو سنة
 اوسنة ميلادية واستقرت الحرب بينهما على ساق وقد م شهورا واما الى ان تغلب الوهابية على مد
 المكورة وقصد عبد العزيز الفطيف قد هبها على جبل فتمكن منها وجزر اهلها واقتصرها ثم قصد البحر
 فافتتحها والبحر اشر القربة منها في الخليج الفارسي وانقض على البلاد الواقعة على ساحل الخليج الشرقي فذات
 له وطائفا وكانت لسلك الجحيم ثم سرجه جيشه الى عمان وحقق فيادنه لابنه سعود فدخل البلاد وظل
 في خلال ديارها وتغلب السلطان معبد الى مسقط فزاله عما ورد عليه الحصار فضاقت على السلطان
 المسالك فارسل يستأمن الى ابن سعود فآمنه واشترط عليه ان يغتفر اليه المحزنة في كل عام وان يكون
 للوهابية خفر في معاقلة البلدان وان يكون لهم حق في بناء المساجد في مسقط وغيرها من مدن عمان
 وفي خلال ذلك كان الوهابية يخضون في ديار البصرة ويوقعون بقبائل العرب فيها فيعودون ويجمعون
 بالغنمة ودامت الحال هذه الى سنة وفيها سار سليمان باشا والي بغداد جيشا فجاز اليه كثير من عرب
 ظفر وبني شمر والمنتقم وسار الجيش فاصد درعية وتحول في طريقه الى الاحساء واقام على حصار قلعتها
 نحو من شهر فاخذ حاميتها الخبر الى عبد العزيز فاسرع الى بخز فتم فالتزم سليمان باشا بوضع الحصار عن
 القلعة واتفقا على المهادنة مدة ست سنين فانقلب سليمان باشا رجعا الى بغداد وفي سنة
 محمد عبد العزيز الى غزو مشهد الحسين رضي الله عنه فجهز جيشا كثيفا وخبر في مقدمته وسار

جاء العزيز بن محمد بن سعود

على حافة القنات وخشبته اذ ذلك قويط وطأته فاستسلمت اليه وبذلت له الخيل والواقرة والخصا السنية
 عنها ورجه عبد العز بن سرياً من جيشه لفتح دن بـير وسوق الشوييم وسماوة وسار منفذاً الى ان بلغ مشهدها
 رضى الله عنه فباعها لجمال وشرح عليها الحصار فثارت له اهلها را وقحو به فوجل عنها وسار الى كربلاء فاجلها
 وداخلها عنوة وبنل السيف في اهلها واطلقها للذهب سباح اموال مشهده قير الحسين رضي الله عنه خوذه
 ودفع تلك البلاد لفرعاد الى درعية وتجهز للقضاء جيش من العتاكين انفذ اليه والي بغداد فلقبه على
 مسافة من درعية وارفع به ففرق شمله وفي هذه السنة ايضا عاود القتال مع غالب الشريف صاحب مكة
 فرارسل في السنة الثالبة جيشاً الى الطائف فامتكها عنوة ومكن السيف من اهلها كما فعل في كربلاء
 واستباح اموالهم ولم يفر احد منهم وفيما استولى على منفذة وطي على سبعة ايام من جدوة الى الجوف
 منها وفي سنة ارسى عبد العز بن جيشاً من الوهابية قدم عليه ابنه سعود وليه ومكة فسا رضى الله
 ونزل عليها وتعد على حصارها ثلاثة اشهر ولم يكن فيها من الرجال احد يدفع عنها وضاعت
 المسالك على اهل مكة ونفذ الزاد والميرة فعمد والي المسلمين فيها غالب الشريف ومضى بجده وخل
 سعود بن عبد العز بن مكة في نيسان ايار من السنة المذكورة فرجع دمة اهلها وحررة المقام قال
 بعضهم بل قتل حاميتها واشراقها وحرقت الكعبة من مناعها والزم اهلها الدخول في الدعوة الوهابية
 ثم رجع الى جدوة واقام على حصارها احدى عشر يوماً فتعد رعيه فتصفا فبذل اليه غالب الشريف الاموال
 فرفع عنها الحصار وفي هذه الاثناء قضى على عبد العز بن فانه مات قبل ان يمتد نصف السنة المذكورة
 سنة ١٢١٨ الهجرية وذلك انه وذب عليه وهو يصلي في المسجد بسجل شبيعي فارتوى من جيلان اسمه عبد القادر
 وعاجله بضربة بين كتفيه القاه بها على الارض يخط بدمه فاخطرب لذلك الحاضرون والقوا
 القبض على القاتل وبادروه باسنتهم فنهشت جثته اما سبب قتله فيوان ملك فارس نفمر
 على ابن سعود فتمايصه بلاد القطيف وجزائر البحرين من مكايته وتخريبه مشهده الحسين رضي الله عنه
 ولما لم يكن له طاعة في محاربهه وانوصل اليه عمداً الى الايقاع به بالحيلة فانفذ اليه عبد القادر
 المذكور فاني درعية وقطاعه بالدين والعبادة ولا بالعبادة ولا ساجد حتى ظهر عتاه
 وكان ابن سعود يلزم الصلوات في اوقاتها وذلك شاة خيرة من اسراء الوهابية وقبل ان
 قتله عبد القادر المذكور اخذ ابا رعياله وقد هارصت بمكن السيف بحيث

اخذ عبد العزيز كرمه وخلق عبد العزيز ابنه سعود الذي ذكره انتهى في الآثار وسمايانه وكوفي
 غير هذا للوضع من هذا الكتاب انما فرقناه وان كان الجمع مناسباً لحفظ الاخبار عنه وعن مخرج حاله على ما
 ابو عبد الله سعود بن عبد العزيز خلفاً له سنة الميلا قال في اثارها وكان شهيداً
 كريم النفس ثابته العزم عالي الهمة وسما حسن البزاة غاية في الذكاء والاستقامة اديباً وقوراً
 عالماً متفناً خبيراً بقلبات الايام شجاعاً مقداماً يتجشم صعاب الأمور ويتحمل هول المشاق وكان له
 عند ابيه مكانة ارفع من مكانة اخوته وحقق له غير مرة على قيادة الجيش الوهابي وانقله به
 الى داني البلاد وقاصيه بالحدود المحظوظة والايام على بلوغ غايته وكان فيه من السنين والحلم والعدل
 ما استمال اليه الخاصة والعامة من الناس فلما رفع مقامه عند هو وكان صاماً في نفاذ الاحكام بعاقب
 انشد العقاب وقد سجد وسعه في بطل الطلاق وشدة في حفظ فريضة رمضان ولقي منه مغامر
 وذلك عظيم عناء ظل السعد خادماً له اياماً مارتته مرافقته في دولته الى ان توفي فخل البلاد في
 اهل بيته وتفرقت كلمتهم وكان في العجم وافرة وبنت راسع كثير الخشم وكان حقيق شعراً العذار
 والشارب فما اهل درعية بابي الشوارب ولد له من امراته كلاً في ثمانية بنين ومن الثانية ثلاثة
 ولما توفي والده عبد العزيز كان سعود هذا في الحجاز مشغولاً بشاربة غالب الشريف قضيق عليه
 السالك والزمه التسليم وكان غالب قد عاد الى مكة على حين غفلة وقد حدثته نفسه ان
 يستأثر بها على غيرها من الوهاية فاحسن سعود معاملة وقرية منه ثم غزا ابي حرب وانحى والاربع
 ونزل على بلد يبيع فسلمت له ثم قصد المدينة المنورة وازاد اياماً قد خلعها والزم اهلها الحجرة
 وجرد ضريح النبي صلى الله عليه وسلم مما في خزائنه ودخا ثرة ونقلها الى درعيه قبل بلغت
 ستين وقر رجل وهكذا فعل ايضا بضحى بي بكر وعمر رضي الله عنهما وعقد على المدينة ثرين
 في حبيب والزم اهلها الدخول في الدعوة النبوية وهجر سعود بغير قبلة الضريح النبوي ولم
 وامران لا يخرج الى البيت الا من كان غائباً وشدة نزع الغنائيين من حوله فاقطع الحج بضعة
 ووقف بجوار الشام والحجر عن تمام فريضة ثم عاقبة اضرار الوهاية بهم وفي اواخر سنة الفنة
 سعود ابا نقي شيخ الحسين بن برجائته ان لا يصعد العجم فعاثوا في حلال ديارها واسدأوا
 نياقي حيا وسد يداً ثم عادوا الى بلادهم فادهم حدوداً حبيبة الدخول في الدعوة الوهاية

لما من شروهم وادانت لسعود بلاد الحجاز فنفذ امره فيها وانسطت سطونه على جميع بلاد العرب
 الا حضرموت وقما من اليمن فانسع نطاق ولايته وامتلد شارجاؤها نفذ لسعود رجاله غير
 الى البصرة ومكين النهرين فالتحق في البلاد ونزلوا البصرة فامتنعت عليهم ثم سبر حركه غلظه الى حضراء
 الشام فوقع فيها بالعرب وتعقبهم الى حلب فعبى بعض رجاله الفرات ووطشوا الارض الى النهرين
 وخو اديارها وما بقي بينهم وبين بغداد الامسافة قليلة وباتت ادى ذلك كانت الحروب منتشبة بين
 ابن نقطة العسيري وحمود صاحب صنعاء وفي سنة ١١٠١ هـ على الشام يوسف باشا فجهده نفسه بجارية الوهاية
 ولم يفرج وفي هذه السنة ايضا اتى الخليل العجمي اسطول لا تكايز ورمى بلاد ارض النجدة بالغنابل فخرقها وكان
 اهلها الصو ايقطعون البحر على التجار لا تكايز وفي سنة ١١٠٢ هـ قصد لسعود بلاد الشام بسنة اربع فارس
 فالتحق فيها وخرب دهره بلذامن حوران وتوغل في البلاد الى ان بقي بينه وبين دمشق مسيرة يومين
 فحشي اهلها قذومه ولم يكن يوسف باشا واليها طاقة في رده الا انه اراد قبل وصوله اليهم غائبا
 ظافرا وقد بلغه ان بعض مشائخ بلاد حاراك يوطأوا على نبد طاعته واثارة الفتن فعاجلهم الى
 ببعض جنده ودخل بلادهم واكتسحها وخرب مدنها وقرىها ودخل بلاد حرة عنوة فمكك السيف
 من اهلها كما برصاخر وكان عدد دهر عشرة الاف نسمة فلم يسلم منهم احد ولما استعمل امر الوهاية
 في ايامه وقف امر خطبهم على البلاد عمدا لسلطان محمود خان الى تنكياهم وكف شروهم فانفذ امره
 الى محمد علي باشا اخذ يوم مصر ان يكرهم على اخلاء البلاد الحجازية ويرفع ولايتهم عنها فاذا عن مادي خرم
 والعداء وجمع جيشا عظيم بقيادة لابنه طرسون باشا وارسله في اسطول من ٢٠ سفينة من السورس الى
 ينبع فانطلق الجيش في شهرين الاول من سنة ١١٠٣ هـ فخرج الجيش من ينبع فاصعد المدينة المنورة وفي طريقها
 استولى على بلد والصفراء ثم دهم عبد الله بن سعود واخوه فيصل هذا الجيش في مضيق البحر يد على نحو
 مرحلة من المدينة فاقعابه واكثرا القتل فيه فانهم الى بلد وقد غنم الوهايون العدة والديرة واربعة
 ملافع مرافق طرسون باشا فخرج السورس الى المدينة ونزل عليها في شهرين الاول سنة ١١٠٤ هـ وشدد عليها الحصا
 ودخلها عوة في شهرين الثاني من السنة المذكورة وكان السيف من الوهايين واطلق المدينة للذهاب مع بعض
 الجند في قلعتها فضيق عليهم ولما نفذ ادهم استامروا اليه فانهم فخرجوا من القلعة حتى اذ اصاروا على
 بعد من المدينة طاردتهم العساكر واوعدت بهم فلم يسلم منهم الا من ساءل الفلار وفي كانون الثاني سنة ١١٠٥ هـ

تمكن طرسون باشا من فتح مكة المكرمة واستولى على جدة والطائف وحري بيته وبين الوهابيين من أوشا
وحجرات الجبل الكرهة عن شطر الوهابيين وفي آذار من سنة استولى المصريون على جدة ولم يلبثوا أن
دفعهم فيها الوهابيون فاجعلوا وأكثروا في الفرار ودخل الوهابيون البلد وأعمال السيف فيها وبأثناء ذلك
فرض على سعود بن عبد العزيز المدحج بآخرة في أصابعه وذلك في الثامن من جمادى الأولى سنة
الحجرة ١٢٠٤ بمكان سنة الميلاد وله من العمر ثمانية وستون سنة

الملك
الملك

عبد الله بن سعود المتقدم ذكره خلف أباه سنة وكان فيهما شيئا ما اعتدوا أبوه في أيامه وعقول
طلبه في صواب لا موى وقد فاق أباه في علم الهدية وشأن الناس لأنه كان أقل عزم وظهوره في طلبك
في حارة جبل علي باشا عز بن مصر وكان قد قدم الحجاز يتفقد حالة جيشه ويأخذ بنصرتي فاشتبك في
بلاد الحجاز الجنوبية وتغلب على الوهابية وأمن الناس من شرهم ثم عاد العزيز إلى مكة في آذار سنة
وعرض بن سعود الصلح مشروطا عليه رد أسلاب الضريح النبوي الشريف وأن لم يفعل قصده في جيشه
إلى درعية فلم يجبه ابن سعود بل سار في حرب جبل الطفاء طرسون باشا فإنه كان قد لا في خبره القسيم
فقتل هو في سنة على بعد ساعات من خبزة وقطع المسالك على المصريين وأحاط بهم فحشوا أكثر العدة
ورغبوا في المسالمة ورسوا إلى ابن سعود في ذلك فصغى لهم لأنه كان قد عجز أمرهم وانجاز اليهم
كثير من قبائل الحجاز وبجل لما بدوا لهم من المال فأمر ابن سعود صليح مع طرسون باشا على شرط
تقرض بينهما منها اختاره عن الوهابية وأباحة الحج لعميلون معارضة واختاره القصب من المصريين
ورد مشايخ العرب الذين كانوا قد سبقوا إليه وأخاروا إلى المصريين ولا قرار بسلطنة السلطان في خبر
ذلك وعاد طرسون باشا بجيشه من خبزة إلى الرص في المدينة فدخلها في أواخر حزيران سنة ولم
أبوا فيها فإنه كان قد عاد إلى مصر نسا على يد الله فيها سار رسول ابن سعود إلى مصر وحققا العزيز فيها و
طلبوا إليه التفرغ على صلح المصالح فإني لا أعطاه إلا حسا إلى الدولة وكان من أجود بلاد الوهابية
نوبة وأفرها خصبا معاد الرسول إلى ابن سعود وأخبره بما كان فأنكر على المصريين معالجهم ونجهم
ثانية لقتالهم ودامت الحال هذه إلى سنة وفي شهر آب من السنة المذكور سار إبراهيم باشا بن محمد
باشا في مقدمة الجيش إلى الحجاز وبن لوسعة في عادية ابن سعود والتغلب على بلاد هامة بالكفر
وحري بين ابن سعود إبراهيم باشا على وثقات فخلت عن غرام الوهابيين ومنها وقع في المدينة

البدء الطالع أن شاء الله تعالى قال وأما نجد فهي متصل بالشام شمالاً والعراق شرقاً والهند غرباً والعمارة
جنوباً وهي طيب أرض في بلاد العرب وقد اختلفت به الشعراء كثيراً قال قيس بن الملوحة
تمتع من شميم عذار نجد فما بعد العشي من عذار

وقال الآخر

سقى الله نجد والسلام على نجد
ويحيد نجد على القرب البعد

وفيها الأرض لعالية التي حياها كليب بن وائل بن ربيعة وأفضى إلى قوله وانتاب حرياً بالسوق
يضرب بها النمل وحمل عكاذاً الذي لم تبتد العرب العجيبة بعد غلى الأجل إلا بين أهله انتك
ابن الطبري هو أحمد بن الحسين بن علي المروزي يعرف بابن الطبري جمع على جماعة قال الخطيب
كان أحد العبادة المجتهدين والعلماء المتقنين حافظاً للحديث بصيراً بالآثار ورد بغداد وقاد إلى
عواصن فولى بها قضاء القضاة وصنف الكتب وروى شرح دخل بغداد وقد علت سنة فوثق بها
وكتب الناس عنه وكان من الفقهاء الكبار زلاهل يرى كتب الحديث الكثير وخرج وصنف الآثار
وسكن بخاري ومات بها سنة

ابن شاهين عمر بن عثمان الحافظ الواعظ البغدادي كان ثقة في الحديث مكثراً منه توفي حزين
عن جماعة وجمع منه غير واحد ولد سنة ٣٩١ وتوفي سنة ٤٠٩ وله تأليف مغيرة منها جزء في الحديث مكثراً
فاسم الحديث وعنده اختصاره إبراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق

ابن طباطبا أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل العلوي ظهر شمساً كدفعة يد عوالي الرضا من آل محمد
صلم العمل بالكتاب والسنة وكان القيم بامره في الحرب أبو السري بن منصور وبأبى سهل
ابن الحفيظ النعماني شمس الدين محمد بن سليمان كان شاعراً جلياً طيفاً حسن البادرة
الذكاء ترجمه القاضي شهاب الدين بن فضل الله فأنقذ عليه ومما قاله فيه وكان لأهل عصره من
جاء على آثاره افتتاناً بشعره ونفاضة أهل دمشق فانه بين غما ثم حياضهم رباً وفي كما أثر بأخذه
سجاحتهم تدفق زهرة وأربع زهرة وأكفر شعراً بل كاه رشيقاً لا فاضل على الخطاط لا يفتق الفصح
العامية وما تخولبه المذاهب الكلامية وله اشعار كثيرة منها قوله

ما بين هجرته والنوى قد خبت فيك من الحوى
وحياة وجهك لاسلا عذك الحوى لا يرى

يا فاني بما طفت في سبيل القضيبي اللوي يا من حكي بقوامه قد القضيبي اذا التوي
ما انت عند القضيبي اللوي في حال سوء هذا الحركة الهوي وانت حركت الهوي
ولذا القاهره لفته وتوفي في شرح شبابه شفه بدعوى ذكره حكي خليفه مقامات العشاق في قنين
وديان شعرا انتهى ما في الآثار

ابن الفارض هو ابو حفص عمر بن ابي الحسن علي بن الرشد بن علي الجوي الاصل المصري المولد
والدار والوفاء المعروف بابن الفارض المعروف بالشراف ولد سنة ١١٠٠ وقيل سنة ١١٠٠ وقيل غير ذلك
وكان رجلا صالحا كثير الخير على قدم التجرد جاء ورثته المشرفة زمانا وكان حسن الصحة محمود
العشره ديان شعر لطيف واسلوبه فيه رائق ظريف ينحوي طريقة الفقر وله قصيدته مقدر
سماوية بيت على اصطلاحهم وتفهيمهم في التصديق وهي المعروفة بالثانية الكبرى وينظم السلوك
سقتني حميا الحب راحة مفاتيح وكاسي حيا من عن الحسن طربت
فا وهمت حبي ان شرب شرابهم به سرسوي في انتشاري بنظره

فوق بالقاهرة سنة هجرية وراثه بعضهم وقال ولما كان في معتدل القامة وجهه جميل مفر
لحمرة ظاهرة واداسمعة وتواجد وغلب عليه الحال يزداد وجهه جلالا ونورا ونجدا والعراق
من كل جسد حتى يسيل تحت قدميه على الارض ومن فهم معاني كلامه دلته معرفته على مقامه
وكان اذا منى في الدنيا نزل حمار الناس يلتمسون منه البركة والهدى ويقصدون تقبيل يده
فلا يمكن احدا من ذلك بل يصاحبه وكان اذا حضر في مجلس يظهر على ذلك المجلس سكون وهيبة
ووعاد فاذا طبع فكانهم في الطيور ملكا عظيما وكان ينفق على من يرد عليه نفقة متسعة
ويعطى من بلا عطاء جزيل ولم يكن تسبب في تحصيل شيء من الدنيا ولا يقبل من احد شيئا لو
الله السلطان محمد الملك الكامل الف دينار فردا اليه وله كرامات كثيرة ودخل مكة المكرمة حيا
واقام بها خمس عشرة سنة وطاف بدينها وجبالها وكان يستأنس فيها بالوحوش ليلا ونهارا واسار
الله في مصيد الثانية فرعا دالي القاهرة واقام بها الى ان توفي وكان في غالب وقائه دهنا وبصرة
سحبا لا يجمع من بكلمه ولا يراه فتارة يكون واقفا وباتة يكون قاعدا وتارة يكون مضطجعا على
جنبه وتارة يكون مستلقيا على ظهره مضطجعا كالميت ويمر عليه عشرة ايام من اصابته وقل من ذلك اكثر

وهو على هذه الحالة لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم ولا يتحرك ثم يستيقظ وينبعث من هذه الغيبة ويكون
 أول كلامه أنه على من القصيدة ما فتح الله عليه فجاءت قصيدته غراء وفريدة زهراء لم يفهم على من ألقاها
 ولا سمح خاطر غلبها وهي من كورة في ديوانه المسمى بالبحر الخائن في ديوان ابن الفارض وهو الذي به
 شخصت إليه الأعين وانتهرت به الأفكار لسمو معانيه وحسن أسلوبه وقال جماعة أنه لم ينظما
 على حد نظم الشعراء أشعارهم بل كانت تحصل له جذبات يغيب فيها عن حواسه فهو لا يسمع
 والعشرة أيام فإذا أفاق ألقى ما فتح الله عليه منها ثم يدع حتى يعاود ذلك الحال طبع ديوانه في بيروت
 وفي الديار المصرية وعليه شرح حاتم كثرية وكفران الفارض برهان الدين إبراهيم بن عمر القايح
 في كتاب سماه تدبير المعارض في تكفير ابن الفارض فرد عليه بعضهم مبدئاً ابن الفارض المصنف
 ابن الفصيح هو فخر الدين أبو طالب أحمد بن علي بن أحمد المصنف في يعرف بابن الفصيح الكوفي
 كان أماً عالماً علامة معظماً معيداً له سألته صبت في بلاد العراق ثم قدم دمشق فأكرمه الأطباء
 نائب الشام ودرس وكان من فقهاء الحنفية له مؤلفات أرجم الذهبية مؤلفه شئته نقد براوان
 الصفدي وحزم به شئته قال الذهبي فتي ودرس وناظر وظهرت فضائله وقال الكمال جعفر بنظم
 الكثير واجاز له اسمعيل بن الكيال وتقدم في العربية والقراءات والفرائض وغيرها وكان كثير

ابن الفصيح

التورود لطيف الحاضرة تصدق ببغداد لقراء العربية وهو القائل

ما العلم إلا في الكتاب في حاديته رسول وسواها عند المحقق من خرافات الفضول

وكانت وفاته بدمشق شئته كذا في طبقات القيمي رحمه الله تعالى

الشيخ شهاب الدين بن محمد بن داود المنكلاوي رضي الله عنه قال الشيخ عبد الوهاب الشمراني
 في طبقاته الكبرى في حقه الشيخ الصالح السفي المحمدي كان ملازم العمل بالكتاب والسنة ما رأته
 عيني بعد الشيخ محمد بن عثمان اضبط للسنة منه وكان يقول من راد حفظ السنة فليعمل بها فانها
 تنقيد عند ولا ينساها وكان يدرس العلم ويقرأ كتب التصوف في زاويته على حجره دسباط وكان
 صوفاً للضيف الوارد بن من دسباط والصالحين صحبته رضي الله عنه حضر من أربعين سنة ما
 رأته فطرنا عن السنة في شيء من أحواله انتهى ما شئته عن ثمانين سنة وقال في ترجمة
 والده محمد بن داود وولد الشيخ شهاب الدين كان يضرب به المثل في تسامع الكتاب والسنة والآداب

ابن الفصيح

في عصره من هذا الضبط منه السنة ولا من الشيخ يوسف البحراني انتهى

اهم بليلى ما حيت وان امت أوكل بليلى من يسير بها بعدى

الشيخ العالم الصالح محمد بن اسلم الطوسي في الشعراني في الطبقات وكان يقول عليكم اتباع
السواد الأعظم قالوا له من السواد الأعظم قال هو الرجل العالم والرجلان المقسكان بسنة رسول
الله صلى الله عليه وآله وطريقته وليس المراد به مطلق المسلمين فمن كان مع هذين الرجلين أو الرجل وتبعه
فيما الجماعة ومن خالفه فقد خالف أهل الجماعة تولى رحمه الله

ابو محمد سهل بن عبد الله النستري ذكر له الشعراني ترجمة حسنة حافلة في طبقاته وقال هو
احد أئمة القوم ومن أكابر علماء مشركي المسلمين في علوم الاخلاص والرياضات وغريب الافعال وكان
رضي الله عنه يقول الفتنة على ثلاثة أقسام فتنة العامة دخلت عليهم من صداعة العلم وفتنة الخاصة
دخلت عليهم من الرخص والتأويلات فتنة العارفين دخلت عليهم من تأسير الحق والواجب
الى وقت آخر وكان يقول اصولنا سبعة اشياء القسك بكتاب الله والاقتداء بسنة رسول الله صلى الله
واكل الحلال وكف الأذى واجتناب المعاصي والتوبة واداء الحقوق وكان يقول لقد ايس العلماء
في زماننا هذا من هذه الثلاث خصال ملازمة التوبة ومتابعة السنة وترك اذى الخلق وكان
يقول ما عمل عبد بعد امر الله تعالى عند فساد الامور وتشويش الزمان واختلاف الناس في الرأي
الاجمعة الله تعالى اما ما يقتدى به هاديا معذبا وكان غريبا في زمانه وكان يقول يا بني علي الناس
زمان يذهب الحلال من بيتك اغنياهم وتكون الاموال من غير حظها فيسلط الله بعضهم على بعض
يعني بالادى والمواضعات عند الحكم فتذهب لذة عيشهم ويلزم قلوبهم خوف فقر الدنيا وخوف
سخطه الاعلاء ولا يجد لذة العيش الا عبيد هم ومماليكهم وتكون ساداتهم في بلاء وشقاء و
عناء وخوف من الظالمين ولا يستلذ بعيش يومئذ الا مئاني لا يبالي من اين اخذ ولا فيه النقص وكيف
اهلك نفسه وحيث تكون رتبة القراءة رتبة الجحالك وعيشهم عيش الفقار وموتهم موت
اهل السحر والضلال انتهى

الاستاذ علي بن محمد وقد ذكر له الشعراني ترجمة كاملة في طبقاته وقال كان في غاية النظر
والبحال لم ير في عصره رجل منه وجها ولا نبيا باو له نظم شائع وصاد مؤلفات شريفة وكان يقول علماء

محمد بن اسلم الطوسي

سهل بن عبد الله

ابن علي

السوء اضر على الناس من ابلين يلبسون الحق بالباطل ويزيدون الاحكام على وفق الاغراض كالهوام
 بنميمة ورجل لهم فمن اطاعهم ضل سعيه وهو يحسب انه يحسن صنعا فاستعد بالله منهم ^{يخونهم} وامن
 مع العلماء الصادقين وكان يقول من المتفقهين تستعين دغري العالم احكام الدين ومن
 العلماء العاملين تستفيد العمل باحكام الدين فانظر اي العالمين اقرب قربي عند رب العالمين
 فاعفك بها وكان يقول لا نطلب ان لا نكون لك حاسدا ولا ان لا يحسدك حاسد فان احكام الوجود
 انقضت مقابلته النعم بالحسد فمن طلب ان لا يكون له حاسد فقد طلب ان لا يكون له نعمة ومن طلب
 الوفاة من شر الحاسد المتحقق الحسد فقد طلب ظهور النعمة عليه مع امان من الشرور فيها فانهم
 فلذلك قال تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر ما حقد اذا حقد واتى باذا ولم يقل ان
 فافهما انتهى قلت

هم يحسدون وشر الناس كلهم من عاش في الناس يوما غير محسود

الهم لك الحمد على ما جعلتني محسودا لا عدائي ولم تجعلني حاسدا نفقي شره وتقضي فانك تقضي ولا يقض عليك
ابو حفص عمر بن حسن الموزني الحسبي العالم الحديث رجل الى مصر فمكث راجع طبع البخاري
 وعنه اخذنا اهل الاندلس ورجع وسكن اشبيلية وخدم المعتضد فقتل سنة له تسع مئة وخرج في سنة
خلف بن القاسم بن سهل بن الداغ الحافظ الاندلسي رجل الى المغرب وكان حافظ الفقهاء
 بالرجال حدث حديث ما لك دنعية واشياء في الزهد وسمع بمصر دمشق ومكة وموطنة ومكة
الحافظ المقرئ الامام ابو عمرو الداني عثمان بن سعيد الاسدي مؤلف الفهرست
 بالافانيسكنا هذابة ولد سنة رجل الى المشرق ومكث بالقيروان ودخل مصر ورجع الى
 وقرأ الروايات بقرطبة وسمع من الغزالي وغيره واحدا كان قاضي وقرأ له خلق وحدث عنه
 كثير لم يكن في عصره ولا بعده من يدانيه في حفظه وشيخه وكان احب الامة من عالم الزمان والحد
 وله معرفة بطريق الحديث واعرابه وامامه رجاله وكان حسن الخط وانصب الى الداء واليقين و
 كان دينا فاضلا ورعا شايخا وقال بعض من كان حوزا له في ما لك المذهب ما سمعته وعشره مئة
 وكانت وفاته سنة ^{٣٩٣} رحمه الله تعالى رحمة واسعة

الحافظ ابو جعفر بن سعد بن عثمان بن جعفر القرشي العبدي من اهل مورة من بلاد الاندلس

عمر بن حسن

ابو حفص

ابو عمرو

ابو جعفر

سكن بغداد وسمع بها من ابن خنيزن وأبي حنيفة وجماعة ولم يزل يسمع إلى حين وفاته وكتب بخطه
كثيراً وجمع وخرج وكان صحيح العقل معتد بالضبط وكفاة فخر وشرفاً أن روى عنه الشيخ أحمد السلفي
وابن ناصر وكان فهامة علامة فامعروفة بالحديث منعفاً مع فقرة وكان يذهب إلى المناوأة
والعرض كالسمع قال السلفي أنه من أعيان علماء الإسلام بعد سنة السلام وكان حادوي المذهب
قد كتب عني وكتب عنه وسمعنا معاً على كثير من شيوخ بغداد وقال ابن عساكر كان حفظ شيوخه في سنة
يحيى بن سعد ون الباجي جمع بمصر من ابن الورد وابن السكن وابن شبيب وعلمة من الأعمري وكان
حافظاً فاضلاً حدث وأمان سنة ومولده سنة رحمه الله تعالى رحمة كاملة واسعة

يحيى بن سعد ون القمي الحنظلي كان أدابة كثيرة حج خمس مرة ورابط ببلاد المغرب وكان
حسن الصوت بالقرآن يسمع الحديث بمصر من جماعة وبمكة صحبة الفقهاء وطاف بالشام وغزاه
وعرض الجهاد وحرض عليه ذكرناه صلى الله عليه وسلم في عشرة ركعة ثم قام فأرى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إن ما لك واللبث خلفاً في الضحى فما لك يقول ثلثاً عشرة ركعة واللبث يقول
ثمانية فضرب عليه بين وركبه وقال رأيت ما لك هذا الصواب ثلاث مرات قال وكان في وركب رجح
فمن تلك الليالي زال عني وكان له براهين من نور رضي عليه ما حصل ونحوه وأشد شعراً

عجب اللسان هو السلافة
من كل بألة لها السنبال
ان اللسان اذا حلت عقله
القال في شفاء ليس يقال
يحيى بن طاهر بن علي الحنظلي من اهل جانية سمع من ابن عبد البر وثق بالحنظلي الحصري قال
اشد في نفسه

يوت من في الانام طمرا
من طيب كان ومن خبيث
فسترجح ومستراح
منه كما جاء في الحديث
كان شديد الوسوسة في الموضوع ذكره ابن عساكر حج فقدم دمشق سنة
يحيى بن الحسين يعرف بالموبري روى عن الصدوق ورجل حاجب افع بعكة وبلا اسكندرية
وجدت في هروما بلد بقمه وكان فقيهاً ظاهراً عارفاً بالحديث واسماء الرجال علب عليه الزهد
الصالح ورجلاً زاهراً في فوائده وحدثت هذا لك وسمع منه في سنة رحمه الله عليه

محمد بن علي الجبائي وكان عالماً بالقرآن وسمع أحمد بن حنبل في بغداد وسمع بطرح جماعة منهم وروى عنه على أصحاب الحديث وله أحوال يخرج جزء من حديثه سألني بعض شيوخه الجبائي في مسأله وأما والترمذي والنسائي مات سنة ٢٦٣ رحمة الله تعالى

محمد بن عبد الرحمن التميمي قزويني فليساني وسمع في الرواية وكتب العلم عن جماعة كثيرة أزيد من مائة وثلاثين من أعيانهم أبو الطاهر السلفي صحبه واختص به وأكثر عنه وقال له تكون محمد بن المغربان شاعراً بالله تعالى ود حاله بطول العمر وله أربعون حديثاً في الواظ مولده في نحو سنة ٢٧٠ **أبو العباس المرسي** كان من أكابر أولياء حماني الحسن الشاذلي قبرة بالأسكندرية مشهور بذكره ابن عطاء الله في كتابه لطائف المصابيح والصفدي في الوافي وله كلام يدعي في تفسير القرآن وكلامه يدل على عظيم ما حقه الله من العلوم الدينية قال الفتوة الأيمان قال سبحانهم فتية أمثالهم وقال في قوله تعالى حكماً عن الشيطان ثم لا يتهم من بين أئمة بهم ومن خلفهم الآية قال ولعمري فلهم فخر ولا من تحتهم لأن فخرهم التوحيد وختمهم الإسلام وقال في قوله صلوات الله وسلامه عليه وآله ولا تخزيه إلا فخرهم بالسيادة وإنما الفخري بالعبودية وقال في قول منون المحجب

وليس لي في سواك حظ فكيف ما سئلت فاختبرني

قال الأولان يقول فكيفما سئلت فاعف عني أو طلب العفو أو من طلب الاختبار وقال الزاهد جاء من الدنيا إلى الآخرة والعارف جاء من الآخرة إلى الدنيا توفي سنة ٢٨٠ رحمة الله تعالى عليه **محمد بن أحمد بن يحيى بن صفير** القزويني ولد سنة ٢٨٠ مع بقية طلبة من فاسم من أصبح كثيراً وسمع بمكة من ابن الأعرابي ولزمه حتى مات وسمع بها من جماعة قبرة وسمع به في المدينة ودخل صنعاء وزيد وعد وسمع بها من جماعة وسمع بمصر من البرقي وسمع من السيراقي وبغزة وعسقلان وطبرية ودمشق وطرابلس وبيروت وحيداً والصلوة وصور وفسارية والقلازم والفرما والأسكندرية ملعت شيوخه إلى ما نحن وثلاثين شيخاً وروى عنه جماعة وما سئله قال الحمدي وهو محدث جليل صفا كتاباً في فقه الحديث وفي فقه التابعين وقال ابن الفرعي كان عالماً بالحديث بصير رجاله جميع الفضل حافظاً جيداً الكتابة على كثرة ما جمع وقال ابن عفيف في حقه كان من أئمة الناس بالعلم واحفظهم الحديث وأبصرهم بالرجال وأما

مثله في هذا الفن من اوقات المحدثين بالاندلس واصححهم كتابا واشدهم نفعاً لروايته واجزمهم
 ضبطاً لكتبه واكثرهم تصحيحاً الى الابدع فيها شبيهة رحمه الله تعالى
 موسى بن سعيد دقة من اهل مدرسة سماع من صنف ابن سكرة الصدق في دلائله وكثير
 عنه وروى عن الشاطبي وابن شفيح فواظبهما الموطأ ورجل رجم وسمع السنن وعنى بالرواية و
 انتصر الصحيحين البخاري ومسلم بخطه وسمعها على حمزة بن عيسى بن مرة حدث جماعة فحدثه في سنة
 محمد بن عبد الله السلمي المرسى قال ابن الجارود له سنة وقال غيره في التي فيها دخل مصر سار
 الى الجارود حاد الى بغداد واقام بها يسمع ويقرء وسافر الى خراسان ونيسابور وخراسان وحدث بكثا
 السنن الكبرى للبيهقي وكتاب خرب البخرى بخطه اي وكان من الاثمة الفضلاء في جميع فنون
 العلوم من علم الفرائد والحديث والفقه والنحو واللغة وله فيهم ثاقب قال ابن النجار ما رأيت مثله
 في فقهه وكان شافع المذهب وله تفسير سماه في الطمان كبير جدا وتعلق على الموطأ له نظم

يلغ ومن شمع

من كان برغب في النجاة فما له	خير انبا ع المصطفى فيما ان
ذاك السبيل المستقيم غيره	سبل الخوايه والضلالة والرد
فأتبع كتاب الله والسنن التي	صحت فذاك اذا اتبعت هو الهدى
ودرع السؤال بكر وكيف فانه	باب مجرد وفي المصيرة للعنى
الدين ما قال النبي وصحبه	واثابعون ومن منا فهم فقا

وفي سنة

علي بن موسى بن سعيد النفس مقرر كتاب المغني في اخبار المغرب كره المصري في تحرير الطيب في حقه
 حافظة الى كراسة وذكر من اشعاره سبل نال في المغرب وانا اعدت في ايلاد ترجمتي هنا ما اعتد
 به ابن الامام في كتاب سخط الحمان وما اعدت ربه البخاري في كتاب السهب وابن القطاع في الزدة و
 صدرهم من العله اعانتني قال المغربي صحت رجعت وكان وصوله بالاسكندرية في سنة وحكم
 انه قال احذت مع والدي بن ما في اختلافات من اعد الياس انهم لا يسمون لاحد في اختياره في
 من ردت او يسمونك احد في هذا العالم اعنى المغرب ولا بد من رضى بعيت نفسك باطلا وطلبت
 نوبة لا بد لك وانا اضرب لك مثلا الى قوله يا بني سمعت كلامهم وعلقت باسناد لا يسلم من عذر اخر

ابن سعيد

محمد بن

ابن سعيد

الناس على أي حاله كان اعتدواهم انتهى ثم ذكر للمعري قصائد كثيرة أشد ما علماء دمشق والموافق
في مدح المعري واخذوا عن يدها وقال ذلك وذكر في الكلام أعيان دمشق حفظهم الله تعالى وذكروا
لي ليس علم الله لا عتفا دي في نفسي فضلا بل اتبت به دلاله على فضله الباهر حيث عاملوا مثلي
من القاصرين هذه العلماء وكسوه حط تلك الجملة مع كوني است في الحقيقة له بأهل المالنا عليه
من الخطأ والخطأ والجهل انتهى قلت عفا الله عني وأنا أيضا أنفقه هذه المقالة في إيراد المدائح
الناس لي في كتبهم وتحرير تقاريرهم في آخر مؤلفاتي وجميع كتاباتهم وغما نفقهم في منأني في مصنفاتي
فأني أغا اتبت بذلك بأداة لعلمهم وفضلهم في الأقوال في بلاغة التفسير وقصاحة النظر لم يعرف
العالمون أن الزمان ليس خاليا عن أهل العلم في حين من الأحيان وإن كان الدهر عاد في
هذا الوقت طريدا غربيا ولا ترى فيه واحدا من المثنيين عالما كما سلا ولا شاعرا دينا والله يعلم أنهم
العامسون وإنما الأعمال بالنيات وإنما العبرة بالشوا تيمم الله لي بالحسن وزيادة

ابن الرومي

أحمد بن محمد بن مفرج الأموي يعرف بابن الرومية كان حارفا بالعنب الفاتح ويحل
إلى البلاد ودخل حلب وسمع الحديث الكاندلس وغيرها وحج في رحلته ولفى كثيرا له مختصر كتاب
الكامل لأحمد بن عزي في رجال الحديث وله كتاب المعلم ما زاده البخاري على كتاب مسلم مائة
شعره وقوف مشتهر وجمع بغداد من جماعة وحديث بصرى حديث من حفظه وقال له الشعر في فقه
الحاء نسبة إلى مذهب ابن حزم لأنه كان ظاهرا للمذهب وكان زاهدا صالحا وكان منعصما لابن حزم
بعد أن تفقه في المذهب المالكي وكان بصيرا بالحديث ورجاله كثير العناية واختصر كتاب الألفاظ
في غريب حديث مالك رحمه الله تعالى

ابن الألفاسي

أحمد بن محمد بن عيسى يعرف بابن الألفاسي أخذ العربية والآداب وسمع الحديث
من الحفاظ أي بكر بن العربي وجاء وبنكة وكان عالما بمتصوفا شاعرا مجودا له تصانيف منها
كتاب الغرر من كلام سيد البشر كان الناس يدحون عليه ببنه والكتب عن عبيده وشماله ومن شعره

أسير الخطايا عند بابك واقف	له عن طريق الحق قلب يخالف
قد بدا عصى عمدا وجملا وشرة	ولم ينه قلب من به خائف
ريد سنو وعود داد ضالة	فها هو في ليل الضلالة طائف

تطالع صبح الشيب والقلب عظم
 فلا تون حاما قد تولت كأنها
 فمأطاف منه من سبي السحائب
 حلوم تقضيتا و بروق نواطف
 وجاء المشيب المنذر بالمرء أنه
 إذا رحلت الشيبية تالفت
 فيا أحمد السخوان قداد برالصبا
 وناداك من سن الكهولة هالفت
 فهل ارق الطرف الزوان الذي
 وابكا ذنب قد تقدم سأل
 فجد بالدمع السحر خزان
 قد معك يني ان قليلك أسف

قال المقرئ في نهر الطيب وقد وافق في اول هذه القطعة قول ابى الوليد بن القزحي واخذه منه نقلا
 توفي سنة ١١٥٠هـ وقيل سنة ١١٥١هـ رحمه الله عليه

الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ التلمساني الولد المالك المذهب نزيل القاهرة قال في خلاصة
 الأثر حافظ المغرب جاحظ البيان ومن لم ير نظيره في جودة القريحة وصفاء الذهن وقوة البديهة
 وكان آية باهرة في علم التفسير والحديث ومجيزا هرا في الادب والمخاض لداره المؤلفات المشأعة منها
 عرف الطيب في اعتبار ابن الخطيب انتهى قلت وذكر في كشف الظنون انه سماه بعد ذلك نهر الطيب عن
 خصه الاندلس الرطب انتهى له اخاء في الدجنة في عقائد اهل السنة ولد تلمسان نشأ بها وحفظ
 القرآن رقرء على عمه سعيد بن أحمد المقرئ مفتي تلمسان ستين سنة ومن جملة ما قرأ عليه **صحيح البخاري**
 سبع مرات وروى عنه الكتب الستة وان الغتوى صار التي في ربه ارضى نازكا المنصب الوطن الى سحر
 بيت الله الحرام سنة ١١٢٠هـ ثم ورد الى مصر وتزوج بها من السادة الوفاية سنة ١١٢٠هـ ثم زار بيت المقدس سنة ١١٢٠هـ
 الذي طالب الى مكة واملى بها دروسا ووفد على طيبة سبع مرات واملى الحديث النبوي بمائة مرة صلوات
 ثم رجع الى مصر سنة ١١٢٠هـ ثم ورد الى دمشق واملى صحيح البخاري وحضره غالب اعيان دمشق من العلماء
 واما الطلبة فلم يختلف منهم احد وكان يوم نخته حافلا جدا الحفيع فيه الألوف من الناس حلت
 الاصوات بالبكاء واتي له بكري الوعظ فصعد عليه وكلم بكلام في العقائد والحديث لم يسمع نظيره
 ابدا وكلم على ترجمة البخاري واشاد له بينين وافاد ان ليس للبخاري غيرهما وهما

اغتنم في الفراغ فضل ركوع
 فعمى ان يكون موتك بغته
 كمر صحيح قد مات قبل سقيم
 ذهبت نفسه النفيسة قلده

الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ التلمساني

وكانت الجلوس من طلوع الشمس إلى قرب الظهر ثم ختم الدرس بأيات قلها حين ومع المصطفى عليه السلام
 بأشفيح العصاة أفت رجائي كيف يخشى الرجاء عند الفجأة
 وإذا كنت حاضراً بفؤادي غيبة الحجم عندك ليس بغيبة
 ليس بالعيش في البلاء لقطاً أطيب العيش ما يكون بطيبة

ونزل عن الكرسي فأنزله الناس على قبيل يده وكان ذلك يوماً الأربعاء سابع عشر رمضان سنة ٣٩٠
 يفتي لغيره من العلماء الوارد بن الدمشقي ما اتفق له من الحظوة وأقبل الناس كان بعد ما رأى
 من أهله ما رأى كثراً لا اهتمام بمدحها وقد عقد في كتابه نفخ الطيب لخصاله يتعلق بها وأهله
 وأورد في مدحها أشعاراً وجرى بينه وبين إدياتها وعلماؤها مطارحات شتى ودخل مصر و
 استقر بها مدة يسيرة ثم طلق زوجته الوفائية وأراد العودة إلى دمشق للتوطن بها ففاجأه
 السقام قبل نيل المرام وكانت وفاته سنة ٣٩٠ رحمه الله تعالى ذكره الخفاجي في ريجانة الألباء وامتد
 بعبارته بفتحها العلماء واشتد له أشعاراً وقال رايت له نظماً ونثراً وحاسن تملأ الأفواه والأسماع
 ذمراً ومن تأليفه ازهار الرياض في أخبار عياض انتهى

العلامة زين الدين

العلامة زين الدين ابن الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين ابن العباس أحمد بن حسن بن جبير
 الحنبلي والمحدثين قال نعمان أفندي قسطلي في كتابه الروضة النقاء في تاريخ دمشق العياض
 الأمام الأصل في الحديث الفقيه الواعظ الشهير كان أماً في العلوم له مصنفات كثيرة منها شرح البخاري
 وشرح الأربعين النووية وطبقات الحنبليّة والقواعد وروايات الناس وغيرها مات بدمشق ودفن بباب
 الصغير عند قبر معاوية انتهى قلت وهذه الروضة مؤلفات نصراني قد عقد فصلاً في كتابه المذكور
 أنكر من مات واشتهر بضرر بدمشق من الأولياء المقربين والعلماء العالمين وذكر فيه جمعاً من
 حفاظ الحديث منهم ابن عساكر بن حسين بن هبة الله وقال هو الفخر كذا في الكبر والوقار سراً
 أهل الحديث ألف تاريخ الشام في ثمانين مجلداً وله تأليف غير التاريخ بلغت ثمانية وعشرين مصنفاً
 توفي سنة ٥٠٠ ودفن بالحجرة التي فيها معاوية انتهى ومنهم إبراهيم النابلسي شيخ المحدثين بدمشق كان أماً
 ورعاً حارفاً بالصحابة ورجال الحديث مات بدمشق وقبره على الطريق ومنهم الشيخ عمر بن حسن
 من تابعي أصحاب الإمام أحمد ومن علماء مذهبه المعتبرين من المعول عليهم بالفقهاء كان زاهداً

قال قانما بالقليل رجل من بغداد وسكن بد مشق فقرأ يوماً مذكراً فأكبره ونهى عنه فقتل
 لأجل ذلك ومنهم نفي الدين بن الصلاح وهو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهير بـ زوري كان ياما
 في التفسير والحديث والفقه مفسراً في الأصول ما صبد مشق ٢٢٥

الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الدمشقي الأنصاري يعرف بأحمد بن
 طيب الله فاعلم أن نسب نسبه في شرح قصيدته التي سماها عقود النسيحة ذكره السيوطي في أعيان
 الأعيان فقال الدمشقي الحقير كان قالاً ادبياً ناظماً جال في البلاد واخذ عن الأكارم ولد سنة ٦٩٥
 ومات سنة ٧٤٥ ذكر في شرح القصيدة من شرح حاله ما لم يخصصه له جود القران بمدينة سمرقند وقرأها
 النحو والصرف على تلامذة السيد الشريف البحر جاني وكان محضراً أيضاً مجلس السيد ويسمع دروسه ثم
 أنه طاف بالبلاد وراء النهر المغل إلى حد ود الخطأ وقطع يمينه واجتمع بمشائخ لا يصفون من
 اعظمهم الحاج عبد الأول وابن عمه عصام الدين وغيرهما واسمع البخاري على عالمي الرباني الشيخ
 محمد زاهد ومكث بها وراء النهر نحو من ثمان سنين واجتمع بخوارزم بعالمها نور الله وحافظ الدين
 البزارى واقام عنده نحو أربع سنوات وقرأ عليه الفقه واصول المعاني والبيان ثم قدم الديار
 الرومية واقام بها نحو عشرين سنة واجتمع بعلمائها وقرأ على بعضهم العلوم العقلية والنقلية
 وانتقلت به الأحوال إلى أن اتصل بخدمة السلطان غياث الدين أبي العزم محمد بن عثمان وقرأ لأحد
 منهم السلطان مولد خان فكان يكتب عند السلطان غياث الدين إلى سائر الاطراف عربياً وفارسياً
 وتكميلاً وغير ذلك ثم قال في الحاصل اني لم اخل برؤية احد من يشأ رايه من ملوك ولسلطان ولا عالم ولا
 شيخ ولا كبير حل حسب ما يتفق ولم يبق من العلوم فن الا وكان لي فيه حظ وافير ولا منصب الا وكان لي فيه
 نصيب من التدريس والخطابة والامامة والكتابة والوعظ والتصنيف والترجمة وغير ذلك وروى

فغش ما شئت في الدنيا وادرك بها ما شئت من صيت وصوت

فحبيل العيش من حصول بقطع وخطب العزم معقود بموت

وقد ذكرته في الضوء الاعم ترجمة واسعة وانتم عليه وذكر له من التأليف العبد المريد في التوحيد
 وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء وخطب الأهاب للناقب جواد الشهاب الناقب وكان أخيراً الله
 كتاب على لسان الحيوانات فيه الجائبة الغرائب التي عليه كاشفة كايين حجر والمقرني وغيرهما

حتى وصفه بعضهم بقوله الامام العلامة احمد فرادله في النشر والنظم وحلم المعاني للبلقي
 وترجم كتابه عجائب المقدر وطبع في هواندرة وطبع الاصل العربي بمصر وكذلك طبع ايضا كتابه
 فاكهه الخلفاء بمصر في المانيا سنة ١٢٨٥ هـ انتهى ما في نال الادب من كتاباه وهذا عندنا وقفنا عليهما وهما في
 في باهما خطيبان في عصرهما قل نظيرهما في كتب النواحي والادب العربية والله اعلم وبالحاجة فقد كان
 فاضلا جيدا ادبيا كاملا لبيب الاربابا وحيد عصره في العربية واللسان فريد دهره في الادب البيان فخره
 نفي عن الاطباء في ذكره ولا سحاب في امرك كتابه عجائب المقدر في اخبار ظهوره بل على سعة
 علمه واطلاعه وفرد ركه وفهمه وبراهينه حقه فيه فصلا فيمن حصل في ايام استيلاء
 بهوريم قند من الفقهاء قال ومن المحققين مولانا سعد الدين التفتازاني توفى سنة ١٢٨٥ هـ بقند السيد
 الشريف محمد الجرجاني توفى بشيخان ومن المحدثين الشيخ محمد بن محمد بن الجرجاني كان اخاه من الروم
 وكان قد هرب اليها من مصر بعد توجهه من بلاد الشام قبل الفتنه توفى بشيخان والفسر الحافظ
 محمد الزاهد البخاري فسر القرآن الكريم في مائة مجلد توفى بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومن حفاظ الفرائد
 المجهزين قراءة وصوتا عبد اللطيف الدامغانى ومولانا اسد الدين الحافظ الحسيني ومحمد بن
 الخوارزمي وعبد القادر الراعي الاستاذ في علم الادوار ومن الحفاظ المتكلمين مولانا احمد
 بن شمس لائمة السراي كان يقال له مالك الكلام عربيا وفارسيا وتركيا وكان عجوبة الزمان ومولانا
 احمد الترمذي ومولانا منصور النفاغاني ومن الكتاب المجهزين السيد الخطاط ابن بندكبر والتاجر
 السلماي وغيرهما الى اخر ما قال قال وكان في سمرقند انسان يسمى بالشيخ العربيان فقيل له هي
 بشكل بهي وعزم سمي قبل ان يهجر على ما هو فيهم شائع وبين كبارهم ولما اخرجهم من بلادهم في سنة
 سنة مع ان قامته مستوية وهيئة حسنة كان المشايخ المهرمون والاكابر للعمرون يقولون لقد
 كنا ونحن اطفال نرى هذا الرجل على هذا الحال وكذلك نروي عن ابا شمس الاكرويين ومثلنا الاول
 فاقبلين ذلك عن ابا شمس والعمرين من كبارهم فكان اطلس وله قوة ناهضة وحدة من
 راحة ينصرونه لم يبلغ اسد كمال يكن للكبر بوجهه تجسيدا ولا اثر وكان الامراء والكبراء
 والاعيان والصالحاء والفضلاء والرؤساء يزددون الى زاويته ويتبركون بطلعه و
 يلتصقون بركة دعوته انتهى حاضره

سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود قال في البلد الطالع ولد قريبا سنة ١٠٢٠ وبقاها
 بقليل أو بعد ما يقابل في وطنه ووطن أهل القرية المعروفة بالدرعية من البلاد النجدية وكان
 قائما بجيوش أبيه عبد العزيز وكان جده محمد شيخ القرية التي هو فيها فحصل إليه الشيخ العلامة
 محمد بن عبد الوهاب الداعي إلى التوحيد المنكر على المعتندين في الأموات فأجابه وقام بنصرته و
 ما زال يجاهد من مخالفة وكانت تلك البلاد قد غلبت عليها الأمور الجاهلية وصار الإسلام
 فيها غريبا فمات محمد بن سعود وقد دخل في المدين بعض البلاد النجدية وقام ولد عبد العزيز مقاما
 فافتتح جميع الديار النجدية والبلاد العربية والحجاز والمقطيف وجاء وزها إلى فتح كثير من البلاد
 الحجازية ثم استولى على الطائف ومكة والمدينة وغالب جزيرة العرب وغالب هذه الفتوح على
 يد ولد سعود ثم قام بعده ولد سعود فتكاثرت جنوده واستعنت فتوحه ووصلت جنوده إلى اليمن
 فافتتح بلاد أبي عريش وما يتصل بها ثم قام بهم الشريف حمود بن محمد شريف أبي عريش وأمرهم
 بالسجود ففتح البلاد التي هي كالحجيرة والحديدة وبنت الفقيه وليد وما يتصل بهذه البلاد و
 الواحدون من سعود يغدون إلى صنعاء إلى حضرة الإمام المنصور وولد الإمام المتوكل بمكاتب
 اليهم بالدعوة إلى التوحيد وهدم القبور المشيدة والقباب المرفوعة ويكتب إلى أعضاها يصل من
 الكتب إلى الإمامين ثم وقع الهدم للقباب والقبور المشيدة في صنعاء وفي كثير من الأمكنة الحجازية
 وفي جهة دمار وما يتصل بها ثم خرج بأشام مصر إلى مكة بعد رساله بجنوده افتتح مكة والمدينة
 والطائف وغلبوا عليها وكان استيلائه على مكة والمدينة سنة ١٠٢٠ وخرجه إلى مكة سنة ١٠٢١
 مستقر بمات سعود في هذه السنة وقام بالأمر ولد عبد الله بن سعود وقد أفردت هذه الحوادث
 العظيمة بمصنف منقل وسيأتي في ترجمة الشريف غالب شريف مكة أشارة إلى طرف من هذه الحوادث
 أن شاء الله تعالى ثم خرجت جيوش الروم ومصر على عبد الله بن سعود وما زال الحروب بينهم
 سجالا وتكاثر جنود الروم حتى حصروا عبد الله بن سعود ومن معه من الجنود في قرية الدرعية
 وطال الحصار وأخرب المدافع الرومية كثيرا من الأبنية وبعد هذا استسلم عبد الله بن سعود و
 كان ذلك في سنة ١٠٢٣ وادخلوا أسيرا إلى حضرة سلطان الروم وأعلم ما انتهى إليه حاله ثم خرج
 بعض الجنود الرومية صحبة الباشا خليل إلى تهامة اليمن التي كانت بيد الشريف حمود وكان

خروجهم بعد موته وفي عام ولادة احمد بالامر مع معاوية الشريف حسن بن خالد الحارثي
الشريف احمد فاستولت الجند الرومية على ما كان بيد الشريف احمد بن حمود واستسلم اليه
وادخلوه الى حضرة السلطان وكان هذا في سنة ٣٢٢هـ واما الشريف حسن بن خالد الحارثي ففر
معه الى بلاد عسير وتحصن فكان يقاتل له المناظر فخرجت عليه الجند الرومية ووقع بينهم
حروب اخرها قتل فيه الشريف حسن بن خالد والامر به سبحانه انتهى

الملك
الملك

الشريف حمود بن محمد الحق صاحب ابي عريش قال في البلدان الطالع ولد بعد سنة
تقريباً فاستقل بولاية ابي عريش وسائر الولايات الراجحة الى ابي عريش كصبياء وضمه الى الخلافة
السلطانية وكان متولياً ذلك من طريق مولانا الامام المنصور رحمه فرحلت ما حدث من قيام صاحب
بدر واستيلائه على البلاد التي بينه وبين بلاد ابي عريش فامر عبد الوهاب بن عامر العسيري بالعدا
بابن نقطة بان تقدم في جيشه على بلاد الشريف حمود فتقدم في نحو عشرين الفا والشريف حمود
استقر في ابي عريش لنقطة جيشه فتقدم عليه ابو نقطة الى ابي عريش فدخلها في شهر رمضان سنة ٣٢٤هـ
وقتل من الفريقين فوق الالف ثم استسلم الشريف حمود ودخل في الدعوة الخيرية ثم خرج
على البلاد الامامية فاستولى على بلاد الحجة وعلى بلاد الحديدة وعلى ريد وما يرجع الى هذه الولايات
واخطط مدينة الزهراء وصار مكاناً مستقلاً فافسد ما بينه وبين الخدي في امرابا نقطة المذكور من
بغزوه فغزاه والتقى باطراف البلاد فقتل ابو نقطة واغرم جيش الشريف حمود وقتل منهم نحو الفين
وكان جيشه من بام وبكيل وقيائل نهامة زهاء سبعة عشر الفا وكان جيش ابن نقطة كما قيل
نحو مائة الف لانه اهل الخدي يهاجمه من امراءه كان شكيان والمضاض في امان جيش صاحب بدر
بعد قتل ابن نقطة وهزيمة الشريف حمود على ابي عريش جرت بينهم ملاحم كثيرة والحاصر
الشريف في ابي عريش وتحصن سائر بلاد ابي عريش بالمقاتلة فخرج سائر امراء الخيرية وبقي بقية من
الجيش في بلاد ابي عريش والحرب بينهم سجال وكان هذا الحربي الذي قتل فيه ابو نقطة في سنة ٣٢٤هـ وفي
سنة ٣٢٥هـ وقع الصلح بينه وبين مولانا الامام المتوكل على الله قبل دخوله وكان ذلك باطلاعي حاصل
انه بقى الشريف على اقدار ما تحت يده من البلاد ثم بعد هذا انتفض الصلح بينه وبين الامام المذكور وظهر
الحرب فاثرا بينه وبين الامام الى هذا التاريخ وهو سنة ٣٢٩هـ وهو سفر على الانباء الى صاحب الخدي في سنة ٣٢٩هـ

غالب بن مسعود شريف مكة قال في البدء لما طالع له سغلة عظيمة بصاحبها عبد الله بن محمد بن سعود المستولى الآن على البلاد النجدية وغيرها ما هو مجاور لها وكثير ما يجمع الشريف غالب الجيش ثم يفرق وارضه فيصل الى اطرافها فيبلغنا انها تقوم الحربة طائفة يسيرة من اطراف البلاد فيمزمومة ويعد الى مكة واخرها وقع منه ذلك في سنة ١٢٠٠ فانه جمع جيشا كبيرا وخرافته اوقع ببعض البلاد الاربعة الى سلطان نجد المذکور فلم يشعر الا وقد دهمه جيش لا طاقة له به ارسله صاحب نجد فمزمومه واستولى على غالب جيشه قتيلا واسرا بل جاءت الاخبار بانهم يسلم من جيش الشريف الا طائفة يسيرة وقتل جماعة من اشراف مكة في المعركة وتمت الخزيمة الى مكة ولوترك ذلك واشتعل بغيرة لكان اولي له **شعر**

فان من حارب من لا يقوى الحربة جرأه البلوى

فان صاحب نجد مبلغ عنه قوة عظيمة لا يقوم لشقا صاحب الترجمة يعني شريف مكة فقد سمعنا انه قد استولى على بلاد الحسا والقطيف وبلاد الدواسر وغالب بلاد الحجاز ومن دخل تحت حوزته اقام الصلاة والزكاة والصيام وسائر شعائر الاسلام ودخل في طاعته من عرب الشام الساكنين ما بين الحجاز وصعدة حالهم ما رغبة واما ذهبة وصاروا مقيمين لغرائض الدين بعد ان كانوا لا يعرفون من الاسلام شيئا ولا يقومون بشيء من واجباته الا بجرم التكلم بلفظ الشهادة دين على ما في لفظهم بها عجز وبالسجدة كما كانوا جاهلية جهلاء كما توارى بذلك اخبار الدنيا ثم صاروا الآن يصلون الصلاة الا انها وياتون بسائر اركان الاسلام على ابلغ صفاتها ولكنهم يرون ان من لم يكن داخل تحت دولة صاحب نجد ومثلا لا وامر خارج عن الاسلام ولقد اخبرني امير حجاج اليمن السيد محمد بن حسين الملاح الكسبي ان جماعة منهم خاطبوه وهو ومن معه من حجاج اليمن بانهم كفار وانهم غير معذونين عن الردية الدينية في الاسلام فمما افحصوا منهم لا يجهل جليل وقد صار من جيوش صاحب نجد في بلاد يام وفي بلاد السراة المجاورة لبلاد ابي عريش ومن تبعه من هذه الاجناس عتبط بعتاقته وقاتل من يبتعد عن مخالجه عن طاعته فهذا السبب اعظم تلك البلاد راحة اليه وتلفنا عنهم اخبارا راسخة في بعض ما في تلك انه يستحل دم من استغاث بغير الله من بني رول او غير ذلك ولا ريب ان ذلك من عتاد انهم استغاثوا به كتمان الله كفر يصير به صاحبه مذبذب كما يقع من كثير هؤلاء

المتعقدين للاموات الذين يسألونهم قضاء حقهم ويعولون عليهم زيادة على حقهم
 على الله سبحانه وتعالى ولا ينادون الله جل وعلا الا مقتدرنا باسمائهم ويخصونهم بالثناء ومنفردين
 عن الرب فهذا كفر لا شك فيه ولا شبهة وصاحبه اذا لم يثبت كان حلال الدم والمال كما هو المتقديين
ومن جملة ما يبلغنا عن صاحب نجله انه يستعمل سفك دم من امر يحضر الصلوة في جماعة وهذا
 ان صح غير مناسب لقانون الشرع نعم من ترك صلوة فله على منفرد او لا في جماعة فقد كانت
 حكيمة على كفره وهو غشيت بالخرى فلا حرج على من ذهب الى القول بالكفر انما الشك في استحلال دم
 من ترك شجرة الجماعة ولم يتركها منفردا وتبلغ امور غير هذه الله اعلم بصحتها وبعض الناس يزعم
 انه يعتقد اعتقاد الحق ارج وما اظن ان ذلك صحيح فان صاحب نجله وجميع اتباعه يعملون
 بما يعلمونه من عهد بن عبد الوهاب وكان حنبلياً حارطاً لمحمد بن عبد الله بن عبد الله المشرفة فعاد الى نجد
 وصار يعمل باجتهاد جماعة من متاخرى الصابرة كان تيمية وابن القيم واضرا بهما وهم من شدة الناس
 على معتقدي الاموات وقد رايت كتابا من صاحب نجله الذي هو كان صاحب تلك الجاهات اجاب
 على بعض اهل العلم وقد كاتبه وسأله بيان ما يعتقد فوايت جوابه مشتملا على اعتقاد حسن في
 الكتاب السنة والله اعلم بحقيقة الحال واما اهل مكة فصاروا يكفرونه ويطلقون عليه اسم الكافر
 وبلغنا انه وصل الى مكة بعض علماء نجد لفصل المناظرة فناظر علماء مكة بحضور الشرف في
 مسائل تدل على بطلان قدمه وقدّم صاحبه في الدين وفي سنة وصل من صاحب نجله المذكور
 محمد بن لطيفان رسل بجملة ما ان حضر مولانا الامام حفظه الله احداهما يستعمل على رسائل لمحمد بن
 عبد الوهاب كالحج في الارشاد الى اخلاص التوحيد والتفكير من الشك الذي يفعله المتعقدون
 في القبور وهي مسائل جيدة مشتملة على الكتاب السنة والمجلد الاخر يخص الرد على جماعة من الفقهاء
 المقصرين من فقهاء صنعاء وصعدة ذكروا في مسائل متعلقة باصول الدين بهيئة من
 العصاية فاجاب عليهم جوابات محمودة مقررته حقة تدل على ان الحبيب من الصلوات الخمسين العاشر
 بالكتاب والسنة وقد هدم عليهم جميع ما بنوا وبطل جميع ما ذكروا لا جد من مضمون متعصبين
 فصا رما فعلوا خيرا منهم وعلى اهل صنعاء وصعدة وهذا صلواتهم في صفاته نفسه
 وارسل صاحب نجله مع الكتابين المذكورين تحية من الله الى سيدك توفي حفظه الله فليحفظ الله

جميع ذلك الي فاجبت عن كتابه الذي كذبه الى مولانا الامام على لسانه حفظه الله بما جاء
 ان الحجة الدينار سلوا اليه بالمدركة لانه ي من هم وكلاهم يدل على انهم جهال والاصل والجواب
 موجودان في مجموعتي وفي سنة ٣٢٤ دخلت بلاد ادي عراش وشارفها في طاعة صاحب نجل ثم زلات
 الله بها اليمنية بلك واستغل احتياجه على بعض ديار تهامة وبعث اموار يطول شرحها وهي الآن
 في سريان وقد افردت ما بلغنا من ذلك في مصنف مستغل لان هذه الحادثة قد عمت وطمت
 وان تقيست لها اقطار الديار السامية والمصرية والعراقية والرومية بل وسائر الديار لاسيما بعد
 دخول احتياك التجدي مكة الشرفة وطردها عنها والله امره هو بالغه ثم في سنة ٣٢٥ وصل اليها
 جماعة من صاحب نجل سعود بن عبدالعزيز بعضهم معرفة في العلم ومعهم مكاتيب عن سعي
 الى الامام المنصور رحمه الله تعالى والي ايضا ثم وصل جماعة اخرون كذلك في سنة ٣٢٦ وصل جماعة
 اخرون كذلك في سنة ٣٢٧ ودار مع هؤلاء الآخرين ومع غيرهم من المكاتب ما لا يتسع المقام لوسطه
 ثم بعد هذا في سنة ٣٢٨ خرج باساح مصر محمد علي بن محمد السلطان ووصل الى مكة واسلم الشرف غالب
 وجهزته الى الروم ثم بلغ موته هناك انتهى ثم ذكر ظله افرنج من قوم وانيس على مصر واسكندرية
 وسائر اعمالها وقال كتب في ذلك الشريف غالب كتابا الى امام اليمن واستمد منه ومن طر فاجيب
 على كتابه ونقل هذه الخطوط بعينها وقال قد جاءت في هذا الباب مكاتيب كثيرة ولم يعاثر احد
 من طرف السلطنة الى تحرير هذه الاحرف في خواطر شهر شوال سنة ٣٢٨ ولعل وراء القريب ليسرنا
 اللهم انصر الاسلام والمسلمين ثم قال وفي سنة ٣٢٩ خرج افرنج من مصر والله الحمد وآما الشريف غالب
 فلما استولى صاحب نجد على مكة والمدينة تابعه ودخل فحتم امره ونهيه واستقر نباله منذ
 دخول جيوشه مكة وكان القادما بالبحر ش سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود ثم مات
 عبدالعزيز وصار الامر بعد الى والده سعود وما زال ياتي للحج في كل عام الى سنة ٣٣٠ فخرج باساح مصر
 محمد علي بن محمد مكة شرفة واستولى على مكة والمدينة عن مواطني بينه وبين الشريف غالب ثم
 لما استقر بمكة قبض على الشريف غالب واستولى على جميع مملكه وذخائره وهي كثيرة جدا و
 ارسله في سفينة هو وخواص هذه الى الروم والله اعلم ما كان اخراصة فانه لم يبلغنا الى الان
 خبره بعد اكان من امرة بعد اخراجه من مكة وادحاله الى تلك الديار والاساس محمد علي مسفر

مكة وجدة الى الآن وهي سنة ١٢٣٩ والحرب بينه وبين اهل نجد مستمرة ومات في هذه السنة اهل
 العرب صاحب نجد وهو سعود بن عبدالعزيز وقام مقامه ولده عبد الله بن سعود وما زال الجند
 الجند الى مكة ومن بها والحرب بينهم سجال وقد نفد ما انتهى اليه حال هذا الحرب في عز حرمه
 انتهى وقال في راحة جده علي باشا متولى الديار المصرية ما زال اسرة يرتفع حتى صارت اليه ولاية البحرين
 ثم وصل الى مكة واسر الشريف غالب ثم طارب صاحب نجد وقد م عليه الجيوش مع ابنه ابراهيم
 ومع غيره وما زال يغلب جيوش صاحب نجد جيشا بعد جيش حتى وصل جيشه الى الدرعية وظهر
 عليها حتى اخربها وخرج صاحبها ايداك وهو عبد الله بن سعود الى يد جيوش صاحب الترجمة
 وسلم نفسه هو اعيان ذلك المحل من اولاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب وادخلواهم الى مصر ولله
 اعلم ما كان من امرهم وصاحب الترجمة هو لأن في سنة ما قبل على الباشوية بمصر وله عجائب غريبة
 واقدم مات انتهى قال لقاضي العلامة عبد الرحمن بن احمد البهكلي في كتاب لقم العود في أيام الشريف
 حمود ومن كتب عبد العزيز بن سعود هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز
 بن سعود الى من برأه من اهل المظلات السليمان في خصوص اولاد الشريف حمود وناصر وحجي و
 سائر اخوانهم واولاد اخوانهم وكذلك اشراف بني النعم في كافة اشراف قبائمه ونفد الله واباهم في
 سبيل الحق والهداية وجنبنا واياهم طر بن اشرك والغواية وارشدنا واياهم الى اقتفاء آثار
 اهل العناية أما بعد فالمرحوب هذه الرسالة ان الشريف احمد بن حسين الفلق قد قدم اليها فرائي
 ما نحن عليه وتحقق صحة ذلك لديه فبعد ذلك التمس من ان تكتب لكم ما يزيل به الاشتباه فتعرفوا
 دين الاسلام الذي لا يقبل من احد سواه فاعلموا بحكم الله تعالى ان الله سبحانه ارسل محمد صلى الله
 عليه وآله وسلم على فترة من الرسل فجاء به الى الدين الكامل والشرع التام واعظم ذلك الكثرة
 وريته اخلاص العباد لله لا شريك له والنهي عن الشرك وذلك هو الذي خلق الله تعالى الخلق
 لاجله ودل الكتاب على فضله كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالى
 ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى وما امر الا لعباد
 الله مخلصين له الدين واخلاص الدين هو صرف جميع العباد لله تعالى وحده لا شريك له
 وذلك ان لا يدعى الا الله ولا يستعان الا به ولا يدعى الا له ولا يفتنى ولا يرعى سواه ولا يهتدى ولا يربى

الايمان اليه ولا يتوكل في جميع الامور الا عليه وان كل ما هنالك الله تعالى لا يصلي شيء منه لما لم يقرب
 ولا يبي مرسل ولا شيء غيرها وهذا هو بعينه توحيد الالهية الذي سس الاسلام عليه وانقره
 المسلم عن الكافر وهو معنى شفا دة ان كالا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فلما من الله تعالى علينا
 بمصر فقد ذلك علينا انه دين الرسل انبعث به ودعونا الناس اليه والا فحقن قبل ذلك ما عليه غالب
 الناس من الشرك بالله تعالى من عبادة اهل القبور والاستغاثة بهم والاستغاثة منهم والتقرب
 بالذبح لهم وطلب الحاجات منهم مع ما ينضم الي ذلك من فعل الفواحش والمنكرات ارتكابها
 المحرمات وترك الصلوة وترك شفا دة الاسلام حتى اظهر الله الحق بعد خطائه وانجاء امة بعد عفااته
 على بن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب حسن الله تعالى اليه في آخرته والمآب فابرز لنا ما هو الحق و
 الصواب من كتاب الله الجيد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
 فيبين الذي نحن عليه وهو دين غالب الناس اليوم من الاعتقادات في الصالحين وغيرهم ودعوى
 عند المسلمين والتقرب بالذبح لهم والندبهم والاستغاثة بهم وطلب الحاجات منهم وانه الشرك
 الاكبر الذي نهى الله عنه ويحذر بالوحيد الشريد عليه واخبر في كتابه انه لا يغفر الا بالتوبة منه
 قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال انه من يشرك بالله فقد
 حرم الله عليه الجنة وما اراه النار وما الظالمين من انصار وقال تعالى والذين يدعون من
 دونه ما يكون من قطمير ان ندعوهم لاسم عباد عاء كروا لوسعون اما استجابوا الكرو يوم
 القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبت كمثل خبير ولا يات فيان دعوة غيرة شرك اكبر كثيرة واضحة
 تهميرة فحين كشف لنا الامر وعرفنا ما نحن عليه من الشرك والكفر بالنصوص القطعية والادلة
 الساطعة من كتاب الله وسنة رسوله وكلام الائمة الاعلام الذين اجمعت ائمة على روايتهم
 عرفنا ان ما نحن عليه وما كنا ندري به اولا انه الشرك الاكبر الذي نهى الله عنه وحذر وان الله انما
 امرنا ان ندعوه وحده وذلك كما قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال لما
 له دعوة الحق وقال تعالى ومن اضل ممن يدعون من دون الله من لا يستجيب اليه يوم القيامة وهم
 عرب عابثون خفولون واذا حذر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين اذا عرفتم هذا فاعلموا
 رحمة الله ان الذي ندين الله به هو اخلاص العبادة لله وحده ونفي الشرك واقام الصلوة في الجماعة

العلم ميراث النبي كذا في *

فأما الحديث حقيقة تدعي بها

ما وردت المختار غير حليته

فقد أخرجت وراثة نبوية

وتكلم حديث بداهة اجتهاد

وذكره ابن حجر في انباء الغر في ترجمة اخيه الهادي فقال وله اخ يقال له هو مقبل على العلم
بالحديث شديد الميل الى السنة بخلاف اهل بيته انتهى ولولم فيه الحافظ ابن حجر بعد ان يجرى العلم
الاطال عنان قلبه في الثناء عليه وكذلك الحنفاوي لودف على اعوانه والقراءات فيها ما بعد حليته
وقلبه ولكن لعنه بلغة الاسم دون المسمى كآريه ان علما الطوائف لا يذكرون العناية بأهل هذه
الديار لا عن عادهم في الزيدية ما لا مقتضى له الا مجرد العقلي فيكون لم يطالع على الاحوال فان في ديار
الزيدية من اثمة الكتاب في السنة حردا يجاوز الوصف يتفردون بعمل مخصوص لا دلة ويعملون
على ما هم في الامم التي تتحدث بدينه وما الخلق بها من دواويهم لاسلام الشبهة على سنة سيد الانام والرفق
الى التقليد راسا ولا يشربون دينهم بشي من البدع التي لا يخلو اهل مذهب من المذاهب شي منها بل
هو على غلط السلف الصالح في العمل بما يدل عليه كتاب الله وما هم من سنة رسول الله صلى الله عليه وآله
اشدناهم بالعلوم التي هي آلات علم الكتاب السنة من نحو وصفت به مكان بيان واحول ولغة وعكاس
اخلاهم بما عدل ذلك من العلوم العقلية ولولم يكن من المربة الا التقيد بمصوص الكتاب السنة و
طرح التقليد فان هذه خصيصه نحن الله بها اهل هذا كالدائر في هذه الزمنة الاخيرة ولا في
في غيرهم الا نادرا ولا ريب ان في سائر الديار لاسما المصرية والنسائية من العلماء الكبار من لا يبلغ
غائب اهل ديار هذه الى رتبته ولكنهم لا يقدرون التقليد الذي هو حاد من لا يعمل بحجج الله ورسوله
ومن لم يقدروا التقليد لم يكن علمه كثير فائده وان وجد منهم من يعمل بالادلة ويدع التحويل على
التقيد فهو العقل الماد كابر تقيية وامثاله والتي كثر التعجب من جماعة من كبار العلماء المتأخرين
الموجودين في القرن الرابع وما بعد كيف يقفون على تقليد عالم من العلماء ويقدرونه على كتاب
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم مع كونهم قد عرفوا من علم اللسان ما يكفي في فهم الكتاب
وانسنة بعضهم فان الرجل اذا عرف من لغة العرب ما يكفي به فاهما لما يصعب منها صار كاحد

الصحابة الذين كانوا في نعمته صلواتهم من صارت كذلك وجعلوا في ذلك ما يشاءون
 وترك التعويل على شخص الأراء فكيف بمن وقف على دقائق الفقه سيما في الأصول الشرعية والاعتناء بالبيان
 وصار في الدقائق الضمنية والصرفية والأسرار الباطنية والتحقيق في الأصولية بقا من لا يخفى عليه من لسان
 العرب خافية ولا يشذ عنه منها شاذة ولا فائدة وعبار صار قائما بحكم رسول الله صلواتهم في تفسير
 كتاب الله وما صح عن علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى منه وانعكس نفسه في سماع دواوين
 السنة التي صنفها أئمة هذا الشأن في قديم الأزمان وقيل بعدة فمن كان بهذا المنزلة فكيف يسوغ له
 أن يعدل عن أية صريحة أو حد بن صحيح إلى رأي داه بعض المجتهدين حتى كأنه بعض المصنفين
 الذين لا يعرفون من رسوم الشريعة إلا ما ألفوا في الله العجب إذا كانت نهاية العالم كبدائيه وآخر
 امره كأوله فقل لي أي فائدة لتضييع الأوقات في المعارف العملية فان قول امامه الذي يقلده هو
 كان يفهمه قبل ان ينشغل بشيء من العلوم من أن لا كما شاهده في المتصنين على علم الفقه فأفهم
 ففهم من يجهلون فبه من التحقيق إلى غاية لا يخفى عليهم منه شيء ويرد سواب فيه وبفتون به وهم
 لا يعرفون سواه بل لا يدرون بين الفاعل والمفعول والذي ادين الله به أنه لا رخصة لمن علم في
 العرب ما يفهم به كتاب الله بعد ان يثيم لسانه بشيء من علم الضمير والصرف وشطر من مهذبات كليات
 اصول الفقه في ترك العمل بما يفهمه من آيات الكتاب العزيز فإذا انضم إلخ ذلك الاطلاع على كتب
 السنة المطهرة التي جعلها الأئمة المعتمدون وعمل بها المتقدمون والمتأخرون كالصحيحين وما
 يلحق بهم مما ألتزم فيه مؤلفي الفقه الصحيح أو جمعوا فيه بن صحيح وغيره مع البيان لما هو صحيح وما هو
 حسن وما هو ضعيف وجب العمل بما هو كذلك ولا يحل التمسك بما يخالفه من الرأي سواء كان قائله
 واحدا أو جماعة أو جمهورا فلما بات في هذه الشريعة الغراء ما يدل على وجوب الفقه بالان المتجوزة
 عن معارضة الكتاب السنة فكيف بما كان منها كذلك بل الذي جاءنا في كتاب الله على لسان رسول الله
 صلواتهم أقام الرسول فذروه وما نوا كرهه فأنهوا قل إن كنتم تحبون الله فأنصروني يحبكم الله مثل كان
 لكم في رسول الله أسوة حسنة إلى غير ذلك وصح عن رسول الله صلواتهم قال كل من سئل عن شيء من
 فهوره فالحاصل ان من بلغ في العلم إلى رتبة يفهم بها كتاب الله ويرحم بها ما وردت تحتها
 من تفسير اللفظ لم يفتقر إلى شيء من كتب السنة التي يعرف بها ما هو صحيح وما ليس بصحيح

فمن جهل لا يعلم ان يقلد غيره كما شأمن كان في مسألة من مسائل الدين بل يستدعي النص من
 من اهل الرواية ويعر في علم الدبابة وينقص من كل فن على مقدار الحاجة والمقدار الكافي من ذلك العتق
 هو ما توصل به الى الفهم والمميز ولا سلعان البحر والمعارف ونظر الى الباع في انواعها هو خبر كله لا سيما
 من علم السنة وحفظ الثمن ومعرفة احوال رجال الاسانيد الكشف عن كلام الائمة في هذا الشأن فاحذر
 حاكمي جنة واما مراتب بين المجتهدين لانه يتوقف الاجتهاد عليه فان قلت بما يقف على هذا الكلام من هو
 متوهم لطلب العلم فلا ينبغي باذ الخبيث تغفل ولا يعرف ما هو الذي اذا اقتصر عليه في كل فن بلغ الشئ
 الاجتهاد الذي يجب عليه عند العمل بالكتاب في السنة قلنت لا يخفى عليه ان الغرض مختلفة والظن يتفاوت
 ولا فيها امتياز من الناس من يرتفع بالقليل الى رتبة عالية ومن الناس من لا يرتفع من حضيض البصير
 والكثير وهذا معلوم بالوجدان ولكني اذكره هنا ما يكفي به من كان متوسطا بين الغائبين واما ان يكلفه من علم
 مفردات اللغة مثل انفاوس وليس المراد احاطته به حفظا بل المراد المسارعة مثل هذا الكتاب انما يشاهده على
 وجهه عندئذ به الى وجدان ما يطلبه منه عند الحاجة ويكتبه في الفصول الكافية لابن الحارث في الفقه
 مختصر من غروحه في الصرف مثل انما فيه وشرح من شروحه المختصرة ومع ان ثباتا لا يدعوا له حجة وفي
 اصل اللغة مثل جمع النحويين والالتفات الى صدر الشريعة والنداء للنسفي ومختصر المشتهي لابن الحارثي
 غاية السؤل لابن الامام وشرح من شروح هذه المختصرات المذكورة مع ان فيها جميعها ما لا تدعوا له حجة
 بل ما ينبغي ان لا تكتب ولا سيما في تلك التوقيفات التي في شروحه وحواسنها فانها من علم الكتاب السنة بفعل
 ولكنه جاء في المناخين من اشتغل بعلوم اخرى خارجة عن العلوم الشرعية ثم استعمل في العلوم الشرعية
 فجاء من بعد فظن انها من علوم السنة فبعدت عليه المسألة وطالب عليه الطريق فوجد ان
 دون المنزل ولم يبلغ الى مقصده فاب وصل اليه وصل بذهن كليل وفهم قليل لانه قد استخرج
 قوته في مقدار ما به وهذا مشاهد معلوم فان غالب طلبه علوم الاجتهاد تنقضي عما هو في تحقيق
 الآلات وتدقيقها ومنهم من لا يفتقر ثباتا من كتب السنة ولا سفر اصنافا والتفسير في هذا الحال
 من حصلي الكافد والبحر في آلامه ولا يك دوره ولم يكتب حرفا فلم يفعل المقصود اذ لا ريب ان
 من هذه الآلات هو كتابه كذا في حاش من قبله ومن عرف ما ذكرناه ساءلنا عن فراهة
 كتب التفسير على السوء لانه من حصلي ما يجهل به كتاب العرب واذا اشكل عليه شئ من فراهة

القرآن رجع الى ما قد منا انه يكفيه من علم اللغة واداء الشكل عليه اعراب فمعرفة من علم النحو والكيفية
وكذلك اذا كان الاشكال يرجع الى علم الصرف واذا وجد اختلاف في تفاسير السلف التي يقف عليها سطا
فالقرآن عربي والرجع لغة العرب فما كان اقرب اليها فهو احسن مما كان ابعد وما كان من تفاسير
الرسول صلواته فهو مع كل به شيئا يسيرا موجود في كتب السنة ثم هذا المقدار الذي قد منا كفي معرفة
معاني متون الحديث ولما ما يكفيه في معرفة كون الحديث صحيحا او غير صحيح فقد قلنا الاشارة الى ذلك
وتزيد ايضا حافق قولنا قال ما من منة الحديث المشهورين بالحفظ والعدالة وحسن المعرفة
والضبط انه لم يكن كفي كتابه الا ما كان صحيحا وكان من ما من هذا الشأن فآرسة كلية كصاحبه
الصحيحين وبعد ههنا صحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة ونحوهما فهذا القول مسوخ للعمل بما وجد
في تلك الكتب وموجب لتقديره حل التقليد وليس هذا من التقليد لانه عمل برواية الثقة
والتقليد عمل برأيه وهذا الفرق اوضح من الشمس وان النبس على كثير من الناس واما ما يدل ذلك
حوله ارباب علم المعاني والبيان من شرط ذلك وعدم الوقوف على حقيقة معاني الكتاب والسنة
بدونه فاقول ليس الامر كما قالوا لان ما تمس الحاجة اليه في معرفة الاحكام الشرعية قد اغنى عنه
ما قد منا ذكره من اللغة والنحو والصرف والاصول والرائد عليه وان كان من دقائق العربية واسرارها
وصالحه مزيد فاثبت في معرفة بلاغة الكتاب العزيز لكن ذلك امر وراد الحق بصدده وربما يقول
قائل بان هذه المقالة مقالة من لم يعرف ذلك الفن حق معرفته وليس الامر كما يقول قائل قد
شغلت برهة من العمر في هذا الفن فعنه ما تعدت فيه بين ايدي الشيوخ كشرح الخطيب المختصر
وحواشيه وشرحه المطول وحواشيه وشرحه الاطول ومنه ما ملأه مطالعة متعقب وهو
ما حل ما قدمته وقد كنت اظن في مبادي طلب هذا الفن ما يظنه هذا القائل ثم قلت ما قلت من
خبرة وصارسة وتجريب والتمحيص وان رغبوا في هذا الفن فذلك من حيث كون
مدخلاتي معرفة البلاغة كما قلنا وهذا الجواب الذي ذكرته ههنا هو الجواب على العترض
في سائر ما اهلته مما بطلان معتبر في الاجتهاد ومع هذا كله فليس بصدده ما ان القدر الذي يجب
عنده العمل بالكتاب السنة والافصح من يرغب الطلبة في الاستكثار من المعارف العلمية على التمام
انواعها كما تقدمت الاشارة الى ذلك ومن رام الوصول على ما يحتاج اليه طالب العلم من العلوم

على التفصيل والتحقيق فليرجع الى الكتاب الذي جمعته في هذا الشأن ومحبته اديا لطلبه وصحته
 الارب وهو كتاب لا يستغني عنه طالسحق على اذيقول بعد هذا ان من كان عاظا على العلوم
 الواجب عليه ان يسأل من يتق بدينه وعلمه عن نصوص الكتاب السنة في الامور التي تحجب عليه
 من عبادة او معاملة وما اثر ما يحدث له فيقول لمن يسأله علق اصح مما ثبت في ذلك من الادلة
 حتى اعلم به وليس هذا من التقليد في شيء لانه لم يسأله عن شيء بل عن روايته ولكنه لما كانت
 الجهالة لا يظن الفاظ الكتاب السنة وجب عليه ان يسأل من يظن ذلك فهو عامل بالكتاب في
 السنة بواسطة المستول ومن اخر ما قد منا من العلوم ما لم يصب بالواسطة في التفهم وهذا ايضا
 له عجزه وانهما في المعتمد على السؤال ليس بمقلد ولا مجتهد بل عامل بالدليل بواسطة مجتهد يفهمه
 معانيه وقد كان غالب السلف من الصحابة والتابعين وتابعيهم الذين هم خير القرون من هذه
 الطبقة كذلك لا يريان العلماء بالنسبة الى غير العلماء اقل قليل فمن قال انه لا واسطة بين
 المقلد والمجتهد قلنا له قد كان غالب السلف اصحابهم ليسوا بمقلدين ولا مجتهدين اما كونهم ليسوا
 بمقلدين فلانه لم يسمع عن احد من مفسري الصحابة انه قد عاين علماء الصحابة الشاهدين بل
 كان جميع المفسرين منهم رسة ورون علماء هم نصوص الادلة ويعلمون بها وكذلك من يعلمهم
 من التابعين وتابعيهم ومن قال ان جميع الصحابة مجتهدون وجميع التابعين وتابعيهم كذلك
 فقد اعظم الغرقة وجاء بما لا يقبله حارون وهذه المذاهب التقليدية التي معناها قبول قول
 الغرقة ون حجته لم تحدث الا بعد انقراض خير القرون ثم الذين بلونهم ثم الذين بلونهم
 وخير الامور الساعات على الله وشرا الامور المحدثات المبدائع

وذا عريسع غير العالم في عصور الخلف ما وسعه في عصور السلف فلا وسع الله عليه قال وهذا
 عارض من القول انفضاه ما قد مناه على ان يجعل ما شق بصدده من ترجمة هذا السيد الامام لفتحه
 اصل نصيحة واعظ ولوانه فيها مرائي فلربما نفع الطبيب وكان آخو حلالا واما
مجل بن يوسف العرناطي المعروف بابن شاذلي حيان الاندلسي امام العربية والتفسير ذكر
 له الغري للرجة حسنة طويلة وقال ابن مرزوق في حقه شيخ النخاعة بالديار المصرية وشيخ المحدثين
 بالدرسة المنصورة سمعت عليه وقرأت وحده في سنن ابي داود والنسائي والموطا عن جماعة

القول في كتاب
 المحدثين

من الحفاظ قال شكوت اليه يوماً ما يلقا لا الغريب من اخية العداة فاشدني لنفسه
 عدااتي لهم ففضل علي ومئة فلا اذهب الرحمن على الاعاديا
 هو يحثوا عن ذنبي فاجتنبها وهم ناصوني فالتسيت المعاليما

ذكر الصفي ترحمه وابتى حله وبالع فيه وقال خدام هذا القلم قد نقارب الثمانين وسلك من
 غراشه وغضا مضه طر فامشعبة الافانين ولم يزل على حمله الى ان دخل في خمر كان وتبدت حركاته
 بالاسكان توفي سنة وصلي عليه بد مشق صلوة الغائب وكان مولدا سنة وله اليد الطولى في
 التفسير والحديث وذا جمل الناس وطبقاتهم وله التصانيف التي ما انت وطارت وانتشرت وما
 انتشرت وقرئت ودرست ونسخت وما افصحنا خملت كتب المتقدمين وقرأ الناس عليه وصاروا
 ائمة واشيا خا في حياته وكان حسن العمة مليح الوجه ظاهر اللون عشرين سنة من النسيبة كبر الحجة
 مسترسل الشعر وكان فيه خشوع بيكي اذا سمع القرآن ويجري دمعته عند سماع الاشعار الغزلية
 قال الادوي قال لي اذا قرأت اشعار العشق اصل بها وكان ولا يرى في أي الظاهرة ثم انه غفر لها
 وكان اولا يعتمد في الشجر ان بمية واعند حة نقصد ثم انه اخبر حة لما وقف على كتاب العرش فقلت
 وليس كما مر ذلك قال في البدء الطالع وكان ظاهرا بعد ذلك انتمى الى النافعي كان ابو الباقول
 انه لم يزل ظاهرا قال ابن حجر كان يروحان يقول ان يرجع عن هذا الظاهر من علي بذهنه انهم
 ولقد صدق في مقالته عند هب الظاهر هو اول الفكر واخر العمل عند من الانصاف ولم يرد على فطرته
 ما قدرها عند هبها وليس هو من هب داود الظاهري وانبا حة فقط بل هو من هب كبار العلماء
 المفيد من نصوص الشرح من عصر الصحابة الى الان وداود واحد منهم وانما اشهر عنه الجود في
 مسائل وقف فيها على الظاهر حيث لا ينبغي الوقوف واهمل من انواع العباس ما لا ينبغي لمتصف لها له
 وبالحجة فمن هب الظاهر هو العمل بظاهر الكتاب والسنة بجميع الدلائل وطرح التعويل على بعض
 الراي الذي لا يرجع اليها بوجه من وجوه الدلالة وانما المعتبر النظري مقالات كبار المحدثين
 المتأخرين بالدلالة وجد فيها من هب الظاهر بعينه بل اذا رقت الانصاف وعرفت العلوم الاجتهادية
 كما يسعى ونظرت في علوم الكتاب السنة في المطر كت ظاهرا اي عاملا بظاهر الشرح منسوبا اليه
 الا ان داود الظاهري فان تستك ونسبه الى الظاهر منقطة وهذه النسبة هي ما يوجب التسبيل

في الظاهر

الإيمان والإسلام والى خاتم الرسل عليه افضل الصلوة والتسليم والحمد لله المظهر بالمعنى الذي
اشأ عليه ابن حزم بقوله

وما انا الا ظاهري والشيء علي ما بدا حتى يقوم دليل

الشيء قال الصالح الكشي الشيرازي امام الحافظ العلامة فريد العصر وشيخ الزمان وامام الفخامة ابو الدين
ابو حيان قران القرآن بالروايات ومع الحديث ببلاد الاندلس وجزيرة افريقية ونهر الاسكندرية و
بلاد مصر والحجاز وحصل الاجازات من الشام وغير ذلك وطلب حصل وكتب واجتهد وله شعر
رائقة ولهايات فائقة اورد جملة منها في الغرائب كذا ذكر القمري في نغم الطيب بنية من شعراء الرا
وقد مدحه كثير من الشعراء والكبراء بالفضل وذكر شعراءهم في مدائحه وقال الامام العلامة
العربي في بيان الادب جامع الفضائل عمدة وسائل السائل حجة المقلدين زين المجتهدين افضل
الآخرين وارث علوم الاولين وكان سبب شحراقه عن شيراز الاسلام ابن تيمية انه قال يوم
عند كذا قال سيدي فقلت شيراز الاسلام بكذب سيدي واعرص عليه في غير موضع والا فابو حيان
هلوي نشأ في المجلس ارجو اني مدح شيراز الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بحكمة واسمائه

ما انتما قتي الدين لاحلنا دافع الى الله فرد ماله وزر

على حياه بن يما الى الصبحوا خير البرية فرد وزنه القم

حبر تسبل منه دهره حبر هجر نقاد من امواله الد

قام ابن تيمية في نصر شرفنا مقام سيد تيم اذ عصت مصر

فاطهر الحسن اذا نازد واخول الشرا طارت له الشر

كنا نخرج عن حبر ينجيها انت الامام الذي قد كان يظن

جلال الدين السيوطي قال فيلبدا الطالع في ترجمته الامام الكبير صاحب التصانيف

اجازته اكا برعلما وعصره من سائر الامصار وبرز في جميع الفنون وفاق الاقوان واشتهر ذكره و
بكون حبيته وتصانيفه من الفنون مقبولة قد سارت في الاقطار وسيد النصارى وكذا لم يسلم مما جسد
افضل له وبما حبلنا فيه فان النصارى في النض واللامع وهو من اقرازه ترجمه ترجمة مطلقة لها
نقبت بطبع وسبب شنيع وانتكاس وخطبنا فيه تصريحا ونلوها ولا جرم فذلك دابه في جميع

جلال الدين السيوطي

العضد من اقرا ته وقد تناقش هو وصاحب الترجمة منافسة اوجبت تأليف صاحب الترجمة رسالة
 سماها الكاوي للمخاض في معرفة هذا الفاضل في الضم واللام مع انها صدرت
 من خصم له غير مقبول عليه انتهى ثم نقل العبارة من السخاوي في دمه وقال اقول لا يخفى على النصف
 ما لي هذا المنقول من البخاري على هذا الامام فان ما اعترف به من صعوبة حال الحساب عليه لا يدل
 على ما ذكره من عدم الذكاء فان هذا الفن لا يفهم فيه على ذلك الا نادرا كما تشاهد الان في اهل مصر
 ولكنك سكوتك عند قول القائل له شجع لك اهل كل فن من فنون الاجتهاد فان هذا الكلام يحتاج
 عن الانصاف ان رب الفنون الكثيرة لا يبلغ في التحقيق كل واحد منها ما يبلغه من هو شغوف به
 على انفرادة وهذا معلوم لكل احد وكذلك قوله انه صير كذا واحدا كذا ليس يجب ان هذا ما نزل
 المصنفين باقيا اخر فياخذ من كتب من قبله فيجترأ ويوضح او يعترض او نحو ذلك من الاغراض
 التي هي الباعثة على التصانيف ومن ذلك الذي يعاد الى فن قد صنعت فيه من قبله فلا يأخذ من كلامه
 وقوله انه رأى بعضه في ورقة لا يخالفه احكاما صاحب الترجمة من ذكر عدد مصنفاته فانه لم يغفل
 انها رأت على ثلاث مائة مجلد بل قال انها زادت على ثلاثمائة كتاب وهذا الاسم يصدق على
 الورقة فما فيها وقوله انه كتب التصحيح والتعريف دعوى مجردة حاطلة عن البرهان فهذا قولنا
 على ظاهر البسيطة محررة احسن بغير روية متينة ابلغ انظار وعلى كل حال فهو غير مقبول عليه لما اشر
 قول ائمة الجرح والتعديل بعدم قبول قول الاقران في بعضهم بعضا مع ظهور ادنى منافسة فكيف بمنال المنافسة
 بين هذين الرجلين التي افضت الى تأليف بعضهم في بعض فان اقل من هذا يوجب عدم القبول
 والسخاوي يحرر وان كان اما ما غير مدح كفته كتبر الضاحل على اكارا قرانه كما يعرف ذلك من
 طالع كتابه الضم واللام فانه لا يقيم لهم وزنا بل لا يسلم حالهم من الخط منه عليه ولما اعظم
 مناسخه وتلامذته ومن لم يعرفه من باب في اول القرن التاسع قبل مولده او من كان في غير
 مصر او بروجيرة او بخاف شرة واما ما نقله من احوال من ذكره من العلماء مما يوثق بالخط
 على صاحب الترجمة فسبب ذلك دعواه الاحتمال كما صرح به وما زال هذا طاريا لاس مع من
 بلغ الى تلك الرتبة ولكن دعواه في ترجمة سيف الاسلام ابن نعمة انها جرت حادثة الله سبحانه كما
 يدل عليه الاستعمال برفع سا من هو دي سبب علمه وتصريحه بانحق في نشرها سنة ١٢٠٥

ومن مؤلفاته رحلة كثيرة الفائدة وشرح الدرر شرحا جيدا ونحصى بعض الرزقي ونظمه جيد
 التي فيه بكل غريبة وأما تاريخه الكبير المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فهو تاريخ حافل
 كثير الفوائد كثير الحجج حل به على اطلاع كثير وهذا الكتاب قد ما تضمنه من شوارذ الفوائد فبلغ
 الكلام وهو جليل النزهة غريب الوضع اجاد في تصنيفه والبس رونق البلاغة ودل به على خزانة
 ومشاركتة في كثير من العلوم وتضلعه من الادب وخبرته بالسياسة والاحكام الشرعية مع ضبط
 القدير وحسن الاسلوب وقد لعبت ابدى النسخ بكتابنا بعد امتداد كثير في ضبط الاعلام و
 التواريخ ولا تحسن نسبة ذلك الى المؤلف لما علمت من سعة علمه وتحقيقه واطلاعه وتقلبه في
 مراتب العلم والاحكام ولا يصح الظن بانهم لم يحميا له مراجعته وتقدمه فيه ما ذكر من الخلل ذكره
 المخور في الأناجحة حافة وأبان حال هذا التاريخ طبع بخطه في مصر سنة في سبع مجلدات قال
 وبالحاجة ان تاريخه من اجل التواريخ القديمة واحوال الفوائد وهو من الأناجحة العربية وقد ختمه
 بالتعريف بنفسه انتهى قلت وهو حندي موجود وقفت عليه وانتفعت به كثيرا في مؤلفاتي وهذه الجدة
 وفي البدء بالطلع في ترجمة عبد الرحمن بن خلدون صاحب كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر ولدي
 اول مضمان سنة بتونس قال ابن الخطيب انه رجل فاضل جليل الفضائل رفيع القدر اصيل المجد
 وقيل المجلس على الهبة قوي الجاش مقدم في فتوح عقلية ونقلية متعدد المزايا شديد البصيرة كثير
 الحفظ صحيح التصور راع الخط حسن العشرة اثنى عليه المقرئ في كان الحافظ ابو الحسن الهيثمي يبالغ في
 الحفظ منه قال الحافظ ابن حجر فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لي انه بلغه انه قال في الحسين السبط رضي
 الله عنه انه قتل سيف جده ثم اردت ذلك يلعب ابن خلدون وسببه وهو يكي قال ابن حجر لم تجد
 هذه الكلمة في التاريخ الموجود لأن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها قال والجميع صاحبنا
 المقرئ في كافي طولي أعظم ابن خلدون لكونه كان يحترم بصحة نسب بني عبيد الذين كانوا اخطاء مصر
 ويخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الامم من الطعن في نسبهم ويقول انما كتبوا ذلك المصنف
 مراعاة للخليفة العباسي وكان المقرئ يفتي في الفاطميين فأحب ابن خلدون لكونه انه نسبهم و
 جهل مراد ابن خلدون فانه كان لا يعرفه عن العلوية بنيت نسب العبيد بين اليهم لما اشتهروا
 سوء معتقد هم وكون بعضهم نسب الى الزرقعة ودعى الالهية كما لو كانه اراد ان يجعل ذلك ذريعة

الى الطعن هكذا حكاه الشيخاوي عن ابن حجر والله اعلم بالحقيقة واذا هم صدور تلك الكلمة
عن صاحب الترجمة فهو من اضله الله على علمه وتحتزم على سمعه وبصره انشده
وقال البدر الطالع في ترجمة **احمد بن علي** المعروف بابن المقرئ صاحب الخطوط والآثار
للقاهر قال الشيخاوي كان مولده حبيباً كان يخبره ويكتبه بعد الستين يعني وسبعاً ثم لقا
وجالس الاثمة ونفعه حنفياً على مذهب جده لأمه ثم تحول شافعياً قال الشيخاوي ولكن كان
ما تلال الظاهر وكذا قال ابن حجر انه احب الحديث فواظب عليه حتى كان يتنزه عن هذا
انتهى وكان قد اتصل بالطاهر بن قرق ودخل دمشق مع ولده الناصر وعرض عليه قضاءها
مراراً فابى وحج غير مرة وجاور ثم اعرض عن جميع ذلك واقام بذلك حاكماً على الاشتغال بالناس
حتى اشهر به ذكره وبعد صيته ومن جملة تصانيفه الخطوط وهو من احسن الكتب وانفعها
فيه عجائب ومواعظ وكان فيه شرحا من العبيدية ويخبرنا عن شيد ذكر مناقبه وكنيت
قبيل ان عرف انتسابه اعجب من ذلك لكونه على غير مذهبه فلم اوقف على نسب علمه انه
استخرج الى ذكر مناقب سلفه وتوجد بخطه ان تصانيفه زادت على ما في مجلد وكان يتجمل
في التاج على اختلاف انواعه ومقالاته تشهد له بذلك وان جملة الشيخاوي فذلك دابة في
طالب اعيان معاصريه مات في سنة اثنى

وفي البدر الطالع في ترجمة احمد بن محمد بن علي المصري المعروف بابن **الرفعة** ولد في
سنة ٧٢٥ وتوفي في سنة ٨٠٠ وكان قد تلبس لناظرة ابن تيمية فمثل ابن تيمية عنه بعد ذلك وقال آيت
شيخنا تتفاطروا والشافعية من تحيته هكذا ذكر ابن حجر في الدرر الكامنة وندب مثل صاحب
الترجمة لناظرة ابن تيمية لا يفعل الا من لا يفهم ولا بدري مقدرة العلماء فابن تيمية هو ذلك
الامام المتبحر في جميع المعارف على اختلاف انواعها وابن يقع صاحب الترجمة منه وماذا عساو يفعل
في مناظرة الله لان تكون المناظرة بينهما في فقه الشافعية فصاحب الترجمة اهل للمناظرة واما في ذلك
فلا يقابل ابن تيمية بمشابهة الامن لا يفهم ولعل النادر به بعض الناس الامراء الذين كانوا يشقون
بما لا يفهم من امر العلماء كسار وبيبرس واخرهما ولا يربان صاحب الترجمة غير مدقوع
عن نفسه في معرفة فقه الشافعية ولكن لا مدخل للمناظر بين مجردين ومقلد انشده

في كتاب تاريخ مصر
للمفيد كذا في تاريخ
فوق مثل ومثل في
عندى غنودم في تاريخ
الاسلام الى تيمية است
دين تركي كذا في
عام الفتح كذا في
منه على مثله
الحال من
في كتاب تاريخ مصر
للمفيد كذا في تاريخ
فوق مثل ومثل في
عندى غنودم في تاريخ
الاسلام الى تيمية است
دين تركي كذا في
عام الفتح كذا في
منه على مثله
الحال من

قال في البدن الطالع في ترجمة الفاري **عجل بن عجل** او **عجل بن حمزة** بن محمد ولد في صفر سنة
 و هو مصنف فصول البدائع في اصول الشرع جمع فيه المنار والبزدي ومحصل الامام الرازي و
 مختصر ابن الحاجب وغير ذلك واقام في عمله ثلاثين سنة وهو من اجل الكتبة الاصولية وانفعها
 واكثرها في ائد وله رسالة ان فيها عسا تل من مائة فن وكلم فيها على مسائل مشككة وسماها الفروع العلوم
 انتهى قال وقد انتفع بعلمه الطلبة في بلاد الروم مع استغاله بالقضاء وكان له جلالة واهمية بحيث
 ان عبيد الايكاد يحضون منهم اثنا عشر يلبسون الثياب الفاخرة النفيسة وله حوار عدة
 منها اربعون يلبسون القلاص الذهبية ومع ذلك كان متزهدا في ملبوسه علي زي الصوفية
 وكان يقول اذا خرجت في ذلك ان نياي وطعامي من كسب يدي ولا يفي كسبي باحسن من ذلك
 ويخلف ثروة عظيمة فيها من الكتب نحو عشرة آلاف ومن تصليه في الدين وثبته في القضاء انه
 رد شهادة سلطان الروم في قضية فسأله السلطان عن سبب ذلك فقال انك تارك الجماعة
 فبني السلطان قدام قصره جامعا وعين لنفسه فيه موضعا ولم يترك الجماعة بعد ذلك فله در هذا
 العالم الصادع بالحق مع ما هو فيه من الثقل في نعمة سلطانه ورب عالم لا يقدر على الكلمة
 الواحدة في الحق من عليه اذن نعمة عناية من زوالها بل رب عالم ينعمه رجاء العطية ونيل الرتبة
 السنية عن كمال الحق ولم يكن بينه الا حرجا لا مافي الا تعجبية ورحمة الله هذا السلطان الذي جمع
 الحق فانبع ولم تصد سورة الملك وما هو فيه من السلطان الذي كاد يطبق لارض هذا السلطان
 الرحيم هو السلطان بايزيد بن مراد وقد كان ضعيف بصره يعني بصير الفاري فشفه فحمد شكر الله العجيب
 الاخرى وروى في سبب عي المتري حمله انه لما سمع ان لارض لا تاكل لحم العلماء العالمين نش
 قبل استاده حلاء الدين الاسود ليفتح ذلك فوجد كما وضع مع انه قد مر عليه زمان طويل فجمع
 عند ذلك صوتا يقول هل صدقت اعني الله بصرك وقد ترجمه الخطاوي ترجمة مختصرة وكان
 يستحق التطويل ولعل عذرة في ذلك بعد الذي اراء الله احلم انتهى

عجل بن مصلح الدين الرومي المعروف بشيخ رادة قال في البدن الطالع برع في العلوم ودرس
 بمدارس الروم ثم رغب عن ذلك ولزم بيته وعين له السلطان بعد ترك التدريس كل يوم خمسة
 عشر درهما وكان يقول ان يكفيه عشرة دراهم وهو عاقل حاشية اليضاوي في سنة عجل ان عجل را

فاري

عجل بن حمزة بن محمد
 ولد في صفر سنة
 و هو مصنف فصول
 البدائع في اصول
 الشرع جمع فيه
 المنار والبزدي
 ومحصل الامام
 الرازي و مختصر
 ابن الحاجب وغير
 ذلك واقام في
 عمله ثلاثين
 سنة وهو من
 اجل الكتبة
 الاصولية وانفعها
 واكثرها في ائد
 وله رسالة ان
 فيها عسا تل من
 مائة فن وكلم
 فيها على مسائل
 مشككة وسماها
 الفروع العلوم
 انتهى قال وقد
 انتفع بعلمه
 الطلبة في بلاد
 الروم مع استغاله
 بالقضاء وكان
 له جلالة واهمية
 بحيث ان عبيد
 الايكاد يحضون
 منهم اثنا عشر
 يلبسون الثياب
 الفاخرة النفيسة
 وله حوار عدة
 منها اربعون
 يلبسون القلاص
 الذهبية ومع
 ذلك كان متزهدا
 في ملبوسه علي
 زي الصوفية
 وكان يقول اذا
 خرجت في ذلك
 ان نياي وطعامي
 من كسب يدي ولا
 يفي كسبي باحسن
 من ذلك ويخلف
 ثروة عظيمة
 فيها من الكتب
 نحو عشرة
 آلاف ومن تصليه
 في الدين وثبته
 في القضاء انه
 رد شهادة
 سلطان الروم
 في قضية فسأله
 السلطان عن
 سبب ذلك فقال
 انك تارك الجماعة
 فبني السلطان
 قدام قصره
 جامعا وعين
 لنفسه فيه
 موضعا ولم
 يترك الجماعة
 بعد ذلك فله
 در هذا العالم
 الصادع بالحق
 مع ما هو فيه
 من الثقل في
 نعمة سلطانه
 ورب عالم لا
 يقدر على الكلمة
 الواحدة في
 الحق من عليه
 اذن نعمة
 عناية من
 زوالها بل
 رب عالم ينعمه
 رجاء العطية
 ونيل الرتبة
 السنية عن
 كمال الحق
 ولم يكن بينه
 الا حرجا لا
 مافي الا
 تعجبية ورحمة
 الله هذا
 السلطان الذي
 جمع الحق
 فانبع ولم
 تصد سورة
 الملك وما هو
 فيه من
 السلطان الذي
 كاد يطبق
 لارض هذا
 السلطان
 الرحيم هو
 السلطان
 بايزيد بن
 مراد وقد
 كان
 ضعيف
 بصره
 يعني
 بصير
 الفاري
 فشفه
 فحمد
 شكر
 الله
 العجيب
 الاخرى
 وروى
 في
 سبب
 عي
 المتري
 حمله
 انه
 لما
 سمع
 ان
 لارض
 لا
 تاكل
 لحم
 العلماء
 العالمين
 نش
 قبل
 استاده
 حلاء
 الدين
 الاسود
 ليفتح
 ذلك
 فوجد
 كما
 وضع
 مع
 انه
 قد
 مر
 عليه
 زمان
 طويل
 فجمع
 عند
 ذلك
 صوتا
 يقول
 هل
 صدقت
 اعني
 الله
 بصرك
 وقد
 ترجمه
 الخطاوي
 ترجمة
 مختصرة
 وكان
 يستحق
 التطويل
 ولعل
 عذرة
 في
 ذلك
 بعد
 الذي
 اراء
 الله
 احلم
 انتهى

عجل بن مصلح

واضحة جليلة ويحل عنه انه قال اذا اشكيت عليه اية من ايات كتاب الله توجه الى الله فيسبح صدره
حتى يكون ود الدنيا فيطالع فيه قمر ان لا يدري اي شيء هو فريظ نور فيكون دليلا الى اللوح
المحفوظ فيستخرج منه معنى الآية حكمي ذلك عنه صاحب الشفاعة النعمانية وحكي عنه انه قال اذا
عملت بالعزيسة لا اريد النوم الا وانا في الجنة واذا عملت بالرحمة لا يحصل لي هذا الحال وحكي عنه
ايضا صاحب الشفاعة انه تولى القضاء وكان يرى رسول الله صلى الله عليه في كل اسبوع مرة فتزل القضاء
طعما في كثره روينه في المنام لم يزل الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل بعد تركه للقضاء فدخل في القضاء
ثانيا فراه فقال يا رسول الله اني تركت القضاء لاني بد في منك فلم يقع كما رحبت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المناسبة بيني وبينك عند القضاء ازيد من المناسبة عند الترك لانك عند
القضاء تشتغل باصلاح نفسك واصلاح امي وعند الترك لا تشتغل باصلاح نفسك ومن
نعت في الاصلاح نعت تقر يا صني مات في سنة رجمه الله تعالى رحمة واسعة كماله
مجل بن موسى بن عيسى بن علي كمال الدين البصري قال في البدو الطالع نشأ بالقاهرة
فتركب بالخراطة ثم اقبل على العلم فقرأ على المتقي السبكي والنوري ولاسنوي والياقيني وبرع في
التفسير والحديث والفقه والعربية والادب وروى ذلك وتصدي الاقراء والافناء وصنف
مصنفات جيدة منها شرح سنن ابن ماجة في نحو خمس مجلدات سماها الدنيا آية وله تذكير قصير
ومن مصنفاته حيوان الجنان الكتاب المشهور بالكثير الفوائد مع ما فيه من المناكير اثنى بحكمه ودرس بها
في ايام مجاورته قال ابن حجر استقر عنه كرامات اخبر بها مؤلفه مغيبات يسندها الى المنامات فارادى
بعض الشيخوخ اخرى وغالب الناس يعتقد انه يقصد بذلك التسميات في شئ ومن نظمه

بكرام الاخلاق كن مختلفا
ليفح بدش انك المعطر الندي
واصدق صديقك اجمي لعمري
واذفع عدوك بالتي فاذا الذي

مجل بن عبد الله بن احمد الدمشقي الشافعي المعروف بابن ناصر الدين قال في البدو الطالع نشأ في
شبهه اثنى في الحديث واشتهر به حتى صار المساء اليه فيه بلاء وما حوله واستفاد منه الناس صنف
المصنف وقد قام عليه العلماء البخاري الكوفي صنف الرضا الوافعي من زعمان من اطلق على ابن تيمية
انه شيخ الاسلام كما قرأ ذلك كالرؤ على العلماء البخاري الكوفي كان من اعظم المتكلمين على ابن تيمية

مجل بن موسى بن عيسى
بن علي كمال الدين البصري
قال في البدو الطالع نشأ
بالقاهرة فتركب بالخراطة
ثم اقبل على العلم فقرأ
على المتقي السبكي والنوري
ولاسنوي والياقيني وبرع
في التفسير والحديث والفقه
والعربية والادب وروى ذلك
وتصدي الاقراء والافناء
وصنف مصنفات جيدة منها
شرح سنن ابن ماجة في نحو
خمس مجلدات سماها الدنيا
آية وله تذكير قصير ومن
مصنفاته حيوان الجنان
الكتاب المشهور بالكثير
الفوائد مع ما فيه من
المناكير اثنى بحكمه ودرس
بها في ايام مجاورته قال
ابن حجر استقر عنه كرامات
اخبر بها مؤلفه مغيبات
يسندها الى المنامات
فارادى بعض الشيخوخ
اخرى وغالب الناس يعتقد
انه يقصد بذلك التسميات
في شئ ومن نظمه

بن ناصر الدين البصري

ثم جاورني ذلك الرجل حتى افق وكفر ابن تيمية صلي الله عليه وسلم عن ذلك وانفقت بسبب ذلك حوائج شديدة
وبالحيلة فكان صاحب الترجمة اماما حافظا مفيدا للطالبة وقد انقضى عليه بمجاهدته من معاجزة كثر
والبرهان الحلي والمفترى ومات في ربيع الثاني سنة ٧٤٠ ومن نظمه وحمده الله تعالى

لعبت بالنظر بهم مع شادن
رعى بقلبي من مناة سجام
وجدت شاماني على خده
فمت من وجدتي والسلام

ما في صاحب الترجمة

ابراهيم بن عمر بن حسن البغدادي قال في اليدين الطالع ربيع في جميع العلوم وفاق الاقران لا كما
قال السخاوي انه ما بلغ رتبة العلماء بل قصارى امره اذ راجه في الفضلاء وانه ما اتقن فنا قال تصانيفه
شاهدة بما قلته قلت بل تصانيفه شاهدة بخلاف ما قال وانه من لائمة المتقنين المتبحرين في جميع المعارف
ولكن هذا من كلام الاقران في بعضهم بعضا بما يخالف الانصاف لما يجري بينهم من المناقشات تارة
على العلم وتارة على الدنيا وقد كان المتبحر له عن السخاوي وجرى بينهما من المناقضة والمراسلة
والمخالفة ما يوجب عدم قبول احدهما على الآخر ومن انعم النظر وكتب المتبحر له في النفس الذي جعله
في المناسبة بين الامي والسور علم انه من اوعية العلم المفرطين في الذكاء والجاه معين بين علمي العقول
والمقول وكثيرا ما يشكل على شيخ في الكتاب العزيز في ارجح الى مطولات التفسير ومختصرهما فلا اجد ما
يشيخ وارجع الى هذا الكتاب فاجد ما يفيد في الغالب قد نال منه علماء عصره بسبب تصنيفه
الكتاب واتكرا عليه النقل من التوراة والانجيل وترسلوا عليه واعترافه الرؤساء ورأيت رسالة
يجيب بها عليه وينقل الادلة على جواز النقل من الكتابين وفيها ما يشيخ ولما اتكراه الناس بالنقل
في اذهال اطرافه وتوجه الحشوق وقد كان بلغ جماعة من اهل العلم والتعرض له بكل ما يكره الى حد
التكفير حتى رتبوا عليه دعوى عند القاضي المالكى وقد كان رام المالكى الحكيم بكمه وواراقة دمه
وقد امتنع الله اهل تلك الدار برفضة من المالكية يتجرون على سفك الدماء بما لا يحل به ادنى
تعزير فارادوا جماعة من اهل العلم جهالة وضلالة على الله ومخالفة لشرعية رسول الله صلى
وتلاعبا بدينه فخرج نصوص فقهية واستنباطات فروعية ليس عليها اثار من علم فان الله وانا
اليه ليصون ولم يزل لترجمته رحمه الله يكابد الشدائد ويناهي هذا العظماء قبل رحلته من عصر
وبعد رحلته الى دمشق حتى توفاه الله في سنة ٧٤٠ وقد ترجم له السخاوي ترجمة مظلمة كلواستبصا

وطولها بالثلاثين بل ما زال يحط عليه في جميع كتابه السمي بالضرورة الا مع كماله لجملة كتب لاهل
عصره وراجمه وقال من اعراض جماعة منهم لاسيما الاكابر الذين انكروا عليه فكان السخاوي ينقل قوله
في ترجمة اولئك الاكابر ويأقصد وينقصه ويشعره عصره فيه اصلاح واهل اجياع وما زال السخاوي
يخرج ويخرج ومن حاشده التي جعلها السخاوي من جملة عيوبه ما نقله عنه انه قال في وصف نفسه
انه لا يخرج نفسه عن كفاية السنة بل هو من طبع طباع الصحابة وهذه منقبة شريفة ومرتبة رفيعة
رحمه الله جميعا ورحمنا انتهى

السيد احمد الفهلي المعروف بالرفعة الشاعر المشهور شاعرا بصنعاء قال في البدل الطالع
وحكم الخفاجي له بالسبق فحسدوا وتعصبوا عليه نفار في مكة وعاد الى حضرة المهدي صاحب الموهب
ومدحه بغير التفصيل وقال منه دنيا عريضة ومن فصاحة الفأقة التي مطاعها

اني اوج المواهب اصفهان ام التخت الرفيع وشاهجهان توفيقه
قال في البدل الطالع في ترجمة احمد بن السمعيل الكوراني عالم قال السخاوي وظهر لما ارفع لاهل
ما كان كامنا عليه من اعتقاد نفسه الذي جزاليه الطيش والحفة ولم يلبث ان وقع بينه وبين
حميد الدين النعماني المنسوب الى ابي حنيفة رحه والحكي انه من ذرية مباحث لسطافها عليه
وقد انما بحيث تعدى هذا الى اياته ووصل علم ذلك الى السلطان فامر بالقبض عليه وبجنته
بالبرج ثم ادعى عليه عند قاض الحنفية ابن الدبري واقبضت اليه بالشتم ويكون المشتق من
ذرية الامام ابي حنيفة فعزبه بحضرة السلطان مخوفين ضربة وامر بنفيه واخرج عن ندر ليس
الفقه بالبرقية فاستقر فيه الجلال الخليلي انتهى قلت وقد اطلعته بالمرجولة بمرافعة الى حاكم
حنيفة فاورفع الى ما لكي يحكم بضرب عنقه وقبضه هذه الحارقات والاختلال الدماء ولا اعراض
عجده اشيا علم يوجب الله فيها اربعة دم ولا هناك عرض فان ضرب هذا العالم الكبير ثم نفسه وتفرق
عرضه والوضع من شانه فجرح كونه شانه من شانه ظلم بين وعسف ظاهر ولا سيما اذا كان كذا
باننا من ذكر الخ لاهل الامام لاجرم قد ابدله الله بسلطان خير من سلطانه وسير ان افضل
من جيرانه وورثه اوسع مما منع منه وجاءه ارفع مما حسدوه عليه فانه لما خرج توجه الى
مسكة نوره وما زال يتم في بها حتى استقر في قضاء العسكر وغيره وقد ترجم له صاحب التفتاوي

ترجمة السخاوي

المراد بالسخاوي

الدينامية درجة حافة وذكر فيها ان سلطان الروم عرض عليه الولادة فلم يقبلها وانه انا صديق
من السلطان فيه عكافة الوجه الشرعي لفرقة وانه كان يطلبها سلطان باسمه ولا يضي له ولا قبل
يد بل يعيا له مصالحة وانه كان لا ياتي ال السلطان الا اذا اقبل اليه وكان يقول له مطعما حراما
سحراما فعملك ولا احتياط وذكر له مناقب جمعة تزل على راس العلماء العالمين كما قال السخاوي انتهى

ابن سنان

وقال البدر الطالع في ترجمة أحمد بن حسين بن حسن المعروف بابن رسلان كان من
عن الدنيا ورثها جملة تارك القبول ما يعرض عليه من الدنيا ووظائفها بل كان يتبع من اخذ ما
يرسل اليه من المال ويجمع من جماعة في الحديث وغيره مع حرصه على سائر انواع الطاعات فالتك
السخاوي في الزهد والورع والتقشف واتباع السنة وصحة العقيدة كلمة اجمع بحيث لا اعلم في وقته
من يدانيه في ذلك وانتشر ذكره وبعد صيته وشهد بخبرته على من رآه انتهى له مصنفات منها في التفسير
وشرح لسان ابي داود مات في سنة ١١٢٠ وحدث السخاوي في النسخة الا لا مع انه قيل لما اجمع السخاوي يقول
رب الزواني منكم مباركا وانت خير المتزين وراة حسب الكردي احد الصالحين بعد موته فقال اصرا
فعل الله بك قال لا تقضي بين يدي و قال ما اجد اعطيتك فم عملت به قال علمته وعلمت به فقال صدقت
يا احمد من علي فقلت تغفر لمن صلى علي فقال قد غفر لمن صلى عليك وحضر جنازتك وامر ببيت
الراقي ان مات انتهى روي شرح السخاوي في رحمة ما لفظه ابن رسلان راس الصوفية المنتشرة في وقته
ولد بصرى فلسطين سنة ١١٢٠ وتشاها ثم رحل لاجل العلوم فسمع الحديث على جمع وسلك طريق الصوفية
العدد ورجل واجتهد حتى صار منا راجه ي به السالكون واما ما يفتدي به الناسكون وخرست حيث
في اقد الناس فامر له ذلك الغرام كان اعظم اصل عصره لانها عاكسة النبوة وتفكره لان الصلوة
فكان يرعى ذلك حسب الامكان في ديق الاضداد وعملها واخذ نفسه بقص الاقوال والاعمال
دون مفضولها وقاد مودعه على انواع العبادة ما بين قيام وصيام واليف وافادة ضمن بالعبادة
نظم انواع علوم القرآن وشرح البخاري وشرح مسند ابي داود وشرح اذكار الغروي وشرح جمع الجوامع
وشرح الفقه العراقي وانتقل لبيت المقدس الى ان مات به في شعبان سنة ١١٢٠ وله كرامات ظاهرة لخصات
عند اهل الرملة والقدس وما حولهما وفانبت رحمه الله تعالى امين

ابن سنان

الحافظ ابن حجر العسقلاني هو احمد بن علي بن محمد سواب الدين المصري السافعي قال سليم

الخوري في اداء الادهار وبعث بشيخ الاسلام ولد عصر سنة ونسأ بها بتم وحفظ القرآن وطوبى
 تسع سنين وتقفه على الانبأسي والبلقيني ولا يصرها مدة واشتغل بالعلم وحصل وارثا للثام و
 المجاز فاختار من جماعة ثم انصرف على الحديث وصنف كتابا وله نظم جيد وخطب بليغة انتهى
 ذكر من تصانيفه شيئا كثيرا سماها باسمائها قال وتوفي بمصر سنة وقد ترجمه تلميذه الخطاوي في كتاب
 سماه الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر وترجمه البلقيني ايضا في كتاب وقف عليه في حيا
 وقال المعلم بطرس البستاني في اثره المعارف جلد في القرون حتى بلغ الغاية وحكى على الزين العراقي
 وانفع به واخذ من الشيوع واذن له في الافتاء والتدريس وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه
 عليه مطالعة وقراءة وقراءة وتصنيفا وشهد له اعيان شيوخه بالحفظ ولدت تصانيفه التي
 معظمها في فنون الحديث وفنون الادب والفقه وغير ذلك على ما في وخمسين تصنيفا ورزق
 فيها السعد والقبول خصوصاً فخر الباري في شرح البخاري الذي لم يسبق لنظيره وقد بيع بثلاثمائة دينار
 وله النظم البليغ الذي احمى الشعراء والخطيبين انتهى قال الشوكاني في البدل الطالع في رحمة
 نقل عنه انه قال لست راضيا عن شيء من تصانيفي الا في علمها في ابتداء الامر ثم لم يصب اليها
 معني سوى شرح البخاري ومقدمة والمثبه والمهاديك لسان الميزان وروى عنه في موضع آخر
 انه انتهى على شرح البخاري والمعلق والخبة ولا ريب ان اجل مصنفاته فخر البخاري وكان يصنفه على
 طريق الاملاء ثم صار يكتب من خطه مالا وله من الطلبة شيئا كثيرا والاحتجاج في يوم من الاسوع
 المتقابلة والمباحث الى ان انتهى في سنة سوى ما ذكر في بعضه الك وقد سبق الى هذه التسمية
 شيخه صاحب العاموس فانه وجد له في اسماء مصنفاته ان من جعلتها فخر الباري في شرح البخاري
 وانه كمل ربعة في عشرين مجلدا انتهى ثم قال في البدل الطالع وكما كمل شرح البخاري تصديقا وقراءة
 حمل مصنفه الله تعالى راحة عظيمة وفرع المجلس الاخير وجلس المصنف على الكرسي قال التلميذ
 البخاري وكان يوما مشهودا الميعاد اهل العصر عنده محضر من العلماء والقضاة والرواة والفضلاء
 وقال الشعراء في ذلك فأكبروا ورفق عليهم الذهب وكان المستغرق في الولاية خصما كنه دينا رو
 وقعت في ذلك اليوم مطاردة ادبية الى اخر ما قال انتهى قلت ولما وقفت على هذا الحديث علمت
 راحة عظيمة على نفسي فخر البيان في مقاصد القرن عند ما ختم طبعه فصر بغير الحسد وجم

في اداء الادهار
 وبعث بشيخ الاسلام
 ولد عصر سنة
 ونسأ بها بتم
 وحفظ القرآن
 وطوبى تسع
 سنين وتقفه
 على الانبأسي
 والبلقيني
 ولا يصرها
 مدة واشتغل
 بالعلم وحصل
 وارثا للثام
 والمجاز فاختار
 من جماعة
 ثم انصرف
 على الحديث
 وصنف كتابا
 وله نظم
 جيد وخطب
 بليغة انتهى
 ذكر من تصانيفه
 شيئا كثيرا
 سماها باسمائها
 قال وتوفي
 بمصر سنة
 وقد ترجمه
 تلميذه الخطاوي
 في كتاب
 سماه الجواهر
 والدرر في
 ترجمة شيخ
 الاسلام ابن
 حجر وترجمه
 البلقيني
 ايضا في كتاب
 وقف عليه في
 حيا وقال
 المعلم بطرس
 البستاني في
 اثره المعارف
 جلد في القرون
 حتى بلغ
 الغاية وحكى
 على الزين
 العراقي وانفع
 به واخذ من
 الشيوع واذن
 له في الافتاء
 والتدريس
 وتصدى لنشر
 الحديث وقصر
 نفسه عليه
 مطالعة
 وقراءة
 وقراءة
 وتصنيفا
 وشهد له
 اعيان شيوخه
 بالحفظ
 ولدت
 تصانيفه
 التي معظمها
 في فنون
 الحديث
 وفنون
 الادب
 والفقه
 وغير ذلك
 على ما في
 وخمسين
 تصنيفا
 ورزق فيها
 السعد
 والقبول
 خصوصاً
 فخر الباري
 في شرح
 البخاري الذي
 لم يسبق
 لنظيره
 وقد بيع
 بثلاثمائة
 دينار وله
 النظم
 البليغ الذي
 احمى
 الشعراء
 والخطيبين
 انتهى قال
 الشوكاني
 في البدل
 الطالع في
 رحمة نقل
 عنه انه قال
 لست راضيا
 عن شيء من
 تصانيفي الا
 في علمها في
 ابتداء الامر
 ثم لم يصب
 اليها معني
 سوى شرح
 البخاري
 ومقدمة
 والمثبه
 والمهاديك
 لسان
 الميزان
 وروى عنه
 في موضع
 آخر انه
 انتهى على
 شرح البخاري
 والمعلق
 والخبة ولا
 ريب ان اجل
 مصنفاته
 فخر البخاري
 وكان يصنفه
 على طريق
 الاملاء ثم
 صار يكتب
 من خطه مالا
 وله من الطلبة
 شيئا كثيرا
 والاحتجاج
 في يوم من
 الاسوع المتقابلة
 والمباحث الى
 ان انتهى في
 سنة سوى ما
 ذكر في بعضه
 الك وقد سبق
 الى هذه التسمية
 شيخه صاحب
 العاموس فانه
 وجد له في
 اسماء مصنفاته
 ان من جعلتها
 فخر الباري في
 شرح البخاري
 وانه كمل
 ربعة في عشرين
 مجلدا انتهى
 ثم قال في
 البدل الطالع
 وكما كمل
 شرح البخاري
 تصديقا
 وقراءة حمل
 مصنفه الله
 تعالى راحة
 عظيمة وفرع
 المجلس الاخير
 وجلس المصنف
 على الكرسي
 قال التلميذ البخاري
 وكان يوما
 مشهودا الميعاد
 اهل العصر عنده
 محضر من العلماء
 والقضاة والرواة
 والفضلاء وقال
 الشعراء في ذلك
 فأكبروا ورفق
 عليهم الذهب
 وكان المستغرق
 في الولاية
 خصما كنه دينا
 رو وقعت في ذلك
 اليوم مطاردة
 ادبية الى اخر ما
 قال انتهى قلت
 ولما وقفت على
 هذا الحديث علمت
 راحة عظيمة
 على نفسي فخر
 البيان في مقاصد
 القرن عند ما
 ختم طبعه فصر
 بغير الحسد وجم

علما والبلد وطلبته وحضر في الرئاسة المعظمة تاج الهند صاحب القاموس الثاني فاشيا هجران بكم
 العمل الله عليه اكرم فيها انفسهم الكريمة القياضة وقررت على الجماعة الحاضرة في صياغة من الفضة كثيرة
 وكان جملة المصنف في امر هذا التفسير وحسنه وعشرين الف ربية وبه الجمل فكانت تلك الولاية على
 شرح الحديث وهذه على تفسير الكتاب العزيز وانما حملت هذا كله تشبيها بالائمة الكبار وقد تعاهل
 الحديث لا برار

وتشبهوا ان امرؤ تروا مثلهم ان التشبيه بالكرام فلاح

قال في البدل الطالع في ترجمة احمد بن محمد فاطن وكان له شغف بالعلوم وله عرفان تام بيقون
 الاجتهاد على اختلافها فواحيا وكان له عناية كاملة بعلم السنة ويد فورية في حفظها وهو على
 باجتهاد نفسه لا يقلد احدا واسم مشتغلا بنشر العلم جهدا في الطأ تاكت حتى توفي الله في سنة
 وله اولاد انا علمهم عبد الحميد بن احمد وله عرفان كامل في علوم الاجتهاد ومع حسن سمعت وقور
 عقل وجودة فهم وثقة ادراك وهو على طريفة والدقة في العمل بالادلة وله قراءة في بعض مؤلفات مولانا
 شانه وتوفي رحمه في سنة ١٢٢٠ قال في ترجمة السيد اسمعيل بن الحسن الشامي يثني عليه مودة صداقة
 ومحبة خاصة ولنا اجزاءات نفيسة وله يد في المعارف العلمية وعمل بما يقضيه الدليل واضنا
 في جميع مسائل الخلاف توفي رحمه في سنة ١٢٢٠ قال في النفس الباقية في ترجمة احمد الفاطن ومنهم شيخنا
 العلامة السند وحيد عصر صفى الاسلام احمد فاطن كان من اجل الاعلام الاحياء كبر المقادير
 عظيم الشأن ومن مشايخ السيد الامام محمد بن اسمعيل الامير والسيد المحقق هاشم بن يحيى الشامي
 وسيد يحيى الجيبي بن عمر مقبول الامد دل ثور كراه قصائد باثقة لا يتبع المقام لذكرها

وفي البدل الطالع في ترجمة الحافظ ابن كثير عماد الدين بن اسمعيل بن عمر برع في الفقه والتفسير و
 النسخ واصنع النظر في الرجال والعلل ومن جملة من شانه شيخ الاسلام ابن تيمية ولازمه واحبه حبا
 عظيما كما ذكره في ذلك ابن حجر في الدرر روافي ودرس له تصانيف مفيدة منها التفسير المشهور
 رجوي مجلدات وقد جمع به فاعظم نفع المذاهب في الاخبار والافانار وكلام باحسن كلام وانقده

وهو من احسن الفقهاء سيم مات في سنة ١٢٢٠ رحمه الله تعالى

قال في البدل الطالع في ترجمة اسمعيل بن يحيى بن حسن الصدي الصعدي فوالله اري

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 الطيبين الطاهرين
 اجمعين
 وبعد
 فاننا قد علمنا
 ان هذا الرجل
 هو من الفضلاء
 الذين هموا
 بالعلم والدين
 والعبادة
 والخدمة
 لله تعالى
 والى
 اهل بيته
 الطيبين
 الطاهرين
 اجمعين
 وانه قد
 كان له
 شغف
 بالعلوم
 وله
 عرفان
 تام
 بيقون
 الاجتهاد
 على
 اختلافها
 فواحيا
 وكان
 له
 عناية
 كاملة
 بعلم
 السنة
 ويد
 فورية
 في
 حفظها
 وهو
 على
 باجتهاد
 نفسه
 لا
 يقلد
 احدا
 واسم
 مشتغلا
 بنشر
 العلم
 جهدا
 في
 الطأ
 تاكت
 حتى
 توفي
 الله
 في
 سنة
 وله
 اولاد
 انا
 علمهم
 عبد
 الحميد
 بن
 احمد
 وله
 عرفان
 كامل
 في
 علوم
 الاجتهاد
 ومع
 حسن
 سمعت
 وقور
 عقل
 وجودة
 فهم
 وثقة
 ادراك
 وهو
 على
 طريفة
 والدقة
 في
 العمل
 بالادلة
 وله
 قراءة
 في
 بعض
 مؤلفات
 مولانا
 شانه
 وتوفي
 رحمه
 في
 سنة
 ١٢٢٠
 قال
 في
 ترجمة
 السيد
 اسمعيل
 بن
 الحسن
 الشامي
 يثني
 عليه
 مودة
 صداقة
 ومحبة
 خاصة
 ولنا
 اجزاءات
 نفيسة
 وله
 يد
 في
 المعارف
 العلمية
 وعمل
 بما
 يقضيه
 الدليل
 واضنا
 في
 جميع
 مسائل
 الخلاف
 توفي
 رحمه
 في
 سنة
 ١٢٢٠
 قال
 في
 النفس
 الباقية
 في
 ترجمة
 احمد
 الفاطن
 ومنهم
 شيخنا
 العلامة
 السند
 وحيد
 عصر
 صفى
 الاسلام
 احمد
 فاطن
 كان
 من
 اجل
 الاعلام
 الاحياء
 كبر
 المقادير
 عظيم
 الشأن
 ومن
 مشايخ
 السيد
 الامام
 محمد
 بن
 اسمعيل
 الامير
 والسيد
 المحقق
 هاشم
 بن
 يحيى
 الشامي
 وسيد
 يحيى
 الجيبي
 بن
 عمر
 مقبول
 الامد
 دل
 ثور
 كراه
 قصائد
 باثقة
 لا
 يتبع
 المقام
 لذكرها

فاطمة بنت محمد

احمد بن محمد

قال في البدء والاطلاع في ترجمة الامير تيمور كوركان بذيل فتح حلب جلس في ابوابها وطلب
القضاة والعلماء للسلام عليه فامتنوا له ورجاؤا اليه فلم يكرهم وجعل يثبنتهم بالسؤال وكان
اخرا ما سألهم عنه انه قال ما تقولون في معاوية ويزيد هل يجوز لعنه أم لا وعن قتال علي ومعاوية
فاجابهم القاضي علم الدين القفصي المالكى بان عليا اجتهد فأصاب فله اجران ومعاوية اجتهد
فأخطأ فله اجر فغيظ من ذلك ثم اجاب الشرف ابو البركات الانصاري الشافعي بان معاوية لا يجوز
لعنه لانه صحابي فقال تيمور ما هذا الصحابي فاجاب القاضي انه من رأى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال تيمور فالله والله انصاري رأوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب بان ذلك بشرط كون الراي
مسلسلا وانه رأى في حاشية على بعض الكتب انه يجوز لعن يزيد فغيظ لذلك ولا حنب عليه اد
تغيظ فالتعويل في مثل هذا الموقف العظيم في مناظرة هذا الطاغية الكبير في ذلك الامر الذي
ما زالت المرجعة به بين اهل العلم في قد ير الزمان وحديثه على حاشية وجدها على بعض
الكتب مما يوجب الغضب سواء كان محققا او مبطلا وقد سألتهم في هذا الموقف اوني من قبل آخر
بمسئلة عجبية فقال ما مضمونه انه قد قتل منا ومنكم من قتل فمن في الجنة ومن في النار هل
قتلانا او قتلناكم فقال بعض العلماء الحاضرين وهو ابن الرسخة هذا سؤال قد سئل عنه رسول
صلى الله عليه وسلم فاسئلكم تيمور ذلك وقال كيف قلت قال ثبت في الحديث الصحيح ان قتالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل ليرى مكانه
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في الجنة او كما قال فلما سمع تيمور هذا الجواب عجب و
اخر به وبه در هذا الجيب فلقد وفقه الله في هذا الجواب وهكذا قلتم جوابا العلماء او كما قال القاض
شرف الدين انه رأى في حاشية ومن رام الاطلاع على احواله فليرجع الى كتاب سيرته انتهى
يعني كتاب عجائب المقدور في احوال تيمور لاين حرب شاة ركان مغربي بغزو المسلمين دور الكفار
واستولى على غالب البلاد الاسلامية وجميع ما وراء النهر والشام والعراق والروم والهند وباك
هذه الممالك وله فكر صائب ومكانة في الحرب عجيبة وفراصة قل ان يخطى مع كونه امير المؤمنين
الكتابة ولا القراءة ويعتد في احد جنگونه و يجهل اصلا قال الشيخ اوي ولعله قارب الغالب انتهى
ولقد كان شيخنا طويلا مهولا طويل اللحية حسن الوجه اعرج شديد العرج ومع ذلك يجهل

سأل عنه غير مهالك سواء كان المستول عنه خفياً أو جلياً لأنه جعل على التواضع ومع هذا ففي
تلاصق هذه القاعدتين بآية يديه نحو عشرة سمجدين والبعض منهم يصنف أذاك في أنواع العلوم
وهو لا يزداد إلا تواضعاً قرأت عليه في المطول وحواشيه والعصيدة والكشاف وحواشيه و
الرسالة التفسيرية وشرحها للقطب وحاشيتها للشريف وبعض تنقيح الأنظار في علوم الحديث
وشرح بلوغ المرام لمجلة توفيق في سنة ١٢٣٥ انتهى وترجمته سافلة حسنة طويلة ليس في الخصال كرهاً بالعام
الشريف **حسن بن خصال** الحارثي العريشي كان عالماً كبيراً ولد تقريباً بعد سنة
قال في البدل الطالع صار لمزيد ذكائه وحسن حفظه وفوقه أذكر أنه من العلماء الأعلام في المستول
أهل نجد على بلاد بني عريش ودخل الشريف حمود في طاعته صار هذا عندنا هو المرجع إليه
في أمور الشريعة وكان حمود بطبعه وأتقنه ولا يخالفه قرار تفتت درجته حتى صار يقود
الجيش ويتولى الحرب ويقوم المحل ود مستقلاً وحل الناس على العمل بالسنة ومنعه عن التذم
في فقه المذاهب بأسرها فحفظ ذلك على المقلد ولزم على هذه الطريقة حتى فتل في المعركة
في سنة ١٢٣٥ رحمه الله تعالى

السيد **حسن بن زيد بن حسن** النامي من علماء القرن الثاني عشر حصل العلم صنفاً
قال في البدل الطالع برع في علم الحديث وشاركو في خرد من الفنون مشا ركة فورية ونشر العلم ولعب
نفسه في الإرشاد إلى الحق من العمل بالدليل وأقبل إليه الأشخاص والعام وأخذوا عنه وتخلوا
بأخلاقه ومشوا على طريقته وكان لا يعمل من ذلك في جميع الأوقات فظهرت بركته وعم المنفع
فأنه سكن في صنفاً فصار له اتباع لا يعملون إلا بالأدلة وكان مقبول الكلمة عند الإمام المهدي
مع قيامه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر انتهى ملخصاً

حسن بن علي بن حسن من كبار علماء الديار اليمنية ذكرناه في البدل الطالع ترجمة
حسنة طويلة وقال له كمال الشغلة والعناية بعلم الحديث والتفسير يعمل بما تقتضيه الأدلة
ولا يبالي بما عدا ذلك ولديه من الكتب النفيسة ما لا يحصى عند غيره ويبنى وبينه من خالص
مأثور على التعبير عن بعضه والحاصل أنه ولد له جمال ولاه على العلم جلال والمفقره ذخيرة
افضال توفي ربح في سنة ١٢٣٥ انتهى

حسن بن خصال

حسن بن زيد

حسن بن علي

في
البحر

حسين بن محمد بن عبد الله الطبري صاحب شرح المشكوة امام مشهور وعا لم يرد
كان في مبادي عمره صاحب ثروة عظيمة بذل المال في وجوه الخيرات حتى صار فقيرا في آخر عمره
قال في البدء الطالع كان حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهر افضاء شهم
مع امتيلاهم على بلاد المسلمين في عصره شديد المحبة لله ورسوله كثير الحياء ملازمة للجمعة
والجماعة ملازمة لندريس الطلبة في العلوم الاسلامية له اقبال على استخراج الدقائق من الكتاب
والسنة وحاشية على الكشاف هي انفس حواشيه على الاطلاق مع ما فيها من الكلام على الاحاد^{يش}
في بعض الحالات اذا اقتضى الحال ذلك على طريقة الحديث من مبادئ على ارتفاع طبقة في علمي
المعقول والنقول شرع في جمع كتاب في التفسير وعقد مجلسا عظيما لقراءة كتاب البخاري فكان
بغرا في التفسير من بكرة الى ظهر ومن ثم الى العصر اساع البخاري الى ان كان يوم وفاته فرغ عن قراءة
التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فدخل مجلسا عند بيته فحصل النافلة فاحدا وجلس ينظر الكفا
للفريضة ففرضه مخرجها الى القبلة في شعبان سنة اتمى رحمه الله تعالى

السيد حسين بن يحيى بن ابراهيم الدتلي الازماري قال في البدء الطالع ولد في سنة
وبني وبينه من المودعة ما لا يعب عنه وهو من جملة من رغبني في شرح المتن فلما احان الله على
تمامه صار يرسلني في الارسال اليه بنسخة ولعمري قد تيسر ذلك ولما الفت الرسالة التي سميتها الرسالة
التي الى مذهب اهل البيت في جواب النبي ونقلنا جماعة من ثلاث عشرة طريقة على عدم
ذكر الصحابة بسمي وما يقاربهم وقامت هذه الرسالة بالأيدي جماعة من الرافض فجالوا بها
ولعبوا وشخروا واجابوا اجوبة ليس فيها الا محض السباب المشاقة وكثير الجفاف فلوها امر كتب
الامامية وزاد الشر وعظم الفتنه واحاطهم على الجماعة ممن له صولة ودولة وتصيب اهل
العلم الحيا وعليها وكل من له ادنى معرفة يعلم اني لم اذكر فيها الا مجرد الذب عن اعراض الصحابة لان
هم خير القرون قال والمتجر له عافا بما الله ناسرا العلم في مدينة وماربع احتمل الى ايقية من الجفاء
الزائد من اهل بلاد بسبب نشر العلم الحديث بينهم وميله الى الانصاف في بعض المسائل
مع مبالغته في التكبر وسنك استرازة حتى بوفاته الله في سنة ويكون حمرة مائة اتمى رحم

حسين
بن يحيى

في
البحر

قال في البدء الطالع في ترجمة خليل بن ميران شاكلا شيخه في جبال صومانية مات

الشعر مخصوص بنبيينا صلى الله عليه وآله وسلم عام لكل الانبياء وله نظومات
في شتمه واكرمه الله قبل موته بشهر ما انفك عنه الفضا حتى انتهى

سليمان بن ابراهيم بن عمر نفيس بن زيد بن الزبيدي ولد سنة ١١٠٠ هـ اجازته البلقيني ابن الملقن
والعراقي والحلي في المناوي قال في البدل الطالع برع في الحديث وصار شيخ الحديث ببغداد من حفاظهم
ولم يزل عن الناس طبقة بعد طبقة وانحطوا اليه من الافاق وتعلموا منه من لا يحيط به المحصر حدث
عن نفسه انه قرأ البخاري كل ثمن خمسين مرة ووصفه شيخه صاحب القاموس فقال امام السنة وانما

ابن حجر فقال في انبائه انه مع محبته للحديث وكما به على الرواية غير ما هرفبه انتهى مات في سنة ١١٥٠
صالح بن مهدي بن علي الطبري المعروف بالمقبلي اصنعاني ثم المكي ولد سنة ١١٥٠ هـ على ابن الوزير

قال في البدل الطالع جرت بينه وبين علماء نهم يعني صنعاً مناظرنا وحببت المناخرة لما فيه من الحجة
والتصميم على ما يقتضيه الدليل وعدم الالتفات الى التقليد ثم ارسل الى مكة ووقعت له امتحان

هنا لك واستقر بها حتى مات في سنة ١٢٠٠ هـ وهو من برع في جميع علوم الكليات والسنة وحقق الاصول
والعربية والمعاني والبيان والحديث والتفسير وفاق في جميع ذلك له مؤلفات كلها مقبولة عند

العلماء محبوبة اليهم يتناشوت فيها ويحججون بتبرجحاته وهو حقيق بذلك وفي علمه قوة و
فصاحة وسلاسة تعشقها الاسماع وتتلذذ بها القلوب ولكلامه وقع في الادهان قل ان يعنى في

مطالعة من له فهم فيق على التقليد بعد ذلك واذا رأى كلاماً متناً فتأليفه ومزقه بعبارة
عذبة حلوة وقد اكد الخط على المعتزلة في بعض المسائل وعلى الاشعرية في بعض اخرى وعلى المصنفين

في غالب مسائلهم وعلى الفقهاء في كثير من تفريعاتهم وعلى المحدثين في بعض علومهم ولا يفتأ
اذا تمسك بالدليل من يخالفه كاشفاً من كان له مؤلفات منها الاتقان لطبقة الكشافات تنقد

فيه على الزحشرى كثير من المباحث ذكرها هو لا يحمد لديه ومنها الاجازات المسددة جمع فيه
مباحث تفسيرية وحديثية وفقهية واصولية وكان قد ازم نفسه السالك في مسائل الصلوات

وعدم التعويل على التقليد لاهل العلم في جميع الفنون ولد سكن مكة وقف عالمها البرزخي
محمد بن عبد الرسول المدني على العلم الشاخر في الرد على الالباء والمشاخر فكتب عليه احرازاً

فردده عليه بمؤلف سماه الانواع النواخر فكان ذلك سبباً لانكار حليته من علماء مكة وا

والله اعلم

والمسلمون في سنة ١٢٠٠ هـ
ابراهيم بن مهدي بن علي
الطبري المعروف بالمقبلي
اصنعاني ثم المكي ولد سنة
١١٥٠ هـ على ابن الوزير
قال في البدل الطالع جرت
بينه وبين علماء نهم يعني
صنعاً مناظرنا وحببت المناخرة
لما فيه من الحجة والتصميم
على ما يقتضيه الدليل وعدم
الالتفات الى التقليد ثم ارسل
الى مكة ووقعت له امتحان
هنا لك واستقر بها حتى
مات في سنة ١٢٠٠ هـ وهو
من برع في جميع علوم
الكليات والسنة وحقق
الاصول والعربية والمعاني
والبيان والحديث والتفسير
وفاق في جميع ذلك له
مؤلفات كلها مقبولة عند
العلماء محبوبة اليهم
يتناشوت فيها ويحججون
بتبرجحاته وهو حقيق
بذلك وفي علمه قوة
وفصاحة وسلاسة
تعشقها الاسماع
وتتلذذ بها القلوب
ولكلامه وقع في
الادهان قل ان يعنى
في مطالعة من له
فهم فيق على
التقليد بعد ذلك
واذا رأى كلاماً
متناً فتأليفه
ومزقه بعبارة
عذبة حلوة وقد
اكد الخط على
المعتزلة في بعض
المسائل وعلى
الاشعرية في بعض
اخرى وعلى
المصنفين في
غالب مسائلهم
وعلى الفقهاء
في كثير من
تفريعاتهم
وعلى المحدثين
في بعض علومهم
ولا يفتأ اذا
تمسك بالدليل
من يخالفه
كاشفاً من كان
له مؤلفات
منها الاتقان
لطبقة الكشافات
تنقد فيه على
الزحشرى كثير
من المباحث
ذكرها هو لا
يحمد لديه
ومنها الاجازات
المسددة جمع
فيه مباحث
تفسيرية
وحديثية
وفقهية
واصولية
وكان قد ازم
نفسه السالك
في مسائل
الصلوات
وعدم التعويل
على التقليد
لاهل العلم
في جميع
الفنون
ولد سكن
مكة وقف
عالمها
البرزخي
محمد بن
عبد
الرسول
المدني
على العلم
الشاخر
في الرد
على
الالباء
والمشاخر
فكتب
عليه
احرازاً
فردده
عليه
بمؤلف
سماه
الانواع
النواخر
فكان
ذلك
سبباً
لانكار
حليته
من
علماء
مكة
والله
اعلم

الترجمة بأعراضها وتلاعبه وبكلامه وهو شيعته ولكنه لم ينصفه في الجواب حتى يفتي الثاني
معه وقد جاب عن اعتراضات صاحب الترجمة ابن الجارودي وأودع ذلك مؤلفاً مستقلاً
وجرت بينه وبين الأحمري مناقشات ومناجرات وله تلامذة فبلا منهم السعد التقني وفي
وجرت له محنة مع صاحب كرماء فحبسه بالقلعة ومات مسجوناً في سنة ١٢٥١ انتهى

عبد الرحمن بن علي

عبد الرحمن بن أحمد الجعفي قال في البدء الطالع ولد بجام من قصبة خراسان واشتغل بالعلوم
أكمل اشتغال حتى برع في جميع المعارف ثم صوب مشائخ الصوفية فقال من ذلك حظاً وافراً وكان له
شهرة بالعلم في خراسان وغيرها من البلاد حتى أنه استند عليه سلطان الروم بإيزيد خان إلى مملكة
وارسل إليه بجهات الروم فلما انتهى إلى همدان قال للذي أرسله السلطان
إليه أي قد امتثلت أمر السلطان حتى وصلت إلى هنا وبعد ذلك تشبث بدين الأعداء إلى أن
لا أفد على أن يدخل إلى بلاد الروم لما سمع فيها من ماض الطاعون وكان غرض السلطان في استدعائه
أنه خطر له في بعض الأوقات الاختلاف فيما بين الصوفية وعلماء الكلام والحكماء فإراد أن يجعل
صاحب الترجمة حكماً بين هذه الطوائف فما تولى مصنفات منها شرح الكافية وشرح في تفسير
القرآن وله شواهد النبوة بالفارسية ونجاشات الناس بالفارسية أيضاً ونظم بالفارسية بستان في حفظه
أهل تلك اللسان توفي بمحنة سنة ١٢٥١ انتهى

عبد الرحمن بن علي

عبد القادر بن علي

عبد الرحمن بن حسن الري الذمري رحمه الله تعالى ولد تقريباً سنة ١٢٣٤ أو بعد لها
بقليل قال الشوكاني في البدء الطالع له قراءة علي وهو من عبادة الله الصالحين ومن العلماء بالادب
الراغبين في الحق المتمسكين بالانصاف وله ميل إلى مؤلفاتي واشتغال بها وعلى عما فيها وهوان
من أعيان مدينة دما رجل لله بوجدة تلك الأقطار

السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الكوكباني قال في البدء الطالع هو شيخنا الإمام
الحديث الخطيب السند المجتهد المطلق ولد كما نقلته من خطه في سنة ١٢٣٥ نشأ بكوكبان ثم ارتحل
إلى صنعاء وأخذ عن كبار علماء تلك العلامة السيد محمد بن محمد بن الأمير وأبي أذكروا في المكتب مع
الصبيا سألني والدي رحمه الله من أعلم الناس بالدين البينية فقال فلان يعني صاحب الترجمة
وتابعه فلم ترعني مثله في كماله ولم يجد أحداً سواه في مجموع علومه ولم يكن بالدين البينية

في انجودته له نظير وهو رحمه الله تعالى من جملة من رغبني في تأليف شرح المنهاج فشرعت فيه في
 حياته وعرضت عليه كراريس من اوله فقال اذا كمل على هذه الكيفية كان في نحو عشرين مجلدا
 واهل العصر لا يرغبون فيما بلغ من التطويل الى ان هذا المقدار انما ارشدني الى الاختصار ففعلت
 اكمل رحمه الله وبتوسطه في اربع مجلدات ولم يكمل الا بعد موته بنحو ثلث سنين وقد اجاز لي اجازة
 عامة كتبتها لم تكن له كثرة اشتغال بتأليف ولما اراد ذلك لكان له في كل فن مما لا يقدر عليه
 غيره وله رسائل حافلة ومباحث مطولة وله فلك القاموس في كراريس توفي رحمه الله تعالى سنة
 وناسف الناس على فقد رثاه الشعراء بمراث حسنة هي مجموعته في كراريس انا من جملة من
 رثاه بقصيدة مطلعها

حمد من ربح المعارف جانبها واصبح في شغل عن العلم طالبه وودعه في النفس الباقى بالروح
 الربحاني ترجمة حافلة حاصلا قوله السيد الامام انسان عين الاعلام صدر العلماء المعتمد بن بدار
 الاثني المجتهدين له العلم الزاخر والاحوال الشريفة الفاخرة والاخلاق النبوية والسيرة المحمدية
 ومن مناقبه الشجاعت العلامان عبد الخالق بن ابي بكر ومحمد بن علاء الدين الزجاء جبان ومن
 اهل الحزميين السيد الامام العلامة محمد بن الطيب المغربي القاسمي وله من الاسانيد الكملة
 شيف وغافون شيخا ومن المرافقات ما يزيد على اربعين المؤلف منها حاشية القسط الابن
 وحاشية الجلالين وحاشية المطول ومختصرة وشرح كفاية المصنف ومن مناقبه الشجاعة السند
 محمد حياة السندى المدني وقد ترجمه وامتدحه عدد من العلماء الاعلام منهم القاضي العارفة
 قال في حيلة ترجمته نسأله السند العالي مع النسب العالي مظهر السنة النبوية على رؤس الاشهاد
 ميكننا اهل البصرة في الحاضر والباد ولقد فام هذا الواجب ثم قيام وذبح من سنة جد
 بيت الامام وادخلها الى اذهان الفقهاء المقارين وقبيلها من اهل الفهم المبكين والذهن
 السمين وسلك طريقا مستقيما وسأل عن الاعساف واخض الى الانصاف فله درة من عالم الهدى
 وامال عن طريق الردي امتدحه السيد العلامة محمد بن علي بن احمد اليمني بقصيدة
 ابان فيها وصفه الجميلة واباديه الجزيلة وقد استخرجت منه اولاده شجرا الوالد فكتبها جارة
 عبد القادر بن علي لبدني ولد سنة قال في لبد الطالع وهو العلامة المجتهد

في نظم وفلك
 القاموس في كراريس
 وكتاب السجادة
 كروية في فلك الارض
 اجماع الناس في علم
 علم فخر في فلك
 في اربع ابريقان
 نود في فلك طوبى
 على انفاة من فلك
 مستقيمة في فلك
 في فلك حرام
 في فلك

في فلك
 في فلك

في جميع العلوم اخذ العلم عن جماعة من افاضل العلماء كالمصنفين القليل وله رسائل ورسائل في ذلك
فيها مسائل الجاهدين ويظهر بها قدره بامتقنا ويشي مع الدليل ولا يباكي بما يقع له من الغال والقبيل
وكان قاضيا مدبنة للامات نسبه رحمه الله تعالى بحسنة واسعة

عبد الله بن احمد بن يحيى احد العلماء المبرزين بصنعا قال الشوكاني اخذ عنه جماعة
من شيوخنا وقرأ الكتب الحديثية وعمل بما فيها ومن شيوخه احمد بن محمد قاطن وكان
قولا بالاحتج صادق الهمزة له شعر رائق منه

ما ذا يفيدك نديك لا ربيع الدين
وشرح سالف جيشك اعزيب لسي
فشف السمع من ذكره متغفة
جلوتها كشموس في دجى الغلس

ولوالده شرح العمدة في الحديث مات سنة ١١٩١ انتهى

السيد عبد الله بن لطف الله الكبي الصنعاني هو احد علماء صنعا المبرزين
في علم القرآن والحديث والتفسير وكان يقرئ في جميع هذه العلوم وله تلامذة صاروا علماء
نبلاء وكان مقبول الكلمة عند الامام المهدي وسائر ارباب الدولة كانوا يجلونه ويهابونه وكان
يعمل بالادارة ويرشد الناس اليها وينفرض عن التقليد وله في هي المنكر صناية عظيمة وكان لا
يمتلك ان يعب نفسه في القيام على صاحبه حتى ينيله واذا اصيب رجل بظلمة فرأيه فيقوم
معه فومة صادقة حتى ينصف له فرحمه الله وكان لا يبا الحسنة فلقد كان من محاسن الدهر وما
كذلك حتى توفاه الله في سنة ١٢٠١ انتهى

عبد الله بن محسن السحيمي الصنعاني ولد تقريبا سنة ١٢٠١ قال الشوكاني قرأ علي في اصول
وسمع من تيسير الوصول للدرج واستفاد في عدة فنون ودرس في كثير منها ونقل كثيرا من
رسائل ومائات ملازمه في كثير من الاوقات ويدينه صداقة خالصة ومحبة صحيحة ولما
من تعصبات عليه من جماعة الجهال حتى جرت له بسبب ذلك عن وهو صابر محتسب هذا
شأن هذه الدنيا واهلها فالعالم المنصف بينهم في غربة لا يزال يكابد شدائد ويجاهد واحدا
بعد واحد فاما ابو في الصابر من اجرهم بغير حساب وهو ان كان حي نفع الله به انتهى

السيد عبد الله بن محمد بن ابراهيم الصنعاني قال في السد الطالع ولد سنة ١٢٠١ وبع

عبد الله صنعاني

عبد الله صنعاني

عبد الله صنعاني

عبد الله صنعاني

في جميع العلوم وهو واحد علماء العصر العاظمين بالإدلة الواغيبين عن التقليد مع قوة ذهن وجوده
فهمه وقوة ذكاء وحسن تعبير وغيره بمسالك الاستدلال ومناهج دين واشتغال بالعبادة
ودراية كاملة بعلوم لغات والده ورسائله واشعاره وهو الذي جمع شعره في مجلد وبلغني أنه نظم
بلوغ المرام وأنه الآن يشرحه ولا يشغل له بغير العلم ولا كتاب على مكتب الحديث وتحرر حساباته
وتقرير دلائله وله نظم منه قصيدته مطبوعة

لله دركنايها الهدى الذي يهدي إلى فهم الصواب الظاهر
أبرزت من تيار علمك درة في سلك تبرقع بحجر زاخر

وهو الآن حي ينفع به الناس وله إلى شعرك كثيرة قال تروني كسسته رأي لفقيه الفاضل عبد الله
بن حسين الأنسي ليلة يوم منته أنه رأى جبلا أقدم فكان جبل العلم هذا
هو بالعمري طود علم تضعه تحت

قال في النفس الباقية ومنهم ولد شيخنا السيد الجليل العالم السبيل في الإسلام وزينه اللباني في الآيات
السيد عبد الله ذكرته في تحفة الإخوان أبام طلبه وعدا لأن يحول الله من العلماء الإعلام
النبلاء الفخام أحداثة العصر حاكم لواء الفخر له البدن الطويل في العلوم العقلية والنقلية وجوده
النظر والتفاحة في الأحاديث النبوية مستغلا بذلك غاية الاشتغال حتى قال من هذا العلم
الشر يفسد كل منال مواظبا على الكفاية في جميع أوقانه مقبلا على الأخذ بنصه بالنقل والتفهم
في حركاته وسكناته تاركاً للعصبيات الذهنية يدور مع البحر من حيث دار لا يعثر به على
ولا يميل إلى الراحة والكسل فأكفته النظر في الزبر والأسفار وغداؤه من الحياتي سمان الأفكار
وإن ته عنها فنضاض لا يكاد يجعل العلم النقي من النبوي له جليسا وعند الحولة أنيسا يعرف
أنزله وان خفي مكانها والحق وان عظم شأنها فهو الجول في حلة العلوم والحكاية قصص السبق
انما خرجت الفجوم مع اخلاف في شربقه وشيم لطيفة فترتقا دأبه فطمة يسبح بها المتعلمين
وبعد هذا الطالبيين فهم لها عاشقون واليهما ناظرون وعليها معولون مع حسن نية وسلامة
طوية وهمة عليه يحاولون الاطباء والايحار وهو كالدبهم في تبة الأعجاز مع طاعة لا وافر
الله وفواهيته تسر الودود وتسود كل بها زجور حاز من الرسل الشريفة اعلاها ومن الأوصاف النبوية

سلكه في العلم والدين
شيوخه في الحديث والدين
يكمل به أسطره في العلم والفكر
فهمه في الحديث والدين
وفيه من قوة العلم
وكاتب والده واسأل العلم
على نصب أسرك في العلم
العلم في العلم والدين
شيوخه في الحديث والدين
يكمل به أسطره في العلم والفكر
فهمه في الحديث والدين
وفيه من قوة العلم
وكاتب والده واسأل العلم
على نصب أسرك في العلم

اغلاها واجالها من رآه احبة تجرد النظر فكيف اذا خالطه واختبر ثالله لقد قرأ الله به عين
الوالد وتبسم به قلب الوارد والوافد وكبت بطلعه بالبهية عين العبد والمعاين والخاص والاطمئ
شمس معرفته على كل جاحل فخط بكفك على الشمس ليحيا للحدود ولم تنفسك ايها المعانيك انك انما
هيما لا ياتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله الخيل

قال وله شعر قال واستخرج منه وهذه صورته الى اخرها قال

السيد ابراهيم بن السيد محمد بن اسمعيل الامير صاحب سبيل السلام من قبل الخليفة
البياني عن الشيخ العلامة احمد قاطن انه قال ومنهم ولد شيخنا السيد اسد الجليل المعتمد صلوات الله
ابراهيم والذين الوفا والفكر المستعمل التفاد الحايي الخصال الكمال باكمل الخصال الراقى الى
اوج البلاغة في جميع الاحوال ان وعظ خلده الحسن وان خطب على السنن وليفظ الوسن وقيل
المنن وبغض السنن وحبيب الخشن وضيق العطن ووسع الحزن وشجع البهائم وسبغ الجنان و
زين الجنان وشيد الايمان يخلط الذهب بالزغيب والتعبد بالتقريب والوعيد بالوعيد والمطر
والمرعد وان فاكه الاخوان فجزة قطوفها دان وثرائها افنان ذات خلق وافنان طمها
شهي ونظرها يحي ثلثين بها الاسماع قبل وصولها الى الرقاع كلها رهورد انوارها سرور وان
هزل خلت الحصى ذرا والشعير برا والقمر هرا والجمهر سرا والكل سر والصبى جرحا والوفاء هلعها
فلما لي في رقبتي القصور ولذع الذباب كالزبور وان تفتي الالهية الاتباع مزرية بحجة
الابتداع وسالك بالطريقة الى بحر الحقيقة فاندقت بسفينة النجاة ذرا الاحسان ووصلت
الى المحبوب بكمال الايمان وغيت ذاتك في بحر الاحدية واسقطت السوى عن جوهرة قلبك
السوية وافضت عليها الانوار المصطفوية الواصلة من المكنى الالهية المستولية على الذات
القدسية فملاشي عنك السوى وكان كل شيء كالهوى معد وداني العدم عند عزاء القلب
ووفقت على طاعة المحبوب بالحبوب وانما المحبة منه ان كنت اربابا ناظر الفسك بعد من
الذل والافتقار والعبودية المحمودة والاحسان كره وخلصت عن الشوائب اطمانت الى الرضا
عزالت عنها حب الدنيا والبسته الفناء الثورية وذهبت منها بالنوكل ورطت عندها الدنيا
ورفعت فيها عند الدنيا من رغبته غيرا حذره بل الناس فان سافر فيهم لا ينس السافر كالبذل السافر

السيد ابراهيم بن السيد محمد بن اسمعيل

غزواتهم غزلا رفيقا فلما وجد الغزالي تشا جاكسرت مغزلي
 وإذا سمعت هكذا فكيف نطق اشاع خرافات افلاسة وقد رأى بعض المشائخ الغزالي بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو من شخص طعن فيه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسياسة فأنشده وبه انما انما
 والله انتهى كلام الخفاجي فكتب وقد حكي على الفقاري ان الغزالي مات وتناوب الصيغ للفقاري طبعه
 وهذا يرشدنا الى انه رجع آخر عما ذهب اليه اوله الله الجدل في كتابه الاحياء وبعض الاخبار
 الضعيفة ولا تفكر الفلسفية وطعن في كتابه عنه واناب فيما احتجها بان تقتصر مع صحة الاصل
 والله اعلم بالصواب

الحسين بن منصور الحلاج قال الخفاجي في نسيم الرياض قيل كان ابو من مجي فالتس
 والحلاج في اول مرة من الجليل والسري والمشائخ مع الزهد في الزوم الى بادنة العامة في بغداد واختلف
 في اسره ومن سرقته بعض الناس انه ذهب في سباحة الهذيل ونجراسان وتعلم النجس واظهر فيه
 صورة الكرامات واضلله الناس وصار يدعي الناس حتى شاع امره في قيع بينه وبين الشبلي وداود
 الطاهري والوزير علي بن عيسى مطامحة لما شاع عنه الاخبار بالغيبات واطمأن الامم بالحجرفة
 فعزل الله سبحانه وشعبه في حرفة واهم معرفة بالطب والكيمياء وغير ذلك من علوم الحكماء فقبل
 انه ادعى الألوهية واظهر الرذيلة وكذب عليه محض ذلك فقتل واخرقت جثته في سجنه بأمر
 المأمون سبحانه قال وذهب كثير من المشائخ الى انه من اولياء الله منهم الغزالي واعتقد رعا صده
 منه في كتابه من كثرة الاثر واغريه ابن الجوزي ربه من كثرة المستقل وصح عنه الشبلي انه قال كنت
 انا والحلاج نيت واحد الا انه اظهر كفت وقد شهد بولائه كثير من كبار المشائخ وقالوا له عالم
 ما بهم الصيغ عند القادر المحمدي وقال عفر الحلاج ولم يكن له من اخلا بولائه ولو ادركت زمانه
 ما كان قال ان قوله ان الحق انما قال لما علم عليه شق ومكوس كالحج حتى جازى به في كل حق

كل شيء راء عليه من كل وكل يتحقق اياه عليه السلي

رغمه شقا. تجمع عند هذا كان اهل الشرح من دعا الى شريعة فلهذا مكس عن حاله بعضهم وقال
 انما انما قد خلت لها ما السبب ما كبر ما كسب من الاعمال في ذلك الاستعداد والقداسم انتهى
 في ذلك خبر في الشرح واجمع ففيه بعد ان المصنف من ذلك ما كسب من دعا الى شريعة فلهذا مكس عن حاله بعضهم وقال

عجل بن يوسف بن يعقوب بن علي قبل الحلاج وصلبه لادعواه الألوهية ودعواه السلوك وقوله انا الحق
مع قسك هو الظاهر بالشرعية ولم يقبلوا قوله يعني لتكرده اليه منه انتهى واقول ان ثبت انه نائب ثم
يجمع ثم اناب ثم قتل ولم يقبلوا قوله فهذا فعل لا ينافي الاقدام عليه الا من لم يدرك مقدار ذلك
السنة الصالحة على وجهها عفا الله عنهم اجمعين والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وان تكر
منه الذنب سريرا فالنوبة هي الحوبة وان كثرت النوبة والله اعلم

ابراهيم بن جهمان

ابراهيم بن جهمان مقي زبيد كان عالما مدبسا حافظا محدثا وكانت اليه رئاسة مدينة
زبيد وكان مسموع الكلمة مقبول الشفاعة كثيرا الشيخ اخذ عنه الكثير واستفعا به قال
الحبي كان اماما عالما شاعرا كثيرا الذكر والخير ملا زما للسيد اخذ الفقه والحديث له وثا و
كتيرة ورسالة في الموضع سماها الآية الخاتمة في الفلك من احرف اللد واخذ عنه جماعة
منهم الغزي وكان يحسن الطائفة ويحسن من قراء عليه وكان ينظم شعرا ومن شعره في
الالهيات قوله من ابيات

فصدني رضاك بكل وجه أكلنا فامان علي بدن الله من قبل الفنا
ولئن رضيت فدك غايه مطلبي والقصد كل القصد بل كل المني
لو ابدن رومي قد عايرنا امرا حقيق في جنابك هكنا

وكانت وفاته سنة راحة الله تعالى

ابراهيم بن جهمان

ابراهيم بن جهمان الحلبي روى عن ابن الجني قال في آثار الأدهار هو الامام الغفره العلامة
المجتهد صاحب التأليف ولد في حلب ورحل الى اربلس وادب وولي منه الخطابة في جامع السلطان
عبدخان ومن تأليفه شرح الفية العراقي في اصول الحديث وله كتاب سماه نسفيه الغبي في تكفير
ابن عربي ردا على السيوطي كتاب سماه الرهص الوقص لسجل الرقص كنبه ردا على رسالة الشيخ
سبيل وله كتاب ملطخ الاخرة في فروع الحنفية ودم فيه الراجح من افوالهم ومشيد الى الاصح والا قوي
وقد وقع الاتفاق على قبوله بيان الحنفية فرغ منه في سنة ثمان وخمسين يلع من العمر تسعين عاما
وكان وفاته في سنة راحة الله تعالى

ابراهيم بن جهمان

ابراهيم بن جهمان الحلبي روى عن ابن الجني قال في آثار الأدهار هو الامام الغفره العلامة
المجتهد صاحب التأليف ولد في حلب ورحل الى اربلس وادب وولي منه الخطابة في جامع السلطان

سكنا على المطالعة محمد بن آدم دمشق فاختار بها عن جماعة ثم عاد إلى القاهرة وراى ثراها وسعاً
ثم كتب فرحل إلى قسطنطينية وشيخ به كثير من علماء الروم منهم راغب باشا صاحب السيفين
توفي سنة ١٠٠٠ ودفن بجوار أبي ايوب الانصاري رحمه الله تعالى

ابراهيم بن معقل النسيبي الحنفي كان من اكابر العلماء واحكام الحديث الثقة رجل
في طلب العلم إلى الحجاز والعراق والشام ومصر وكتب الكثير وجمع السنة والتفسير في عدة
جماعة كثيرة وولي قضاء نيسف وتوفي سنة ٩٩٥ عن (٨٥) سنة قاله ياقوت وله كتاب بالتفسير
قال يحيى خليفة انه من سماع البخاري وفاته قطعة من آخره رواها بالاجازة

ابراهيم الاحمدي الحنفي من اكابر العلماء كان غنياً متفانياً في علوم كثيرة قرأ بالادب
على شيخه كثيرين واخذ بمكة عن مفتيها عبد الرحمن بن عيسى المريني له مؤلفات منها
دفع الاسي في ذكرا الصبر والسوى وله اشعار كثيرة منها

ولا تترك في الدنيا مضياً فأكبر بها مضياً فاليه ان قد رت عليه
فكل مضى للعوامل عرجة وقد خُص بالخير المضى اليه

توفي سنة بمدينة احسا قاله المحبي رحمه الله تعالى

ابراهيم حنيف افندي ذكره في تاريخ الادب وقال هو المولى الامام الفاضل المجتهد
الحافظ عالم الروم بلغ في المائة الثانية عشر الهجرة وولي التفتيش في المحررين الشريفين ومن
مؤلفاته الجليلية اساس في خطاب بدر وفخرهم الاحاديث لشرعة الاسلام وشرح حديث ثمام زرع
واخر في حديث الاربعين ورسالة سماها الراية في النسخ والناسخ ورسالة في تفسير
آية ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر الفه في شئله وقد ولي عدة مناصب وهو والد
احمد حنيف زاده مقرر كتاب كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون قاله يحيى خليفة

ابراهيم القراري بن تيمورخان بن حمزة الرومي الحنفي شيخ الطائفة البيرامية سأل
في علوم القوم منها حرفة القلوب في الشوق لعلام الغيوب اصد له من بوسنة اربعاً وثماناً
منعبدا ثم طاف البلاد ولقى اولياء الاجاد وجد واجتهد وصار له في كل بلد اسم يعرف به
فاستقر في بلاد الروم على في مكة بحسن وفي المدينة محمد وفي مصر ابراهيم واقام بالبحر

ثم قدم مصر فاقام بها وكان في أكثر أوقاته يارى إلى المقابر وقد نعت بالاسماء الكبرية وكانت وفاته في سنة ١٠٠٠ كان في آثاره لا جدوار

ابراهيم الملقاني المالكى أحد اعلام المشايخ عليهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والفقه والكلام وكان اليه المرجع في المشكلات والفناوى في وقته بالقاهرة وكان قوي النفس عظيم الهبة مقبول الشفاعة جامعاً بين الشريعة والحقيقة الغائتاً ليلف النافعة منها حتى هجره التوحيد منظره في علم العقائد اخذ عنه كثرة من الاجلاء وله شعر جيد في لابتهاج لعزته تعالى وفي وهو راجع من الحجج مستند له حاشية على شرح نزهة الفكري مصطفى اهل الاشروهي من مدين في علم الحديث هكذا في الآثار وكان ينكر على اهل التوليد عقد هم مجلس الميادور يجذب الرخاء والنف في ذلك رسالة سماها نصيحة الاخوان في اجتناب الرخاء والواجحان فمن الرخاء مباح على البراءة الاصلية وكون الاصل في الانبياء ما لا باحة حتى ياتي الدليل بكونه لا دليل في هذا الباب والله اعلم بالصواب

ابن ابي جسر هو الامام الحافظ الحديث ابو محمد عبد الله بن سعيد وعمل سعد الاندي الذي كان له عالم مفسر له تصانيف عديدة منها التفسير المعروف وكتاب هجرة النفس في الحديث اختصار من البخاري وهو خمسة اربعة حديث وكان شيخاً قدوة توفي سنة ٩٢٥ هـ وعمل سنة ١٠٠٠ في الآثار **ابن ابي حاتم** هو ابو بكر محمد بن حماد بن النيسابوري البجلي كان من اعيان الحديث بن النفاة الجواليقي في الاقطار مع بخراسان والعراق والشام والحجاز وروى عنه علي بن حشاد وروى الحافظ وغيرهما وكانت وفاته في سنة ١٠٠٠ قاله ياقوت

ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن قال في الآثار كان من اصحاب المي وولي قضاء الكوفة واقام حاكماً ثلاثاً وثلثين سنة وتوفي ابني امية ثم ابني عباس وكان فقيهاً مقبلاً وكانت بينه وبين ابني حنيفة وحشة يسيرة ومعارضة في الاحكام صنف في الفرائض توفي بالكوفة وهو على القضاء سنة ١٠٠٠

السيد عبد الوهاب بن محمد الموصل قال السوكني في البدر الطالع كتب الي من شعرة بنظم فائق ومن جملة ما اخبرنا به خبر عجيب ونبأ غريب وهو انه وجد في جبل فبسق من جبل النسا

ابن ابي جسر

ابن ابي جسر

ابن ابي جسر

ابن ابي جسر

ابن ابي جسر

بعض ذلك في مجموع شعري شمرات في سنة ٢٢٩ انتهى

علي بن يوسف القولوي علاء الدين الشافعي ولد في قونية من بلاد الروم في سنة ٢٢٩ هـ على الحافظ ابن القيم وابن دقيق العيد وابن عساكر وغيرهم من أكابر العلماء وبرع في جميع العلوم والفنون قال في لبد الطالع وكان السلطان ناصر يعظمه ويثني عليه ثم ولاه قضاء دمشق ولم تكن له في الحكومة وكان كثير الفنون كثير الانصاف كثير الكتب وكان يعظم الشيخ تقي الدين بن تيمية ويذهب عنه ويقال ان الناصر قال له اذا وصلت الى دمشق قل للناس بفرح عن ابن تيمية قال يا خاوند لا ي معنى محي قال لاجل الفتاوى قال فان كان رجع عنها فرجنا عنه فيقال كان هذا الجواب سببا لاستمرار ابن تيمية في السجى الى ان مات لانه كان لا يذ عن الجمع ولما خرج ابن القيم من القلعة وانا به بش به واكرمه ووصله كان يثني على اجازته ومن شعره

عمر تقي المكارم الغر منك وتوالت علي منها فنون

شرط احسبا نكرو فحقق عندك ليت شعري الجز كيف يكون

مات بدمشق سنة ٢٢٩ وذا سفس الناس على فقد انتهى رحمه الله تعالى

علي بن ابي بكر بن سليمان اللبيني الشافعي الحافظ ولد في رجب سنة ٢٢٩ بالقاهرة ونشأ بها وهو مكاشف سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد في شيء من اموره الا عليه وزوجه ابنته ورزق منها اولاد عدة وكان عجبيا في الدين والتقوى والهدى والاقبال على العلم والعبادة والمجبة للخصير واهله وحل بالكثير اخل الناس عنه واكثر وامات في سنة ٢٢٩ قال ابن حجر انه تسع دهاية في جميع الزوائد فبلغه فعاتبه فترك التسع

الملاح علي القاري الهروي هجر مكة المذكورة وتلمذ على ابن حجر المكي فقيه حجة له الرفات في شرح المشكوة وشرح الشفا لقاضي عياض والحزب الاعظم في الادعية والناموس في محمد بن زعموسس بالغ العصامي في مذهبه لكن ول اصحى بالادناض على الائمة لاسيما الشافعي واجتهاده واحترض على الامام مالك بن انس في ارساله بدبه وطلا اجل مؤلفاته ليس عليه كما اعظم له من عن مطايعه كثير من العلماء والاولياء امنى قال الله بكاني ج واثق هذا الجليل على عومر لانه فان المجتهد سانه ان بين ما خلف الادلة الصحيحة واجر ضده من ادكان قائل

قوله

علي بن ابي بكر بن سليمان اللبيني الشافعي الحافظ ولد في رجب سنة ٢٢٩ بالقاهرة ونشأ بها وهو مكاشف سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد في شيء من اموره الا عليه وزوجه ابنته ورزق منها اولاد عدة وكان عجبيا في الدين والتقوى والهدى والاقبال على العلم والعبادة والمجبة للخصير واهله وحل بالكثير اخل الناس عنه واكثر وامات في سنة ٢٢٩ قال ابن حجر انه تسع دهاية في جميع الزوائد فبلغه فعاتبه فترك التسع

عظيما وحقيقا مع فتلك شكاة ظاهر عندك عاكها. وكان فاذ صاحب الترجمة سكتته رحمه الله تعالى
قال الشوكاني رحمه الله تعالى في البدل الطالع مولانا الامام خليفته العبد المذنب المذنب المنصور
بالله رب العالمين علي بن الامام المهدي العباس بن المنصور الحسين بن المتوكل القاسم بن الحسين
واطال في ترجمته ورجحة اخوانه واولاده اطالة حسنة وقال في خدمتها ولي القضاء الاكبر عند مبايعته
الفاضل العلامة يحيى بن صالح السجولي فلما ماتت وكنت ادد العيشة بخلا بالتدريس في علوم
الاجتهاد والافتاء والتصنيف مجموعا عن الناس لاسيما اهل الامر وارباب الدولة فاني لا اتصل
بأحد منهم كما نأمن كان ولم تكن لي رغبة في سوى العلوم ككتابات من الطلبة في اليوم الواحد نحو
ثلاثة عشر درسا منها ما هو في التفسير كالكتشاف وحواشيه ومنها ما هو في الاصول كالعضد
وحواشيه والفراسة وحواشيهما وجمع الجوامع وشرحها ومنها ما هو في المعاني والبيان كالطول والمختصر
وحواشيهما ومنها ما هو في التفسير كشرح الرضي الغني ^{منها} ما هو في الفقه كالبحر وضوء الدعا ومنها ما هو في
الحديث كالصحيحين وغيرهما مع ما يعرض من تحريرات الفتاوى ويمكن من التصنيف فلم اشعر
الا بطلب من الخليفة حفظه الله بعد وفات الفاضل السجولي بنحو اسبوع فعزمت ان اوفى العالى
فذكر لي انه قد رجع قيا في مقام الفاضل المذكور فاعتقدت اليه بما كنت فيه من الاشتغال بالعلم
فقال القيام بالامر من ممكن وليس المراد الا القيام بفصل ما يصل من النصوص الى ديوانه العالى في
بوقى اجتماع الحكام فيه فقلت ستقع معنى الاستخارة لله والاستشارة لاهل الفضل وما اختار الله
فالتخير فيه فلما فارقت ما رلت من رد داخلي اسبوع وكذلك وقد الي كل من ينسب الى العلم في مدينة
صنعا واجعل على ان الاجابة واجبة وانهم يضمنون ان يدخل في هذا المنصب الذي اليه يرجع
الاحكام الشرعية في جميع الاقطار الهندية من لا يوافق بديته وعلمه واكثره من هذا وارسلوا
الي بالرسائل المطولة فقبلت مستعينا بالله ومتكلا عليه ولديق التوقف على صياغة النصوص
في البومين فقط بل انتارا الناس من كل محل فاستغفرت في ذلك جميع الاوقات ولا يحيط اليه
قد افرغتها للنظر في شيء من كتب العلم او شيء من التفصيل في تفسير ما قد كتبت شرعت فيه واستغل
الذين شغلوا كبره وتكاد انما طرقت اذانها ولا سيما وانما اعرف الاصول الاصل الاجتهاد في
هذا الشأن ولم احضر عند فاضل في خصوص شؤني ولا في غيرهما بل كنت لا احضر في مجالس الخصوص

عند والدي رحمه الله تعالى من أيام الصغر فما بعد ها ولكن شرح الله الصلوة وأعان على القيام
 بذلك الشأن ومولا بالخليفة حفظه الله ما ترك شيئا من التعظيم ولا وضعه وكأني بحلق الجبال
 عظيم وينفذ الشريعة على قرايته واحرائه بل حل نفسه وأما حاله بغير هذه الآخرون في سنة
 مسخرة على ما تفرغ تلك الوظيفة من فرائد ريس الطلبة في بعض الأوقات في مصنفاتي وغيرها وسأل
 الله بعملي وطوله ان يرشدني الى مرضيه ويحول بيني وبين معاصيه ويسير لي الخير حيث كان فيقع
 عني الشر ويقعني في مقام العدل ويختار لي ما لم فيه الخير للدين والدنيا وفي رمضان سنة ١٢٢٢ في
 مولا الإمام بدار المسماة بذلك لا أسعد وكانت الذي صلى عليه في جمع جرم واقعه هذه الآخرون
 ووقعت البيعة لولد مولا الإمام المتوكل على الله احمد بن منصور في الليلة التي مات فيها الإمام
 وكانت اول من يأبى عنه فكنيت المتولي لاخذ البيعة له من اخوته واعمامه وسأل الإمام القاسم
 جميع اعيان العلماء والرؤساء وكانت البيعة منهم في اوقات والله المستول ان يجعل في المسلمين
 صلاحا وفلاحا انتهى كلامه اقول وما جرى لي من هذا لا استأثر بفضله عنه من ولاية الفضلاء جرى
 لنا ايضا مثله من ولاية فصل النصوصات في مدنا هذا من جهة والية اصلح الله حالها ومثلها
 وكان ذلك على أكرامنا والله يعلم وانتم لا تعلمون

ان الولاية ليس فيها راحة الاثلاث يتخلف العاقل
 حكم حق او ازالة باطل او تقع محتاج سواها باطل

فأقول والحالة هذه

تعوذ ان لي نفسا تسامى الى ما نيل دار ابن دار
 فمن هذا الى الدنيا هباء ولا ارضى سوى الفردوس ارا

اللهم يا مالك الملك اجعلني في حل مما أنا فيه واجعل باقي عمري خيرا من ماضييه ولا تجعلني من
 قلت فيهم احضر الذين ظلموا وازولجهم وان كانت والية هذه الخوذة الاسلاميه في عا
 صفاتها ومكارم ذاتها حفظها الله تعالى سيدا الرؤساء الحاضرين نا جهم لا اقول على ان ارجع بما
 تفضلت به علي من عطاياها فانها لا تضل الامطايها جاعها الله تعالى وايانا من اصحابه
 وعبيده الصالحين وختنحها ولنا بالحق

السيد علي بن عبد الله بن أحمد جلال الصنعائي ولد في سنة ١٠٢٥ وقرأ على والده وصحبه
 كأصحاب الهدى التمام والسيد عبد القادر الكوكبي في قال الشوكاني رحمه الله في الحديث والتفسير وشأنه
 في الفروع مشاركة قريبة وتبع الأدلة فعمل بها وأمر بقليل جدا وانتفع به الطلبة في جميع الفنون
 والمنافع وأعد في جميع علوم الاجتماع وفيه حصون النبلاء جماعة كثيرة وهو من عفا عن العصور
 أفرادا لدهر مكتب حل العلوم في جميع الأوقات قوي الحفظ سريع الفهم صحيح الذهن جعله مولانا
 الأمام من جملة قضاة صنعاء وعظمته بما يستحقه بعد أن عرفته بجلالة مقداره واشترت إليه
 منصبه وقد دار بيني وبينه مباحثات نافعة ومراجعات جيدة ومطارحات أدبية وتوافقنا
 في الفراءة على شيخنا المرحوم في الكشف وفي شرح بلوغ المرام توفي في سنة ١٢٤٥ هـ
علي بن قاسم حشش من زكريا مام المهدي ولد سنة ١٢٣٣ سكن بصنعاء وهو من تلامذة والده
 في جميع أوصافه وله في العلم حظ وافر وفي الأدب سهم قاصر وقد رأى نفسه أميراً كما رأها فقير
 نازع في البقاع وقارة في انخفاض البقاع وهو الآن في ميدان الحياة قد جاوز السبعين ومن عفا عن
 كلامه الذي سمعته منه قوله الناس على طبقات ثلاث فالطبقة العليا العلماء الأكابر وهم
 يعرفون الحق من الباطل وإن اختلفوا المرنشأ عن اختلافهم الفتن لعلمهم بما عند بعضهم
 بعضاً والطبقة السافلة العامة وهم على الفطرة لا يعرفون عن الحق وهم اتباع من يقتدون به
 إن كان حقاً كانوا مثله وإن كان مبطلاً كانوا كذلك والطبقة المتوسطة هي منشأ الشر وأصل
 الفتن الناسية في الدين وهم الذين لم يعنوا في العلم حتى يرتدوا إلى رتبة الطبقة العليا لا تتركوا
 حتى يكونوا من أهل الطبقة السافلة فانهم إذا رأوا أحداً من أهل الطبقة العليا يقولون
 لا يعرفون مما يخالف عفاً بدهم التي أو قعهم فيها القصور في قولهم إليه سهام التفرغ ونسبوا
 إلى كل قول شنيع وغيره فطرة أهل الطبقة السفلى عن قبول الحق بقويها باطلاً فعند
 نعوم الفتن الدينية على ساق هذا معنى كلامه الذي سمعته منه وقد صدق فإن من تأمل
 ذلك وجلة كذلك ما كان رحمه الله تعالى سنة ١٢٤٥ انتهى كلام الشوكاني رحمه الله عنه
علي بن محمد الشوكاني هو الدفأ القاضي القضاة شيخنا وركنا محمد بن علي الشوكاني ذكره
 في البدرا الطالع ترجمة حافلة حسنة نافعة وأصل نسبه الشريف بعد التتبع الكامل

علي بن قاسم

علي بن قاسم

علي بن قاسم

والتحقيق الشامل أباح جدال هو عليه السلام وبين ما فيه من الاختلاف إلى أبي البشر آدم عليه السلام
وقال إن شوكان اسم موضع وبعد ما سطر في تحقيق ذلك قال أنه من قرية هجرة شوكان هذه
الحجرة قرية معسورة بأهل فضل وصالح ودين من قديم الزمان ولم يزل قط من وجود عالم
كامل مرة في بطن وأخرى في بطن وطهر عند سلف الأئمة جلاله عظمة وفيهم رؤساء كبار
ناصر والأئمة ولا سيما في حروب الأندلس فان لهم في ذلك اليد البيضاء وهذا اشتهد جماعة من
أهل الخليل المذكور أعني هجرة شوكان بالعلم والفضل فمنهم العلامة الحسين بن علي الشوكاني والهادي
بن سعيد الجبل وعبد الله بن أبي الصليل عجم شيخنا الشوكاني ومنهم حسن بن صالح الشوكاني ومنهم والد الأمام
الشوكاني المندرج له برع في علم الفقه والفرائض وكان بغية السلف في التفسير والحديث و
وافقه ولله الأمام المهدي العباس بن الحسين القضاء بالجهاد في كونه حواري صنعائهم أعداء أعداءه ولا يقضاه
بصنعا قال في البداية الطائفة ولو كان تغشاه الله برحمته ورضوانه من عجايب الزمان من عرفه حتى يعرفه
أنه من أولياء الله وقد بلغ بي إلى حد من البر والشفقة والإمامة على طلب العلم والقيام بما احتاج إليه
مبلغا عظيما بحيث لم يكن لي شغلة بغير الطلب فجزاه الله خيرا وكافاه بالحسن وهو في آخر أيامه
قرأ علي في صميم البخاري ولم يزل مستمر على حاله الجليل معرضا عن القال والقال ما شيا على الهدى
سبيل حتى توفاه الله سنة ١٢٠٠ ولم يأت شيئا مما يتعلق بالقضاء قبل موته بخمسينين بل تجرد
الاشتغال بالطاعة والمواظبة على الجمع والجماعة ولم يكن له التفات إلى غير أعماله الأخرا^ة ر
وزاد في الدين أكبر همة عجم وهو جامع هذا الكتاب ويحيى هو لأن مشتغل بقراءة علوم الاجتهاد
وقد انتفع في أنواع منها مع كمال اشتغاله بعلم الفروع انتهى

علي بن محمد بن علي الشوكاني ولد شيخنا العلامة الشوكاني ولد يوم عاشوراء من شهر ربيع
ونفذ على القاضي عبد الله العنسي ويحيى الرومي وأحمد الكبسي علي الطفري قال في البداية الطالع
هو حسن الفهم جيد التصور قوي الإدراك وهو الآن في حال الطلب في علوم الاجتهاد مع عنا
ئمة وحرص كامل وله سماع في الكتب الحليلة علي وفي شرحي المنتقى وفي مؤلفي السيل
الحرار وفي تفسيره وغير ذلك مع الطلب فتح الله عليه ابواب معارفه وجعله من العلماء
العالمين ورفع شأنه وبارك فيه وجعله لي فرقا بين بحوله وطوله وهو في كل مدايرة

علي بن محمد الشوكاني

يزداد عرفاً أو يكتب علماً وتحقيقاً حتى يصار إلى أن من أعيان أهل العلم يصنعاً انتهى ثمرة وفائدة
كتاب الدرر الفاخرة الشاملة على سعادة الدنيا والآخرة وهو عندني انقطع به وقد جمع فتاوى
والدرة في مجلدين وسماه فتح الرباني في فتاوى الشوكاني وهو مجموع مشتمل على إجابات شريفة ورسائل
لطيفة ومسائل نظيفة تتعلق بعلم التفسير والحديث والفقه والأصول واللغة وغيرها وقد
استغذت منها في كتابي دليل الطالب على أرجح المطالب وهو كتاب نافع جداً

السيد علي بن محمد بن أبي القاسم مؤلف مجريد الكشاف له تفسير في ثمانية مجلدات تسمى عليه
الحافظ محمد بن إبراهيم الروبري ولما تولى ابن الوزير التفتيد وصار مستجيراً في المعارف والعلوم قام عليه
صاحب الترجمة بالانكار وأرسل إليه برسالة يدل على عدم الانصاف وعزير الغصب فحرر
ابن الوزير في جوابه كتابه العواصم والقواصم قال في البدر الطالع وهو الكتاب الذي لم يبق له في
هذه الدار اليمنية مثله انتهى وهذا الكتاب ومختصره المسمى بالروض الباسم في الذب عن
سنة القاسم موجودان عند راقم هذه الحروف

السيد علي بن محمد بن علي حاكم الشرف المعروف بالسيد الشريف الجرجاني من بلاد همدان
زيد الداعي ولد سنة كان علامة مشهوراً في الأفاق ذكر الشوكاني من لغائه وقال كان مقرباً مغنياً
أخذ عنه أكابر وهو السعد التفتازاني تخرّج في العلوم عند علماء الجوزية ببلد الروم وحرر
بينهما ما حدثت في مجلس تجموع الأعيان فاختلاف الناس في أن أيهما حق وهذا الاختلاف جاز بين
أهل العلم في جميع الأرملة ومال علماء الروم إلى ترجيح جانب الشريف وأفتخر الناس بأخذ العلوم
منه توفي سنة أو سنة في شيراز

فرج بن برقك الحركي الملقب بناصر ولد سنة قال في البدر الطالع وكان سلطاناً
معها فارساً كرمياً فتاوى المباحين أصحها على الحر المذات طامعاً في موال الناس والعجب أن
هذا السلطان المشغل بهذه الأوصاف هو المحدث للمقامات في بيت الله المحرم التي كانت
سبباً للنفس في الجحائم واختلاف القلوب والقبائل الكلي في الشرف بفاع الأرض فأن الله وأنا إليه
راجعون وليس العجب من صاحب الترجمة فأنها إحدى مساكن وجهه لآله ولكن العجب من تقرير
من بعده ذلك وسكوت العلماء إلى الآن وقد ذكره طيب بن الحنفية في الأعلام ما يدل على أنه

علي بن محمد بن أبي القاسم

السيد الشريف الجرجاني

فرج بن برقك الحركي

انكر هذه المقامات علماء ذلك العصر فقال في ترجمة السلطان سليم خان سلطان الروم ما لفظه
ان بعد المقامات في مسجد واحد لا استقلال كل من ذهب بامام ما اجازة كذا من العلماء
وانكروا غاية الانكار في ذلك العهد ولهم في ذلك العصر مقالات متعددة بأيدي الناس
الى الان وان علماء عصر الفتوى بعد مجاز ذلك وخطوا من قال بجواز ذلك ^{سنة}

السيد قاسم بن احمد بن عبد الله من نسل الامام المهدي ولد سنة ١٠٠٠ هـ عالم عارف
شاعر اديب فقيه حرره في المجلد الطالع ترجمة حسنة وقال فلا سقم الاتصال بيني وبينه
زيادة على خمس عشرة سنة قل ان عضي يوم من الايام لا يجمع فيه لم ذكر بعض المطارحات
الادبية التي جرت معه وذكر ابياته واشعاره وفي تلك الابيات حظ على الصوفية وقد
اوضحت في تلك الرسالة حال كل واحد من هؤلاء واوردت نصوص كثيرة وسيفتقروا الى
العلماء في شأنهم وكان تحرير هذا الجواز في عتقوا الشباب وانا الان اتوقف في حال هؤلاء
وان يرأس كل ما كان من اقوالهم على هذه الشريعة البضاعة الواضحة التي لها كبرها واكثر
يتجمل في الله بتكفير من صار في ظاهرا من اهل الاسلام وذهب ان المراد بما في كتبهم
وما نقل عنهم من الكلمات المستكررة المعنى الظاهر والمداول العربي وانه فاض على تلك بالكفر
البواح والضلال الصراح فمن اين لنا ان قائله لم يبق عنه ونحن لو كنا في عصره بل في عصره
الذي يعالج فيه سكوات الموت لم يكن لنا الى القطع بعدم التوبة سبيل لاننا نفع من العبد
بجرح عقده القلب لم يغفر الموت فكيف في بيتنا وبينهم من السنين عشرين ولا يصح هذا
على هذا بالكفر فيقال هذا التخصيص في الكفار على اختلاف اقوالهم لانا نقول فرق بين من
اصلاه الاسلام ومن اصلاه الكفر فان الحمل على الاصل مع اللبس هو الواجب سيما والخروج من
الكفر الى الاسلام لا يكون الا بالقول وافعال لا بمجرد عقده القلب في التوجه بالدية المشقة على الذم
والعزم على عدم المعادة فان ذلك يكفي في التوبة ولا يكفي في مصداق الكفر مسلما وايضا فرق بين كفر
التأويل وكفر التصريح على اني لا اثبت كفر التأويل كما حقيقته في غير هذا الموطن وفي هذه
الاشارة كفاية لمن له هداية وفي ذنوبنا التي قد اثقلت ظهورنا القلوبنا اعظم شغلة و
لم شغلة عين عن غيرها ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فالرا حلة التي قد حلت كالحاد

في
الكتاب

سنة ١٠٠٠
بدرست دون ان
بمجانين في تفسير
عزيم في ذكر ابيات
وم ثو كاني في قوله
ذرا وشا والساكن
بلان قنوه في سورة
وهم يا من ان
شع محمد فخره في
محمد الله في بعض
مستطاعات في قوله
شده كمن اسقى
الزلافة في قوله
مكر شدة وعصر الام
من قبل ومن بعده
منه جام اجباله

تثبته اذا وضع عليه ان يادعه عليه انقطع ظهرها وقعدت على الطريق قبل وصول المنزل وبالشك
ان التثبوت على ثلث اعراض المشكوك في اسلامهم فضلا عن المقتطوع باسلامهم جراحة عظيمة
غير محمودة فيها كدفع الظن وبطل الحديث وتفشيت سمات الشكوك ونجست ظلمة الظن
وطاحت الدقائق وحقت الحقائق وان يرب ما يفر له فيه من ابيه وشبهه بما معه من الحشوك
على احبابه وذويه لتحقيق بان يحافظ فيه على الحسنات ولا ينزعها يوم القيامة فها بين قوم قد
صاروا تحت اطماني الذي قبل ان يخرج الى هذا العالم المردود وهو غير محسوس على ذلك كما جاز
فهذا ما لا يفعله بنفسه العاقل واشد من ذلك ان ينفذ جواب طائفة وينزل كدابة حسنة
على احدائه غير مشكوك بل مقهور وهكذا يفعل عند الحق والحساب بين يدي الاحباب المغتائبين
الهمارين والسمامين والمارين فانه علم بالضرورة ان يبين ان مظلمة العرض كمظلمة الال
والدم ومخرج التفات في مقدار المظلمة لا يوجب عدم التصان ذلك الشيء للتفاوت او بعبارة
بكونه مظلمة فكل واحدة من هذه الثلاث مظلمة لا آدمي وكل مظلمة لا تسقط الا بعفو هو
لم يعف عنه باق على فاعله يوافي عرصات القيامة فتعلم كيف يرجو من ظلم ميتا بطلب عرصة
ان يعفو عنه ومن ذلك الذي يعفى في هذا الموضع وهو اخرج ما كان الى ما يقبضه من النار
واذا التمس عليك هذا فانظر ما يخرج من الطماع البشرية في هذه الدار فانه لو اخرج الى احد
من هذا النوع الانساني الى نار من نيران الدنيا وامكنه ان يتقيها بآبيه او بامه او ببنه او
بجديه لفعل فكيف بتلك الأخرى التي ليست نار هذه الدنيا بالنسبة اليها شيئا ومن هذه
الحكمة قال بعض من نظر بعين الحقيقة لو كانت مغتابة احد لا غشيت ابي داعي لانها احسن
بحسناتي التي تؤخذ مني قسرا وما احسن هذا الكلام ولا يرب ان استل انواع الغيبة واضرها و
اشرها واكثرها بلاء وعقا بما بلغ منها الى حد التكفير واللعن فانه قد صح ان تكفير المؤمن كفر
واللعن راجع على فاعله وسبابه فقولنا وهذه عقوبة من جهة الله سبحانه ولما من وقع له
التكفير واللعن والسب فمظلمته باقية على ظهر المكفر واللاعن والسب فانظر كيف صار
المكفر كافرا واللاعن ملعونا والسب فاستقام يكن ذلك حد عقوبته بل غريمه بنظر
بعرصات المحشر لياخذ من حسنة او يضع عليه من سيئة ان لم يقد ار تلك المظلمة

والشي على نمط السلف الصالح وعدم التقليد بالرأي وأنا سمعت جالساً تفسير القرآن
وصرفاً أصلاً للحدِيث ولكن كان ذلك حضوراً فقط انتهى
مجل بن أحمد بن سعد السودي الصنعاني ولد سنة ١٠٠٠ قال في البدر الطالع حفظ
القرآن ثم لا زني منذ ابتداء طلبه إلى انتهائه وهو الآن بقرا علي في شرحي المبتدئ وفي
مؤلفي المسمى بالدرر وشرحه المسمى بالدررادي وغير ذلك من مصنفاتي وقد برع في جميع
الفنون وفاق الأقران ودرس الطلبة بالجامع المقدس وهو الآن من أعيان علماء صنعاء
ومن أعظم المفيد للطلبة وله عمل بمأبج حجة من الأدلة وطرح للتقليد وحببة الحق القيا
للصواب وقرعاً رضية وقد رثى على المناظرة وحسن تطبيق الأدلة على القواعد الأصولية
مع حلها وشهادة نفس وتعفف وقنوع وانجراح لاسيما عن بني الدنيا وله اشعار فائقة
وقد صار الآن قاضياً من قضاء صنعاء والناس إليه يعقوب ثم مات رحمه الله في سنة ١٠٣٦ هـ
وناسف عليه الناس لانتفاع الطلبة به وانتفاع العامة بقضائه
مجل بن أحمد بن سليمان الشافعي المعروف بابن خطيب دارياً ولد سنة ١٠٠٠ واشتهر
بوفاء الذكاء حتى أنه كان يقتدر على تصوير الباطل حقاً والحق باطلاً والغالب عليه المجهول
والفضل مع تقدمه في فنون الأدب حتى صار شاعراً الشام في وقته بالمدافع ورسائل أخرى
مدته طريقة مثلى في التصنيف والتعريف له مصنفات جليلة منها أرجوزة شتى ثلث مائة بيت
ذكر فيها من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة وعددها روى كل واحد من **مجل**
ونهاية الامنيات في الكلام على حديث لقمان بالإعمال بالذبات وكان قد صار من الجهاد الغوي **فلا**
وسمع معه على جماعة وهي القائل

يا حين ان بعد الحبيب داره ونأت مرايعة وشط مزاره

فلقد حظيت من الزمان بطائل ان لحرثيه فحذه اثاره

ومنه رحمة الله

لعمرك ما في الارض من يستوراها ولا من يدري او ينزلها عتبا

فمن منقبا عند النكاح حنا ولا من يدري ان لنا سرنا - اقبيا

مجل بن أحمد بن سعد

مجل بن أحمد بن سليمان

مجل بن أحمد بن سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلد بن احمد بن عثمان بن قاسم والد أبي الحنفية الكندي ولد سنة ثمان مائة في البصرة طالع
 واجازته في سنة مولده جماعة بعناية اخيه من الرضا ع اخذ عن الديلمي طريقتين الصرافة ومهر
 في فن الحرف وجمع فيه المصنفات الكثيرة قال ابن حجر حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفاً وجمع
 تاريخ الاسلام فابى فيه على من تقدمه بجمع تراجم المحدثين خصوصاً انتهى لعمل تاريخ الاسلام في
 زيادة على عشرين مجلداً وقفت منه على اجزاء وله الميزان في نقد الرجال جعله مختصاً بالضعفاء
 الذين قد تكلم فيهم متكلم وان كانوا غير ضعفاء في الواقع ولهذا ذكر فيه مثل ابن معين وعلي بن
 المدني باعتبار انه قد تكلم فيهما متكلم وهو كذاب مفيد وجميع مصنفاته مقبولة مرغوب فيها
 رحل اليه الناس لاجلها واخذوا عنه وتلاوهها ونقروها وكتبوها في حياتهم وطارت في جميع
 بقاع الارض وله فيها تعبيرات رائقة والفقاظ رشيقة خالها لم يسلك فيها مسلك اهل عصره
 ولا من قبلهم ولا من بعدهم وقد اكثر التشبيح عليه بامير السبكي وذكره في مواضع من طبقاته
 ولم يأت بطائل بل غاية ما قال انه كان اذا ترجم الظاهر به والتخاطبة اطال في تقريرهم واذا ترجم
 غيرهم من شافعي او حنفي لم يستوف ما يستحقه وعندني ان هذا مثل ما قال الاول ع وذلك لسكاته
 ظاهر عنك عارها وان الرجل قد بلغ حاله في غلب عليه فصارت الناس عنددهم اهل
 واكثر محققهم واكثرهم من كان يطيل البناء عليه لا من غلب عليه التقليد وقطع عنه وفي
 الاشتغال بما لا يفيد ومن جملة ما قاله السبكي انه كان اذا اخذ القلم غصب حتى لا يدي ما يقول
 وهذا باطل فان مصنفاته تشهد بخلاف هذا المقالة وغالبها الانصاف والذب عن الافاضل
 واذا جرى قلمه بالوقعية في احد فان لم يكن من معاصريه فهو انما روى ذلك عن غيره
 وان كان من معاصريه فالعالم به لا يفعل ذلك الا مع من يستحقه وان وقع ما يخالف ذلك
 نادراً فهذا شأن البشر وكل احد يوحى من قوله ويدرك المعصوم والاهوية تختلف المقاصد
 نبياً بن وربه يحكم بينهم فيما كانوا به يختلفون قال الصفي لم يكن عند جرح المحدثين بل كان
 فقيه النفس له درية باحوال الناس ما شئت حمد الله تعالى في شأنه قال الصلاح الكندي انفس الحديث
 ورحاله ونظر حاله واحواله وعرف براحم الناس وابان الانبياء في تواريخهم والانباء في جميع
 الكثير ونفع الحم الغفر والكرم المصنف ووقر الاختصار معرقة التطويل في المالكيف وقفت

ابن الزمكا في تاريخ الاسلام وقال هذا كتاب جليل ومن شعره
 اذا قرأ الحديث على شخص واخلى موضعا لوفاء مثلي
 فما جازى بها حسن لاني اريد حباته ويريد قتلي
 وقال ايضا

العلم قال الله قال رسوله ان صم ولا جاع فاجهد فيه
 وحدار من نصر الخلا وجباله بين الرسول وبين راي فقيه انتهى

محمد بن احمد بن محمد يعرف بالجلال المحلي ولد في سنة بالقاهرة واخذ عن الملقبي و
 العراقي والعزير جماعة والحافظ ابن حجر وثقن في العلوم النقلية والعقلية وعمل لنفسه كتابا
 تسمى بالبرهان واذا ظهر له الصواب عليه من كان رجح اليه قال السخاوي ورجحته لمحمد بن محمد
 وقد حج مرات مرات سنة وتأسف الناس على فقده ولم يخلف في بحوجه مثله كذا في البلد للطالع
محمد بن احمد مشهور الصغد في الاصل الصنعاني المولد قال في البلد للطالع ولد سنة وقوفي
 ماثر العلوم وشاكر في سائر الفنون له ذهن قوي وفتحهم جيد وكذا متوقد وحسن نضوا آخر
 وقوة ادراك مفهومة وهو من لا يحول على التقليد بل يعمل بما رآه من الادلة والآثار الامام التصوي
 بالله القضاء بصنع من جملة قضائهم ثم نقل الى قضاء الحريه وهو الآن هناك مستقر على
 القضاء بيني وبينه مودة أكيدة ومحبة نائمة ثم رغب عن القضاء لاجل ما حصل من الفتن
 بتهمته ووصل الى صنع واخذ حق في فتن الحديث ثم انتقل الى رحمة الله تعالى في سنة
محمد بن احمد الشافعي الصنعاني ولد تقريبا سنة وقرأ على المشايخ في الآداب الحديث
 وله قراءة على في السيل البحار وهو قوي الفهم يحسن التصور من عباد الله الصالحين والعلماء
 بالادلة الماشية على الطريقة النبوية المؤثرين لها على الراعي وكذلك والده العالم الفاضل
 الزاهد العابد كثر له في اهل العلم من امثالهما وقرأ على ايضا في مؤلفي نيل الاوطار وقدر القدر
 وارشاد الفحل وفي غير ذلك وحصلها بخطه وفي كثير من مجاميع الحديث من الامم
 وهذا لأن من اكابر العلماء ومحاسن الفضلاء وله سماع على في دواوين الاسلام سماعا محققا
 مع معرفة تامة بعلم السنة وحفظ لها وصرفة حالها والحاصل انه لأن من افراد علماء صنعاء

كانت له من الكتب
 في تاريخ الاسلام
 في تاريخ بغداد
 في تاريخ القاهرة
 في تاريخ مصر
 في تاريخ الشام
 في تاريخ العراق
 في تاريخ الهند
 في تاريخ السودان
 في تاريخ الحبشة
 في تاريخ المغرب
 في تاريخ الجزائر
 في تاريخ تونس
 في تاريخ ليبيا
 في تاريخ مصر
 في تاريخ الشام
 في تاريخ العراق
 في تاريخ الهند
 في تاريخ السودان
 في تاريخ الحبشة
 في تاريخ المغرب
 في تاريخ الجزائر
 في تاريخ تونس
 في تاريخ ليبيا
 في تاريخ مصر

السيد محمد بن اسمعيل بن صالح الامير الكحلاني في التصانيف قال في البداء الناطق
الامام الكبير المجتهد الطالق ولد سنة بكمكان ثم انتقل مع والده الى مدينة صنعاء واخذ عن
علمائها ورجل الى مكة وقرأ الحديث على كبار علمائها وعلماء المدينة ورجع في جميع العلوم
وفاق الاقران وتفرد برياسة العلم في صنعاء وتظهر بالاجتهاد ورجل بالادلة ونفر عن التقليد
وزيف ما لادليل عليه من اراء الفقهاء وجرت له مع اهل عصره خطوب وعمن وحفظه
الله من كيدهم ومكرهم وكفاه شرهم ولا الا امام المنصور الخطابة بها مع صنعاء واسفر تاشر
للعلماء ريسا وافناء وتصنيفا وكانت العامة ترميه بالنصب مستندين على ذلك بكونه عاكفا
على الامهات وسأترك الحديث عاملا بما فيها ومن صنع هذا الصنع ومثله العامة في الاما
اذا تظهير بفعل شيء من سنن الصلوة كرفع اليدين وضعها ونحو ذلك فانهم بغضون عنه و
يعادونه ولا يقبلون له وزنا وليس الذنب في معاداة من كان كذلك للعامة الذين لا يفتق
لهم شي من المعارف العلمية فانهم سابع كل ناعق اذا قال لهم من له هيئة اهل العلم ان
هذا الامر حق فالواحق وان قال باطل قالوا باطل انما الذنب لاجتهاده فقرأوا شيئا من كتب الفقه
ولم يعنوا فيها ولا عرفوا غيرها فظنوا القصور هو ان مخالفة الشيء منها مخالفة للشرعية بل الفطرية من قطعها
مع انهم يقرؤن في تلك الكتب مخالفة اكابر الامة واصحابهم لما هو محتاج لمصنفها ولكن
لا يعقلون حقيقة ولا يمتدون الى طريقة بل اذا بلغ بعض معاصيهم الى رتبة الاجتهاد وخطا
شيئا باجتهاده جعلوه خارجا عن الدين والفتاى عليهم ان ذلك ليس لمقاصد دينية بل
لبنافع دنيوية تظهِر لمن تأملها وهي ان يشيع في الناس ان من اذكر على كبار العلماء ما خالف
الذهب من اجتهاد اثم كان من خالص الشيعة وتكون تلك الشهرة مفيدة في الغالب لشي
من صنائع الدنيا فورا انك هذا فلان الوان قائمين وثائرين في خطبة اكابر العلماء ومبشرين بالنصب
ومخالفة اهل البيت فسمع ذلك العامة فتظنه حقا وتعظم ذلك المنكر لانه قد نفق على
عقولها صدق قوله وطلوه من الحمايين عن مذاهب الامة ولو كشفوا عن الحقيقة لوجدوا ذلك
المنكر هو الحق فلهذه الامة من اهل البيت بل الخارج عن اجماعهم لانهم جميعا حرموا التقليد
على من بلغ رتبة الاجتهاد ووجبوا عليه ان يجتهد رأي نفسه لم يخصوا ذلك بمسئلة دون

وكتاب زاد المعاد وكتاب جلال المؤمنين عن رب العالمين وكتاب حادي الارواح وكتاب
مفتاح دار السعادة وكتاب لتفصيل ما قبل المدينة وكتاب الصراط المستقيم في احكام اهل
الحج وكتاب ربيع اليدين في الصلوة وكتاب نقد المنقول والحك المميز بين المردود والمقبول
قال فوفيه رحمه الله تعالى ليلة الخميس ثلث عشر من رجب سنة ٨٥٠ وشيعة خلق كثير ورؤيت
له منامات كثيرة حسنة قال ابن رجب قرأ علي شيخنا الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن
ابي بكر بن ابي وانا اسمع هذه القصيدة من نظمه في اول كتابه صفة الجنة

وما ذاك الا غيرة ان ينالها موكفوها والرب بالخلق احلم

رحمة

الى اخرها قلت وقد انحصرت كتابه هذا في صفة الجنة وفيها هذه القصيدة بما هما سميت من
ساكن الغرام الى روضات دار السلام والشيخ العلامة ابن رجب ختم كتابه الطبقات على ترجمة
شيخه ابن القيم وعلى هذه القصيدة له رحمه الله تعالى وقد اورد في الطبقات جماعة عظيمة
من اهل الحديث والسنة الباقين الى درجة الامامة والاجتهاد ويعبر عنهم تارة بقوله
عنى بالسنة وتارة بقوله كان ائمة الذين في الدنيا في قوله كان على طريقة السلف وقادة بما في معنى
هذه الالفاظ اخذت منه في هذا المختصر واجمع من المحدثين بالاجاز وترك كثير من خشية
الاطالة وبالله التوفيق قال العلامة الشوكاني في البدو الطالع في ترجمة الحفاظ ابن القيم رحمه الله
العلامة الكبير المجتهد المطلق ولد سنة ٦٩٠ قرا على الجبل الحارثي وابن تيمية ودرس بالصدية وافر
بالجوزية واخذ الاصول عن الصفي الهندي وابن تيمية ايضا ويرجع في جميع العلوم وفاق الاقران
واشتهر في الافاق وتبحر في معرفة مذاهب السلف وغلب عليه حب ابن تيمية حتى كان يخرج
عن شيء من اقواله بل ينتصر له في جميع ذلك وهو الذي شرطه بما صنفه من التصانيف
الحسنة المقبولة واعتقل مع ابن تيمية واهل بيته وطيف به على حمل مضر وبالدولة فلما ملك
ابن تيمية افرج عنه واحتج بحجة اخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان ينال من علماء عصره
وينالون منه قال الذهبي في المعجم المختص حبس مدة لا تكثر شد الرجل لزيارة الخليل ثم قصد الاشفاق
ونشر العلم ولكنه صعب برأيه جرى على موافقته قلنت بل كان ينقيد بالادلة الصحيحة ومجيبا
بالعمل بها غير معول على الزعم صادقا بالحق لا يخاف فيه احدا ونصت نال الجلال وكان مغري للجميع

الكتب فحصل منها ما لا يحصى له من النصاب في الهدى وإسلام المؤمنين وبداية التوكل وجملة الأفعال
 وصحائف الشيطان والداء والذواء وكتاب الصلوة وكتاب تحفة المائر في جواب سبب العمل في الصلوة
 المنزلة على الجهمية المعطلة في مجلدات وكتاب نزهة المشائين وروضة المحبين وكتاب اجتماع
 الجيوش لأسلابة على غرابة الفرق الجهمية وعدة الصابرين والفتح القدسي أمثال القرآن أيما القرآن
 وكتاب غانة اللهفان في مكائد الشيطان ذكر له نغان ترجمة في الروضة الغناء وقال الأصولي الهوي
 المفسر المقتن في علوم كثيرة دفن تجارة المدرسة الصابونية وبنى على قبره قبة انتهى وقال
 السخاوي العلامة الحجة المتقدم في سعة العلم ومعرفة الخلاف وقوة البصائر ورئيس أصحاب الشيخ
 الإمام بل هو حسنة من حسنه والجميع عليه باب الخالف والتوافق وصاحب التصانيف السائرة
 والمجاسن الحجة استفيع به الأئمة ودرس بما كان ثم سرد تصانيفه فذكر منها اثنين وخمسين كتاباً
 قال وله نظم كثيرة ثم ذكر منها شيئاً قال ورثت له مقامات صالحة كثيرة انتهى وغالب طيلة
 الكتب عندي موجود وله تصانيف كثيرة سوى ذلك مثل قضاء وقدر وطرق السعادات
 ومن لم يصبر للمرونة وغير ذلك قال الشوكاني وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف
 وله من حسن التصريف في الكلام مع العذوبة الزائدة وحسن السياق ما لا يقدر عليه غالب
 المصنفين بحيث تعشق الأفهام كلامه وقيل إليه أدهان ونجوة القلوب والبرق على غيل اليل
 معول في الغالب وقد غيل نادراً إلى مذهبه الذي نشأ عليه ولكنه لا يتجاسر على الدفع في
 وجوه الأدلة بالمأخذ كما يفعل غيره من المتأهلين بل لا بد له من مستند في ذلك
 وغالب أبحاثه الانصاف والميل مع الدليل حيث مال وعدم التعويل على القليل والقال إذا استن
 الكلام في بحث وطول دليله أني بمالم يأتي به خيرة وساق ما ينشرح له صدر ولا راغبين في اخذ
 مناههم عن الدليل واظنه سرت بركة ملازمته شيخه ابن تيمية في السراء والضراء والقيام
 معه في محنة ومواساة بنفسه وطول تردد كاليه فانه مال لا مال له من ستمه إلى تأخير
 وفاته وبالكجلة فهو واحد من قام بنشر السنة وجعلها بينه وبين الأراء المحزنة أعظم حجة
 قرحة الله وحزاة عن المسلمين خيراً وحكي عنه قبل موته بمدة انه رأى شيخه ابن تيمية وثلاً
 وانه سأله عن منزلته أي منزله فقال انه اعز في فلان وسمى بعض الأكارم وقال له انت

والندريس وله دون عشرين سنة وافق من قبل عشرين أيضاً وأمل بكثرة الكتب ^{مخفية} سرية
وقوة الإدراك والفهم وبطون النسيان حتى قال غيب واحد أنه لم يكن يحفظ شيئاً أيضاً وحضر
عندنا فاضوا لقضاة بها عالدين والشيخ فاج الدين الغزالي وزيين المرجل وابن المنجا وجماعة وذكر
درساً عظيماً في البسطة وهو مشهور بين الناس وعظمه الجماعة والحاضرون واشتوا عليه نساء كثير
قال الذهبي وكان الغزالي يبالي في تعظيمه وذكر على الكرسي يوم جمعة شيئاً من الصفات فقام
بعض المخالفين وسعوا في منعه من الجلوس فلم يكتفهم ذلك وقال فاضوا لقضاة شهاب الدين ^{البيهقي}
إننا على اعتقاد الشيخ تقي الدين فعوتب في ذلك فقال لأن ذهنه صحيح ومواده كثيرة فهو لا يقول
إلا الصحيح وقال الشيخ شرف الدين المقدسي ما أرى جود كنهه ودجاءه وهو صاحب وافي ذكر ذلك
الشيخ في تاريخه ولم ينل في حلوه وأزدياد من العلم والقدرة إلى آخره قال الذهبي شيخنا ^{الشيخ}
الاسلام فريد الزمان علماً ومعرفة وشجاعة وذكاء وتنويراً للهيئات وكروماً ونصيحاً للامة وأمر بالمعروف
ونهيها عن المنكر مع الحديث والكفر بنفسه في طلبه وكتب ونظر في الرجال والطبقات فحصل ما لم
يحصل بشبهة برع في تفسير القرآن وخاص في دقيق معانيه بطبع سيال ونفاط إلى مواقع الشك
مبال واستنبط منه أشياء لم يسبق إليها وبرع في الحديث وحفظه فقل من يحفظ ما يحفظه من
الحديث معزاً إلى أصوله مع شدة احتضانه وقساقصة الدليل وفاق الناس في معرفة الفقه
واختلاف المذاهب وفتاوى الصحابة والتابعين بحيث أنه إذا اُفتي لم يلزم من ذهب بل بما لهم
دليله عندنا وانفق العربية أصولاً وفروعاً وتعليلوا واختلافاً ونظر في العقليات وعرف أقوال
المتكلمين وبرع عليهم ونبه على خطاهم وحذر منهم ونص السند بأخبارهم وراهم
وأودى في ذات الله من المخالفين وأخيف في نص السند المحضة حتى أعل الله صراحة وجمع
قريب أهل التقوى على محبته والرداء له وكتب أعدائه وهدى به رجالاً من أهل المال والحلل
وجبل قلوب الملوك والأمراء على أن ينادوا به "أول طائفة" ويضيق به أناساً من كل اسلام بعد أن
كان ينشلمه تشييه الأمر لا قبل بحرب التمدد والبيع في خيالهم وطنت دأله الظنود وزلزل المؤمنين
وأشرب النفاق زبادى صفحه ومخسته كثيرة وهو أكبر من أن يمدح على سبته مثلي قال خلعت
بين أركن وأندم وبأطراف ألف طائفة إلى ما رأيت يفتي مثله وأنه ما رأى مثلي نفسه يحفظ

وقد قرأت بخط الشيخ العلامة شيخنا كمال الدين بن الزملكاني ما كتبه سنة بضع وسبعين وخمس
 ابن تيمية كان اذا سئل عن فن من العلم ظن الرائي والسماع انه لا يعرف غيره ذلك وبحكم ان احدا
 لا يعرفه مثله وكان الفقهاء من سائر الطوائف اذا جالسوا استنفادوا في هذا همهم من اشياء
 ولا يعرفون انه ناظر احدا فانقطع ضعه ولا تكلم في علم من العلوم سواء كان من علوم الفروع
 وغيرها الا افاق فيه اهله واجتمعت فيه شريحة الاجتهاد على وجهها قال ابن حجر جليل وقد
 عليه قوما القضاة ومشقة الشيوخ فلم يقبل شيئا من ذلك اتفق عليه ابن سيد الناس شاع
 بالغا حسنا وكتب الذهبي في تاريخه الكبير ترجمة مطولة له قال فيها لا يبلغ احد في عصره رتبة ولا
 يقاربه وهو عجب في شخصه واستخراج الحجة واليه المنتهى في عز وقال الكتب الستة والسند
 بحيث يصدق عليه ان يقال كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس يجد بيت قال فلقد كان عجيبة في
 معرفة علم الحديث ولقد كتب الحوية في قعدة واحدة وهي اريد من ذلك وله يد طويلة في الكلام
 على المعارف والاحوال والخبر بين صحيح ذلك وسقيه ومعوجه وقوية وقد ترجم له ابن الزملكاني
 ترجمة عظيمة واتفق عليه ثناء عظيما ومدحه ابو حيان الاندلسي نظاما حسنا وقال له ابن دقيق العيد
 عند اخذ حبه وسأله الكلام ما كنت اظن ان الله يخلق مثلك قال ابن رجب ومما وجد
 في كتاب كتبه العلامة ابو الحسن السبكي الى الحافظ الذهبي في امره اما قول سيدنا في الشيخ فاما لك
 يتحقق كبر قدره ورحمته وبقائه في العلوم الشرعية والعقلية وفروقه وكائه واجتهاده
 وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجأ والوصف والمماثل يقول ذلك دائما وقد رآه في نفسه
 اكبر من ذلك واجل مع ما جمعه الله له من الزهادة والورع والديانة ونصرة الحق والقيام به
 لا غرض سواه وجريه على سنن السلف واخذ من ذلك بالماخذ الا في غرابة مثله في
 هذا الزمان بل من زمان انتهى قلت وابي الحسن السبكي هو السبكي الكبير كما صرح بنات المتعلم
 في طبقاته وقد قال بعض السفهاء ان علمه كان نائلا على خطاه يشبه بن كمال في قوة فهمه
 كانت القائل بهذا القول لم يقف على ما اتفق به عليه جمع من الائمة الكبار والاكابر وقوم الذين
 وبلوغه في العقول مبلغا عظيما والرهف فابن هذا يقع من ذلك ولكن من اعني الله بنصر بصيرته
 فهو يرى الشمس مظلة هذا السبكي مدوح والرائد عليه قد قرأه في كتابه هذا بما افرو ولعمري ما قيل

وإذا انتك من من ناقص فبحر الشيخة حقه في باب كامل +

وكان الحافظ الذي يبالغ في تعظيم الشيخ والثناء عليه حتى كان يقول لم ير مثله منذ أربعين سنة وقال
 ان رجب بلعني من طرب حتى انكنا في له سئل عن الشيخ فقال لم ير من خصما ثمة سنة اربعين سنة
 الشك من الداخل وغالب ظنه انه قال من خصما ثمة سنة لحفظ منه وكان ذلك المشايق العارفين
 كالقدوة عهد بن قوام ويحكى عنه انه كان يقول ما اسلمت معارفنا الا على يد ابن تيمية والشيخ
 عما خال من الواسطي كان بعظمه وجل وبطلانه مع انه كان اسن منه وكان يقول قد شارف
 مقام الائمة الكبار ويناسب قيامه في بعض الامور مقام الصديق فكيف سائلة الى خواص
 اصحاب الشيخ ويومهم بنعظيمه واحترامه ويعرفهم حقوقه ويذكر فيها انه طائفة اعيان بلاد
 الاسلام لم يرفها مثل الشيخ حملا وعلما وحاجا وخلقا واسا عا وكروما وحلماء في حق نفسه و
 فيما في حق الله عندنا من محاسن ما به واسم على ذلك بالله فالت صرلت ثم قال اصدق الناظرين
 واصحابهم علما وعزما وانفعلهم واحلاهم في تصالح الحق وقيامه وايضا هم كفا وكمالههم انبا ع
 النبي محمد صالم ما رأينا في عصرنا هذا من شيخ في الدين المجرب وسد لها من اقواله وافعاله الا هذا
 الرجل بحيث شهد القلب الصميم ان هذا هو الاباع حقيقة قال وطوائف من ائمة الجيل يث
 حفاظهم وفيها وهم كانوا يحبون الشيخ ويحفظونه ولم يكونوا يحبون له التي غل مع اهل الكلام
 ولا الفلسفة كما هو طريقة ائمة الحرمين الشريفين من الشافعية والحنابلة والشيعة وكان ذلك
 كثير من الفقهاء وغيرهم كرهوا له التفرد ببعض شئ من المسائل التي انكرها السلف على من شذ
 بها اقول وهذا لانكارهم من حلبة انكار جاهل على عالم والمروءة والماجيل والذي يفرقه به شيخ
 الاسلام من بعض المسائل قد اثنه جماعة من اهل العلم بالادلة الصحيحة والحكمة النابتة وخبر
 جنابه الرفيع عن تلك الايرادات ولهذا قال الذهبي غالب حظه على الفضلاء والمدره حتى و
 في بعضه هو عجب ولا كفر احد الا بعد قيام الحجج عليه قال ولقد نصر السنة المحمدي والطريقة
 السلفية واحتمل يراهم ومقدمات واسور لم يسبق اليها واطلق عبارات اعجز عنها الاولون
 والاخرون وهابوا وحسن هو عليها حتى قام عليه خلق من علماء مصر والثناء وبما لا مزيد عليه
 وبذلك هو واعزوه وكان برون وهو ثابت لا يداهن بحال ولا يحاكي بل يقول الحق المر الذي اداه اليه

اجتهاده وحده وقوة عقله وقصده وسعة دائرته في اللسان والأقوال مع ما اشتهر عنه
من الويع وكمال الفكرة وسرعة الادراك والخوف من الله والتعظيم لمحمات الله فخرى بينه وبينهم
حالات حربية ووقعات شامية ومصرية وكوم من فورة قد رصوة عن نوس واحدة فبغيره الله
فانه دائم الابهتال كثير الاستعانة قوي التوكل ثابت الجأش وله من الشطر الآخر عيون من
العلماء والصالحين ومن الجند والامراء ومن التجار والكبراء وسائر العامة فبجه لانه منتصب
لنفعهم بل لا يتهازل بلسانه وقلبه واما عجايبه فيها تضرب الامثال وبعضها يشبه الامام
الابطال فلقد اقامه الله في دولة خازان والتقى اعباء بنفسه وقام وقعد وطلع وخرج واجتمع بالملك
مراتب وكان شغوب يتعجب من اقدامه وجرأته على المغول وله حلة قوية تعديه في الحق حتى
كانه لم يمت حرب وهو اكبر من ان ينفذ منلي على نغمة وله نظم قليل وسط ولم يتزوج ولا يشرب
ولا له من العلوم الا شي قليل واخوه يقوم بمصالحه ولا يطلب منهم قضاء ولا عشاء في حالتي
وما رايت في العالم اكرم منه ولا فرغ منه عن الدنيا والدينهم لا يدركه ولا الخنة يدور في ذهنه
وفيه سرورة وفخام مع اصحابه وسيع في مصالحيهم وهو فقير لا مال له ويلبس كالحاد الفقهاء و
لم ينحس احد قط وانما اسلم ورجل في ويتسم واما محبه فكثيرة وشرها بطول جدا منها انه امضن
في سنة بالنسأل عن معتددة يا صر السلطان فجمع ثمانية الفضة والعلماء بالقص واحض من حارة
العقيدة التي اسطية فقراؤها في ثلاث عجالس وساققوة وشخص امعه ووقع الاتفاق بعد ذلك على
ان هذه عقيدة سنية سلفية فمنهم من قال ذلك طوعا ومنهم من قاله كرها وورج بعد ذلك
كتا بصر السلطان فيه انما قصد ابراعة ساحة الشيخ وتبين لنا انه على عقيدة السلف وفي آخر
الامر دبروا عليه الحيلة في مسألة المنع من السفر الى قبي الانبياء والصالحين والزعم في ذلك
بالنقص بالانبياء وذلك كفر وافق بذلك طائفة من اهل الهواء وهم ثمانية عشر نفسا
راسهم القاؤ الاخواني الماكي وحس يقلعة وصنق سنتين واشهر وبعامات رحمه الله تعالى
وهو افقه جماعة من علماء بغداد وكان ذلك ابنا ابي الوليد شيخ المالكية بد اشق افتبا انه لا وجه
للأختراض عليه فمما قاله اصلا وانه نقل خلاصت العلماء في مسألة ورجع احد القولين قال فظ
ابن القيم معت ابن تيمية قدس الله روحه وفي ضريحه يقول في الحس ان في الدنيا حجة من لم يخطأ

لم يدخل الجنة الاخرى قال وقال لي مرة ما يصنع احد اي بي انا جئت في قلبي وبستاني في صدري يا بن حنن
فهي معي لا تفارقني انا حسي خلوة وقنلي شهادة واخراجي من بلدي سياحة وكان في حبسه يقول لو بدلت
ملا هذه القلعة ذهباً ما عدل عندي شكر هذه النعمة او قال ما جزيتهم على ما نسبوا الي من الخير ونحو هذا
وقال مرة المحجور من حبس قلعه عن بهه والماسور من اسره هواه ولما دخل الى القلعة وصار داخل
سورها نظر اليه وقال فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب انتهى
حاصله قال ابن رجب واما تصانيفه فهي اشهر من ان تذكر واعرف من ان تذكر سكت مسير الشمس
الاقطار وامتلات بها البلاد والامصار قد جاوزت حد الكثرة فلا يمكن احد حصرها ولا ينفع هذا
المكان بعد المعروف منها ولا ذكرها ثم ذكر بينة من اسما اعيان مصنفاته الكبار ثم ذكر طرفاً
من مفرداته وغرائبها انه اختار ارتفاع الحمل بالمياه المعتصم كالورد ونحوه واختار رجله
المسح على النعالين والقدمين وكلما احتاج في نزعه من الرجل الى معالجته باليد او الرجل الاخرى فانه
يجوز عند المسح عليه مع القدمين واختار ان المسح على الخفين لا يوقف مع الحاجة كالمسافة على اليريد
ونحوه ودخل ذلك في ذهابه الى الديار المصرية على خيل اليريد وشقت مع امكان النزح ونيسرة واختار
جواز المسح في الفائف ونحوها واختار جواز التيمم بخشية فوات الوقت في حق غير المعدن وركعتي آخر
الصلوة عند احسن قضائين وقتها وكمن خشي فوات الجمعة والعيدين وهو محدث فاما من استيقظ
او ذكر في آخر وقت الصلوة فانه يتطهر بالماء ويصلي لان الوقت متسع في حقه واختار ان المرأة اذا
لم يمكنها الغسل في البيت وشق عليها الذول الى الحمام وكل ذلك فاتها تيمم وتصلي واختار ان لا احد
لاقل الحوض ولا اكثره ولا اقل الطهور بين الحبستين ولا السن الاياس من الحيض وان ذلك يرجع
الى ما تعرفه كل امرأة من نفسها واختار ان تاركة الصلوة عند الايجاب عليه القضاء ولا يشترع له صل
يكثر من الغوافل وان القصر يحوز في قصر السفر وطوله وان صحيح التلاوة لا يشترط له الطهارة وقتاً
وهذه المسائل غالبها مبرهنة في مواضعها بالدلالة الصحيحة الدالة عليها وقد ذهب اليها اذهبن
من اهل العلم قديماً وحديثاً ثم ذكر ابن رجب وفاته رحمه وقال مرض الشيخ في القلعة بضعة وعشرين
يوم ما ولم يعلم اكثر الناس بمرضه ولم يغفاهم الاموت وكانت وفاته في سحر ليلة الاثنين عشي
يوم القعدة سنة ذكره مؤيد القلعة على منارة الجامع وتكلم به المحرس على الابرجة فتسمع الناس

بن لك وبعضهم أقبل به في منامه وأصغر الناس واجتمعوا حول القلعة حتى اهل الغوطة ولم يطعم اهل
 الاسواق شيئاً ولا فتح كثير من الدكاكين التي من شأنها ان تفتح في النهار وفتح باب القلعة و
 اجتمع خلق كثير من اصحابه فيكونون ويبنون واخبروا بكونه مدخل القلعة ختم ثمانين سحرة
 وانتهى الى قوله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر صلى عليه الزاهد
 القدوة محمد بن قاسم واخرج الى جامع دمشق وكان الجمع اجمع من جمع الجمع ثم ساروا به والناس في
 بكاء وثناء وتهليل وناسف والنساء فوق الاسطحة وكان يوماً مشهوراً لم يعهد به مشق مثله لم يختلف
 من اهل البلد وحواضه الا الضعفاء والمخدلات وصرخ صايرخ هكذا يكون جنازة اهل السنة فبكي
 الناس بكاء كثيراً عدداً لك واشهد الزحام والقي الناس على عرشه منادياً بلعه وعما همهم وصار التعثر
 على الرؤس يتقدم تارة ويتأخر اخرى وخرج الناس من ابواب المدينة كلها ودفع وقت العصر
 وحذر الرجال بسنت الف الف الى مائة الف واكثر النساء بخمسة عشر الفا وظهر بينك قول الامام محمد
 بيننا وبين اهل البدع يوم البصائر وختم له ختمات كثيرة بالصالحية والمدينة وتردد الناس الى باب
 قبة اياماً كثيرة ليلاتها ونهارها ورويت له منامات كثيرة صالحة وزاد خلق من العباد والشعراء
 بقصائد كثيرة من بلدان شتى واقطار متباينة فواسف المسطرون لفقدته وصلى عليه صلوة الغا
 في غالب بلاد الاسلام القريبة والبعيدة حتى في العين والصين واخبر المسافرون انه نودي بأقص
 الصين للصلاة عليه يوم الجمعة الصالحة على ترخان الفرن قال ابن رجب وقد افرد الحافظ محمد بن عبد الله
 له ترجمة في جملته وكذلك ابو حفص عمر بن علي البغدادي البزار في كواريس وانما ذكرناه هنا على
 وجه الاختصار وقد حدث الشيخ كثيراً وسمع منه غاي من الحفاظ والائمة من الحديث وخرج له
 ابن الوائلي اربعين حديثاً حدث بها انتهى قلت وقد اختصرت هذه الترجمة من الترجمة المختصرة
 التي ذكرها ابن رجب مع زيادة بعض الفاظ عليها فان شئت ان نطلع على جملتها فعليك بالجلد
 الكبار والراجم الحوا في التي كتبها الائمة الكبار مستقلة مفردة والله بمخلص ربحه من شاء
 وبدخل من يشاء في رحمة قال في الرضة الغناء والسنن وافق ودرس وصنف المتصانيف
 التي يعدة الكثيرة وحديث له عن كثيرة الى ان لم يمت ودفع عنقه الصوفية انتهى وقال المعلم طبرسي
 البستاني في دائرة المعارف وكان رحمه الله سماعاً مسلواً على المخالفين وشجياً في حاويف اهل الاهواء

والله عينا طنت بكثرة الامصار وضمت بمثلها الاعصار وله نصا نيف ومؤلفان وفراغا فقا
 واجهة ورسائل وتعالى كثره انتهى وذكر منها نبذة ثم قال فلما رأى أهل بلاده ما كان له من الشهرة
 ورفعة الشأن دبت في قلبهم الحسد واكتب أهل النظر منهم بما يستقد عليه من امور المعتد فحفظوا
 عليه في ذلك كراما قدا وسعى الشبهة ملاما وفي قول البديعة سها ما وزعموا انه خالف طريقهم و
 فرق فيريقهم فثار عليهم وثار يحمون وقاطع بعضهم وقاطعهم ثم نازحه طائفة اخرى يتسبون من
 الفقهاء الى طريقة ويترحمون انهم على طريق اديق باطنا منها واجل حقيقة فكشف تلك الطرائق
 ذكر لها امرا غموا بين فاضت على الطائفة الاولى من مزارعيه واستعانته بزدري الضعف عليه
 من مقابلته فوصل الى الامراء امراءه واعمل كل منهم في كفرة ففكره فرتبوا الحاضر والباور وبضدة
 المسبح بها بن الاكابر قال فرد الله كيد كل في حجرة ونجا الله خالده على امره انتهى حاصله

محمد بن ابي بكر الراعي الفاعري المدي ولد في او اخر سنة واخذ عن البلقيني وابن المقين
 الدين العراقي والهيثي ودخل اليمن مرات كثيرة وسمع على المجد الشيرازي ونفقه على الدارين
 قال في البدر الطالع اجاز له اكابر من محلات عترة واقفن جملة من الحديث وغربا لرواية
 واختص فخر الباري لابن حجر وسماه في الفقه مقاصد الفهم ودرس بمكة والمدينة وحدث بالامم
 وغيرها حتى مات بمكة سنة انتهى رحمه الله تعالى

محمد بن ابي بكر الصمداني المعروف بالسكاكيني ولد سنة قال في البدر الطالع طلب الحديث
 وقادب وقعد في صناعة السكاكين عند شيخ رافضي فافسد عقيدته واقام بالمدينة النبوية
 عند اميرها ولم يحفظ عنه سب الصحابة بل له نظم في فضائلهم الا انه كان كما قال ابن حجر
 يناظر على القدر وينكر الجبر قال ابن تيمية هو من يتسن به الشيعة ويتشيع به السني ويقال انه
 رجع في اخر عمره وشيخ صغير البخاري مات في سنة

السيد محمد بن الحسن بن عبد الله الظفري الصنعائي ولد في سنة قال في البدر الطالع ابرع
 في العلوم لا يمة وشارك في خيرها وله فهم جيد وادراك قوي وسمت حسن وعقل رصين و
 هو من اهل باجتهاد ويتقيد بمصو من الادلة ولا يعول على غير ذلك انتهى
السيد محمد بن حسن المعروف بالحسبي ولد سنة اخذ العلوم عن جماعة من علماء صنعاء

واستغاد في العلم والأيدي وشارك في علم السنة مشاركة قوية وعمل بلا لذة ولم يقلدا احد
وهو كان عظيم من اطراح الدعاوي التي يتعلق بها كثير من اهل العلم وله قراءة حل في الصحيحين
وخبرهما قاله في البدر الطالع توفي رحمه الله تعالى في سنة

القاضي محمد بن حسن بن علي ابن ماري مولد تقريرا سنة قال في البدر الطالع له
دهن قوي وفهم سوي ودكاء كانه شملة نازقة بلاغة بليغة الى غاية وشرح جيد وثقافة
وترسل راق سمع علي في صحيح البخاري وقد جمع مؤلفا في ترجمتي وذكر فيه شيخي وتلاميذي بقدر
اوقعتني حل كراريس منه كل من وقف عليه من العلماء اشهر لبلاغته وحسن مسلكه وجوده
فقره وبلاغة كلماته وسماة التقصير في جيد زمان علامة الافاليرو الامصار

السيد الامام احمد بن ادريس المغربي الحسني سينا من ذرية الامام ادريس بن عبد الله
المحض قال العلامة السيد حسن بن احمد البجلي في الديباج المحض اني هو شيخنا امام المفسرين ومقدم
المحدثين جعل الكتاب والسنة اماميه وتقيدهم بها محالا ولا ومتى على سنن السير الجهرية من
وفعاله قوة فكري اخذ الدليل من الكتاب والسنة استنباطا وانتزاعا وهو لا مد عليه غير ما
عليه الدليل من كتاب وسنة وكان يكافح ولتلك بتزييف هذه المذاهب والعكوف على ما
مضى عليه الناس من التقليد ويعلم لهم مكان قصص الحق على هذه المذاهب المعروفة على البدع
وان النجوم بمنزلة الحكماء من دليله لا مستند له وانه من فخر الواسع لان فضل الله خير مقصود على
شخص دون شخص والفهم الذي هو شرط التكليف قد مضى الله تعالى كل احد ولو كان مختصا به
احد دون احد او زمان دون زمان لما قامت الحجة على العباد بكتاب الله العزيز والسنة البيضاء
وهذا لا يرضيه احد وهذا الصنيع كفران النعمة وقد تكلم في هذه المسئلة جماعة من اهل
العلم وافردوا الشيخ صالح الفلاني بوفاء واجاد في الكلام على هذه المسئلة الامام الحافظ محمد بن
ابراهيم الوزير في عواصمه نعم اخبرني عنه علماء مكة لهذا السبب وبه در القائل

الاقل لمن باقتني حاسدا ان الذي حل من اسات الادب
اسات على الله في معاصره لانت لم ترض لي ما وهب

ومع هذا نعم اذا اشكلت عليهم بمسألة من مسائلهم فليجيبوا بها ما في كتبهم

الشيخ محمد بن حسن بن علي ابن ماري مولد تقريرا سنة قال في البدر الطالع له
دهن قوي وفهم سوي ودكاء كانه شملة نازقة بلاغة بليغة الى غاية وشرح جيد وثقافة
وترسل راق سمع علي في صحيح البخاري وقد جمع مؤلفا في ترجمتي وذكر فيه شيخي وتلاميذي بقدر
اوقعتني حل كراريس منه كل من وقف عليه من العلماء اشهر لبلاغته وحسن مسلكه وجوده
فقره وبلاغة كلماته وسماة التقصير في جيد زمان علامة الافاليرو الامصار
السيد الامام احمد بن ادريس المغربي الحسني سينا من ذرية الامام ادريس بن عبد الله
المحض قال العلامة السيد حسن بن احمد البجلي في الديباج المحض اني هو شيخنا امام المفسرين ومقدم
المحدثين جعل الكتاب والسنة اماميه وتقيدهم بها محالا ولا ومتى على سنن السير الجهرية من
وفعاله قوة فكري اخذ الدليل من الكتاب والسنة استنباطا وانتزاعا وهو لا مد عليه غير ما
عليه الدليل من كتاب وسنة وكان يكافح ولتلك بتزييف هذه المذاهب والعكوف على ما
مضى عليه الناس من التقليد ويعلم لهم مكان قصص الحق على هذه المذاهب المعروفة على البدع
وان النجوم بمنزلة الحكماء من دليله لا مستند له وانه من فخر الواسع لان فضل الله خير مقصود على
شخص دون شخص والفهم الذي هو شرط التكليف قد مضى الله تعالى كل احد ولو كان مختصا به
احد دون احد او زمان دون زمان لما قامت الحجة على العباد بكتاب الله العزيز والسنة البيضاء
وهذا لا يرضيه احد وهذا الصنيع كفران النعمة وقد تكلم في هذه المسئلة جماعة من اهل
العلم وافردوا الشيخ صالح الفلاني بوفاء واجاد في الكلام على هذه المسئلة الامام الحافظ محمد بن
ابراهيم الوزير في عواصمه نعم اخبرني عنه علماء مكة لهذا السبب وبه در القائل

الصديق وحسن الاندفاع وما ضرع حسدهم ولا غمايلهم على غط قضائهم ولا انفاق على
انه طاهر السرير تصافي القلب من داء الحسد والحقد وكان عند مولده مكة هو العين الناطقة من زوا
عندهم في ارفع المنازل ملحقا بعين الاجلال في جميع المحافل وفي اخر مدته خرج من مكة الى اليمن وكان
وصوله الى زيد سنة ٣٣٥هـ وتلقاه شيخنا الحافظ السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وجعل نفسه
لص مقام التلميذ واجله غاية الاجلال ثم ترجم له السير نحو الشام واشتد لسان حالهم قول بعض
الاشاعرة

ايها السائر جديلا انما سرت فدا عندك خلف

انما انت سحاب ما طلي حيثما صرقت الله انصرحت

لميت شعري اي قوم اجل فاعيشوا بك من بعد التلطف

فلتمات صاحب الترجمة رحمه الله وهو عام وفاة والده محمد بن السطوح ايضا وقد كان رحمه الله تخرج
على حال المترجم له وقاله وفعاله في اتباع الدليل وطرح التقليد وايضا الحق على الحق واختيار
التقوى على الفتوى وكانت كادته الشريعة سنة ٣٣٥هـ وقد ذكر صاحب النفس الماني لصاحب
الترجمة ترجمة حافلة هذا حاصلا قال شيخنا السيد العلامة الامام ذوالمعارف الربانية والمواهب
الرحمانية صفي الاسلام احمد المغربي الحسيني وفد الى مدينة زيد سنة ٣٣٥هـ اشرف فيها ما منحه الله من
علوم اسرار الكتاب والسنة وكاشفا عن اشراكها الباهرة ولطائفها الزاهرة بعبارة لطيفة
المشرق عليها نور الاديان الرباني واللاحق عليها اثر القبول الرحما في كما قال ابن عطاء من ادرك له
في التعبير فعمت في مسامع الخلق عبارته وجليل الهم اشرفه ولقد ملاه اقامة الله من تلك
الدقائق والحقائق ما استنارت به قلوب سلبية وزلازل من جراحات غفلاتها افئدة البهة
وارزح الخالص والعام على الاستفادة من تلك العلوم والاقتباس من ذنوب مشكوة تلك الفهوم

جميع العلم في القرآن لكن تقاص عنه افهام الرجال

والقى كل احد من تلك المعاني واللطائف على قدر الاستعداد وعلى ما قدره الله من مسوق

فرض الامتداد

على قدره الصبر بهاء تعظيم الشجرة ولست على قدر السلاف تعظيم

قال ابن القيم رحمه الله في شرح منادى السائرين القوم يسمون اخبارهم عن المعارف والطول اشار

لان المعروف والمطلوب اجل من ان يفهم عنه بعبارة نظائره وشأنه فوق ذلك فالكامل
 اشارته الى الغاية ولا يكون ذلك الا لمن فنى عن اسمه وهواه وحظه وبقي بربه وكل امرئ اذا
 بحسب معرفته وهمته ومعارف القوم وهمهم ثم خذ من اشاراتهم انتهى وهذا السيد الجليل
 طريقته السالك بها والداعي اليها الاقبال بالكلية على تدبر معاني كتاب الله وطائفة التفكير في
 استجواب اسرار معانيه ولقد ذكر لي عاقله الله انه مكث عدة سنين لا يشغل له الا تلاوة كتاب الله
 والتعرض لنفحات سرار علومه ولطائف قاذفة نفوسه حتى نفع الله بما سمع وفتح بما فتح وهذا الطريق
 هي التي اشار اليها الامام ابن القيم في شرح منازل السائرين حيث قال ما نصه والطريقة المختصرة في
 القربية السهلة الموصلة الى الرفيق الاعلى التي لا يلقى ساكنها خوف ولا حطب ولا فيها آفة من
 افات سائر الطرق البتة وعليه من الله حارس وحافظ كيلا يلام السالكين فيها ويحجبهم ويدفع عنهم
 هي ان تنقل قلبك من وطن الدنيا الى وطن الآخرة ثم به كله الى معاني القرآن واستجالاتها
 وتذبرها وفهم ما مراد منه وما نزل لاجله واخذ نصيبك وحظك من كل آية من آياته و
 تدرى بها على دواء قلبك ولا تعرف قدر هذه الطريقة الا من عرف طرق الناس وغوائلها
 ومطاعها والله السبعان انتهى كلامه قال ونزل السيد المذكور على العبد الحقير وكان قوله
 اكزول السابعة على السقيم والشفاء للجوارح الاليم والحمد لله على ذلك ونسأله التوفيق لدراسة الشكر
 على ما هنا لك ثم بداه التوجه الى جهة يندرج الحائز ثم جهة موزع فلما وصل الى تلك الجهة اراد ثم
 انخاص بالعام وانفعوا به في اسرديتهم انتفا عاظما لان السيد هديه في حياته وعاداته تلك
 النبوي سيما الصلوة فانه دفع الله به يقيها ويحسنها على الوجه التام الذي وردت به الاحاديث
 الصحيح والسعيان عن معلم الشرع صلى الله عليه وسلم لا ينرم في قامةها ولا اقامة غير طينها
 من المذهب بل مذهبه ما صح به الحزب بشا كما هي طريقتة خالقة من العلماء الاعلام

ومذهبي كل ما صح الحديث به ولا ابالي بالارح فيه اوزاري

والله كلامه بطوم رائي عزب ثم عاد بعد ايامه في تلك الجهة الى ربه وهو الحق كما يقال في المثل
 السائر احد لم يزل الايام والليالي زاهية راضية بالباطن انفس العارفين فاقش الفهوم معصورة اوقافها
 بالصادات والاقدام فكسب من ثمرات السيد من الفوائد والوارد والشوارد مما ملكت يده

الذات في هذه المدة وقعت اجازات منه لكل من طلب ذلك بل اجاز اهل زيبه خصوصا
 واهل اليمن خصوصا كما وقع نظيره لك الحافظ ابن حجر العسقلاني عند قدومه زيبه فاني رأيت بخط
 الفقيه الولي الكبير العلامة الحديث عبد الوهاب بن عبد الواحد الهاتلي ما نصه رأيت بخط غير خط
 الامام شهاب الدين بن حجر العسقلاني راجزيت اهل زيبه خصوصا واهل اليمن كافة عموما
 ان يرووا حتى هذه الكتب صحيح البخاري وصحيح مسلم والجمع بين الصحيحين والحديث وكتاب السنن لابن
 وكنا باليمن الحافظ النسائي وهو المختار من السنن الكبري وكتاب الجامع للامام ابي حنبل في الترمذي
 وكتاب العلل له ايضا وكتاب المؤطا للامام مالك بن انس واصحبه وكتاب التيجاني للعلامة شيخنا
 البارزي باسمائنا التي ذكرها اجازة معينين لمعينين وكذلك ما يصح عندهم من روايات من الاجزاء
 الحديثية والكتب المسندة وما لي من قول ونظم ونثر على اختلاف جميع ذلك وتباين انواعه
 واجناسه اجازة تامة بشرطه المعتبر عند اهل الاثر قاله وكتبه احمد بن علي بن حجر العسقلاني
 الشهير بابن حجر انتهى قال وهو ياتي الى هذا العام سنة يدكر الله ويذكرها بآياته وعلى من حلل المسنة
 والكتاب ما يهدي دوى العقول والالباب امين الله المسلمين في حياته ويأذنه لنا وطعم في اوقاته
 وامنده اهل تلك السموات بقصائد فراند انتهى

الشيخ العلامة الفاضل ابراهيم بن احمد الزمزمي كان له ميل الى الادب على الدليل
 وعدم الالتفات الى التقليد نظم فنان الدرة البهية البدر الباني العلامة الشوكاني في فقه الحنابلة
 توفي بدبنة ابي حريش في سنة رحمة الله تعالى

الامام شيخنا بن المطهر بن يحيى نشأ في مدينة صنعاء ولازم العلامة الشوكاني واستفاد
 من علومه وقرأ جميع مؤلفاته عليه والكتب على علم الحديث فبلغ فيه النهاية وترك التقليد له
 شرح على سنن ابي داود يخرج في اربعة مجلدات وله رسائل متعددة توفي رحمه الله

احمد بن ناصر الكيسي كان من تمة العلم والعمل من اخلص تلامذة البدر العلامة
 الشوكاني قال صاحب الديباج الخضراني قد اطلعت رحمة في حداث الرصد وكان من لدن حاكم
 (١٢) وتوفي سنة وفيها كانت وفاة السيد العلامة عبد الله بن عبد الماري لا هديل في توفيه
 مراوعة وكان فدا صاغت المراجعة لا تعصب ولا يكابر وفيها وفاة القاضي عبد الرحمن بن

ابراهيم بن احمد الزمزمي

يحيى صنعاء

احمد بن ناصر

ما من من عظماء

بمدينة زملد مولده سنة ١١٢٠ هـ ببلد قندهار انتهى وأخبر كتاب الديباج إلى سنة ١١٢٠ هـ
 العلامة الحافظ المتأله الرباني القاسم بن محمد بن سعيد الأمير التائي في حيدرآباد
 كان حفي العلوم كلها أمام أهل التحقيق والجلي في تصانيفه لا تفتقر والتدقيق روح جميع العبادات و
 حليفت التفرغ والزهادة نهارة صائروا وليد قاسم مولده تقريرا سنة ١١٢٠ هـ خلفه عن والده شيخ الإسلام
 وكان عاملا بالليل نازكا للتقليد مجتهدا عن إقبال والقبيل ومع ذلك كان إذا تكلم في مسألة
 لم يترك بعدة مقالا لقائل رخص في غير المشكلات وإيضاحها فمن قاله يناضل وكان موثقا
 للقول والعلم نازكا الفضول العيش مطرحة العبادات التي عليها الناس في الملوس وخيرة
 لا يحيا الشهرة في شيء من أمره وكان كثيرا ما ينشد قول الإمام الغزالي رحمه الله تعالى

تركته هوى ليل وسعك منزل وعدت إل صغوري أول منزل
 وما أدنى لأشواق مهلا فهدا منازل من هوى ويلك فأنزل

وهذا بشعره لا يخطئه الإمام فيه ضامولا وأنه لا يشتغل بما سواه وهكذا حال من علم المقام
 في الدنيا قليل وهو وان من خالف هواه تكون عقباته الراحة في دار الحيوان

نزلنا ههنا ثم ارتحلنا كذا الدنيا نزل وارحل
 يظن المروء في الدنيا خلقا خلق المروء في الدنيا محال

هذا حاصل ما في الديباج وقد ترجمه جماعة من أهل العلم وذكر والله فضائل لا يأتي عليها القصص
 والله در القائل

إذ ان المروء حين الطفل يأتي وتأخير الصلوة إلى المديان
 دليل ان هجاءه يسير كما بين الأذان إلى الصلوة

وقال الآخر

لو قنعنا أكفانا منك يا داريسير انت نعمك قليل وبلاياك كثير
 وقبور تنالني حيث لا غنى القبور يا صبور لا تبهج انما الناقد بصير

قال في النفس الباني ومنهم ساد في القادة الأجناد لا خيال الاطهار من عظماء القوم في جميع شيوخهم
 اقتفاء بأثر النبي الأمين الصادق المختار صلى الله عليه وآله وسلم وجل سائر النبيين والمرسلين

سيدني قاسم وسيدني ابراهيم وسيدني عبد الله اولاد امير المؤمنين في حد بن عبد الوهاب
 محمد بن اسمعيل الامير ومناقبهم الزاهرة وفضايلهم الفاخرة اجل من الشمس بحسب ما ثبت في الروايات
 السيد محمد بن حسين حوفي الصنعائي ولد تقريبا سنة ١٠٠٠ واخذ العلم عن جماعة منهم السيد
 العلامة محمد بن اسمعيل الامير والقاضي حمد قاطن وغيرهما وصار احدا علماء صنعاء الفقيهات
 ودرس في فنون وكان ما نل الى العمل بالادارة مطر حاله لتقليد له مباحث علمية جيدة ولعل
 موته كان في سنة رجبه الله تعالى

محمد بن حسن دلامة الذي ما رى له تقريبا سنة ١٠٠٠ وكان حسن الخاضعة رقيق الحاشية كثير
 الميل الى الصناعات الحسان مع عفة وزهادة بحيث ناهى الستين المسنة وهو كالشباب في الغرام والحب
 على المظن انه مات عشقا فانه كان قبل موته يهيم ببعض الملاحق وكانت العجبة من تسلط الغرام عليه
 مع ضعف البدن واكثر الامراض ومزيد الفقر وعلى السن وهو يكره نسبة ما ذكرته اليه فاني
 كنت امارحه قبل بخرير هذه التراجم بزيادة على خمس سنين اني سأكتب له ترجمة اذكر فيها ما صار
 فيه من مكابدة غرام بعد غرام وهيام حبيب هيام وكان يادى بذكر ذلك ولو علمت انه يكرهه ما
 ذكرته لاني صنت هذا الكتاب عن ذكر المعاش وطهرته عن اشر المثالب لا كما يفعل كثير
 من المترجمين من الاستكثار من ذلك فان الغيبة فيجب اذا كانت بقلبات اللسان لا تحفظ
 ولا يبقا غيرها بل ننسى في ساعها فكيف بها اذا حررت بالاقلام وبقيت عواما بعد اعوام
 ولا سيما اذا لم يعلني بها غرض الحق والتعديلا فانها من حصانك الاستدلال التي نكتب صاحبها
 على مخبره في ارجوهم سأل الله السلامة مات في سنة رجبه الله تعالى

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي الشافعي الاصولي ولد بالهند سنة ١٠٠٠ وقدم اليمن فأكرمه
 المظفر واعطاه تسعة دنانير ثم حج واقام بمكة ثلثة اشهر وراى بها ابن سبعين وسمع كلامه
 ثم دخل القاهرة وقدم دمشق فاستوطنها وقعد في الجامع ودرس وصنف في اصول الدين الفائق
 وفي اصول الفقه النهاية وما عقد بعض المجالس لابن تيمية حين صاحب الترجمة فلما طرأ فقال
 لابن تيمية في اثناء المحاضرات مثل العصفور يترط من هنا الى هنا ويعلمه قال ذلك لما رأى من كثرة
 فنون ان قيمة وسعة دائرته في العلوم الاسلامية والرجل ليس بكفولنا طر هذا الامام لا يفتقر

محمد بن

محمد بن

محمد بن

محمد بن

التي يبر فيها وقد كان عربيا من سواها ولقد اهل الله ما كان يحفظ من القرآن الا ترجمته حتى نقل
انه قرء المصنف رحمه الله تعالى وتوفي في اخر صفر سنة ثمان مائة

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النخعي ولد في ربيع الاول سنة ثمان مائة قرء على البلقيني والناوي و
ابن الهيثم وابن حجر ولازمه واشتغ به وخرج به في الحديث واقتل على هذا الشأن بكنيته وتدر به
وسمع العالي والناقل واخذ عن مشايخ عصره بمصر فواحه حتى بلغوا الرجاء شيخ ترجم واخذ عن
مشايخ مكة والمدينة وارسل الى ما ترجمه من الشام ورجع في هذا الشأن وفاق الاقران وحفظ من
الحديث ما صار به منقر دأ عن اهل عصره ثم حج مرات وجار حجارات وخرج لجماعة من شيوخ
احاديث وله الضوء الالامع لاهل القرن التاسع في ربيع مجلدات ومصنف في ترجمة نفسه والقول للشيخ
في عدم ابن عربي وبالحجلة فهو من الاثبات الاكابر ترجم لنفسه ترجمة مطولة قال تلميذه ابن فهد المكيان
شيخنا صاحب الترجمة حقيق بما ذكره نفسه من الاوصاف الحسنة ولقد واسه العظيم لارفي
الحفاظ المتأخرين مثله ويعلم ذلك من اطالع على مؤلفاته او شاهده وهو عاين بنفذه وقتال
بعض العلماء علم بانته بعد الحافظ الذهبي مثله وبعده مات في الحديث واسفل الناس على قدرة
ما ت سنة فالك الشوكاني ولو لم يكن له راحب الترجمة من النصايف لا الضوء الالامع لكان اعظم
دليل على امانته ثم لم ينقيد في كتابه من مات في القرن التاسع بل ترجم الجميع من وجد فيه من عاين
القرن العاشر وليته صان ذلك الكتاب الفائق عن الوقعة في اكابر العلماء من لغزائه ولكن بها
كان له مفصل صاخر وقد علبت عليه محبة شيخه الحافظ ابن حجر فصاخر لا يخرج عن خالفه الله
كما علبت على ابن القيم محبة شيخه ابن تيمية وعلى الهذلي محبة شيخه العراقي انتهى وعلى محبة شيخه
العلامة الشوكاني رحمه الله تعالى وفي هذه الترجمة ترجم الشوكاني الضوء الالامع على الذين ركبوا
وذكر اسماء مؤلفات النخعي رحمه

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النخعي ولد في ربيع الاول سنة ثمان مائة قرء على البلقيني والناوي و ابن الهيثم وابن حجر ولازمه واشتغ به وخرج به في الحديث واقتل على هذا الشأن بكنيته وتدر به وسسمع العالي والناقل واخذ عن مشايخ عصره بمصر فواحه حتى بلغوا الرجاء شيخ ترجم واخذ عن مشايخ مكة والمدينة وارسل الى ما ترجمه من الشام ورجع في هذا الشأن وفاق الاقران وحفظ من الحديث ما صار به منقر دأ عن اهل عصره ثم حج مرات وجار حجارات وخرج لجماعة من شيوخ احاديث وله الضوء الالامع لاهل القرن التاسع في ربيع مجلدات ومصنف في ترجمة نفسه والقول للشيخ في عدم ابن عربي وبالحجلة فهو من الاثبات الاكابر ترجم لنفسه ترجمة مطولة قال تلميذه ابن فهد المكيان شيخنا صاحب الترجمة حقيق بما ذكره نفسه من الاوصاف الحسنة ولقد واسه العظيم لارفي الحفاظ المتأخرين مثله ويعلم ذلك من اطالع على مؤلفاته او شاهده وهو عاين بنفذه وقتال بعض العلماء علم بانته بعد الحافظ الذهبي مثله وبعده مات في الحديث واسفل الناس على قدرة ما ت سنة فالك الشوكاني ولو لم يكن له راحب الترجمة من النصايف لا الضوء الالامع لكان اعظم دليل على امانته ثم لم ينقيد في كتابه من مات في القرن التاسع بل ترجم الجميع من وجد فيه من عاين القرن العاشر وليته صان ذلك الكتاب الفائق عن الوقعة في اكابر العلماء من لغزائه ولكن بها كان له مفصل صاخر وقد علبت عليه محبة شيخه الحافظ ابن حجر فصاخر لا يخرج عن خالفه الله كما علبت على ابن القيم محبة شيخه ابن تيمية وعلى الهذلي محبة شيخه العراقي انتهى وعلى محبة شيخه العلامة الشوكاني رحمه الله تعالى وفي هذه الترجمة ترجم الشوكاني الضوء الالامع على الذين ركبوا وذكر اسماء مؤلفات النخعي رحمه

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النخعي ولد في ربيع الاول سنة ثمان مائة قرء على البلقيني والناوي و ابن الهيثم وابن حجر ولازمه واشتغ به وخرج به في الحديث واقتل على هذا الشأن بكنيته وتدر به وسسمع العالي والناقل واخذ عن مشايخ عصره بمصر فواحه حتى بلغوا الرجاء شيخ ترجم واخذ عن مشايخ مكة والمدينة وارسل الى ما ترجمه من الشام ورجع في هذا الشأن وفاق الاقران وحفظ من الحديث ما صار به منقر دأ عن اهل عصره ثم حج مرات وجار حجارات وخرج لجماعة من شيوخ احاديث وله الضوء الالامع لاهل القرن التاسع في ربيع مجلدات ومصنف في ترجمة نفسه والقول للشيخ في عدم ابن عربي وبالحجلة فهو من الاثبات الاكابر ترجم لنفسه ترجمة مطولة قال تلميذه ابن فهد المكيان شيخنا صاحب الترجمة حقيق بما ذكره نفسه من الاوصاف الحسنة ولقد واسه العظيم لارفي الحفاظ المتأخرين مثله ويعلم ذلك من اطالع على مؤلفاته او شاهده وهو عاين بنفذه وقتال بعض العلماء علم بانته بعد الحافظ الذهبي مثله وبعده مات في الحديث واسفل الناس على قدرة ما ت سنة فالك الشوكاني ولو لم يكن له راحب الترجمة من النصايف لا الضوء الالامع لكان اعظم دليل على امانته ثم لم ينقيد في كتابه من مات في القرن التاسع بل ترجم الجميع من وجد فيه من عاين القرن العاشر وليته صان ذلك الكتاب الفائق عن الوقعة في اكابر العلماء من لغزائه ولكن بها كان له مفصل صاخر وقد علبت عليه محبة شيخه الحافظ ابن حجر فصاخر لا يخرج عن خالفه الله كما علبت على ابن القيم محبة شيخه ابن تيمية وعلى الهذلي محبة شيخه العراقي انتهى وعلى محبة شيخه العلامة الشوكاني رحمه الله تعالى وفي هذه الترجمة ترجم الشوكاني الضوء الالامع على الذين ركبوا وذكر اسماء مؤلفات النخعي رحمه

محمد بن عبد الله بن سعيد النسائي القرطبي اشترى بلسان الدين بن الخطيب سمع من
جماعة وتادب واخذ الطب والمنطق وتولى بالسمع فسمع فيه وفسل فاجاد ومن شعرة

ما خسرني ان لم اجمع متقدما
السبق يعرفون اخر الخمار
ولئن غدا رجع البلاض بلغا
فلرب كان في اساس جدار

يا من تآكساف نوادي رنح
قد ضاق بي عن جاك المتسع
ما فيك جدوى ولا رجوئ
لنح مطاع وهوى متبع +

قتل في سنة وفاته من الجوانف التي صار يرتكبها قضاء الكعبة ويريقون بها دماء المسلمين
بالأمران ولا برهان فاما وجوده على شغل القبر حرقا فلا ريب ان ذلك من صنيع اعدائه وليس
بجرم ولا فيه دليل على صحة ما امتنع به فان الارض قد خلت فرعون وهامان وسائر اساطير الكفرة
محمد بن عطاء الله الرازي الصروي كان يقول انه من ذرية الفخر الرازي ولد سنة ٤٠٦ كان
حنفيا فصار شافعا تلمذ على التفتازاني ودخل الروم ورحل الى القدس اتباعا له قالوا بامامته
في المذهب الحنفي والشافعي وسائر العلوم وشهروا بذلك في الناس قال الشوكاني يعني على ما جرى عادة
الجمهور في التخصيم والتحويل وله دعاوى عريضة طويلة منها انه يحفظ الصحيحين عن ظهر قلب يحفظ
ثلاثة عشر الف حد يثابها سايدا ولو كان ظهوره في مجلس السلطان والمرء عند الامتحان بكرم او يمان قال
النجاشي سئل عن سنده الصحيح البخاري فذكر شيئا لا يعرفون وقال ابن حجر لا يوجد احد منهم
قال الشوكاني انتقصه الحافظ ابن حجر ووصفه بالكذب وكان ذلك النجاشي لكن وصفه ابن القاضي
شوهه والعيني له شرح على مسلم من سقم بفضل النعم وكان يكره ويعظمه وكان محضرا في بلاد
سمرقند قال بعض مفرجيه ان الفقهاء تعصبوا عليه وبالغوا في التشنيع حتى موه بعض ائم الظن
برأيه عن اكثرها قال وهذا خبر بعيد لا سيما وقد صار عظماء عند سلطانهم مقدما
في مناصبهم مع كونه ليس منهم فان ذلك مما هو في الطعن بدون سبب ما كان في سنة اثنى عشر
محمد بن علي بن حسين العمري الصعالي ولد سنة ٤١٦ اشتغل بطلب علوم الاجتهاد على جماعة
من علماء العصر ويرى فيها رصدا في حاد من جعل بالليل ولا يرجع على القائل والقييل وبلغ في
المعارف الى مكان جليل قال الشوكاني وقد اخذ عن من جملة الطلبة وهو قري الذهن سريع الفهم
جدا لا يدركه نافي اسطر يقبل وجود نظيرة في هذا العصر كثر الله نوابه ونفع بعلمه وسمع
اكثر مصنفاتي واكثر استعماله يعلم الحديث ورجالته حتى صار اكل من اعظم رجال هذا الشأن
وله مصنف على سنن ابن ماجة حمله او كما هو مجرم جاوز ذلك الى شرح الكتاب وهو الآن
في عمله انتهى قال في الدبراج توفي سنة ٤٨٢ لازم شيخنا الد الشوكاني وبه انتفع وفي آخر الدبراج

محمد بن عطاء الله الرازي

محمد بن علي بن حسين

وحشة من شيخنا الشوكاني كما جرت به العادة بين الأقران ومن طالع على سورة النبلاء الحافظ الذي
ورأى ما وقع بين الحافظ محمد بن يحيى الذهلي وتلميذه الإمام البخاري هناك عليه الأمر وعلم العصب
لغير الأنبياء متعددة والمرجو من الله سبحانه أن يتجاوز عنهم الجميع لسوايقهم في الإسلام وعنايتهم
بحفظ شريعة سيد الأنام وباب التأويل للنومنين مفتوح والأعمال بالنيات وبعد إلى حشمة
كان استقراره بنريد ووصوله بهاشمته وحين تكدت عليه صوب في الأقامة ارتحل إلى مكة المشرفة
وجاءه رقيقاً ثم ثلث سنين ثم نزل باني حريش ومكث نحو سنتين ثم عاد إلى بنيد واختار الله له
الانتقال إلى رحته وكان له المام بعلم الحديث فهو إمام محرابه والدي لا يدانيه قريين من أهل
واتقابه فهو يستحسن رجال الكتب الستة بحيث لا يخفى عليه من أحاطهم خافية تعد بالوا
تضعيفاً اطلعت على مثل له سماه التعريف بما ليس في الدين من قوي وضعيف فرايت ما جهز
صلى الاستدراك وهو يأتي في محل حافل وله حاشية على ابن ماجه مفيدة جداً سماها بحالة ذوي الحجة
وقد جاء في تلك التعليقة بأسلوب مختصر وله مثل لفات غير ذلك انقلبت به في رحلي الصنعا
حام ثلاثة وأربعين بعد المائة والالف ولازمته مدة وقرأت عليه شرح الغاية بقامه المسطر
بالهداية وكنت احضر القراءة في حلقة شيخنا البد الشوكاني وله به العناية التامة والملاحظة الحكيمة
وبذلك ظهر صيته وانتشر ذكره وارتفع بين الناس قدره وله المام بعلم المعقول والاطلاع على ما خلد
كل امرئ وتوضيح مشكلاته على وجه مقبول انتهى حاصله

شيخنا ومكتنا فاضل القضاء وإمام الأئمة الهداة بقية السلف وخير الخلف محمد بن علي
بن محمد بن عبد الله الشوكاني الصنعا في مؤلف كتاب البد الطالع قال رضي الله
عنه قد جرت عادة كثير من المؤلفين لا سيما من كان من الحددين أن يترجموا لأنفسهم في مصنفاتهم
الناسيخة فافندى المصنف غفر الله له بهم انتهى ولاوت شريف وي غنى الله عنه ودرجته شوكاني صاحب
خريف اتفاق أقواد ونشوء ما در صناعا یافت قرآن کریم را بر مسلمین مجاهد وضم آن بر فقیه حسن سبیل نمود طو بحریری
و کافیه و شافیه ابن حاجب و تهذیب تفتا زانی و تلخیص تفریقی و غایة ابن امام و مختصر المتقی لابن حاجب منظومة
جزیری و جرد در عرض و آداب بحث للعضد و رساله وضع انی حفظ کرد و این حفظ مختصرات پیش از شروع
در طلب بود و قبل از طلب کثیر الاشتغال بود و بعد از کتب تاریخ و جمیع ادب از زمان شستن در کتب و کتب

محمد بن عبد الله الشوكاني
صاحب الطالع

و جمیع بسیار از نظر گذرانید و بر پدر شرح از امر و شرح تا نظری و بر سپید علامه محمد بن حسین بن علی بن امام متوکل
علی الهی شرح چای با حواشی و شرح و معنی و شرح شافعی از لطیف اندیشات گزید و چنانکه در ترجمه خود نام هر کتاب
محصلا خویش اند و بایت تا نهایت چه عقیده و چه تقلید با نام اساتذ و علمای برده و نو که خواندن کتب صحیح مستند با شرح
و حواشی آنها مع بلوغ المرام و جز آن از جمیع و سنانید و کتب لغت همچو صحاح و قاموس و غیر آنها نموده و جمله مسوفا
و مقروآت خود را سر و فرموده و گفته و اما ما لم یجوز لی ردایته جماعه من الاجادات فلا بدخل تحت الحصر
و قد درسی فی جمیع ما تقدم ذکره و بنا بر اعداد که نموده آنها یکی عدم افون و الدین صحت و در طلب علم رحلت نموده
و در یک شبانه روز قریب سیزده درس میگفت و در جمیع علوم تعلیم طلبه کرد و در حیات اکابر شیوخ خود مفتی بود
در اقطار صنعا و از عربیست سال فتوی داد و ن گرفت و بر فتوی و تدوین از هیچکس هیچ شیئی نمیگرفت و چون
درین باب عتاب میکردند سفر مروا و اخلاص العلم بلا تشن فاریلا اتفاقا که کن الکت در علم حکمت از ریاضی
و طبیعی و آسمی و علم بیست و علم مناظره و علم وضع و رسم و او مصنفات مطولات و مختصرات تألیف نمود و اسرار
بعضه آنان در سخاوت و ابجد العلوم و جز آن در ترجمه تشریفش نوشته ایم از انجمله شرح منتقى است و در پشت محله
که درین نزدیکی بنه هجری بیدل بمست رئیس عظمه صاحب قرآن تلح چند نواب شایه جان بگویم و الیه حمزه بهو بال حمزه
در مصر قاهره بمطبع بولاق هزار نسخه از ان بصره بنه است و پنج هزار مبلغ مطبوع شده و بر یا مشن آن چون الباری محل ائله
البقا است از ادنی لانه اول یعنی این جاسی فاسی عفا الله عنه و از انجمله تفسیر فتح القدر و سبل جراد و اول القلم
و غیره و اتفاقا مشقبول و مغرب فیها و معشوق علی بنی است و در بر طالع بکر بعض مصنفات و اتفاقا آن پر و اخته
و نام ارشاد الفحول در اصول فقه برده و گفته و هو الان فی علمه احاطه الله علی تمامه ثم تعری بعد ذلك فی مجلد
و این کتاب را مختصر است از کاتب حروف حصول الما مولی که اولاد و هند و ثانیاً و قسط طیفین طبع شده و جمیع
اقطار ارض بریده و سرایه اهل اتباع گردیده و مداحی کرده و گفته و قد جمع من رسائله ثلثة مجلدات کبار
ثم لحق بعد ذلك قدر مجلد و سبجی السجیع الفتح الربانی فی فتاوی عمل الشوکانی و جمیع ذلك رسائل مستقلة
و اجازات مطولة و اما الفتاوی المختصره فلا تفحص لدا و این کتاب نزد این بنده شرمند موجود است
و از ان در دلیل الطالب جز آن انتفاع کثیر دست آورده و ذلك فضل الله یؤتیة من یشاء و الله
ذو الفضل العظیم قال و هو الان یشغل بتصنیف الحاشیة علی الارها و سماها السیل النجار
و هی مستقلة علی تقریر ما دل علیه الدلیل و دفع ما خالفه التعرض لما یبغض التعرض له و الا حرا

علیه من شرح الجلال وکاشیت و هذا الکتاب ان احان الله علی ثلثه فیه شرح و قد فی شرح
 بالفضائل و لا یجوز ما ذهب الله لعیاده من الخیر قال ثم تم هذا الکتاب بمعونۃ الله تعالی این
 کتاب نیز نزد محرم بطور موجود است و آنرا در فارسی با مختصار برده و در الایمة من بطالمسائل بالامام نام کرده در
 حین نگارش این اوراق از قالب مطبع شایع برای برآمده تا در نگارش روح طایبان سنت گردیده و در سبک عبارت و
 حسن اشارت نظیر اصل خود است جز آنکه لسان هر دو جدا گانه بوده و آنچه حضرت مولف رح این کتاب خود را بر
 ستوده ذره اثر بیابان و قطره از عمان است و در نه و نقص الامر فوق الوصف است معرفت فصاحت و معرفت برتقا و
 متقاریر اتمام و مدارک اثران علام را اعلام باشد قال و قد تعقب هذه المصنفات مصنفات كثيرة بطول
 تعدادها و هو الآن یجمع نفسه هذا الکتاب الله جامعاً بین الدرایة و الروایة ویرجوا الله ان یعین
 علی تمامه بمنه و فضله ثم من الله وله السیول تمامه فی اربعة مجلدات کبار و این تفسیر جامع این
 اوراق اولاً اختصار کرد و پست بر این از دیگر تفاسیر معتبره چیز افزوده تا آنکه کتابی مستقل گردید و سیم شد بفتح
 البیان فی مقامه تقران و در طبع و شاعت آن است هر از سکه کلام از تقریر صوفی افتاد و نزدیک است که
 از قالب مطبع جواش ببارد و دیگر علاوه افزون شود و با الله التوفیق قال رضی الله عنه و قد اخذ عنه اهل
 العلم کثیراً من مصنفاته کما لا ینکر و کتبها فیه بعضها سمعه طائفة بعد طائفة و طلبه
 بعد طلبه و معارف فی جمیع المراتب العلیة بل انتشرت الی المحرمین و مصر و الشام و الی الهند و بلادها
 الطالبین لها من اهل الدیلم و القاصیة بالجمع الاکان و هذا من الخیر بنعمة الله عز وجل و اما انما
 ربك فحدث فایس هذا الا من تفضل الوب عز وجل علی هذه هذا التحقیر و اما عند نفسي است باهل
 لیست ذلت و لكن التفضلات الی انما تفضل العاجز بانقاد و بفضل الله واسع و عطاؤه جسام
 گویم و برکت وی رضی الله عنه و بر بعض تلامذات او نیز سرایت کرد و تا آنکه مولفات او در لسان علم و عرب و در فنون دین
 و علم ادب و مصنفات مطوله و مختصرة و در معارف کتاب و مدارک مذنب عالم گیر شد و اقطای گیتی را از شرق و غرب
 می بین و شمال فرا گرفت و در امل اهل علم از جمیع اصحاب بعیده و اقطار دور و در دست بسوی او متوجه گردید و محققین
 مولفات خود را نزد او پیرسانند و ادوی اجازت می ستانند و جریان کتبیت میخواهند چنانکه درین سال سینه علام
 خیر الدین نعمان الوسی را و مفتی دارالسلام بغداد کتاب جلال العینین فی محاکمة الاحمرین فرستاد و فقیه فامه شهاب الدین
 بن بهار الدین مرجانی مفتی اترق از آن سه مؤلفه خود را در گردید و کتب الوفیه در ضبط قواریج و و قیات اکابر علمای
 است

از عهد نبوت تا زمان والد خود و کتاب فوائد صمد و مواد متهم در علم قرآن و بهم مصاحف عثمان و کتاب حق المعرف
و حسن الادراک بایزید فی وجوب النظر و الامساك و این هر سه نسخه در خط قرآن و در شش مجلدی طبع شده و شیخ علامه
برهان الدین بقاری کتاب تاخویر الحق را تا حجت فرموده الی غیر ذلک و اما مکاتیب حمای اقطار بصنعا و مدائن یمنیه و
فتاوی حرمین شریفین و مصر و قدس و شام و بیروت و تونس و اسلامبول و جزائر و جزآن پس در حصصه نگین تا آنکه
مجموعی کثیر از آن مجتمع شده و کذاک تقریقات علمای و شعرائ فرس و عرب بر کتب وی در نظم و شریش از آن مست کرده
بیان حصصه فریده تا آنکه مجلدی توسط از آن سلیم فارس افتدی مدیر جواذب در ششده قرططینیه طبع کرده و نامش قرطه
الاعیان و مسرقة الاذیان گذاشته و هنوز ذخائر از آن باقی است و ادیب عام مرحوم ابو الفتح محمد عبدالرشید بن محمد شاه
المرحوم شویبانی کشمیری ترجمه مستقلة و بعضا رت بیته و فقرات فصیحیه نوشته و اکثر اقطار الصیرف ترجمه الامام ابی الطیب
نموده و کتب مؤلفه من عاجز بر بگذاشت طبع تا آنکه تقریباً زیاده بر بیست هزار نسخه در تقسیم اهل علم از دور و نزد
رفته و اموال ایشان در دین کار و بار مبدول گردیده اگر حق تعالی بقول آن بنواز د و در از شان بنده پرورد و غیر ذلک
نیست و در زمن آنم که من دانم و شک نیست که این همه کرامات و برکات حضرت شیخ علامه محمد شوکانی رضی الله عنه است
زیر که درین مؤلفات غالب استفاده و استفاد از مصنفات جناب رفیع اوست و همان باعثش برین بزرگی
و شهرت گردیده ورنه چه من و چه مؤلفات من است

واع غلاصت کر و پایہ خسرو بلند میر ولایت شود بندہ کہ سلطان خرید

قال رضي الله عنه وكان جميع ما تقدم من القراءة على شيوخه في تلك الفنون وقراءة تلامذته لها
عليه مع غيرها وتصنيف بعض ما تقدم خريجه قبل ان يبلغ صاحب الدرجة اربعين سنة بل
درس في شرحه للمنتقى قبل ذلك وترك التقليد واجتهد لايه اجتهاداً مطلقاً غير مقيد و هو
الثلاثين وكان منجوعاً عن بني الدنيا لم يقف بباب مير ولا قاض ولا صاحب احد من اهل الدنيا ولا
خضع لطلب من مطالبها بل كان مشتغلاً في جميع اوقاته بالعلم درسا و تدريسا و افتاء و تصنيفا
حاشا في كنف الدهر راغباً في محاسبة اهل العلم و الادب ملاقاتهم و الاستفاضة منهم و افادتهم
و ربما قال الشعر اذا دعت لذلك حاجة كجواب ما يكتبه اليه بعض الشعراء من سوال او طاعة
احدية او نحو ذلك وقد جمع ما كتبه من الاشعار لنفسه و ما كتب به اليه في نسخ مجلد و از محاسن
اتفاقات است که از زمن مرا بقت که اول عمر و آغاز سن بلوغ بود مشارکت درین امور مرا نیز دست بهم داد جز افتاء

و عیش در قلل پرچم خیمه بودم که والد مرحوم انتقال بخوار رحمت الهی فرمود و بجای اقامت صد خطابت بجهت جمیع
 در وطن و وعظ و تذکیر در بلاد بپند شدم و بیجده ساله بلکه کمتر از آن بودم که شوق تالیف و تحریر تراجم و انگیز دل شد
 تا آنکه مؤلفات بسیار در هر سه زبان فرس وارد و و تازی بهم رسید و اکثر آنرا در همان زمان تالیف و کلام
 و دلی و غیره با مطبوع گردید اما بعد از آنکه عبور برد و اوین سنت و صحت فقه حدیث و کتب علوم اجتهاد صورت
 بست ساخته و پرداخته پیشین چون تقویم باین نظر آمد پس مقدار کثیر بر از آن مؤلفات از دارا اعتبار بر روی انداخته
 شد زیرا که بر بنیاد اهل تقلید بود و طریقه مستفیض داشت و در تحریر فروع و اکنون بعون الله تعالی و حسن توفیق آنچه بقولم
 و تالیف و تصنیف می یا بدیده معتبر و دلیل و طرح تقلید است و را از آن تفریحات بای و تفریحات اهل بانی نثار و نخیله
 حقایق محرومانه اعلام است و صفوة الصفوة سنن خیر الامم شعر و ادب رفیق قدیم من است و حسن سلوک شیوه مستقیم
 از جمیع فنون و معارف فی الجمله آگاهی حاصل است و در جمله مدارک و علوم دخل گماهی **شعر**
 من کل شیء لذیذ احسن قلحا وکل باطنه فی الکتون بطرفی

سعد الزکری نیست که خروج از دارا و اتباع دلیل صورت بند و یاری و اجتهاد کسی از راه برود و مد الله قال دضی
 الله عنه وابتلى بالقضاء فی مدینة صنعاء و هو حال آخر یزیدة الا لآخر مستقر علی ذلک الیدج اشتغال
 بالعلم و ان کان اشتغاله الان بالنسبة الی ما کان علیه لیس شیئا و کان دخوله فی القضاء و هو یزید
 الثلاثین و الاربعین یحتمل دخول محرم بطور در سن مذکور و رد و التکملة فصل جمعومات و سماع مرافعات ریاست
 بهو پال شد اگر چه از ته دل ازین ماجریات بیزار است و بتایر قصور و اشتغال بعلوم بالنده بکنار و هو الان کما
 قال شیخه رضی الله عنه یسأل الله الذی لا اله الا هو الحکیم الکریم رب العرش العظیم ان یحسن خاتمه
 و ینیله من خیر الدارین مراحمه و ینسده فی اقواله و افعاله و ینزع حب الدنیا من قلبه حتی
 ینظر الی الخیفة فیغوز بنیل دقاق الطریقة اللهم اجنبه الی جنابک العلی جنبه یتبع عدوه من
 سکر خروجه و افترقه خروجه یفصل بها عن سجنه بالظلم الی معارف الحقیقة و لا یختر جهه من هذه الدار
 الا بعد ان یتیم فی جوارحک و یفصل ادران قلبه و قالیه عیال و غریب فانت داشت جملت المرید مراد است

اذا کان هذا الذی مع جیری صیابة علی غیر املی فخرج مع مضیع

و اقول کما قال الشافعی

الان وادی الحجج اضع ترابه من المسک کافیا و اهراده نارا

بن أحمد الكوكبي وأخذ في علم الحديث عن الكاظم علي بن إبراهيم بن عامر وغيره من الأئمة
 المشايخ الكماة في جميع العلوم العقلية والنقلية حتى أخرج جميع المعارف وأتقن على تحقيقه
 المخالف والموافق لما أشار إليه في علوم الاجتهاد بالبيان والمجمل في معرفة خواص الشريعة
 عند الرهان له المثلقات الجليدة المنوعة المفيدة النافعة في أغلب العلوم منها نيل الأوطار
 شرح معتبر الأخبار كالأين نعيه ثم في أربعة مجلدات لم تكتمل حين الزمان فله في التحقيق ولم يصر إلى
 بخلاف في التدقيق على المسائل حقها في كل بحث على طريق الانصاف وعدم التقيد بالتقليد ومذهب
 الأخلاق والإسلام ونافله عنه مشايخه الكرام فمن دونهم من الإحلام وطار في الأفان في نك
 حياته وقرئ عليه مراراً وانتفع به العلماء وكان يقول أنه لم يرض عن شيء من مؤلفاته سواء
 لما هو عليه من النقص بما رفع مكان ومن التمسك بالدليل في ما على شأن وكان تاليفه في أيام مشايخه
 فنهى على مواضع منه حتى تفرده به التفسير الكبير المسمى فتح القدير الجامع بين فني الدراية والرواية
 من التفسير وقد سبقه إلى التأليف في الجمع بين الرواية والدراية العلامة محمد بن يحيى بن بهرام
 فله تفسير في ذلك عظيم لكن تفسير شيخنا البسط واجمع وأحسن منه غريباً وترصيفاً وأحرزنا
 اللغات وشواهداً لتحقيقاً وتاليفاً وقد ذكرنا الكاظم السيوطي في كتابه أنه جعله مقدمة لتفسير
 جامع الدراية والرواية سماه مطلع البدرين وجمع البحرين وله مختصر في الفقه طبع مقتضى الدليل
 سماه الدر المنيرة وشرحه شرحاً نافعا سماه الدراري المضيئة وأورد فيه الأدلة التي بنى عليها
 المؤلف وله ويل الغمام حاشية شعاع الأوامر للأمير حسين بن محمد وله در الصحابة في مناقب
 الفرية والصحابة وله إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول بعز نظيره في جمعه وترصيفه
 ترتيبه وقصصه وله السيل الجرار المتدفق على حداثته لأنهار ركان تاليفه في آخره ولم يزل
 بعداً شيئاً فبما علم وقد تكلم فيه على عيون من المسائل وصح من المشرع ما هو مفيد بالدلائل
 وزيف ما لم يكن عليه دليل وحسن العبارة في الرد والتعليل والسبب في ذلك أنه نشأ في منجاة
 من المغالاة الجاهلية على التعصب في الأصول والفروع ولم يزل المصاولة والمفاولة بينهما وبينهم حائرة
 ولم يزلوا ينددون عليه في المباحث من خبر حجة ولا برهان من سنة وقرآن فحصل كلامه في
 ذلك الشرح في الحقيقة من جهالهم في النسخ عن التقليد المذموم وإيقاظهم إلى النظر في الدليل

لأنه يرى تخرير التقليد الشوم وقد العن في ذلك رسالة سماها القول المفيد في حكم التقليد وقد
نظامها لما حواه جماعة من علماء الوقت وأرسل عليه أهل جهته بسببه سهام اللوم والمقت وتل
من أجل ذلك فتنة في صنعائين من هو مفلس وبين من هو متقيد بالدليل ثروها من المقلدين
أنه ما أراد الأهدم مذهب أهل البيت لأن الأزهار هو عهدهم في هذه الأعصار وعليه في عهدهم
والعامة المدار وحاشا لمن التعصب على من أو جباله تعالى محبتهم وجعل أجرينا صلى الله عليه وسلم
في تبليغ الرسالة سودتهم لأن له الألاء التمام لهم وقد نشر عما سنهم في مؤلفه در السحابة بآل فاجع
ريبة لم تلب وله العناية التامة بحفظ عندهم فانه افنى شبابه في الدرس والتدريس في ذلك
وعندي ان من جملة العناية بهم هذا الشرح فان من تأمله حق التأمل بعين الانصاف عرف انه
بيان لما اقتضاه متن الأزهار من الادارة العجيبة لانه جامع فيه بادلة لم يوجد في غيره واوضح ما خذل
من الكتاب في السنة على ابداع اسلوب وفلا طلعت على غالب شروح الأزهار فلم ارفى شروحه
ما يدانيه في ايراد الادلة وانما لم يرتض ما بنى في ذلك الكتاب من التقاريع على القياس الذي عليه
المداسجة وتخرجه وسبيل الامام في ذلك سبيل المفرعين من سائر المذاهب الاسلامية فاجابهم
الفروعة ومن وجدة بذلك على ان كلامه مع الجميع من اهل المذاهب كان الماخذ واحد والرد واحد
وان كان في الحقيقة ان الخطب يسير والخلل في المسائل العملية الظنية سهل لانها مطروح
الانظار ولا اجتهدا بدليل خلها والمصيب من المجتهدين في ذلك له اجزان والمخطئ له اجزوان تنبيهه
العالم بالخطأ على ذلك الخطأ للمقلد لا بأس به لتلايقه في الخطأ فانه ما خذ به مع ان من
قلدة معقولة هذه في ذلك وهذه الطريقة ربما يميل عليها من قصد ذلك ولا يخرج المجتهد ما اجتهد
فيه ونبه على الخطأ بحسب ما ظهر له عن توليد اهل بيت النبوة صلوات الله عليهم اجمعين لأن التولا
في جانب وبيان الخطأ في جانب وربما يجهل ذلك المجتهد الذي قد اصل هو خطأ في كنهه لتلايقه
في ذلك الخطأ من يقع وهذا شأن اهل العلم في كل زمان ومكان ما بين راد ومردود عليه
وكل ما خرد من قوله ومقدوره اذ صاحب العصمة عليه افضل الصلوة والتمية وقد ذكر السجود
في كتابه المختص ان من خصائص هذه الامتان لا يفر بعضهم بعضا على الخطأ ولو كان
احب حبب اليه ومن طالع الكتب الاسلامية في الفروع والاصول على ان خلا وانواعها عرفت ذلك

وهذان عليه سلوك هذه المسالك ومن ردت الامور بالانصاف لا تخفى عليه الحقيقة ومن جرد
 على التقليد وضاع عطنه عن مدارك الاستدلال فماله والاعتراض على الجهلين ولا ينبغي له ان
 يضاهي المجتهد في اجتهدا لا اجل قوفه في موقفه الذي هو التقليد وقد تعطل الله علمه
 بالاجتهاد والتجديد وكل من فهم عرفته مقاما شرحه في الكتاب ما يطول والتقليد لا يجوز الا في
 المجتهد والاجتهاد عند ائمة اهل البيت رضي الله عنهم خير منه مذكر كما يقول غيرهم من علماء
 المذاهب ومن اعترض على المجتهد فيما ادى اليه اجتهاده فقد شجر الراسع وما جرى على السلف
 له فيه من اهل العلم ثم انا قد جربت مقاصد السيل الجرار في مثل ان سميت نزهة الابصار
 من السيل الجرار وهو واف بالمقصود من ايراد تلك الادلة من غير تعرض لما يقع به بسط
 الالسنه من الناس والمترجم له تاريخ حافل سماه البديع المطالع بحاسن من بعد القرن التاسع
 جرى فيه من ذلك الوقت الى زمانه وابند عفيه بن كرايد اليمن ابراهيم الكنجي الولي المشهور له
 جملة رسائل من طولات ومختصرات وقد جمعت فتاواه ورسائله فجاءت في مجلدات
 سماها ابنه العلامة علي بن محمد الشوكاني بالفتح الرباني وله في الادب البديع الطول وله اشعار كثيرة
 مدونة قدرتها ابنه المذكور على حروف المعجم فجاءت في ديوان كتب اليه اديب عصره السيد محمد
 بن هاشم بن يحيى الشامي ورفيقه العلامة حسين بن احمد السباعي يساهما على سبيل المطارحة
 عن الشوق هل هو من قسم المشكاك او من المتواظف المعرفين في علم المنطق بهذه الايات البديعة

يا نبي فلك العلي ادم لنا	من نور علمك ما يكشف الظلم
ما اذا تقى لان فيما قد تقرر كال	اجماع حق هذا من به حكما
قالوا بان شهابا ان القلوب اخا	فاست بصدق واداد صارا متزا
ومن احب ادا صم القياس له	قطعا بانها في السال قد نظما
وقد تضمن تصديقا تصويبه	بنسبة يتساوى الورد بينهما
واما الشوق من قسم المشكاك	فيه اعتراض قياس في استوائهما
وقد ترددت في تقريره فاخيرا	مغرما صارا مشنا فالوجه لكما

فاجاب المترجم له واجادته

يا ابن البها هيل ولا طول لمضمر
والمنعمين بسبب نجل الدنيا
قد دل نظمك للدر الثمين بلا
شك بانك بحر العلوم طوما
ورمت ابداء عتب في بلاطفه
وقد اسأت ببعد في فخر كوما
فالشوق بالشرق ضيقا وسعير
تضي بانك خير الرسل والحكما
وان تشاك بالتشكيك فهو على
تواطى بانجاد الجندى نظاما
وموجبات ودادي فيك ما
ولاخذ احقد ودي عنك نقصا
محصلات ودادي ما رضى لها
عذك العدول ولا وليتها حلا
وقد نال شملنا على غط
لنا نتايج ودمنع العقما

وهذه القطعة من شعره على انه مفرد بليغ ولا مفرد سواه بوصف بالبالغة وقد نزل النوجيه
بالقضايا المنطوية للوجبة والسالية والمحصلة والمعدولة والله در القائل
الحسن يظهر في شيبين رونقه بيت من الشعر اوبيت من الشعر

وقد اخذت عن في كثير من الفروع العلمية واخذت عن افاضاته البديعة وقوة طبعه على الامم مصداقهم الميرزا الاطخ
برون جمله في تحقيق العلوم والخرم وقد جرت بيني وبينه صكابة ادبية ومراسلة لمساكن علمية هي صدر منية
بخطه الشريف وطره اللطيف كان قد تولى في ايامه بمدة يسيرة امانة العلامة علي بن محمد وهو احد محقق العلماء
وكما ارم والده في جميع المعارف بلغ درجة العلوم تحقيقا وقد شاركته في الاخذ بحسب والده
فكثير من مقرراته ورحمها الله تعالى وقد كنت قلت والدا مراني واشركته فيها الى الاطالة ان كرها
انتهى كلام الديباج وهو ازين من الديباج على اجساد اهل التاج وفي كتاب النفس اليماني والروح
الريحاني للسيد الامام العلامة المحدث عبد الرحمن بن سليمان بن محي بن عمر مقبول الاهل و
من مخرج بسيد ذي الامام عبد القادر بن احمد الكوكباني وشر علومه الاخرى وحرر لطائف فهو
الباهرة وانتسابه ونحو في الاقتداء في سلوك منهاج الحق عليه امام عصرنا في سائر العلوم
وخطيب هرناني ايضا حقائق المنطق والمفهوم الحافظ المسند الحجة الهادي في اوضح المسالك
السوية الى الحجج عز الاسلام قاضي القضاة محمد بن علي الشوكاني بلفظه الله في الدارين اوصى كاهني
ان هن اقلامه بن ما يعملها السالك كل كي هن حامله

وان افر علی رقی افاضه اقرب الرق کتاب الانام له

فان المذكور من اخصل الاخذین عن شیخنا السید الامام عبدالقادر والمتفهمین به ولقد کاد
اخذ من له علی مثل سیدی عبدالقادر من اعظم احیاء ربیع العلوم واثامة سوق تحقیق
المنطوق والمفهوم ذکر الحافظ السخاوی فی الضوء الالامع فی اثناء ترجمة الحافظ ابن حجر ما نصه
قال ثعلب انما یوسع علم العالم بسبب خلق من یسألونه فیطالبه بحقائق الکلام ویمواضع النکح
لانها اذا صار طلبة احتاج الی البحث والتفكير والنظر والفکر فیکثر حفظه ویند کما تقدم
انتهی ولقد صغر العالمین سبحانه من حجر افضل کرمه الواسع هذا القاضی الامام بثلاثة اهل
الاعلم انما فی هذا الزمان لا یخبر جمعت لغيره الا اول سعة التبحر فی العلوم علی اختلافها جناسا
واضافها واصنافها الثاني سعة التلاصید للحقین والنبلاء المدققین اولی الانعام الحارقة
والفضائل الفانقة الحقیق ان یلشد عند حضور جموعهم الغفیر ومشاهاة غوصهم علی
جواهر المعانی التي اسخر اجها من بحر الحقائق غیر یسیر

نقول اخبرنی هذا وحده فی

انی اذا حضرت فی الف عجمیة

هذا الکلام لا قعبان من لیل

صاحبه بعقونها الا قلام فاطقة

الثالث سعة النصایف المهررة والرسائل والحوایات المهررة التي تسامی فی کتبها المجیبة بذرة الفحل
یبلغ من تنفیجها کل غایة ووسول گویم من یزکی از تلاءذة آتعالی مقام شیخ الاسلام اگر چه بیک
واسطه و دو واسطه بجناب رفیع او میرسم و در تفنن معلوم قدم بقدم وی رحمت الله تعالی میروم گو باغ شاوا و شوم
و همچنین در کثرت مؤلفات مانا با ستاد خودم هر چند در نفس الامر یریزه چین مائده افاده وی قدس سره باشم آری
زمانه مساعدت بکثرت تلاصید نمیکند و چه قسم میتواند کرد که دامن جبریل فروغ بسیار درازست و طلبه علم عصر
حاضر با محبت تقلید و بدع اتبازانند معذکب رجال بلاد ما شامعه و علماء اقطار ربعمیده و فضلاء و نبلاء مدائن و دور
از عرب و عجم با وسع محبت میدارند و راه حسن ظن می سپرند و بکتابت و تقاریظ مؤلفاتش غایبانة یصدقی نبوت
و اخلاص طوبیت می پردازند و این قدر از برای تادیبه شکر حضرت حق سبحان و تعالی بسیارست هندیان ظلمت سرشت
و سکندران اقلیم بدعت پرست اگر سر نیاز فرود نیارند مرا نیز شکوه از ایشان نیست که قدر شناسی ایشان در واقع
در خور او در راست نه افتخار معذکس این حال جمله رجال این اعیان نیست بلکه با جرمی شتی از فر و عیان تقلید و

برعت پسند و جمله مستند از مردم هندست و سبیل علم الدین ظلموا ای منقلب بنقلین قال فرمود این
 الجلیلة تفسیر کتاب الله السعفی فخر القدر جمع فیہ بیان علمی روایت و الدایة و صفا نیل الاوطار
 شرح منتقى الأخبار لم یکن یوجد فی اقلیم الیمن شرح علی هذا الکتاب المضطر المکشف ما فیه من الاحکام
 سبک هذا الشرح النفیس و منها ارشاد الفحول الی تحقیق الحق من علم الاصول جمع فیہ زبد القوی و
 و بذایع الفوائد و منها السیل البحار شرح الاظهار من انفس الشروح علی هذا الکتاب بطه غیری ذلک
 من اللغات و قد ذکر لی بعض المعتمدین ان مؤلفاته الجلیلة الحاصلة الآن مائة و اربعة عشر
 مؤلفا عدد سور کتاب الله عز وجل ما قد شاع و وقع بیا فی الامصار و الشا سعة فضلا عن القریة
 غایة الانتفاع و الله عز وجل المستول ان یدارک الاسلام و المسلمین فی اوقاته و ان یمنع هیاته

کلنا حاله بانک فیما نعمة ساعدت بها الاقدار
 فرقت نفسك النفوس من الشر و زیدت فی عمرک الاحبار

و قد اعتنى بشرح بعض مناقبه و فضائله حلة من العلماء الاعلام و السیما بذة الفخام منهم السید
 العلامة ابراهیم بن عبد الله المحمدي و منهم بعض علماء کوبان عظماء القدر کبراء الشان و منهم
 السید العلامة محمد بن محمد الدیلمی و منهم القاضی العلامة محمد بن حسن الشیخی الدمار فی کتب
 حافل بما له النقصان فی جید من علامه الاقالیم و الامصار و منهم السیما بذة الفخام و السیما بذة الفخام
 بحکمت و بالجملة ففعل القول فی هذا الامام دو سعة فان وجد تسلسلا فاننا قلنا قلنا

زد فی الملاصحات اربعة و لیصنع الحاسد ما یصنع
 قال هر بنوی صک ما یفنی یدری الذی یخفض و یرفع

گویم و این انشا و یکی از کرامات صاحب نفس یاقی است چه علاوة مسا و آن زمان که بوجوب و باجود علامه شوقا فی تائش
 بر لغات غیرات آسانی داشت و درین نزدیکی نیز بعضی شوریده سران جمیع بر تحقیقات شریفش حسد سیر نز و نه بیان
 میسر اند و این نیست مگر تکمیل عاری علیه و اتمام نعم آئیه در حق جناب رفیع او و لو الا اعدا علماء اظهر فضل العلماء
 و الا ولیاء و لو الجمل السقیا علماء تبین رتب الحفاظ الاصغبا و حله الدین و نقلة اثار النبی الامین
 صلوات الله علیه و علی اله و صحابه و جند من الحفاظ العالمین بسنته المطهرة الرافضین للتقلید التاریخ
 الاراء المشرکین المبتدعین الذاریین عن الاسلام الرادین علی المبتدعة المقلدة الطغام الطارین الفروج

التي لم تفسد من أصل من أصولنا إلا ما كان لها بضمين على أحكام الحديث والقرآن زادهم إيماناً وأصلحهم كل
 مثلاً ولا بدواً غيراً ومثاقينه سبحانه واحساناً
الشيخ عبد الوهاب أحمد بن علي الشعمري ويقال الشعمري كان عالماً فاضلاً صريحاً ذا كرامات
 كثيرة وتالیفات نفيسة متبعاً للسنة محنباً عن البدعة جامعاً بين الشريعة والطريقة ومن
 كلامه في كتابه تنبيه المغترين ما قصده ومن أخلاق السلف الصالح رضي الله عنهم ملازمة الكتاب
 والسنة كل يوم الظل للشمس لا يتصدل أحدهم إلا ريشاً ذاك لا يعدل بحجرة في علوم السنة المطهر بحيث
 يطالع على جميع أدلة المذهب المندرسة والاستعانة ويصير يقطع العلماء في مجالس المناظرة بالبحر
 القاطعة أو الراجحة الواضحة وكتب النجوم مشحونة بذلك كما يظهر من أقوالهم وأفعالهم وقد كان سيرة
 الطائفة جند البغداد يبقول طريقاً مشقياً بالكتاب والسنة فمن لم يقرء القرآن ويحفظ السنة
 ويفهم معانيه كما لا يحسن الاقتداء به انتهى قال وهذا الخلق قد صار غريباً في قراء هذا الزمان فصلاً
 أحدهم يجتمع عن ليس له قدم في الطريق وينتفع من كلمات البقاء والبقاء والنظم كما لا يشهد له كتاباً
 ولا سنة ثم يلبس له حجة ويرخي له حذبة ثم يسأق إلى بلاد الروم مثلاً ويظهر الصحة والمجوع فبطلان
 مرتباً أو سمعوا حادساً سل في ذلك بالورداء والأمراء فربما يقول له شيئاً فيصير يأكله حراماً وبطن
 لكونه أخذ نوع تلبس على الولاية واعتقادهم فيه الصالح وكان شيخنا على الخواص يقول ان حريون القوم
 رضي الله عنهم همرة على الكتاب والسنة همرة بالذهب والجواهر ذلك ان لهم في كل حركة وسكون
 صالحة موزونة في ميزان السنة ولا يعرف ذلك إلا من جهر في علوم الشريعة انتهى قال ومن خلافتهم
 عن كل قول أو فعل حتى يبرأوا من انهم على الكتاب والسنة فعلم ان النجوم لا يكتفون في أقوالهم وأفعالهم
 مجرد على الناس بها الاحتمال ان يكون ذلك القول أو الفعل من جملة البدع التي لا يشهد لها كتاباً ولا سنة
 وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يصير السنة بدعة فإذا تركت البدعة يقول الناس تركت السنة
 وذلك لتوارث الفرع عن البدع عن أصولهم فلما طال زمن العمل بالبدع ظل الناس لها سنة مما سلكه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى قلت وما أقبل في هذا المعنى مع بر كفر كرهته سلفاً في
 قال ولقد كان السلف يحشون الناس لسيما أصحابهم على التقييد بالكتاب والسنة واجتناب البدع وبشدة
 في ذلك حتى ان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لما كان يجرع الأسر ويعزم عليه فيقول له بعض الناس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولم يامر به فربما كان عليه وهم من ان
 يامر الناس بنزع ثياب كافرا يلبسوها حين بلغه انها تصبغ ببول الجحاش فقال له شخص من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد لبس منها ولبسها الناس في عصا فاستغفر الله تعالى ورجع وقال
 في نفسه لو كان علم لبسها من الروح لما لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى بحاصلة قلت
 وسئل ابو بكر العياض متى يعلم الرجل انه على السنة والجماعة قال اذا رجع عنه الى كتاب الله وسنة
 رسوله اهل ما قال السلف الصالح فهو على مذهب السنة والجماعة واما اذا كان منسوبا الى الجماعة
 والكعبى ونحوهما فانه ليس من اهل السنة والجماعة هكذا في فتاوى جواهر وقال الشعراني في كتابه
 الكبريت لاهم في بيان علوم الشيخ الاكبر في الباب لما شرف المائتين من اراد ان يعرف بغض الحق
 او محبته فليستظر الى حاله الذي هو عليه من اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ولائمة
 المهديين بعده فان وجد نفسه على هديهم واخلاصهم من فعل جميع الامور واجتنب الشريعة
 ودرك جميع المنهيات البدعية حتى صار يفرح بالبلايا والهن وضيق العيش ويشرح لغيره
 الدنيا ومناصبها وشهواتها فيعلم ان الله تعالى محبه ولا يفرحكم بان الله يفضله ولا انسان على
 نفسه بصيرة انتهى ومن عينه نقلت والحمد لله ان اتباع الكتاب السنة هو المعيار لمعرفة الرجال
 فان الرجال تعرف بالحق لا الحق بالرجال وهذه خصيصة شريفة خص الله تعالى بها اهل الحق
 واهل السلوك ولم يشركهم فيها احد من الفقهاء المقلدين وانك لا تجد عالما صوفيا وسالكا
 فاضلا الا وهو يتقيد بالكتاب السنة ولا يقلد احدا من الائمة ومن هنا قيل ان الحق لا يلهي
 فخلاصة الامة الامية المرحومة هذان الصنفان من الناس ولا عطر بعد عن وس

مالي اذا الزمته حجة + قابلني بالضحك والقهقهة

ان كان ضحك المرء فقهه فالدب في الضحك اما فقهه

محمد بن علي بن وهب المعروف بابن دقيق العيد امام الكبير ولد في شعبان سنة
 بناحية ينبع في البحر تحري جميع العلوم الشرعية وخضع له اكابر الزمان وطا رصيته واشتهر
 ذكره واخذ عنه الطلبة وصنف التصانيف الفائقة منها الامام في احاديث الاحكام وشعر
 في شرحه اني فيهما كما قال ابن حجر بالجامع الملائكة على سعة دأته في العلوم خصص في الاستنباط

وصنف لاقتراح في علوم الحديث ومن مصنفاته شرح العمدة قال الصلاح الكنجي كان امرأته مستغنية
عنه فاجود فقيرها مرققا اصولها الديباجا عراشها اذ كما خواصا على العاني بجهدها وافر العقل كثير السكينة
بجملها الكلام قام الورع شديد الدين مديم السهر مكيا على المطالعة والجمع قل ان فرغ العيون مثله وكان
قد فقه الوساوس في امر الميكة انتهى قال في انوار الادهار مع جماعة ومع منه غير واحد وحكف مكيا
على المطالع تفجيم الكثير ومن شعرة هـ

لم يبق لي أمل سواك فان يفت
ودعت ايام الحياه وداعا
لا استلذذ بغير وجهك نظرا
وسوى محل شك لا اريد مما

وله رحمه الله تعالى

وَقَرَّبَ مِنِّي فِي صَبَاحِي مَزَارَةَ
وَأَخَذَ مِنْ عَصْرِ الشَّيْبَانِ قَارَةَ

انتفى قال اني غلب عليه الوسواس ~~والجذام~~ والنجاسة وله في ذلك حكايات واخبار تخرج به ائمة
وكان لا يملك الراي في محضه بل يكلم بكلمات يسيرة بسكينة ولا يراجع قال المجلي كان حافظ الحديث
وخلوه يضرب به المثل في ذلك وكان آية في الانفاق قال ابن الزمكا في قام الاثمة في فنه وعلافة
العلماء في حصص بل لم يكن من قبله من سدين مثله في العلم والدين والزهو والورع تفرح في علوم
كثيرة وكان يعرف التفسير والحديث ويحقق الذين يدين يعني من هجاء لك والسافعي ويعرف الاصاوين
وكان السلطان لاجين يترك له صبيحة ويقبل يديه قال ابن سيد الناس له تخلق وبكرامات الصالحين
تحقق بعلامات المعارفين تعلق ولولم يدخل في القضاة لكان ثوري مانه واودا عي وانه قال ابن حجر
واسفر فيه الى ان مات سنة ^{١٠٠٠} رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن عبد الله النخعي ولد سنة ببیت المقدس ونشأ بدمشق واخذ عن علي
وسمع الحديث من شيوخه وقرأ القرآن في داره وقرأ في القاهرة فسمع من أبي
له مصنفات منها البرق للموع كشاف المحل للموضع ترجمه السخاوي ترجمة طويلة كلها نال شتم
كعادته في إفراده ومن أجبره أبوه فيها من التعصب له قدح في مؤلفات النخعي ثم قال انه دارها
وهذا غريب ولعل موته بعد كمال المائة التسعة انتهى ما في اليد المطالع

این ایام اصبح نغمه شاد
 و در میان مردم و در ترحال
 ناله و احس که آن گون ایست
 سخن خلیل اعصاب آید
 تذکره که در آن ده و بیست
 که در آن فصل که در آن
 از ترنم او غایب شدیم چون
 باز آسم گفت بیست و یک
 و در میان همه آید و دم
 گفتیم میزین خطا و در آن
 نگاشته و از او اشار
 نیز نیست آید و در آن
 بود در عصر خود و تعلیم آید
 یک پر و گل است با و در
 الله تعالی و در آن
 اشعار بسیار از وی نقل
 کرده و گفته و کان فی القبر
 و التبع و در آن و در آن
 اصحاب الغفره است ۱۱
 منه د ام القباله

جبل بن هجل المروزي بن سيد الناس الامام الحافظ المحدث فقيه الدين ابو الفتح
 البصري سمع وقرأ وارحل وكشف حدثه اجازة في انزال الادهار كان اماما محدثا حافظا فصحا
 وهو من بيت علم اجازة جماعة من الشيوخ له كتاب المنظر الشدي في شرح الترمذي وكان ينظم الشعر
 وله فيه حسنة انتهى ولد في سنة ١٠٠٠ وهو من بيت رياسة باشيكية قال الذهبي اهل مشيخة بقرات
 الالف قال الصالح الكوفي وكان عنده كتب كبارها من صحيح وشعره رفيق سهل التركيب منجم الالف

صلى الله عليه وسلم

عهدى به واليه ليس بروعة	صب براه نخوله ردة موجه
لا تظلموا في الحب فارمتير	فالمر من شرع الغرام شرعة
عن ساكن الوادي سفت مدي	حدث حدثا طاب لي سمعه
افدا الذي عند الرجوع الحجة	ادخل معنى الحسن فيه جمعه
البد من كلف به كلف به	والغصن من عطف عليه خضوه
اهواه محسول المرشفة السما	حلوا الخيل طريفة مطبوعه
دارت رجلي لحاظه فلناها	سكر هجل عن المدام صبيعه
يجني فاضر حبه فاذا بدى	فجأله مما اجزاء شفيعه

انتهى قال البرزالي كان احدا لحيان اتقانا حفظ الحديث وتفهما في علمه واسانيد عالم الصيغ
 وسقيه مستفيض السيرة له الشعر الرائق والنداء الفائق وكان محبا للطلبة الحديث ولم يخلف في مجموعته
 مثله له قصائد منها السورة النبوية وشرح الترمذي قال الصفدي اتمت حدة بالظاهرة فربما
 من سنتين فكنت اراه يصلي كل صلاة مرات كثيرة فسالته عن ذلك فقال انظر ان اصلي كل صلاة
 مرة في فعلت ثم ثلاثا ففعلت وسهل علي ثم اربع ففعلت قال واشك هل قال خسا انتهى قال الشوكاني
 وهذا ما كان فيه الاستكثار من الصلوة التي هي خير موضوع واجز مرفوع ولكن الاول ان يتعود
 التواضع بعد الفراغ من الصلوة غير صفة الفريضة فان حديث النبي عن ان تصل صلاة في يوم مرتين بما
 كان شاملا لمثل صلوة صاحب الدرجة وعله بحسبه فاصابك بالفريضة بنية الافتراض
 وكان موته في سنة ١٠٠٠ رحمه الله تعالى

ومع ذلك يطلب العلم في كل محل حتى يفرد في رياسة العلم والفن تأليفه حسنة ذكرها الشوكاني في
في البدن والطالع وقال منها المعتمد جمع فيه الامهات الست ورتبه على ابواب الفقه وله التفسير الكبير
جمع فيه بين تفسير الزمخشري وتفسير ابن كثير ما كان بصعدا ثم

محمد بن يعقوب بن محمد بن محمد بن أبي الطاهر الفهردي أبا دى اللغوي الشافعي الإمام الكبير المأهر
في اللغة وغيرها من الفنون قال في البدو الطالع ولد سنة ١١٠٠ هـ بمكة بأمر من أعمال شيراز وارسل
إلى العراق ودخل واسط ثم بغداد ثم دمشق وسمع بها من النقي السبكي وجماعة زيادة على المائة
كانت القيم وطبقته ودخل بعلمك وحاجة وحلب والقدس وسمع من أهل هذه الجهات واستقر
بالقدس نحو خمس سنين ودرس وتصدر وظهرت فضائله وكثر إخوانه وتلميذه جماعة من
الأكابر كالصالح الصفدي وجمال في البلاد الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند ثم دخل اليمن
الذي يبعد وفاة جمال الري في سنة فتلقاه الملك الأشرف اسمعيل بالقبول وبالغ في إكرامه و
ألبه قضاء اليمن كله وقرء عليه السلطان وخرج منه في الحديث واستقر قدمه في زبيد إلى أن مات
وكان السلطان الأشرف قد تزوج ابنته لمزيد جلالها ونال منه براورقة وفي أثناء هذه المدة
قدم مكة مرارا فجاوبها وبلد المدينة والطائف واقتنى كتباً نفيسة حتى قال إنه أشد من
بمخمين ألف منقال من الذهب وله مصنفات كثيرة منها في التفسير لطائف في التفسير في
لطائف الكتاب العزيز في مجلدات والدر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم وفي التلخيص
فتح الباري في شرح صحيح البخاري ولعل ابن حجر لم يسمع بذلك حيث سمي شرح هذا الاسم كما أنه في شرح
مجلد وكان يقدر ثمانية في أربعين مجلداً ومتصاهاً أسماها في فقرات السجدة في مجلد ولاسعاد
بالاصعاد إلى رتبة الاجتهاد ثلث مجلدات وتسهيل طريق الوصول في الأحاديث الواردة على جامع
الاصول والأحاديث الضعيفة والدر الغالي في الأحاديث العالي وسفر السعادة والقاموس وهو
كتاب نفيس ليس له نظير وقد انتفع به الناس ولم يلتفتوا بعده إلى غيره قال النقي الكرماني كان
عديم النظير في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي وحكى الخرجي أنه دام الترجمة في سنة ١١٠٠ هـ إلى مكة فكتب
إلى السلطان ما مثاله ومما ينصبه إلى العلم الشريفة أنه خد خاف عليك ضعفاً قتل العبيد
ورقة جسمه ودقة بنيته وحلو مته وقد قال في انصار كماله ما في شرحه راحة

Dr. J. B. D. D. D. D.

الى شيراز واخذ عن القاضي عضد ودخل الشام ومصر وجمع البخاري بالجامع الانصاري لفظ
 للحدث ناصر الدين القاري في وصف شرح البخاري سماه التكملة الدلالية وجمع منه جماعة
 واشتهر في جميع الاقطان وعاب في خطبته على شرح ابن بطال وشرح الخطابي شرح مغلطاني قال
 ابن حجر في الدرر ان شرح صاحب الزجوة مفيد على وهام فيه في النقل لانه لم ياخذ بالامس
 العنصر في نقل العلم بعد ثلاثين سنة وكان مقبلا على شانه لا يتردد الى بني الدنيا فاما
 باليسير ولازم العلم متواضعا توفي في مرجعه من الحج في الحرم سنة اثنى عشر مائة ثمان مائة
 محمود بن اسحق العيني يعرف بابن الاشاطي الذي في حدود سنة سبع مائة على جماعة كان
 وطبقته ودخل دمشق وجمع غير مرة وجاور وراى في بعض الثغور وما فر إليها ووافى بها
 والتجلى ورجع للشباب ورجع الدافع له مصنفات قال البخاري انه رحمه الله رأى في بعض
 في يده من عجم رجالا يفتي في الغام لا يترك في ذلك ولا يفتي انتهى قال الشوكاني ويمكن ان يكون
 رأى قطعة من قطع السباع مشكلة بشكل الانسان فان الناظر في طباق الحجاب في التخييل في شيء منها
 انه حل صورة حيوان او شيء من الحوادث جميل اليه ذلك اذا دام النظر اليها ولعل سبب ذلك كونها مكررة
 حائلا وطامة للرجل فكان الحاسة الخيالية قد كان كذلك اختراها الخراف ما جرت به عادتها
 من عظم تخيل ما يخاله الحس من حاسة البصر عند المشاهدة ومات في سنة بالقاهرة ودفن بها انتهى
 محمود بن احمد بن موسى الكوفي المعروف بالعيني ولد سنة ودفن في سنة وحفظ كتابا في فنون
 عن جماعة وورع في جميع العلوم وارسل الى حلب دمشق وبيت المقدس حج ودخل القاهرة ودرس
 في مواطن منها وتولى قضاء الحنفية وتصانيف كثيرة جدا منها شرح البخاري في احدى وعشرين
 مجلد اسماء حرة القاري وكان ينقل فيه من شرح الحافظ ابن حجر ورجع يعقب ذلك وقد اجاب
 ابن حجر عن تلك التعقبات لا نهما متعاصرا وفيها منافسة شديدة وله شرح الكمال الطبى لا تخرج
 وتاريخ الكاسرة وطبقات الشعراء وكنا في الرقائق والمراعات في دي الحجة من سنة اثنى عشر
 محمود بن مسعود الشافعي العلامة الكبير ولد بشيرار سنة اثنى عشر مائة في الطب علمه
 وفي الهيئة عن نصير الشافعي دخل الروم وتولى قضاء سيواس وعلوية وقدم الشام رسولا وسكن
 تبريز وكان كثير الخاطبة الملوكة قيل ان محله في عام ثلاثين الفادرس بدمشق الكشاف في القان

في
 في
 في

في
 في
 في

في
 في
 في

وفي طبقات السيد ابراهيم اخذ عنه جماعات وله روايات في كتب الحديث وكان اماما محققا له تصانيف جليلة منها كتاب التاريخ في مجلدين وشرح منها زيادة على اربعين مصنفا وارتفع موته بعض المؤرخين في سنة ثمان مئتين والتمت هكذا رحمه الله تعالى

يحيى بن علي بن محمد الشوكاني قال في البدر الطالع اخبر مؤلف هذا الكتاب ولدي رجب ثلاثة قرء على جماعة من المشايخ المتصدين بأن يجمع صنعا كالعلامة محمد بن اسحق السويدي والعلامة سعيد الرشيد يله اقبال على الطاعة وحفظ للسانه عن الفلتات التي لا يتخلو عنها الصالح امثاله وشجاعة كاملة وذهن وقاد وفكر الى ذلك الحقائق منقاد وحسن سمع وقنوع وعفاف ومحاسن واصناف فخر الله عليه بالمعارف وجعله من العلماء العالمين وصار لأن بقري الطلبة في علوم متعددة من علوم آية وتفسيرية وحدسية كالاصناف وغيرها وقد سمع من الامهات وغيرها من كتب الحديث وسمع من تفسير الزمخشري والمطول وقرأ فيهما ومن مؤلفاتي في الاوطار والسبل البحار ونقطة الذاكرين وفخر القدير وقد اخذ عن العلوم بطريق السماع ثم اكدت ذلك بالاجازة العامة له في جميع ما اشتمل عليه كتابي تحف الاكابر وجميع مصنفاي وجميع مالي من نظم ونثر وهو كثر الله فوائده ومنع يحيى عنه جيل النظم الى الغاية القصوى وله من ذلك قصائد فرائد وبأجمل فحين حسنة من حسنات الزمن وفرد من افراد فطر اليمن قد برع في كثير من العلوم زاده الله كما لا انتهي القول ولما وقف على عام وفاته فسن وقف فلبس هوذا رحمه الله تعالى

يوسف بن الزكي عبد الرحمن يعرف بابي الحجاج الزكي امام الكبير الكافض ولد سنة ١٢٥٠هـ وقال نعمان في الروضة الغناء نشته وقال في بغيره الصفي غربي قريبي نعمة انتهى في أجمل طلب نفسه فاكبر ومشائخه نحو ألف ومن مشائخه النووي وشجر في الحديث ودرس بمدارس منها دار الحديث الاشرفية ولما ولي تدريسها قال ابن يمينه لم يلها من حين بنيت الى الآن حتى بشرط الواقف منه قال الذهبي ما رأيت احدا في هذا الشأن احفظ منه واودى مرقه بسبب ابن يمينه لانها لما وقعت له المناظرة مع السافعية وبحت معه الصفي الهندي وابن الزمكا في شرح صاحب الدررجه بقري كتاب خلي افعال العباد للجاري فاصل بذلك الرد على المخالفين لابن يمينه فغضب الفقهاء وقالوا في المقصودون بهذا فبلغ ذلك القاضي السافعي يومئذ فاصبر ليهن فوجه ابن يمينه واخرجه من المسجد

يحيى بن علي بن محمد

ابو الحجاج الزكي

بيده فغضب الناس فاعيد ثم افرج عنه فامر الناس بان ينادى بان من تكلم في العقائد يقتل وممن
مصنفاته تحذير الكمال اشتهر في زمانه وحديثه خمس مرات وكتاب الاطراف وهو كتاب مفيد
جدا ولم يكن مع توسعه في معرفة الرجال يستحضر فراجم غير المحققين لاسيما الملوك وامن الوراء العضا
والادباء قال الذهبي كان طائفة الحفاظ وناقدا لاسانيد والفاظ وهو صاحب معضلاتنا ومريج مشكلا
وقال فيه حياء وكرم وسكينة واحتمال وقناعة واجتهاد عن الناسات سنة وفي الروضة الغناء سنة
يوسف بن شاهين الجال في الامير احمد العلافي قطلوبغا الكردي الحنفي ثم الشافعي سبط الحفاظ
ابن اجمرواد سنة سمع على جده ابي امة كتير او على ابن القطان وسجاعة آخرين وقرء في الفنون
على المحلى والشيددي ودار على الشيخ وكتب الاجزاء وصنف مصنفات منها روى الالفاظ
لمعجم الحفاظ والمتنجب بشرح المختص في علوم الحديث وصححة الكرام بشرح بلوغ المرام وقد طار
ذكره في الافاق وتناقلت من لسانه الفاق واما السجادي في الضوء واللامع فحوى على قاعدته
الماتوفة في معاصره واقراءه فترجم صاحب الترجمة بما هو محض السباب والانتقاص لاسباب وجب
ذلك بل محرم كونه كان يعرض على جده ابن حجر او يغلط في بعض الاحوال كما هو شأن البشرات
سنة انتهى قلت عند ي نسخة من بلوغ المرام منقولة عن نسخة الحفاظ الامام وعليها قراءة سبطه
هذا يقبله وقد قرء في هذه النسخة جماعة من الحفاظ على شيخ الاسلام زكريا الانصاري من الله تعالى
بتيسيرها علي في هذا العصر الاخير وقد صحح جماعة من اهل العلم نسخهم عليها في شهر ربيع الاول
من شهر سنة ١٢٩٨ لله والحمد

سبط ابن حجر

يوسف بن سهل بن حلاء الدين المرحوم الزبيدي الحنفي قال العلامة الشوكاني شيخنا السنة
الحفاظ ولد تقريبا سنة او قبلها بيسير او بعد ها بيسير ونسأ بريد واخذ عن علمائهم ومنهم
والدة ويرى في العلوم دراية ورواية وصار حامل لواء الاسناد في اخرايامه ووفد الى صنعاء في
شهر الحجة سنة فاجتمع به وسمعت منه واجازني لفظ الجميع ما يجوز له روايته ثم كتب لي
اجازة بعد وصوله الى وطنه وارسل بها الي ومن جملة ما روى عنه اسانيد الحفاظ الشيخ
ابراهيم الكردي المسماة بالاسم وهو يرويها عن اميه عن جده حلاء الدين عن الشيخ ابراهيم هذا
طريقة السماع برويها عن اميه عن الشيخ ابراهيم بالاجازة لان الشيخ ابراهيم اجاز لي صاحب الترجمة

يوسف بن سهل

ورثنا من عن آباء صدق ونورثها إذا امتنا بنينا +

الفقيه الإمام الحافظ أبو بكر بن عطية قال الفقيه بن خاقان شيخ العلم وحامل الوانته
وحافظ حد يشالذي صلى الله عليه وسلم وكوكب سعادته شرح الله لتخلفه صدره وطاول به عمره مع كونه
في كل علم واقفا النصيب ميا شرا بالمعل وبالقريب رحل إلى المشرق لإدعاء الفرض لابس برده من العمر النضر
فروى وقيد في العلماء واصلد وابقى تلك الماتر وخلده ما برح يشتم كواهل المعارف وغولها و

يقيد شوا رد المعاني وغرايها ومن شعره

كن بذي صبا كبد مستانسا	واذا بصرت انسانا فسر
انما الانسان جحر ماله	سأسل فاحذره انك الغراب
واجعل الناس كشخص واحد	ثم كن من ذلك الشخص جلد

وله رحمه الله تعالى

ابها للطير ردم من آب الرضا	كبرياك الله تلهو معرضا
كمر إلى كمرات في جهل الصبا	قد مضى عمر الصبا وانقرضا
فمراد الليل دجيت ظلمته	واسلكن الجفن ان يغفضا
فضع الخلد عن الارض مخ	واقرح السن على ما قد مضى

تقي الدين بن معمر **وف** قال لشهاب الخفاجي في ريجانة الالباء ساء فضل باطلاع
نجوم الكمال معرون ونفس معارفة لا اعتبارها كسوف ررباض على طريقه ودوحة صيدة
وريفه الظل وريفة ولم يزل منتظرا بصبا دم القضاء فانما من مشوقة الدنيا بما كفى الصمد والرضا قال
وله شعر وسط ونثر غريب القبط قال سئل عنها في حال تحريري هذه الريجانة وهي انه منع بعض
المالكية من الالفار المضافة للدين كسعد الدين وعمر الدين فقلت قال العارفت بالله ابن الحاج في
كتابه المسمى بالمدخل الذي استقصى فيه انواع البدع ما نصه من انكذب بدعة ينبغي له اخفاؤها
اقوله صلى الله عليه وسلم من اهل منكر بشي من هذه القادورات فليستد والعالمر يجب عليه
القسر أكثر من غيره لانه ربما يقال ان حذره علما يجوز ما ارتكبه فيقتدي به غيره فما ينبغي
التحفظ عنه من البدع الاحلام الخافق للشرع المضافة للدين لما فيها من تركية النفس المنهي عنها المحاصر

تقريب

تقي الدين

الفرطبي في شرح اسماء الله الحسنى والفضل بن سهل فصيحة في ذمها فممنها قوله فيمن لقب بغير الدين

وفخر الدين

أرى الدين يستحي من الله أن يترك
وهذا له فخرو ذاك نصير
فقد كثرت في الدين الفاحشة
هم في مراعى المنكرات حمير
وإني أجل الدين عن عزة بهم
وأعلم أن الذنب فيه كبير

فمن نادى بهذا الاسم وأجاب به فقد ارتكب ما لا ينبغي لأنه كذب وفي الحديث عليكم بالصدق
فانه يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة والكذب فحوب والفحور يهدي إلى النار والحديث فإذا قال
أحد محبي الدين يقال هذا الذي أحى الدين فإذا أخذ صحيفته وجدها مشحونة بالكذب ولما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم المؤمنين زينب قال لها أما اسلمت قالت برة فذكره صلوات الله
وقال لا تزكوا أنفسكم وسمها زينب ولا يقال أنها أخرجت عن أصلها بالنقل إلى العلمية لأنه لو كان
كذلك ما كرهوا تزكها مع ما فيها من التشبه بالجحيم انتهى عنه وهذه التسمية أول ما ظهر من تغلبة
الترك مضافة إلى الدولة وكانوا لا يلقبون أحدا إلا بأذن السلطان وكانوا يبدلون حليهم المال
ثم بدلوا عنه بالإضافة إلى الدين ونقل عن النوري أنه كان يكره من يلقبه بمحب الدين ويقول
لأجعل الله من دجاني به في حل ولذا تخاف من بعض العلماء وهذه نزعة شيطانية من أهل
المشرق ولما كان في أهل المغرب من التواضع كانوا يغيرون الأسماء لما هو منهي عنه أيضا فيقولون
لنوح جود ولا أحد حمود وسليو سفب يوسف ولعبد الرحمن رجح وسموه انتهى أقول أما كون هذه
بدعة حديثة بعد العصر الأول فلا شبهة فيه وأما كونها صنعة شرعاً أو مكرهة فلا وجه له
وما تشبهت به أو هي من بيت العتكوت وما نقله عن النوري وغيره من السلف لا أصل له و
كذا ما نقل عن شيخهم والذي ناصر الدين اللقا في أنه كان يكتب في الفتاوى ناصراً لهذا وقد غرض في
بذلك ملحة رجعت عنه لعدم ثبوته وكونه كذا ياكسب في صحيفة حجارة لا ينبغي أن يقال مثله في
الرأي وهذا ليرضه الإنسان بنفسه وأما سماه به إنواه في صفة وعدم تكليفه وكونه تزكية
لنفسه أيضاً غير صحيح لأن الأصانة تكون لادنى ملازمة فهي مضادة للسبب نفاقاً ولا فخر الدين
بعض يعزه الله بالدين وكما يحول الدين بعض محبي نفسه بالدين فبما سبه على برة قياس فاسد مع لقا

هذه السبعة

ولو صح هذا صنع أحمد ومحمد وحسن وهو محمود وفداً والحق ثوباً إذا استمر القلب جازاً وإن كان
 ذمماً كما عرج وأعمش وما ذكر تضيق وحرج في الدين وفي هذا الكتاب كثير من هذا اللفظ فأما
 ولا غتر به ولا اعلام انما تدل وضعا على الذات والتفاوت بالامور الشخصية مستحب لقوله
 في الحديث كان يجب الفأل ويكره الطيرة ومحمد فائله لا يعرف شعرت ما يقال به وانما اسمي به فلا
 كذب ولا اعلام لا جرمها والتشبيه بالهجم فيما لا يراحم الشريعة غير منهي عندنا للعصبية المدعومة
 بدليل حديث الخندق ويدل على ما ذكرناه حديث تسمية النبي صلى الله عليه وسلم محمد واماً حديث بركة
 ان صح فاما فعله صلى الله عليه وسلم من اعلام الجاهلية والمعنى اخبر بدليل انما كانت بركة في نفسها
 انتهى قال الجاهل مع هذا المختصر هذا كلام فيه ما يعمل ويأمر وموضع بسط الكلام عليه خير هذا للوضع
 بل رايي ان بن رضي الدين بن العربي لما في التاج في الدهر والوانه وابن عباس زمانه
 وسلمان آل بيته وحسان قصيدته وبيده صاحب الغنون وغيث الافادة المحقق ذكر له
 الخجاعي ترجمة بليغة في الريانة وقال جمال الكتب والسير وسيد اهل الحديث وعين دوى
 الاقر من حارت به اقطار غرة شرفاً بادخا وعزة وله شعر فمالمع من نور كماله وسطع من

نحو مراقب الله قوله

اذا كان حمد العبد موكلاً انما يكون بالهام من الله للعبد
 وذلك مما يوجب الحمد دائماً فلا حمل حقاً من سؤم لم الحمد

وقوله

من رام ان يبلغ اقصى الى في الحشر مع تقصير في القرب
 فليخلص الحب لخير الوري المصطفى والمرع مع من احب

وقوله

ان الطاف الهى لي قالت خل عنك لا تدبرك امداً انا اوليك منك

قال وصا الشدة له

ان نسل عن حال الذين اجتباهم ربهم عاجزاً وتطلب قرباً
 احب الله والذين اصطفاهم تبن معهم فالمرع مع ايها

وللحافظ ابن حجر العسقلاني في المعنى

وقاتل هل يحتمل صالح

احد حته ينفع عند الكرب

فقلت حسيه خذ الصلح

وحبه فالمرء مع من احب

وكنيت قلت قبل ان اسمع هذات

وحق المصطفى فيه حب

اذا مرض الرجاء يكون طيبا

ولا ارضى سوى الفرح وسوا

اذا كان الفقى مع من احبا

واعلم انه وقع في حديث صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انت احب الي من نفسي واهلي ومالي واني اذا ذهبت لداري لا تطيب نفسي حتى اتيك واولئك فادامت انت كنت في اعملى مقام فاخشيت ان لا اراك فلم يجبه الرسول صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل عليه السلام بقوله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك هم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرء مع من احب وقلت في معناه رباعية

حيي لمح جيب الباري

في طينة خلقتني وروحي ساري

والمرء ومن احب في الخلد معا

طوبى لي ان غدوت عبد لدار

السيد يحيى بن عمر مقبول الاهدل كان وجد عصره وفريد مصر في علوم

التفسير والحديث والقراءات وكان له الباع الواسع في ذلك وربما كان على معنى الآية

الواحدة كما يقارب الكراسة افرد نرجسته تلميذ الحق ابراهيم بن احمد في مجلد من حافلين وترجم

له العلامة عمر الاسمر فقال حافظ العصر بالاتقان ومحدث الافليم بلاشفاق عماد الاسلام ورجع

الخاص والعام في الفقه وتهامة والشام توفي سنة عن اربعة وسبعين تقريبا غلب عليه علم

الحديث حتى نسب اليه وكان في معرفة الحديث ورواية الاسانيد والصحيح والحسن والضعيف

وشديد الفصاحت اماما اخذ الحديث عن جماعة من الحفاظ منهم السيد ابن بكري وعلي والفاخر

احمد جيمان والشهيد عبد الله الزجاجي وطلب منه الاجابة ما بين خالف وموافق كالشيخ طه من

دع جيلة والسيد هاشم بن حسين الشافعي والسيد اسحق خفيد المشوك والسيد ابراهيم خفيد المشوك

السيد يحيى بن عمر مقبول الاهدل

وقبل موته بسنة كتب اليه علماء المحرمين كافة يطلبون الاجازة فاجابهم باما في بلدة زيد فله
تلامذة هم سواد عيون البلاد وشعوس افاقها بلا انتقاد دارت على رؤسهم رجلي التدريس بهذا
طالهم كل نفيس منهم العلامة تاج الدين محمد بن مقبول الاهدل والشيخ يحيى بن احمد الكمي واما زهدة
وكرمه واحسانه وصلاته في الدين وصلاجه وكراماته وورعه فحدث عن البحر ولا حرج وكان
يحسده جماعة من قرانه ممن له تعلق بالعلم فسلمت منه هيبه العلم واجتهده وليس له منه الا السمع و
بعضهم لم يبق له من العلم الا الرسوم واستخفى به الناس وله مصنفات كثيرة منها القول السلف
فيما احدث من العارضة بجامع زيد فوط عليه علم امكة وغيرهم واكثر عليه الخصوم ولكن
اذا رصيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضبا نا علي ثنائيا

والله در القائل

جزى الله عنا الحاسد بفهم قد استن جوامنا على فعلهم شكرا
اذا عوانا ذما فافشوا عكارا وقد فصد واذا فصار لنا فخرا

سليمان بن يحيى المذكور فروع على ابيه واجازة ومشائخه من اهل اليمن والمحرمين ومصر والشام
 وغيرهم جم واسع منهم احمد بن محمد مقبول الاهدل والشيخ العلامة عبد الخالق الزجاجي والشيخ محمد
 بن علاء الدين المزحلي والسيد عبد الرحمن باعولي كنيته اجازة حافلة بثرا ونفا اكثر من مائة
 بيت ومنهم الشيخ الحافظ محمد بن السدي والحافظ محمد بن الطيب المغربي والشيخ محمد بن منبلي
 مفتي الشافعية والسيد جعفر حسن البرقي والسيد الصوفي عبد الله مبرغني ذكرهم في رحلته
 المسماة بوشي خبر السمر في شئ من احوال السفر ومنهم مسند الشام الامام الكبير محمد بن احمد السفاري
 والشيخ عبد الغني النابلسي وكان اثره الذي ذهب سلفه المشرقي قارب الحديث وصعاليه حاملا له رحمه الله
 السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى المذكور مؤلف كتاب النفس الايمان الروحاني في اجازة
 القضاء بنى الشوكاني ولد سنة ١٢٠٠ في عيشة راضية مرضية في طاعة
 الله بالعبادة والفراغة والتدريس والتأليف والنفع للمسلمين وصار اماما فقيها بعد تاسسدا
 منسرا اصوليا منقوليا معقولا حاديا في النظر في الاقران داعيا الى كتاباته وسنة رسوله عاملا
 بالحديث والقرآن طارحا للتقليد والامراء حق القاء الله و آخيه لقاءه فحينئذ مرض مرض الموت

سليمان بن يحيى

عبد الرحمن بن يحيى

عشرًا من عشر أيام وأنا اليقين فتوفاه الله عز وجل في ليلة الثلاثاء بعد العشاء الأخيرة في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٥٠ هـ من العمر واحد وسبعون سنة وأربع بعض الفضلاء وفاته بقوله ليصنعك الفردوس مفتوح لأنام واغتم النام ليلة موته غما شديدا كيف وقد أتم في الإسلام ثلثة تعدد صداها ولكن لا يسع في ذلك إلا التسليم والانقياد للملك العليم والامتثال لقول صلى الله عليه وسلم عظمت عليه مصيبتة فليذكر مصيبتني فأنكرن تصابوا بعثلي الحديث أو كما قال ولا اقتدا بالسلف الصالح في قولهم عند المصائب أن الله وأنا إليه راجعون وما احسن ما قيل في مثل ذلك

في الناهدين الأولين	من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا	للموت ليس لها مصادر
ومأيت قومي نحوها	تقصي الأكابر والأصاغر
لا يرجع الماسخ إلي	ولا من المأقن غابر
أيقنت أني لا محالة	حيث صار القوم صائر

قال رحمه الله في النفس الباقية وأنا بحمد الله قرأت على شيخنا الوالد ما يسهل الله من العلوم العقلية والنقلية واجازني باجالات متكررة لفظا وخطا فصار رأيته بخطه بعد الخطبة أما بعد فاني حصلت إشارة في بشارع مع توجه إلى الله عقب استخارته ان اجيز لأدي بما يجزلي روانه ويصلي درايته فانقل قد اجزتهم وهم ولدي عبد الله وعبد الرحمن وعلي واسماعيل فحمد الله على جميعهم فتوجه العاد ونظمهم فيسأل العلماء العامرين إلى قراه نشرطه المعتبر عند أهل الحديث وأوصيهم بنقوى الله والدوام على الاشتغال بالعلم خصوصا معاني الكتاب العزيز وخلاصة الحديث النبوي والأخلاص في ذلك كله إلى آخر ما كتبه قال وليعلم ان مما تذكر لي والله الحمد سماعه على شيخنا الوالد وعلى سبيك العم أبي بكر بن يحيى صهيح الإمام البخاري حتى ثبت لي والله الحمد فضيلة الأندراج في سلسلة السلسل بالحل مع الصيغ من وله إلى آخره إلى قوله نسأل الله عز وجل ان يجعلنا بحواله وطوله من الذين يستمعون القول فينبعون أحسنه

أيا سامع البس السماع بنافع
أذا امت لم تعمل بما أنت سامع

قلت عفا الله عني وقد ترجم له الفقيه العلامة من سعد بن عبد الله سهيل ترجمة حافلة ومجيدة
لطيف سماها فتح الرحمن في مناقب سيدنا عبد الرحمن ذكر فيه فوائد جلية تتعلق بتفسير القرآن
والحديث قال في النفس الباقية هذا وافي قد اجزت اجازة معين لمعين من وضعت هذه الورقة
من اجله وهو الفاضل العلامة المحقق المصنف المجلد في جمال الاسلام علي بن شيخ الاسلام امام العلوم
فارس منطقها والمفهوم عن الاسلام محمد بن علي الشوكاني بلغ الله السمع والدارين غاية الاماني واستر
استويه العلامة صفة الاسلام اسجد وعاد الاسلام يحيى عافها الله تعالى اجازة شاملة في كل
ما يهيج في روايته ونصحه رأيت كما اجاز في من مر ذكرهم من المشايخ الاسلام واجزت اولادهم
ومن سيولدهم وكذلك اجزت اولادي محمد وعبد الباقي وسليمان واولادهم ومن سيولدهم
بمثل ذلك واجزت كافة من ادرك حياتي وسيمان وقعت بيني وبينه المعرفة وخصوا
من وقعت بيني وبينه الاستفادات العلمية واولادهم ومن سيولدهم راجيا بذلك من الله تعالى
ان شاء الله تعالى الخير الشامل الكثير وغيره فان التحقيق على ما في شرح المصنف الاصفهاني ان لا
العام على بعض اراده ضمن لان زيد هو الذي حدد الجازين في مسئلتنا جزء من مجموع مجموعهم من
حيث هو مجموع فزيد في نفسه جزئي وجزءاً عاماً وهو كونه واحداً من مجموع الافراد والمسئلة
مستوفى قبل صفة بالذات البقاء انتهى كويم اين كتابي قدس بحاني كتابي است برت نفس مثل برز كرمشايخ اجازات و
تراجم مجيزين از علماء اعلام ومحتوى بر فوائد كثيرة وانا فادات فقول ووران بعد ذكر مشايخ حديث اسما فمارس كتب
حديثة كمتضمن تفصيل اسانيد مست نوشته وارا بما كذوف نفس باني از شيوخ سلاسل علم حديث اين مجيزه مست
ومنهم مشايخ وي ربيكي سيد مرتضى صاحب تلخيص العريش شاگرد شاه ولي الله محدث دهلستان ديگر شيخ محمد حيات مست
استاد شيخ محمد فاخر از آياكي وميد علامه غلام علي آزاد ملگرامي ديگر قاضي القضاة محمد بن علي شوكاني پس
اقصال سلسله اسانيد بنده بين بيون واتحاد طريقه اجازات بين بعلا جرمين شريفين وغيرهما طرفه لطف وكرمت
دارد وصاحب نفس كافي محبت جليل وفاضل نبيل وعلامه كبير وجبر نجر صاحب كرامات كثيرة وبركات غزيره
ومقامات فائده واحوال باهره وسر از باهره وبعلا زقا بهر وانفاس صادقه وجم عاليه ولغات روحانيه
وسر از ملكوتيه ومحاضرات قدسيه بوده واز ولايت عظمي بذوق اعلى رسيده واز مولفات شريفة اوست
منهج سوي حاشيه منهل بروي كدالات دار برعت الطالع اودر علم حديث ثم را كره وي محراز اجل المؤمنين غرض است

بها الدنيا خير الزمان بلاعة
 عن خير خلق الله افضل صلة
 فيما بحثت عن الحديث المبرم
 عن فاطم وعبدك ومكلم
 اشفيت قلبا لما ظهر من اليه قد
 اطنت في ايضاحه للمعزم
 وسقيت قلب محبة ماء الحيا
 فانزاح عنه كل داء من امر

وخود اين كتاب نفس ياني كي از اوله كمال ايماني اوست ورتق الرحمن گفته فاتها دالة على سعة اخلا
 عن ائمة الاسلام وانه قد مشاخرة حليلة قل ان يوجد له نظير وقد قسم رضي الله عنه مشا
 فيها على ثلاث طبقات فراجعها ان اردتها ففيها العجيب العجيب انتهى گويم ودر كتاب تذكر بزر ترجمه
 سيد احمد مغربي نوشته الشيخ العلامة عمر بن عبد القادر من بلاد بوالغار مكشور بنامه وذكر ان له في
 السياحة سنين واملأ على ما شاهد من عجائب مخلوقات الله ما اذكرني قول الشاعر
 سبدي لك الايام ما كنت طالا
 ويانيك بالاختبار من لم تزود

وذكر لي انه شاهد عند فاضل بن احمد عشر شرا على صحيح البخاري كلها تسمى فقه الباني في الفهم
 انتهى وذكر من مشاخرة الشيخ العلامة المحقق معز الدين الطنزي قال وهو من ارض ملتان له اليد
 الطولى في العلوم خصوصاً الاصول والمنطق وقد وقعت عنه افادات جزاء الله خيرا انتهى وذكر
 تحت ترجمة السيد عبد القادر الكوكباني الملا سعد الله اللاهوتي وهو من شيوخ مشاخرة وذكر
 في سلسلة سند المذکور بابا يوسف الهردي المشهور بصيدله ومعناه ثلاثمائة سنة لانه كان
 هذا القدر مع سبع سنين زيادة عليه وكان في سنة ذكره الحافظ السخاوي وحكاة عن
 بابا المذکور وقال استظهر انك بان عدة من شيوخ بلدة فالوا نحن يا بناه في طفوليتنا على
 هيشته الآن واخبرنا اباؤنا بمثل ذلك قال وقرأ علينا شيئا بالاجازة العامة انتهى كلامه رح
 وازم المؤلفات اوست شرح بلوغ المرام تأييم در بستر كراسه تمام مانده ورساله در تخصيص الاستيعاب بخاري بابا
 وعدم بدعت بودن آن وكتاب الروض الوريف في استخدام الشريفة وتلقيق الافهام في وصايا خير الائمة وفتح
 اللطيف شرح مقدمة التصريف والجزء الثاني على مقدمة الزنجاني وكشف الخطا عن سلة ابن عطاء ورساله
 وقروله تعالى هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض وي رجه ان يسبي ما بمت وجلالت عظمت
 ونور داشت گويایاره از قبرست ودر حفظ واطلاع نظير خود نداشت باره آنحضرت صلوات الله عليه وعلیه

متصف بكونه كثر من عبادات وزود نوصي تأنك تمام فتح الباري وتفسير ابن السكوت وود منشور و احيا العلوم
 مراراً من اولها الى آخرها بدست خود نوشته وتفسير رازی وشرح قطبانی را بقلم خود نگاشته نگم میکرد بدست و
 میفرمود العالم ذباب احد جناحیه شفاء والاخر داه یعنی هیچ شئی نیست که آنرا اصلاح و نسا معتزلی میشود
 پس گاهی خیرست و گاهی شر بحسب حیثیات و میفرمود علم بقلقه لسان و طول الطباب و بیان بیعت نیست و
 زدر کرار یس کثیره و مجلدات فخره و اوراق مست بلکه مفاد طاهره و ریح مست که بدان بنده نزدیک میشود
 بخدا و فرمود الذين یؤمنون بالغیب شارت مست یسوی علم عقائد و یقیحون الصلوة یسوی علم فقه سنت
 و مبادی زقناهم ینفقون بمسکو علم تصوف چه اتفاق بیاست خلق مست و فرمود السلامة کل السلامة
 فی المحافظة الكاملة علی الفاظ الکتب السنة واستفادة العلوم والا سرار من الفاظهم ان هذا
 هو الصراط المستقیم و گفت والذین جاهدنا فینا ای بامتنان الاوامر واجتناب التواهی التي هی
 الایات التقریظیة لنهذینهم سبلنا ای بالكشف عن حقائق المعارف واسرارها الموصلة
 الى السعادة الکبری من معرفة الحق سبحانه وتعالی و مطلع شدید بر قرب اجل خود و بدان تحدیث کرد و ما
 و داع بر گزار و ویر و او با اشعار راقمه و توسلات کثیره و ربایات عیدیه بکتاب نبوت صلعم قال الاصل
 الاصل فیما جرت به عادة العلماء سلفاً عن خلف من تراجم العلماء و الاخیان قوله تعالی
 و کذلک جعلنا کرامه وسطا لتکونوا شهداء علی الناس و اخرج ابو داود و الترمذی و المحاکرو
 الیهی و الطبرانی عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذکر و احسان و ناکر و کفو احسنهم
 قال الطبری الثناء الحسن سیما من الرجل الصالح فی ثقی المیت کما یرشد الی ذلک حدیث انتم نهله
 الله فی الارض انتمی ثم مات و لدن محمد رحمه الله تعالی فی سنة و له من العمر ثمانین و اربعین سنة
 و قام احواله فی کتاب فتح الرحمن الذي الفه مؤلفه فی سنة و کتبه لکاتب الحرف و عفا الله عنه
 الشیخ العلامة علی بن ابی بکر بن محمد بن المعروف بالصانع عفا الله تعالی من مدینه ربمدا
 فی سنة بعناية شیخ القاضی العلامة حسین بن محمد بن السیج الخرجی الانصاری القف

الحمد لله حمداً لله تعالی و جاء معه ایضاً کتابه السخی بالنسب السوی لله الحمد

الشیخ عبد الله بن عمر الخلیل شیخ السید المذكور کان منصرفاً فی العلوم النفعیة والاخری
 والعقلیة قال للسید عبد الرحمن یا ولدی اشغلتک بهذه العلوم الغریبه مدتها و انما

عبد الله بن عمر

ثم افقت فلم اجد عنهما سائلا ولا لها حاملا ففرغت سنن النديم لو كان الاشتغال بديلها لكتاب
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قول الشاعر

بي غم عشق تو صد حيف ز غم كيدت
پیش ازین کاش گرفتار غمت میبودم

واما ملكته في النثر الفصيح البليغ الناصع والنظم الرائع الفائق الواسع فامر جمع عليه والله
الصغير الحلي حيث يقول

ليس البلاغة معنى فيه الكلام يطول بل صوغ معنى جليل يحويه لفظ قليل
يظنه الناس سهلا وما اليه سبيل قال الشريف العلوي ومثال ذلك

يا بانه الواحدى التي سفكت دمي
بما ظها بل يا فتاة الاجرع

بي ان ابنت اليك ما التقاه من
المرئى وعلمها ان لا تسمع

وكان روح في عمر التسعين لا تراه الا تاليا كتابا لله او مشغولا بذكره سبحانه او مدد ساقى الخمر
لا يزال هذا دأبه من اول النهار الى حصة وافرة من الليل وله كتاب تحن به المهتدين عن تكفير
الوحيدين وذيل الحسن الحصين ونظم فحمة الفكر في مصطلح اهل الانوار ومن مشائخه الشيخ العلامة
محمد بن علام الدين الزجاجي وذكر منهم رجلا من علماء الهند من اكل بالتحقيق بحر حسام الدين
توفي رحمه الله تعالى في سنة الهجرة

الشيخ عبد الله بن سليمان الجوهري كان من العلماء الاعلام مؤلفاته تفارب حسين
مؤلفا في الحديث والفقه والاصول وكان كثير البكاء من خشية الله عز وجل عند تلاوة القرآن
وفي الصلاة لا تراه الا في فطرح موع وتصعيد نفاس ومن مشائخه السيد يحيى بن عمر والشيخ
عبد الخالق الزجاجي وكان كثير التردد الى الحرمين الشريفين بكري نفسه للجه كما كان ابوا مائة يكري
نفسه للجه ولما قيل له لا تجعلك لغى ابن عمر فسأله فقال لبس ثلبي ومحرم وتطوفت بالبيت ونفضر
من عرفان وقرى البخار قال بل قال فان لك حجاجا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن مثل ما سالتني عنه فسكت عنه صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى ثل لبس عليك كججاج ان تبتعوا
فضلا من ربي كما رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرد عليه ذلك وقال لك حجر وفدا خرج اليه في
في شعب لا يمان عن جابر رضي الله عنه صرحوا ان الله يدخل بالحجة الواحدة ناله نفع الجنة

الشيخ عبد الله الجوهري

محمد بن عبد الله الجوهري

الميت والحاج عنه والمتفادى لك وعن ابن رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في رجل أوصى بحجة كتب له أربع حجج للذي كتبها وحجة للذي نقدها وحجة للذي وصى
بها وحجة للذي عملها انتهى ما في النفس الباقية وأقول هذه الروايات تحتاج إلى صحة سندها والذي
في الصحيح أن الحج قريب عن قريب ولا يحج عن الميت غريب كما أوصىنا ذلك في كتابنا دليل الطالب
الشيخ الولي الكبير صفى الإسلام أحمد بن حسن الموقري كان من العلماء
العاملين والفضلاء السالكين إلى طريق رب العالمين لا يراه أحد متكلماً بفتح الألف وواحدة

الشيخ
الولي

وكان يغلب عليه الحال

توجهه للإله بلا التفات وابقى الغير في شغل الخيال

وكان اليق اليق السجل حليف المنزل ومن جميع الأنام بمنزل قال السبكي وجدت الصالح كله في
كلمتين من الحديث النبوي صلح عليك بخوصة نفسك ففيها إرشاد إلى الاشتغال بتهذيب
النفس تنقيتها من الكدورة والدنس وقوله وليس عليك بينك نفيها إرشاد إلى أن السلامة لكل
السلامة في العزلة عن الخلق فعني خروج الإنسان فقد تعرض للشفاء والعناء قال تعالى ولا
يضر جنك ولا من الجنة فقتله وكان كلامه كله فيما مع الأدعية النبوية ومن مشائخ السيد محيى
بن عمر المذكور ومن نظم الشريف

هل لي بالبك وسيلة انتم بها كشف الغطاء مالي اليك وسيلة الانوار لك والعطاء
ما نظرت حقيقته فأذا أنا عين الخطأ فو في رحمته الله تعالى شأله المحجرة

الشيخ الولي العلامة خواجا محمد بن محمد باقي الزجاجي نسبة القرية من
قرى زيبا لا يراه أحد لا عتسا شأنا شأنا منبسط الخاطر بمثل الحال مع ما هو فيه باطن من الفاقة

الشيخ
الولي

فلسان حاله نشد

وأي لا يخفى باطني وهو ظاهر وينظر مني ظاهر وهو ضاحك
واسأل عن حالي في كل فاقة فافهم اني للحرارة مأك
وقال آخره

عسى فاعسى فيه القلب باحة وان لم يكن فيه شفا خلا الصد

وقال في آخره

لعل وما بقي لعل وأما صلاة صبت واستراحة فها هم
وكان منطلعا على أحوال العلماء سيما الذين كانوا في عصرهم ومن وفد اليه من الأفاق من
العلماء والأولياء من الحرمين ومصر والشام والهند وسئل عن الرطب الذي تساقط على رءوسهم
من أي أنواع الترهوة فقال جاء في القراءة الشاذة رطباً جنيهاً هجر يا وذكر أنه نسب إلى هجر
قرية من قرى حضرموت وذكر من مشايخه الشيخ عبد الحافظ بن زجاجي والعلامة عيسى بن حبان
السندي تلميذ الشيخ أبي الحسن السني محقق إمامنا المست في الرسالة المسماة بالوحيات في
الإجازة والشيخ العلامة عبد الكريم الهندكي المكي والشيخ العلامة أمراة الهندي والشيخ الطريفة
كوشك الهندكي النقشبندي والشيخ الطريفة حسين البخاري الهندي إلى غير ذلك من حفاظ
الحرمين وغيرهما وهم جمع جوده

الشيخ

عفا الله عن قوم عفا الصريح عنهم
السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهل كان من العلماء المراميين والعباد
الزاهدين له اليد الطولى في التفسير والحديث والفقه والأصول وغيرهاله صبر على طول مجلس التدريس
ولا يترك في جلسته استقبال القبلة وكان لمنطقه محلاوة وعلى عبارته طلاقة وكان يطوف
في أيام مجاورته مكة في ثناء الليل والمطاف خال من كثرة الطائفين فلما قبل الحج الإسود لصقت
شفته به ولم يقدر على تكاثره بقي مستقلا ذلك حتى جاء طائف مرادة تفصيل الحج ففكر ومن
مشايخه السيد العلامة يحيى بن عمر فقرأ عليه التفاسير الكبار ومن كتب الحديث الشيخ الواسع
جدا وكان السيد يحيى من الدعاة إلى التزكية الإقبال على علم التفسير والحديث وتفهم معاني الكنا
والسنة والتفقه في ذلك العمل بما أحسنه الدليل حتى إن بعض الفروع يجيب بسبب هذا الشأن كما
يقول فيه خرج عن المذهب والسيد يبلغه ذلك ولا يصغي لقول فائل ولا يعوي لعل

عادل ولسان حاله ينشد

إذا اختار رجل الناس في الدين مذهباً
فاني أرى علم الحديث وفعله
وصيته رأيا وحقيقه فعلا
أحق اتباعا بل أسد هم سبلا

ورأيهم أولى وأعلى من رأيهم
يؤمنون ما قال الرسول وما ألقى

ولقد أدركني هذا قول بعضهم

أن شئت أن تسعد بين الولي ولا ترى همتاً ولا متعة

فعاشر الناس على حالهم وأترك لكل منهم مذهبه

وله مشائخ جمة قال أبو علي الثقفي لو أن رجلاً فهم العلوم كلها بالطاعة لا يبلغ مبلغ الرجال

ألا بالتعلم والآداب من شيخنا حماد

أمد عينا علما وليس بقارئ كذا على شيخ به يسهل الخزن

أزعم أن الذهن أوضح مشكلا بلا خبير تأله قد كذب بالذهن

وإن اشتغاء العلم دون معلم كم وقد مصباح وليس له ذهن

ومن لم يلزم التعلم والآداب حل من جملة الدواب وما أحسن ما أشد بعضهم رجة الله

دلالة سعد المرء تسليمة نفسه إلى جارتها بالله يشرح صدره

يؤيد به بالحفظ في سيرة ال منارل سعدى جيشه في سره

الشيخ العلامة المحدث عبد الله بن سائر البصري المكي قاضي حجة البخاري في جوف الكعبة

المشرفة له شرح عليه عزان يلغى في الشرح مثله لكن صاق الوقت عن كماله سماه ضياء السائر

وهذا الاسم كاد أن يكون من قبيل المعنى فإنه موافق لعام الشرح في تأليفه ومن هنا قد نصحه

للكتب الستة حتى صارت نسخة يرجع إليها من جميع الأقطار ومن أعظمها صحيح البخاري وأخذت

نحو من عشرين سنة وجمع مسند الإمام أحمد بعد أن تفرغ إلى سبأ وطحه وصارت نسخة

أما وأخذت عن جملة من المشائخ الكرام كالحافظ عبد الباقي والشيخ عيسى المغربي والشيخ أحمد البناء وغيرهم

وأخذت في طريقة النسخ على جماعة منهم العلامة عبد الرحمن المحجوب ذكر له السيد العلامة علام

أبو داود البجلي ترجمته حسنة في كتابه تسليمة الفوائد

السيد أبو بكر بن يحيى بن عمر الأدهل العالم العلامة والسند الفخامة فريد حصرة و

نادرة دهره سراج الإسلام

بأبست شعري ما بعد ناطق عن فضله العالي عظم المنصب

سائر البصري

أبو بكر بن يحيى

اوليس العالم الماحد العلم الذي سمرت محاسنه ولم تتجلبب
 اخذ العلوم الثقيلة والعقلية عن مشائخ عصره وحفاظ وقته منهم السيد العلامة احمد بن محمد
 رحمه الله تعالى حتى بلغ من الكمال غايته ومن الفضل نهايته ومنهم الشيخ الفهامة عبد الخالق الزنجاني
 قرأ عليه الصحيحين وشرح النخبة الى افاظ مؤلفها وجميع حجة العالمين ومنهم مفتي زبير الفقيه
 سعيد بن عبد الله الكويدي وامام قرطبة من تفسير وحديث وفقه وتصوف والآلات والافتن
 واسع جدا قال السيد عبد الرحمن في النفس البهائي قرأت عليه عدة مقررات منها صحيح مسلم
 مع شرح النووي ورسالة القشيري مع شرح شيخ الاسلام زكريا الانصاري وتصدرا لاملأ صحيح
 البخاري المعتاد املالا في الشهر الاصح اصحب شهر الله ورجب ويجمع مع املائه عدد من العلماء
 الاعيان وتقع مذكرات مفيدة ومباحث جديدة وكان رحمه الله على جانب عظيم من لين الجانب
 رحبا للصداء وانباغ السنة وكما ان التواضع وبشاشة الوجه وخير ذلك
 وما اكتسب الحمد طابوها بمثل البشر والوجه الطليق
 وبالحجة فمناقبه ومزاياه كثيرة ومحاسنه وفضائله غزيرة
 سارت باوصافه الزكية فافتحت على معاليه اسماع واخبار
 اني على فضله حسادة وكفى ان الحسود له بالفضل اقار
 وكان في حفظ كتاب الله عن ظهر قلب اية باهرة قل ان يرجع في قراءته مع ما منحه الله من الصلوات
 الحسن اذا سمعه المار في طريقه وقف
 قراءة تطرب الاسماع فتمتها وتنقل النفس من حال الى حال
 ولا غرو في حصول مثل ذلك لاسيما اذا اقترنت بالصوت الحسن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح البخاري اذا ذكر
 الله شيء ما اذن الذي يتغنى بالقرآن اذن اي اسقع وعند اسم وغيره الله اشدا اذن الى الرجل الحسن
 الصلوات من صاحب القينة الى قينته روي ابن ابي شيبة من حديث حنيفة بن حاصم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن وغنوا به قال الحافظ في التفسير كذا وقع واشتهر بورد عند حيرة في هذا
 وتغنوا عنه والمعروف في كلام العرب ان التغنى بالقرآن بالصوت واطال الحافظ الكلام في ذلك
 الى ان قال والذي يحصل من الادلة ان حسن الصوت بالقرآن مطلوب فان لم يكن حسنا

طليحة ما استطاع ومن جملة تحسينه ان يراعى فيه قوانين النظم فان حسن الصق يزاد بذلك
 حسنا فان خرج عنها اثر ذلك في حسنة وغير الحسن ربما ان خيرا مراعاتها ما لم يخرج عن شرط
 الاداء المعتبر عند اهل القراءات فان خرج عنها لم يعدل تحسين الصق القير لاداء فاعل هذا مستند
 من كراهة القراءة بالانعام لان الغالب على من راعى الانعام ان لا يراعى الاداء فان وجد من يراعيها
 معا فلا تشكاته اربع من غير ذلك لانه ياتي بالطلوب من تحسين الصق وتجنب المنوع من تحريم الاداء
 انتهى كلام الحق فاقول قال تعالى ودرى القرآن ترتيبا والقرآن ان يقرأ القرآن مفصلا مشرعا
 لا ينسج بعض حروفه وكلماته ببعضها والمراد بالتعني السجهر بقراءته دون رعاية قوانين الانعام و
 تزيق الحلق وتقسيم اجزاء الوجوه بخلاف الاداء وما احلته القراءة من التكلف في ذلك وطلب العلة
 في التجريد وقرره وامن القراءات وجعلها علما مستقلا فليس في نظر الانصاف في تنوع ولم يكن عليه
 عهدي النبوي ولا سيرة السلف الصالح كما يعرف ذلك من دعوات احوال الصدق الاول والله اعلم

السيد العلامة ذوالجاسن الفاتحة يوسف بن حسين البطاح

تمال اليناى والمساكين لم يزل
 اباهم يحنو عليهم ويرأف
 ربهنا استنباط حكم دابله
 شواهد نقل او قياس مؤلف

افقه السيد العلامة احمد بن محمد شريف في حيل التفسير والحديث والفقه وغير ذلك وما قرأه
 علمه ادكا النبوى ورياض الصالحين قال صاحب النظم اليماني قرأت عليه عدة مقررات باطلحة

جزاه الله تعالى على عدة فوائده

في كل يوم بريك فاشدة
 احسن منها بما يفيد خلا
 ومن تكن هذه خلافة
 فانت منه في نعمة ابدا

وكانت كبر المداخلة والمراجعة وقعت بينه وبين فقهاء عصره عدة مرات اجاب والتفات من

الحكامين والله در الفاتحة

اذا انصقت يا احسن في العلم كني
 وركبه حمر على العلم دأب
 وسأحرنى التوفيق بما اروم
 وحاذت بالحق نواظر اصحابي
 فقل للملوك الارض بلحق باجر
 فذا الحق ما حيدت وملعابي

وله اجازة حسنة من السيد العلامة سليمان بن يحيى قال فيها وقد ذكر الامام الطوسي في اصوله
 اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع هو الذي لا ينفع به صاحبه فلا يذهب الاخلاق الرذيلة الباطنة

ولا يحصل له منه تخلف بالاخلاق الحسنة والنشد وفي هذا المعنى

يا من تباعد عن معالي خلقه ليس لتفاخر بالعلوم الزاخرة

من لم يهذب علمه اخلاقه لم ينفع من علمه في الآخرة

وبالحاجة كان المدرج له صاحب علم وفضل سنيا اثرها متبع الدليل رحمة الله تعالى عليه

العلم العلامة متصل الاماثل وبجدة المبدأ قل عثمان بن علي الجبيلي رحمه

امام علوم حجة وفضاثل وصفت احكام الفرائض السنين

نشأ هو والسيد سليمان بن يحيى التفريغ لطلب تحقيق العلوم واحراز منطوقها والمفهوم وجزا حتى جاز

ونجح حتى جاز من تعنى قال ما تفتنى

تمنيت ان تقسى فقيها منا ظرا بغير عناء والجنى فنوات

ومن مشائخه السيد احمد بن محمد مقبول الاهدل والشيخ عبد الحاق الزجاني استجاز له السيد

سلمان من مشائخه الذين اجازوه في الحرمين وغيرهما متصل للتدريس في سائر النوازل انتفع

به الطلبة كثيرا وكانت اوقاته محفوفة لا يراة احد الا قاليا لكتاب الله او مدرسا العلم الحسن في الشرف

او مشغولا بطاعة وكان بينه وبين السيد سليمان صداقة أكيدة فلان يعضي يوم اولى ليلة الجمعة

فيهما واذا اجتمعوا لم يرفع الا نخب الطوائف

هم اناس حديثهم يعجب الكتب السر واذا ما تقوا وضوا فهم الزهر والزهرة

وكثيرا ما يكون اجتماعهما عقب صلاة العصر ويحضر في ذلك المجلس الافاضل ويحضر في ذلك

شريفة ومباحث لطيفة

ولله في كل ما كان منه يد لبيت مني صا كلها ملئت فيها

اذا اجتمعوا لاجل اكل فريسة ويزداد بعض القوم ببعضهم

وكان رحمه الله تعالى في ملكة حل الشكوك

عبد الرحمن بن محمد المشرع كان صا اذراء الاحلام والرؤساء الكرام الفخام والفضل الجنى

والكرم المطلق وجبة الاسلام رحمه الله تعالى واحاد اليئامن بركاته

كرم له من نفسه بعض نفسه وسأثره الجهد والشكر والفضل

أخذ عن حميد بن محمد شريف واجازة واخذ عن مشائخ ذلك الوقت في علوم جديدة توفيت سنة
بقرينته ومسقط رأسه وبين اناسه بعد ان توكلت على الله عديدا بالاسهامات فحصل له من البحر العظيم
واسف عليه كافة الناس من الخاصة والعامة وعمت المصيبة شعرا

والسعيد السعيد من حميد الناس وول والذ كرفيه حميد

ذكره العلامة محمد بن عبد اللطيف المشرع ترجمة وقال هذه ترجمته على وجه الاجمال للاختصار
ولوسط الكلام لا دخل في اسفار قال وكان اخلا باطراف صالحة من فنون كثيرة من حديث
ورفاق وفقه وله الاطلاعات الوافقة على كتب العلوم على نوعها والحفظ البارع وما قدر له
وصوله الى الحرمين الشريفين اخذ عن جماعة من علماء منهم الشيخ احمد الاشعري والشيخ
عطاء الله المصطفى وذلك في سنة وكان يلقب بابي السرد وطلب عليه الحديث والعمل به واخره
شعره كانت كتبه في الشفاعات وقضاء حوائج الناس لا ترد وله في ذلك رسائل مشتملة على
قرائية وادلة حللية في رحمة الله ومناقبه لا دخل تحت دائرة المحصر وكان بينه وبين
السيد سليمان بن يحيى اخوة ايمانية ومحبة أكيدة صادقة شعرا

محبة ما عرفت الدهر سلوفا فجري مع الروح او تجري مع النفس

وما لها الاخر لكن اولها تعارف صادق في حضرة القدس

اشهى الى النفس من امن على وجل او من محال الكرى في الاعين النعس

من عالم الدنيا جاني البشير بها اهلا عنشها طهر من الدنس

روى يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا راح جنود
مجنونة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والله در القائل شعرا

وقلت اخ قالوا اخ من قرابة فقلت لهم ان الشكول قارب

نسبي في رأي وعزيم وهي وان فرقنا في الاصول والناسب

علامة التحقيق وفيها صفة التدقيق والتأليفات النافعة والعلوم المتكاثرة

في
العلم

الواسعة وجهه الاسلام عبد الخالق بن علي المرحاحي رحمه الله تعالى

نيطت ثمائه عليه بمنك سام بأهليه حلي الامراج +

اهل الشاغل والفضائل العلى سرج الهداية هم بنو المرحاحي

سنا فيه مشهور ثغرى عن الاطناب وفضائله ما تودة لا تحتاج الى اسهاب من جملة مشائخ السيد

العلامة احمد بن محمد مقبول الاهدل سمع عليه بقرائة ذخيرة جميع صحيح البخاري وصحيح مسلم وكتب التوراة

المحرقة وبهجة الحافل والشفاء للقاضي عياض وكان اثره على من هب السلف متبع الدليل

طارحاً للقال والقليل ذكره والنفس المأزى واثنى عليه بحسن المبادئ

القاضي العلامة عن الاسلام محمد بن اسمعيل بن احمد الرعي

المعي يري يا ول رأي اخر الامر من وراء الغيب

لونه عي له فؤاد دسكه ماله في ذكائه من ضرب

لا يدوي ولا يقلب كفا واكف الرجال في تقلب

كان من اعيان العلماء والوجهاء في النبلاء له اجازة من العلامة عبد الخالق المرحاحي فراعليه من

الحديث كثير منها سنن الترمذي من اوله الى اخره ولازم السنن واخذ في الحديث عن احمد قاطر

+ وله كتب ورسائل في علوم عديدة وبالحجلة فهو حقيق بقول الشاعر

لقد حسنت بك الايام حتى كانك في فم الدهر ابتسام

السيد لا ويحل والعلم الامثال امام المحققين وشعبة المدققين سراج الاسلام ابو بكر بن علي

البطاح الاهدل سيد سادات بفتوت العلوم وتدفق منطوقها والمفهوم وصار غرر زاهر في

في جبين المعالي وحسنة من حسنات الايام واللبالي وقع الاتفاق على كمال فضله بين اهل العراق

وانه ليس له في خاصيته التي هو يمد بها ناس

وامرى الخلق بجمعين على فضله لك من كل سيد وصورة

حرف العادقون فضلك بال حلم وقال الجوال بالتقليد

جد واجتهد في الترفي الى اكساب المعالي وسهر في تحصيل مفصلة الاسنى اللبالي اخذ العلوم من

مشايخ منهم السيد سليمان الاهدل وتميز بالكمال في الملكات الثلاث ملكة الاستحصال وملكة الحصول

محمد بن محمد الرعي

ابو بكر بن علي

وملكة الاستنباط اخذ التفسير والحديث والفقه والتصوف والآلات والاصول
وكو مصعب في الفخر اوضحا

وكان آية في علم الفخر والمنطق

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالفخر القوي ومنطق
هذا الميزان العقول معوم والفخر تقويم اللسان المنطقي

قال العلم خزان الله ومفاتيحها المسئلة فاستلوا برحمتك الله فانه يوزج في العلم ثلاثة العالم والسقيع
والأخذ قرأ الفصوص على بن عربي على جال التحقيق والتدقيق مع احضار الكتب المبسوطة في هذا العلم
من شروح هذا الكتاب غيره وتقرير المسئلة بما يريد هاهنا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ذكره في

النفس الباطني ترجمة نفيسة وانشد

فلو انني اقصيت ما كنت كاذبا بان لم ير الراؤن حبرا يعادله
اذا قلت شأرفنا او اخر حله تفجر حتى قلت هذا او ائله

قال ولقد عتب بعض تلاميذ شيخنا الوالد عليه في تخصيصه بقراءة الفصوص فقال انما
خصصته كمال استعراضة لفهم هذا العلم وغيره ليس بصفته فقال له الثالثين وكان من الأدبيات
البادية من حضري فقال الوالد كالباس فحضر فلم يعلق بفكرة شيء من تلك التقارير ان بيان له وجه العذر

واعند رفيما وقع منه وانشد

كم من كلام قد تضمن حكمة قال لكساد بسوق من لا يفهم +

وله در القائل

انا صاحب ما ترى نادم فقال تربي ما لا اري
سفاك الغرام ولم يسقي فابصرت ما لم اكن مبصرا

قال الشيخ رضي الدين في الفتوحات في الباب الثاني من الثمانين واربعائة من ارباد فهم المعاني الغامضة
من كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام اوليائه فليزهد في الدنيا حتى يصير
منقبض من دخولها عليه ويقبح بزوالها عنه اما مع ميله الى الدنيا فلا يسبيل الى فهم الغوامض ابدا
اتمنى هذا واختلاف الناس في قابلية الفهم وعلمه غير مستبعد فان العلوم من الخفية ومروا

اختصاصية والقابل في قبولها مختلفة والله هو الفتح العليم **شعر**

مروم اندر حسرت نم و درست اينکه ميگويم تقدیر نم ترست

وقد اخرج الملا كافي وغيره عن عمر رضي الله عنه انه قال اني قد دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده ابو بكر
فاسمع منهم كلاما احسب اني بينهما اجمعي وعن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دروا العارفين الحجة
من امتي لا تنزلهم الجنة ولا النار حتى يكون الله هو الذي يقضي فيهم يوم القيامة اخرجاه الخطيب واورده
السيوطي في الجامع الصغير واهناه ضعف واعل الامام النووي اخذ من هذا الحديث جوابا عما
سئل عن الفصوص ونحوها من كتب الصوفية بقوله هو لا يقوم في احوالهم لا يتكلم فانه علم فاما
اسلم وفي هذا قال السيد الامام اسحق بن يوسف رحمه الله تعالى

ان لم تكن منهم فسلم لهم فانهم قد سلموا في
فم لهم افلا تمارأت شيئا سوى المعبود من اسلموا

ومن كلام السيد المذكور لما سئل عما سئل عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الحق لا يورث القوم اعني ارات وحبيبات
تسلم لهم بعد عرجة اعمار الشريعة في مقام الانصاف مع خلوا الجرح قنات الجرح والكره
ولو انصفت في حكمها ام مالك اذا لرات تلك المسألة في محاسنها

والكلام في هذا المعنى واسع وقد خرجنا عما لم يصح ولكن حسون يكون الحال كما قال الشاعر

خرجت من شيء الى خيرة بحسب ما ياتي وما يطرأ
لكنه علم ومن حقه يسمع بل يكتب بل يقترأ

العلم

السيد العلامة المجلد ضياء الاسلام يوسف بن محمد البطاح الاهدل اخذ العلوم

النقلية والعقلية عن السيد العلامة سلمان بن يحيى الاهدل ولانه كثير واخذ عن اهل اليمن والحرير

وكانت له اليد الطولى في سائر العلوم وتفريع جملة والمدينة نغرضا عظميا النشرا العلوم فالف درسي

ورفع به النفع ومن مؤلفاته افهام الافهام شرح بلوغ المرام في جلدين وكان رحبا المصدر في التدرج

له صدر عظيم على طول المجلس عناء بذكره ايراد النكت العلمية في درسه الشد فيه حقا النفس العاني

العالم الفاضل التحرير افضل من بث العلوم فاروى كل طمان

مات شهيدا في الوباء العام الواقع سنة ١٠٣٤ هـ مات فيه خلافا لا يصبون من الحجاج حيث انتهى

الأموال الجز عن دي الاموات وعملت بمكة ووجدت جملة بيت وتزكت عدة اموال لا يدعى مستحقها
من المورثة وكان ابتداء هذا الزمان من مرض الحبيسة فكان يموت كل يوم ألف من الف وعملت عدة في
لم يتبق الا الاموال والمواشي وقع مثل ذلك في مصر الشام والعراق فاهلكت امة لا يحصى كحال الخبر بذلك
الثقات ووقع تاريخ هذا العام لتهدك الظالمين وابنائهم يظلمون انفسهم نسأل الله العفو والعافية طاعة
والرحمة الشاملة لنا والجميع المسلمين هذا وغير خاف ان الوباء هو فساد جوهر الهوى الذي هو مادة
الروح ومادة فروعهم من الطاعون فكل طاعون وباء ولا حصى كما صرح بذلك القاضي عياض وغيره
واستدل بعضهم على ذلك بانه حين المدينة لا يدخلها الطاعون ويخرج عن عاقبة انها امواتا لله
وقد طال الكلام في ذلك المواتون في احكام الطاعون كما هو حرام لك وغيره قلت واجبت حل سؤال
عن ذلك في كتابي هداية السائل الى ادلة المسائل وهو بالفارسية

السيد العلامة الطاهر بن محمد الانباري كان فاضلا نبيا وعالمنا متعبا فقيها لازم
السيد سليمان الاهدل وقرا عليه تفسير التفسير والبيضاوي والبنغوي وحصل له فتوح عظيم في سائر
العلوم وخرج من تحفه عدة علماء محققين ومن كلامه اللبيب من اذا سبق الناس العلم سبقهم
بالعمل واذا سبقوه بالعمل سبقهم بالاخلاص لله عز وجل واذا سبقوه بالاخلاص سبقهم بالثبات
على ذلك الى الممات وكما الانسان في ثلاثه امره علوم يعرفها واعمال يعمل بها واحوال يتقلب عليها

العلم ليس يكاف ربه شككا ان لم يكن عمل ما فيه تلبس

لو كان بالعلم مرج والتفتحت لكان افضل خلق الله تلبس

الحافظ المحدث المسند الرحلة تضم الزاء وفتح الحاء المهملة وجية الاسلام عبد القادر
بن خاتم كذا في خطيب المدينة المشرفة قال في النفس الباقية وقد نبهنا عبد القادر على مدينة زبيل
ما نشرها علوم الاسناد الى خبر العباد صل الله عليه وآله وسلم وعلى اخوانه من النبيين والرسولين
كل رسالتهم الصالحين وسلم بعد ان جال البلاد شرقا وغربا وتلقى من المشايخ المسندين الاعلام عالما
كثيرا والف في ذلك كتابه المسمى بالمطرب العربى لجامع لاهل المشرق والمغرب قال في خطبته وقد
ارحل نطلب الاسناد جميع السلف في الخلف رحل جابر بن عبد الله الى مصر لاجل حديث واحد
وكذلك ارحل احمد بن حنبل وغيرها وكنت منذ كنت فلم ازل لي حاية الامنية في اتباع هذا السند

طاهر انباري

عبد القادر

٩٤
عاشق
نفسه في حب

السنية والعمل بها والعمل بالنية إلى أن قال رخصت لي كذا وكذا وقلت ما قلت من ذلك إلى آخر كلامه
واستجاري منه شيخنا الوالد جازة شاملة كاملة كما اجازته مشايخه الذين ذكرهم في بيته وكتب
بن الشاذلي مطولة بخطه الشريف هذا ولما وفد إلى مدينة زبيد تلقاه علماء أهلها وأعيانها الأحرار
والاجلال وأردحهم عليهما أفاضل أخذوا اجازة منه وهو الذي استجاز شيخنا الوالد وجماعة من زبيد
من مسند الشام الحافظ الكبير محمد بن سالم السفايري محمدا الحنبلي مذهبنا الأثري معتقدا للفقاه
مشربا ثم وفد إلى مدينة صنعاء وتلقاه أهلها بالاحترام والأعظام واستجاز منه جماعة من العلماء
الأعيان منهم السيد العلامة عبد الله بن محمد الأمير وله مثل لفخ خاص في شرح رحلته إلى
اليمن سماه السر المكنون وهذه الطريقة اعتق الأرحال لطلب حلولا لأسنادها كساب المعالي كانت
أولى لهم العلية من السلف والخلف حتى أن بعضهم كره الاجازة لأنها تنكسر عن الرحلة وما أحسن

قول أبي الطيب

يخيل لي أن البلاد مسامحة واني فيها ما تقول العوادل

معناه أنه لا يستقر ببلاد لأن العادل ماله كلمة مستغفرت في أدب المحبة المعنى قول الربيع
كانما الأرض عن غير راضية فليس لي وطن فيها ولا وليد

ثم قال في المدينة النبوية وتصدى فيها للنشر علوم الأسناد وأهل الحديث ولا اجتيا في هذا
الشان العظيم توفي رحمه الله تعالى في سنة بنا بلس بعد نيابة القدس

٩٥
بن
نقطة

السيد العلامة الولي الكبير علي بن محمد القناري المصري تكرر وفده إلى مدينة
زبيد وإلى صنعاء اليمن مرارا حتى بلغ وهو في كل وفادة يتلقى بالأكرام والاجلال ويجمع إليه كل
وليمة من الخاص والعامة ما دام مقيما حاكم كثير يقيم معه الذكر الجري على طريقته أخذها عن
شيخه الشيخ في إقليم مصر محمد بن سأل الحفناوي أخذها عن الإمام مصطفى البكري أخذ
ها عن علي بن رفا وهو كما أفاد ذلك الشيخ عبد الغني النابلسي في بيان السر الغامض في شرح
ديوان ابن الفارض أول من أحدث الحادى في حلقته الذكر وينشد من الأشعار الرائقة
المبا في الفاتحة المعاني الألفية بالصوت الموسيقي ما يعس القلوب ويجعلها إلى التوجه إلى
علام الغيوب ويؤثر فيها أثرا عظيما ولقد انفق السبل المذكور وصل في بعض وفاداته

الى بيد واقام الذكر المذكور على الصفة المذكورة وحضر الخاص العام من اهل البلد وكان من جملة
 الحاضرين رجل من اكابر العلماء المشغولين بذكر الله اداء الليل والنهار فلما احدى الحادي
 لم يكن قد طرقت معه ذلك فلم يزل يبكي بكاء شديدا وتواجد تواجدا عظيما حتى احدث له ذلك
 رعا فاصد سلا كان من اسباب موقه وهذا غير مستبعد فعند ذكر شرح السلم المنطقي في بحث
 الخطايات ما حاصله ان الخطاب الشعري اذا وقع باللفظ الراق والمعنى الفائق والصدق الحسن
 الخارق وصادق قلبا سليما صافيا فعل في القلب من الغايات البالغة ما لا تفعله الاديان
 القطعية وتاثر القلب بالصدق الحسن مقتضى الفطرة الانسانية ومن لم يتاثر بذلك فهو كما قال الامام
 الشافعي فاسد المزاج يحتاج الى العلاج وقد اخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رجل يا رسول الله اني رجل حبيب الي الصدق الحسن فهل في الجنة خلق حسن قال
 والذي نفسي بيده ان الله ينمي الى شجرة في الجنة ان اسمه عبادي الذين اشفعوا لبعادي في ذكره
 عن غفر البرابط والزائد فترضع بصدق لم تسمع الخلاق بمثله من تسبيح الرب وفداسه واخرج حبراء
 بن حميد عن يحيى بن ابي كثير في قوله تعالى في روضة يجرون قال قيل يا رسول الله ما الشجرة قال
 اللذة والسماع وقد ساق الجلال السيوطي في الدر المنثور علة ان في هذا المعنى وقد اختلف العلماء
 في حكم النغم والغناء على احد عشر قولاً ومن ذهب لامام العارفة ابن حزم الظاهري المحل مطابعا
 قال لان الضرر لا يثبت لا ينص صريح صحيح ولم اقف عليه وخالفه الجمهور والمسئلة فيها كرسا ثل
 مضبوطة مبسوطة من علماء المذاهب انتهى كلام النفس الباني والذي يرحم عند المحققين من
 اهل الحديث ان الذكر بالصفة المذكورة بدعة واي بدعة وفيها من اساءة الادب مع الله سبحانه
 والتشبه بالفرق التي يذكر الله في معابدهم على نعماته العود واثر ما لا يفاد رقة ولم يثبت
 حديث واحد ولو ضعيفا في جواز ذكر الله تعالى على هذه الصفة الشارعية الاخير فيه ولا اجر عليه
 بل هو ضرر محض ووزر صرف ومنكر واضح لم لا دليل على تحريم السماع من السنن وادلتها هوفاق
 على اصله من الحل حتى يقوم دليل صحيح يدل على حرمة ودونه خطر الفتنة ورحم الله الفتاوي
 فقد اجتزأ جراءة عظيمة على فعل الذكر وقوله بهذه الصفة من الحادي والشارع لا شعاع كونه
 من اهل العلم المتأخرين وهذا الصنيع منه دليل على ان الانسان لا يتحلون عصيان ولو منع

من العلم والعمل ما بلغ من الامكان ثم قال في النفس الباطنة السيد علي الفناوي هذه الطريقة
 باهر شيعة الحنفية في الكافاق قد حل خراسان واطراف الهند والعراقين وصنعاء اليمن وغير ذلك
 من الحالات وهو في جميع متعلق بالاعزاز والاكرام والجلال وكلامه مقبول وعلى الرأس العيون
 فكان حل العبارة لطيف الاشارة شغلته درس القرآن والصلوة بوجوه الايات القرآنية والاحاديث
 النبوية ويتكلم فيها بالتحقيق الجلي والسر الخفي اكثر شغله بدكر الله عز وجل انتهى وعندنا ان الذكر
 الاخير والفكر القدسي لا يجتمعان مع شيء من البدعة وان اجتمعنا كان ذلك من نيليس ابليس بل من تلبس
 اهل التدريس ولهذا قال في النفس الباطنة في الثناء عليه وغير خاف ان الله سبحانه
 اهل مدينة دما رينكرون بعض ما يقع من طريقة السيد المذكور ولكن اهل دما رينكرون كما قال

السيد اسحق بن يوسف دهره

واذا نظرت الى دما رينكرها حسناء لم تلبس نفيس زار
 لا يخضعون لقاتك او باسل كخصوهم للضيقات والجار

انتقدت لكن الخي معهم في ذلك وان قيل فيهم ما قيل قال وفداي مدينة صنعاء اليمن التي اطلق
 مثلها في البلاد من حيث انها كما في القاموس شبيهة بدشوق وشوق حرام ذلك الماد على احدى التفسير
 والمثبه له حكم المشبه به والله در العلامة عبد الله بن عمر الخليل حيث يقول في قصيدته

سلام حاصنها التي قاح شرها ولاح سناها في النجوم واقها
 بلاد بناها قبل شيك بن آدم وقوم معناها لها افتقوا

وجيه الاسلام الولي التقي عبد الصمد بن عبد الرحمن البجاوي قال في النفس
 الباطنة وفداي مدينة زبيد سنة وكان من العلماء العاملين ومن المتفتين في سائر العلوم اخذ
 عن عدد من علماء عصره منهم الشيخ ابراهيم الرئيس والشيخ محمد مراد والشيخ خطاء المصنف والشيخ محمد
 الجوهري والشيخ محمد الكردي وغيرهم ثم اقبل على علم التصوف وكان جل اسماءه ارجاء علوم الدين
 درسا وتدرسا وصار يدع الناس الى الاشتغال به ويعظم شأنه ويكثر من ذكره في الزمان وان
 اقلها ان يكشف الشغل به والمغفل عليه عيوب نفسه ونقصها ونقصها وبكونها
 بعد في توفيق الله سبحانه حاصله على الغرور

يأرب ان العبد يخضع فيه فاستر خطبك ما بد من عبية
ولقد نالك وما له من شافع لدنو به فاقبل شفاعة شبيهه

ولقد سبق بالوصية بطلعة اشياء علوم الدين جملة من اهل العلم حتى ان بعض علماء الفارسية
الف كتابا خاصا في فضائل الاحياء وما جعل ان رجالا من المتفكرين به اطلع على كتاب تنبيه الاحياء
على الخطايا فاقبل على مطالعة ما فيها الا وقد ذهب بصريحه فأكثر من البكاء والتضرع
الى الله عز وجل وعرف من ابن أبي فناء الى الله عز وجل فرد عليه بصريح انتهى قال العبد الضعيف
عفا الله عنه قال شيخ الاسلام ابن تيمية وكلامه في الاحياء غالبه جيد لكن فيه اربع مواد فاسدة
مادة فلسفية ومادة كلامية ومادة الدهماء الصوفية ومادة من الاحاديث الموضوعة وبين
وبين ابن عقيل قد مر من جهة تباين المصنفات انتهى قال الشيخ حسين بن
عبد الله السجستاني في حق الاحياء يدوى به من سهرم الغفلة ويوقظ علماء الظاهر ويعرّض للعلماء
الراغبين قلت وهو لا شك كذلك لكن بعد حذف المواد الفاسدة المشار اليها ومثله كتابه الآخر
كيمياء السعادة بالفارسية قال صاحب النفس الباقية قرأت عليه من اوائل كل ربيع واجازني وكان
لا يرى للدين اقل من نصف من سماحة ودين ما امكن له بل له بالعجب العجائب ذكر ابن القيم في شرح
منازل السائرين كان تيمم الاسلام ابن تيمية كثيرا ما يقول مالي شيء ولا عندى شيء وهذه طريقتي
الخاصة واما الجهر فبخطا ذلك قال الشاعر

استغنى على الدرهم والعين تسلم من القلة والدين
فقوة العين بانسانها وقوة الانسان بالعين

قال من طريقتي تيمم بالذكر والاحتجاج عليه وغيره فان الجهر بالذكر فخر حرام ولا مكروه كما زعم
الراغب وقد الف في ستر وعينه الجلال السيوطي العلامة الكتاني والشيخ ابراهيم الكوراني قلت عفا الله
عنه الراغب في المسئلة قولنا حافظ الامام الشوكاني وهو ان الجهر بالذكر في الموضع الذي ورد فيه الذكر
بالجهر وسريه فما ورد بالسريه يحصل الوفاء بدين الا دلالة والله اعلم

شرف الاسلام يتيمة الدهر علامة العصر الحسين بن عبد الشكور
قال في النفس الباقية وقد لى مدسة زبد اعيالا هنيئا الى احسان الوضوء والصلوة وتعرفهم طريق

وجعل في ذلك منظومة عظيمة اولها

لك المحل بدء منك محسن الختام عليك وشكر لا اطيع له كنما

وشرح هذه المنظومة شرحا وافلا وجعل على الشرح حاشية عظيمة لا ينقل فيها من كتاب
على انما يذكر فيها ما افاضه عليه رب الارباب وله في تلك العبادات الرشيدة والنكت الغريبة التي
ما ذكرها الكتاب في السنة والتحقيقة واقبل عليه اعيان البلاد وعلماءها وتلقوا ما افقه في ذلك
بالقبول العام وعقد التسليم والا فادع بما هو بصيرة مجلسا بالمسجد وعلى في ذلك المجلس مع

الدرنية الوهية الفيضية العجايب

لقد آيت احاما احار بالعلم في قفلة من ابي شيخ فقال عن فيض قلمي

وقد الفا لغزالي رسالة في حقيقة العلم الذي واسبابه وشرائطه وصوائغه وصارخا الباهل

البلد بركة دحائه في اشتغال عظيم باحسان الموضوع والصلوة جزاة الله خيرا واستحجاز من حمل

البلد واستحجاز وامنه ووقعت بينه وبينهم من اكرات مفيدة ومشاعرات عديدة ومن شعره

من راقب الناس مات غما وحظه الويل والشور

ومن فحل حتم فحل وفاز باللذة الجسور

الشيخ العلامة المشهور عالم الحجاز على الحقيقة لا اله الا هو احمد بن عبد القادر بن

العجيلي سلم بل محمد في نبيل المعالي وكرم سهر في طليع الليالي حتى فاز من ذلك القدر المعلن بصل

في حجازها وجل اخذ العلوم عن ابائهم الكرام وعن غيرهم من الاحلام ومن مشائخه عبد الخالق

المرجاني واجازته والبسه الخرقه ومنهم السيد ابراهيم بن محمد الامير والسيد سليمان بن يحيى

مؤلفات في التصوف والتوحيد والقصائد الاطيات والنبوءات قد جمع ولله العلامة ابراهيم من ذلك

شيئا كثيرا ولعمري لقد شاع طيب شعرة وذاع واظهر الطباع وشنف الاسماع

وسار به من لا يسير وشما وغنى به من لا يغنى من رجا

ومن قصائد المشهورة عقد الجواهر اللال في مدح الال وقد شرحها شرحا عظيما وقرظ عليه

عدة من العلماء منهم السيد الجليل علي بن محمد في مكة المشرفة في سنة ١٠٣٥ قال صاحب الرسل

واجاز في اجازة مطولة في الحروف المسلسل بالاوية وهو حديث الراحمون بحمهم الرحمن

من في الارض برحمتهم من في السماء وسند حسن أخرجه البخاري في الادب المفرد عن عبد الرحمن بن بشار وابوداود وابويكثير المشبه والنعدي في جامعه وقال هذا حديث حسن صحيح وصححه الحاكم قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري وهو صحيح باعتبار ما له من المتابعات والشواهد قال العبادي ان الرواية في برحمتهم الرفع على ان النجاة دعائية لا بائنهزم جواب الامر وبالرحمة تلقينا على الشايع انتهى قال شيخنا ونحن تلقينا عن مشايخنا بالرفع فقط وهذا حديث جليل لانه لما كان بدن الخلق واولادته من قبلي اسمه الرحمن كان الوجود رحمة ونعمة ناسبان يكون اول ما يقرح السمع حديث الرحمة كما انه اول ما قرع سمعه كلمة الايمان وهو اول رحمة او نعمة التي تكلم شيخنا على هذا الحديث وما احتو عليه من الاسرار البديعة والحقائق العجيبة بما يليق بحالة قدرة وسعة علمه فخر الله عنى وعن الاسلام خير اقلت عفا الله عنى فيه دلالة على كونه سبحانه فوق السماء وكونه مستويا على الارض ثم ما كتبه صاحب الترجمة في جازته السيد عبد الرحمن هذا النص واما البس الخضر الشريفة التي يتداولها الصوفية ويتبرك بها العلماء والمتعلمون والصالحون رجاء الدخول في طريقة النص الذي هو حقيقة المناجاة للنبي صلى الله عليه وآله واصربه وتذاليدته مؤخر وفعل وعقد وهو حقيقة التقوى التي هي حلية الاولياء ويستحق بها العبد الكرامة من الله تعالى وهذا الالباس الصور من خلقه صدقا واخلاصا وصله الى اللباس المعنى للشيخ للعالم الذي في جميع الكرامات والمبشرات المنزلة على قلوب كل على حسب استعدادها بما تعطيه الحكمة والوجود ثم ذكر سلسلة خرقته وقال كما البسه غفر الله وعاش اربع مائة عام قلت في القاموس دريد بن زيد عاش اربع مائة سنة وادرك الاسلام هذا ومنا الشيخ احمد كثيرة وكان لا سمع بدني فضيلة في جهة من الجهات لا وتعرف به واستطلع حقيقة فضيلته ثم بداله ايثار الخلوة والعزلة +

الشيخ ابراهيم بن محمد الزبيدي المكي المولد الدار العلي المنصب المقدار تصد في ام القرى الانباء والتدريس وكان يقرئ ويفيد ويبدئ ويعيد ويحكم في سائر العلوم لفظا ومعنى وحل اصلها وفروعها حفظا

صفاته في العلوم ان ذكرت
يعارضها النسيب الغزل
تتبع من عينه حقائقها
كانه بالعلوم مكتمل +

الشيخ ابراهيم بن محمد الزبيدي

أجاز لصاحب النفس البغاني في مسئلته وولادة العلامة الشيخ محمد صالح خلفا بآه في فنون الأعضاء كل
فغاف في الأقران وفائق لأوائل قال في النفس البغاني والروح الربحاني سه

وكنتم سمعنا الفضل من تواتر قلنا التفتينا صدقنا الحبحر الخبير

قال ورفعت بي مقام ذكرا تفتحت دها رها وصدحت طيارها وطلبت منه أن يحجزني فكتب
الأجانة في سنة ثلاثين من فرائد الشيخ إبراهيم أن من حصل له صداع فقال يدك على رأسه كالأعلام
مائة وخمسة وستين مرة ذلك عنه الصداع والحكمة في ذلك أن هذا العذر موافق لسدود الصداع
وعلاج لآله الأله فاحرص عليها فانها من عزيز الغوائد والمجربات العوائد ومن قال في هذا الطاهر
ويعبد أن يحمد الله اللهم ارزقني ما لا يكفيني بينا طبيا واسعا وبني واحفظ علي ديني وأكفني
شر ما بين يدي اعطاه الله ذلك لبعض فضله

صالح الصداع

السيد

السيد شهاب الدين محمود بن السيد عبد الله أفندي التوسي نادرة البغداد
ينتهي نسبه الشريف من جهة الأب إلى الحسين ومن جهة الأم إلى الحسن رضي الله عنهما بواسطة
الشيخ الرباني السيد عبد القادر الجيلاني قدس سره وقد كان در خاتمة التفسير ونجدة المحذنين
أخذ العلم عن فحول العلماء منهم والده العلامة ومنهم الشيخ علي السويدي ومنهم الشيخ خالد النعشبدي
والشيخ علي المصلي كل ذلك مفصل في حقيقة الوجود في مدارج السيد شهاب الدين محمود وكان أحد أفراد الدنيا
يقول الحق واتباع الصدق وحبا السن ونجيب الفان حق جاء مجدا والدين الخفي مسدود
دنيا بها انقرض الكرام فاديت وكانما بوجوده استغفارها

وكان جل ميله إلى خدمة كتاب الله وحديث جده رسول الله صلى الله عليه وآله المشتملات على جميع العلوم
والبحر المرجع في المنطوق والمفهوم وكان غاية في الحرص على تزايد علمه وتو في ترويض صفة
وكان كتبها ما ينشده

سهرى لتقير العلوم الدلي من وصل غانية وطيب عناق

واشتغل بالتدريس والتأليف وهو ابن ثلاثة عشر سنة ودرس ووعظ وألقى المحاضرة في بغداد
الحجية وأكثر من أولاده المخططين الرسائل والفتاوى والمسائل وخطه كأنه النون والرجان والعقود
في إجماد الحمران فلما افتاء شتمه وهو حاكم ولادة حمر هذه السلطان أرسل إليه السلطان بنينا

ذي قد و شان قال نجله السيد احمد كان له خير بنا صغر في ترجمته المسماة بأربع الشذ والمورد كان
 عالما باختلاف المذاهب مطوعا على المال والنخل والعراب سلفا لا حقا د شافعي المذهب كباثا لا حقا
 الا انه في كثير من المسائل يقتدي بالامام الاعظم ثم في اخر امره مال الى الاجتهاد كما مثاله من العلماء
 النقاد حسبما صرح به الاثني في كتب الاصل وتعرف بالبحر اذ في الفحول قال ومن مؤلفاته ما هو اعظمها
 قد راوا جملها فخر تفسيره المسمى بروح المعاني في تفسير القرن والسبع الثاني ايد فيه مذهب السلفي
 الاما قل ومنها شرح السلم في المنطق ومنها تزيهه الابواب في غرائب الاغراب ومنها نشوة الشمل في
 السفر الى سلا مبول ونشوة المرام وكذا بالاجوبة العراقية والفيض الوارد ومنها ومنها الى اخرها قال
 وقد اتخفي في حامي هذا سنة الهجيرة بنجله العلامة السيد خير الدين نعمان اوسي اده من بغداد
 المحيطة سلمه الله تعالى بأربع كتب من مؤلفاته الشريفة منها الزهدة والنشوة والاجوبة والفيض ^{تفتت}
 عليها واستفدت منها وعرفت مقدار جامعها في العلم والادب الدين والصلاح توفي يوم (٢١) ذي
 شواله رؤي له منامات حسنة ورائة خلق كثير

لوح حسنت فيه المراتي وذكرها لقد حسنت من قبل فيه المداخر

وقد اعقب خمسة اشبال كرام كل منهم في ذلك اتماعا بل تمام اكثرهم سنا واربعهم في العلوم فها السيد
 بها الدين عبدالله افندي الثاني السيد سعد الدين عبدالباق في الثالث السيد خير الدين نعمان ^{نعمان}
 ترجمته الشريفة مستقلة الرابع السيد نجم الدين محمد حامد افندي الخامس السيد محمد الدين احمد شاك
 وله مختصر في ترجمة ابيه واخوته تصد في يد كرفضا قل هو لام الكرام مما يتعلق بسنين الولادة والموت

بالعلوم والتصانيف والاكاد حياهم الله تعالى عن كل شر وفساد ويلفهم الى اقصا المراد

السيد خير الدين نعمان ابوالبركات بن السيد المحمود المرحوم المذكور حفي

في الله ربي ظهر الغيب المبدا عن كل شين وعيب حفظه الله وسلم قد ولد السابعة الحادية عشر
 من يوم الجمعة ثاني عشر شهر الله المحرم ابتداء السنة الثانية والخمسين بعد الف والمائتين

وقد اخرج ذلك الفاظهم للجليل الملاح عبد الحميد بقصيدة بدوية مطبوعات

بدل الكواكب الدردي والقمر الذي محاسنه الشمس اخضت سامت

فلا عجب ان فاح كالمسلك فها هو من بيت النبوة ثابت

السيد خير الدين نعمان

له ثبت الحق الصريح من العلا وتاريخه حتى لتعان ثابت

فكر القرآن الكريم وحفظ الفية ابن مالك والرحبية في الفرائض وغيرها من متون العلوم
وقرأ على تلامذة والده المبرور جملة من الفنون الألفية كالنحو والصرف والفقه وقرأ على أبيه
المرحوم مغنى اللبيب شرح الألفية لابن الناطم وكتبا من المنطق وغيرها وقرأ بعد وفاته
والله سائر العلوم من الأصول والحديث والعلوم العربية والرياضية وسائر الفقه وبقيّة
العلوم العقلية والعقلية على علماء بغداد دار السلام ومشكّم تلك البقعة ذات الاحترام
ومرع وساد والف واقاد حتى فاق مع كونه شابا الشيوخ وثبت له في كل علم آخر المرسوخ
وصنف جملة صالحه من التصانيف وحرر على نافلة من التأليف منها أكمل حاشية القطر في اللغة
العلامة والشفائق وسائر مسائل في الفقه وله نظم يزري بالقلوب والنجيم وكتب في المواظرة وسامية
ومجالس عديدة حيدة وله كتاب جلاء العينين في حكاية الاحدين وها العلامة شيخ الاسلام
ابن تيمية الحراني والفقيه ابن حجر المكي الهيثمي وهو كتاب جليل المقدار مفيد الاحرار يعزاه شيل
بل لا يلحق له بديل وقد طبع لهذا العصر نسخة المطبعة المحررة بمصر نقا هرة العلوية في مطبعة بولاق
المشهورثة في الأفاق يعنانية ذات الجود والكرم حالية المسموعاب شاهجهان بيگم حفظها الله وسلم
اهل بيت هذا العبد حق الله عنه وعليه اتم والمية بصواب الحمد صان الله موالها واهلها
عن كل لفة ربليه وله خافا الله تعالى مراسلات ومفاوضات الي وهو الآن مشغول عن مناداة

الجليل بالوخط والتدريس

وعظ قد تلين له قلوب وزجر قد تلين به الصغور

تفرغ في الفحول بقوارع وعظه واداب القلوب بزواجر لفظه **شعر**

اذا ما رقي الوخط ذروة منبر الخطبته فاكل مصيغ ومنصب

نصير عن الشرح الالهي ناطق وعن كل مدوم من القلوب صلت

وقد تقلد بعض المناصب وحاز من الطراف الدولة العلوية اسنى المراتب وله اشبال عليهم
مخايل الشرافة والنجابة وفيهم فحق السعادة المباشرة من القرابة الكبرهم السيد محمد ثابت قلة
شده والا صغر منه السيد علي زين العابدين وقد ولد له ولد له السيد عمر حسان الدين وقد

ولد مثله وولد السيد محمود بن أبي الدين يحيى بن جعفر الأكرم وقد ولد مثله بحسب علم الله تعالى شجرة طيبة
 أصلها ثابت في الأرض وفروعها في السماء وحجبتهم إلى قلوب عباده العلماء الأولياء وعما كتبنا لهذا
 صاحب الترجمة هذه ما نصه ما يقول مولانا الأمير السيد الخضر بن الغراب المفسر الشهير بمعدن الأحكام
 ومن لا تأخذه في الله لومة لائم صنع الله سبحانه المسلمين بطول بقائه وقمع به البدع طائفة في الدارين ^{سنة}
 في حكم الرابطة المستعانة عند أصحاب الطريقة النقشبندية بإفاض الله عز شانه علينا من علومهم
 الرضية وهل لها أصل قوي من السنة والكتاب أم هي اختراع واجتهاد من بعض رعايها لا يلبس
 فإن كان لها أصل فماذا لك عند أبواب العرف والحل والحق لو كان لها دليل فهل في ذلك شيء أصغر
 ويصل إلى أنها كما هي المشهور تصويروا المريد شيخه الغائب وكان في الحضور وكلما ذكر الله تعالى صلي عليه
 شيء مولانا أم الحسن في ذلك يأس إلى الأكارع حيث قال يجمع من الأواخر وهل بعرض ما أسند لخواصه
 من قصة يوسف عليه السلام عند ما هم ورأى يعقوب النبي النبيل قوله عليه السلام والصلوة
 عبد الله كانت ثمة الحديث الطويل فامسحوا عن أعقاب الشك والترديد بآيتين جواب ومكروا
 أنخطأ عن الصواب فانكم من فضله عز وجل من الراغبين بالعهد واليثاف لتبيين الكتاب حكم
 الله تعالى السلفيين وكافة المؤمنين حصاصين وإنالكم وسائر العلماء من يد الغائب أمين ^{سنة}
 ده تسعاً فاجبه حاقاً الله وعين المكارم وفاء مرجحاً ما هذا لفظاً ما مسئلة الرابطة فلا يخفى
 على شريف علمكم أنها من البدع المنكرة وقد صرح بالنهي عنها الشيخ أحمد بن أبي الله المحدث الزهراوي
 إمام هذه الطبقة وزعيمها وممنه وقد ورد في عصره وفرد الملة المحيية وحكمها في كتابه
 القول الجميل في بيان سوله السبيل وهذه عبارة قالوا والركن الأعظم ربط الفلك بالشيم على
 وصف الحجة والعظيم وما لاحظته صوته قلستان لله تعالى مظاهر كثيرة فما من حاكم غيباً كان
 أو ذكياً إلا وقد ظهر بجلاله صار معبوداً في مرتبه ولهذا السر نزل الشرع باستقبال القبلة و
 الأسواء على العرش وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلي أحدكم صلاة ولا يصوم ولا يحج ولا يفتقر
 بيه وهو قبله ومسال جارية سرور أعفقال ابن الله فأنشأ إلى السماء فسألها من أنا فاسألت
 بصحتها في الله وأسألت فقال هو يومئذ فلا علمك أن لا توجه إلا إلى الله ولا تربط قلبك إلا به
 ولعل بالوجه إلى العرش ونصير النور الذي وضعه عليه وهو الزهر الذي كسل نور القمر والنور

الى القبله كما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم فيكون كالمراقبه لهذا الحديث انتهى وقد افاد الشيخ العلامة ^{الشيخ} في كتابه
 الشهيد لدهلوي في كتابه الصراط المستقيم بالفارسي ان هذه الم رابطه من الشر ^{الشر} كان لا يفتخ على من
 له ادنى علم بالكتاب والسنة واقول ما لنا ولقلبنا وربطه بالشيخ كما من كان وانما تربط قلب
 العباد الى بارئها الايد كانه تظلمت القلوب بالجهل هذه المسئلة وان فاهيها جمع من المشايخ قديما
 وحديثا فمن البدع بلا مزية وسكها حكم سائر البدع وسائر الاشياء التي احسنها المتصوف فتخرج
 اساس على دليل من كتاب سنة ويكفي في رد مثل هذه البدع قوله صلى الله عليه وسلم المستفيض المشهور كل امر
 ليس عليه امرنا فهو بد وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وما ورد في معنى هذه الاخبار وفيها التوثيق
 الشيخ الفاضل راشد بن حلي النعماني الحنبلي من ائمة الجرس عالمنا قد متبع ما حل دويطو
 في علم القرآن والحديث مفتدي بالسلف الصالحين في كل امر قد تم وحديث لم اراه ولم يروى ولم اعرفه
 ولم يعرفني ببداية راسلني من شهر صفر سنة ثمان وتسعين بعد الالف والمائتين وراسلني
 وذكر انه من قطر نجد ومولدة النعمان وموطنه شريف ذاك المقام وظهر لي من مهارته الشريفة انه ذو
 نافع وفهم لامع وفضل ساطع يقندي بالسنة الصحيحة والقرآن ولا يغفل احدا من الاجا واليهما
 له شغلة وافيه بالفسير وهمته عالية في ذلك الحقائق من حديث البشير والندير يروج من كتب ائمة
 الفضيلة والاستقامة وانها من اهل الجود والكرامة حفظه الله واجله يوم القيامة في دار المقامة وقد
 طلبت منه الترجمة للتصريح في هذا الكتاب كطلبه في جملة صالحه من مؤلفاته التي احسن الظنون بها
 اولوا الالباب استجازني فالتحقته بتفسير في فتح البيان وكما في كليل الكرام وظفر اللاضي غير ذلك
 كان هذا لك اجزته وكسب التي غطا جوابا على طلبي لرحمته الشريفة فوجدت ان ائتت تلك الخطوط
 مرتبامع اجازتي له اما علة لاجابه في مطاوي كتابه واداة لعلو همته في اسوة السنة النبوية ^{هرة} لفظا
 الواضحة من مراسلاته البصية وهذا يرشد لطلل الدنيا وان كانت ملئت بالجور والمظلمة والآفات والمخيمة
 ولكن فيها مخيرا في روايا ومن العلم والدين وحسب التغمي اينا الحق على الخلق وزياد التقليد
 وفوق البقيين بقاءا ومعنائه من لا تاحذه في الله لونه لانه وهو على ذلك انما كان وعنده من كان
 فاشهر اثم وعن مظهر الالباب والامانة والتقوى صائم كثر الله في الروان من امثاله وصانه
 عن نبعنا الزمن واهواله وهذا الخط هو خط الاجير الذي حاورني منه عند بلوغ هذا المختصر

الشيخ راشد بن حلي النعماني

الى هذا الموضع فذكره او لا وسأثرها احرا قال حفظه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الى حضرة
 جمال الدنيا والدين وحامل لواء سيد المرسلين وجوهرة عقد العلماء المحققين الدال على حاج
 المتقين شيخ الاسلام والمسلمين الذي شهدته مسامحة بفضله فصدقوا له السنة بشرف
 شيخنا الامام وقد وثقنا في حذو من الظلام نعمة ال رسول وابن الزهراء النول جرحا انا العلم بالدار
 وموضحه ما في كتاب الله حتى يمتري فيه دارسه سلطان اهل الحديث فلا احدينه حصة
 الدهر على الانام الذي شرقت الشمس طلعت الليالي الايام الشيخ العالم على اقبال الرجال فلم يبق
 مجال السيد الاجل والسند الكامل عمل صدوق حسن خان المحترم كزالت امامه بطاعته معصية
 وصفاته في الملائكة الاعلى صدوقه امين سلام عليكم عدد متوقنا اليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد
 فنزق الشرف بغير جوابكم الهي واقطعت زهر روض علمكم الزهراء في ابرياء الساعات بزغ يد بريد
 رسالتكم العراء في سماء شما فكم الزهراء وبجنتها اباك الارسال الشريعة الدالة على معاني الشريعة الشيفة
 فاستقبلنا اهابا لا يتحاج والسرور وقبلنا اذ بالها بالفرج والحيث وقور دنا عذب كلكها واروي الطي
 ظمنا من حسن دلائها ورفعة دلائها مع ما اشتملت عليه من المثانة والوصانة المشيدة الاركان
 الدنيا فرحمنا كفا الدعا الى الله ان يمن علينا ويغنينا ببقاكم وان يجعلكم من الفائزين يوم
 العرض الاكبر برضاء صوابكم وشفاعة جركم صلى الله عليه وسلم واولاينا وجميع المسلمين والمؤمنين الشريعة
 التي ذكرتموها من جوده بمصر لستطيرها بحول الله تعالى نسأل الله ان ينفقنا ببركات ما فيها من العلوم
 الشريفة واما ترجمة الحب الفقير طيس من يتظم في سلك المجالسين فضلا عن العلماء المحققين وانما
 بعد هذا الداعي لكم من سبقت المناع ومن يباع ولا يبتاع فلا اهمية لبيان اسمه وخمليه دال على علم
 كفاءه لان يكون مذكورا في صحف العلماء والاحداث يثبت في ديوان الجحالة الا ان علو
 همتكم العلية انقذه الله بها من هذه الجحول الرديئة فاحبت على نفسي الظالم ان الذي حوكم
 برسم اسم الفقير وهو هذا الفقير الى الله راشد بن علي بن عبد الله بن محمد بن سليمان النجفي
 قطرا النعماني مولدا موطننا السلف معتقدا وفي هذا الكفاية ولما اثبات بقية النسب فلا حاجة للفقير
 به فطر القول لتعالى فاذا انتم في الصلح فلا انساب فيهم وليست بمعارض قوله صلعم تعلو من اسابكم ما
 تصلون به ارجاعكم فقد حلنا من انسابنا ما يكفينا عن نشره في دواوين الاسلام ونقطة علمنا

بأنسابنا فان من انساب والذئاب من الماء وفي سورة النحر بيان ذلك والمصدر اليه متعين وكذلك
 في سورة الحجرات فان منتم علينا بالتاج للكل بعد وراخ طبعه كان قد اك من اعظم المنزلة ^{تقية}
 على الارواح لكم واما كتبكم التي يجب جلبها من طرفكم ان شاء الله تعالى هاذا لكم في حيز الامانة
 الى وقت الميعاد الذي ذكرتم بهول الله تعالى اما اناني الى هذا سنان اولي بعض الاماكن التي يجب
 جلبها للموافقات الشريفة البها وان جران يكون ذلك قريباً وان اخبرتم بفرصة من وقتكم
 السعيد ولونا حتمكم اشغال اللبالي والا يام الى شرح نونية ابن القيم فالذا عركم يري هذا من حسناتكم
 وامتنانكم على كافنا هل السنة والجماعة فاختفوا دعواتهم الخيرية ما دام في الارض من يجب
 السنة والجماعة والله ولي التوفيق اما امركم الى مدبر الجوانب المحب سليم افندي في شأن طبع التفسير
 الشريف فنعم ما استحسنتم يسر الله ذلك بعبده وكرمه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ر اذى الحجة سنة ١٢٩٩

الشيخ

الحمد لله الذي ارشد العقول الى قوصيدة وهداها ونبت كلمة الايمان في قلوب اهل الايقان على
 انواع الامتحان باسم الله هجرها ومرسها واضل قلوب المنا فقير عن الذين فلم تجبه لما دعاها
 فسبحانه من جبار عظيم لا يمانى ولا يضاهي جل رقا وعن ملكا وتعالى كرها ناصر المسلمين بفضله
 وخادع الباغين بجلده وجاعل الغر في الدنيا والاخرة لمن طاعة وتسلك بحبله احمدة على تاييد
 دينه وتاييد اصله واسعدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمد احمد ورسوله
 خاتم النبيين وسيد رسله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه المقتدين بقوله وفعله وعلى خلقه
 القايمين باحياء فرائض شرعه ونقله وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فاهدني السلام الوافر والثناء
 الجميل المتطاف والدعاء المقبول المنكاش الى قرة عين اهل السنة وصرة الخاطر ووف مكارم
 الاخلاق كما را عن كابر اعنى من طائفة جوده الزمان واشتهر صبه بكل مكان سلاية الفضل
 الاكرمين وخلاصة السعداء البيامين اهل الحج الواضحة والبراهين محبي شريعة جد سيد البشر
 محمد القرين الثالث عشر حضرة الملك المعظم النقي الاواب الابد الواب السيد محمد حسين ^{حسن}
 خان بخادر نواب هو بال المعظم لانك السعادة ضرب عليه خبايا والسبادة تقي الله عاهاته
 امين لا ارضى بواحدة حتى اضيق لها العا مبداء ثم ان معروض الذا عركم بظهر الغيب كثير

الخطايا والذنوب والعيب محرر هذه الاحرف طهر الله علينا في هذه السنة المورخه بزيادة بيته
السموات ومسجد نبويه سيد الانام عليه افضل الصلوة وازكى السلام والمسجد الاقصى بارض حرمه
الشام عن لنا ان نسير الى الاستانة العلية مدينة القسطنطينية لاجل التفرج في بلاد الله و^{نة}
تحت السلطنة السنية الاسلامية فاجتمعنا فيها لادبها وحافظ عريتها بعد ما اقلت شهرها
بغيتها حضرة محمد الجواب صاحب الرفعة احوال فندي فارس ومدبرها فجله الذي فاقنا بحسنه
وذكائه سليم فندي فلما اتجاذبنا اهدانا بمرط الادب افضى بنا الحديث الى التعطر بنشر التناء عليكم
فاستكشفنا غمام طه عن حضرة سيدنا ذكره فاسفرت ليلتنا حينئذ عن التشرع باستشاق نسيم
ذكر كرم العاطر ومطالع العرفي ووضوكم الزاهر فمن اعظم ما التشرع حديه صدقنا ودم به سرورنا
تفسير كرم القرآن الشريف المسمى فتح البيان في مقاصد القرآن والروضة الندية شرح الدرر الالهية
ولقطة الجلال ورايت اسماء مؤلفات حضرة تكم الشريفة مقيدة في حجم كتاب لطيف اسمه فرة الاحيان
ومسرة الادهان وهو كاسه الا اني وقفت على الاسماء ولم افهم على الاقفاص غير الكتب المذكورة
فخرجت همي لا منطاع بازنا العزم الى السفر الى حضرة تكم لاجل اخذ الاجازة بمقلفاتكم الشريفة التي راينا
بعضها ولم نرايها وحيث ان طريقتكم ذاك هي رقى المفقودة وهذا التي المنشودة بشرفي صباح
الظفر بها لم اتمالك حتى سجلت لكم كتابي شوقا الى التشرع بنفسا هذه حضرة سيدنا تكم والترود من
من انوار علمكم ولي اصحاب ينفقون على جسمائة الف نفس من الرجال والنساء والاطفال كلنا على معنكم
الطاهر المطهر ومؤلفات مشائخنا مطابقة لما انتم عليه وما نحن عليه فالحمد لله الذي نصر الحق
بكم على حين فترة من النصارة ذلك فضل الله بن تيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم الا وانا
واصحابي الان نعتقد انك مجرد هذا القرن وكنا قبل بحسبان هذه الطريقة السلفية لنا الميراث
فيها مشارك في الدنيا حتى وقفت على بعض مؤلفاتكم الشريفة فازددت بها فرحا وسرورا وددت
ان يمن علي بثلثم اعتابكم ولا اقتباس من انواركم فانها انوار نبوية فخرجوا من الله ثم منكم ان لا
تقطعوا عنا الجواب برسالة سريعة لتطمئن به قلوبنا وان رايتم ترسلون ما تيسر من مؤلفاتكم
الشريفة لاجل اننا لا نألفنا ونصلونها اوقفا الله عز وجل يستفيع بها اخوانكم المسلمون ويحري
لكم قوامه العان شاء الله تعالى وارسلوا لنا الجواب وما تيسر من الكتب التي هي مؤلفاتكم المديونة

مطبعة الجواثب بمكة قسطنطينية ونحن جالسون بها فنظر الجواثب الذي ترسلوه ونحن ملوكنا
 فحفظنا منكم الأولين بالانتشارت بزيارتكم لأجل اخذ الاجازة عنكم صيادين الى هذا المقصد
 الشريف من غير تسوية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
 كتبت ولو قد ريت كنت طمرا اطير اليكم قبل الكتاب هـ صفر الحرام
 ولو فاني في الصدري بكي قلعي الى يوم الحساب

السلام

سلام الله الأسنى وشيأته الحسنى قد ولي من قرب الخطا المستطاب فاني حين اراد في شريعتي
 السلام الوافر الجميل والثناء المنظر الجميل والدار المكنية المقبول الى فرع دوحة الورد
 ونخل الزهر البتول محبي دميم الشريعة ومجد دارس سوم مغايب المديعة العالم الرباني الرافي
 في معارج الاصول الى علي رضى الماني حضرة الملك الاول اب الشيخ الداطن بالصواب شيخ الاسلام
 محمد صدر بن حسن خان القواب لادال في نصره العايد بن ارباب المبشرين يوم الفرج الا
 بجنان مفتحة لطمر الابواب والملائكة للسلام والتهنية بالنعيم المقيم بدخلون عليهم من كل باب
 امين اللهم امين اما بعد فقد فرغ ابواب صامعنا وطلع في نديته مجامعنا انوار شمس علمكم
 المنيرة وهبت على روضات قلوبنا رياح مودتكم المنيعة وذلك لما نشرنا بتمسهم صواثر النظر
 في رياض مؤلفاتكم الزاهرة فاقتطفنا من ثمارها ما هو نعم الزاد الى الدار الآخرة ولم نزل على هذا
 الاعتقاد السليغ الصالح ولم نحسبان بالذمنا احد غيرنا على هذا الاعتقاد لاجل كثرة افتتاع بيتنا
 الطرب وكثرة سالكينا والاعراض عن الطريق المستقيم وقلة الراغبين فيها فلما وقفنا على فحوى
 ما ابرزته فكرتكم المنيرة وراينا الحق معكم كالشمس في الظهيرة علنا وتحققنا ان الله عبادنا فطنا
 طلقوا الدنيا وخافوا الفتنة هذا مع ما اعطاكم الله وصحركم من شر في الحساب بالنسب لم يبلغنا انكم
 بذلك مغترين بل يوم من الشاكرين ولاجل دلالة مؤلفاتكم على صدق ما روي عنكم اجبتكم قلوبنا
 بظهور الغيب ولم نصيبكم الا لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وقد حررنا الى حضرتكم العلية
 كتابا في بوصلة الفسار في تاريخ خاص بغير صغر واخبرناكم اننا بالاستانة العلية منتظر بولود
 جوابكم الشريف ويكون العنوان الى امانة مطبعة الجواثب باسم محكم الفقير ويبلغنا ان شاء الله تعالى
 ولاجل شفقتنا على الاجتماع بكم واخذ الاجازة عنكم صيادين الجواثب هل يحظر ذلك من حضرتكم

أم الوقت متضايق عن ذلك وكذلك مؤلفا ذكر الشريعة إذا كانت تليد يكرم كلها موجودة أو مطبوعة
 بمطبعة بهيئة الحرم سنة معنوية بها الدنيا والاستانة العلمية وأجرة نقلها أنها السليمة لمن يريدون
 أو تجعلها وفاء الوجه الله في قطعة جزيرة العرب بخطه ليجل انهم موافقون لما اتم عليه
 من اسباع الكتب الستة فهذا هو الاثر في ما ذكر الشريعة ويقتضي انهم اجروا ما حرروا من انفع بها ولاجل
 النشر اخرج صدورنا بعد ذكرنا عن هذا الكرم الكيفية وان اقتضى نظركم ارسالها اليها بالاستانة العلمية
 عن حضرتكم فيكون ابصارها الى مطبعة الجليل حتى تنسلها منها عن مدبرها ولاجل ذلك
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٥ صفحته
 الحرم سنة ١٢٠٤ هـ فام نصرينه اماما هاشميا ارغم به انف كل كافر في الدنيا فخرج صارم عزمه لتكون
 كلمة الذين كفر والسفلى وكلمة الله هي العليا فكرم وانعم به صدقنا نانيا مرضيا احمد على من
 به علينا من اقامة مجد لشرح نبيه ومحبي سنة صفيه ولم يقض من دون الله وليا وانها
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغ ما تلها الدرجات العلى واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلوة دائمة بكرة وعشيا وسلم سلما كثيرا اما بعد فها
 السلام الجزل الشرعي الوافر والثناء الجليل المنطافر والدعاء المتكاثر ورحمة الله وبركاته ما لا
 باري وطائر اثر الى فرة عين اهل السنة ومسرة الخاطر وارت سكارم الاخلاق كابر عن كابر
 سلاله السادة الفضلاء الاكرميين وحلاصة الهداة القادة المسامين صاحب الجحيم الواضح البراهين
 واسطة عهد عاين الغرض في هذا العصر واكتب للمعالي فوق راس الابام واللبالي عبي السنة فاصح
 المدح من لادن العز يزبد لا كل من كتابه وسنة نبيه كالفجر اذا انصدح فلم تأخذة فانه
 لوصه لا ترم ولم بال جهدا في اظهار رسوم البحر وادامه ذلك المعالم حتى اشرفت تنمسه على العالمين
 ورجم خواب فهم صرمة الشياطين الغاوين والمبتدعين فهل نفاس من اسندل بأراء الجاهلين
 عن اسندل بمسكة الوحي المبين سحر الاسلام وحالمه الرباني وامام السنة المجدية وابن بركها و
 صدر نهج الناي فحين خلعة ايدة الله بالسيف والقلم ورفع به منار الحق حتى تميز كثار على حكم
 وسلك محج جده فخر الكائنات ومن اشبه اياه فما ظلم حضر السدا السدا لا واجب الى الطب النبوي
 محج صدور حسن عن ملك محج سنة بهيئة الحرم لا اله الا الله فاضرب علمه خيامها والامام الاستانة

لا اله الا الله
 وحده لا شريك له

تلقى اليه زمامها والشرعية الغرام بنصره رافعة اعلامها وبأمانة منقذة احكامها وهذا
دعاء للبرية شامل كيف وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يبحث الله على الناس كل امرئ سنة
لهذا الامانة من بجلج دنيها وعن ابراهيم بن عبد الرحمن العازري رضى الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه ثمانية الف
سنة المبتولين وثناويل الجاهلين فالعلم المشاكلايه في هذا الحديث هو علم التوحيد لاجل
انزلت الكتب وارسلت الرسل وكل علوم القرآن العظيم والسنة الشريفة راجعت الى هذا
العلم العظيم وانما الله تعالى على ما لا كرمه من حجة اهل البديع المضلة واباح الاثم الفاسدة
ومن عليكم اتباع القرآن العظيم والذكر الحكيم والسنة المطهرة الشريفة فأي علم تعقد
عليه الخصاصر غير علمه ما فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولست
مركبا لكم لتضواحن انفسكم ولكن مهتبا لكم لخير الله على هذه النعمة العظيمة والمنة
الجسيمة التي من فاز بها فقد افلح في الدارين فنسأل الله الكريم كما من عليكم بهذا العارفين
ان يمن علينا وعليكم جميعا بالعمل به وان يجعله خالصا لوجهه الكريم فان من شرط قبول
العمل ان يكون خالصا لوجه الله ما كان لوجه الله سالما من الشرك والصواب ما كان على
هدى به صلى الله عليه وسلم ثم لا يخفى عن علمكم الشرف بيننا اذا اترقب لاختياركم السارة في ابرك
السا عانت تشرفت بورد كتابكم الكريم المتوج احلا به بسم الله الرحمن الرحيم الموح ٢٢ صفر سنة
فقبلت لنامه اكراما وتلقته باليمن احترامها وسرحت سوا تم النظر والا فكار ورياض معانيه
التي تفجل حقائق الانهار واحطت علمها اود حتمت من رطابة لا شأرك وحسن اسلوب
التواضع من هاتيك العبادات حيث لاح منها انكم اذكروا الله مردحون حدم ارسال ما لا يكمن
من افانكم الشريفة الى مدينة القسطنطينية لاجل طواري الموانع التي اشرم اليها احبسا واخر
لم تطلعوا عليها او اطلعت فاعرضتم عن التصريح بها اعراضا حسنا وقد لاح لي هذا البارق قبل
ورود كتابكم الشريف البنا فاذا كان الامر كذلك فامر الله ورسوله ثم امركم مطاع وشأن الله
نعم اكرم بعد هذا عن هذا الى بيد مني او خيرة ولا يخفى جنانكم الشريفة ان لا تشرفت تفسيركم
المنيف في بيان في مفصل القرآن اخذ له شخص من مدبر الجواهر حكيم سليم فارسي وفقد وفقت

على حسن تفسيركم لسورة والذاريات في قوله تعالى والسما سيناها بأيدي بقوة وقدره قاله
ابن عباس هل قوله بأيدي تكون لا بأي صفة لله من صفاته التي تليق بحلاله من غير تكليف لا شبه
أمر في هذه الآية مجازية منا وإياها القوة والقدر فما الفرق بينهما وبين قوله تعالى في سورة ص
منعنا أن نسير في السموات فخلقنا سبعاً أفيد لنا أشكال ما جربنا أن شاء الله تعالى أما في سورة ص
فقد أشرح الصديق ما ذكرتم على هذه الآية الكريمة وأما التي في سورة والذاريات فالأشكال وأمر
فإن يلو وتلخص منكم تكثير لنا إجازة مطلقة بمرورنا بكم ومثلناكم الشريعة ورسالة النبي الأجازة
حلالا القسط طينية لأجل الشريعة والإستنباط على خلق من أفاضكم الشريعة ونشرها في البلاد
السلام لاسيما في أقطار الجزيرة والحجازية ولاجل ملوك بلادنا من المحبين لكم وحملنا من أهل هذه
المنهج والمعتقد السلام العظيم وإنا نرجو أن يحسن الله على بزيارتكم وإن تباعدت أوطان فالقلوب قريبة
اللهم ثبتنا على ديننا جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
وأما ردتم إرسال الجواب لنا والأجازة فأجوبها تفصيل الممدود الجواب وهو يوصلني إلينا كما كان
بالجواب السابق لأنهم يحفظونه ورحمته ٢ ربيع الآخر سنة

وهذه نسخة الإجازة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جاز على العمل العظيم الصائب الحق حسن إجازة ووعده بمجادة ذلك يوم
مناولة الكذاب العيين وحل حاد في الاختلاف بجماله وتعالى إجازة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له في الخلق ولا أمر شهادة يصح بها الوقوف من العلم والعمل مرفوعاً وتقبل بها ما كان من
معارج الإيمان ومدايح الأحسان مقطوعاً والصلوة والسلام على الرحمة للهداة إلى العالمين سيدنا
محمد عبده ورسوله المأمون الأمين الجليل ودره الرفيع ذكره على جملة الأنبياء والمرسلين وحمل الله
وصحبه الذين قامت لهم بمنابته الحق الواجبة على الكل شواهد التفصيل وأضحى مدرجاً في أحوال
ما شهدت به كل تفصيل وبعد فلما اشرق سبحانه على من أسعد باتباع السنة التي تكشف
بها كل دجنة نفس التفضل العنانية ويجلا مرارة قلبه السليم ولوح فكرة المستقيم بأفوار الهداية
التوحيد بكمال الرعاية وقال عليه طول نصره عند بزوغ هلاله فلم يزل يترقى على مدارج العز
إلى أن بلغ أوج كماله الذي سلك به سبيل مقتضى حسن التوفيق أنوما المسالك المحمدية وعرج

فانظر

وهو على ما هو عليه في الأصل

جميته دري مفاهيم الكتاب والتحريف فظهر منها بالغاية القبول الرضية وهو ايضا كمال ما اوضحه
 شاذ هذا الدليل و طرح التقليد الذي حصل به منذ من طويل عريض في كل قطر جليل بعد جيل الى
 ان اكثال من معارف السنة المطهره واكتتاب العزيز بالصالح الاوفى وروى من مناغلها العدا
 القرائن صاهلا كروى والايمنى ولا يصح ونفيا ظلال رياض العلوم المحقة من الله بالمدد وروى
 حاشية الفضل الاثيل على السند معفي السلام ومنازل الشرح الوردى الشيفر الفاضل رائد بين
 المحرمي الجليل **مضمون** الله في الاول والاخرى كل ما ينفعه ويتجلى وقد رعاه حسن الظن بجه
 ان كتب الي كتابا يستند عني فيه الاجازة مني حرصا على الانتظام في سلك من تتولى بما تحبته
 هذه الامية المرحومة من الرواية والاسناد والنسب بالسلسلة الحديثية الموصلة الى اتباع ائمتنا
 من نطق وافاد وتقدري حواء الله بنمي كاد ان ينجو بسياسيا ورجع اليه فقدر شوقي لما كان
 امر ابننا فعاد خفيا فقد كان مما خبر من الاحصاء يدخل الاسناد العالي الى شامع الامصار ويطالب
 الاجازة من بعيد المقام والافطار واخرى تلك المدن والديار وآما الان فقد نال ذلك الانضباط
 وطوى بساط هذا الارتباط وتفا حد من العلم من طلبة تقاضت الانبياء من السعي في تحصيل
 رتبة وقل طاب لونه وكثر فادوه وعز ناصروه وخاب فادوه

كان لم يكن يكن المحجوب الى الصفا ائس ولم يسم بركة سائر

بيدانه بقي من انارهم بقية نذرة في زوايا من تخلى عنهم خبايا وقد اتهم خا طرجه بوجود طائفة
 الشان في هذا الزمان المقرب بالساعة والافتنان فله الحمد على ذلك حملا مالا الاكون وينبغي يقال
 الخديم الجنان وقد اجبت هذا الشين العلامة مخبة من بغير رتها مثل مطلوبه واسعفته بتحصيل غوث
 وان كنت لست اهل ان اجاز كيف ان اجيز وليس يوازي ماء ولا كلاء فضلا عن الذهب الابريز ولكن
 افتتال قوله صلعم بلخ اعني ولواية فهذا هو الغاية في تبليغ الرواية فاجزته برواية كتب السنة المطهره
 من الامهات الست غيرها من بقية علوم الشريعة المحقة من تفاسير القرآن العظيم ودواوين
 الاسلام من شروح علم الحديث واصوله وكتب الادعية الماثورة والايراد المسنون واجزته ان
 يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته ودرأيته من مقرر ومسموع ومجاز ومناولة ووجادة وكنا
 ووصية ومراسلة وما الفتنة وجمعه من علوم التفسير والحديث وفقه السنة واحكامها وانظمت

[illegible]

صدرت من حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري غفر الله عنه وأصلح خطاه وتقبل عمله وبلغه
 أصله وذلك في يوم الجمعة لعله الثامن من شهر جمادى الأولى من شهر سنة ألف ومائتين
 وثمان وتسعين الهجرية في بلدة بهو بالالحية صانها الله وأهلها عن كل رزية وبليّة بجاه عز
 البجاه سيدنا محمد خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وأخوه عوفان السجستاني العجلي
 الحمد لله الذي من علينا باتباع نبيه وصفيه محمد سيد البشر وإقام سنته ناصراً كما أمر
 فجدد شريعة الإسلام وأصح أرواح الملتزمين خالفها وكسر وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له شهادة بقي قائمها من سقر وأشهد أن سيدنا ونبينا وولاهنا محمد عبده ورسوله
 الشافع المشفع والمختر صلى الله عليه وآله الساجدة الغرة وأصحابه ومن أوى ونصر أمّا بعد
 فإن أفضل سلام أبرزته دقائق الألفهام وقيدته صواب الأقاليم في ميادين طروس أهل
 الإسلام ورحمة الله وبركاته هي التي إلى من همت فوق العلو رحاه وتوالت أدنيا حياته
 وجعلت غياها في المشكلات علومه ومولفاته لمجاليها الله حرّالعهدة الدياني كاشف كمالها به
 آياته فأبرز كلال الربوبية والأهية التي نزل بها القرآن ودعا إليها أهل الإيمان والإيقان
 فأنجى بها قلوب المؤمنين ونزهوا خالقهم عما لا يليق بحلاله من أقوال المشركين قاصم ظهور
 زخارف المبتدعين برزبالي الميسين وقاطع رقاب شبه النافرين بصوامع الداهيين سلطان
 الأئمة المحققين وإمام الخفاء المسلمين شيخ الإسلام ومجدده ورم صرحه مشيد الأمام السني
 الأمام شيخنا حضرة محمد صدوق حسن خان ملك بهو بالالحية المأثور لالت الخلافة مجرّه دلياً فخر
 وشريعة الإسلام بأفاد بصائر ألبها كنهها الأمين ثم إنه غير خفي عن ملك الشرف أن
 الداعي لكم بظهر الغيب تشرّف بأشراق شمس كدلكم الكريم المسقى للجميل والتكريم وفي طية الصهيفة
 النراء المنيفة التي اعربت براحة استهلالها عن معاني نحل البلد دلياً كمالها فأبدت محاسن
 نسقها بلاغة لعبت بأولى الألباب والألواح بالارواح وقبّلت عرائس جنانها زلفة وحلى
 بيانها مبشرة بنقش لإجالة الشريفة على أوجانها فاغتينا بالتشرف بها عن حق دلائل الجبر
 ومرجانها قلله هي شمس من جبين منسها طالعة تجلّ دجنانها المصوم بأفادها الساطعة
 فوالذي أنزل سوا العصر كأي قد أدت ملك صريف وهي ضالتي المنشدة ودرقي المفقودة منذ أن

ع
 ٢٤٣

من حامقشها الجلول على من خلاصه الاسلاميه وارنه دواوين الاسرار الوانيت ان عمتنا
 ببقائه وان يمن علينا بالشرع بلقائه وان يعبد علينا من بركات علومه الشريفة ولين
 يجعله من الامنين يوم الفرج الأكبر والخيفة وان يؤيده دينه القوي لمهدي عباده ال
 صراط المستقيم ان هذا دعاء للبرية شامل فاسجبه يا الله العالمين ويا خير الناس
 ومن خصوص الوارد اليها من مسائلكم الشريفة التي هي جواب عن رسائلنا السالفة ثلاث كتبت
 في الاجازة الشريفة فاولها كتابكم الشريفي الموقر ٣٢ صفر سنة ١٠٠٠ وانيها الموقر ١٠ ربيع الاول
 سنة ١٠٠١ لم نجعلكم عنه لاجل الكفاية بكتابتنا الذي طلبنا به من حضرتكم الشريفة وانيها الاجازة
 والثانية كتابكم الموقر ١ جمادى الاولى سنة ١٠٠١ وبطية الاجازة الغراء الموقر ٨ جمادى الاولى
 سنة ١٠٠٢ هذا الذي نشرناه من رسائلكم الكريمة وامان لو يحكم في الكتاب بالخير ان الداعي لكم قد
 انتقد الموضع الذي في التفسير من قوله عز وجل والسماء بينناها بايد الآية فمعاد الله اني لم
 انتقد ولكن معتقد كيف يتجاسر ابو الحسين على ولدي أسامة ابى الشبلين ام كيف يسوغ للبعث
 ان تظن في اذن القليل ام كيف صباية الانهار في كاي وانحر الجار هذا من الحال ولو تصدك ذلك
 فقول علماء الرجال نجوا وشيئا اذا ولكن من جبت عوالي حضرتكم لا تقبس من انواركم وانتم من
 تيار جارك كما فاحلوا الداعي لكم على الاستشادة لاجل على الاسناد فهل من لي يحيط بمتاكم ويكتفي بالثقة
 بل لا ينبغي الا بالسؤال فان د راع الع السؤال فانه عمتنا ببقايتكم شفيع العليل ويردكم العليل
 بايضاح ما اشكل ولقد تلثيت قراكم بالقبلي قبل ان ترسلتم واعتقد ببقايتكم ومثلي ببقايتكم
 ويعتد على استدلالكم فانه ان تفسيركم الشريفي جليسه وفي الخلق انما ليس لاجل استغناي
 به عن غيره واعتقادي عليه لا يجزي اذ ارجعتكم عن عالم يتخير لفهمي الفاصلا لاجل ان بضاعتي
 من جارة وما كل من خل السلاسل بطل وما كل ذات الخلق السبع فاذن الشكر من الوهم رحمة الله بركات
 حلتم اهل البيت نه حميد حميد وصل الله على سيدنا محمد وآل وصحبه وسلم ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٠٠٢
 استودع سمات الاسرار طر تسليمات اضاء نوسناها وتلال بين الخافقين عباهاا خدش
 ورحمة وبركات من خلق كل نفس وسواها الى من جرد صارم على البري حارظا ان الجول فجارها
 وضمرها م بيان الضلال بمراتب الوحيين فهدى بناها وجند جنون كنه الشريفة على كتاب

أربع المبتدئين عين قناها وجد من هاج الشريعة الغراء وحسبها شيخ الإسلام شيخنا الامام جمال الدنيا
 والدين الذي ليس له في فضله مثابة ابو الطيب محمد بن علي بن الحسين علي الباقين لان حياته الدنيا طيبة
 برضا مولاه واخره محبة يوم لقاءه امين اما بعد فان الداعي لكم بظهر الغيب كثير الزلل والعيق سيد الحق
 كما بان جلالكم الشريف الذي بطيئة الاجازة الشريفة التي طوقتم بها جديكم العاقل الداعي لكم على الدوام
 هذه عنكم ليس بغافل فمثل ان كتابنا المربور قد تشرف بتغيير الانوار الكريمة وبهذا الكتاب انيت المحضرة
 البهية اما الى حال التاريخ لم ندر مع القسطنطينية وقد من الله علي بعض مؤلفاتكم الشريفة المطبوعة
 بالجواريك الاحرف الرومية نقطة الجلال وحصلنا الموصول من علم الاصول وخبيثة الاكوار مع تفسير
 الشريف فكانت تلك ميري في النجاة لا تسلي بها حتى استكمل جميع ما القسنا ه منكم من المؤلفات
 واني ارجو الله تعالى ان من بها علينا قبل المات وقد تشرف فكري من بها حكم بطبع هذا التفسير الجليل
 بالمطبعة الجوزية في قوطاس ضعيف لا يليق بجلالة هذا التفسير العظيم فهنا امرتم بطبعة بمطبعة
 مصر القاهرة في قوطاسها الذي هو حر ولد واوين الاسلام فان هذا التفسير جدير لعلماء القرائن و
 السنة ان يكتبوه بماء الذهب فكيف بمركب ام كيف مقدارة العالي يخط الى هذا المنزل من غير هذا
 الاوائل والتوالي اني استأقمت لمطبعة اليه في اية الحمية ولكن امتت القوطاس الجوزية في جانب الاحرف الرومية
 التي قد راي حضرتكم طبعها في الاجل رضيت في تخليد هذا التفسيرنا سفت اذ لم يطبع بالاحرف في كان
 يليق به سواء كان في بعض ال او غير من البلاد لاجل ان المسح بالقلم عناسرة قصوى هي البطالين
 ان فيه صعوبة على البطالين ولاجل عجز اذ همتنا القاصي نرغب للطبع لاجل سرعة ابرازة وحصول
 المقصود به سرعيا فالما سول ان لا نؤخذ في اياسة الادب مع حضرتكم بهذا الخطا به ما هو الامر المحجة
 الراسخة لكم الله وفي الله وسوا ينفع الله بكم وبقائكم واني لا ارجو الله ان يقر العيون هذا ومنكم باحلا طمعه
 وكيف احد انه ايضا كانوا وهما مسئلة نرضيها حضرتكم الكريمة وهي ان لناس في اخر هذا القرن كذا
 تعلمون خلاوة على اقد علمهم مصر الشام العراق والحجاز وفسطنطينية واولاها من بلاد اطن جال حوال اهل
 هذه البلاد ليست بخافية عنكم ان معتقد هم الذي هو ان عليه مضاهي انتم عليه ويوجد فهم فقام
 موافقون لما عليه اهل السنة والجماعة ولكنهم تفتنوا في الحق على انفسهم هم هي ان نواع الناس في بلادنا
 اخذوا بهم ولكن اقامتهم بين ظنهم في ضد هم قد وقع معنا موقع الاشكال واعترض به جهلة جهلة اها سوا لا مستقلا

نلقس من فضلكم الجواب سريعاً وأرسلوا الجواب على العادة المطبوعة للجواب على يد مديرها بحكم سليم فارسي
 يبلغ اليك أن شاء الله كما قد كان حيث لا بد مما هو بين الطرفين وهذا تخدية لكم بشهر رمضان المعظم من جوابات
 يعفون عنا وعنكم جميع المسلمين آمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وباللهم على كل حال ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ركون الوردى القارئ لا يعرف	كما قيل روح قبيل وثالث
على الدين أولى والدينه بعدها	فتر على الأولى بقايا تخلصوا
نجد جل هذا الناس للملأ حينه	وايمانه عن علمه ولا يهتد
نواحقه وصد وابل تعاصوا وأضر	لقد قصر وأخطأ وفي الجهل السرف
فهذا اشتراط الدين لا شيء غيره	فيا الله هل عين على الدين يرى
سيرنا كرام الناس على حراية	ونشر علوم منهم العلم يعرف
ولم يبق إلا منهم اليوم شعرة	من البلق بيضا في سواد عورت
وهم فتيه انصار حق وشيعه	على الدين بالتقوى وأمانه يصفوا
نواصوا وخصوا بالتواجد من عباده	على الملة السجوا جهارا وبخفا
فمنهم لنا خل ولا يهتد خطه	اغوص بحار العلم منه وأخرى
عليهم حلیم بل حكيم ومرشد	كريم سليم ينتهي ويعتد
يجود بعلم من يديه لطالب	وما مكلت كفاه بالمال يحمف
عنيت به الصديق شفي ملة	صد به لأهل الدين في الخير يخاف
لقد كان فينا كالذي لركبه	به نهدي بل في رواية تكلف
وقد كان كالذي يضاهي نوره	أداما اضايعلوا الداري وتخسف
فلزال فينا حيث ما شاء حنة	من الله بالتقوى كريما وسعف
له السلطة العظمى على الناس كلهم	من الدين والدين وأمانا يقطع
ودونك من جهل للقل حمة	وهنية بالشهر لزلت تعرف
للك لاجر في هذا الشهر يوقضنا	لك الضعف القائم يوقضنا
تقوم اللوالي بعد صومها	بأكل وجه في سرور ومعرف

وانكى صلوة للنبي وعشرة كذا الصحابة لا تنبأ الله الذين يقتفوا

السيد ابو الخير نور الحسن الطيب بن محمد هذه السطور رحمة الله تعالى على الصالح

وعمره سنين وعمره بخالص وصوفي طاهر وهو من حدة الزمان وتوفى بحديقة الحسن في الاحسان والاش
طرف الظرف عارض وحنان اللطف ولد سنة يوم الاربعاء لعله احد وعشرون من شهر الله
رجب نبشاً ببلدة بهو بالخميلة واخذ عن جماعة من علماءها كالشيخ العلامة الفاضل حسين بن محمد
السبيعي اليافعي الحميري ونزيلها والشيخ الفقيه محمد بن عبد العزيز الفاضل بها كلاً واخرين وقرأ
مختصراً كثيراً في العلوم الآلية واشتغل بالحديث فسمع وقرأ على وحصل واقتصر عليه على
علوم القرآن وليس له غير هذه العلوم المأمور لا ما يزد من سبله الى علم السلوك والعرفان ولا مضائق
في ذلك فالاحسان على مرتبة من تطورات الاسلام والايمان وهو خاضع منواضع كثيرة لا
سليم الصدر الى غاية وما زال مواظباً على الخيرات الحسان وله غناية تامة بالعمل بما في الامهات
الحديثية مع طرح التقليد له شغل بالكلمات المطالعة والكتابة من ان الصبا الى خضر الشما
ويقطع من رياض العلم الشريف غرض زهرة حتى عرفت شمالك له سمات الذن ونظرت من سبل
اوصافه مياها المجد الفاظه ربحانة الادب معانية شماعة الطرب صينه لركائب العرفان والعلم
حادي ونوخرته في ظلم الاراء والاصواء هادي يحفظ لساكنه عن الغلطات وجنان عن الخلل
له ذهن وقاد وطبع صياد وسابقة كاملة في الشعر والانشاد ومؤلفات متنوعة اشتهرت في
البلدان وسارت اليها الكيانات الى اقصى المكان منها كانت بالمجرات والصلوات من جمع الاسامي والصفات
وهو كتاب كبير الشأن جليل البرهان اجمع ما يكون في هذا الباب ومنها الطريقة المثلى في ترك
التقليد واتباع ما هو الاولى وهما باللسان العربي اللين ومنها الفهم المقبول من شرائع الرسول وكذا
العرف الجاهلي من جنان هادي الهادي وهما باللغة الفارسية وتذكر الشعر الفرس ماها كان
مخزن واخرى شعر الهند ماها طور بكلم وبخاص بالكليم في القصائد والغزليات الى غير ذلك
من المسائل والرسائل وعند من كسب الاصول والنوادر السلفية مقدراً عظيم له نظر فيها صغرى
مؤلفاته دالة على حلو علمه وسعة دائرته فضله في العلوم وهو حسن الفهم فصيح العبارة
لطيف الاشارة مع نجابة كاملة وشرافة تامة وسعادة شاملة وحسن سميت ولطف حلو وقوة

وعفاف وكرم وتقافة ذائقة وحاسن خصال ومكارم شيم وبألجالة فتخصه الطيب وصينه الطاهر
مناخر اهل هذا البيت علما ونهجا وجلالة وفخامة ولقد جامع دين متين وورع شحيح وحسب القلق
وفي كل حين يزدد جلالة وعظمت في العيون ورفعة في الناس وخصاله الشريفة كلها محمودة
وامر به جميعها منقطة حسنة وقد زينها الله مع هذه الفضائل فاجبل عليه من الوفاء ولا كبريا
على العلم والتقوى واذا اتحق على الخلق والاعراض من مناصب الدنيا والافعال عن الناس وتقليل من رخص
هذه الدار ليعالي بما ظفر منها وبما فاته عنها وقد اجرت له واخاه الصغير الاتي ذكره بما تجوز في روايته
عن مشائخي الكرام اعل الله من رحمهم وجاهد السلام يوم القيام واجازة مشائخه في الحديث وخبره ايضا
كما هو من كونه في شيعته وهو الآن في الطلب بارك الله فيه وله وعليه ووجه ركائز المال والاماني اليه
السيد **ابو النصر علي حسن الطاهر** اخو اخي الخير المذكور وولد لسوايف الصغير ولد سنة
يوم الخميس نصف الليلة لعلاء الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ١٠٢٠ هـ والحمد لله واما اخيه المذكور البنت
الكبرى الشيخ الصالح الورع محمد جمال الدين خان الدهلي ناشب الرئاسة البريالية اعني بكية نشأ
صاحب الترجمة في مولده ومسقط رأسه ومهبط شخصه وقرع مختصات العلوم والآلية بالفارسية
والعربية الى شرح الكافية للجوامع واخذ عن جماعة من اعيان بلدة وغيرهم الواردين بها وبرح في
الشعر الفارسي والهندي حتى ألف تذكرة لشعراء الفرس وسماها صبح گلشن واخرى لشعراء الهند وسمها
نرم سخن وله الاقلید في رد التقليد باللغة العربية وحواش على مؤلفات ابنه واخيه كشيرة وهو
الآن في طلب العلم والعرفان يقرء في هذه الايام كتاب الجامع الصغير للسيوطي ويحصل ما تراه من شايده
طولى في القرومية وركوب الخيول وهمة في تحسين الري وتجميل الهيشة وتطهير الدار والمجالس واظهار
شان الامارة ومنذ ولد مخرجه بسبب الغنى الكثير وهو ونصيب عظيم وثروة كثيرة رزقه الله علما
يحييه وعمل ابرضا ومتع بحياة امه واباه وهذان الولدان هما قرنا عينا في رجا نتمى في الدنيا اللهم
احب من احبهما وانض من ابغضهما واجعلهما من صالح عبادك المؤمنين وبارك لهم في الدنيا
والدين انك على ما تشاء قدير وبالإجابة جدير

والحمد لله
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
وآله الطيبين
الطاهرين

خليقة العصر وتاج هامة الفخر الرئيس البطل الاعظم الاعلى طبقات
من كواكب الهند اهل بيتنا نواب شاهجهان بيگم والية بهوياء

خليقة العصر

وحامية حوزتها السنية حفظها الله وسلم أصلها من قوم افغان وهم من نسل العالم القديم الضعيف
والانفان من اولاد النعمان الباري ولد في قلعة اسلام نكره مجمع بقر بن جويال على المشافرا من
منها شته ونشأت فخرها الكريمة نواب سكرتيركم الرحمة بنية ووليت الرئاسة مرتين في صاجة
القبائل مرة من جهة الادب احدى من جهة الام ومخت الرئاسة امها المتوفاة في سنة ١٢٠٠ وهي جام سقر
الى الحجاز وتزوجت بامرئ من اخرها كاتب هذه الاحرف وكان ذلك في الكندابست طورا ووقع تزوجها
هذا اياها في سنة باطلاع ملكة الكندابست على ما كتبها الخاطبة بقصر الهند على ما من اعيان الحكم
وسمع من الامراء الكرام وجاء هذا الزواج بما يلزمه من رفعة المراتب ونقطة المدايح المحمودة
في الديار الرياسية والممالك الدلية من الخطاب الرفيع والاقطاع الكبير ودفع الدافع عند الايراد
والاصدار وتسليم العساكر والبحريين والجنود الكبار الى غير ذلك مما يعرف بعمل في نصرته الرؤساء و
حصابة الملوك والامراء وقد قرأت حفظها الله تعالى القرآن الكريم مع الترجمة بلسانها وهي على
طرف بنائها حفظا وقرأت على مشكوة المصايير ومشارك لاوار في علم الحديث وبلغ المرام وكنت
بيدها الشريفة كتاب تقوية الايمان وضمان الفردوس ونظرت في مسائل وصاغل من فقه السنة
المطهرة وجمعت مسألة في بعض المسائل وهي فصل الصلوة بجماعة النساء في مسجد البيت وتكثر من
الصوم والذكر وقراءة الحزب الاعظم والحسن الحسين زاد الله اهل الرئاسة ودوام الدنيا بما لها
ويرزقهم العبر باحوالها وقد حررت لها ترجمة حسنة في اكثر مؤلفاتي واوردت اشعارها الفارسية
في تذكري ولها ديوان الشعر بالهندي فمن شاء زيادة الاطلاع على محاسنها ومكارمها ومناصب
جودها ومخاطباتها وانارها بالحسنة المتزايدة كل حين من عمارات المساجد والمدارس والكنائس والابا
وجمع الفضلاء واهل الاثار فليرجع اليها وهي الى حال تحرير هذه الاحرف حفظها الله على حالتها
الجيدة ولها من حسن الخلق والخلق ولطف الطبع وكرم الشيم ورفعة الهمة وعظيمة الجود والتجاسة
والود للعلماء العاقلين بالكتاب السنة ونصاحة اللسان وقوة الجنان وسرعة الادراك ما لا يعبر عنه
وصف الايا في حليه حصرة كرم من فضائل فرائد نظمها ادباء الزمان وبلغاء العصر من بلاد شتى بالسكان
العربي والفارسي بل بالهندي ايضا حتى اجتمع منها مؤلف كبير وجاء اليها مثال السلطان عبد الحميد
ملك قسطنطينية مع النشأت الرفيع من الدرجة الاولى وفيه الثناء عليها والشكر لها على امانة

المحرمي والمريض في حرب الروس كذلك جاء اليصاد الملك الشان من الدرجه المجدي مع المثال السلطان واما
 ما يخص من المدايح العليا الحاصلة لها من جهة الدولة البريطانية ومليكتها فهي ازيد واكثر من ان تستوفى
 وكذلك خيراتها وصدقاتها على ساكني المحرمين الشريفين وعلى غيرهم من اهل الجيم والعرب من المساكن
 والواردين اليها والصادر من عنها مع اخراج الزكوة المفروضة بالحساب الصحيح مع كونها كثيرة تزيد على
 الاف في كل عام وعلى كوك في احوام وقد عانت جرحى الروم ومرضاهم في حرب الروس بمائتي الف سبية من
 الخزانة العامة وبخمس الف من خزانة بيتها وقد شاركتها في هذا الامن بمخمس وعشرين الف سبية
 من خزانتي وهي حفظها الله تعالى من اكثر النساء صلة للارحام وان كان من البهولة الطعام والاوقاد للثام
 ودولتها هذه نيلها النساء من ربعة اصلا في كانت كل واحدة منهن على مزاج خاص بها ولا يخلو الزمان من
 الجحائب ونوع الانسان من الطرائف والغرائب والسبب في ذلك ان رجال الدولة لا يكاد يصلحون لاقامة
 الامور السياسية وتنظيمها في الدولة السياسية لجهلهم عن العلم وخوضهم فيما لا يعني وقرارهم عن
 تحصيل الملكات الشريفة والنساء لهن انعام بالدولة واحوالها وجميع اهل الفضل واللباقة واصحاب الرأي
 لتفسيحها ونسقيها وسماحة لا فائدة للفقان واحابة الوهمان وايصال الحقوق لاهلها ارفايتك الطلبة
 عن المظالمين ونظارة المداخل والمخارج وهمية في تقان الرق والفق حتى جمعت رئيسنا هذه حفظ
 الله كتابا في السياسة الدائمة ستمتها التنظيمات الشاهجانية الفرضوا بطهنا الكذا في في الشرح المستطاب
 فحقا ان هذه الدولة هي القامات صنداء من كثير وحسن صديق بالرياسة وان كن لا تحصى في تشييد الامور
 المالية والملكية الى باب الحبل والعقد ومن يتحمل عنهم اعباء ذلك وهم ملاد من هذه الرياسة
 العلية من انما بلاد شتى وطعم وظائف معلومة وخدمات مختصة ولايات مختصة بوجوبها
 على الفائقين الرياسي الطريق السياسي بين الجديين في هذا القطر وقد قضت القاضي والمفتي بالقضا
 والفتيا في قضاياهم وقتا واهم بما يوافق الكعاب في السنة ولا يخالفهما وتعمل بنفسها الشريفة بالدليل
 ولا تغفل احد من اصحاب الغال والقليل بل تسأل في كل مسألة في العبادة والمعاملة ما ثبت
 بالادلة وتلك خصيصه تخصها الله تعالى بها من بين الرؤساء والملوك ولا يعلم ظميرها في هذه
 المشاشاة والسلوك فتح الله عليها ابراب العلم والنعم وحفظها عن كل رزية وبلية ونقم
 غ وهذا دعاء للبرية شاملا

ابو الطيب صديق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البجلي
 القنوجي بل بغير آل وجامع هذا القليل والقال عفا الله عن معاصيه وجعل مستقبله خيرا من
 ماضيه نسبة ينتهي الى الامام الشهيد حسين السبط الاصغر بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 ولد سنة يوم الاحد لعلاء التاسع عشر من شهر جمادى الاولى نشأ بموطنه بلدة قنوج وهي من اسق
 بلاد الهند واعظمها دكرت ترجمتها في حظيرة القدس من رياض الرياض وذكرها العلامة الميرزا القاسم
 وشارحها السيد المرتضى في تاج العروس وبالحيلة قرأ صاحب الترجمة القرآن على محلي بلدة القنوج
 من فنون شتى على جماعة من اعيان واولياء ضواحيها ومختصين بها في علمه المرحوم السيد
 العلامة احمد بن حسن النخعي العرشي المالك لازمة المنطوق والمفهوم من حقه في القنوج ثم ارتحل الى
 مدينة دهلي فادخل المملكة الهندية ودار خلافتها السنية فلقى بها عصابة من العلماء ودار على
 جماعة من مشايخ النبلاء فقرأ أسائر الفنون من العقلية والتقليدية والادب والعربية واخذ
 هناك من فاضلها الفهامة المشهور بالشيخ المفتي محمد صدر الدين خان صدر الصدوق تلميذ
 ابناء مسند الوقت الشيخ الاجل احمد ولي الله المحدث الدهلوي المبرور واجازته اجازة جامعة فادام
 للعلوم كلها عقليها ونقليها ثم عاد الى قنوج وسافر الى بھوپال طلبا للعبادة فاشغل نحو ثمانية
 الشيخ القاضي حسين بن محسن السبيعي واخله المرحوم الشيخ زين العابدين تلميذ في الشيخ محمد بن
 ناصر الحارثي الشريف الاخذ عن العلامة الشوكاني ودرس قليلا وصنف كثيرا واحاط بالعلوم
 المتداولة وغيرها من الشاذة الفاذة علما وحصل منها على قسطا وفرو نصيب اجمع واجاز له
 مشايخه اخرون منهم الشيخ المعتمد عبد الحق الهندي المتوفى في سفر الحج في سنة المجاز عن الامام
 الباقي فاضى القضاء فحصل بن علي الشوكاني اليماني رضي الله عنه مواجعة ومشافهة في بلدة صنعاء
 اليمن والشيخ الصالح محمد بن عبد الله الدهلوي اخو الشيخ محمد بن احمد الميرزا جازان الى مكة المكرمة المتوفى بها
 سبط الشيخ المفسر العلامة المحدث عبد العزيز الدهلوي بن السبيعي احمد ولي الله وكنيت في الاشغال
 بمطبعة الكتب وكتابة الصحف من ايام كوفي في المكتبة فطاعت زراعتا وبنيت كثيرة وكنيا
 غريبة واسفار غريبة وشهيرة من كل فن ملائم وعلم اجنبي وحصلت منها على فرائد شتى لا يحاد
 تنحصر في الحق والفت في زمان الطلب رسائل ومساائل وحرف من ارجح كثرة الكتب الدنية

باللسانين واول ما صنفت ترجمة المراح في التصريف وذلك في سنة ثمان مائة ثم تتابع التواليف وبلغت
 الى حال آخر به هذا الكتاب تسعة وخمسين مؤلفا ما بين مطول منها ومختصر عربي وفارسي
 وطبعت واشتهرت وحفظت في علم الادب والعربية والشعر والتاريخ والتصنيف ونظر الطبع الكليل
 والشاظر العليل عن محققين نفعنا الله في ذلك مع كونهم محققين لما فيها وعوضوا الله سبحانه عنها علم
 الكتاب في السنة وما اليها فاشتغلت به شغلة لم تترك لغيرها من قضا ولا علم من علوم الدنيا
 فنون اهلها اسرها ومن حاجتها خرجت مؤلفات ما ان الطالب الاول عن جلال التاليف جعلت
 مكانها مصنفات الحديث والقرآن وهي متعة نافعة شائعة مقبولة عند اهل الطبع الطيف في الله
 على ذلك وقد ذكرت ما قرأت من الكتب ما كتبت ما صنفت وما الفت من المصنفات المختصرة المطبوعة
 في تراجمي في غير هذا الكتاب جملة وتفصيلا والبحث جليل ذلك في خاتمة كتاب حضرات النجاشي من
 التحصيل الفعلي تكبيلها ودراسة الركبان في حياتي الى نصي المداين والبلاد واكب عليها جماعة عظيمة
 من علماء العصر الزمان وحصاية كبيرة من امثال الفضلاء والافران اصحاب الحديث والقرآن والادب
 والبيان وفروط عليها اجمع جم من فضلاء العصر وطائفة عظيمة من نبلاء الدهر كما من حسن طبع
 على الدرد وان شئت فقل على الدفاتر بعد الطبع التحصيل والتشكيل الجليل في بلاد الهند ونحوها الى المحبة ومصر
 القاهرة وقسطنطينية الى الحرمين الشريفين زاد الله شرفهما والى البلاد المجاورة كلها من ابي عرش
 وصنعاء اليمن وزيد وبيت الفقيه وحديدة وعدن ومزارعة وبغداد ومصر والشام والاسكندرية
 وفارس ودمشق واسلامبول والقدس والحجاز وبلغار وقزاق وجميع بلاد الترك والفرس كاصفهان
 وطهران وايران وغير ذلك واخذ الملوك والامراء والرؤساء والوزراء والعلماء المرحومون
 الآن في حدود تلك البلدان على يدى العظمة لاجلال والقبول والاقبال وعرفها كل انسان
 بذلك الكتب ومعارف حجة من فضلاء الاعصار والامصار حتى اجمع شيء واسع من ذلك عند
 وجمع منها العلامة سليم فارس اقدمي بناسم فارس صاحب الجاسوس من مدبول الجواب كتابا
 لطيفا يختص بالتقارير وسماه فرقة الاعيان ومسمى الادهاك نشرها في البلاد ووزعها على العلماء الاجا
 وقسم له بعض العلماء المرحومين وسماه قطر الصيب في ترجمة الامام ابي الطيب وورد في تاريخنا
 هذا وهو غرة ربيع الآخر من شهر رمضان سنة ثمان مائة من مدبول الجواب يطلب هذا الخطوط الطبع

على هيئة الكتاب وكل ذلك نعمة جليلة من الله الكريم الوهاب وسعادة ضخمة قل من يظفر بها من
 اهل العلم والكتاب والالباب واما بنبذة ربك محمد وان كنت انا عند نفسي احقر من كل حقير
 واسبح الى عفو ربه وصونه وعونه من كل فقير ولست باهل لبعض ذلك فضلا عن كله ولكن
 النعم الربانية قلبي السائل للعالي والقصي اني المال والنجى العظم البالي وفضله سبحانه واسع وعطاؤه
 عظيم لا يلبس الى وان مع بطايعي عن الناس عدم المبالاة بسفاهتهم ولا كياس تعتريني عداوة الحساد وتعترضني
 بغضاؤهم من غير وجه يراد وان في غفلة من ذلك وذهول وجهي عن ما هذا الي ولكي الله سبحانه
 يحفظني في كل حين واوان من سوء ارادات هؤلاء ويصوني بمحض رحمته وعفوه عن جملة الكائنة
 والمحيين اذ الموقر في من الله احسان وامي احسان لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك كما
 رحيم يا رحمن اللهم ان اعدائي بلغوا من عداوتي في غاية وان حسادي بالغوا في اداي الى نهاية
 واني لا اؤدد على دفعهم عني ولا اهلتي الى الصون منهم سبيلا وانت تعلم عجزتي وضعفي فكنت انت
 الرقيب عليهم فعوضني بخلافهم حميلا واحفظني عن شرورهم بما تحفظ به عبادك الصالحين
 واجعل لي لسان صدق في الآخرين ولا تخلفني في نفسي طرفة عين واصلم لي شأني كله يا ارحم الراحمين
 فاني برحمتك استغيث يا حي يا قيوم ولس لي ملاد ولا منجأ ولا مفرج ولا مهبط ولا ماوى غيرك عند
 كان في هذا اوفي روم هذا واني منذ استسعدت بمدارك علوم الحديث والقرآن واخصصت بخل
 السريفة من بين الاقران والاصحاب واجتهدت في رائي في العمل بالدليل وتركت التعليل في جواب لما انه
 هجره قال وفيه واخرجت كتب الرازي والفرع من بيتي ونصفت عوضها ادري الكسب من دواوين
 السنة وشروحيها وحيثها وكتب الاصول والتفسير والادب والسلوك والتاريخ وما اليها مما
 يعينني على تلمس المقاصد المحسنة وقد صرت بجهل الله تعالى بقلبي مجتمعا عن بني الدنيا واهلها وقومها
 واحببت بصم جاني وقوة ايماني العزلة والاستغناء عن امرائها ورؤسائها ولم اقف قط على باب
 اسير ولا فقير اعرض من الاعراض ولا اعراض من الاعراض بل اشتغلت في جميع اوقاتي من شعرت
 بالعلم تصنيفا وتاليفا وكتبته تصحيحا وتنقيحا موثرا لادلة على الاراء ونخارا للحديث على الهوى

باحذا علم الحديث فانه علم يؤيد بحكمه القرآن +

علم به نطق النبي ونصه بالفضل احمد تاسم الاحيان

يشفي القلوب بفره وبيانه
لا تعدن الى سواه فانه
وتدسه ويزيد في الايمان
كفها لهدى سقينة الطوفان
واذا تقابلت الخصوم فانه
سيف يفتق هامة الطغيان

وقد من الله سبحانه وله على الهند تيسير الكتب الحديثية السلفية مسام يكن بحساب حتى وصل اليه في
شهر ذي القعدة من سنة ثمان مائة المكية زاد شرفها كتاب ياب في غرام من ادلة الاحكام عليه
قراءة جمع من حفاظ الاسلام والعلماء الاحلام منهم الشيخ العلامة يوسف بن شاهين قطب بغاسط
الحفاظ ابن حجر والشيخ الحافظ عبد الباسط كاتبه وغيرها وقد كتب على هامش البحر الثاني منه ما لفظه
لقلته من خط الحافظ ابن حجر رضي الله عنه وهو لاء الجماعة قد قرأوه على شيخ الاسلام زكريا الانصاري
تلميذ المولى الفاضل رضي الله عنهم اجمعين وكذلك وصل مع كتاب الجليل المنفعة برجال الاربعة يعني الطحاوي
وصند الامام الشافعي وصند الامام احمد والمسند الذي خرجته الحسين بن محمد بن خضر وصحبت
الامام ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وقد قوبل على نسخة كانت بقلم الحافظ السخاوي تلميذ المولى الفاضل
والسخاوي قراءة على شيخه الحافظ ابن حجر فله الحمد على ذلك وكل حين يمدني ربي سبحانه وتعالى بمثال
هذا الامداد ويسوقني الى بكرة ومثله ما لا يأتي عليه الحصر والتعداد من صفات النعم والتفضل
والجود رحمة منه واسعة على عبده وابن امته مرغ الحسود ويحفظني من الاعداء ومكاره الزمان
ويستغني بافراح من الصلوات والعبادات فانهم صواب الاربعة العالمين وهو حسبي وكفي مشرهم
في الدنيا والدين هذا وما اعطيت مطية الحمير ورحمت وجهه عز محال قبله الامر ربيت الاحراق
صدايق تلك المسامحة وقد سالت باعناق المطايا الا بالاطمئنان اذ انا في التسديد الى ان انقضت عن
مناكب المحن غبار الاسفار فترلت بحجاري بيت الله الحرام وتطيت بمسك تراب الحطيم والمقام وانا

ابو الطيب المستهام وفلت

بمكة لي غناء ليس يغني
فقيها كيمياء سعادة قد
جوار الله والبيت المعظم
ظفرت بها من البحر للكرم

فلما انقضت من تلك المنايا سالت بتلك المبعاع خلفت بها بل بالمرغ طواف الوداع وحرمت من العباد
والله لا يدعوا الى الا من استخلصه من العباد

وما دعى البيت في بعد رفته ما سرت من خمر لا إلى خمره

قاصدا مسجد طيبة للطيبة وارتقا موارد أمالي المستعدين **بشعر**

وقد قيل في ذرق العين شامة وعندى ان العين في عين الزرقاء

لا ان لمعت انوار الهدى من سماء العلى ومباب الحى

لمهبط الوحي حقاً رحل العجب وعند هذا الرحي يفتى الطالب

فتركتا حقن الأرا بعسلاً وكذا ثم اخفات الرواحل اذا وصلتني الى اعذب المناهل **س**

فأذا المطب بنا يلغى محسداً نظهون من على الرجال حرام

قرئنا من خير من وطى الثرى فلها علينا حرمة وذمام

فخللت في ارفع مقام تفأ خرفها الرأس لاقدام

فتركت عيون امل في روضة ذات انوار وعلمت وهي من رياض الجنة اني لا ادخل بها

النار وانا الآن منتظر اللطاف ربي وهو في كل الامور حسي ان بعيد في كجابه واجتلاء نور

حبيبه ومختارة به اليه متوسلا وفي نيل رسائي متوكلا ثم اني لما مدح في عري هذا احد من

الامراء طمعا في صلته وملازمته كما هو عادة الشعراء واذا نظمت الشعر العركي

الفارسي اذا طاب الوقت وطاب الهواء وغالب نظمي في الضربين على انواع الكتاب الستة

لانهما بكشفان عن كل مدحمة ودجحة وفي ذم التقليد الشوم ولا ابتداع المذموم **س**

حسبي بسنة احمد فمسكا عن كل قول في الجدل الملق

او ردت ادلتها على اهل الحق ان شئت ان تلهو بلحمة

واترك مقالا احادنا من جذا من مؤثر لمشدق متقيق

ودع اللطيف وما به الفطر فهو الكيف لدى النخب النقي

ودع الملقب حكمتهم كهمها ابد الى طرف الضلال يرتقي

قد جاء عن خير الدرية احمد ان البلاد صوكل بالمنطق

وانه ما كان الجدل ان عصا لا في ربي بدر ولا في خندق

وانا راغب في جملة اهل العلم والادب ومدح اكرتهم وملاقاتهم ومن بادلهم نادب

اهله حب المال على الكمال وفاني شرا حل خيرا فلا احتيال وطيس فيه احلام الدول الاسلاميه
 وظهر فيه رايات الفرق الكفرية وكل حين يرداد ذلك قوة ودفعه ويند من مصال اسلام
 اهله والله اعلم ما يحبون في ما يستقبل من الزمان والى ما يرجع مال فوج الانسان فقد بعد
 عهد النبوة وظهرت الفتن وسمت المحن وذهبت العقوة والمدن واطلق افراخ الفلسفة واساخ
 البهية السنتهم طعنا في الدين وهضم المسلمين وقتى الكذب اشرب في قلوب الخلق حب الجبل
 ترى الناس فيهم زي الاحياء وهم يواظبون على اعداء مياهم في كثير الماكل والمشارب في
 الملابس والمراكب والمسكن والمتنزهات وتخصيتها فوق مياهم الى تحصيل العلم والفضائل
 والكمالات الى ان رضوا ما كان عليه سلفهم وائمة خلفهم من العنصر بالتواجد على الدين
 والاعتصام بمشاعر اسلام وشعائر الايمان وتكميل منازل الاحسان وهداية البحير الى اصل
 ذات بين الاخوان باثارة اسرار الملة وفواهيها واحكام احكام الخلقة وخاياتها ومبادئها
 الاهتمام في محاربا الظلام المؤدية الى خلة وقلة وعلة وقد استعبد ثلاثة ازمان همولة كلهم حتى صاروا
 كالارقاء لهم والمساكين لا يقدرون على شئ من محالهم وخلافهم في اي امر من امور الدنيا
 والدين وقد اخطى زمان لم يبق فيه لؤم من الغيب وباليوم الاخر مقرر يقرب فيه ومقرر يفر اليه
 وما من يامن فيه ومعمل يعمل عليه حتى مكروا الدنيا فان فيها من المحن لمن يعمل بالادلة
 ولا يقول بتقليد الضلالة المضل كما لا يقاد رقة بل فيه فيها زيادة على غيرها من البلايا والخطية
 فانها مع كونها لا يبدى الى البرطانية ائمة مطمئنة تقوم مسلمين وسمعت ان الحال هكذا في سائر
 بلاد المغرب من مالكة الشام والروم وسائر اقطار الاربيين فان المتبع للسنن والعام الى الابد
 والتمسك بالحديث والمعصم بالكتاب والدارك للتقليد لا يستطيع ان يقيم ويقوم بين اظههم
 ويغفر وينطق ويفهم بما يجب عليه من امورهم ونهيهم ولا بد للبحر من دار الى دار من الامان وكما
 قد ارتفع في هذا الزمان من كل مكان وقد بلغني عن بعض الرواة الثقاة ان بعض من بمكة
 من الفقهاء الهندية يفتي بقتل العلة بالادلة والفعله السنة ويقول يقتلوا هؤلاء ساسة
 وهذا من الجهل والظلم والضلالة بكان لا يخفى ولا ينطق به لسان احد من له ادنى حظ من علم
 فضلا عن يعرف الشرح وتلبس به وانما يقول به وبمثله ونحوه من احمى الله بصره بصدقه

ودهب من الاسلام من قلبه وقال به برمته وبالله العجيب قتل رجل نقول بغير الله ونبي محمد
وديني الاسلام ويهدد دمه المعصوم ولا يشفك دم من يقتل الاراء ويتبع الاهواء ويحل في الحرام
ويجتهد في المباحات ويجحد المهلكات ويجب الدنيا ويؤثرها على الآخرة ويدع الدين ويدد
سنة سيد المرسلين ويخط على اهل الكتاب والسنة ويحجى حتى الضلالة والبدعة ويحرم الحكم
على اذى المتبعين ويكذب عندهم بما يستول له الشياطين قال الله المشتكى ثم الله المشتكى على
البخله فزماننا الحاضر زمان شر وشر زمان ومكاننا الموجود اضر مكان واسوء ديارا الامكان
فان المرء قد علم الله سبحانه وتعالى ما صار اليه الحال والى اليه المآل **شعر**

والعفو يرزى من بني ادم فكيف لا يرزى من الرب

فانه اراؤني في منهد حبيب به حبيب بحسب

واقول ان اسأل الله العظيم الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم ان يحسن خاتمي ويثبتي من خير
الدنيا والآخرة مراعي ويسد لي في الاقوال والافعال والاحوال كلها ويحفظني عن الشرور واهلها
دقيها وجاهلها وينزع حب الدنيا وابنائها من قلبي وفؤادي وجناني ويخرجني من جفيم خلدي
وقصر صدري وعقدة لساني حتى انظر الى الحقيقة وافوز بما روي العرفاء بنيل دقائق الطمينة

انا راخص بما قضى * وانف تحت حكمه

سأقل ان افوز به **الـ** خير من حسن ختمه

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وولا تخلي
برحمتك في عبادة الصالحين واسألك اللهم العفو والعافية في الدنيا والآخرة واسألك اللهم العفو
عما قبلنا من الامور كلها واجزا من خزي الدنيا وما دار الآخرة ولا تحلنا ما لا طاقته لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
العالم والسلام على عبده ورسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين وشفيع المذنبين وآله وصحبه الكرامين ما
در شريف ربيع دارف ٥ ٥ ٥

قوله كتاب التاج المجلد على كاتبة علي حسين الله له

امير المملك السيد محمد بن عبد بن حسن خان بهادر اقامه الله بالافعال و
عن عين الكمال

امير جليل القدر كان اختاره
يدين اول الاحسان بحر تجوزا
مجله فضل لا يتاح مكل
ومناه بالتعقيق عذب مثل

كم قد صنف فاجاد والف واقد وجمع فوفى بالمراد فلا زالت الايام مشرفة بطلعة وسجدة
والليالي منيرة بكمكب سعادة ولا يرح قدير العين منتعش الروح والعين بروية انجال الكرام
واشباله الفخام ولا فتت الايام مضية بشمس علاهم والليالي منيرة بيد رحلاهم وكان
هذا الطبع المطبوع والتأليف المتبوع بأشارة من شارقتها مغنم وحكمها منتقم ربة الجود والكرم
ذات النضاء والهجم الجوهرة المكنونة الدرة المصورة تاج الرؤساء الكرام واكليل الامراء
الفخام حضرتنا نواب شاهجهان بيگم تاج الهند للكرم حفظ الله دوائها من الزوال
وايد شوكتها بالعز والافعال والنهاية والاجال في دار الرياسة البهية بهو بال المحمية
عن الافات والبلية بادارة الخان الرفيع الشأن محمد عبد المجيد خان وبكتابة الكا
الاجود والظن الارشد ذي الفضل الجلي الخافض على حسين الكرمي من بقر عند رؤيته
الناظر وينشرح بها طيبته الخاطر الفها مكلهم والعالم الاسعد السيد ابو الحسن ذو الفقار احمد
حفظه الله وسدد وينظارة الماهر في المعقول والمنقول البار في المروء والاصول العالم العلام
الفاضل النكلافة الزاهد التقى الورع النقي شيخنا العالم عبد الحق عافاه الله عن كل فلق فجاء
هذا السفر محمد الله تعالى فريدا في باب خطيبا في محرابه نشأ فيه الطباع وغيل اليه الاسماع ولسان
حاله ينشد لمن الفه ويدعولن جمعه وصنفه بقوله

بقيت ولا ابق لك الدهر كاشحا
علا لسوار والممالك معصم
فانك في هذا الزمان فريد
وجودك طوق والدرية جيد

هذا وقد افرغ هذا الكتاب المستطاب في قالب الطبع البهي وجل لنا من التاج ما ظهر وخفي
وجال الطرف في منارة مغناه فقلت من اذاعة كاس سلاف مغناه فقلت فيه وان لم الحق نوا
تاج المكل اضحى في نوا دينا
طريقة الحق والانصاف يهينا

چون تهنقن قوت دستان سام	چون دولت را فرود از خود شکوه
جمع خاصان میشارد از عوام	تا چار فقه آگاهی گرفت
سخت سوار می کشد اندر زمام	ایلیق ایام را از حکم او
ساکان بشمرده بجز از نه گام	میکند قطع مراحل کاندان
غورده اند این حیوین بطنی نیمام	کار دولت بخت در دوران بود
از پس افتادن دیوار و یام	کلخ کسری را اساس از سر نهاد
بوی بلخ حنل پدید در مشام	هر کجا حرق ز خلقش میسرود
فتنه چون بخت حسودش در بنام	در زمانش روی بیداری ندید
گشته روشن یک چراغی وقت شام	بزمگاهش راز ماه نیم ماه +
کرده شد یک تیغ بیرون از نیام	بزمگاهش راز مهر نیم روز
بر میونی بسته شد زرین سستام	شسواران سپاهش را ز برق
ماه دوبالید و شد ماه تمام	زین ترقیا تو اسف گفتش
میتوان دریافت در فضالش مقام	زین سواد دانشین کار است
سر بر سر سر نهادندش اتام	فقه تاج الملک کز مستبول +
از نشانند ان نشان گوید تمام	از خبر داران خبر ناسید +
زود بطرز خاص تا گردید عام	و کر خاصان حدیث آگاه را
سکینه گوهر بسک انتظام	در عبارت چون بهم بند دو لفظ
بر هوا بکشاده زلف مشکفام	در نقاب لفظ یعنی رایبین +
سال خمش میگردم والسلام	حال منت آنگان مستبر

من نظم الشاعر الماهر والناظم الباهر افتخار الشعراء المحفوظ
 خان محمد خان المتخلص بالشهير سلمه الله الملك القدير

<p>سیر صدیق احسن خان آنکه نام پادشاه آن فرس تازی است حبش کنی جولانگر سیر و از عظمت جایش که در دیوان گرنشیند بالباس تازه در ایوان علم میبرد دل خویش را در وادی اخلاص هر کجا شمع فروزد از تجلی زار عسل گرچه در تازی زبانش ازین گویند سخن کنهای چرخ آورد بهر وزن علم او در زمانه ای آنچه در سالی نیامی کرد هر کتابش یوسفی باشد بهر چاره نهد تازه تر شگفت شاید از چمن زار شگل نازم این تاج مکل را که از هر گوشه نکتها در گشت و ارشادش بر پای رسد انتقام آنکه نادانی بعالم کرده بود تا مگر مشت بر دوزخ گنج گوهر با علم کرد این تالیف با نکتای منتشر میزبان عتشم باشد پی اهل حدیث میرسد که محترم داری شهین خویش را ایکه تا مخصوص الطاف عنایت است جاودان باشی بسا مانیکه ی باید ترا</p>	<p>جامه اندان را سیر قهرست عنوانی کند عرصه گاه مسینه اقبال میدانی کند بیرگون منش و گردون قلعه ای کند شتری صاحب قیای کند در بانی کند تا قه شوقیکه من دارم شتر بانی کند خانه دلنمای مشتاقان شبستانی کند پارسی را نیز جم لطف صفائی کند گر تیز صادق و دراک میزانی کند از ادای آنکه در یک عمر نتوانی کند گر عرب مصری و گریه دست کنعانی کند عند لب شوق خاطر بال افشانی کند بر سر فرق ابدت گوهر انشانی کند معنیش لعل است و هر لفظش بخشانی کند شاد و شاد و زدناتی بنا دانی کند ساحت افلاک میخواهد که دامانی کند آنکه جمعیت بسا مان پریشانی کند هر یکی را در نور هر رتبه نهانی کند چیت کین هندی بنا کرد و بانی کند در دهر درو معانی نور دانی کند عالمی وجود عامت میرسانانی کند</p>
--	---

از خدا خواهم که دایم در امان دوستان

ببل نظم بگلزارت غزل خوانی کنند

تمت

فهرس تصويها محروفت ترك في الطبع من الحروف والنقاط والالفاظ
ومن في المواليد والوفيات بقدر الطاقة والامكان اذ لا يخلوا
من السهو والخطاه والنسيان

نصف	نصف	نصف	نصف	نصف	نصف	نصف	نصف
٢	٢	١٦	١	١٦	١٦	١٦	١٦
١٣	١٣	١٤	١١	١٤	١٤	١٤	١٤
١٤	١٤	١٩	١٣	١٩	١٩	١٩	١٩
٥	٥	٢١	١٦	٢١	٢١	٢١	٢١
٢٣	٢٣	٢٤	٢١	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
١٣	١٣	٢٣	٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
١	١	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
١١	١١	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
١٠	١٠	٢٥	٩	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢١	٢١	٢٤	١٩	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٣	٢٣	٢٤	٢	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
١١	١١	٢٤	١٩	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٣	٢٣	٢٤	١٥	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
١٣	١٣	٢٩	٢	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
١٣	١٣	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
١٥	١٥	٣١	١	٣١	٣١	٣١	٣١

٤٤
سنة في الموضع الثاني

نصف	نصف	نصف	نصف	نصف	نصف	نصف	نصف
٣٢	١٠	الميمي	الشمي	٥٠	٤	تحيي	لتحيي
٣٣	١٤	صحته	صفوته	٥١	٤	اي	اي كون
٣٣	٢٣	الرابعة	الرابعة	=	=	عين	عين
٣٥	٢	سافرا	سافرا	٥٢	١٥	لنا	لذا
=	١٠	اليوم	اليوم	٥٣	٢٣	المعظم	المعظم شطر الدين
=	١١	البزدي	البزدي				بن زين الدين
=	٢٣	شقت	شقق	٥٣	١٩	بالحديث	في الحديث
٣٤	١٥	عفرون	عفرون	٥٥	١٢	طوطوس	طوطوس
٣٥	٢	عنهم	عنهم	٥٦	٢	الشهروزي	الشهروزي
=	٤	اي تترك	x	=	٣	المعاني	المعاني ولد سنة ٥٣٨
=	٨	ام هل	هل				اواربع وخمسة واربع
=	١٠	البديات	البديات	=	=	٥٣٨	٥٣٨
٣٣	١٥	الشهروزي	الشهروزي	=	٦	مائة	مائة وثلاثة
٣٣	٢	شهرز	شهرزور	٥٤	١٤	برأي	برأي
=	٢٢	ولا	قال ابن خلكان	٥١	٥	الكريم	الكرم
٣١	٢٠	اربعة	اربعة قال ابن خلكان	=	٢١	فيه	في بلاد سنة ٥٦٣
=	٢١	دلف	دلف	٥٩	٢	حلبيا	حلبيا
٣٤	١٤	مما	من	=	٩	فيه	في اواخر هذا الكتاب
٣٨	١	الاثنتين	الاثنتين	٦٠	٤	جاء	جاء
=	١٥	المخلص	المخلص	٦١	٢٠	سئل	يسأل
٥٠	٥	الخبر	الخبر	٦٢	١٩	الاحاديث	الاحاديث كلها

رقم	الكتاب	المجلد	الصفحة	الكتاب	المجلد	الصفحة
١	الارض	٢	٨٦	الارض	٢	٨٦
٢	وجا	١٣	٨٨	وجا	١٣	٨٨
٣	الفضاء	٢١	٩٠	الفضاء	٢١	٩٠
٤	ووصل	٥	٨٩	ووصل	٥	٨٩
٥	كان ابن القام	٩	٩٠	كان ابن القام	٩	٩٠
٦	سنة	١٤	٩١	سنة	١٤	٩١
٧	ويناكروا	١	٩٩	ويناكروا	١	٩٩
٨	وكلامه	٩	١٠٠	وكلامه	٩	١٠٠
٩	كبيره	١٩	١٠١	كبيره	١٩	١٠١
١٠	الحق محمد بن يحيى	٢٢	١٠٢	الحق محمد بن يحيى	٢٢	١٠٢
١١	فوالق على الياضي	٢١	١٠٣	فوالق على الياضي	٢١	١٠٣
١٢	ولد الجبلان	٥	١٠٣	ولد الجبلان	٥	١٠٣
١٣	عصره	١٣	١٠٦	عصره	١٣	١٠٦
١٤	سبعين	٢٠	١٠٧	سبعين	٢٠	١٠٧
١٥	ولد الجبلان	١	١٠٧	ولد الجبلان	١	١٠٧
١٦	وتوفي سنة			وتوفي سنة		
١٧	خامسا	٢٠	١٠٨	خامسا	٢٠	١٠٨
١٨	ملا	٨	١١٠	ملا	٨	١١٠
١٩	لرغله	٢١	١١٢	لرغله	٢١	١١٢
٢٠	ذالسن	١٥	١١٥	ذالسن	١٥	١١٥
٢١	الحجة	٣	١١٦	الحجة	٣	١١٦
٢٢	ذكره	١٣	٩٢	ذكره	١٣	٩٢
٢٣	كثير	٢١	٩٣	كثير	٢١	٩٣
٢٤	سنة	١٨	٩٥	سنة	١٨	٩٥
٢٥	اتم	٢١	٩٦	اتم	٢١	٩٦
٢٦	طرحان	٩	٩٨	طرحان	٩	٩٨
٢٧	متحدة	٨	٩٩	متحدة	٨	٩٩
٢٨	الانساب	١٤	١٠٠	الانساب	١٤	١٠٠
٢٩	قري	١٦	١٠١	قري	١٦	١٠١
٣٠	قري	٢٢	١٠٢	قري	٢٢	١٠٢
٣١	رواية	١٩	١٠٣	رواية	١٩	١٠٣
٣٢	ولاة	٢٠	١٠٤	ولاة	٢٠	١٠٤
٣٣	قصة	١٣	١٠٦	قصة	١٣	١٠٦
٣٤	دا	١٤	١٠٧	دا	١٤	١٠٧
٣٥	الحافظ القديم	١٤	١٠٧	الحافظ القديم	١٤	١٠٧
٣٦	ابدل	١٨	١٠٨	ابدل	١٨	١٠٨
٣٧	المسند الصغير	٣	١٠٩	المسند الصغير	٣	١٠٩
٣٨	احدا	١٥	١١٠	احدا	١٥	١١٠
٣٩	الى البصرة	١٣	١١١	الى البصرة	١٣	١١١
٤٠	ان لا	٤	١١٢	ان لا	٤	١١٢
٤١	خرشة	١٠	١١٥	خرشة	١٠	١١٥
٤٢	الغزير القديم	٣	١١٦	الغزير القديم	٣	١١٦

رقم	موضوع	رقم	موضوع	رقم	موضوع	رقم	موضوع
١١٤	الفتح	١٣٠	الفتح	١٤	وعنده	١٤	فاذا الذي صلح وعنده
١١٥	ذكره	١٣١	ولله ذكره	١٣	بيض	١٣	ابيض
١١٦	جلمة	١٣٢	عند الوهاب جلمة	١	الجواني	١	×
١١٧	المتخلين	١٣٣	المتخلين	٤	سنة ٥٥١٩	٤	سنة ٥٥١٩
١١٨	يعلى	١٣٤	على	٢١	اذا	٢١	اذا
١١٩	سنة	١٣٥	سنة	٣	حسين	٣	علي بن حسين
١٢٠	التسمية	١٣٦	التسمية	٤	واظنه	٤	قال ابن سبويه واظنه
١٢١	الاذريتياني	١٣٧	الاذريتياني	١٣	ذكره ابن الفادي	١٣	ذكره ابن الفادي
١٢٢	رام	١٣٨	رام	٢	ابن البناء	٢	ابن البناء
١٢٣	غريبه	١٣٩	غريبها	١٥	بثت	١٥	بثت
١٢٤	المغرب	١٤٠	المغرب	٦	قال الى تعالى	٦	×
١٢٥	سم	١٤١	سم	١٠	سنة ٥٦٢٤	١٠	سنة ٥٦٢٤
١٢٦	الماذهب	١٤٢	الماذهب	١	بقراءته	١	لقراءته
١٢٧	صفاته	١٤٣	صفاتها	١٤	كانت	١٤	وقال الذهبي كانت
١٢٨	المكرم	١٤٤	المكرمة	١١	وله	١١	وصليه
١٢٩	نقرة	١٤٥	نقرة	١	يوهف	١	يوهف بن
١٣٠	سنة	١٤٦	سنة	١٠	استاذ	١٠	استاذ الدار
١٣١	الى	١٤٧	على	١٣	بمغان	١٣	بمغان
١٣٢	حضره	١٤٨	حضره	١٣	ابن الوصال	١٣	طبيعي بن ابن الوصال
١٣٣	عن السائح	١٤٩	عن العلماء	١٤	بين	١٤	بين علي
١٣٤	أحمد بن	١٥٠	أحمد بن	٩	رأى	٩	رأه

فصل	فصل	فصل	فصل	فصل	فصل	فصل	فصل
سنة	سنة	١٩٢	٢٠٢	وحي	وحي	١٦	١٩٥
يساطه	يساطه	١٣	٢٠٢	في مدح	في	٢٦	=
فأسقنب	فأسقنب	١٨	=	يا رسول الله	يا رسول	١٣	١٩٨
الذي أسير	عسير	٢٠	=	له	لهم	٣	١٩٩
سنة	سنة	٩	٢٠٢	عبد الحليم	ابراهيم	١٩	=
وصلها	وطبها	=	=	سنة	سنة	١١	١٤١
المعاد	العبادة	٢١	=	شأوه	شأوه	١٣	=
سنة	سنة	٣٠	٢٠٥	لكنام	بالمنام	٤	١٤٢
لمزين	قرون	١٤	=	اناو	انا	=	=
(٢٥)	(٢٥)	٩	٢٠٦	اختبرهم	اختبرهم	=	=
سنة	سنة	٢٣	=	سنة	سنة	١٢	=
وهايين	وهايين	٢	٢٠٤	سنة	سنة	٤	١٤٣
سنة	سنة	٩	٢٠٤	سنة	سنة	٢	١٤٤
عرض	عرض	١٠	=	الصلوة	الثلاثة	١٢	١٥٩
اخلاء الحجاز	اخلاء	١٥	=	سنة	سنة	٢١	=
(١٣)	(١٣)	١	٢٠٨	سنة	سنة	٩	١٥١
سنة	سنة	٥	=	تناقص	تناقص	١٤	١٥٥
عوال	اعوال	٢	٢١٥	العزفي	العزفي	١٣	١٥٩
وكان من	من	١	٢١٦	بانكا	ناما	١١	١٩٠
ابو الفرج	ابو الفرج	١٣	٢١٩	لي بركته	ببركته	٤	١٩١
خسوف	خسوف	١٤	٢٢١	سمع بها	سمع	١٥	١٩٢

مجلد	نصف	نصف	نصف	نصف	نصف	نصف	نصف
٢٢٢	١٣	من	ان	٢٩٢	١	الرفيق	الرفيق
٢٢٣	٢	كثير	كثيرا	٢٢	=	لابن	لابي
٢٢٥	٦	جرح	جرح	٢٣	=	منفردا	منفردا
٢٣٢	٣	الاستنار	الاستنار	٢٩٣	٨	مات	ولادته ومات
٢٣٣	١٨	عصو	عصو	٢٩٤	٢٣	عبد الوهاب	عبد الوهاب
٢٣٥	١٣	اني	عحال ان	٢٩٩	١٦	احد	احدي
=	١٥	عند	عند من	٢٩٩	٥	الذمار	ذمار
٢٣٦	١٩	السيوطي	عبد الرحمن	=	١٢	نهي	النهي
٢٣١	١	القناري		=	١٩	مات	ولادته ومات
=	٢٠	انني	انني في سنة ٥٢٢	٢٩٢	١٤	مانيل	لبريل
٢٣٢	١٨	الطر	الطر	٢٩٣	٩	سنة ٥٢٣	سنة ٥٢٣
٢٣٣	١١	انم	امعن	٢٩٣	٣	لرخل	لرخل
٢٣٣	=	عالم	عالم بالادب	٢٩٥	=	مجموع	٥
٢٣٩	١٣	ابن العنه	سنة ٥٢٥	٢٩٤	٨	الصوفية	الصوفية فالعجبة
٢٥١	٢٣	سنة ٥٢٥	سنة ٥٢٥				برسالة
٢٥٢	٣	سنة ٥٢٥	سنة ٥٢٥				
٢٥٤	٢	انني	انني في سنة ٥٢٥				
=	٣	ككة	ككة كان	٢٩١	٢٣	وفر	وفر
=	١٥	بن	من	=	=	معرفة	معرفة
=	١٥	رائه	رايه	٢٩٢	١٠	يخلف	يخلف بعد
٢٦٠	٨	سنة ٥٢٥	سنة ٥٢٥	=	١١	الصغدي	الصغدي
٢٩١	١٢	قطونا	قطونا اديا	٢٩٦	٣	عشرين	عشري
=	=	وافان	والوات	٢٩٨	١٤	لومة	في الله لومة

الغارسة
ال وفعال
ال وفعال

رقم	ملاحظات	رقم	ملاحظات	رقم	ملاحظات	رقم	ملاحظات
٢٩١	٥	اوغيرها	اوغيرها	٢٢٢	٢	الطواق	الطواق
٢٩٢	٨	استحضارة	استحضار الجسد	٢٢٥	١٣	اختراطا	اختراع
٢٩٣	١٥	هذا	هذا	٢٢٩	٥	سنة	سنة
٢٩٤	٢٠	احد	احد	٢٣٠	١٨	سنة	سنة
٢٩٥	٢٣	دارة	دارة	٢٣١	٢٣	يرونها ايضا	يرونها
٢٩٦	١٩	سنة	سنة	٢٣٢	١٣	اذ	اذ
٢٩٧	٢٠	مسوق	سوت	٢٣٥	١٠	من	من
٢٩٨	٩	بكلام	يكلا	٢٣٦	١٣	مع	مع من
٢٩٩	٢١	في	مديني	٢٣٧	١٣	صاق	صاق
٣٠٠	٢	سنة	سنة	٢٣٨	٢	سنة	سنة
٣٠١	٥	انتي	حسين	٢٣٩	٥	سالم	احمد بن سالم
٣٠٢	١٠	شروع	شروع	٢٤٠	١١	طريقه	طريقه وبكيفية
٣٠٣	٩	على	تدل على	٢٤١	١١	عزف	عزف
٣٠٤	١٣	بعقوقا	بعقوقا	٢٤٢	١٥	القلج	بالقلج
٣٠٥	١٨	سنة	سنة	٢٤٣	١	سنة	سنة
٣٠٦	٤	مات	ولد سنة ومات	٢٤٤	٣	اطارها	اطيارها
٣٠٧	١٢	علام	العلام	٢٤٥	٨	ماكيفيني	ماكيفيني
٣٠٨	١٥	سكنة	سكنة	٢٤٦	١	قد	قد
٣٠٩	٢٠	التقى	التقى	٢٤٧	١٣	ذلك	ذلك
٣١٠	٢٣	ور	ور	٢٤٨	١٣	انها	انها

٢٠١

تاريخ	وصف	رقم	ملاحظات	تاريخ	وصف	رقم	ملاحظات
١٣	٢٨٠	١٣	٢٨٠	١٣	٢٨٠	١٣	٢٨٠
١٩	٣٨٤	١٩	٣٨٤	١٩	٣٨٤	١٩	٣٨٤
١	٣٨٤	١	٣٨٤	١	٣٨٤	١	٣٨٤

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
٢٢٠	احمد بن محمد المصطفى المعروف بابن الرفعة	٣٢٢	الشيخ احمد بن حسن الموقري
٢٢٣	ابراهيم بن عمر البقاعي صاحب التفسير	=	الشيخ خواجه امراة بن محمد باقر الزجاني
٢٢٢	السيد احمد الفهري المعروف بالزفة الشاعر	٣٢٢	السيد احمد بن محمد شريف مقبول الاهدل
=	احمد بن اسمعيل الكوفي	٣٢٢	السيد ابوبكر بن يحيى بن عمر الاهدل
٢٢٥	احمد بن حسين المعروف بابن رسلان	٣٢٩	السيد ابوبكر بن علي البطاح الاهدل
=	احمد بن المصطفى المعروف بالحافظ ابن حجر الصقلي	٣٥٤	احمد بن عبد القادر الجيلي
٢٢٤	احمد بن محمد قاطن	٣٥٨	الشيخ ابراهيم بن محمد الرزقي
=	اسماعيل بن يحيى الصغدري الدماري		حرف الباء الواو
٢٢٨	ابن محمد التوسي	١٢	ابو الطاهر بركات بن ابي اسحق
٢٥٣	ابو السجود افندي صاحب التفسير	٣٢٢	بن رالدين بن رضي الدين الغزي
٢٤١	السيد ابراهيم بن محمد بن السيد اسمعيل الاميري		حرف التاء القوقانية
٢٤٥	ابراهيم بن جمان مفتي زبيد	٩٨	تقي الدين بن ابي اليس
=	ابراهيم بن محمد الحلبي المعروف بابن الحنبلي	٢٢٩	الاصير تيمور گوركان
=	ابراهيم بن مصطفى الحلبي الحنفي	٣٣٢	تقي الدين بن معروف
٢٤٦	ابراهيم بن معقل النسي الحنفي		حرف الجيم
=	ابراهيم الاحصائي الحنفي	١٥	ابو محمد جعفر بن احمد المعروف بالقاري البغدادي
=	ابراهيم حنيف افندي	١٢٠	جعفر بن احمد السراج المغربي
=	ابراهيم القزاز بن تيمورخان	١٢٣	جعفر بن الحسن الدار جيني
٢٤٤	ابراهيم اللقاني	٢٥٠	جلال بن احمد النشائي
٢٨٨	احمد بن عبد الحكيم المعروف بشيخ الاسلام ابن تيمية		حرف الحاء المهملة
٢٩٤	السيد الامام احمد بن ادريس المغربي الحسيفي	١٥	ابو عبد الله حريصة بن يحيى حاكم الامام النشائي
٣٠٠	الشيخ العلامة ابراهيم بن احمد الرزقي	١٦	ابو علي الحسن بن محمد الزعفراني صاحب الامام الشافعي
=	احمد بن ناصر الكبيسي	=	ابو علي الحسين بن علي الكرابيسي
٣١٤	الشيخ عبد الوهاب احمد بن علي الشعراني	=	ابو محمد حسين بن حمود المعروف بالفراء البغدادي
٣٣١	ابو عبد الله بن حمد بن	١٤	ابو عبد الله الحسين بن الحسن المعروف بالحلي الجرجاني
٣٣٢	ابوبكر بن عطية	=	ابو علي الحسين بن محمد الجبالي الاندلسي رح

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
١٤	ابو سليمان محمد بن محمد الخطابي البصري	١٧٩	خليل بن ابي بكر المراكشي
١١٧	الحسن بن احمد المعروف بابن البسكة	٢١٣	خلف بن القاسم بن سهل بن الداغ
١٢٤	حسن بن محمد الرازي	٢٥٢	خليل بن صيدان شاذ بن عيسى بن كوك
١٣٣	حسن بن احمد المعروف بالعطار	حرف الدال المهملة	
١٣٨	الحسن بن مسلم الجوزي	١٩	ابو سليمان داود بن علي المعروف بالظاهر
١٤٠	حامد بن هبة الله بنو الشفاء الحارثي	١٢٤	دهوان بن علي بن حامد البجلي
١٤١	حسين بن دران الباصي	حرف الراء المهملة	
١٩٢	حسن بن محمد المعروف بابن سكر	٢١	ابو محمد الربيع بن سليمان الجوزي صاحب كتاب الشافعي
١٩٤	حسن بن علي الحسيني البخاري القمي	١٢٠	رزيق الله بن عبد الوهاب البغدادي
٢٢٣	الشرقي حمود بن محمد صاحب عراقي عرش	٢٧٣	الشيخ راشد بن علي النعماني الحنبلي
٢٣٨	حسين بن محمد المعروف بالمعري صاحب كتاب اللسان	٢٧٣	الخط الاول
٢٥٠	السيد حسن بن احمد المعروف بالجلال صاحب كتاب النور	٢٧٥	الخط الثاني
٢٥١	حسن بن اسمعيل المعري حفيد صاحب اليد للتمام	٢٧٤	الخط الثالث
٢٥١	الشرقي حسن بن خالد الحارثي المرشي	٢٧٨	الخط الرابع
٢٥٢	السيد حسن بن زيد الشافعي	٢٨٠	الاجازة
٢٥٢	حسن بن علي اليمني	٢٤٣	الخط الخامس
٢٥٢	حسين بن محمد الطيبي شارح المشكوة	٢٤٣	الخط السادس
٢٥٣	حسين بن يحيى الزماني	حرف الزاي المعجمة	
٢٥٣	حماد بن غاري الهندي المعروف بشاري الدين	٢١	ابو محمد زياد بن عبد الله القيسي العامري
٢٥٣	حماد بن روي الكوفي	٢٧	ام المؤمنين زينب شعري
٢٥٣	الحسين بن منصور الحارثي	=	مولد ابن خلكان
٢٥٤	الحسين بن عبد الشكور المدني	حرف السين المهملة	
١٨	ابو القاسم خلف بن عبد الملك المعري	٢٢	ابو بكر مسلم بن عياش الكوفي
١٩	ابو عمر خليفة بن الخياط المعري	٢٢	ابو زيد سعيد بن ثابت الانصاري
٩٨	خالد بن يحيى بن سعد بن الدين المناطبي	٢٢	ابو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري الكوفي
		٢٢	ابو محمد سفيان بن عبيدة

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
٢٣	ابن محمد سليمان بن مهران المعروف بالاحمر الكوفي	٣٨١	ابو الطيب صديق بن حسن بن الحسين النخاري
٢٥	ابو اود سليمان بن الاشعث النخسائي		القنوجي مؤلف الكتاب دام اقباله
٢٦	ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني		حرف الصاد المجهلة
≡	ابو الوليد سليمان بن خلف الباجي الانباري	٢٥٧	الضياء العيصي
٩٨	سليمان بن علي عفيف الدين التلمساني		حرف الطاء المهملة
٩٩	سليمان بن حمزة ابو الفضل المقدسي	١١٤	طاهر بن الحسين ابو الوفاء
١٣١	سعد الله بن نصر المعروف بابن الدجاج	١٣٣	طلحة بن احمد ابو البركات
١٤٦	سليمان بن حمزة بن احمد بن قدامة المقدسي	١٣٤	طلحة بن مظفر العللي
≡	سليمان بن عبد القوي الطوفي المصري	٣٥٢	السيد طاهر بن محمد الانباري
٢١٥	ابو عبد الله سعود بن عبد العزيز		حرف العين المهملة
٢١٢	ابو محمد سهل بن عبد الله التستري	٢٤	ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك
٢٢٢	سعود بن عبد العزيز	٢٨	ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم المالكي المصري
٢٥٣	سعيد بن محمد المقدسي المعروف بابن الويز	≡	ابو محمد عبد الله بن محمد بن حبيب الامام مالك
٢٥٢	سليمان بن ابراهيم الزبيدي	≡	ابو عبد الرحمن عبد الله بن طهيرة المصري
٣٣٩	سليمان بن يحيى	٢٩	ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة المعروف بالقنعني
	حرف الشين المجهلة	≡	ابو محمد عبد الله بن سلم بن قتيبة الديلمي
٢٤	فخر النساء شهيد بنت علي نصر الكاتب الديلمية	≡	ابو محمد عبد الله بن جعفر المعروف بابن رستم
٢١١	الشيخ شهاب الدين بن محمد المنزلاوي	≡	ابو محمد عبد الله بن القاسم المعروف بالقرطبي
٣٤٨	خليفة العصر ناج هامة الفخر فاضلها في علم	٣٠	ابو الوليد عبد الله بن محمد الفرطحي المعروف بابن الفرجي
	والمية يعرف بالحمية دام اقبالها	٣١	ابو محمد عبد الله بن علي المعروف بالرشاطي
	حرف الصاد المهملة	≡	ابو محمد عبد الله بن ابي الوحش المقدسي
١٣٢	صدقة بن الحسين	≡	ابو عمر عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي
١٥٢	صالح بن مهدي المعروف بالثقبلي	٣٢	ابو الفرج عبد الرحمن المعروف بابن الجوزي
٢٥٥	صديق بن علي المنزاجي الزبيدي	٣٠	ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي
≡	السيد صلاح بن الجلال صاحب نعمة	≡	ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن الفشيري
	شفاء الاوام +	٣١	ابو سعد عبد الكريم السعدي صاحب كتاب

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
١٣٢	عبد الرحمن بن النفيس المعروف بالآخر البغدادي	١٢٣	عبد الرحمن بن سالم الانباري
≈	علي بن حسان البطائي	١٢٥	علي بن محمد الشهرياني
١٣٥	عبد الله بن علي الطباع البغدادي	١٢٧	علي بن عثمان الوجهي
≈	عبد المعين بن زهير الحارثي	≈	عبد الصمد بن احمد القطفي
١٣٤	عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجبالي	١٢٦	عبد الساتر بن عبد الحميد المقدسي
١٣٨	عبد العتي بن عبد الواحد الجبالي المقدسي	≈	عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي
١٣٦	عبد المنعم بن علي الحارثي	١٢٨	عبد الحكيم بن عبد السلام الحارثي والد الشيخ الامام
١٣٦	عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجبالي	≈	عبد الله بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي
≈	عبد الرحمن بن عيسى الوزوري	≈	عبد الرحمن بن عمر الامام بن زلدين
≈	عبد الله بن ابي الحسن الجبالي	١٢٩	عبد الرحمن بن محمد العسلي
١٣٥	عبد السلام بن عبد الوهاب بن حفيد الشيخ الجبالي	≈	عبد الرحمن بن يوسف البجلي
≈	عبد العزيز بن محمد الجبالي	١٣٠	علي بن احمد السعدي الصالح النجاري
١٣٩	عبد القادر بن عبد الله الرهاوي	١٣٣	علي بن محمد البونيني
≈	عبد المنعم بن محمد	≈	علي بن مسعود بن نفيس الحلي الصوفي
١٣٨	عبد الرحمن بن عمر الملقب بشهاب الدين	١٣٤	عبد الله بن احمد البجلي
١٣٩	عبد الله بن الحسين بن البقاء العكدي	١٣٨	عبد الرزاق بن احمد المعروف بابن الغوطي
١٤٠	عبد الله بن محمد بن موفى الدين ابن قدامة	١٣٩	عبد الله بن عبد الحكيم بن شيخ الاسلام بن تيمية
١٤٢	عبد الرحمن بن نجم المعروف بابن الحنبلي	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد البجلي
١٤٤	عبد العزيز بن خلف الملقب بغيث الدين	١٤١	عبد القادر بن عبد الغني الحارثي
≈	عمر بن اسعد بن المنجى النجفي المغربي	≈	عمر بن علي البزاز
١٤٤	عبد الله بن محمد بن الوكيل	١٤٢	عبد الملك بن حبيب السلمي
≈	عبد الله بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي	٢٠٠	ابو الحسن علي بن خلف المعروف بابن طلال
١٤٨	عبد الطيف بن علي المحدث المحدث	٢٠٣	عبد العزيز بن محمد بن سعد البجلي
١٤٩	عبد السلام بن عبد الله صاحب مئة الاخبار	٢٠٤	عبد الله بن سعود
١٤٣	عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي	٢٠٩	ابن شاهين عمر بن عثمان
١٤٣	عبد الله بن احمد السعدي المقدسي	٢١٠	ابن الفارض بن حفص عمر بن ابو الحسن

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
٢١٢	علي بن محمد وفاء	٢١٩	علي بن اسمعيل التميمي
٢١٣	ابو خنص عمر بن حسن الهوزني	=	السيد علي بن اسمعيل اليمني
=	ابو عمر ولداني عثمان بن سعيد الاموي	٢٢٠	علي بن يوسف القنوي
٢١٤	علي بن موسى بن سعيد العنسي	=	علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي صاحب جميع الزوائد
٢١٥	جلال الدين عبد الرحمن السموطي	=	الملا علي القناري الطردي الحنفي
٢١٦	عبد الرحمن بن محمد المعروف بدين خلدون	٢٢١	علي بن الامام المهدي خليفة عيسى الشوكاني
٢١٧	عماد الدين بن محمد اسمعيل المعروف بلكاظم الكندي	٢٢٢	السيد علي بن عبد الله الصنعائي
٢١٨	عبد الرحمن بن احمد البهكلي الضبي الصنعائي	=	علي بن قاسم حنش وزير اليمن
=	القاضي عبد الرحمن بن احمد المعروف بعبد الداي	=	علي بن محمد الشوكاني والامام الشوكاني
٢١٩	عبد الرحمن بن احمد الجامي	٢٢٣	علي بن محمد ولد الامام الشوكاني
=	عبد الرحمن بن حسن الرمي	٢٢٤	السيد علي بن محمد استاذ صاحب العواصم
=	السيد عبد القادر بن احمد بن عبد القادر الكواكبي	٢٢٥	السيد علي بن محمد المعروف بالشريف الجرجاني
٢٢٠	عبد القادر بن علي البغدادي	=	السيد عبد الرحمن بن سليمان بن محمد بن علي بن القاسم
٢٢١	عبد الله بن احمد بن اسحاق الصنعائي	٢٢٦	الشيخ عبد الله بن عمر الخليل
=	السيد عبد الله بن لطف الله الكندي ثم الصنعائي	٢٢٧	الشيخ عبد الله بن سليمان الجوهري
=	عبد الله بن محمد بن يحيى الصنعائي	=	صاحب الحج عن الغدير
=	السيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير الصنعائي	٢٢٨	عبد الله بن سالم البصري
٢٢٢	عبد الله بن محمد العنسي	٢٢٩	عثمان بن علي الخليل
=	عبد الله بن يوسف المعروف بابن شام صاحب غفر اللبيب	=	عبد الرحمن بن محمد المشرع
٢٢٣	ابو محمد عبد الله بن سعيد المعروف بابن أبي حمزة	٢٣٠	عبد الخالق المرحلي
=	السيد عبد الوهاب بن محمد الموصللي	٢٣١	الشيخ عبد القادر بن خليل كذا
٢٢٤	عبد الدين بن الحسن الامام الهادي الصنعائي	٢٣٢	السيد علي بن عمر القناري
=	السيد علي بن ابراهيم	٢٣٣	عبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي
=	علي بن ابراهيم خفيد صاحب جبل السلام	٢٣٤	السيد ابو النصر علي حسن الطاهر
٢٢٥	القاضي علي بن احمد الدماوي	=	بن المؤلف سلمه الله تعالى
=	علي بن احمد الحنفي الرومي	٢٣٥	حرف الغين المحجمة
		٢٣٦	غالب بن مساعد شريف مكة المكرمة

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
			حرف الفاء
٢٤٥	فرهم بن وثنان الجوسي محمد بن خلفا فانت كذا	٢٤	ابو جعفر محمد بن جعفر الطبري صاحب التفسير
		٢٥	ابو جعفر محمد بن احمد الزوزني الفقيه الشافعي
	حرف القاف	٢٦	ابو بكر محمد بن علي القفال الشافعي
٥٥	ابو حبيب القاسم بن سلام	٢٥	ابو زيد محمد بن احمد الزوزني
٥٦	ابو محمد القاسم بن فيرة الشافعي القري	٢٦	ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاة
١٠٤	القاسم بن محمد المعروف بابن العدل البزازي	٢٧	ابو المعالي محمد المعروف بابن فكيه الدين الذي
١٩٢	قاسم بن اصمغ البياضي	٢٨	ابو بكر محمد بن اسحق صاحب المناقب
١٩٣	قاسم بن ثابت الصوفي	٢٩	ابو عيسى محمد بن عيسى الزوزني صاحب الطب
٢٤٦	قاسم بن محمد	٣٠	ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن
٢٤٨	السيد قاسم بن احمد البجلي	٣١	ابو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن
	السيد قاسم بن المشوكل		ابو عبد الله محمد بن محمد الحميري الميورقي
	السيد قاسم بن عبد البر الكوفي	٢٩	ابو عبد الله محمد بن علي المازني المالكي
٣٠١	العلامة القاسم بن محمد الامير البجلي	٣٠	ابو موسى محمد المديني صاحب فقه المشهور
	حرف اللام		ابو الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن الفيسري
٢٤٨	لطف الباري بن احمد خطيب صنعاء	٣٠	ذكر ابي زرعة
	حرف الميم		ابو عبد الله محمد بن يحيى بن منة
٥٠	ابو بكر محمد بن احمد الشهرزوري	٣١	ابو عبد الله محمد بن يوسف القزويني صاحب الطب
٥٨	ابو عبد الله الامام مالك رحمه	٣٢	ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاهلي
	ابو السعد ادم المبارك المعروف بابن اثير الجزي	٣٣	ابو بكر محمد بن الحسين الاحمري
	ابو البركات المبارك المعروف بابن المستوفي	٣٤	ابو الفضل محمد بن ناصر المعروف بالسلافي
٥٩	ابو بكر المبارك المعروف بابن الدهان	٣٥	ابو بكر محمد بن الحسن المعروف بالشافعي
	ابو علي المحسن التنوخي	٣٦	ابو بكر محمد بن الحسن المعروف بالشافعي
	ابو عبد الله محمد بن ادريس الامام الشافعي	٣٧	ابو العباس محمد بن محمد المعروف بابن السالك
٢١	ابو بكر محمد بن مسلم الزهري	٣٨	ابو بكر محمد بن ابي ربي الضوي
	ابو عبد الله محمد بن الحسين الشافعي صاحب كتاب	٣٩	ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي صاحب المناقب
٢٢	ابو عبد الله محمد بن احمد بن البخاري صاحب الصحيح	٤٠	ابو عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
٤٣	ابن بشير محمد بن احمد النوراني الرازي	١٣٢	محمد بن احمد الارناؤي المصري
٤٤	ابو عبد الله محمد بن عمران الكلباني المزياني	٤٥	محمد بن النفيس السلاوي
٤٥	ابو عبد الله محمد بن القاسم المعروف بابن محمد المزياني	١٣٣	محمد بن احمد بن قدامة شيخنا عبد القادر
٤٨	ابو بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة	١٣٤	ابو الفتح محمد بن عبد الغني
٤٩	ابو عبد الله محمد المعروف بابن الداني	١٣٩	محمد بن عبد الله السامري المعروف بابن سديقة
٥٠	ابو الحسن مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح	١٤٢	محمد بن احمد الجيلي
٥١	ذكر محمد بن يحيى الذهلي	١٥٥	محمد بن احمد القطيعي الارمني
٥٢	ابو ايوب مطرف بن مازن قاضي صمنا	١٥٤	محمد بن عبد الواحد المعروف بابن ابي القاسم المقدسي
٥٣	ابو الحسن مقاتل بن سليمان المروزي	١٦٠	محمد بن احمد المعروف بابن شعبل
٥٤	ابو عبد الله مكي بن عبد الله مسلم الارناؤي	١٦٣	محمد بن احمد ابو نبي
٥٥	ابو الحسن المولى بن محمد الطوسي	١٦٥	محمد بن عبد المنعم الحراني
٥٦	محمد بن محمد الطائي الحنفي سعد الدين	١٦٩	محمد بن عبد الرحيم الصائلي
٥٧	محمد بن عبد الله بن مالك صاحب الفقه	١٧٣	محمد بن عبد القوي الفدسي
٥٨	محمد بن عبد المنعم النخعي	١٧٣	موسى بن ابراهيم الشقراوي
٥٩	محمد بن عبد الواحد السعدي الدمشقي	٤٠	محمد بن اسمعيل الادي
٦٠	محمد بن علي المعروف بابن عربي صاحب الفوتوح	١٧٣	محمد بن عبد الله الصوفي الكاتب
٦١	محمد بن علي كمال الدين بن التومكاني	٤١	محمد بن عبد الرحمن بن سامنة
٦٢	محمد بن محمد بن عبد الله بن النصار صاحب الفرائد	٤٢	محمد بن ابي الفتح البجلي
٦٣	محمد بن احمد ابو الحسن احمد البردائي	١٧٥	محمد بن احمد بن نصر الدباغي
٦٤	محمد بن الحسين الرازي	١٧٦	مسعود بن احمد الحارثي البصري
٦٥	محمود بن احمد الكلودي	١٧٨	محمد بن عمر الحراني
٦٦	محمد بن عبد الباقي ابو بكر الكوفي	١٧٩	محمد بن سعد الحراني
٦٧	موسى بن احمد المعروف بابن الجواليقي	٤٣	محمد بن مسلم الزيني
٦٨	محمد بن ماص بن عبد السلام	١٨٠	محمد بن عبد الحسن المعروف بابن الدواليبي
٦٩	المبارك بن حسن المعروف بابن القابلة	١٨٢	مستدرسين سعيد البلوطي
٧٠	محمد بن ابي غالب ابو بكر البجلي قناري	١٨٣	محمد بن ابراهيم بن حيون

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
١٩٣	محمد بن إبراهيم المعروف بابن شق الليل	٢٣١	محمد بن محمد الفخاري
≈	محمد بن علي بن سلمة البكري	≈	محمد بن محمد الدين الزمعي المعروف بشيخ زاده
١٩٢	محمد بن الوليد الطرطوشي	٢٣٢	محمد بن محمد الدويري صاحب حياة الحيوان
≈	محمد شهاب الدين الخفاجي صاحب السجادة	≈	محمد بن عبد الله المعروف بابن ناصر الدين
١٩٩	أبو بكر محمد بن يحيى النخعي المعروف بابن الصانع	٢٣٦	زين الدين محمد الانصاري الخنزرجي الحلي
٢٠٥	محمد بن إبراهيم المعروف بابن جماعة	٢٣٣	محمد بن محمد بن اسحق الغزالي الطوسي
≈	محمد بن حبان أبو حاتم المعروف بابن حبان	٢٣٤	محمد بن محمد بن النيسابوري البجلي المعروف بابن أبي
٢٠١	أبو بكر محمد بن محمد بن اسحق	≈	محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن أبي بلي
≈	أبو رشيد أبو الوليد محمد بن أحمد	٢٣٩	محمد بن أحمد السويدي الصنعائي
٢٠٢	أبو سعود محمد بن سعود النجدي	≈	محمد بن أحمد المعروف بابن الخطيب اديا
٢٠٨	محمد بن عبد الوهاب البجلي	٢٨٠	محمد بن أحمد المقدسي صاحب الصارم للملك
٢٠٩	أبو طباطبا محمد بن إبراهيم	٢٨١	محمد بن أحمد الزهبي الحافظ الشهير
≈	أبو العفيف التلمساني فخر الدين محمد بن سليمان	٢٨٢	محمد بن أحمد المعروف بابن الجلال الحلي
٢١١	محمد بن أسلم الطوسي	≈	محمد بن أحمد ششم الصعدي
٢١٣	الحافظ أبو حامد محمد بن سعد بن سعد	≈	محمد بن أحمد الشاطبي الصنعائي
٢١٣	محمد بن سعد بن أبي السج	٢٨٣	السيد محمد بن اسمعيل الأمير الصنعائي
≈	محمد بن سعد بن القمي الجعفي	٢٨٥	محمد بن أبي بكر المعروف بابن الحافظ ابن القيم
≈	محمد بن طاهر الداني	٢٩٤	محمد بن أبي بكر المراكشي
≈	محمد بن الحسين المعروف بالميراثي	≈	محمد بن أبي بكر الهمداني المعروف بالسكاكيني
٢١٥	محمد بن علي الجبلي	≈	السيد محمد بن الحسن الظفري
≈	محمد بن عبد الرحمن الجبلي	≈	السيد محمد بن حسن المعروف بالخنسي
≈	محمد بن أحمد الفسطي	٢٩٤	الفاصي محمد بن حسن الزماني
٢١٤	موسى بن سعادة المرسي	٣٠٢	السيد محمد بن حسن الحوفي الصنعائي
≈	محمد بن عبد الله السلي المرسي	≈	محمد بن حسين دلامة الزماني
٢٢٩	السيد محمد بن إبراهيم الوزير صاحب المعاصم القوي	≈	محمد بن عبد الرحمن المعروف بالصفي الصعدي الشافعي
٢٣٣	محمد بن أبو العزى علي أبو حبان الزماني الحوي	٣٠٣	محمد بن عبد الرحمن بن محمد السجواني

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
٩٦	ابوموسى بن عبد الاعلى المصري	٣٠٠	الامام يحيى بن المطهر الشنعائي
١٢٠	يعقوب بن ابراهيم ابو يعلى	٣٢٨	يحيى بن ابي بكر العامري صاحب الجياض المستطاب
١٢٨	يحيى بن محمد بن هبيرة الوزيري	=	السيد يحيى بن الحسين البجلي
١٥٢	يعيش بن ربحان البغدادي	٣٢٩	يحيى بن علي اخو الامام الشوكاني
١٥٨	يوسف بن الخليل ابو الحاج الارمني	=	يوسف بن الزكي المعروف بابي الحاج المري
١٩٢	يوسف بن عبد الرحمن ابو الفرج بن الجوزي	٣٣٠	يوسف بن شاهين سبط الحاج افطح بن محمد
١٩٣	يحيى بن يوسف المصري	=	يوسف بن محمد المزني ابي الزبيدي
١٩٥	يوسف بن علي البقال الزاهد	٣٣٥	السيد يحيى بن عمر مقبول الاهدل
١٩٤	يحيى بن ابي منصور الحروف ابي الجبتي	٣٣٦	السيد يوسف بن محمد البطاح
٢٠٠	يحيى بن عبد العزيز القرطبي الحروف ابي الخزاز	٣٥١	السيد يوسف بن محمد البطاح الاهدل

قَدَّمَ بِعَوْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهْرَسْتُ كِتَابَ
 التَّاجِ الْمِكْلَ مِنْ جَوَاهِرِ مَا تَرَى الطَّرَازِ الْآخِرِ
 الْأَوَّلُ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَآلْفٍ
 الْهَجْرِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ
 عَلَى الْعَبْدِ الضَّعِيفِ حَسَنِ الْبَلَاوِيِّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ

